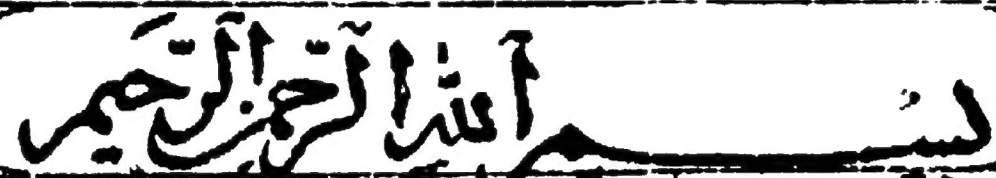


الربيع الأول

أربعاء
في تفسير القرآن كتابته
تصحيحاً وإنشاءً صحيحاً
انطبع أطباءاً منبغاً من بحار وفدا
حان أن ينطبع لربيع الأخران وهما
الربيع الثالث والرابع وقضا الله تعالى له تمامه
وسدنا لاختتامه كينفع به أرباب العلم من
العلوم الدينية والمعارف العينية وذوي
النعم من أضياف النفس والحديث وأولوا
العلم من أرباب اعلام الفقه عن
ذلك الكتاب مع الفقه
في معانيه من الكتب
سبيلنا

في هذا المعنى

الأكبر وأن القليل والكثير
أو البصر والعمى
تمت ١٣٠٢



علاء

علمه من عمل الحسين عليه السلام فاذا رزق نفسه فافتن بحبيبه ثم انفق ما افنى عن عبدك سلى الله عليه واله بولده فزوجه الله بحبيبه عليه السلام وجمعه
 وكان حمل يحيى سنة وثمانين شهرا على اسم كذا في قبره عليه بن ابراهيم كعب بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب
 قال هذه اسماء الله مقطعة قال واما قوله طيعك قال الله هو الكافي والهادي العالم ذي الايدى العظام وهو قوله
 قوله كما وصف نفسه نيا وكافي وروى ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قوله ذكره واما قوله كعب بن جعفر
 هو الكافي والهادي العالم ذي الايدى العظام وهو قوله كما وصف نفسه تبارك وتعالى وروى ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قوله ذكره
 ركبك عنده ذكرنا يقول ذكر ربك عنده فوجه اذ نادى ربنا فخطبا قال رب انا وهن العظم مني يقول ضعفت لئلا يكون بيننا رب
 شيئا اقول لم يكن دعائي فاساعدك فاني خفت المولى من ورائي على ابراهيم فقال اخفت الورثة من بعدك وكانت امرأت عافرا على ابراهيم
 لم يكن يومئذ زكريا ولا يعقوب مقامه وولده وكانت هدايا بني اسرائيل ونذرهم للاعتناء وكان زكريا وليس له اولاد وكانت امرأته زكريا اخفت
 من بنت عمران بن هاشم بن عبد مناف اذ ذاك رؤساء بني اسرائيل وبنو لوطهم وهم من ولد سليمان بن داود فقال زكريا ففك من لك ذلك ولما
 برئ من ربك من العقبين واجعله رب رخصيا يا زكريا انا نبشرك بك غلاما اسمي يحيى لم نجعل له من قبل سميا الفصحى يقول ابراهيم باسم يحيى
 احده قبله قال رب اني يكون لي غلام وكانت امرأته عافرا وقد بلغت من الكبر عتيا فهو السوس قال كذلك قال ربك هو على هين
 وقد خلقتك من قبل ولم يك شيئا قال رب اجعل لي اية قال ايتك الانكلم الناس ثلث ليل سوا صاحبها غير مرض قوله تعالى واني
 خفت المولى من ورائي وكانت امرأت عافرا على ابراهيم فقال اخفت الورثة من بعدك وكانت امرأت عافرا على ابراهيم
 عن سعد بن الصيرفي قال حدثني ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال كنت عند ابي يوم افاضت احوالي رجل فوقف به وقال في الغوم باقر العلوم
 ورئيسه محمد بن علي بن ابي طالب فقام اليه فقال يا بن رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل في فضة زكريا واني خفت المولى من ورائي و
 كانت امرأت عافرا الاية قال نعم قال المولى بنو ادم واحب الله ان يجعله وليا من صلبه وذلك انه لما كان علم من فضل محمد صلى الله عليه واله قال
 يا رب ما شئت محمد او كرمته ورضيت ذكره حتى قرنته بذكرك فامضتك باسئد ان فطنته من صلبه فكان فيها النبوة قال يا زكريا فقلت
 ذلك محمد صلى الله عليه واله ولا نبوة بعده وهو خاتم الانبياء عليهم السلام ولكن الامانة لابن محمد اخيه علي بن ابي طالب عليه السلام من بعده وكثر
 الذرية من صلب علي بن ابي طالب الى بطر فاجله بنت محمد صلوات الله عليه وعليها وصير بعضها من بعض فخرجت لائمة تحي على خلق فاني مخرج من صلبك
 ولد ابراهيم وهرث من اليعقوب فوهت الله لي يحيى عليه السلام قوله تعالى لم نجعل له من قبل سميا محمد بن العباس قال حدثنا حميد بن زياد عن ابي عبد الله
 بكره قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال باسناده الى عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله يقول في قول الله عز وجل لم نجعل له من قبل سميا قال
 ذلك يحيى بن زكريا لم يكن له من قبل سميا وكذلك الحسين عليه السلام لم يكن له من قبل سميا ولم يترك السماء الاعلى اربعين صباحا فالتفت فالتفت
 بكاءهما قال ظالم الشمس اراء قال وكان قاتل الحسين عليه السلام ولد زنا وقاتل يحيى بن زكريا ولد ابراهيم بن محمد بن عباس عن محمد بن خالد عن عبد الله بن
 بكير عن زرارة عن عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قوله تعالى لم نجعل له من قبل سميا فقال الحسين عليه السلام لم يكن له من قبل
 سميا ولم يترك السماء الاعلى اربعين صباحا فالتفت فالتفت بكاءهما قال كان الشمس ظلم حره ونصب حره وكان قاتل الحسين عليه السلام
 ولد زنا وقاتل يحيى بن زكريا ولد ابراهيم بن محمد بن عباس عن محمد بن خالد عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قوله تعالى لم نجعل له من قبل سميا
 قال ذلك يحيى بن زكريا لم يكن له من قبل سميا وكذلك الحسين عليه السلام لم يكن له من قبل سميا ولم يترك السماء الاعلى اربعين صباحا فالتفت فالتفت بكاءهما
 قال وكان قاتل الحسين عليه السلام ولد زنا وقاتل يحيى بن زكريا ولد ابراهيم بن محمد بن عباس عن محمد بن خالد عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قوله تعالى لم نجعل له من قبل سميا
 ومن ذلك فارواه من الخافقين ابن شيرازي في كتاب العروسة في الجزء الثاني في باب القاف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 في قول الله عز وجل لم نجعل له من قبل سميا قال ذلك يحيى بن زكريا ولد ابراهيم بن محمد بن عباس عن محمد بن خالد عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قوله تعالى لم نجعل له من قبل سميا
 عن الصادق يقول لم نجعل له من قبل سميا الحسين بن علي بن ابي طالب لم يكن له من قبل سميا ولم يترك السماء الاعلى اربعين صباحا فالتفت فالتفت بكاءهما
 ولم يترك على احد غيرها فالتفت بكاءهما قال اكثر اربعين يوما ظلم الشمس فالتفت فالتفت بكاءهما قال نعم وعنه قال حدثني علي بن الحسين بن موسى عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ابي جعفر عن محمد بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وما تكلم
 السماء والارض ما كانوا منظرين قال لم يترك السماء احدا ابدا منذ خلق يحيى بن زكريا حتى قتل الحسين عليه السلام فبكى عليه وعنه قال حدثني
 محمد بن جعفر القمي عن زرارة قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال احبب السما
 حين قتل الحسين عليه السلام سنة ثم قال بكى السما والارض على الحسين بن علي عليها السلام وعلى يحيى بن زكريا وحرثها بكاءها وعنه قال حدثني علي

سلف

بن الحسين بن موسى عن علي بن ابراهيم وسعد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن هاشم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما بكث السماء على احد بعد يحيى بن
 زكرياء الا على الحسين بن علي عليهما السلام وعنه قال حدثني محمد بن جعفر الزياتي الكوفي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن كليب بن معوية
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بكث السماء الا على الحسين بن علي عليهما السلام ويحيى بن زكرياء عليهما السلام وعنه قال حدثني حكيم بن داود بن
 جميل عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن ابي عبد الله بن الحسين بن عيسى عن سلمة بن ابيهم قال اخبرنا عن ثابت عن ابيه عن علي بن الحسين عليه السلام ان السماء
 لم تبت منذ رقت الا على يحيى بن زكرياء والحسين بن علي عليهما السلام قلت اي شيء كان بكاءها قال كانت اذا استقبلت الثلث وقع عليه شبه اثر البرق
 من الدم وعنه قال حدثني ابي عبد الله ومحمد بن علي بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن احمد بن بكر قال حدثنا موسى بن الفضل عن حنان قال
 قلت لا يعبد الله عليه السلام ما تقول في ذبارة الحسين انه بلغنا عن بعضهم انها تعدل حجرة وعمره قال لا يعجب قال ما اصابك القول هذا كله ولكن زو
 لا تحفه فانه سيد الشهداء وستد سببا اهل الجنة وشيعة يحيى بن زكرياء وقد بكث عليهما السماء والارض وعنه قال حدثني محمد بن الحسن
 الوليد عن محمد بن الحسن بن الحسن بن عبد الصمد بن احمد عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وعنه بهذا الاستماع عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن محمد بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وعنه بهذا الاستماع عن احمد بن محمد بن عيسى عن غير واحد عن جعفر بن بشير
 عن كليب بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان فائل يحيى بن زكرياء ولدنا وقال الحسين بن علي عليهما السلام ولدنا ولما بكث
 السماء الا عليهما قال قلت كيف بك في ذلك قال طلعت في حرة وثبتت حرة وعنه قال حدثني ابي عبد الله الحسين بن موسى عن علي بن ابراهيم بن محمد بن
 عيسى عن ابن زياد عن الوشاء عن محمد بن عثمان عن عبيد الله بن هلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال بكث السماء على الحسين بن علي عليهما السلام
 ويحيى بن زكرياء ولم تبت على احد غيرها قلت وما بكاءها قال مكثوا اربعين يوما ما طلع الشمس يحرقون قلت جعلت فداك هذا بكاءها قال نعم
 وعنه قال وحدثني ابي عبد الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين بن بكر عن الحسين بن سلمة قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام
 ما بكث السماء الا على يحيى بن زكرياء والحسين عليهما السلام وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن الحسين بن محمد بن
 فضالة بن ابراهيم عن داود بن فرزد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الحسين عليه السلام ولدنا والذي نفسي بيده يحيى بن زكرياء وقال احمد بن محمد بن الحسين
 عليه السلام ثم قال بكث السماء والارض على الحسين بن علي ويحيى بن زكرياء عليهما السلام وخبرنا بكاءها قوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة و
 اثبتنا الحكم صبيا وحنانا من لدنا وكذره وكان تقيا الى قوله تعالى ولما نكحنا عيسى احيانا عيسى بن العباس قال حدثنا علي بن سليمان الرازي عن
 محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن حكيم بن ابراهيم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله لقد اوى علي عليه السلام كما اوى يحيى بن زكرياء
 الحكم صبيا العباسي عن علي بن اسباط قال قدمت المدينة وانا اريد مصر فدخلت على ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام وهو اذا التفت اليه
 فجلت انامته لاصفه لاصحابنا بمصر فظنني وقال يا علي ان الله اخذ في الامانة كما اخذ في النبوة فانا لسمعا عن يوسف بن ابي اسحق
 ابنه حكما وحكما وقال يحيى بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله لقد اوى علي عليه السلام كما اوى يحيى بن زكرياء
 بن ابي الكاس قال قلت لابي جعفر عليه السلام اكان عيسى بن مريم عليه السلام حرم تكلم في المهد حجة على اهل زمانه فقال لا والله لا حجة على احد من
 حجة غيره بل ما نسمع لقوله حين قال اني عبد الله انا في الكتاب جعلني نبيا وجعلني مباركا ابها كس وادنى بالاشهاد والكرامات مستبها
 قلت فكان حجة على نكراء في تلك الحال وهو في المهد فقال كان عيسى في تلك الحال ابنا للناس ورجل من الله لم يمسس يدهم فغير عنها واما زكريا فحجة
 على من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد اوصيت عيسى بن مريم ثم ما زكريا
 عليه السلام فورثه ابنه يحيى الكتاب الحكمة وهو صوب غير ما نسمع لقوله يا يحيى خذ الكتاب بقوة واثبتناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى سبعين
 تكلم في النبوة والرسالة حين اوحى الله تعالى اليه فكان عيسى الحجة على يحيى بن علي بن ابي طالب والحديث ياتي بانه انشاء الله تعالى في
 عبد الله انا في الكتاب وجعلني مباركا ابها كس وادنى بالاشهاد والكرامات مستبها
 جعفر عليه السلام قال قلت فاعني بقوله في يحيى حنانا من لدنا وكذره وكان تقيا قال نعم قال قلت فابلق من يحيى الله قال كان اذا
 قال يا رب قال الله عز وجل ليبيك يا يحيى احمد بن محمد بن خاله قال في رواية ابي بصير قال قلت لا يعبد الله عز وجل الله في كتابه وحنانا من
 لدنا قال كان يحيى اذا دعا وقال في دعائه يا رب يا الله ناداه الله من السماء ليبيك يا يحيى سل حاجتك ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن
 بن احمد بن الوليد قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن حنبل الاشعري قال حدثني ابي اسحاق بن محمد قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول
 ان اوحش ما يكون هذا الخلقة في ثلاثة مواطن يوم ولد ويخرج من بطن امه وفيها الدنيا ويوم يموت فيها من الآخرة واهلها ويوم يبعث جابر
 احكاما لربها في دار الدنيا وقد سلم الله على يحيى عليه السلام في هذه الثلاث المواطن وامر زوجه فقال وسلام عليه يوم ولد ويوم

خمس

عن صفوان بن يحيى قال قلت لروضا عليه السلام قد كنت تسلك قبل ان يهيب الله لك يا جعفر عليه السلام فكيف تقول في ذلك
 الى غلاما انا الله يومك فان كان قالى من فاشا ربي الى يجعفر عليه السلام هو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث
 سنين قال وما يضر من ذلك شي قد قام عيسى بالجحزة وهو ابن ثلث سنين وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن افضل ما يقرب العباد الى ربهم واحب ذلك الى الله عز
 وجل ما هو فقال لا اعلم شيئا بعد المعرفة افضل من هذه الصلوة الا ترى ان العبد الصالح عيسى بن مريم عليه السلام قال يا ربنا
 بالصلوة والزكاة ما دمت حيا وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سالم عن الفضل بن الربيع عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله مريم عيسى بن مريم عليه السلام يقرب العباد الى ربهم ما دمت حيا وعنه عن
 يعقوب فقال يا رب مريم هذا القبر عام اول وكان يعذب مريم به العام فاذا هوليس يعذب بها فاحملها ان ادركت له ولد
 صالح فاصلي طريقا وادى شيئا فلما غفرت له بما فعل ابنته ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله مريم عيسى بن مريم عليه السلام يقرب العباد الى ربهم ما دمت حيا وعنه عن
 يعقوب من بعده ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام ما تير ذكر يا رب هب لي من لدنك وليا برئى وبرت من ان يعقوب يا جعل رب شيئا
 ابن بابويه قال حدثنا سهل بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اينما كنت قال نعم اعننا بشاره عن هبة بن منبه اليما في قال ان يهود باسئل النبي
 صلى الله عليه واله فقال يا محمد اكتب في ام الكتاب نبيا قبل ان تخلق قال نعم قال وهو لاء اصحابك المؤمنين مشيخون معلم
 قبل ان يخلقوا قال نعم قال فما شانك لم تكلم بالحكمة حين خرجت من بطن امك كما تكلم عيسى بن مريم على نوح قبل ان ينفذ فقال
 النبي صلى الله عليه واله ليس امرى كما مر عيسى بن مريم خلقه الله عز وجل من ام ليس له اب كما خلق الله آدم من عذراء ولا ام ولوان عيسى خرج من بطن امه لم
 ينطق بالحكمة لم يكن لاهم عند الناس وقد انت به من عذراء كما نوا ياخذونها كما يؤخذ به مثلنا من المحسنات فجعل الله عز وجل
 عذرا لاهم وعنه عن محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد الهادي مولى بني هاشم قال حدثنا علي بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن
 محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا كثير بن عياش الفطاني عن ابي الجارود بن دينار عن المندب عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال لما ولد عيسى بن مريم
 كان ابن يوم كان ابن شهرين فلما كان ابن سبعة اشهر اخذ والدته بيده وجاءت به الى الكتاب فعدت بين يدي المودب قل بسم الله الرحمن
 الرحيم فقال عيسى بسم الله الرحمن الرحيم فقال المودب قل الحمد لله الذي ولدني فقال وهل تدري ما الحمد فغلا به بالدرة ليضربه فقال
 يا مودب لا تضربني ان كنت تدري الا فسلبني حتى افسرك قال فسر لي فقال عيسى الالف لله والباء لله والحاء لله والهمم جلال
 والال بن الله هو زاله هول جهنم والواد وبلا اهل النار والزاي في جهنم حتى حطت الخطايا عن المستغفرين كلن كلام الله
 لا مبدل لكلماته سحقت صناعات بضائع والجرأ بالجرأ فرشت فوشتم فحشتم فقال المودب يا بها المرأة خذي ابنيك فقد علم
 ولا حاجة له في المودب فوله نعم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من شديد يوم عظيم العياشي عن جابر الجعفي
 عن ابي جعفر عليه السلام يقول انم الارض لا تحرك يدك ولا رجلك ابدا حتى تزي علاما تذكها لك سنة ونوى منادى
 بدسوة وخسف بغيره من فراها ولشفت طائفة من مسجد ها فاذا رابت لك جا وذاها فابنك الزك حن ثلث بيرة
 واقتلت لدم حتى نزل الرملة وهي سنة اخلاف في كل ارض من ارض المغرب وان اهل الشام يختلفون عند ذلك
 حتى تلت زابات لا شهب لا بفع والسفيا في ومع السفيا في احواله كلب يظهر السفيا في ومن معه على ذنب الحمار
 حتى يقبلوا فالا لا يقبله شي فظ و يحضر رجل بد مشوق فيفضل هو ومن معه فالا ومن معه على ذنب الحمار وهي لا يتر
 التي يقول الله نعم فاختلف الاحزاب من بينهم الخ فوله نعم واندرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر يوم في غفلة وهم لا يؤمنون على
 ابراهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن ابي ولا الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن قوله نعم واندرهم يوم
 الحسرة قال ينادي مناد من عند الله وذلك بعد ما صار اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار هل تعرفون الموت في صورة
 من الصور فيقولون لا فيؤتى بالموت في صورة كبر ام في صورة في الجنة والنار ثم ينادون جميعا اشرفوا وانظروا الى الموت
 فيشرفون ثم يامر الله به فينحى ثم يقال يا اهل الجنة خادوا فلا موت ابدا ويا اهل النار خلودوا فلا موت ابدا وهو قوله نعم واندرهم
 يوم الحسرة اذ قضى الامر يوم في غفلة اي ضنى على اهل الجنة بالخلود وعلى اهل النار بالخلود فيها محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
 عن ابيه عن هرون بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في حديث ان الموت في غفلة فقال نعم

قال المودب

لا تفرق في ذابحك بين الفريسين اهل الجنة واهل النار ثم لا احببك ابا فرج واثقاف ابن بابويه عن ابيه
 قال حدثنا سعد بن عبد الله مرفوعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يوم الثلاثاء يوم تلتقي اهل السماء واهل الارض ويوم
 الشاهد يوم ينادى اهل النار اهل الجنة اقبضوا علينا من الماء او نمارنكم الله ويوم الثغابن يوم يغيب اهل الجنة
 اهل النار ويوم الحسرة يوم يؤتى بالموت فندمج قوله تعالى انا نحن نزلنا الارض ومن عليها والنبأ يرجعون الى صديقنا
 نبيا على بن ابراهيم قال قال كل شئ خلفه الله يرثه الله يوم القيمة قوله نعم ان قال لا سبه يا ابن ابي عبد الله لا يسمع ولا يبصر
 ولا يغني عنك شئ اني قوله تعالى وجعلنا لهم لسان صدوقا لعلهم يفرقون قال حدثني علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقار
 قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد الكوفي الفراء قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد بن ابي
 قال حدثنا محمد بن زياد الازدى عن مفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام وذكر الحديث فيها ابني ابراهيم ربه بكلمات فقال عليه السلام
 فيما ذكرتم العزلة عن اهل البيت المشبهة مضمين معناه في قوله واعز لكم واثقافون من دون الله الاية وبالامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر بيان ذلك في قوله تعالى يا ابن ابي عبد الله لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شئ يا ابن ابي عبد الله
 من العلم ما لم يأتك فاتبعني هداك صراطا سويا يا ابن ابي عبد الله لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرجيم عصبيا
 يا ابن ابي عبد الله ان يمسك عذاب من الرحمن فيكون للشيطان وليا ورفع السبينة بالحسنة وذلك لما قال له ابو ابي عبد الله
 انت عن الهن في ابراهيم ليس له نسله لا رجلك ابراهيم في هاتين افعال في جواب سبه سلام عليه السلام غفر لك في ان كان في حضرة محمد
 والا فتفاء الى الصالحين في قوله ربه لي حكما واخفى بالصالحين يعني بالصالحين الذين لا يحكمون الا بحكم الله
 الا يحكم الله عز وجل ولا يحكمون الا بالادلة والمقامات حتى يشهد له من بعده من الحج بالصدق بيان ذلك في قوله واجعل لسان صدوقا
 الاخرين اذ في هذه الاية الفاضلة فاجاب الله وجعل له واخبر من انبائه لسان صدوق في الاخرين وهو علي بن ابي طالب عليه السلام وذلك في
 وجعلنا لهم لسان صدوقا لعلهم يفرقون قال حدثني ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير
 عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابراهيم منجيا للمزودين كغان وكان مزودا لا يصد عن ابيه فتظن في اليوم ليلة من الليالي
 فاصبح فقال رايته ايلت في هذا فحسبنا فقال له مزود ما هو فقال رايته مولودا يولد في ارضنا هذه فيكون هلاكنا على يديه ولا يلبث الا
 قليلا حتى يجهل من ذلك مزود وقال هذا رجل به النساء فقال لا وكان فيما اوتى به العلم انه سحرى بالنار ولم يكن اولى من الله سبحانه
 فحجب الناس عن الزمان فلم يزل امره بالمدح والثناء حتى لا يخلص اليهن الرجال وقال وباشروا ابراهيم امره فحملك به فظن انه صاحبه فاسل
 الى النساء من القوابل لا يكون في البطن شئ الا علم به فظن الى ام ابراهيم فانهم الله تبارك وتعالى ذكره ما في الرحم الطاهر فظن بان
 شيئا في بطنها فلما وضعت ام ابراهيم اذ ابوه ان يذهب به الى مزود فقال لا امرأة لا تذهب ببنك الى مزود فبغضه دعني اذهب الى بعض
 الغيران اجعله في جحر ياتي عليه جله ولا تكون انت تفتل ابنك فقال لها فاذهبي فذهبت به الى غار ثم ارضعته ثم جعلت على باب الغار خرة ثم
 انصرف عنه فجعل الله عز وجل رزقه في ابهامه فجعل يرضع لبنا وجعل يشرب في اليوم كما يشرب غيره في الجمعة ويشرب جمعة كما يشرب غيره في
 الشهر ويشرب في الشهر كما يشرب غيره في السنة فكث ما شاء الله ان يمكث ثم ان امه قالت لا سبه لو اذنت لي ان اذهب الى ذلك الضبي فاره فعلت
 قال فافعل فالت الغار فاذا هي ابراهيم عليه السلام واذا عساه توهر ان فاخذته وضمت الى صدرها ثم انصرف عنه فسالها ابو ابراهيم عن الصبي فقالت
 له قد واربته في الزاب فكثت تغسل وتخرج في الحاجة وتذهب الى ابراهيم عليه السلام فوضعت اليها وترضعه ثم تنصرف فلما تحركت انه كما كانت
 ثابته وصنعت كما كانت تصنع فلما اراد ان يصراف اخذ ثوبا فقال له مالك فقال اذهبي معك فقالت لحي اسما راك فلم يزل ابراهيم
 عليه السلام في الغيبة محفيا لشخصه كما لا امر حتى ظهر فصدع بامر الله واظهر الله تعالى قدرته فيه ثم غاب عليه السلام الغيبة الثانية وذلك
 حين نفاذ الطاعوت عن المصطفى والاعترزكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربى عسى لا اكون بديعاء رب شعبا قال الله جل ذكره فلما اعلم
 وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب كلا جعلنا انبيا ووهبنا لهم من جنانا وجعلنا لهم لسان صدوقا لعلهم يفرقون
 لان ابراهيم عليه السلام قد كان دعا الله عز وجل لي بجبل لسان صدوق في الاخرين فجعل الله تبارك وتعالى لسان صدوقا
 عليا فاخر علي عليه السلام بان القائم عليه السلام هو احدى عشر من ولدنا وانه المهدي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
 وانه تكون له غيبة وجبره بصل فيها اقوم ويهتد فيها الاخرين وان هذا كاش كما هو مخلوق عندنا قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما
 سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيبة عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام

كانها لسان

قال خرج ابراهيم عليه السلام ذات يوم يسير في البلاد ليعتبر قريته من الارض فاذا هو برجل قائم يصلي فمد يده الى السماء صوته ونياسه شعر فوقف
ابراهيم عليه السلام وعجب جليسا ينظر فراغه فلما طال ذلك عليه حركه سيدة وقال له ان لي حاجة تخفف الرجل وجلس ابراهيم فقال له ابراهيم عليه السلام
لمن تصلي فقال له ابراهيم فقال له ومن له ابراهيم فقال الذي خلفك وظنني فقال له ابراهيم لقد اعجبني بخوك وانا اسئلك ان ادعيت في الله فاجاب
منزلك اذا اردت زيادتك ولقاءك فقال له الرجل من لي خلف النطفة واشاد بيده الى الكبر وقام مصلا في هذا الموضع يصلي في اذنه
انشاء الله ثم قال الرجل لا ابراهيم عليه السلام لك حاجة فقال ابراهيم نعم قال وما هي قال له تدعوا لله واومن على دعائك وتدعوا لثقتنا واومن
على دعائنا فقال له الرجل وبما تدعوا فقال ابراهيم عليه السلام للمؤمنين فقال الرجل لا فقال ابراهيم عليه السلام ولم يقل الا في دعوت الله
من ثلاث سنين بدعوه لم اراجابنها الى الساعة وانا اسئلك ان تدعوا بدعوه حتى اعلم انه قد اجابني فقال ابراهيم عليه السلام وبما تدعونه
فقال له الرجل ان لي مصلا في هذا ذات يوم اذ مني غلام اودع النور بطلع من جبينه له ذوائب من خلفه ومعه بقر يربو فيها كما تراه هنا
وغنم يوقها كما تراه دخت قال فاعجبني ما رايت من فقلت يا غلام لمن هذا البقر والغنم فقال لي فقلت ومن انت فقال انا اسمعيل بن ابراهيم
خليل الرحمن عز وجل فدعوت الله عند ذلك وسئلته ان يرني خليله فقال له ابراهيم عليه السلام فانا ابراهيم خليل الرحمن وذلك الغلام
فقال له الرجل عند ذلك الحمد لله رب العالمين الله اجاب دعوتك ثم قتل الرجل صفيح وجبه ابراهيم عليه السلام وعانقه ثم قال لان نعم فادع الله
او من على عاتك فدعا ابراهيم عليه السلام للمؤمنين والمؤمنات من يومه فقلت الى يوم القيمة بالمغفرة والرضاع عنهم قال واومن الرجل على عاتك
فقال ابو جعفر عليه السلام فدعوه ابراهيم بما نفع للمؤمنين والمؤمنات من شيعته الى يوم القيمة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن عبد الله
زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن الفدا عن اسعبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله رحم الله عبدا اطلب من الله عز وجل حاجته
وخرج في ادعاء اسعبد الله اوله فيجب تلا هذه الآية وادعوا في عسى لا اكون بدعاء ربي شفعاء على ابراهيم قوله فلما اغترلهم يعني ابراهيم عليه السلام
وما بعد ذلك من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب وكما جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا يعني ابراهيم واسحق ويعقوب من رحمتنا رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم وجعلنا لهم لسان صدق عليا يعني ابراهيم عليه السلام على ابراهيم حديثي بذلك ابي عن الامام الحسن عليه السلام
السكرى عليه السلام محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن القيس قال حدثنا احمد بن محمد السباعي عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن عليه السلام
عليه السلام ان قوما طالبوني باسم امير المؤمنين عليه السلام في كتاب الله عز وجل فقلت لهم من قول الله تعالى وجعلناهم لسان صدق عليا
فقال صدق هو هكذا ابن شهر اشوب عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام في خبر ان ابراهيم عليه السلام كان قد دعا الله ان يجعل له لسانا
صدق في الاخرين فقال الله تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب وكما جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا يعني علي
بن ابي طالب عليه السلام قوله تعالى وفادينا من جانب الطور الايمن وقربناه نجبا علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن القاسم بن محمد عن سلمان بن
داود الميموني عن حفص بن غياث عن اسعبد الله عليه السلام قال جاء ابي ابراهيم عليه السلام الى موسى وهو يابح به فقال اهلنا من ملئنا ذلك
ساير جوسه وهو من هذه الحباله يابح به فقال ارجو منه ما ارجوه من ابي ابراهيم وهو في الجنة وكان ما نالني الله موسى عليه السلام يا موسى ان لا
اقبل الصلوة الا من فاضل لعظمى والرم فليخوفني وقطع نهاره بذكرى ولييك من على الخطبة وعرف حق اوليائي واحبائي فقال ابو
يارب تعفني اوليائك واحبائك ابراهيم واسحق ويعقوب قال هو كذلك الا اني اردت بذلك من لاجله خلفت ادم وحوا ومن لاجله خلفت
الجنة والنار قال ومن هو يارب قال محمد احمد شفقت اسمه من اسمي لاني انا الحق فقال موسى يارب اجعلني من امته فقال له يا موسى انت من امته
اذ اعرفته وعرفت منزله ومنزل اهل بيته ان مثله ومثل اهل بيته فمن خلفت كمثل الغرير في الجنان لا ينشرونها ولا يشعير طعنها
فمن عرفهم وعرف حقايمهم جعلته عند الجمل حلا وعند الظلمة نورا احببه قبل ان يدعوني واعطيه قبل ان يستلني يا موسى اذ رايت الغفر
مقبلا فقل مرحبا بشعان الصالحين واذا رايت الغناء مقبلا فقل ذنب نجس عيوبه يا موسى ان الدنيا دار عوثر عاقبت فيها ادم
خطيئة وجعلتها ماعونة من فيها الاما كان فيها يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا فيها بقدر علمهم بها وسائرهم من خلفي وعقباءهم
بقدر جهلهم وما من خلفي احد عظمها ففرت عنه فيها ولم يحضرها احد الا نفع بها ثم قال ابو عبد الله ع ان لا تشر فوا فافعلوا وما
عليك ان لم ينش عليك الناس ما عليك ان تكون مذموم عند الناس وكنت عند الله محمودا ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول
لا خير في الدنيا الا لاهل بيتي رجل يزداد كل يوم احسانا ورجل يزداد كل سنة بالتوبة واتى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنه
ما قبل الله منه الا لاهل بيتي اهل البيت الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فبنا وصي يتوبه نصف مذكول يوم وما ينش عورته و
اكثر اسه وهم في ذلك خائفون وجلون قوله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادقا للوعد وكان رسولا نبيا ابن بابويه

قال ابو جعفر محمد بن يعقوب بن يزيد عن علي بن احمد بن ابيهم عن سليمان الجعفي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ندرى له
 من صفاته ما ندرى قال قلت لا ادرى قال رجل لا ندرى له حولا فيظلم عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
 بن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير ومحمد بن ابي عمير عن ابيهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسمعيل الذي قال الله في كتابه واذكر في
 الكتاب اسمعيل ان كان صفاته الوعد وكان رسولا نبيا لم يكن اسمعيل بن ابراهيم كان نبيا من الانبياء بعثه الله عز وجل الى قومه فاخذوه فخلوا
 فزروه واسه وجهه فانه ملك فقال ان الله جل جلاله بعثني اليك فترني بما شئت فقال لي اسوة بما يصنع بالحسن صلى الله عليه عند قال سمع
 ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عثمان عن عمار بن مروان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان اسمعيل كان رسولا نبيا سلط
 عليه قومه فشره واجلده وفزوه واسه وانه رسول من رب العالمين فقال له ربك بعثك السلام فيقول قد ايت ما صنع بك وقد امرت بطاعتك
 فترني بما شئت فقال يكون بالحسن بن علي صلى الله عليه وسلم اسوة المصطفى اما له قال اخبرني ابو بكر محمد بن عمر الجعفي قال حدثنا ابو العباس احمد بن
 محمد بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن زكريا قال حدثنا عثمان بن عيسى عن احمد بن سليمان وعمران بن مروان عن سماعة بن مهران قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام ان الله قال في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل ان كان صا في الوعد وكان رسولا نبيا سلط عليه قومه فكتبوا وجهه وفزوه
 واسه فبعث الله له ملكا فقال له ان رب العالمين بعثك السلام فيقول قد ايت ما صنع بك قومك فسلطوا ما شئت فقال يا رب العالمين
 لي بالحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام اسوة قال ابو عبد الله عليه السلام وليس هو اسمعيل بن ابراهيم علي نبينا وعليهم السلام ابو القاسم بن فولوب قال
 حدثني سعد بن عبد الله بن ابي خلف عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسن بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد جميعا عن محمد بن سنان عن ذكره
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسمعيل الذي قال الله في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل ان كان صا في الوعد وكان رسولا نبيا لم يكن
 اسمعيل بن ابراهيم بل كان نبيا من الانبياء بعثه الله الى قومه فاخذوه فخلوا فزروه واسه وجهه فانه ملك عن الله تبارك وتعالى فقال ان
 الله بعثني اليك فترني بما شئت فقال لي اسوة بما يصنع بالحسن عليه السلام وعنه قال وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عنهما جميعا
 عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان كان رسولا نبيا واذكر الحديث مثله عنه قال حدثني
 محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن هرون بن مسلم عن يزيد بن معوية العجلي قال قلت لابي عبد الله
 يا ابن رسول الله اخبرني عن اسمعيل الذي ذكر في كتابه حيث يقول واذكر في الكتاب اسمعيل ان كان صا في الوعد وكان رسولا نبيا اكان اسمعيل
 ابراهيم عليها السلام فان الناس يزعمون ان اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام فقال عليه السلام اسمعيل بن ابراهيم بن ابراهيم كان نبيا من الانبياء
 شره فالي من ارسل اسمعيل اذن فقلت جعلت فداك فترني فقال عليه السلام كان ذلك اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام بعثه الله الى قومه فكتبوا
 وفزوه واخلوا وجهه فغضب الله عليهم فبعث الله اليه ساطا طائلا ملك العذاب فقال له يا اسمعيل اناس طائلا طائلا ملك العذاب جهنم اليك
 العزة لا عذب قومك باذني العذاب ان شئت فقال له لا حاجة لي في ذلك يا ساطا طائلا فامر الله اليه فاساجلك يا اسمعيل فقال يا رب
 انك اخذت الميثاق بالنسك بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه واله بالنبوة والوصية بالولاية واخبرت خلقك بما يفعل الله بالحسن بن علي عليه السلام
 بعد نبينا وانت وعدنا الحسن عليه السلام انك تتركه الى الدنيا حتى ينتقم بنفسه له فاجبى اليك يا رب ان تتركني الى الدنيا حتى انتقم من فعلهم كما
 تترك الحسن عليه السلام فيعد الله اسمعيل بن خزيمة ذلك فهو بكر مع الحسن صلوات الله عليه وعنه قال حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه
 عن جده علي بن مهزيار عن ابيهم عن من ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسمعيل الذي قال الله في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل ان كان
 الوعد اخذوه وفزوه وجهه واسه فانه ملك فقال ان الله بعثني اليك فترني بما شئت فقال لي اسوة بالحسن بن علي عليه السلام صاحب البيت
 عن الانبياء ما سارده عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه واله فيه بالانبياء من راد ان ينظر الى اسمعيل في صدقه هو اسمعيل بن خزيمة وهو
 الله ذكره في القرآن واذكر في الكتاب اسمعيل فليظن الى علي بن ابي طالب المصطفى الاخضر عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زاذ
 قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله كان رسولا نبيا الرسول من النبي فقال النبي هو الذي يركب في مناه وسمع الصوت ولا يعاين الملك و
 الرسول يعاين الملك ويكلمه فقلت فلامام ما من له قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الآية وما ارسلنا من قبلك من رسل
 ولا نبي الا عند قوله الحق واذكر في الكتاب اسمعيل فليظن ان كان صديقا نبيا وفضاه مكانا عليا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
 عثمان عن فضيل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اخبرني جبرئيل ان ملكا من ملائكة الله كانت له
 عند الله منزلة عظيمة فاضى عليه فاهبط من السماء الى الارض فاني ادرى فقال ان لك من الله منزلة فاشفع لي عند ربك فضلت ثلاث ليل لا
 يغير مصامحها الا بعد ان تطلب الى الله عز وجل في الدعاء في الملك فقال الملك انك قد اعطيت سؤالك وقد اطلق جناحي وانا احب ان كافلك

فدخل عليه منها الروح في حفرته يوم القيمة فبلغ في حاسبه بحسنه وسبانه فاما الى الجنة واما الى النار فهو لا موفون لامر الله وكذلك يفعل
 المستضعفين والبله والاطفال واولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحلم فاما النصارى هل القبلة فانهم يجدونهم خذ الى النار التي خلقها الله
 بالشر فدخل عليهم منها اللهب الشريد والدخان وغرور الجمع الى يوم القيمة ثم مصبرهم الى الجحيم ثم في النار يجرؤن ثم قبل لهم انما كنتم تدعون
 مزودون الله بن ما كنتم التخذتموه دون الامام الذي جعله الله للناس اماما عند عرصة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي حنبل
 عن شاذي الجصاص عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ارواح المؤمنين في شجرة من الجنة باكلون من طعامها ويشربون من شرابها ويقولون ربنا
 اتم الساعة لنا واخبرنا ما وعدتنا والحق اخبرنا وعنده عرصة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن مهران عن رستم بن ابي منصور عن ابن مسكان عن ابي
 بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الارواح في صفه الاجساد في شجرة الجنة تغارف وتسال فاذ من الروح على الارواح تقول له عوها
 فانها قد اقبلت من هذا لعظيم ثم يسالونها ما فعل فلان وما فعل فلان فان قالت لهم تركد حنا ارجوه وان قالت قد هلك قالوا قد هوى هو
 وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن عثمان عن ابي بصير قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن ارواح المؤمنين فقال في جحش الجنة
 باكلون من طعامها ويشربون من شرابها ويقولون ربنا اتم الساعة واخبرنا ما وعدتنا والحق اخبرنا باولنا وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن
 محمد عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن علي بن الصلت عن ابن ابي شهاب عن عبد الله بن شريك عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ما الف من الف
 من الاوجاع والخم فقال في تعدد ونعش ولا تاكل بينهما شيئا فان فيه فشا البدن اما سمعت الله عز وجل يقول ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا
 الحسن بن بطام في كتاب طب الامم قال محمد بن عبد الله بن زريق العسقلاني قال حدثنا النضر بن سويد عن علي بن ابي الصلت عن ابن ابي شهاب
 قال شهاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام الاوجاع والخم فقال في تعدد ونعش ولا تاكل بينهما شيئا فان فيه فشا البدن اما سمعت الله
 تعالى يقول ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا فاوله تعالى وما كان ربك نسيا ابن ابي بصير عن اسناده عن امير المؤمنين عليه السلام في حديثه في جواب
 السائل قال واما قوله وما كان ربك نسيا قال ربنا تبارك وتعالى علوا كبيرا ليس الذي ينبغي ولا يغفل بل هو يحفظ وقد يقول له في باب
 النسيان قد نسي فلان فلا يذكر اي شيء لا يامرنا بخير ولا يذنبنا في شيء الحديث بطوله مسندا في اخر الكتاب ان شاء الله تعالى وقال علي بن ابراهيم
 قوله عز وجل يحكم قول الدهرية الذين انكروا البعث فقال ويقول الانسان اني انا ما ميت لسوف اخرج حيا ولا يذكر الانسان اني انا خلفناه
 من قبل ولم يك شيئا اي لم يكن ثم ذكره محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسين عن علي بن ابي طالب عن خلف بن حماد
 عن ابن مسكان عن مالك بن الحنفية قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قوله اولهم يرث الارث انما خلفناه من قبل ولم يك شيئا فقال لا مقدار ولا مكنة
 وسئل عن قوله هل اهل الجنة من الدهر لم يكن شيئا مذكورا قال كان مقدرا غير مذكور محمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن اسمعيل بن
 ابراهيم ومحمد بن ابي عبد الله بن بكير عن زائدة عن عمار بن ابي صالح قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن قوله عز وجل هل اهل الجنة من الدهر
 لم يكن شيئا مذكورا فقال كان شيئا ولم يكن مذكورا قلت فتدبر اوله لا يذكر الانسان انما خلفناه من قبل ولم يك شيئا في كتاب لا علم على ابن ابراهيم ثم قسم
 عز وجل نفسه في رتبة اهل الجنة والشياطين ثم لم يذكرهم في قوله عز وجل هل اهل الجنة من الدهر لم يكن شيئا في كتاب لا علم على ابن ابراهيم ثم قسم
 الرحمن عيسى ثم لفت اعلم بالذين هم اولي بها صليبا قال قوله وان منكم الاواريها كان على رتبة حتما مقضيا ثم نجي الذين اتقوا في
 الظالمين فيها حيا يعق في البحار اذا اتقوا نيرانا يوم القيمة وفي حديث اخر انها منسوخة بقوله ان الذين سبقتم لهم من المؤمنين اولئك عنها
 مبعودون ثم قال علي بن ابراهيم عن ابي بصير قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
 وان منكم الاواريها قال اما سمع الرجل يقول وردنا ما بنى فلان فهو الورود ولم يدخله قوله تعالى واذ اسئلي عليهم ابائنا ببنات قال الذين كفروا
 للذين امنوا اتى القرابين خير مما اتى الحسن نديا الى قوله تعالى في قوله لا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن
 علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل واذ اسئلي عليهم ابائنا ببنات قال الذين كفروا للذين امنوا اتى القرابين
 خير مما اتى الحسن نديا قال كان رسول الله صلى الله عليه واله دعا فرثا الى ولا يتناقروا وانكروا فقال الذين كفروا من فرث لذي القرن
 اقربوا لامير المؤمنين ولنا اهل البيت اتى القرابين خير مما اتى الحسن نديا فغير انهم فقال الله تعالى عليهم وكم اهلكنا من قبلهم من قرون
 من الامم السالفة هم احسن انا ناوره يا قلت قوله قل من كان في الضلالة فليد له الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولائه
 امير المؤمنين عليه السلام ولا بولائه بنينا فكانوا ضالين مضلين فبدلهم في ضلالهم وطغيانهم حتى يموتوا فبصبرهم شر امكانا واضعف جننا
 قلت قوله عز وجل واذ اسئلي عليهم ابائنا ببنات قال الذين كفروا للذين امنوا اتى القرابين خير مما اتى الحسن نديا الى قوله لا يتناقروا وانكروا فقال الذين كفروا من فرث لذي القرن
 قوله من هو شر مكانا فعند القائم عليه السلام واضعف جننا قلت قوله وتزيد الله الذين اهتدوا هدى قال بن يدبرهم ذلك اليوم هدى

وجلاها الاسنير والسندس وخطها اجلا لاجوان بشرهم الى الخشوع كل رجل منهم الف ملك من قدامه وهو يمينه وعن شماله من قدام
نفاحي ينفخواهم الى اب الجنة الاعظم وعلى اب الجنة ثمانية اربعة من الورد منها البسطل ومنها الف رجل من الناس وعن يمين الشجرة عين مطهرة مكنية
قال فسقون منها شربة فطهر الله بها قلوبهم من الحسد وبسط من اثارهم التعرودة لك قول الله عز وجل وسقاهم ربهم شرابا طهورا من ذلك
العين المطهرة قال ثم يصرفون الى عين اخرى عن يسار الشجرة فيغسلون فيها وهي عين الجوده فلا يملون ابدا قال ثم يوقف بهم قدام العرش وقد
سلوا من الاناث والحر والبر والاسقام ابدا قال فيقول الجبار جل ذكره للملائكة الذين معهم احشوا اولياي الى الجنة ولا توفوهم مع الخلائق
فندب بن رضائي عليهم ووجبت رحمتي لهم وكيف ابدان اضعافهم مع اصحاب الحسنا والسنا قال فسقوهم الملائكة الى الجنة الاعظم
ضربا للملائكة المختلفة ضربة فصر صرا فبلغ صوت صريرا كل حوراء اعدها الله لا وليا في الجنان فبتباشرن بهم اذا سمعوا صوت الجنة
فيقول بعضهم لبعض قد جئنا اولياء الله ففتح لهم الاباب فدخلون الجنة فيشرف عليهم انوارهم من حور العين والادمية فيقبلن مرجحاكم فما
كان اشد شوقنا اليكم ويقول لهم اولياء الله مثل ذلك فقال على عليه السلام يا رسول الله اخبرنا عن قول الله عز وجل من فوفها غرقا بماها
الله لا وليا له بالدد والباقيات والزبد يصفونها الذهب بحبوكة بالفضة لكل غرة فيها الف باب من ذهب على كل باب منها ملك يترافعون
مرفوعة بعضها فوق بعض من الحور والذباب بالوان مختلفة وحشوها المسك والكافور والعنبر ذلك قوله عز وجل وفرفرة مرفوعة اذا دخلوا
على منزلي في الجنة وورضع على راسه تاج الملك والكرامة البرجل الذهب الفضة والياقوت والدر منقوشة في الاكمل تحت التاج قال واللب
سبعين حلة حري بالوان مختلفة وضروب مختلفة منسوجة بالذهب الفضة واللؤلؤ والياقوت الاحمر فذلك قوله عز وجل يحلون فيها اياهم
ذهب لؤلؤا ولولياهم فيها حري فاذا اجلس المؤمن على سريره اهتد به فحافاذا استفر لولي الله منازلة في الجنة اسنادن عليه الموكل بجنانا لهيبه
بكرامة الله عز وجل اياه فيقول خذام المؤمنين الوصفاء والوصائف مكانك فان ولي الله قد اتى على اريكته ووجهه الحوراء ينهبها اليه
فاصبر لولي الله قال فتخرج عليه زوجة الحوراء من خيطة لها عتيق مقلبه وحوها وصانها عليها سبعون حلة منسوجة بالياقوت واللؤلؤ والكرامة
وهي تملك وتسير على اسمها تلج الكرامة وعلمها نعلان من ذهب مكللة بالياقوت واللؤلؤ شرهما باقوت احمر فاذا ادنت من ولي الله فهم انفقوا
اليها شوقا اليها فيقول يا ولي الله ليس هذا يوم نقب لا نصب فلانك وانت لي فيعتقان مقدا وخمسة من اعيان الدنيا لا يملها ولا تمل
قال فاذا افرغ من القصور من غير ملال نظر الى عتقها فاذا عليها فلا تمل من نصب عن باقوت احمر وسطها لوح صفحته دقة مكتوب فيها انت يا ولي الله حبيب
وانا الحوراء خبيبتك اليك تافى نفسي والى تافى نفسك ثم بعث الله اليه الف ملك يحضونهم بالجنة ويرجعونهم بالحوراء قال فينتهي ذلك
اول باب من جنانة فيقولون للملك الموكل يا ابواب جنانة اسنادن لنا على ولي الله فان الله بعث اليه نقيب فيقول لهم الملك حي اقول للحبيب فبعثه
مكانكم قال فدخل الملك الى الحاجب بعينه وبين الحاجب ثلث جنان حتى ينتهي الى اول باب فيقول للحاجب ان على باب العرش الف ملك ارسلهم
الى الجانين ليصنعوا ولي الله وقد سئلوا ان اذن لهم عليه فيقول الحاجب انهم لعظم عن ان اسنادن لاحد على ولي الله وهو مع زوجة الحوراء فان
بين الحاجب بين ولي الله جنانان قال فيدخل الحاجب الى الف فيقول لراي على باب العربية الف ملك ارسلهم رب العرش فينصرون ولي الله فاستأذنت
لهم فيقدم النعم الى الخدام فيقول لهم ان رسل الجبار على باب العربية وهم الف ملك ارسلهم يحضون ولي الله فاعلموهم مكانهم قال فيعلمون
فيؤذن للملائكة فدخلون على ولي الله وهو في العزقة ولها الف باب وعلى كل باب من ابوابها ملك موكل به فاذا اذن للملك بالدخول
فتح كل ملك باب الموكل به قال فيدخل على النعم كل ملك من باب من ابواب العزقة قال فيبلغون رسل الجبار وجل وعز ذلك قول الله عز وجل
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب من ابواب العزقة سلام الى اخر الاية وذلك قوله عز وجل واذا دأبت ثم دأبت نصبا وملكها كبريا فينصرون
ولي الله وما هو فيه من الكرامة والنعيم والملك العظيم الكبير الملائكة من رسل الله عز ذكره ويسنادون عليه فلا يدخلون عليه الا باذنه قد
الملك العظيم الكبير قال والانهار تجري من تحت ساكنهم وذلك قول الله عز وجل تجري من تحتهم الانهار والثمار دائنة لهم وهو قوله عز وجل
ودائنة عليهم ظلالها وذلك فظرفها ندى ليلام من فريها منهم ينالون المؤمنين من النوع الذي يشبه من الثمار فيه وهو متكى وان الانواع
من الفاكهة ليقبلن لولي الله كل في قبل ان اكل هذا قبل قال وليس من مؤمن في الجنة الا وله جنان كثيرة معروشات وانهار من خرو وانهار من
وانهار من لبن وانهار من عسل مصفى فاذا دعا ولي الله بغذائه اتي بما تشوق نفسه عند طلبه الغذاء من غير ان يسمى شيئا من قال ثم ينخل
مع اخرانه ويوزعهم بعضا ويضعون في جنانهم في ظل جود في مثل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس والطيب من ذلك لكل سبعون مؤمنا فقط
حوراء واربع من الادمية والمؤمن ما عزم الحوراء وما عزم مع الادمية وساعة يخلون بنفسه على الارائك متكئا ينظر بعض المؤمنين الى بعض وان
المؤمن يفتش شعاع نور وهو على اريكته ويقول لخدمته ما هذا الشاع اللامع لعل الجبار يحطون فيقول لخدمته قدوس جل جلال الله

بما تابت يا
رسول الله
فقال يا علي
ذلك غرضي

بل هذه حوراء من نساء لك من لم يدخل بها بعد قد اشرفت عليك من نعمتها شوقا اليك وقد فرغت واحببت لقاء لك فلما ان رأيت متكتنا
على سريرك فبعت نخلك شوقا اليك فالشعاع الذي ابدت والنور الذي غشيتك هو من يابن ثغرها وصفاته ونفاته ودقته فيقول
الله انوا لها فنزل اليه فيبدر لها الف صيف والفت سبعة عشر منها بذلك فنزل اليه من جنتها وعلها سبعون حلقة طولها
سبعون ذراعا وعرضها بين منكبيها عشرة اذرع فاذا دنت من ولي الله قبل الخدم بصحائف الذهب الفضة فيها الدر والياقوت والياقوت
فيختر ونها عليها ثم يعانقها ويغافقه لا مثل ولا يمل قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما الجنان المذكورة في الكتاب فانهم جنة عدن و
الفر دوس وجنة نعم الملائكة قال فان الله جنانا محفوفة بهذه الجنان وان المؤمن ليكون له من الجنان ما احب اشتهى فينعم فيهن
كيف يشاء واذا اراد المؤمن شيئا انما دعواه اذا اراد ان يقول سبحانك اللهم فاذا قالها تبادرت اليه الخدم بما اشتهى من غير ان يكون طلبه منهم و
به وذلك قول الله جل وعز دعوتهم فيها سبحانك اللهم ويخبرهم فيها سلام يعني الخدم قال واخر دعوتهم ان الحمد لله رب العالمين يعني بذلك
ما يفضون من لذاتهم من الجماع والطعام والشرب يمدون الله عز وجل عند فراغهم واما قوله اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون قال عليه
الخدم فيا تون بدي اولياء الله فلان يسلم اياه اقولوا اكرههم مكرمون قال فانهم لا يشبهون شيئا في الجنة الا كرهوا به على باوهم
قال مسدثي ابي عن محمد بن ابي عمر عن عبد الله بن شريك العامري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل على عبد الله صلى الله عليه واله
عن نفسه قوله يوم نخش المنيقين الى الرحمن وقد قال با على الوفا لا يكون الا كيانا اولئك رجال اتقوا الله فاجهم واخصهم ورضوا عما لهم
فنام الله المنيعين ثم قال با على اما والدي فلان الجنة وبرئ النعمة انهم يخرجون من قلوبهم باض وجوههم كباض الثلج عليهم ثياب بيضاء
كباض اللبن عليهم فقال الذهب ثيابهم ثم قال با على بن ابراهيم وفي حديث اخر قال ان الملائكة ليشقبنهم بنوف من نبيهم
عليها رحائل الذهب مكللة بالدر والياقوت وجلالها الاسبرق والسندس وخطامها جلال الارجوان وارضها من زبرجد فطهرهم الى الجنة
مع كل رجايتهم الف ملك من قداسه وعزمه وعن ثماله يزفونهم حتى يفتقروا بهم الى باب الجنة الاعظم وعلى باب الجنة شجرة الورد في ثمرها
يسقط ثمرها الف سنة من الناس وعن يمين الشجرة عين مطهرة مركبة فيسقون بها شربة فيطهر الله قلوبهم من الحسد ويسقط عن ثمارهم
الشعر والذقير وسقام رتبهم شرابا طهورا من تلك العين المطهرة ثم يرجعون الى عين اخرى من ثمار الشجرة فيغسلون بها قلوبهم عن الجور
فلا يموتون ابدانهم يوفى بهم فقام العرش وقد سلوا من الاقاف والاسقام والحرد البرد ابدانهم قال فيقول الجبا للملائكة الذين معهم احشروا اولياكم
الى الجنة ولا تفقدوا مع الخلافة قد سبق رضاي عنهم ووجبت لهم رحمتي فكيف اردان او فقههم مع اصحاب الحسنات والسبب ففسقوا من الملائكة
الى الجنة فاذا انتهوا الى باب الجنة الاعظم ضربوا الملائكة الحلقة فتصير صوت صريرها كل حوراء خلفها الله واعدها اولياها فقبلا
اذا سمع صوت الحلقة ويقول بعضهم لبعض قد جئنا اولياء الله فيفتح لهم الباب فيدخلون الجنة ويشرف عليهم ان واجهم الحوراء العنبر والياقوت
فيقبلن مرحبا بكم فاذا كانا شد شوقنا اليكم ويقول لهن اولياء الله مثل ذلك فقال على عليه السلام من هؤلاء يا رسول الله فقال صلى الله عليه
واله وسلم با على هؤلاء شعبيك وانت ادمهم وهو قول الله يوم نخش المنيقين الى الرحمن وقد اعلوا رحائل ونبوء الحجري الى جنتهم ورواوه ثيابا
لا يملكون الشفاعة الا من اخذ عند الرحمن عني محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن علي بن اسحق عن الحسن بن حازم الكلبي ان اخذ هشام بن
سالم عن سليمان بن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من لم يحسن وصيته عند الموت كان نقصا في رزقه
وعقله قبل ان يرسل الله وكيف يوصي الميت قال اذا حضرته وفاته واجتمع الناس اليه قال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم اللهم اني اعهد اليك ودار الدنيا اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا صلى الله عليه واله عبدك و
رسولك وان الجنة حق وان النار حق وان البعث حق وان الحساب حق والفرد والميزان حق وان الدين كما وصفت وان الاسلام كما شرعت
وان القول كما حدثت وان القرآن كما انزلت وانك انت الله الحق المبين خزي الله محمد صلى الله عليه واله خير الجزاء وحيثما هذا والحمد لله
الله اعظم عند كربى ويا صلحى عند شدي وبابى ونجى نعتى الهى والى لا تكلنى الى نفسى طرفة عين اقرب من الشر والبعد من الخير وانى
الفير وخشى واجعل لى عهدا يوم الفاك منشورا ثم يوصي حاجته ونصديقه هذه الوصية في القرآن في السورة التي يذكر فيها ربي في قول الله
عز وجل لا يملكون الشفاعة الا من اخذ عند الرحمن عهدا فهذا عهد الميت والوصية حق على كل مسلم ان يحفظ هذه الوصية ويعلمها قال
قال امير المؤمنين عليه السلام عليهما رسول الله صلى الله عليه واله وقال رسول الله صلى الله عليه واله عليهما ما جبرئيل عليه السلام
علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن سليمان بن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من لم يحسن وصيته عند الموت كان نقصا في رزقه قلت يا رسول الله وكيف يوصي الميت قال اذا حضرته الوفاة واجتمع

فاما ان تكتفى
الى نسبي

علاوته وبغضه ولا يرفع معها قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يجعل لهم الرحمن وذاقوا من الله فاما ما تراه
 بلسانك للبشرية المنعني قال هو علي وقد ربه قوماً لدا قال بنو امية فوما ظلمه ومن طريق الخالفين ما رواه موفى بن احمد في كتاب فضائل ابي
 المؤمنين عليه السلام قال قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يجعل لهم الرحمن وذاقوا من الله قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب ثم قال وروى
 زيد بن علي عن ابيه عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا ابا الحسن اما والله اني اخيك في الله فاجتنب الى رسول الله
 صلى الله عليه وآله والرفعة بن يقول الرجل وذكر الحديث الى اخره وقد تقدم وروى غيره من الخالفين هذين الحديثين ابن المغازلي في مناقبه
 يرفعه الى ابي ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي قل اللهم اجعل لي صدقة المؤمنين مودة فترث ان الذين
 آمنوا وعملوا الصالحات يجعل لهم الرحمن وذاقوا من الله في علي بن ابي طالب وعن الجبيري عن ابن عباس انها تترث في علي خاصة ابن المغازلي في المناقب
 يرفعه الى ابن عباس قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله يدي واخذ يدي على فملي اربع ركعات ثم رفع يده الى السماء فقال اللهم سالك
 موسى بن عمران وانا محمد السالك ان شئني لي صدقة ويترحم لي امرئ ويخللي لي عقدة من لسان يفتقها فولي واجعل لي ذرية من اهل علي عليه السلام
 به ازدي واشرك في امرئ قال ابن عباس فسمعت ساداً ينادي يا احمد قد اعطيت ما سالت فقال النبي صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن ارفع يدي
 الى السماء وادع ربك واسأله يعطيك فرفع يده الى السماء وهو يقول اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعلك عندك وذاقوا من الله تعالى
 نبيه ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يجعل لهم الرحمن وذاقوا من الله تعالى النبي صلى الله عليه وآله على اصحابه فنجوا من ذلك عجايباً فقال
 النبي صلى الله عليه وآله والله لم نجو ان القرآن اربعة اربع فربع فبنا اهل البيت خاصة وربع حلال وربع حرام وربع فضائل واحكام والله
 انزل فبنا كرائم القرآن قوله تعالى فاما ما تراه بلسانك للبشرية المنعني وتندريه قوماً لدا احمد بن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
 عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فاما ما تراه بلسانك للبشرية المنعني وتندريه
 قوماً لدا قال انما يترحم لسانه حين اقام امير المؤمنين عليه السلام علماء فبشرية المؤمنين وانذره الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا
 اى كفاراً على بن ابراهيم قال حدثنا جعفر بن احمد عن عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قلت له فاما ما تراه بلسانك للبشرية المنعني وتندريه قوماً لدا قال انما يترحم على لسان نبيه حين اقام امير المؤمنين
 عليه السلام علماء فبشرية المؤمنين وانذره الكافرين وهم القوم الذين ذكرهم الله قوماً لدا كفاراً قلت قوله وكما اهلكنا قبلهم من قرن هل تتر
 منهم من احد او تسمع لهم زكراً قال اهلك الله من الامم ما لا يحصون فقال يا احمد هل يحسن منهم من احد او تسمع لهم زكراً **سورة طه**
فضلها ابن بابويه باسناده المتقدم في سورة الكهف عن الحسن بن صباح الحذاء عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا
 تدعوا قراءة سورة طه فان الله يحبها ويحب من يقرأها ومن أدمن قراءتها اعطاه الله يوم القيمة كتاباً يمينه ولم يحاسبه بما عمل في الاسلام
 واعطى في الآخرة من الاجر حتى يرضى ومن خواص القرآن عز النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ هذه السورة اعطى يوم القيمة مثل ثواب الميثاق
 والانصاف ومن كتبها وجعلها في خرفة حجر خضراء وضد الى قوم يريد التزويج لم يرد وقضيت حاجته وان شئني من عسكرين يقتتلان لفرقا
 ولم يقاتل احدهن الاخر وان دخل على سلطان كفاه الله شره ووضو له جميع حوائجه وكان عند جليل القدر وفي نخعة واذا اغسلت ثيابها
 التي طالت غر فيها تزوجت سراً وسهل الله تعالى عليها ذلك وعن الصادق عليه السلام قال من كتبها وجعلها في خرفة حجر خضراء ووضو له
 قوم يريد التزويج منهم ثم لم ذلك ووضو له وضد في صلاح قوم ثم لم ذلك ولم يحالف احد منهم وان شئني من عسكرين افرقا ولم يقاتلوا بعضهم
 بعضا واذا شرب ما فيها المظلوم من السلطان ودخل على من ظلمه من اهل السلطان زال عنه ظلمه بقدره الله تعالى وخرج من عنده مسروراً واذا
 اضللت بمائها من لاط لب اعربها خطبت وسهل عرسها باذن الله تعالى قوله تعالى انهم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القرآن
 لتشفي سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن غم بن عيسى عن حماد الطنافسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال باكلبي كره محمد صلى
 عليه وآله من اسم في القرآن فقلت اسمان او ثلثة فقال باكلبي له عشرة اسماء وما محمد الا رسول فدخلت من قبله الرسل وقوله ومبشر رسول
 باي من بعد اسماء محمد ولما قام عبد الله يدعو كادوا يكونون عليه ليدأوطه ما انزلنا عليك القرآن لتشفي وبن القرآن الحكيم انك من القرآن
 على سراط مستقيم ون والفلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك يحنون ويا ايها المدثر ويا ايها المرقب وقوله فانقوا الله يا اولي الابواب الذين
 آمنوا فداقوا الله اليكم ذكر قال الذكر اسم من ماء محمد صلى الله عليه وآله ونحو اهل الذكر فاسئل باكلبي عما بد لك فقال حسبت والله القرآن
 كله فاحفظت منه حرفاً اسأله ابن بابويه قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الى علي بن ابي عبد الله البغدادي الوراق قال ثنا
 جويري عن سفيان بن سعيد الثوري قال قلت لجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام باي من رسول الله ما معنى قول الله عز وجل

طه قال طه اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وآله وصحبه باطال الحادي اليه ما انزلنا عليك القرآن للتشفي بل لنشعبد به ونظهر بها المخالفين
نسبه للعلويين قوله تعالى طه فان جعفر بن محمد الصادق عليه السلام طهارة اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله ثم فوا انما يريد الله ليهبكم الرحمن
اهل البيت ويظهر لكم فضله حتى تمدد بن يعقوب عن محمد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن هبة خضوع عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عائشة ليلتها فقلت يا رسول الله لم تشعبد نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
فقال يا عائشة افلا اكون عبدا شكورا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على اطارف اصابع رجليه فانزل الله سبحانه طه ما انزلنا عليك القرآن
للتشفي على ابن ابراهيم قال حدثني ابي عن القاسم بن محمد عن ابي عن ابي بصير عن ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام قال لا كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذ اصلى قام على اصابع رجليه حتى لا يرم فانزل الله تبارك وتعالى طه بلغته طي يا محمد ما انزلنا عليك القرآن للتشفي الا تذكرة لمن ينشئ الطير في
الاجنح عن امير المؤمنين عليه السلام وقد سألته بعض اليهودي وقال له اليهودي فان هذا داود عليه السلام فكيف على خطبته حتى سارت الجبال
معه خوفه قال له على عليه السلام لقد كان كذلك ويحيى صلى الله عليه وآله اعطى ما هو افضل من هذا ان كان اذا قام الى الصلوة سمع لصدره
ان يرا كما يرا الرجل على الاثافي من شدة البكاء وقد اسمنه الله من رجل من عفاير فاراد ان يتختم اربعة سبكات ويكون اماما لمؤلفي به ولقد قام صلى الله
عليه وآله عشرة سنين على اطارف اصابعه حتى لو زمت قدماء واصفر وجهه يقوم الليل اجمع حتى عوشته ذلك فقال الله عز وجل طه ما انزلنا
عليك القرآن للتشفي بل لنشعبد به ولقد كان يبكي حتى ينشئ عليه فضيل له يا رسول الله اليس الله عز وجل قد غفر لك ما تقدم من ذنبك
ما تأخر قال بل افلا اكون عبدا شكورا الطبرسي روى ان النبي صلى الله عليه وآله كان يرفع احد رجليه في الصلوة ليربل رغبه فانزل الله تعالى
طه ما انزلنا عليك القرآن للتشفي فوضعها قال وروى في ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام الشيخ في اماليه عن الحفاد قال حدثنا علي بن
احمد الحلواني قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن القاسم الملقب قال حدثنا الفضل بن بابويه قال حدثنا مسلم بن ابراهيم عن ابيان عن فائدة عن ابي
العاليه عن ابن عباس قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وآله واذهب عليه لابن جبريل عليه السلام ومعه جام من البورا الاحمر ملو مسكاو
عندنا وكان الى جنبه رسول الله صلى الله عليه وآله والى يمينه طالع ولداه الحسن والحسين عليهما السلام فقال له السلام عليك الله يفر عليك
السلام ويحييت هذه الجنة وبأمر ان تحتج عليا وولديه قال ابن عباس فلما صارت في كف رسول الله صلى الله عليه وآله هلال ثلثا وكبر
ثلثا ثم قال يا رب طلق بعني الحرام بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القرآن للتشفي فاشتمها النبي صلى الله عليه وآله وحباها
عليها عليه السلام فلما كانت في كف علي قال بسم الله الرحمن الرحيم انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقولون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم
اركون فاشتمها على صلوات الله عليه وحباها الحسن عليه السلام فلما صارت كف الحسن عليه السلام قال بسم الله الرحمن الرحيم انما وليكم الله
والذين آمنوا فاشتمها في كف الحسن عليه السلام وحباها الحسن عليه السلام فلما صارت كف الحسن عليه السلام قال بسم الله
الرحمن الرحيم فلما استأكم عليه اجر الا المودة في القربى ومن يقرب من حسنة نزل له فيها حسنا ان الله غفور شكور ثم ردت الى النبي صلى الله عليه وآله
تبارك فقال بسم الله الرحمن الرحيم الله نور السموات والارض قال ابن عباس فلا ادري اسماء صعدت ام في الارض توارث بقدره الله عز وجل قوله
الرحمن على العرش استوى محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام
ان سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى قال استوى على كل شيء اقرب اليه من شيء ورواه ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن احمد بن ابي
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وعند هذا
عن سهل بن الحسن بن محبوب عن محمد بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى على كل شيء اقرب
من شيء ورواه علي بن ابراهيم عن محمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن محمد بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ورواه ابن بابويه
قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن ابي عبد الله عن محمد بن الحسن بن محبوب عن محمد بن زياد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام
ذكر مثله وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
الرحمن على العرش استوى في كل شيء فله شيء اقرب اليه من شيء لم يعد منه ولم يعرف منه فرب استوى في كل شيء ورواه ابن بابويه عن ابيه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سئل ابا عبد الله عليه السلام مثله وعنه عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن اسام بن محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زعم ان الله شيء
او في شيء او على شيء فقد كفر قلت فبشرني قال اعني بالجواب من الشيء او بامساك له او من شيء سبفه وفي رواية اخرى من زعم ان الله شيء
فقد جعله محذورا من زعم انه في شيء فقد جعله محذورا ومن زعم انه على شيء فقد جعله محذورا ورواه ايضا ابن بابويه قال حدثنا محمد بن

فليس شيء

فليس شيء

الحسن بن سعيد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسن بن الحسن بن ابان عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله
 مثله وعنه عن حماد بن محمد البرقي رفته قال سئل ابا ثعلب امير المؤمنين عليه السلام فقال له اخبرني عن الله عز وجل وجل العرش
 ام العرش يجلس عليه فقال له امير المؤمنين عليه السلام العرش والسموات والارض وما بينهما وما فوقها وذلك قول الله عز وجل ان الله يمسك السما
 والارض ان تزولا ولئن زالتا ان احصى ما من بعد من عباده ان كان حليما غفورا قال اخبرني عن قوله وجل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف
 قال ذلك قلت ان العرش والسموات والارض فقال امير المؤمنين عليه السلام ان العرش خلقه الله تعالى من انوار اربعة نور احمر من احمر الحمرة
 ونور اخضر من اخضر الخضرة ونور اصفر من اصفر الصفرة ونور ابيض من ابيض البياض وهو العلم الذي خلقه الله تعالى له الحكمة وذلك نور من عظمته
 فخلقته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظته ونوره عاداه الجاهلون وبعظته ابغى من في السموات والارض من جميع خلائقه اليه الوسايل
 بالاعمال المختلفة والادبانا المشبهة وكل محمول بحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه غيرا ولا نفعا ولا مونا ولا جوة ولا شررا
 فكل شيء محمول قال الله تبارك وتعالى المسك لهما ان تزولا والمحيط بهما وهو جوه كل شيء ونور كل شيء سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا
 قال له فاعبرني عن الله عز وجل قال امير المؤمنين عليه السلام بهيما وهيما ناو فوق ويحت ومحيط بنا ومعنا وهو قواه ما يكون من شيء
 ثلثة الامور ابيهم ولا ينسب اليهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو مع ايماننا كما نؤمن بالكرسي محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت
 الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر وانفى وذلك قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العليم العظيم فالذين يجلسون
 العرش هم الهاء الذين جعلهم الله وليس يخرج عن هذه الاربعة شي خلق في الكون وهو الملكوت الملك اراه اصفياه واره خليفته صلى الله عليه وآله
 فقال وكذلك نرى اربهم ملكوت السموات والارض وليكون من المؤمنين وكيف يجلس حمله العرش الله وبجانبه حيث قلوبهم ونوره اهتد
 الى معرفته وعنه عن احمد بن ادريس عن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سئل ابو قرة الحديث ان ادخله علي ابي الحسن عليه السلام فا
 سناذته فاذن لي فدخل فسلمه على الحلال والحرام ثم قال له افقر ان الله محمول فقال ابو الحسن عليه السلام كل محمول مفعول به مضاف الى غير محمولا
 والمحمول اسم ففقد اللفظ والحال فاعل وهو في اللفظ حمزة وكذلك قول القائل فوفى ويحت واعلى واسفل وقد قال الله له الامم الحسن
 دعوه بها وله يقول في كتابه انه المحمول بل قال هو الحامل في البر والبحر والمسك للسموات والارض ان تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسمع احدا من الله
 وعظمته قال في دعائه بالمحمول قال ابو قرة فانه قال وجل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين يجلسون العرش فقال ابو الحسن عليه السلام العرش
 ليس هو الله وعرشه اسم علم وقدرته وعرش فيه كل شيء ثم اضاف الحمل الى غيره خلق من خلقه لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وسم حمله على خلقه
 يستحقون حمل عرشه وسم يحملون بعلمه وملائكته يكتبون اعمال عباده واستعبد اهل الارض والطوف حول بيته والله على عرش استوكما
 قال العرش ومن حمله ومن حول العرش والله الحامل لهم حافظ لهم المسك القائم على كل نفس وفوق كل شيء وعلى كل شيء ولا يقال محمول ولا اسفل
 فولا مفرقا لا يوجب شي فيفسد اللفظ والمعنى قال ابو قرة فتكذب بالرواية التي جئت ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملائكة
 الذين يحيطون العرش يجذون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا واذا ذهب الغضب خف ورجعوا الى مواضعهم فقال ابو الحسن عليه السلام اخبرني
 عن الله تبارك وتعالى ان الله عز وجل يومئذ هذا هو غضبنا عليه فنفى رضى هو غضبناك لم يزل غضبا عليه وعلى اديانه وعلى اتباعه كيف
 تجبر ان تصف بك في الغيبة من حال الى حال وانتهى على ما يجري على المخلوقين سبحانه وتعالى من الزلازل والمنعرجين والمنعرجين والمنعرجين
 مع المنعرجين ومن دونهم في يد ويدهم وكلام اليه محتاج وهو غفور غفار وعنه عن علي بن محمد عن سهل بن ارفع عن محمد بن عيسى قال كنت اقول
 على بن محمد عليه السلام جعلني الله فداك يا سيد وقد روي لنا ان الله في موضع دون موضع على العرش استواء انه ينزل كل ليلة في النصف من
 من الليل الى السماء الدنيا وروي انه ينزل عشرين مرة فيرجع الى موضعه فقال بعض رواة انك في ذلك اذا كان في موضع دون موضع فقد
 بلاه الهواء وينكف عليه والهواء جسم فينكف على كل شيء بقدره فكيف ينكف عليه لثاقفه على هذا المثال فوقع عليه السلام علم
 ذلك عنده وهو المقدر له بما هو احسن تقدير واعلم انه اذا كان في سماء الدنيا فهو كما على العرش والاشياء كلها معه سواء علما وقدره وملكا
 واحاطة قال حدثنا ابو عبد الله بن جعفر عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال حدثني معاذ بن سليمان قال سئلت جعفر بن محمد عليه السلام
 قول الله عز وجل على العرش استواء فقال استوى من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء وعنه بهذا الاستماع الحسن بن محبوب عن حماد قال
 قال ابو عبد الله عليه السلام كذب من زعم ان الله عز وجل من شيء او في شيء او على شيء وعنه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاني رحمه الله
 قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الحسن بن الحسن قال حدثني ابي عن جنان بن سدير قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن العرش
 والكرسي فقال ان للعرش صفات كثيرة مختلفة في كل سبب موضع في المراتب صفته على قدر قوله رب العرش العظيم يقول رب الملك العظيم

اعوانا اخبرنا ان الامم سجدت له من موسى وان الامم سجدت له بعد منتهى هرون ومن تبعه ومنه الهجلا
 من تبعه فقال موسى يا هرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا لا ينبغي ان تصيب امرى قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني وقال ابن ام
 لا تاخذ بلية ولا براسي في خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترفق بولي وانما بعثت موسى امره من حين استخلفه عليهم ان ضلوا ثم وجلا
 ان يجاهدوهم وان لم يجدوا عونا ان يكف يده ويحفر به ولا يفرق بينهم وان خشيت ان يقول اخي رسول الله صلى الله عليه واله فرقت بين الامم ولم ترفق بولي
 وقد عهدت اليك ان لم يجدوا عونا فكفت يديك واخضرت يديك ودم اهل بيتك وشعبك فلما قبض رسول الله صلى الله عليه واله قام الناس الى الجبل
 فبايعوه وانا مشغول واليت على نفسي ان لا ابري برداء الا للصلوة حتى اجمع في كتاب ثم حملت فاطمة واخذت بيد ابني الحسن والحسن عليها السلام
 فلم ابع احدا من اهل بيروا اهل السابرة ومن المهاجرين والاضياء الا ناشدتهم الله في حقهم ودعوتهم الى نصرتي فلم يستجب من الناس الا اربعة وهط
 الرزي وسلمان وابودر والمقداد ولم يبق معي من اهل بيبي احد اطول به واغوى ما حرفة فضل يوم احد وجعفر فقل يوم موته وبقيت بين جلفين طائفتين
 فلبس جعفر بن العباس وعقيل وهما حديثا عهد باسلام وعباس وعقيل واكرهوني وحضرتي كما قال هرون لاخته يا ابن ام ان القوم استضعفوني
 وكادوا يقتلونني فلي هرون اسوة حسنة ولي بهد رسول الله صلى الله عليه واله حجة خيرة وتقدم في ذلك حديث في قوله تعالى ان يكن منكم خسر
 صايرون فليو اما شئ من سورة الانفال فليؤخذ من هناك رجع الى رواية علي بن ابراهيم فقال لربنا اسرائيل ما اخطانا موعدك فليكننا قال
 قال ما اخطانا ولكننا اخطانا اذ راينا من زينة القوم فقد قناها قال قال ان اذ اب التجهاء به السامري طرحناه في جوف ثم اخرج السامري
 الجمل ولخوار فقال له موسى ما خطبك يا سامري قال السامري بصرت بما لم يضر وايمه فقبضت قبضته من اثر الرسول يعني من تحت حافر
 ومكة حين شيل فالبس فبينما اى مسكنها وكذلك سولت لي نبيته فخرج موسى الجمل واحرقه بالنار والقاه في البحر ثم قال للسامري اني
 فان لك في الجوف ان تقول لا مئاس اي مادمت حيا وعقبك هذه العلامة فيكم فائمة ان تقول لا مئاس حتى تعرفوا انكم سامرية فلا يضر
 بكم الناس فم الى السامري عصر والشام مقرون لا مئاس ثم هم موسى يقبل السامري فاجاب الله اليه لا تفعله يا موسى فانه يحيى فقال له موسى انظر الى
 الهك الله ظلت عليه عاكفا لخرقة ثم لتدفعه في ليم تسقا انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شئ عينا ابن ابي ربه
 قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه علي بن سعيد عن الحسن بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له
 عن كبري البدنة قال عن نفر واحدة قلت فالبقرة قال تجزي عن خمسة اذا كانوا ياكلون على مائدة واحدة قلت كيف صارت البدنة لا تجزي الا عن
 والبقرة تجزي عن خمسة قال لان البدنة لم يكن فيها من العلة ما في البقرة ان الذين امرهم موسى عليه السلام بعبادة الجمل كانوا خمسة انفس كانوا
 اهل بيت ياكلون على خوان واحد اديوبه واخوه مذوبه وابن اخيه وابنته وامراته هم الذين امرهم بعبادة الجمل وهم الذين رجعوا بالبقرة التي
 امر الله ببارك ونعالي يذبحها ترجع الى رواية علي بن ابراهيم قبل وان عمر عبد الجمل انكر عند موسى عليه السلام انه لم يعبد له فامر موسى ان يسل الجمل
 بالمبارد والقي براده في الماء ثم امر بني اسرائيل ان يشر بكل واحد منهم من ذلك الماء فالتفت اليه كما لو اسجدوا لم يظهر لهم البراهة شئ ففقد اليك
 استبان من خالف من ثبت على ايمان علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن سعيد عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله
 رسولا الا في وقت شيطانان يوزيان ويقتنان فاما المحنة او لوالعزم من ارسل نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه واله عليهم
 فاما صاحب النوح فظطعنوس وخرام واما صاحب ابراهيم فكانيل ورذام واما صاحب موسى السامري من عسبها واما صاحب عيسى فتواس من ليو
 واما صاحب محمد صلى الله عليه واله فكان جبريل وزريق وقد تقدم هذا الحديث في تفسيره وكذلك جعله الكل بني عدو واشياطين الانس والجن من
 سورة الانعام قوله تعالى ويخسر الخاسرين يومئذ زرعا على بن ابراهيم تكون اعينهم من زرع لا يقدرون ان يطوفوها بخافون بينهم قال قال
 يوم القيمة ليس بعضهم الى بعض انهم لم يلبثوا الا عشرا قال الله عز وجل اعلم بما يقولون انه يقول امثالهم طريفة قال قال اعلمهم واصلمهم يقولون
 ان لبئس ما ابوءا ثم خاطب الله نبيه عليه السلام فقال ويسئلونك عن الجبال فقل بئس ما ربي تسقا فقدرها فاصفصفا لا ترى فيها
 عرجا ولا امثا قال قال لا تفلح والعوج الخرد والذكوات قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قوله فاعاصفصفا فالفاع
 الذي لا راب فيه والصفصفت الذي لا نبات له قوله تعالى يومئذ يفتنون الداعي لا عوج له قال قال ساد يا من عند الله محمد بن العباس قال حدثنا
 محمد بن همام بن سهل عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عليهم السلام قال سالت ابي عن قول الله عز وجل يومئذ
 يفتنون الداعي لا عوج له قال الداعي امير المؤمنين عليه السلام قوله تعالى وخشعت الاكوات للرحمن فلا تسمع الا همسا على بن ابراهيم قال حدثني
 ابي عن الحسن بن محبوب عن ابي محمد الوائلي عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الناس في صعيد واحد وهم غرام ففتون
 في المحشر حتى يبرأوا عقابا شديدا ويشتد انفسهم فمبكون في ذلك حين عاموا وهو قول الله وخشعت الاكوات للرحمن فلا تسمع الا همسا ثم

[illegible]

فكان

وسبعة السنين ولم يبعدها الي البعثة ايها الناس طوبى لمن لم يهتد واكمل كسره وبكى على خطيئته وكان في نفسه في غيب الناس منه في راحة ابن بابويه قال
حدثنا ابن ابي عمير عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن غوطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من زعم ان الله تبارك وتعالى يامر بالسوء والنحس والكذب على الله ومن زعم ان الخير والشر يغيب الله فداخرج الله من سلطانه
ومن زعم ان المعاصي يغفرها الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار يغيب النجس والشر والصبر والبر في ذلك قوله عز وجل
نبلوكم بالشر والخبر فتنة الطبرسي روى عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام من فداخرته فقالوا كيف تجدك يا امير المؤمنين
قال بشر فقالوا اما هذا كرم مثلك فقال ان الله تعالى يقول ونبلوكم بالشر والخبر فتنة فالتجربة والفتنة والشر المرض والفقر قوله تعالى خلون
الانسان من عمل عجل عليه ابن ابي عمير قال قال الامام جري الله عز وجل في ادم روضه من قدمه فبلغت وكذب ما اراد ان يقوم فلم يقد فقال عز وجل خلون
الانسان من عمل الطبرسي هو ادم هم بالوثوب قال ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام ويقدم حديث هشام عن ابي عبد الله عليه السلام في
هذا المعنى قوله تعالى وكان الانسان ضعيفا قوله تعالى انك لا تدري انك لا تدري انك لا تدري انك لا تدري انك لا تدري انك لا تدري في سورة
الرعد قوله تعالى ولئن متهمتم فنتح من عذابك ليقولن يا ويلتنا اننا كنا ظالمين ونضع الموازين القسط ليوم القيمة محمد بن عيسى
قال حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن عبد
المسيب عن علي بن الحسين عليه السلام في حديث يعطيه الناس قال فيه عليه السلام ثم رجع القول من الله في الكتاب على اهل المعاصي
فقال الله عز وجل ولئن متهمتم فنتح من عذابك ليقولن يا ويلتنا اننا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس ان الله عز وجل انما عصى هذا اهل الشر
فكيف لك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل انبأ بها وكفى بنا حاسبين علم
عباد الله ان اهل الشر لا ينصب لهم الموازين ولا تشر لهم الدواوين وانما يحشرون الى جهنم ذمرا وانما ينصب للموازين ونشر الدواوين
لاهل الاسلام فانقوا الله عباد الله واحديث تقدم بنما في قوله تعالى وكه فضعنا من قرية كانت ظالمة محمد بن يعقوب عن عمار بن محمد
عن احمد بن محمد عن ابراهيم الهادي برفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا قال الانبياء
والادوصياء ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن البجلي قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي بصير
عن محمد بن احمد بن زياد العزمي قال حدثنا علي بن حاتم المنفري عن هشام بن سالم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ونضع
الموازين القسط ليوم القيمة قال هم الانبياء والادوصياء ابن شهر اشوب عن جميل بن راجع عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة قال الرسل والائمة من آل محمد بيت عليهم السلام البرقي قال ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال ابن عباس الموازين الانبياء
والادوصياء الطبرسي في الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث له مع زنديق في جواب سائله قال عليه السلام واما قوله ونضع الموازين
ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا فهو ميزان العدل يؤخذ به الخلائق يوم القيمة يدين الله تعالى بعضهم من بعض ويحجزهم باعمالهم وينقص للظلم من
الظالم ومعنى قوله فنقل موازينه ووضعت موازينه فهو قوله الحسن وكثره والناس يومئذ على طبقات ومنازل فمنهم من يجاسيهم و
ينقلب الى اهل مسرور ومنهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب لانهم لم يلبسوا من الدنيا شيئا وانما الحساب هناك على من تلبس بها ههنا ومنهم
منهم من يجاسي على النقيض والطهر ويصير الى عذاب السعير ائمة الكفر فادة الضلال فاولئك لا يسميهم يوم القيمة وزنا ولا عيبا بهم لانهم لم
يجبوا بامرهم ونهيهم يوم القيمة فهم في جهنم خالدون تلحق وجوههم النار وهم فيها كالخون وفي الاحتجاج ايضا عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث
له مع سائل يسئله قال وليس وزن الاعمال قال عليه السلام ان الاعمال ليست باجسام وانما هي صفة ماعلوا وما يصالح الى وزن الشيء من جعل له
الاشياء ولا يعرف ثقلها وخفتها وان الله لا يخفى عليه شيء قال فما الميزان قال العدل قال فامعناه في كتابه فنقل قال في رجب عليه السلام
عن ابن ابراهيم قال ابن عباس يجمع الله الخلائق في صعيد واحد ويقرأ الارض ويراد في سعة ما بمقدارها فينبأ بالخلائق وقوف اذ سمعوا قريظهم
وجنة عظيمة فيضون رؤسهم واذا بالسماء انشفت ونزلت الملائكة فيقولون افيكم ربنا وهم اكثر عددا من اهل الارض فيقولون هو آت ثم تفتق
السماء الثانية فنزل الملائكة اكثر مما ذكرنا فيقولون افيكم ربنا فيقولون اجل هو آت ولم ينزل الى السماء السابعة وهم اكثر عددا مما ذكرنا فيقال
الخلائق ويقولون افيكم ربنا فيقولون هو آت وجل وعلا وساق الحديث الى ان قال فيه عند ما يكتف عن ساق وتخصر الابصار وينادي
الملك الخلاق يا معشر الخلاق سئلون اليوم من اصحاب الكرم ابن ابي حمزة عن الله على كل حال فقوم اناس فليقلون الى الجنة بغير حساب ينادي
ثاني ابن الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فقوم اناس فليقلون فينبطون الى الجنة بغير حساب ينادي ثالث ابن الذين ينجوا في جنتهم عن
المضاج يدعون ربهم خوفا وطعنا ومادرفناهم فينبطون فيقوم اناس فليقلون فينبطون الى الجنة بغير حساب ثم يخرج من النار غسقا سودا يعث

بنظرها ولسان يحكم به علو الخلاقين فنادى بصوت يسمعه الغريب البعيد بمشعر لا توفى نكلتا اليوم على من علم ان مع الله لها فيلسطهم
 كما يظن انهم يحبونهم في النار ثم يخرج فنادى اني وكنت لمصون فيلسطهم ونبههم الى انهم يخرجون فيقول اني وكنت على من قال ان
 الله صاحبهم وولدا فيهم الى النار فاذا حصلوا الى الجنة وهؤلاء الى النار علفوا الموازين وضربت وشرحت الموازين ونجسوا العالمين
 للفصل بين العالمين قال الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المصنف في شرحه لا علفا به الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي قال و
 الموازين هو القدر بين الاعمال في الجنة وفي موضع كل جزء في موضعها وبإصا كل ذي حق حقه فلا يدرى الا في الجنة فذلك ما ذهب اليه اهل الحق من ان
 في الجنة موازين كوازين الدنيا لكل ميزان كفتان توضع الاعمال فيها اذا اعمال اعراضها لا تضر ولا تصح وزنها وانما في الدنيا ثقل والخفة على
 وجه المجاز والمراد بذلك انما ثقل منها هو ما كثرت استحقاقه عليه الثواب وما خفف منها ما خفف قدره ولم يستحق عليه جزيل الثواب انما الموازين انما هي
 المؤمنين والائمة من ذرية عليهم السلام هم الموازين فالمرادهم المعدلون بين الاعمال فيما يستحقون عليها وانما يكون بالواجب العدل وما قاله رحمه الله
 هو الصواب وقال علي بن ابراهيم ونضع الموازين القسط يوم القيمة قال المجازاة وان كان منه من خذل الدنيا بها اي جازيتها وهو معدودة انبنا
 بها ونجسنا انشاء الله تعالى الى احاديث في صفات الجنة في سورة الزمر وغيرها وقال علي بن ابراهيم ثم صلى الله عليه وسلم وجل قول ابراهيم لقومه وابي ريثان
 وكفذا انبنا ابراهيم رثا من قبل الى قوله بعد ان تولوا مدبرين قال قال فلما نهض ابراهيم عليه السلام واصبح عليهم في عبادتهم الا انهم لم
 يهتموا بغير عبادتهم فخرج غمروا جميع اهل مملكته الى عبادتهم وكروا يخرج معه ابراهيم فوكله يبيت الا صنم فلما ذهبوا عباد ابراهيم الى طعام فاد
 بيت الا صنم فكان بين من صنم صنم فيقول كل وتكلم فاذا لم يجدوا الا صنم فكريه وجعله حقا في ذلك جميع الا صنم ثم علق القدر في
 الكبر منهم الذي كان في الصد فلما رجع الملك ومن معه من العبد نظر الى الا صنم مكسرة فشاوا من فعل هذا بالهنا انهم الظالمين فقالوا
 ههنا في يذكرهم فقال له ابراهيم وهو ابن اذر فجاءه الى غمروا فقال غمروا لا ترضوني وكنت هذا الولد عني فقال له الملك هذا عمل امه
 وذكرنا انها تقوم بحجته فدمي غمروا ام ابراهيم فقال لها ما حملك على ما كتمت في امر هذا الغلام حتى فعل هذا بالهنا ما فعلت فقاتلها الملك
 نظرا في رعيته قال وكنت لك قالت رايك تفعل ولا رعيته فكان يذبح الفيل فقلت ان كان هذا الذي يطلبه دفعت اليه ليعمله
 ويكف عن قتل اولاد الناس ان لم يكن لك فبقي لنا ولدنا وقد ظفرت به فشاها وكف عن اولاد الناس فضربها بها ثم قال لا ابراهيم من فعل هذا
 بالهنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون قال الصاير عليه السلام والله ما فعله كبيرهم وما كذب ابراهيم عليه السلام
 ففعل له كيف ان فقال انما قال فعله كبيرهم هذا ان نطق وان لم ينطق فلم يفعله كبيرهم هذا شيئا فاستشار غمروا في ابراهيم فقالوا احرقوه ونصروا
 الهنكم ان كنتم فاعلمين فقال الصاير كان غمروا ابراهيم واحصا به غير رشدا فانهم قالوا لنمروا حرقوه وانصرنا الهنكم ان كنتم فاعلمين وكان غمروا
 موسى واصحابه برشدة فانهم استشارهم في موسى قالوا ارجوه واناء وابعت في المداين حاشرين يا نوك بكرا سار علم فحبس ابراهيم عليه السلام وجميع
 الحطب حتى اذا كان يوم الثلاثاء الفري في غمروا ابراهيم في النار برز غمروا وجنوده وقد كان غمروا يبنوا بنظر منه الى ابراهيم كنهت اخذ النار فجاءه الله
 واتخذ لهم المنجنيق لانه لم يقدر ان يقاتلهم من النار وكان الطائر اذا مر في الهواء يحرق فوضع ابراهيم عليه السلام في المنجنيق وجاءه ابوه واطمة الطيرة
 وقال ارجع عما انت عليه وانزل الرب ملكا الى السماء الدنيا ولم يبق شي الا طلب اليه ربه وقالت الارض يا رب ليس على ظهري احد يعبدك غيري فحرق
 وقالت الملكة يا رب خلطك ابراهيم يحرق فقال الله عز وجل اما انزل دعاني كفيه وقال جبريل عليه السلام يا رب خلطك ابراهيم ليس في الارض احد يعبد
 غيره فسلطت عليه عدوه محرقه بالنار فقال اسكت انما يقول هذا عند مثلك يخاف الموت وهو عبد اخذ ان شئت فاذا دعاني لجنه فكل ابراهيم
 عليه السلام بسورة الاخلاص يا الله يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد نجني من النار برحمتك قال يا اسحق جبريل
 معه في الهواء وقد وضع في المنجنيق فقال يا ابراهيم هل لك ان من جنه فقال ابراهيم عليه السلام اما اليك فلا واما الى رب العالمين فقم قد دفع
 اليه انما عليه مكتوب الا لا الله محمد رسول الله الحيا لله في الله واستندت امرى الى الله فوضعت امرى الى الله فاحمى الله الى النار كوني يا
 فاضطربت اسنان ابراهيم عليه السلام من البرد حتى قال وسلا فاعلى ابراهيم وانخط جبريل وجلس معه مجدثرة في النار فنظر اليه غمروا فقال من اتخذ
 الهما قبل اتخذ مثل ابراهيم فقال عظيم من عظماء اصحاب غمروا في غمروا على النار ان لا تحرقه فخرج غمروا من النار نحو الرجل فاحرقه فامر له لوط و
 وخرج مهاجرا الى الشام ونظر غمروا الى ابراهيم عليه السلام في روضه خضر في النار ومعه شيخ مجدثرة فقال لا زما اكرم ابنك على ربه قال
 وكان الوزع ينفخ في نار ابراهيم وكان النصفان يذبح اليها ليطفي به النار قال ولما قال الله للنار كوني بردا وسلاما على ابراهيم لم تغل النار في الدنيا
 ثلاثة ايام ثم قال الله عز وجل فاذا دابة كذا فجعلناهم الاخيرين فقال الله ونجيناها ووطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين يعني الشام
 سواد الكوفة وكوث ربا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن جبر عن ابي عبد الله عليه السلام

قال علف ابراهيم فونه وعاب الهنم حتى دخل على نمرود فخاسمه فقال ابراهيم صلى الله عليه ربنا الذي يخرج ميت قال انا اخرج ميت قال ابراهيم فان الله
باني بالشمس من المشرق فان بها من المغرب فميت الذي كبروا الله لا يهتكا القوم الظالمين وقال ابو جعفر عليه السلام عاب الهنم ونظر نظره في النجوم
فقال اني سميت قال ابو جعفر عليه السلام والله ما كان سقيا وما كذب فلما نزلوا عند مدبرين الى عبد لهم دخل ابراهيم صلى الله عليه الى الهنم فقدم
فكسرها الاكبر لهم ووضع القدم في عنقه فوجوا الى الهنم فظروا الما صنع بها ضالوا لا والله ما اجري عليها ولا كسرها الا الفتي الذي كان
يعبها ويرث منها فلم يجدوا له مثله اعظم من النار فجمع له الحطب اسجاده حتى اذا كان اليوم الذي يحرق فيه برز نمرود وجنوده وقد بنى له بناء ليعظر
اليه كفت خذ النار ووضع ابراهيم صلى الله عليه في الخنق وقالت الارض يا رب ليس على ظهري احد يعبد لك غيره يحرق بالنار فقال الرب اذا
دعاني كفيته عن ابان عن محمد بن مروان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان دعاه النبي صلى الله عليه واله يومئذ يا احدا يا احدا يا احدا
يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم قال توكلت على الله فقال الرب تبارك وتعالى كفيته فقال للنار كون برذا فاظطربت استا ابراهيم
صلى الله عليه من البرد حتى قال الله عز وجل وسلاما على ابراهيم وابخط جبرئيل عليه السلام فاذا هو جالس مع ابراهيم صلى الله عليه يحدثة في النار
قال نمرود من اتخذ لها قليخا مثل الذي ابراهيم قال فقال اعظم من عظائم التي عرفت على النار ان لا تحرقه فاخذت عنق من النار فخرجه حتى عرفه قال
له لوط وخرج مهبلا الى الشام وساره ولوط ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا
محمد بن اسمعيل التميمي قال حدثنا عبد الله بن احمد الشامي قال حدثنا اسمعيل بن الفضل الهاشمي قال سئلت ابا عبد الله الصادق عليه السلام
عن موسى بن عمران لما راي جبالهم وعصبتهم كيف اوجرت نقت ولم يوجبهما ابراهيم عليه السلام حين وضع في الخنق فقال عليه السلام ان الهنم
طبه السلام حين وضع في الخنق كان مستندا على ما في صلبه من التوحيج الله عز وجل ولم يكن موسى كذلك فلذلك اوجرت نفسه خيفة ولم يوجبهما
ابراهيم عليه السلام عنه عن محمد بن علي الجبلوبي قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن هلال عن الفضل بن دكين عن عتبة بن راشد عن اسمعيل
عليه السلام في حديث قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان ابراهيم لما الفخ النار قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد لما يجتني منها
فجعلها الله عليه بردا وسلاما عنه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي القاسمي قال
قال حدثنا حمزة بن محمد بن مالك الكوفي القاري قال حدثنا محمد بن الحسين بن الزيات قال حدثنا محمد بن زياد الارزي عن الفضل بن عمر الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام في حديث يذكر فيه ما سئل ابراهيم ربه بكلمات فانه قال ومنها الشجاعة وقد كفتنا الايام عنه بدلا له قوله عز وجل اذا
قال لابي له وقومه ما هذه النماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا ابائنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين قالوا اجئنا
بالخيام انتم من اللاحقين قال بل ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن وانا على اكم من الشاهدين وثالثه لا كبدن اصنامكم بعد ان تولوا
مدبرين فجلهم جدا الاكبر لهم لعلهم اليه يرجعون ومقاومة الرجل الواحد الوفا من اعداء الله عز وجل تمام الشجاعة الشجع في اماله قال اخبرنا
ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم الفرزدق قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن وهبان الهشبي البصري قال حدثني احمد بن ابراهيم بن احمد قال اخبرني ابو محمد الحسن بن
علي بن عبد الكريم الرعفي قال حدثني احمد بن محمد بن خالد البرقي ابو جعفر قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان نمرود يجلس يشرف من على النار فلما كان بعد ثلثة اشرف على النار وهو آزر فاذا ابراهيم عليه السلام مع شيخ يحدثني روضة خضراء قال
فالتفت نمرود الى ازر فقال يا ازر ما اكرم ابنك على ربه قال ثم قال نمرود لا ابراهيم لخرج عني ولا نساكني على بن ابراهيم الاوسى قال قال رسول الله صلى
عليه واله لجبرئيل عليه السلام انت مع فونك هل اعيت خط اصابك ثمة مشقة قال نعم يا محمد ثلاث مرات يوم الفتي ابراهيم عليه السلام في النار
اوحى الله الي ادركه فوعزني وجلالي لئن سبقتك الى النار لاحق اسمك من ديوان الملائكة فنزلت اليه بسيرة عن وادركه بين النار والهواء
فقلت يا ابراهيم هل لك حاجة قال الى الله اما اليك فلا والثانية امر ابراهيم بذيبح ولده اسمعيل اوحى الي ان ادركه فوعزني وجلالي لئن سبقتك
السكين الى حلفه لاحق اسمك من ديوان الملائكة فنزلت بسيرة حتى حوت السكين واقلبتها في بطنه وابنته بالعداء والثالثة حين رمى سوط
عليه السلام في الحب اوحى الى الله تعالى يا جبرئيل ادركه فوعزني وجلالي ان سبقتك الى ضلحيت لاحق اسمك من ديوان الملائكة فنزلت اليه
بسيرة وادركته الى الفضاء ورضيت الى الضحى لانه كان في ضلحيت اترلته عليها سالما فصبحت وكان الجبار والافاعي فانها خرجت
وارادت لدغه فصفت بهن صمغ صمغ اذا نهم الى يوم القيمة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابي بصير عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الحسن عمار عن غيظ الفضل عن ابي جعفر عليه السلام قال اصبح ابراهيم فرائي في لحيت شعرة بيضاء فقال
الحمد لله رب العالمين الذي بلغ له اعصر الله طرفه عن قوله تعالى قالوا انت فعلت هذا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم
هذا فاستلوه من ان كانوا يظنون محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن الحسن الصبلي قال قلت لابي عبد الله

[illegible]

يَتَذَكَّرُونَ اللَّهَ
قَبْلَ مَرَمٍ وَحَكَمٍ
اللَّهُ قَبْلَ عَمَلِهِمْ
وَقَالَ رَجَعَانَا
إِلَى اللَّهِ
الْحَادِثِ

في سوا استغفر عن منه ابد فانصرف ام سلمة بنكي حواضرف رسول الله صلى الله عليه واله ليكاتها فقال لها ما يبكيك يا ام سلمة فقال يا رسول الله
وامي يا رسول الله ولولا ابكي وانت بالمكان الذي انت بيمن الله وفدغفرلك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فاستله ان لا يثبت بك عدو ولا يهلك
الوفك ابدا ولا يردك في سوا استغفرلك منه وان ينع عنك صالح ما اعطاك ابدا فقال يا ام سلمة وما يؤمنني وانما وكل الله بولني انفسه
طرفة عين فكان منه ما كان قال علي بن ابراهيم وفي رواية في الجارود عن جعفر عليه السلام في قوله وهذا النون اذهب مغاضبا من اعمال قومه
فطن ان نفي عن عليه يقول ظن ان بعاب فيما صنع محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد العاصمي عن علي بن الحسن النخعي عن عمرو بن عثمان عن ابي جبريل
جبريل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ليرجل من اهل خراسان بالريفة جعلت فداك لم اذن ولذا قال اذا رجعت الى بلادك واوردت
ان تاتي اهلك قال فورا اوردت ذلك وهذا النون اذهب مغاضبا الى ثلاث ايات فانك تزدق ولذا انشاء الله تعالى وفي رواية علي بن ابراهيم
في قوله اذ نادى نبي رب لا تدركني قرية او اوتيت جبارا او اوتيت جبارا فاستجبنا له وفضلنا له زوجة قال قال كانت لا تخبرني
ابن بابويه في ما ليه قال حدثنا احمد بن الحسن الفطاني قال حدثنا محمد بن سعيد بن ابي شجرة قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن هاشم الفسافي البغدادي
قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا احسان بن عبد الله الجعفي عن ابي فليل عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كان من زهد
يحيى بن زكريا عليه السلام انه اني بيت المقدس فظن اني المجتهد بن من الاحياء والرهبا عليهم مدارع الشر وبران الصو واذا هم قد خروا رافهم وسلكوا
فيها السلاسل وشدوها الى سواريج المسجد فلما نظر الى ذلك في امه فقال يا امه النبي لي مدرعة من شرور برسان من صوف حتى اني بيت المقدس
فا عبد الله مع الاحياء والرهبا فقال له ابراهيم بن ابي النبي والله وامر في ذلك فلما دخل زكريا عليه السلام اخبرته بمقال يحيى فقال له زكريا ما
يحدثك اليه وانما انت صبي صغير فقال له يا ابي اماريت من هو اصغر مني وفدا ركه الموت قال لي نرفا لامة النبي له مدرعة من شر
وبرسان من صوف ففعلت فندرع المدرعة على بدنه ووضع البرنس على راسه ثم اني بيت المقدس فاقبل بعبد الله عز وجل مع الاحياء حتى اكلت
مدرعة الشر فظن اني يوم افي من جسد فبكي فاحي الله عز وجل اليه يا يحيى ابني مائة من ثمنك وعزني وجلالي لو اطلعت على
النار اطلعت لندعت مدرعة لحد بدني فضا اغل المنسوج فبكي حتى اكلت المدرعة ثم خذ به وبدا للناظرين اضراره فبلغ ذلك امه فدخلت
عليه واقبل فزكريا عليه السلام واجتمع الاحبار والرهبا فخيروه بذهاب لحم خذبه فقال ما شررت بذلك فقال زكريا عليه السلام يا بني ما يدعوك
الى هذا انما سالت رب ان يهلك لي ليقربك عني قال انتا مرتين بذلك يا ابي قال انتا لئلا ان من الجنة والنار لعقبة لا يجوزها الا
البكاون من خشية الله قال جند واجتهد وشانك غير شاني فقام يحيى فنقص مدرعة فاخذ ثرا منه فقالت اناذن لي يا بني ان اخذتلك فطعنت
لبود ثواب ان اضرابك ونيشان دموعك قال لها شانك فاطعنت له فطعنت لبود ثواب ان اضراره ونيشان دموعه حتى ايشان من دموع
عنبه فحسرت عن راعبه ثم اخذها فحسرت عن راعبه ثم اخذها فحسرت عن راعبه ثم اخذها فحسرت عن راعبه ثم اخذها فحسرت عن راعبه ثم اخذها فحسرت عن راعبه
فوضع راسه الى السماء فقال اللهم ان ابني هذه دموع عنبه وانت ارحم الراحمين وكان زكريا اذا اراد ان يعطى من اسئله يلمنث بمينا وشمالا
فان راي يحيى عليه السلام لم يذكركم ولا نار فجلست ايام يوم يعطى من اسئله يلمنث بمينا وشمالا فجلست ايام يوم يعطى من اسئله يلمنث بمينا وشمالا
بمينا وشمالا فلم ير يحيى عليه السلام فانتا يقول حدثني جبريل عن ابي الله تبارك وتعالى في ذلك الوادي جيت فامنه مائة عام في ذلك
لعب ثوابت من نار وثياب من نار وسلاسل من نار واغلال من نار فخرج يحيى راسه فقال واغفلناه عن السكران ثم اقبل هاتما على وجهه فقام
زكريا عليه السلام من محله فدخل على ام يحيى فقال لها يا ام يحيى فوقي فاطلب يحيى فاني قد تخوفت ان لا تراه الا وقد ناول الموت فقامت يحيى
حزنت بضبان من نبي اسئله فقالوا لها يا ام يحيى ابن تيريد بن قال ارد بان اطلب لك يحيى فذكرت النار بين يدي فقام على وجهه فضننا ام
يحيى في الغيبة معها حتى مرت راعيه غم فقال له يا ابي هل رايت شابا من صفته كذا وكذا فقال لها لعلك تظلمين يحيى بن زكريا قالت نعم
ذاك وادي فذكرت النار بين يدي فقام على وجهه فقال لي تركة الساعة على عتبة ثقبه كذا وكذا فانا فادبته في الماء رافنا نظره الى السماء
يقول وعزتك لا ذقت بارد الشراب حتى انظر منزلي منك فاقبلت امة فلما رايت ام يحيى دنت منه فاخذت براسه فوضعت بين يديها وهي
تشاء بالله بخلل معها الى المنزل فانطلق معها الى المنزل فقالت لامة هل لك ان تطلع مدرعة الشر فلبس مدرعة الصوف فانه النبي
وطبخ له عدس فاكل واشتو فنام فذهب به النوم فلم يثم في صلوة فودى في مناسر يا يحيى بن زكريا اوردت دار اخيرا من راي وجوار اخيرا من
جوار فاستبفظ فقام فقال ارب اظن عثري فوعزتك لا استظلم سوي بيت المقدس وقال لامة ناوليني مدرعة الشر ففعلت انما
سؤدد اني المالك ففعلت امه ففعلت اليه المدرعة وغفلت به فقال لها زكريا يا ام يحيى عبيد فان ولدي قد كشفت عن فناء قلبه ولبس
بنفع بالعيش فقام يحيى فلبس مدرعة ووضع البرنس على راسه ثم اني بيت المقدس فجل بعبد الله عز وجل مع الاحياء حتى كان من امر كما

الواسطي قال
حدثنا عبد
الله بن ابي

داستانه

الحمد لله
والصلاة على
سيدنا محمد
والآله الطيبين
الطاهرين
السلام

في تلك التوابيت
صاوي من
نار

وكفار قوبل بنحو
وهذه الآية فها
ابن الزبير

شد بدا فدخل عليهم عبد الله بن الزبير المحمدي تكلم بهذه الآية قالوا نعم قال لمن اعترف بهذه لخصته فجمع بينهما فقال يا محمد اياك يا رب لا اله الا انت
انما اقبنا وفي الهنا خاصة وفي ام من الام الماضيه والههم فقال بل فيكم وفي الهكم وفي الام الماضيه وفي الههم الامن استثنى الله فقال
الزبير لخصتك والله استثنى على عبده وقد عرفت ان النصاي بعدون عليه وانما طائفة من الناس بعدون الملائكة اقل من
هؤلاء مع الالهة في النار فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا تصعب فرس وخصوا وقالت فرس خصك ابن الزبير فقال رسول الله
الله عليه واله فلم يابل اياك الامن استثنى وهو قوله الامن سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسبيهم
ومن فيهم الشبهة انفسهم خالدون قال قوله خصبتهم يقول يقذفون فيها فاذ قال قوله اولئك عنها مبعدون يعني الملائكة وعيسى
مريم وقال علي بن ابراهيم في قوله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون ناسخة لقوله وان منكم الا اولادها عبد الله
بن جعفر الحري باسناده عن سعد بن زباد قال حدثني جعفر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الله تبارك وتعالى ياتي يوم
القيامة بكل شيء بعد من دونه من شمس او قمر او غير ذلك ثم يسأل كل انسان عما كان بعد فقول كل من عبده ربنا انا نعبدها ونقرن بك
نفي فقول الله تبارك وتعالى للملائكة اذهبوا بهم وبما كانوا يعبدون الى النار ما خلا من استثنيت فاولئك عنها مبعدون محمد بن العباس
قال حدثنا ابو جعفر الحسن بن علي بن الوليد القسوي باسناده عن الثمان بن بشير قال كنا ذات ليلة عند علي بن ابي طالب عليه السلام تمارا اذ قرئ
الآية ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون فقال انهم وافيت الصلوة فرب وهو يقول لا يسمعون حسبيهم ومن فيهم الشبهة
انفسهم خالدون ثم كبر للصلوة ورواه ايضا صاحب كشف الغم عن الثمان بن بشير في ذكر الحديث بعينه عنه قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن سهل
النسابة وحدثنا ابراهيم بن ربيعة باسناده برفعه الى سبعين في بيع قال كنا عند عبد الله بن عمر فقال له رجل من بني ثعلبة الهجاء الحسن بن ربيعة
يا ابا عبد الرحمن لقد رايت رجلا من ذكر عليا وعثمان فقال ابن عمر ان كانا العناهما فلعلنا الله تعالى ثم قال ويلكم يا اهل العراق كيف تشبون
رجلا هذا من فضل رسول الله صلى الله عليه واله واشار الى بيت علي عليه السلام في المسجد فقال فرب هذه الحجة ان من الذين سبقت
لهم منا الحسنى يعني بذلك عليا عليه السلام ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه باسناده عن جميل بن دراج عن ابيان بن تغلب قال قال
ابو عبد الله عليه السلام بعث الله شعبنا يوم القيمة على ما فهم من ذنوب وعيوب مبغضه مسفرة وجوههم مسفرة عورائهم امنه روعائهم
قد سلبت لهم الموارد وذهب عنهم الشدائد يكون نوافل من باقوت فلا يزالون يدورون خلال الجنة عليهم شرك من نور ينال الا توضع لهم
الموائد فلا يزالون يطعمون والناس في الحسنة ابن بابويه قال حدثني ابي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن القسري عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين صلوات
الله عليهم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل وهب لك حبسا كين والمستضعفين في الارض فريضت بهم اخوانا و
لك ما ما فطوبى لمن احبك وصدق عليك والويل لمن ابغضك وكذب عليك يا ابا عبد الله العالم هذه الامه من احبك فاز ومن ابغضك
هلك يا ابا عبد الله العالم وانت بابها وهل يوتي المدينة الامن يا ابا عبد الله اهل مودتك كل اواب حفظ وكل ذي ظمير لو اهتم على الله لبن
فهم يا ابا عبد الله انك كل طاهر وذاك مجتهد يجب عليك وينبغي عليك محضر عند الخلق عظيم عند الله عز وجل يا ابا عبد الله جبر ان الله عز وجل
في دار الفردوس لا يأسفون على ما خلفوا من الدنيا يا ابا عبد الله من البت وعد لمن عاديت يا ابا عبد الله فقد احببت من ابغضك فقد
ابغضت يا ابا عبد الله اخوانك ذبل الشفاة تعرف الرهبانية في وجوههم يا ابا عبد الله اخوانك يفرحون في ثلثة مواطن عند خروج انفسهم وانا شاهدهم
وانت وعند المساكين في جوارهم وعند العزلاء الاكبر وعند الصراط اذا سئل خلق عن ايمانهم فلم يجيبوا يا ابا عبد الله حربي وسلمك سلمى وحربي
حربا لله فمن سلمك فقد سلمني ومن سلمني فقد سلم الله عز وجل يا ابا عبد الله اخوانك فان الله عز وجل قد رضي عنهم اذ رضيت لهم فائدا
ورضوانك ولما يا ابا عبد الله امير المؤمنين وفائدة الغر المحجلين يا ابا عبد الله شيعتك المنجبون ولولا انت وشيعتك ما قام الله عز وجل دين وكلا
ما في الارض منكم لما انزلت السماء فطرها يا ابا عبد الله كثر في الجنة وانت ذو قرينها شيعتك تعرف محراب الله عز وجل يا ابا عبد الله وشيعتك
القائمون بالسطوة وخيرة الله من خلقه يا ابا عبد الله اول من يفيض الزاب عن راسه وانت معي ثم سائر الخلق انت وشيعتك على الحوض تسقون
من اجبتهم ومنعوز من كرهتم وانتم الامنون يوم الفرع الاكبر في ظل العرش تفرح الناس ولا تفرعون وتفرح الناس ولا تفرحون فكم نزلت
هذه الآية ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون وفيكم نزلت لا يخرجهم الفرع الاكبر وشيعتهم الملائكة هذا يومكم
الذي كنتم توعدون يا ابا عبد الله شيعتك تطلبون الموفت وانتم في اجنان تسمعون يا ابا عبد الله الملائكة والخزائن بشاقون اليكم وان حلة العز
والملائكة المفرين ليخصوكم بالدعاء ويسئلون لمحببتكم ويفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الاهل بالغيث القادم بعد طول القية

بأعلى شعبك الذين بقنا من في الدنيا لانهم يلقون الله عز وجل وما عليهم من ذنب بأعلى اعمال شعبك ان ترض على كل يوم صلاته فافق سائر
 ما يلقى من اعمالهم واستغفر ليه انهم بأعلى ذكرك في الدنيا وذكر شعبك فلان يظنوا بكل خير وكذلك في الانجيل واهل الكتاب من ان
 يجزوك مع علمك بالتوراة والانجيل فيعلمون انما وما يعرفونه وما يعرفون شعبه وانما يعرفونهم بما يجدونه في كتبهم بأعلى انما يحل
 ذكرهم في السماء اكر واعظم من ذكر اهل الارض لهم بالخبر فليفرحوا بذلك وابن دادوا اجتهاد ان ارواح شعبك تضع على السما في قاف
 ووفاءهم فنظر الملائكة اليها كما ينظر الناس الى الهلاك شوقا اليهم ولما يرون من منزلتهم عند الله عز وجل بأعلى قل لا يحل لك الاعار من باب
 يفرعون على الاعمال التي يمارونها وعدوهم في يوم وليلة الاورحة الله تبارك وتعالى تغشاهم فيجذبوا اليه باعاشته عند الله عز وجل
 على من ولاهم وبرئ منك ومنهم واستبدل بك وبهم وما الى عدوك وتركك وشعبك واختار الضلال ونصب الحرب في الدنيا
 وبعضنا هذا البيت وبعض من الاك ونصرك واختارك وبذل محبتك وما الله قنا بأعلى ايام بني السلام من ايامهم ولا يرون واعلمهم
 انهم اخوان اشراف اليهم فليقلوا على من يبلغ القرون من بعدك وليستكوا بحبل الله وبعضهم في العمل فانا نعلمهم من بعدك
 الى ضلاله وانبرهم ان الله عز وجل باض عنهم وانتهى بهيئته ملكه وبينهم في كل يوم رحمة ويا من الملك ان تستغفر لهم بأعلى
 عن نصره قوم يبلغهم انهم يسمعون في احبائهم فاحبوا لخير اياك ودانوا الله عز وجل بذلك واعطوك صفاء لود في قلوبهم واختاروا
 الاباء والاشقاء والاولاد وسلكوا اطرافك واهلوا على المنار فبنا فابوا الا نصرتنا وبذل المصالح فبنا مع الارض وسوا الذين وما
 بقاس من مضانته ذلك فكن بهم رجما وافق بهم فان الله تبارك وتعالى اختارهم بعلمه لنا من بين الخلق وخلقهم من طيننا واستوهم
 سترنا وانهم قلوبهم معرفته وحفظه او شرح صدورهم وجعلهم متمسكين بحبلنا لا يوثقون علينا من ضالقاتنا مع ما يرون من الدنيا انهم لا يدركون
 وسلك بهم طريق الهدى واعصموا في الناس فغمة الضلالة لا تخبرون في الاهواء عموما عن الحجة وما جاء من عند الله عز وجل فليصحبوا
 ويؤمنون في سخط الله وشعبك على من يهاج الحق والاسف فانه لا يسألون الى من خالفهم ولا يستلذذوا بها ولست ادينهم ولا يسألونها اولئك منكم
 الدنيا اولئك مصابيح الدجاء قوله تعالى لا تخزنهم الفرع الاكبر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون على ان يبرهم قال
 حديثي عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن ابي شيبه عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ابتداء من ان الله اذ ابتداء
 بين خلقهم لم يلد من امره ادا ببادي فنجبهم الانس والجن في اسرع من طرفه عن ثم اذن لسماء الدنيا فتنزل وكان من ذلك
 واذن لسماء الثانية فتنزل وهي ضعف لتي قبلها فاذا راما اهل سماء الدنيا فالواجاء وتبنا فالواوهوات يعني امره حتى تنزل كل ماء كل
 من وراء اخرى وهو ضعف التي قبلها ثم ينزل ارض الله في ظلال من الغمام والملائكة وقضوا الامر الى الله يرجع الامور ثم بارك الله مناديا بين
 معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان قال وبكى عليه السلام حتى اذا
 قال ليس جعلني الله فداك يا ابا جعفر عن ابن رسول الله وابي امير المؤمنين صلى الله عليه وآله وشعبه فقال ابوجهة عليه السلام رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم وشعبه على ثمان المسك الاذخر على منابر من نور يخرن الناس ولا يخزنون ويفزع الناس ولا يفرعون ثم تلاه
 الاية من جاء بالادلة فله خير منها او هم من ذبح يومئذ امنون فالحسنة ولاية على عليه السلام ثم قال لا يخزنهم الفرع الاكبر وتلقاهم الملائكة
 يومكم الذي كنتم توعدون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمار بن عبد الله عن عمار بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 من كبر اخاه كوة مشاء او سيفا كما يحفل على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهون عليه سكرات الموت وان يوسع عليه في قبره وان ياتي
 الملائكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله تعالى وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون محمد بن العباس قال حدثنا سعيد
 بن اسناد بن عوف عن ابي حنيفة عن عمار بن ربيعة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال سمعت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان عليا
 وشعبه يوم القيمة على ثمان المسك الاذخر يفزع الناس ولا يفرعون ويخرن الناس ولا يخزنون وهو قول الله عز وجل لا تخزنهم الفرع
 الاكبر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ابن بابويه قال حدثني ابي حمزة الله قال حدثني سعد بن عبد الله بن ربيعة
 عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي ابي عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل مثل ما تقدم من رواية الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه
 بعض الغيب الذي في حديث باعلى انت وشعبك الغامون بالقط وخبره الله من افه باعلى الاول من يفيض الزمان عن راسه وان
 ثم سائر الخلق باعلى انت وشعبك على الحوضين من ابيهم ومنعون من كبرهم وانتم الامنون يوم اسرع الاكبر في ظل العرش يفزع الناس ولا
 تفرعون ويخرن الناس ولا يخزنون فكم تراب هذه الاية ان الذين سبقتم لهم منا الحنفى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسبيها
 وهم فيها اشبهت انفسهم خالدون لا يخزنهم الفرع الاكبر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون باعلى انت وشعبك فانا

[illegible]

عليه السلام قال ذابح العذمان سنة فذلك اذ ذل العرق قال علي بن ابراهيم ثم ضرب الله للبعث والنشور مثلاً فقال ونرى الارض هابدة اي اياه
مبته فاذا ازلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبت من كل زوج بهيج اي حسن ذلك بان الله فوالحن وانته يحيي الموتى وانته على كل شيء
قدير وان الساعة انتبه لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير
قال قال نزلت في ابي جهل ثاني عطفه قال قال نولي عن الحن لبضل عن سبيل الله قال قال عن طريق الله والايان شرف الدين الخفيف ثابته
جاء في باطن تفسير اهل البيت صلوات الله عليهم حماد بن عيسى قال حدثني عن ابي ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه لبضل عن سبيل الله قال هو الاول ثاني عطفه الى الثاني وذلك لما قام رسول الله
الله عليه واله الامام علياً علماً للناس قال والله لا نقى له بهذا ابداً قوله ثلثي ومن الناس من يعبد الله على حرف على ابراهيم قال قال
على ثلث فان اصابته خير اطمان به وان اصابته فتنه انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله
ما لا ينفعه وما لا يضره ذلك هو الضلال البعيد محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن نضر بن علي عن ابي بصير
عن قول الله عز وجل ومن ائس من يعبد الله على حرف قال ان الاية نزلت في الرجل ثم تكون في اساعده ثم قلت كل من نصبك ونكسباً فهو من يعبد الله
على حرف فقال نعم وقد يكون محضاً عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن ابي ذر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابته خير اطمان به وان اصابته فتنه انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة قال زيادة سئل
عن ابي جعفر عليه السلام فقال هؤلاء قوم عبدوا الله وخلعوا عبادة من يعبدون الله وشكوا في محمد صلى الله عليه واله وما جاء به فكمكروا
في الاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله صلى الله عليه واله واقرؤا بالقرآن وهم في ذلك شاكون في محمد صلى الله عليه واله وما جاء
به ولم يواسكوا في الله عز وجل قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك في محمد صلى الله عليه واله وما جاء به فان اصابته خير
يعني عافيه في دينه وما له وولده اطمان به ورضي به وان اصابته فتنه يعني بلاء في حبه وما له نظيره وكره المقام على الاقرار بالنبي فخرج الى الوفوف
والشك ونصب للعداوة لله ورسوله ولحقوا بالنبي صلى الله عليه واله وما جاء به وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن
عن زيادة عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل من يعبد الله على حرف قال قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبدون الله فخرجوا
من الشرك ولم يعرفوا ان محمد صلى الله عليه واله رسول الله فممن يعبدون الله على شك في محمد صلى الله عليه واله وما جاء به فانوا رسول الله صلى
عليه واله وقالوا ننظرون كثر اموالنا وعوفينا في انفسنا واولادنا علمنا انه صادق وان رسول الله ص وان كان غير ذلك ننظرنا قال الله عز وجل فان
اصابته خير اطمان به يعني عافيه في الدين وان اصابته فتنه يعني بلاء في نفسه انقلب على وجهه انقلب على شك في محمد صلى الله عليه واله وما جاء به
الخسران المبين يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه قال ينقلب شركاً بدعو غير الله ويعبد غيره فممن من يعرف ويدخل الايمان قلبه فهو من
يصدق ويؤثر عن منزله من الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب الى الشرك وعنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
رجل عن زيادة عن ابي بصير قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
في قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله وخرجوا من الشرك ولم يعرفوا ان محمد صلى الله عليه واله رسول الله فممن يعبدون الله على شك في
محمد صلى الله عليه واله وما جاء به فانوا رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا ننظرون كثر اموالنا وعوفينا في انفسنا واولادنا علمنا انه صادق
وان رسول الله وان كان غير ذلك ننظرنا قال الله فان اصابته خير اطمان به وان اصابته فتنه انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران
المبين يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه انقلب شركاً بدعو غير الله ويعبد غيره فممن من يعرف ويدخل الايمان قلبه فهو من يصدق
ويؤثر عن منزله عن الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب الى الشرك قوله تعالى من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة
الاية محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود النخعي قال قال الامام موسى بن جعفر عليه السلام حدثني ابي
عن ابيه عن ابي جعفر صلوات الله عليهم ان النبي صلى الله عليه واله قال ذات يوم ان ربي وعدني نصرته وان يمدني بملائكته وان يناصرني بهم وويل
خاصة من ينابها في شدة ذلك على القوم ان خصصها عليه السلام بالنصرة واغاثهم ذلك فانزل الله عز وجل من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا
والاخرة فليهد بسبب السماء ثم ليقطع فليظن هل يذهبن كبده ما يغبط قال يضع حبله في عنقه الى السماء بينه يمد حتى يخفق فهو هل يذهبن
كبده غبطه علي بن ابراهيم في معنى الاية ان الظن في كتاب الله على وجهين ظن يقين وظن شك فهذا ظن شك قال من شك ان الله لن يشبهه
في الدنيا والاخرة فليهد بسبب السماء اي يحبل بينه وبين الله وليلا على ان السبب هو الدليل قول الله في سورة الكهف وانبأه من كل شيء
سبباً فاشع سبباً اي في بلاء وقال ثم ليقطع اي يميز والدليل على ان القطع هو التميز قوله وفضلناهم اثنتي عشرة اسماً اي ميزناهم فقولهم ثم ليقطع

أي عيسى هل يذهب كبد ما ينفذ أي جلته والدليل على أن الكبد هو لحيته قوله وكذلك كذا يوسف أي احلنا الحزب من أجهاد وفواه بحكم
 فنعون الحزب أي جلته قال قال فاذا وضع لنفسه سببا وميز له على الحق فاما العانة وروا في ذلك أنه لم يصدف بما قال الله فليكن حيلة
 إلى صفات البهت ثم يفتن ثم ذكر عز وجل عظم كبريائه والآية قوله أمرنا أي أمرنا أي الله سبحانه أن الله سبحانه من في السموات ومن في الأرض والسموات
 والسموات والنجوم والجبال والشجر والدواب ولغظ الشجر واحد ومناه جمع وكثير من النابر وكثير حق عليه العذاب ومن هي الله قال من
 مكرم محمد بن عبد الله بن علي بن إبراهيم عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جيبا عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي الصباح الكناني عن الأصمعي قال قال
 أمير المؤمنين عليه السلام إن الشمس ثلاثمائة وستين رجلا كل ربيع منها مثل جزيرة من جزائر العرب وتنزل كل يوم على ربيع منها فاذا غابت انتهت
 إلى أحد بطنان العرش فلم تنزل ساجدة إلى أحد ثم ترد إلى موضع مطلعها ملكان يهتفان معها وان وجهها لأهل السماء ونفعاها لأهل الأرض ولولا
 لأهل الأرض لأحرقت الأرض ومن عليها من شدة حرها ومعنى سجودها ما قال الله سبحانه ونعالي الرزان الله سبحانه من في السموات ومن في الأرض
 والسموات والنجوم والجبال والشجر والدواب كثير من الناس المفسدين في الاختصاص عن محمد بن أحمد العلوي قال حدثنا أحمد بن زياد عن علي بن
 إبراهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي الصباح الكناني قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الرزان الله سبحانه
 لمن في السموات ومن في الأرض والسموات والنجوم والجبال والشجر والدواب الآية قال إن الشمس أربع سجدات كل يوم وليلة قال سجدات
 صارت في طول النهار قبل أن يطلع الفجر قلت بل جعلت فداك قال ذاك الفجر الكارب لأن الشمس تخرج ساجدة وهي في طرف الأرض فاذا ارتفعت
 من سجودها طلع الفجر ودخل وقتنا الصلوة وأما السجدة الثانية فانها اذا صارت في وسط الغيبة ارتفع النهار وكنت الشمس قبل الزوال فاذا
 صارت بعد العرش ركعت وسجدت فاذا ارتفعت من سجودها زالت عن وسط الغيبة فدخل وقت صلوة الزوال وأما السجدة الثالثة
 اذا غابت من الأرض خرجت ساجدة فاذا ارتفعت من سجودها زال الليل كما انها صارت في وسط الغيبة دخل وقت الزوال زوال النهار قلت
 هذا صورة ما وفقت عليه من هذا الحديث والله سبحانه أعلم وقد تقدم في حديث أبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سجود الشمس
 الملائكة الموكلين بها والشمس في قوله تعالى وهو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا من سورة يونس قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم
 فالذين كفروا قطعنا لهم شيا من نار إلى قوله وذكرنا عذاب الحريق محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أحمد بن محمد البرقي عن أبيه عن محمد
 بن الفضل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية علي قطعنا لهم شيا من نار
 ابن بابويه قال حدثنا أبو محمد عمار بن الحسن الطاطري قال حدثني علي بن محمد بن عيسى قال حدثنا أحمد بن محمد الطاطري بمكة قال حدثنا أبو الحسن
 أبي شجاع البجلي عن جعفر بن محمد الحنفى عن محمد بن هاشم عن محمد بن جابر عن صفوان بن سعيد عن النضر بن مالك قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
 عليهما السلام يا أبا عبد الله حدثني عن قول الله عز وجل هذان خصمان اختصموا في ربهم قال نعم وبوامية اختصمنا في الله عز وجل فلنا صدق
 الله وقالوا كذب الله ونحن وياهم لخصمان يوم القيامة محمد بن العباس عن إبراهيم بن عبد الله بن مسلم عن حجاج بن المنهال باسناد عن فضيل
 عباد عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال أنا أول من يحب للخصومة بين يدي الرحمن وقال فليس هم فهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
 وهم الذين تبارزوا يوم بدر على حمرة وعبيدة وشيبة والوليد الشيباني في مالبه قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد
 قال حدثنا أبو بكر أحمد بن اسمعيل بن هارون قال حدثني أبي قال حدثني مسلم قال حدثنا عروة بن خالد قال حدثني سليمان التميمي عن أبي عبد الله عليه السلام
 بن سعد بن عباد قال سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول أنا أول من يحب بين يدي الله عز وجل للخصومة يوم القيامة كشف الغطاء عن مسلم والكا
 في حديث في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في علي وحمزة وعبيدة بن الحارث الذين تبارزوا المشركين يوم بدر وعبيدة وشيبة
 والوليد بن عبيدة عن علي بن إبراهيم في معنى الآية قال قال نعم وبوامية نحن فلنا صدق الله ورسوله وقالت بوامية كذب الله ورسوله فالذين كفروا
 بنوح بامية قطعنا لهم شيا من نار إلى قوله حديث قال قال نعم وبوامية من النار يا شوب للانسان فتشريح شفته حتى يبلغ سيرة وتغلب شفته
 حتى يبلغ وسط راسه ولهم مقام من جود قال قال لا جدوة التي يضر يون بها علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن محمد بن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
 عليه السلام قال قلت لأبي رسول الله خوفي فان قلبى قد فنى فقال يا أبا محمد استعد للحبوة الطويلة فان جبرئيل جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
 وآله وهو قاطب قد كان قبل ذلك يحج وهو منبسم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وآله يا جبرئيل جئتني اليوم قاطبا فقال يا محمد قد وضعت
 منافع النار فقال وما منافع النار يا جبرئيل فقال يا محمد إن الله عز وجل أمر بالنازقة ففزع عليها القمام حتى احترت ثم نفخ عليها القمام حتى اسودت
 حتى اسودت مظلمة لوان ظلمة من الأرض يبع قطرت في شراب أهل الدنيا لما نوا أهلها من نهبها ولوان حلقة واحدة من السلسلة التي طولها سبعون
 ذراعا وضعت على أهل الدنيا الذائب من حرها ولوان سراجا من سراج أهل النار على بين السماء والأرض لما نبت أهل الأرض من بحر وجوه

قال صلى الله عليه واله وبكى جبرئيل فبعث الله اليهما ملكا فقال لهما ان ربكما بفرككما السلام ويقول قدامكما ان نذبا ذنبا اغت
 به فقال ابو عبد الله عليه السلام صلى الله عليه واله جبرئيل منبعا بعد ذلك ثم قال ان اهل النار يعطون النار واهل الجنة يعطون الجنة
 والنعيم وان اهل الجنة اذا دخلوها هم فيها مقيمون سبعين عاما فاما اهل النار فاعلموا انهم فيها مقيمون ابد واني في ذلك هذه حالهم وهو قول
 عز وجل كلما ارادوا ان يخرجوا منها من اعمد اعمدهم وجدوا فيها دخانا مبين في طيقتهم فاعادوا اليها وهم يرحلون فقال ابو عبد الله عليه السلام
 حكيك يا محمد قلت سمعنا في ما يلهي قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله عن محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن احمد بن
 محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال مرسلان روى الله عنه على الحدادين بالكوفة فرأى شابا قد صعد والسا
 قد اجتمعوا له فقالوا يا ابا عبد الله هذا الشاب قد صرع فلو فرأت في اذنه قال قد نامته سلمان فلما راه الشاب افاق وقال يا ابا عبد الله ليس
 في ما يقول هؤلاء لغرم ولكني مررت هؤلاء الحدادين وهم بالمرزبات فذكرت قوله تعالى ولهم مقامع من حديد فذهب على خوف من عقاب الله تعالى
 فاتخذ سلمان اخا ودخل قلبه حلاوة محبة في الله فلم يزل معه حتى مر من الشاب فجاءه سلمان فجالس عنده راسه وهو يحكي عنه فقال له
 الموت ارفعني بلقي فقال يا ابا عبد الله اني بكل مؤمن رفيق ابن طاروس في الدروع الوافية قال ذكر ابو جعفر احمد القرقي كتابا هذا النبي صلى الله عليه
 حاضرا عند الزوال في ساعة لم يأت فيها وهو صغير اللون وكان النبي صلى الله عليه واله يسمع حته وجرسه فلم يسمعه يومئذ فقال له النبي صلى الله
 عليه واله يا جبرئيل مالك جئتني في ساعة لم تجتني فيها واري لوناك متغيرا وكنت اسمع حكت وجرسك فلم اسمعه فقال اني جئت حين امر الله
 بمنافع النار فوضعت على النار فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم فاجزئي عن النار يا اخي جبرئيل حين غابها الله تعالى في النار جحانه او قد
 عليها الفطام فاحرق ثم اوفد عليها الفطام فابضت ثم اوفد عليها الفطام فاستوت في سوداء مظلمة لا يضيئ جرها ولا ينطفئ فيها والذئب
 بالحق نبتا لوان مثل خرف ابره خرج منها على اهل الارض لا خرفوا عن اخرهم ولوان رجلا ادخل جحيم ثم اخرج منها لهلك اهل الارض جميعا حين ينظرون
 اليه لما يرون به ولوان دراعا من السلسلة التي ذكرها الله في كتابه وضع على سبع جبال الدنيا لذات عن اخرها ولوان بعض خزان جهنم التسعة عشر نظرو
 اليه اهل الارض لما تواجدوا حين نظر اليه ولوان ثوبا من ثياب اهل جحيم خرج الى الارض لما اهل الارض من نيران ربيعة فانكس النبي صلى الله عليه واله
 واطرف بهكي وكذلك جبرئيل فلم يزل الا يبكيان حتى ناداهما ملك من السماء يا جبرئيل يا محمد ان الله قد امنكما من ان يغصباه فبعد كما تقرأ قال ابن طاروس
 في الكتاب المذكور ايضا عن النبي صلى الله عليه واله ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات الى قوله وفيها من فيها من علي بن
 ابراهيم قال حدثني ابي عن ابي بصير قال قال لا يجزئ الله عليه السلام جعلت فداك يا ابن رسول الله فشقته فان يا ابا عبد الله
 نسيم الجنة ان يوجد بها على قلوبها لها يوم الاحد بالكظم والحنان من صيرة الفطام من سانة اهل الدنيا وان ادخلها اهل الجنة من لوزل
 به اهل القبلين الجنة والادنى لوسمهم طعاما وشربا ولا ينقص ما عنده شيء وان ادخلها اهل الجنة من لوزل الجنة فخرج لوزل حداثا فاما
 دخل ادنى ما راي فيها من لوزل والحنان والثناء ما شاء الله ما لم يعبه فرفق وطلبه مسرف فاذا ذكر الله سبحانه قبل له ارفع راسك
 الى احدية الثانية ففيها ما ليس في الاخرى فيقول يا رب اعطني هذه فيقول الله تعالى ان اعطيتكها اسئلتني غيرها فيقول يا رب هذه فاما
 دخلها شكر الله وحمده قال فيقال انفقوا له بابا الى الجنة ويقال له ارفع راسك فاذا قد فتح له بابا من الجنان ويرى فيها ما كان هو فاجبرئيل فيقول
 عنده ضاعفته من ربه ربك لك الحمد لا يحصى من منة علي الجنان والجنة من الجنان قال ابو بصير في كتابه جعلت فداك زدني قال
 يا محمد ان في الجنة نهران حافيه جوارنا بانيات اذا امر المؤمن بجارية لجنه فلمها وانبت الله مكانها اخرى قلت جعلت فداك زدني قال المؤمن
 يزوج ثمانية عذراء واربعة اذن يشرب وزوجته من الجنان جعلت فداك ثمانية عذراء قال نعم ما بقية من الجنة يا الابرار
 كذلك قلت جعلت فداك من اتي شيء خلطت الحور العين قال من نزل الجنة النورانية ويرى في سائر من رده سبعين ليلة كبدها من ربه
 وكبد من ربه فلان جعلت فداك الهن كلام بكل من اهل الجنة قال نعم كلام بكل من اهل الجنة فكل من اهل الجنة فكل من اهل الجنة فكل من اهل الجنة
 بصوت ربه من الجنان فلا يموت ولا ينمو ولا يفسد ولا يفسد ولا يفسد ولا يفسد ولا يفسد ولا يفسد ولا يفسد ولا يفسد ولا يفسد ولا يفسد ولا يفسد
 من خلقناهم ونحن اللواتي لوان فيها احدنا علو في جوار السماء لا غنى من الايصان فاننا لا يبان نفسهم هاردي على من انكروا خلق الجنة والنار
 وسبنا انشاء الله تعالى في سعة الجنة والحور العين في قوله تعالى هاؤم افرقا كتابا في غيرها من الآيات وتقدم من ذلك في قوله تعالى هاؤم افرقا

الجوع ينفق بهم الى محمد عليهم السلام وقد نذرت الزوايا في ذلك في سورة البقرة قوله تعالى واذن في الناس يا نوح رجلا لا وعلى كل ضار ياتين
 من كل فج عميق على نزارهم يقول الابل المنزلة وفرو بانون من كل فج عميق قال قال ولما فرغ ابراهيم عليه السلام من بناء البيت امر الله ان يؤذن في
 الناس بالحج فقال يارب وما يبلغ صوتي وقال الله عليك الاذان وعلى البلانج وارفع على المقام وهو يومئذ يلقى البيت فارفع به المقام حتى
 كانا طول من الجبال فنادى وادخل اصبعه اذنه واقبل بوجهه شرقا وغربا يقول بها الناس كتب عليكم الحج الى البيت العتيق فاجابوكم فاجابوكم
 تحت الجود السبع ومن بين المشرق والمغرب الى منقطع الزايب من طرف الارض كلها ومن اصحاب الرجال وراحام النساء بالنسبة لبيتك اللهم لبيك
 يولاي ونه بانون يلقون من حج من يومئذ الى يوم القيمة فمن استجاب لله وذلك قوله فيه ايات بينات مقام ابراهيم يعني نداء ابراهيم عليه
 السلام بالحج قال وكان اساف وناثله رجلا وامراة زينبا في البيت ففجأ حزين واتخذ منها فرثا فزمنه يعبدها فلما نزل الابدان حتى فتح مكة
 فخرت منها امرأ عجوز شطاطت خشن وجهها وندعو بالويل فقال رسول الله صلى الله عليه واله تلك ناثله بيئت ان تعبد سلاكم هذه محمدين
 يعسوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اقام بالمدينة عشرة سنين لم يخرج ثم انزل الله عز وجل عليه واذن في الناس بالحج يا نوح رجلا لا وعلى كل ضار ياتين من كل فج عميق فامر
 المؤمنين ان يؤذنبوا على اصواتهم بان رسول الله صلى الله عليه وسلم واليهم في عامه هذا فعلم به من حضر المدينة واهل العوالي والاعراب فاجتمعوا للحج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما كانوا ثمانية مائة وثلاثون وبنوعون وبصنع ثبأ فبصنع عنوة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعراب
 بغير من ذي القعدة فلما انتهوا الى ذي الحليفة ذاك المشقاة لم تخرج حتى الى المسجد المنجد الشجرة فصلى الظهر وعزم بالحج مفردا وخرج
 حتى الى البداء عند البئر الاول فصلى سباطان فلبى بالحج مفردا ووافق الهك سنا وسنين او اربعاً وسنين حتى انتهى الى مكة في سبيل فقاما
 اربع من ذي الحجة فطافا بالبيت سبعة اشواط ثم صلى ركعتين خلف مقام ابراهيم ثم عاد الى الحجر فاستلمه وقدر ان اسلمه في اول طوافه ثم قال ان الصفا
 والمروة من شعائر الله فابدأ بما بدأ الله عز وجل وان المسلمين كانوا يظنون ان السعي بين الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او عمر فله بها
 عليه ان يطوف بهما ثم الى الصفا وصعد عليه واستقبل بركن اليمامة في الله واشتد عليه ودعا مقدار ما ينزل سورة البقرة من سلا ثم اخذ
 الى المروة فوقف عليها كما وقف على الصفا ثم انحدروا الى الصفا ووقف عليها ثم اخذ الى المروة حتى فرغ من سعيه فلما فرغ من سعيه وهو
 المروة اقبل على الناس بوجهه ثم حمد الله واثنه عليه ثم قال ان هذا حجر بئر وامي سيد الخزانة بامرته ان امر من لم يدور ان يحمل ولو استقبلت
 من امري ما استدرت لصنع مثل ما امرتكم ولكن ساء الهك ولا ينبغي لسان الهك ان يحمل حتى يبلغ الهك محله قال قد لا رجل من القوم
 لخرجن حجاجا ورؤسا وشعورا فظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه واله اما انك لم تؤمن بهذا ابدا فقال سافر من لك بن جشم الكفا
 يا رسول الله علمنا ديننا كنا خلفنا اليوم هذا الذي امرنا به اما سنا هذا لما استقبل فقال رسول الله صلى الله عليه واله بل هو للاب
 يوم القيمة ثم شبك اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة قال وندم على عليه السلام من الهم على رسول الله صلى الله عليه واله وهو
 بمكة فدخل على فاطمة عليها السلام وقد احلت فودى بها طيبا وجد عليها شابا بمكة فودى بها فاطمة ففالت امرنا هذا رسول الله
 صلى الله عليه واله فخرج على عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه واله استنقبا فقال يا رسول الله اني رايت فاطمة قد احلت وعليها شابا مستورا
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله انا امرنا الناس بذلك فاستنقبا فقال يا رسول الله اهلانا لا كما هلال النبي صلى الله عليه
 واله فقال له رسول الله صلى الله عليه واله فرقله احرامك مثل وانك شئ في هك قال ونزل رسول الله صلى الله عليه واله بمكة بالبحر
 هو واصحابه ولم ينزل الدور فلما كان يوم الزوبة عند الزوال امر الناس ان يغسلوا ويهلوا بالحج وهو قول الله عز وجل انزل على نبيه صلى
 الله عليه واله فاستنقبا اليكم ابراهيم فخرج النبي صلى الله عليه واله واصحابه مهلبين بالحج حتى الى منى فصلى الظهر والعصر والمغرب والعشا
 الاخرة والفجر ثم عدا والناس معه وكانت قریش يقبض من المزدلفة وهي جمع ويمنعون الناس ان يقبضوا منها واقبل رسول الله صلى الله
 عليه واله وقریش ترجوان تكون افاضوا من حيث كانوا يقبضون فانزل الله عز وجل ثم اقبضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله فغفر الله عنهم
 واصمحل واستحق عليهم السلام في افاضتهم منها ومن كان بعد من فلما رات قریش ان قبلة رسول الله صلى الله عليه واله قد مضت كانت دخلت في
 انفسهم شئ للذي كانوا يرجون من الافاضة من مكانهم حتى انتهى الى مكة وهي بطر عن رحبها الا انك فضربت قبلة فضربت الناس اخبتهم
 عندها فلما ذلت الشمس خرج رسول الله صلى الله عليه واله ومعه قریش وقد اغتسل وقطع النسب حتى ففت بالمجد فوعظ الناس وامرهم
 ونهاهم ثم صلى الظهر والعصر بآذان واقام من ثم مضى الى الموقف فوقف به فجعل الناس يبشرون اخفاف فافسه يقفون الى جانبها ففجأها
 ففعلوا مثل ذلك في هذا اليوم ليس موضع اخفاف في الموقف ولكنه هذا كله وامي يدي به الى الموقف فتفرق الناس وفصلت

بالزلفة فوفت الناس حتى وقع فصل الثمر ثم أقاموا فاضل الناس بالذمة حتى انتهى إلى الزلفة وهو المشعر الحرام وصلى المغرب والعشاء الآخرة ثم باذ
واحد وأقام سنين ثم أقام حتى صلى فيها الفجر وعجل ضغفان بن هاشم لبيل وأمرهم أن لا يروا جرة العقبه حتى يطلع الثمر فلما انشأ له أنها واقض
حتى انتهى إلى منى فري جرة العقبه وكان الهدى الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة وستين أوسنة وستين وجاء على عليه السلام
بأربعة وثلاثين أوسنة وثلاثين فخر رسول الله صلى الله عليه وآله وأربعة وستين ونحو على عليه السلام أربعة وثلاثين فامر رسول الله صلى الله عليه وآله
والله أن يؤخذ من كل بدنة منها جردة من لحم ثم يطبخ في برية ثم يطبخ فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله والرو على وجيبا من مرقها ولم يعطها الخبز زين
ولا جلاها ولا فلائدها ونصديق وحلق وذاد البيت ورجع إلى منى وأقام بها حتى كان اليوم الثالث من أواخر أيام العشر ثم رجع إلى الجار ونفرت حتى انتهى
إلى الأبطح فالت له عائشة بأمر رسول الله نرجع شاة الحج وعمره معا وارجع بحجة فاقام بالأبطح وبعث معها عبد الرحمن بن أبي بكر إلى الشعيمة اهلت
بعمره ثم جئت وطافت بالبيت وصلت كعبتين عند مقام إبراهيم عليه السلام وسعت بين الصفا والمروة ثم أتت النبي صلى الله عليه وآله فدخل
من بيرة ولم يدخل المسجد الحرام ولم يطف بالبيت ودخل من اعلى مكة من عقبة المذنبين وخرج من أسفل مكة من ذي طوى ابن بابويه قال حدثنا
رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام فقال ان الله عز وجل اراد أن يبعث في كل أمة نبي فبعث في كل أمة نبي فبعث في كل أمة نبي فبعث في كل أمة نبي
فولم يبق في الدنيا من نبي إلا ما ذكرنا في أيام معلومات على ما رزقهم من بيمية الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير
يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن أبي المصراع عن سلمة بن محمد قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ جاءه رجل يقال له
أبو لورد فقال لا يعبد الله عليه السلام رحلت الله أنك لو كنت أدركت من المحل فقال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا لورد اني
اشهد بالمنافع التي قال الله عز وجل لا يشهدوا منافع لهم ان لا يشهدوا أحد الانفعة الله اما انتم فارجعون مغفور لكم واما غيركم فمخفون في آفة
واما لهم عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وأطعموا البائس الفقير قال هو خير
الله لا ينقطع ان يخرج من زمانه وعن ابن إبراهيم عن محمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير قال قلت
لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين قال الفقير الذي لا يسأل والمساكين اجد منه والبائس اجد
فكلما فرض الله عز وجل عليك فاعلانه افضل من سراره وكلما كان تطوعا فاسراره افضل من اعلانه ولو ان رجلا يحمل زكوة ماله على عاتقه
كان ذلك حسنا جليلا وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام
قال البائس هو الفقير الشحيح في المذهب بأسناده عن موسى بن القاسم عن النخعي عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال
البائس الفقير عنه بأسناده عن العباس بن معروف وعلي بن السكيت جميعا عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في
قول الله واذكروا الله في أيام معلومات قال أيام العشر وقوله واذكروا الله في أيام معددات قال أيام التشريق ابن بابويه قال حدثنا محمد بن
الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
قال علي عليه السلام في قول الله عز وجل واذكروا اسم الله في أيام معلومات قال أيام العشر وعنه بهذا الاستاذ الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضل
عن أبي الصباح عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واذكروا اسم الله في أيام معلومات هي أيام التشريق وعنه عن أبيه قال حدثنا
محمد بن أحمد بن علي بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن الفضل بن صالح عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله
تبارك وتعالى واذكروا اسم الله في أيام معددات قال المعلومات والمعددات واحدة وهي أيام التشريق قوله تعالى ثم ليقضوا أنفسهم و
ليوفوا نذرهم فليطوفوا بالبيت العتيق محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن
صفوان بن يحيى عن ابن أبي عمير جميعا عن معوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام في حديث من تمام الحج والعمره انقوا المقاصرة وعليك
بالحج من معاصي الله فان الله عز وجل يقول ثم ليقضوا نذرهم وليوفوا نذرهم فليطوفوا بالبيت العتيق قال أبو عبد الله عليه السلام من النكث
ان تكلم في احرامك بكلام فيبيح فاذا دخلت مكة فظفت بالبيت تكلم بكلام طيب فكان لك كفارة عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن اسمعيل
عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال في قول الله عز وجل ثم ليقضوا نذرهم قال النكث انكلم الاطفار وطرح
عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الحسين بن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا نذرهم وليوفوا نذرهم قال النكث انكلم الاطفار وطرح
الوسخ وطرح الاحرام وعنه عن محمد بن زياد عن ابن سماعه عن غير واحد عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله جل ثناؤه ثم ليقضوا
نذرهم هو ما يكون من الرجل في احرامه فاذا دخل مكة فكل بكلام طيب كان ذلك كفارة لذلك كان منه وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن

عن بعض اصحابه عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق قال طواف النساء وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عثمان عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لو سمي البيت العتيق قال هو بيت حرمين من الناس لم يملكه احد عنده
عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن الحسن بن علي بن زياد عن عدة من اصحابنا عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي جعفر عليه السلام في المسجد الحرام لا ينفق شيئا
العتيق فقال ان لم يفس من بيت وضع على وجه الارض الا له رب وسكان يسكنونه غير هذا البيت فانه لا رب له الا الله عز وجل وهو خير قال
ان الله عز وجل جعله قبل الارض ثم خلق الارض من بعده فذاها من تحتها وعنه عن عدة من اصحابنا عن محمد بن زياد عن احمد بن محمد قال قال ابو
المحسن عليه السلام في قول الله عز وجل وليطوفوا بالبيت العتيق قال طواف القريضة طواف النساء وعنه عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد عن علي بن
اسباط عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وراى الناس يمشون وما يعلمون قال فقال كفوا عما تهابون اما والله ما
امر ببيتها وما امر بها الا ان يفضوا نفثهم وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فنجبروا بولائهم ويعرضوا علينا نصرتهم الشيخ باسنا عن الحسن بن سعيد
عنه عن ابيه عن محمد بن مسلم عن ابيه عليه السلام في قول الله عز وجل ثم يفضوا نفثهم حصوف الرجل من الطبائير ابو بصير في القبة باسنا
عنه عن ابيه عن محمد بن مسلم عليه السلام في قول الله عز وجل ثم يفضوا نفثهم قال اما يكون من الرجل في حال نحره فاذا دخل طواف وتكلم بكلام
طيب كان لك كفارة لذلك الذي كان منه عنه باسنا عنه عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ثم يفضوا نفثهم قال
الانت لقاء الامام عليه السلام عنه باسنا عنه عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك قول الله عز وجل
ثم يفضوا نفثهم قال اخذ الشارب وفضل الاظفار وما اشبه ذلك قال قلت جعلت فداك فان ذريح المحاربي حدثني عنك بحديث انك
ليفضوا نفثهم لقاء الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك قال صدق ذريح وصدفت ان الفران له ظاهر وباطن ومن يحمل ما يحمل ذريح وعنه
عنه عن ابيه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد الاذمي عن علي بن سليمان عن زياد الفستكي عن عبد الله بن شاذان عن ذريح المحاربي قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ان الله امرني في كتابه بامر فاحب ان اعلمه قال وماذا لك قلت قول الله عز وجل ثم يفضوا نفثهم وليوفوا نذورهم قال يفضون
نفثهم لقاء الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك قال عبد الله بن سنان فاثبت الحمد لله عليه السلام فقلت جعلت فداك قول الله عز وجل
ثم يفضوا نفثهم وليوفوا نذورهم قال اخذ الشارب وفضل الاظفار وما اشبه ذلك قال قلت جعلت فداك فان ذريح المحاربي حدثني عنك انك
ثم يفضوا نفثهم لقاء الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك فقال صدق ذريح وصدفت ان الفران له ظاهر وباطن ومن يحمل ما يحمل ذريح وعنه
قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل ثم يفضوا نفثهم قال فضل الشارب الاظفار وعنه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم مضرار عن اخيه عن
علي بن الحسن عن النضر بن سويد عن ابن شاذان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل ثم يفضوا نفثهم قال هو الحلق وما في جلد الانسان
وعنه باسنا عنه في القبة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان النفث حصوف الرجل فاذا فوض نفثه حل له الطب عن محمد بن الحسن بن احمد
الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن زرارة عن حماد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ثم
ليفضوا نفثهم قال النفث حصوف الرجل من الطبائير فاذا فوض نفثه حل له الطب وعنه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن ابي نصر البرقي قال قال ابو الحسن في قول الله عز وجل ثم يفضوا نفثهم وليوفوا نذورهم قال النفث تطهير الاظفار وطرح الوسخ وشرح
الاحرام وعنه قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه قال حدثنا ابراهيم بن علي عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسيني عن الحسن بن محبوب عن عوف بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ثم يفضوا نفثهم قال الحفوف والشعث قال والنفث
ان يتكلم بكلام فيخرج فاذا دخلت مكة وطئت بالبيت وتكلمت بكلام طيب كان كفارة وعنه قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا
جعفر بن محمد بن سفيان عن ابيه عن حماد بن محمد بن عبد الحميد عن ابيه عن حماد بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن حماد بن محمد بن عبد الله عن ابيه
قال هو حصوف الرأس وعنه قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن سفيان عن ابيه قال حدثنا محمد بن
قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ثم يفضوا نفثهم قال هو الحلق وما في جلد الانسان وعنه قال حدثنا ابي
رحمة الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاعي عن احمد بن عاصم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
لو سمي البيت العتيق قال ان الله عز وجل انزل الحجر الاسود لادم عليه السلام من الجنة وكان البيت دة بيضا فرغعه الى السماء وبقي اسفل
فجاء هذا البيت بدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يرجعون اليه ابدا فامر الله ابراهيم واسماعيل ببنيان البيت على الفاعل وانما سمي
البيت العتيق لانه اعق من الفوق وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى

عليه السلام

[illegible]

شأن الرسول والمحدث صلوات الله عليهم أجمعين وعنه قال حدثنا الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن النعمان بن عروة عن يزيد بن أبي رباح عن أبي بصير
 عليه السلام عن الرسول والنبي المحدث فقال الرسول الذي يابيه الملائكة ويحيونهم ببلغه الرسالة من الله والنبي من المنام فأراى فهو كما رأى المحدث
 الكواكب مع الملائكة وحديثهم ولا يرى شيئا بل يفرغ إذا نزلت في قلبه محمد بن الحسن الحنفى عن علي بن الحسن بن عيسى بن هشام قال حدثنا
 بن عمر عن الحسن بن عبد الله بن أبي جعفر قال قلت لأبي عبد الله السلام كان علي عليه السلام يبكى في قلبه ما يورثه صدره قال ان عليا كان يحدثنا
 قال فلما اكثرت عليه قال ان عليا يوم بنى فريضة والنظير كان يبرئ من عيبه ويكاشف عن عيبه محمد بن الحسن بن عيسى بن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى
 عن الحرث بن المغيرة عن عمران قال حدثنا الحكم بن عبيدة عن علي بن الحسين عليه السلام ان قال ان علم علي عليه السلام في ابيه من القرآن قال وكنتنا الا
 قال فكنتنا نجمع فندرس القرآن فلا نفهم الاية قال فدخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له ان الحكم بن عبيدة حدثنا عن علي بن الحسين ان علم علي
 عليه السلام في ابيه من القرآن وكنتنا الاية قال افرأيا حرمان وما ارسلنا من رسول ولا نبي الا يحدث فلت وكان علي عليه السلام يحدثنا فقالوا الى اضعف
 شيئا الا كنت ناله من يحدثه قال ملك يحدثه قال اقول انه نبي رسول قال لا ولكن فلتا مثله صاحب سلمين وصاحب موسى مثله مثل ذي
 القرنين عه والراشون في العلم وهم الائمة صلوات الله عليهم أجمعين لانهم يعلمون ناول كتاب موسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين
 لقول امير المؤمنين عليه السلام لو ثبتت لي الوسادة لمحت بين اهل التوراة بنو رانهم وبين اهل الانجيل بائعيلهم وبين اهل القرآن بقرانهم حتى
 نطق الكتب ونقول صدق وقوله هم الاعلام الاداء الهادية الى دار السلام فليعلم من الله افضل الشيعاء والاكرام ولما علم الله سبحانه وتعالى
 الصبر وعدم النقص فقال ولينصرون الله من ينصرون ان الله لقوى في سلطانه عز وجل روت شانه فقلت من تقدم روي عن محمد بن العباس باب مائة اربع
 عيسى بن داود عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام ان الله عز وجل قال يا ايها الذين آمنوا ان الله على كل شيء قدير
 الامور برخص في آل محمد عليهم السلام فله تعالى الذين ان مكناهم في الارض فاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر
 والله عاقبة الامور وان يكذبوك فقد كذبت قبلكم قوم نوح وعاد ومثود الى قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان الله عز وجل ساعدكم
 عن احمد بن الحسين ابيه عن جعفر بن محمد بن عيسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام ان الله عز وجل قال يا ايها الذين آمنوا ان الله عز وجل ساعدكم
 واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر قال نعم عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام ان الله عز وجل ساعدكم
 بن الحسن بن الحسين عن ابيه عن جعفر بن محمد بن عيسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام ان الله عز وجل ساعدكم واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن
 المنكر قال هذه تزلت فينا اهل البيت وعنه قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود عن الامام ابي الحسن موسى بن
 جعفر عليه السلام قال كنت عند ابي يومنا في المسجد اذ اراه رجلا فوفت مائة وقال يا ابن رسول الله اعيت على ابيه في كتاب الله عز وجل ساعدكم
 جابر بن يزيد فارشدني اليك فقال ما هم قال قوله عز وجل الذين ان مكناهم في الارض فاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر
 والله عاقبة الامور فقال ابي نعم فينا تزلت وذلك لان فلانا وفلاننا وفلاننا فاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر
 الله الى من يصبر هذا الامر بعدك فوالله لئن صلتا الى رجل من اهل بيتك لنخافهم على انفسنا ولو صلتا الى غيرهم فلعل غيرهم اقرب وارحم منا منهم
 فضبت سول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ذلك غضبا شديدا ثم قال ما والله لو امنتم بالله وبرسوله ما البغضتموه لان بغضهم بغضى
 وبعض هو الكفر بالله ثم بغض الى نفسى فوالله لئن مكنتهم الله في الارض ليقبوا الصلوة ويؤتوا الزكوة وليامروا بالمعروف وينهوا عن المنكر انما برغم
 الله انوف حال بغضوني وبغضوني اهل بيتي وذريتي فانزل الله عز وجل الذين ان مكناهم في الارض فاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف
 ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور فلم يهبل الفهم ذلك فانزل الله سبحانه وان يكذبوك فقد كذبت قبلكم قوم نوح وعاد ومثود وقوم ابراهيم
 وقوم لوط واصحاب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير وعنه قال حدثنا احمد بن الحسين بن محمد بن جعفر بن عبد
 الله الكوفي عن كثير بن عباس عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الله عز وجل الذين ان مكناهم في الارض فاموا الصلوة واتوا الزكوة
 وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور قال هذه لآل محمد المهدي واصحابه عليهم السلام ملكهم الله مشارفا لارض ومغاربها ويطهر الدين
 ويميت الله عز وجل به وباصحابه البدع والباطل كما اقامت السفه الحق حتى لا يرى اثر من الظلم والامور بالمعروف وينهون عن المنكر والله عاقبة
 الامور وعنه قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود قال حدثنا موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام ان تزلت
 هذه الاية في آل محمد عليهم السلام خاصة اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقاتلوا
 ربنا الله ثم تلا الى قوله والله عاقبة الامور على بن ابراهيم قال في رواية ابي جعفر عليه السلام الذين ان مكناهم في الارض فاموا الصلوة
 واتوا الزكوة فهذه لآل محمد عليهم السلام الى اخر الاية والمهدي واصحابه عليهم السلام ملكهم الله مشارفا لارض ومغاربها ويطهر الدين ويميت الله وبها

البدع والباطل كما امتازت هذه الحق لا يرى اثر الظلم وبامرون بالعرف وبهون عن المنكر قال واما قوله وكان من قرينة املكتنا ما وهي ظالمية فهي خاوية
على عرفيتها والعروض سقطت البت وجوانبها وحولها قال واما قوله وبشر معطله وقصر مشيد قال هو مثل جري آل محمد عليهم السلام قوله وبشر
معطله هي التي يستغنى منها وهو الامام الذي قد غاب فلا يقبض منه العلم الى وقت ظهوره والقصر هو المرفع وهو مثل الامير المؤمنين والائمة عليهم السلام
وفضاياهم المنشرون في العالمين المشرفة على الدنيا ومنظار ثم تشرف على الدنيا وهو قوله ليطهره على الذين كله قال وقال الشاعر في ذلك بن معطله
وقصر مشرف مثل آل محمد مستطرف فالقصر محدهم الذي يرتقى والبشر عليهم الذي يرتفع محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وعلى بن محمد عن محمد
بن زياد عن موسى بن القاسم الجعفي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام في قوله تعالى وبشر معطله وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام
الصامت والقصر الامام الناطق ابي ابيوب قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد بن بوشن البستي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن
الحسين فضال عن ابيه عن ابراهيم بن زياد قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وبشر معطله وقصر مشيد قال البئر المعطلة هو الامام
الصامت والقصر مشيد الامام الناطق وعنه قال حدثني ابي قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو عن بعض
أصحابنا عن نضر بن قابوس قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وبشر معطله وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر
المشيد الامام الناطق وعنه قال حدثنا المظفر بن يعقوب بن المظفر العلوي الميموني رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن ابي بن
محمد قال اخبرني محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاحمدي عن عبد الله بن القاسم البجلي عن صالح بن بهل انه قال قال امير المؤمنين عليه السلام
هو القصر المشيد والبئر المعطلة فاطمة وولدها عليهم السلام معطلين من الملك وقال محمد بن الحسن بن ابي خالد الاشعري الملقب بشيوله بن معطله
وفان شرف مثل آل محمد مستطرف فالناطق القصر المشيد منهم والصامت البئر الذي لا ينصرف سعد بن عبد الله عن علي بن ابي عمير عن
عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات عن بعض اصحابه عن نضر بن قابوس قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وظل ممدد وفاكهة كثيرة
لا مقطوعة ولا ممنوعة قال يا نضر ان الله ليس من حيث يذهب لنا من اثمارها ليعلم وما يخرج منه وسئلت عن قول الله عز وجل وبشر معطله وقصر
مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين عن ابي بن
صالح بن بهل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قول الله عز وجل وبشر معطله وقصر مشيد امير المؤمنين عليه السلام القصر المشيد والبئر
المعطلة فاطمة عليها السلام وولدها معطلون من الملك ابن شهر اشوب عن جعفر الصادق عليه السلام في قوله تعالى وبشر معطله وقصر مشيد
انه قال رسول الله صلى الله عليه واله القصر المشيد والبئر المعطلة علي بن ابراهيم عن اخيه موسى عليه السلام قال البئر المعطلة الامام الصامت
والقصر المشيد الامام الناطق قوله تعالى وكنت تحملونك بالعداب ولئن خلق الله وعدة وان يوما عند ربك كالف سنة فما تعدون علي بن ابراهيم
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله اخبرهم ان العذاب قد اناهم فوالله ان العذاب سيجلوه فقال الله وان يوما عند ربك كالف سنة فما
تعدون الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفا عن علي بن محمد الفاساني عن داود بن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال اذا اراد احدكم ان لا
بالله شيئا الا اعطاه فليثابر من الناس كلامه ولا يكون له رجاء الا من عند الله عز وجل فاذا علم ذلك من قلبه لم يسئل الله شيئا الا اعطاه
فما سبوا نفسكم فدا ان تحاسبوا فان الف يوم حين موافاة موفت الف سنة مما تعدون ثم تلا هذه الآية في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ورواه
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد
احدكم ان لا يسئل ربه شيئا الا اعطاه وساق الحديث الى اخره الا ان فيه مقداره الف سنة ثم تلا الخ وسئل انشاء الله في قوله تعالى يوم كان مقداره
الف سنة من سورة المعارج محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام في حديث ما وعطا الله عز وجل بر عليه السلام
وفيه باعني شيئا في لا ينظر في ثوبان اعقره وانا ارحم الراحمين اعمل لنفسك في مهلة من اجلك قبل ان لا تفعل لها واعبدن اليوم كالف سنة
مما تعدون فيه جزى بالحسنه انصافها وان نسبتها ثوبين صاحبها قوله تعالى فالدن امنوا وعلوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم والذين
سعوا في انايتنا معاجرين اولئك اصحاب الجحيم محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن علي بن داود عن الامام موسى
جعفر عن ابيه عليهم السلام في قوله عز وجل الذين امنوا وعلوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم قال اولئك آل محمد صلوات الله عليهم اجمعين
والذين سعوا في قطع مودة آل محمد عليهم السلام معاخرين اولئك اصحاب الجحيم قال هي الاربعه نفر النبي والعدوي والامويين قوله تعالى وما
ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الى قوله تعالى والله عليهم حكيم الى قوله تعالى عذاب يوم عقيم علي بن ابراهيم عن العاصم روى ان رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم في الصلوة فقرأ سورة النجم في المسجد الحرام وقرئ بسمعون لغرائبه فلما انتهى الى هذه الآية افرأيتم ثلاث

في تبيين الله وتبجيله والثناء والضرع فان اذبحا يكون العبد الى ربه وهو ساجد واما الامام فاذا ايام بالناس فلا ينبغي ان يطول بهم فاما
 في الناس الصنف من له الحاجة فان رسول الله صلى الله عليه واله اذا صلى بالناس خفف بهم محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن
 بن علي الوشاء عن احمد بن محمد عن عمار بن اذينة عن بر بن الجبل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ملأ ابيكم ابراهيم هو ستمتكم المسلمين
 من قبل في الكتاب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا ان رسول الله صلى الله عليه واله الشهيد علينا بما بلغنا عن الله عز وجل ونحن
 الشهداء على الناس فمن صدق صدقناه يوم القيمة ومن كذب كذب يوم القيمة كذبناه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عن عمار بن اذينة عن بر بن الجبل
 عن ابي بصير عن ابي سلمة قال قلت قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله وحججه
 هو اجبتكم قال يا ناعني ونحن المجتوبون ولم يجعل الله تبارك وتعالى في الدين من حرج فالحجج اشد من الضيق ملأ ابيكم ابراهيم ايا ناعني خاصة هو
 ستمتكم المسلمين من قبل في الكتاب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس في رسول الله صلى الله عليه واله
 الشهيد علينا بما بلغنا عن الله تبارك وتعالى ونحن الشهداء على الناس يوم القيمة فمن صدق يوم القيمة صدقناه ومن كذب كذبناه وعن علي بن
 ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الهماني عن ابيه بن ذريح الهلالي عن ابيه بن ابراهيم بن صلوات الله عليه قال ان الله تبارك وتعالى
 خلقنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحججه في رضى وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لانفاره ولا يفارنا محمد بن العباس قال قلت
 محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عبيد بن اود قال حدثنا الامام موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام في قول الله
 عز وجل يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا والان اركعوا والسجود عباد الله فاذنوا عنها عليكم واما فعل الخير فمما طاعة الامام الميرزا
 علي بن ابي طالب عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه واله وجاهدوا في الله وحججه هو اجبتكم يا شيعه آل محمد وما جعل عليكم في الدين
 من حرج ملأ ابيكم قال من ضيق ملأ ابيكم ابراهيم هو ستمتكم المسلمين من قبل وفي هذا القرآن ليكون الرسول شهيدا عليكم يا آل محمد يا من اسودتكم المسلمين
 افترض طاعتكم عليهم وتكونوا انتم شهداء على الناس بما فطعوا من رحمتهم وضيقوا من حقكم ومن فوا من كتاب الله وعدوا حكم غيركم بكم فالرمو الاكل
 وافعلوا الصلوة واتوا الزكوة واعصوا ما بالكم يا آل محمد واهل بيته هو مولدكم انتم وشيعتكم فقم المولى بنم النصير عبد الله بن جعفر المحمدي عن
 مسعود بن زياد قال حدثني جعفر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه واله قال ما اعطى الله انبياء قط ففضلهم على سائر الامم اعطاهم ثلاث خصال اعطاهم
 الانبياء ذلك ان الله تبارك وتعالى كان اذا بعث نبيا قال له اجهد في دينك ولا حرج عليك وان الله تبارك وتعالى اعطى لك اني حيث
 يقول ما جعل عليكم في الدين من حرج يقول من ضيق وكان اذا بعث نبيا قال له اجهد في دينك لا تتركه اذ عني اسجدوا لله وان اعطى انبياء في ذلك
 حيث يقول ادعوني اسجب لكم وكان اذا بعث نبيا جعله شهيدا على قومه وان الله تبارك وتعالى جعل انبياء شهداء على خلق حيث يقول ليكون
 شهداء عليكم وتكونوا شهداء على الناس احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
 عز وجل يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله وحججه هو اجبتكم يا آل محمد وما جعل
 عليكم في الدين من حرج ملأ ابيكم ابراهيم هو ستمتكم المسلمين من قبل وفي هذا القرآن ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فقال سلمان فقال
 يا رسول الله من هؤلاء الذين انتم شهداء عليهم وهم شهداء على الناس الذين اجابهم الله وما جعل عليهم في الدين من حرج ملأ ابيكم ابراهيم فقال
 الله صلى الله عليه واله عن ذلك ثلثة عشر سبطا انا واخي علي واحد عشر من ولد علي عليه السلام فقالوا نعم اللهم سمعنا ذلك من رسول الله
 صلى الله عليه واله عن ابي ابراهيم قوله يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله وحججه هو
 اجبتكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملأ ابيكم ابراهيم هو ستمتكم المسلمين من قبل فلهذا خاصة لآل محمد عليهم السلام قال وفي قوله ليكون الرسول
 شهيدا عليكم يعني يكون على آل محمد وتكونوا شهداء على الناس اي آل محمد يكونوا شهداء على الناس بعد النبي قال عبيد بن ريم وكنت عليهم شهيدا
 مادمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الربيب عليهم يعني الشهيد وانت على كل شيء قدير وان الله جعل على هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه واله
 وسلم شهداء من اهل بيته وعترته ما كان في الدنيا منهم احدا فاذا فتوا اهل الارض قال رسول الله صلى الله عليه واله جعل الله الخو
 امانا لاهل السماء وجعل اهل بيته امانا لاهل الارض **سورة المؤمنين**
 انزلنا سورة عن اسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة المؤمنين ختم الله له بالنعاه اذا كان مدنا فرائضا في كل جمعة وكان منزله

والله اميرهم مبرهم من علومك فمنا دون وانت والله دليلهم ولبك يهتدون ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله لفاطمة اذهبي الى العمرة فبشرهم به
فقلت فاذا خرجت انا فمن يرويه قال انا اروي به فقال فاطمة انت يرويه وفي الحديث عن الصادق عليه السلام ووضعه رسول الله صلى الله عليه واله
لسانه في فيه فانفجر اثنتا عشرة عينا وذلك قول الله تعالى فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قال فسمي لك يوم الزوبة فلما ان رجعت فاطمة بنت
راثة نورا فدارت رفع من علي عليه السلام الى عنان السماء قالت ثم شددته وفقطته قاطبا فبشر الفاطمة ثم جعلته قاطبين فبشرها فجعلته ثلاثة فبشرها
فجعلته اربعة فقط من في مصر لصلابته فبشرها فجعلته خمسة فقطه دباج لصلابته فبشرها فبشرها فجعلته ستة من دباج وواحد من لادن فبشرها
فقطه هاكلها باذن الله ثم قال بعد ذلك يا امية لا تشدي يدى في احتاج الى ان ابصر لرب باصبعي قال فقال ابو طالب عند ذلك سبكون له
شان ونباء قال فلما كان من غد دخل رسول الله صلى الله عليه واله على فاطمة فلما بصرت على عليه السلام برسول الله صلى الله عليه واله وسلم ضحك
في وجهه واشار اليه ان خذني واسفني مما سئلتني بالاسم قال فاخذ رسول الله صلى الله عليه واله فقال فاطمة عرفه ورب الكعبة قال فلما كان
فاطمة سميت لك اليوم يوم عرفته يعني ان امير المؤمنين عرف رسول الله صلى الله عليه واله فلما كان يوم الثالث وكان العاشر من ذي الحجة اذن ابو طالب
في الناس اذنا جاعلا وقال هلموا الى ولية ابني علي قال ويخرج ثلثا من الابل والنفاس من البقر والغنم واتخذ ولية عظيمة وقال معاشر الناس الا
من اراد من طعام علي فليأكلوا وطوفوا بالبيت سبعا وادخلوا وسلموا على ولدي علي فان الله شرفه وفعل له طالب شرف يوم النحر وروى
هذا الحديث ابن شهر آشوب مختصرا عن الحسن بن محبوب عن الصادق عليه السلام وفي اخر الحديث واتخذ ولية وقال هلموا وطوفوا بالبيت سبعا وادخلوا
وسلموا على ولدي ففعل الناس ذلك وجرى به السنة على بن ابراهيم قال قال الصادق عليه السلام لما خلق الله الجنة فقال لها تكلمي فقال قد اقم
المؤمنين قال قوله الذين هم في صلاتهم خاشعون قال قال غصنك بصرتك في صلوئك واتبالك عليها قال قوله الذين هم عن اللغو مقصرون
يعني عن النساء والملاهي والذين هم للزكاة فاعلون قال قال الصادق عليه السلام من منع فتراطا من الزكاة فليس بمؤمن ولا مسلم محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن اسمعيل بن مراد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من منع فتراطا من الزكاة فليس بمؤمن ولا مسلم
وهو قول الله عز وجل رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت وفي رواية اخرى ولا تقبل له صلوته ورواه ابن ابي عمير في الفقيه باسناده عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام وعنه عن علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن حمدة بن صدف قال دخل سفيان الثوري على ابي عبد الله عليه السلام فقرأ
عليه شيئا ايضا كانها عرق البيض فقال له ان هذا اللباس ليس من لباسك فقال له اسمع مني دج ما اقول فان خير لك عجلالا واجلانا ان انت
مت على السنة والحق ولم تمت على بدعة اخرجك ان رسول الله صلى الله عليه واله كان في زمان مفقر حبيب فاما اذا اقبلت الدنيا فخلق اهلها ابرا
لا فجارها ومؤمنوها لا منافقوها وسلموها لا كفارها فانكوت بانثوري فوالله انني بلغ ما نرى ما اني على مد عقلت صباح ولا مساء والله في ما نحن
امرني ان اضعه موضعا لا وضعه علي بن ابراهيم والذين هم لفروجهم حافظون الا على اربابهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين والامانة
حدها حد الاماء محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن موسى عن اسحق بن عمار عن ابي سارة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عنها اني سمعت
فقال لي ملال فلا تزوج الا عفيفة ان الله عز وجل يقول والذين هم لفروجهم حافظون ولا يضيعون فحجاب حيث لا نامر علي راحك قوله تعالى فمن ابغى
وذا ذاك فاولئك هم العادون علي بن ابراهيم قال قال من جاوز ذلك قال قوله والذين هم على صلاتهم يحافظون قال قال علي او فانها وحدودها
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عن حماد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل
الذين هم على صلاتهم يحافظون قال هي الفريضة قلت الذين هم على صلاتهم دامون قال هي النافلة ورواه الشيخ في التهذيب باسناده عن احمد بن محمد
حماد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قوله تعالى اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ابن ابي عمير
قال حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا الحسن بن عبد الله التميمي قال حدثني ابي قال حدثني سفيان بن عيينة عن ابي بن موسى الرضا عن ابي موسى بن جعفر عن ابي جعفر
محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال السابقون السابقون اولئك المقربون في ذلك وقال علي عليه السلام في قوله تعالى اولئك
هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون في ذلك علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن عثمان بن عيسى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما خلق الله خلقا الا جعل له في الجنة منزلا فانما دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار فنادى مناد يا اهل الجنة اخرجوا
فبشروا على اهل النار وترضع لهم منازلهم فيها ثم يقال لهم هذه منازلكم التي اوعصيتم الله لعلتموها بغير النار قال فلان احدا مات فخرجنا
لما مات اهل الجنة في ذلك اليوم فخرجنا لما صرنا منهم من العذاب ثم نادى مناد يا اهل النار اخرجوا وارضعوا رؤسكم فبشروا في النار
في الجنة وما فيها من النعيم فيقال لهم هذه منازلكم التي اوعصيتم ربكم لعلتموها قال فلان احدا مات فخرجنا لما صرنا منهم من العذاب
هؤلاء وبورث هؤلاء منازل هؤلاء وذلك قول الله اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون قوله تعالى ولقد خلقنا

خبر

علم

نبيهم وعالمهم وسيدهم وفاضلهم حامل اللواء وولي الخوض والمخرج والمخرجون العالم وهو العلم الذي لا يحجل والنجاة التي منزالها عطي في النار صوي ذلك على ودينا لكعبة علمهم علما وافهم سلما وافرهم حلما عجبا من قدم على غيره ومن نزل على علي السلام الفائم المهكم من نزل على علي السلام اشبه للناس بعيسى بن مريم خلفا وخلفاء سمناء وهيبه بعطية الله عز وجل ما اعطى الانبياء وزيد وبفضله ان الفائم عليه السلام من ولد له غيبة كنبه يوسف رجعه كرجعه عيسى بن مريم يظهر بعد غيبته مع طلوع النجم الاحمر وخراب الزوراء وهي لغت خضف المروة وهي جدد وخروج السفن وحرب ولدا العباس مع فتيان ارضيه واذنيجان تلك حرب يقبل فيها الوف الوف كل قبض سيف على يخفق عليه اثبات سود تلك حرب بشوبها الموت الامر والطاعون الامر قوله تعالى ان تكن اياتي ثلثي عليكم اياتي ثلثي عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن عمار عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود قال حدثنا الامام موسى بن جعفر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال في قول الله عز وجل ان تكن اياتي ثلثي عليكم في علي فكنتم بها تكذبون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا قال يا عاظم شقوتنا قال يا ربهم قال قوله تعالى غلبت علينا شقوتنا فانهم علموا حين عابوا امر الاخرة ان الشقا الذي كتب عليهم علموا حين لا ينفعهم العلم قالوا ربنا اخرنا منها فان غدا فانا ظالمون قال اخذوا فيها ولا تكلمون فبلغني والله اعلم انهم داروا بعضهم على بعض سبعين عاما حتى انتهوا الى قبرهم فله تعالى اني جزيتهم اليوم بما صبروا وانهم هم الفائزون ابن شهر اشوبان الثوري عن منصور عن ابراهيم عن علفه عن ابن مسعود في قوله تعالى اني جزيتهم اليوم بما صبروا يعني بصبر علي بن ابي طالب فاطمة وحسن والحسين عليهم السلام في الدنيا على الطاعات وعلى الموع وعلى الفرو صبروا على البلاء لله في الدنيا انهم هم الفائزون قوله تعالى قال كرم لبيتم في الارض عدة سنين قالوا لبينا يوما او بعض يوم فاستل العاذلين علي بن ابراهيم قال قال سل الملائكة الذي كانوا بعدد علي الالام فيكتبون سامنا واعمالنا التي كنسبنا هاهنا فورد الله عليهم قوله فلهم يا محمد ان لبيتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون اني كنتم امنا خلقناكم كبشاً وانكم البشاة لا ترجعون قوله ومن يدع مع الله الها اخر لا يرهان له به فاما احسانه عند ربه انه لا يفلح الكافرون

سورة النور

وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين فضلها ابن بابويه باسنادا المتقدم في فضل سورة الكهف عن الحسن عن ابي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال احضروا اولادكم وفرحواكم ببلاوة سورة النور وحضروا بها نساءكم فان من ادنى قرأتها في كل يوم او في كل ليلة لم يراحد من اهل بيته سوء حتى يموت فاذا هو مشا شبعه الى غيره سبعون الف ملك كلهم يدعون له ويستغفرون الله حتى يدخل في قبره ومن خواص القران روى عن النبي صلى الله عليه واله ومن كتبها وجعلها في قران الذي بنام عليه لم يحل فيه ابدا وان كتبها وشرها بماء زمزم لم يفسد على الجماع ولم يضر له احليل وفي نسخة بدل قوله ولم يضر له احليل لم يفسد على الجماع ولم يخرج له جلبد ابدا وقال الصادق عليه السلام من كتبها وجعلها في كسائه او فراشه الله بنام عليه لم يحل فيه ابدا وان كتبها بماء زمزم لم يفسد على الجماع ولم يضر له احليل ولم يكن له لذة نام ولا يكون الامنكر لقوة قوله تعالى ليم الله الرحمن الرحيم سورة انزلناها وقرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلمكم لئلا تكون محمد بن عيسى بن علي بن محمد بن بعض اصحابه عن ادم بن اسحق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن يونس عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام قال سورة النور نزلت بعد سورة النساء وتصدق بذلك ان الله عز وجل انزل عليه سورة النساء واللاقى بالبين انفاثه من نساكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفى من الموت او يجعل الله لهن سبيلا والفق قال الله عز وجل سورة انزلناها وقرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلمكم لئلا تكون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ولشهادة عذابها طائفة من المؤمنين الشيخ باسناده عن الحسين بن سعيد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه عليهما السلام عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله قال في افاضة الحد وفي قوله تعالى ولشهادة عذابها طائفة من المؤمنين قال الطائفة واحد وقال لا يختلف صاحب الحد علي بن ابراهيم قال في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ولشهادة عذابها طائفة من المؤمنين مجمع لهم الناس اذا جلدوا الطير سوي معنى الطائفة عن ابي جعفر عليه السلام اقله رجل واحد قوله تعالى الزاني لا ينكح الزانية او مشركه والزانية لا ينكحها الا زان او مشركه وحرم ذلك على المؤمنين محمد بن يعقوب عن غده من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرجان عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الزاني لا ينكح الزانية او مشرك

قال هزنا مشهورات بالزنا ورجال مشهورون بالزنا مشهورا به وعرفوا به والناس اليوم بذلك المنزلة فمن اقيم عليه حد الزنا او قتلهم بالزنا لم ينجح ولا
ان بناكم حتى يعرف منه ثوبه عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكنانى قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل الزانى لا ينكح الا زانية او مشركة قال كن نساء مشهورات بالزنا والرجال مشهورون بالزنا هم فوا بذلك والناس
اليوم بذلك المنزلة فمن اقيم عليه حدنا او شهره لم ينجح لاحد ان بناكم حتى يعرف منه ثوبه عنه عن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن
عن ابيان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل الزانى لا ينكح الا زانية او مشركة قال هم رجال ونساء كانوا على عهد
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مشهورين بالزنا فنهى الله عن اولئك الرجال والنساء والناس اليوم على تلك المنزلة من شهر شيئا من ذلك
واقيم عليه حد فلا تزوجه حتى يعرف ثوبه عنه عن محمد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعه عن احمد بن الحسن الميثمى عن ابيان بن محمد بن حكيم عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك قال انما ذلك في الجهر ثم قال لو ان انسانا زنى ثم تاب تزوج حيث شاء وعنه
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل قال سئل رجل ابا الحسن عليه السلام ولنا اسمع عن رجل بنزوح المرأة متعة وبشرط عليها ان لا يطلبا لها
فتاى بعد ذلك بولد فشدته في انكار الولد وقال يا محمد اعظاما لذلك فقال الرجل فان انتم لها فقال لا ينبغي لك ان تزوج الاثمنة او
مسلة فان الله عز وجل يقول الزانى لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين ورواه الشيخ في
التهذيب باسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن بزيع قال سئل رجل الرضا عليه السلام وانما حاضر وساق الحديث الطبرسى وعنه عن ابي
جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالاهما رجال ونساء كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه واله مشهورين بالزنا فنهى الله عن
اولئك الرجال والنساء والناس اليوم على تلك المنزلة فمن شهر شيئا من ذلك واقيم عليه الحد فلا تزوجه حتى يقبل ثوبه قوله تعالى والذين
يبرهون المصحات ثم لا يأتوا باية او ياتوا بغير شهادة فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابداً اولئك هم الفاسقون الا الذين
تابوا من بعد ذلك واصبحوا فان الله غفور رحيم محمد بن يعقوب عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد
عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يفتد بالزنا قال يجلده هو في كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه واله قال وقال سالت ابا
عبد الله عليه السلام عن الرجل يفتد بالجاربة الصغيرة فقال لا يجلد الا ان يكون قد ادركت او فاربت عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في امرأة فتدت رجلا قال يجلد ثمانين جلدة وعنه عن علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن بوش عن زرعة عن سماعه قال سئل عن شهود الزور قال فقال يجلدون هذا البر لم يوفت وذلك الى الامام وبطاف بهم حتى
يقترعهم الناس واما قول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابداً الا الذين تابوا قال قلت كيف تعرف ثوبه قال يكذب نفسه على رؤس الناس
الناس حتى يضرب ويشتد فمرو به واذا فعل ذلك فقد ظهرت ثوبه على بن ابراهيم قال حدثني ابي عن حماد عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
الفاذ يجلد ثمانين جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابداً الا بعد التوبة او يكذب نفسه فان شهد له ثلاثة واثبات واحد يجلد الثلاثة ولا تقبل شهادتهم
حتى يقول اربعة راينا مثل المبل في المحلة ومن شهد على نفسه انه زنى لم يقبل شهادته حتى يصيد اربع مرات عنه قال حدثني ابي عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام انه جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين انى
قطعت فقال يا امير المؤمنين عليه السلام ايك جنة قال لا ففتر من القرآن شيئا قال نعم فقال من انت فقال انا من زينة قال ومن جنة قال
اذ صحت اسئل عنك فثقل عنه فقال يا امير المؤمنين هذا رجل صحيح العقل مسلم ثم رجع اليه فقال يا امير المؤمنين انى زنت فطهر فقال
وبعثت لك زوجة قال نعم قال فكنت حاضرهما او غائبا عنها قال بل كنت حاضرهما فقال اذهب حتى تنظر في امرك فجاها اليه الثالثة وذكر له
ذلك فاعاد عليه امير المؤمنين عليه السلام فذهب فجاها بالرابعة فقال انى زنت فطهر فقال يا امير المؤمنين عليه السلام مجبته ثم نادى به
المؤمنين ايها الناس ان هذا رجل يحتاج ان يقام عليه الحد فخرجوا مشكرين لا يعرف بعضهم بعضا ومعهم اجماعا كما كان من العدة
اخرجه امير المؤمنين عليه السلام بالخطب صلى الله عليه وسلم وحضره فنهى ووضعها ثم نادى ايها الناس ان هذه حقوف الله لا يطلعها من كان
حسب مثله فمن كان الله عليه من مثله فليصرف فانه لا يقسم احد من الله عليه احد فانصرف الناس فاخذ امير المؤمنين عليه السلام حرا فذكر
تكريرات فراءه ثم اخذ الحسن عليه السلام مثله فراءه ثم فضل الحسين عليه السلام مثله فلما مات اخرج امير المؤمنين عليه السلام وصلى عليه
ودفنه فقالوا يا امير المؤمنين الانضله قال قد اغسل باصطاصها الى يوم القيمة ثم قال يا امير المؤمنين عليه السلام من انى من الفاذا
فليتب الى الله سبحانه يبينه وبين الله فوالله ثوبه الى الله في السر افضل من ان يفتق نفسه ويهلك سنه قوله تعالى والذين يبرهون اوزارهم
ولم يكن لهم شهادة الا الى قوله تعالى ان كان من الصادقين محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج

[illegible]

عن محمد بن الفضل عن العبد الصالح عليه السلام قال انما ارسل الله صلى الله عليه واله والفضل علي بن ابي طالب عليه السلام ابن شهر شوب عن ابن عباس ومحمد بن مجاهد في قوله تعالى ولو لا فضل الله عليكم ورحمته فضل الله محمد صلى الله عليه واله ورحمته على عباد السلام وقبل فضل الله على من ورحمته فاطمة صلوات الله وسلامه عليهما ان الذين جاؤا بالافك غضبه منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم على بن ابراهيم ان العامة دون انما نزلت في عابثة وما ربيت به في غزاة بني المصطلق من خراصة واما الخاصة فانهم رويوا انها نزلت في مارية القبطية وما رويتها به عابثة ثم قال علي بن ابراهيم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا عبد الله بن بكير عن زاذرة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما هلك ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه واله اخذ عليه حزننا شديدا فقالت عابثة ما الذي يحزنك عليه فاهو لا ابراهيم فبعث رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام وامره بقتله فذهب علي عليه السلام ومعه السيف كان جريح القبطي في حائط فضرب علي عليه السلام باب البستان فاقبل جريح ليفتح الباب فلما راي عليا عرف في وجهه الشرف فادبر رجلا ولم يفتح باب البستان فوشب علي عليه السلام على الحائط ونزل البستان واتبعه وولى جريح مدبرا فلما خشي ان يرهقه صعد في نخلة وصعد علي عليه السلام في اثره فلما دنى منه رمى جريح بنفسه من فوق النخلة فبدت عورته فاذا به لرس له ما للرجال ولا ما للنساء فانصرف علي عليه السلام الى النبي صلى الله عليه واله فقال له يا رسول الله اذا استثنى في الامر اكون فيه كالسماز المحي في البرام اثبت قال بل اثبت فقال والذي بعثك بالحق ما للرجال ولا ما للنساء فقال رسول الله صلى الله عليه واله الحمد لله الذي يصرف عنا التواء اهل البيت عنه قال وفي رواية عبد الله بن موسى عن احمد بن راشد عن مروان بن مسلم عن عبد الله بن بكير قال قلت لا يعبد الله عليه السلام جعلت فداك كان رسول الله صلى الله عليه واله امر يقبل القبطي فد علم انها كذبت او لم يعلم وانما دفع الله عن القبطي القتل بتثبيت علي عليه السلام فقال بل كان والله علم ولو كانت غريمه من رسول الله صلى الله عليه واله ما انصرف علي عليه السلام حتى يقتله ولكن انما فضل رسول الله صلى الله عليه واله لرجل عن ذنبها فارجعت ولا اشد عليهما قتل رجل مسلم انما يوبى قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قال احداثا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفي عن ابي الجارود وهب بن بن ابي ساسان وابي طارضا السراج عن عامر بن واثة عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث المناشدة مع اخيه الذين في الشورى قال نشدتكم بالله هل علمتم ان عابثة قالت لرسول الله صلى الله عليه واله ان ابراهيم ليس لك وان ابن فلان القبطي قال يا علي اذهب فقتله فقلت يا رسول الله اذا بعثتني اكون كالسماز المحي في البرام اثبت قال بل اثبت فلما نظر الى اسناده الى حائط فطرح نفسه فيه فطرحت نفسي على اثره فصعد علي نخلة فصعدت خلفه فلما راني قد صعدت رمى بازاه فاذا به لرس له شي ما يكون للرجال فبحث فاصبر رسول الله صلى الله عليه واله فقال الحمد لله الذي صرف عنا التواء اهل البيت فقالوا اللهم لا فقال اللهم شهد الحسين بن محمدان الحصبيني باسناده عن ارضا عليه السلام قال من يجزئني من شيعته هل علم ما فرسيت مارية القبطية وما ادعى عليها في ولادتها ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا باستدنا انت علم فخيرنا فقال ان مارية لما هداها ابراهيم الى جده رسول الله صلى الله عليه واله فخطب بها من دون اصحابه وكان معها خادم مموح يقال له جريح وحسن اسلامها وابمانها ثم ملكك مارية رسول الله صلى الله عليه واله فخذها بعض الزوجة فاقبلت عابثة وحفصة بشكبان الى ابويهما مبل رسول الله صلى الله عليه واله الى ما بين واثارها ياها عليها حتى تولت لهما ولا يوبىها انفسهم بان يخذوا مارية بانها حملت ابراهيم من جريح وهم لا يظنون ان جريحا خادم فاقبل ابوها الى رسول الله صلى الله عليه واله وهو جالس في مسجده فجلسا بين يديه ثم قال يا رسول الله ان جريحا لا يحمل لنا ولا يبعثنا ان نكلمك من امره وما يظهر من خيانتة شيئا وانفع بك فقال ما ذا تقولان قال يا رسول الله باي من مارية الفاحشة العظمى وان حملها من جريح وليس هو خادم فان وجه رسول الله صلى الله عليه واله وتلون وعرضت له شهوة لعظم ما تلقيا به ثم قال وبكم ما تقولان قال يا رسول الله انا خلفنا جريحا ومارية في مشربنا بعينان جريحا وهو يهاكها ويلاصقها ويؤنسها ما يروم الرجل من النساء فابست الى جريح فانك تحب على هذه الحال فانفذ فيه حكم الله فاشتت النبي الى علي عليه السلام ثم قال يا ابا الحسن قم يا اخي ومعتك ذوالقفا رحنى فمضى الى مشربة مارية فان صادفها وجريحا بصفا فاحمد بسيفك ضربا فقام علي عليه السلام وانثح بسيفه واخذ تحت ثيابه فلما ولى من بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله انثح اليه فقال يا رسول الله اكون فيما امرتني كالسكة المحيية في العهن والشاهد يري ما لا يري الغائب فقال له النبي صلى الله عليه واله قد بك يا علي بل الشاهد يري لا يري الغائب فاقبل علي عليه السلام وسيفه في يده حتى شور من فوق مشربة مارية وهي في جوف المشربة جالسة وجريح معها يادها ياد اليك ويقول لها عظمي رسول الله صلى الله عليه واله وليته وكرهيه ونحو هذا الكلام حتى التفت جريح الى امير المؤمنين عليه السلام وسيفه مشرب في يده ففرع جريح الى نخلة في المشربة فصعد الى راسها فقتل الى امير المؤمنين عليه السلام الى المشربة وكشف الرمح عن ثواب جريح فاذا خادم مموح فقال لراي يا جريح فقال يا امير المؤمنين امن على نفسي قال امن على نفسك فقتل جريح فاخذ بيده وجاه به الى رسول الله صلى الله عليه واله فوقع بين يديه

فقال له يا رسول الله ان جرحي بخادم مسوح فوقي رسول الله صلى الله عليه واله فقال اجل لها نفسك لعنه الله يا جرحي بين كذبا وخيرا ما
جرحنا على الله وعلى رسوله فكشف ثوبه فاذا هو خادم مسوح فاستطاب بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله قال يا رسول الله التوبة استغفرنا
فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا تاب الله عليكم فاستغفركم استغفاري معكم هذه الحجة فانزل الله فيها الذين يرمون المحصنات المؤمنات
لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وما كانوا يعملون قلت فممن جرح مع امير المؤمنين عليه السلام و
ارسل رسول الله صلى الله عليه واله ليعضله ذكر السبا الرضخ كتاب المغر والذرو فمر ما يحتاج الى غيرة في الخبر وهذا يعطى ان الحجة
من شامير الاختيار واثبات انشاء الله في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بغياء فنبذوه انما نزلت في ذلك قوله تعالى ان الذين يرمون
ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحاب جرح
عبد الله عليه السلام قال من قال في مؤمن ما رآه عباه وسمعه اذ ناه فهو من الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين
امنوا لهم عذاب اليم عمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من جحد مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيه بعث الله في طينته خبالا حتى يخرج ما قال قلت وما طينته خبال قال صدد يخرج من فروج المؤمنات عمن
باسناده عن سهل بن بابطين عن محمد بن المبارك عن عبد الله بن حنبل عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت لرجل فداك الله
من اخواني يملقني عنك الشيء الذي اكرهه فاسأل عن ذلك فيكره وقد اخبرني عنه قوم ثقات فقال لي يا محمد كذب سمعت وبصرك على اخيك فانا
شهد عندك فاسأل قالوا لك فولا فضده وكذبهم لا تدع عن عليه شيئا تشبه به ويؤدم به مرقته فتكون من الذين قال الله في كتابه ان الذين
يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة عنه قال حدثنا محمد بن موسى بن الموقل قال حدثنا عبد الله بن جعفر
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن سبابه عن ابي بصير عن جعفر بن محمد عليه السلام قال ان من الغيبة ان تقول في اخيك ما سره
الله عليه وان البهتان ان تقول في اخيك ما ليس فيه علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في
مؤمن ما رآه عباه وسمعه اذ ناه كان من الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة المؤمن في الاختصاص
قال الباقر عليه السلام وجدنا في كتاب علي صلى الله عليه واله ان رسول الله صلى الله عليه واله قال على المنبر والله الذي لا اله الا هو ما اعطى مؤمن
نظير الدنيا والاخرة الا تجس ظنه بالله تعالى عز وجل واكف عن افشاء المؤمن والله لا اله الا الله عبد الله عز وجل مؤمنا عبد الله عليه السلام
والاستغفار له الا بوء ظنه بالله عز وجل واغتابه للمؤمن وقال ايضا عليه السلام من قال في مؤمن ما رآه عباه وسمعه اذ ناه فهو من
الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم وقال علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه
السلام في قوله تعالى ولا ياتلوا القرآن منكم ولا تفصل بينكم والسنة ان يوتوا اولى الشرح وهم فرائد رسول الله صلى الله عليه واله والاشياح و
المساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا بقول بعضهم بعضكم عن بعض ويصفح فاذا فعلتم كانت رحمة الله بكم
بقول الله لا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قوله تعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات يقول الغافلات عن التوا
وقد تقدمت الرواية فمن نزلت فيه هذه الآية في قوله تعالى ان الذين جاءوا بالا فك عصبتهم منهم قوله الحديثان للحديثين
والحديثون للحديثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرقون مما يقولون يقول الحديثان من الكلام
والعمل للحديثين من الرجال والنساء يلمزهم وتصديق عليهم قال والطيبون من الرجال والنساء من الكلام والليل للطيبات الطيبين
فيل معناه اقول الى قوله الثالث الحديثان من النساء والحديثون من الرجال والحديثات من النساء والطيبات
من الطيبين من الرجال والطيبون من الرجال للطيبات من النساء عن ابي مسلم والجبالي وهو المروي عن ابي جعفر وابيعبد الله عليها السلام
قال هي مثل قوله الزاني لا ينكح الزانية او مشركه الابنة ان اناسا هموا ان يترقبوا منهن فنهام الله عن ذلك وكره ذلك لهم قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تدرأوا بنو تاخير بيوكم حتى تشاءوا وتسلوا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ابن بابويه
قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابي عبد الله عن محمد بن علي بن الحكم ومحمد بن احمد عن ابيان الاحمر
عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل لا تدخاوا بنو تاخير بيوكم حتى تشاءوا
على اهلها قال الاستئناس رفع النعل والتسليم على ابن ابراهيم قال قال الاستئناس الاستئذان ثم قال حدثني علي بن الحسن قال حدثني
احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاستئناس رفع النعل والتسليم
قال علي بن ابراهيم ثم رخص الله لخاصة لغيركم جناح ان تدخاوا بنو تاخير بيوكم فيها منافع لكم قال قال الصادق عليه السلام

النساء

26

ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فكان يوم ان علمتم فيه خبر قال الخبر ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله صلى الله عليه واله
ويكون بيده على الكتاب براويكون له حرفة عنه باسناده عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلت عن قول الله عز وجل والنور من
مال الله الذي انما قال سمعت ابي يقول لا تكاتبه على الذي اراد ان كتابه عليه ثم نزع عنه ولكنه نزع عنه ما نرى ان كتابه عليه
قوله تعالى ولا تتركوا قلوبكم على البغاء ان اردت منكم ان تخرجوا عن ارضكم فاعلموا ان الله عز وجل لا يهدي القوم الضالين
الشقيلة ويقولون اذهبن واذهبن واكسبن فنهام الله عن ذلك فقال ولا تتركوا قلوبكم على البغاء ان اردت منكم ان تخرجوا عن ارضكم فاعلموا
بواحد من الله بذلك اذا اكرض عليه ثم قال وفي رواية ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال هذه الآية منسوخة لغيرها فان ابن عباس عليه السلام
نصف على المحسنات من العذاب قوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح محمد بن يعقوب عن علي بن محمد
سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الله نور السموات والارض فقال
هاد لاهل الارض وفي رواية البرقي هتكت في السموات وهدى في الارض ورواه ابن بابويه في كتاب التوحيد ومثلاً الاخبار قال حدثني
ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام مثله عن علي بن محمد ومحمد بن الحسين
عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله بن عبيد الرحمن الاصبغ عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح الحسن بن جاعة الحسين عليه السلام
كانها كوكب ردى فاطمة فمكوكب نرى بين نساء اهل الدنيا نوره من شجرة مباركة ابراهيم عليه السلام زينة لا شرفه ولا غربة لا يهود به ولا
نصرانية يكاد زينة ما يضيء بكاد العلم ينير منها ولولم تمشك نار نور على نور امام منها بامام يهتدي الله لنوره من شجرة يهتدي الله للائمة عليهم السلام
من شجرة ويضرب الله الامثال للناس فلتا وكلمات قال الاول وصاحبه بغشاء موج الثالث ظلمات الثاني بعضها فوق بعض فمن عني
امنه اذا خرج به المؤمن في ظلمة فتنهم لم يكذب بها ومن لم يجعل الله له نوراً اماماً من ولد فاطمة عليها السلام فالله من نور يوم القيمة عند
عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمار بن شمر عن جابر بن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله وضع العلم
كان عند الوصي هو قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره يقول اناه واهل البيت والارض مثل العلم الذي اعطيه هو نور
الذي يهتدي به مثل المشكاة فيها مصباح والمشكاة قلب محمد صلى الله عليه واله والمصباح النور الذي فيه العلم وقوله المصباح في نجاة يقول
انني اردت ان افضلك فاجعل الذي عندك عند الوصي كما يجعل المصباح في نجاة كانها كوكب ردى فاعلمهم فضل الوصي نوره من شجرة مباركة
فاصل الشجرة المباركة ابراهيم عليه السلام وهو قول الله عز وجل رحمه الله وبركاته عليهم اهل البيت ان جدي محمد وهو قول الله عز وجل
ان الله اصطفى ادم ونوحاً والبراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم لا شرفه ولا غربة فيقول اسمع يهود
فضلون قبل المغرب والانضاي ففضلون قبل المشرق وانتم على صلاة ابراهيم عليه السلام وقد قال الله عز وجل ما كان ابراهيم يهودياً ولا نصرانياً
ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين قوله يكاد زينة ما يضيء ولولم تمشك نار نور على نور يهتدي الله لنوره من شجرة يقول مثل اولادكم الله
بولدون منكم كمثل الرئب الذي يتخذ من الزيتون يكاد زينة ما يضيء ولولم تمشك نار نور على نور يهتدي الله لنوره من شجرة يقول يكادون ان
يتكلموا بالنبوة ولولم ينزل عليهم ذلك اني ابراهيم قال حدثنا ابراهيم هرون الهيصمي مدينة السلم قال حدثني محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا
الحسين بن ابيوت عن محمد بن غالب عن علي بن الحسين بن ابي جعفر عن سليمان بن عمار عن محمد بن مروان الذهبي عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي
عبد الله الصاوي عليه السلام الله نور السموات والارض قال كذلك الله عز وجل قال قلت مثل نوره قال محمد صلى الله عليه واله قلت كمشكاة
قال صدق محمد صلى الله عليه واله فيها مصباح قال فيه نور العلم يعني النبوة قلت المصباح في نجاة قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله
سدر الى قلب علي عليه السلام قلت كانها قال لا شيء فيها كانها قلت فكيف جعلت ذلك قال كانها كوكب ردى يوقد من شجرة مباركة
زينة لا شرفه ولا غربة قال ذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لا يهود ولا نصراني قلت يكاد زينة ما يضيء ولولم تمشك نار قال
يكاد العلم يخرج من فم العالم من آل محمد عليهم السلام من قبل ان ينطق به قلت نور على نور قال الامام في اثم امام عندنا ابراهيم بن هرون
الهيصمي قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الزهرقي قال حدثنا احمد بن صبيح قال حدثنا طر بن ناصح عن
علي بن راشد عن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام في قول الله عز وجل كمشكاة فيها مصباح قال المشكاة نور العلم في صدق محمد صلى الله
عليه واله المصباح في نجاة الصلاحية صل على علي عليه السلام صل على النبي صلى الله عليه واله الى صدر علي عليه السلام علم النبي عليه السلام
السلام الرجاجة كانها كوكب ردى يوقد من شجرة مباركة قال نور العلم لا شرفه ولا غربة قال لا يهود به ولا نصرانية يكاد زينة ما يضيء

والله يروى من شياء يغير حسنا الشيخ البرقي قال روى ابن عباس انه كنت في عهد رسول الله صلى الله عليه واله وقد فرأ الفاروق بيوت اذن الله ان يفتح
 ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصباح فقلت يا رسول الله ما البيوت فقال رسول الله صلى الله عليه واله بيوت الانبياء عليهم السلام
 وادعى بيوتهم الى بيت فاطمة رضي الله عنها ابنته على بن عيسى فكشف الغطاء عن ابنته فابو بكر قال لا امرأ رسول الله صلى الله عليه واله عليه بيوت اذن الله
 ان يرفع ويذكر فيها اسمه فقلت يا رسول الله قال اي بيوت هذه يا رسول الله قال بيوت الانبياء فقال يا رسول الله صف البيوت منها
 بيت علي وفاطمة عليهما السلام قال نعم من افاضلها ابن شهر آشوب عن نفسه مجاهد وابي يوسف يعقوب بن سفيان قال ابن عباس في قوله تعالى واذا رآوا
 تجارة او هوا انفضوا اليها وتركوك قائما ان دحية الكلبي جاء يوم الجمعة من الشام بالميرة فنزل عند احماد الزبي ثم ضرب بالطبول ليؤذن للناس
 بفدوسه فوضوا الناس اليه الا علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم الصلوة والسلام وسلمان وابودر والمقداد وصهيب فتركوا النبي صلى الله عليه وسلم
 فاما يجذب على المنبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد نظر الله يوم الجمعة الى مسجدك فلو لا هؤلاء الثمانية الذين اسوا في مسجدك لاضحت المدينة
 على اهلها نارا وحصبوا بالحجارة كقوم لوط ونزل فيهم رجال لانهم هم تجارة ومن طريق المخالفين قال الثعلبي في تفسير قوله تعالى في بيوت اذن الله ان
 يرفع ويذكر فيها اسمه الآية برفع الاستسما الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله هذه الآية فقام رجل فقال يا رسول الله اي بيوت هذه
 قال بيوت الانبياء فقام اليه ابو بكر فقال يا رسول الله هذا البيت منها يعقوب علي وفاطمة قال نعم من افاضلها الطبري في معنى الآية قال
 عن ابي جعفر وابيعبد الله عليهما السلام انهم قوم اذا حضروا الصلوة تركوا التجارة وانطلقوا وهم اعظم من يجر قوله تعالى والذين كفروا اعمالهم
 كسراب يقيغية يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا الى قوله تعالى الحسبا على بن ابراهيم ثم ضرب الله مثلا الاعمال من اذعم بعينه
 عليها ولده الاثم عليه السلام فقال والذين كفروا اعمالهم كسراب يقيغية والسراب هو الذي يوافي المفازة بلع من بعد كانه الماء ولتس الخيفة
 بشئ فاذا جاء العطشان لم يجده شيئا والقيغية المفازة المسوية شرق الدين الخيفة عن عمر بن شمر عن جابر بن يزيد قال سئلت ابا جعفر عليه السلام
 عن هذه الآية والذين كفروا ابوامية اعمالهم كسراب يقيغية يحسبه الظمان ماء تغسل فيطلق بهم فيقول اوردكم الماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا و
 وجد الله عنده فوافاه حسابه والله سريع الحسبان شهر آشوب كتب ملك الروم الى معاوية يسأله عن خصال فيما سئله اخبرني عن الاشئ فخير فيك
 عمرو وجعفر فاما ما اراد الى معسكر علي ايلنا فاذ اقبل للذي معكم يقول بلا شئ فغضوا ان يخرج المسئلة فجاء الرجل الى معسكره اذ مرت عليه السلام
 ومعه فبينما قال يا فخر ساويرة فقال بكم الفرس قال بلا شئ فقال يا فخر خذ منه قال اعطوني شئ فخرجني الى القصر واداه السرب فقال في ذلك
 قال اذهب فخير قال وكيف قال اما سمعت الله تعالى يقول يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا المفسد في الاختصاص عن معاوية قال سئلت
 ابا حنيفة عن الاشئ وعن الذي لا يقبل الله غيره فاخرج الاشئ وعجبر عن الاشئ فقال اذهب هذه البغلة الى امام الرافضة فبها مائة دينار
 شئ فاخذ الثمن فاخذ بعدا ما واني بها ابا عبد الله عليه السلام فقال له ابو عبد الله عليه السلام اسئلك ابا حنيفة في بيع هذه البغلة قال
 ببيعها فانكم قال بلا شئ قال لا ما تقول قال الجني قول فقال قد اسئلك بها منك بلا شئ قال وامر غلام ان يدخله المربط فيمضي بمحمد الحسن ع
 ينظر ان يثمن فلما اعتساه الثمن قال جعلت فداك قال المعداد اذا كان الغداة فرج الى ابي حنيفة فاخبره فترى ذلك منه فلما كان من الغد وافي ابو
 حنيفة فقال ابو عبد الله عليه السلام جئت لتقبض الثمن لا شئ قال نعم ولا شئ ثمنها قال نعم فركب ابو عبد الله عليه السلام البغلة وركب ابو
 حنيفة بعضاهما وابتعدا جميعا فلما اتموا النهر نظر ابو عبد الله عليه السلام الى المربط فوجد فيه ثمنه فارتفع كانه الماء اباري فقال الجني
 عليه السلام يا ابا حنيفة ماذا عندك المبل كانه يجرى قال ذاك الماء يا ابن رسول الله فلما وافيا المبل وجداه امامه اقباع فقال ابو عبد الله
 عليه السلام اخض ثمن البغلة قال الله يا اكسراب يقيغية يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده قال خرج ابو حنيفة الى
 اصحابه كتب با حنيفة فقالوا له مالك يا ابا حنيفة قال ذهبت البغلة هدر او كان فدا على البغلة عشرة آلاف ثم قوله تعالى او كظلم
 في بحر الحجب يقيغية موج من فوقه موج من فوقه سحاب الظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج بده لم يكن يري ساق ان لم يجعل الله له نورا
 قال ابن نور محمد بن يعقوب عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن ابي داود عن محمد بن بشير عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله
 بن ابي عمير عن صالح بن سهل الهذلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث قال كظلمات قال لا نور وصاحبه يقيغية موج من فوقه
 من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض معوية وفرن بن ابي امية اذا اخرج بده المؤمن في ظلمة فثمنه لم يكن يري بها وض لم يجعل
 له نورا اما ما من ولد فاطمة عليهما السلام فاما من نور امام يوم القيمة يسبحي بين يدي علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن ميمون عن جعفر بن محمد
 بن مالك عن محمد بن الحسين الصايغ عن الحسن بن علي بن صالح بن سهل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله او كظلمات
 في بحر الحجب يقيغية موج بعض غسل من فوقه موج ظلمات والذين ظلموا من بعض معوية ويزيد وفرن بن ابي امية اذا اخرج بده المؤمن

الذي من انار به الشج ثم نادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسله وخاتم النبيين
وان وصيته خير الوصيتين ستوح قدوس تبالملائكة والروح فلا يفرغ الا اصابه ذلك قوله والطير صافات كل قد علم صلواته
شكبه عنه عن احمد بن ادريس عن الحسن بن علي الوشاء عن صديق بن عبد الله عن اخيه بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من طير يصلي في بيته ولا يصلي
بصايق من الوحش الا ينضج به الشكيب محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد بن علي بن الحسن عن علي بن النعمان عن اخيه قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما صنع مال في بيته ولا في حجره الا ينضج الزكوة ولا يصنع من الطير الا ما ينضج الشكيب عنه عن ابي عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن النعماني عن علي
بن اسباط عن ابيه اسباط بن سالم مولى ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من طير يصلي الا ينزله الشكيب وما من مال صاب الا ينزله الزكوة
باب في عظم الله جل جلاله ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن الفطاني قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا بكر بن عبد الله
بن حبيب عن عثم بن يونس عن يونس بن مهران عن عمر بن سعد عن ابي مخنف لوط بن يحيى عن ابي منصور عن زيد بن وهب قال سئل ابي عبد الله عليه السلام
السلام عن قوله الله تبارك وتعالى فقام خطيبا فحمد الله واثنى عليه بالسلام ثم قال ان الله تعالى تبارك وتعالى ملائكة لوان ملكا منهم هبط الى الارض
ما رآه من عظم خلقه وكثرة الجنه ومنهم من لو كلف الجن والانس ان يصفوه ما وصفوه لبعده ما بين فاصله وحسن تركيب صورته وكيف
يوصف من ملائكته من سبعمائة عام ما بين منكبها الى شحمة اذنه ومنهم من يبدل الاقنوع بمجنات من اجفانه ووزن عظم بدنه ومنهم من السموات الى
حجرة ومنهم من قدمه على غير ذلك في جواهر الاسفل والارضون الى كبشيه ومنهم من لو الف في نفوذها به جميع المياه لوسعها واثمن من لو ان
السفن في دموع عذبة لجرى دهر الداهرين فبارك الله احسن الباقين وسئل عليه السلام عن الحجب فقال اول الحجب سبعة غلظ كل حجاب سبعة
خمسائة عام بين كل حجاب منها خمسائة عام والحجاب الثالث سبعون حجابا بين كل حجاب منها سبعة وخمسمائة عام وطوله خمسائة عام حجة الى حجاب
منها سبعون الف ملك فوة كل ملك منها فوة الثقلين منها ظلمة ومنها نور ومنها نار ومنها سحاب منها برف ومنها مطر ومنها رعد ومنها نيران
ومنها دمل ومنها جبل ومنها عجاج ومنها ماء ومنها انفار وهي حجب مختلفة غلظ كل حجاب سبعة سبعين الف عام ثم سرادقات الجلال وهي
سرادقات في كل سرادق سبعون الف ملك بين كل سرادق وسرادق سبعة وخمسمائة عام ثم سرادق العزقة سرادق الكبرياء ثم سرادق العظمة ثم سرادق
القدس ثم سرادق الجبروت ثم سرادق الفخر ثم النور الابيض ثم سرادق الوجدانية وهو سبعة سبعين الف عام ثم الحجاب الاعلى والفضى ثم عليه
السلام وسكت فقال له عمر لا يثبت اليوم لا اراك فيه يا ابا الحسن عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى الطارضي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورد عن زيار الشاذلي عن دامت عن رجل عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
ملكابعد ابن شجرة اذنه الى عنقه سبعة وخمسمائة علم حقفان الطير وعنه قال حدثنا ابي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن عيسى عن الحسن بن علي عن يونس بن يعقوب عن عمرو بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ملائكة انصافهم من ربه
وانصافهم من نار يقولون يا مؤلف بين البرد والنار ثبت قلوبنا على طاعتك وعنه قال حدثنا احمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن الحسن بن محمد بن محمد بن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
حلة العرش ثمانية كل واحد منهم له ثمانى اعين كل عين طباقي الدنيا وعن كعب بن جابر حديث يذكرون فيه مولد النبي صلى الله عليه واله عند معوية ومثنا
من اللآلئ والكرامات والحديث طويل قال كعب بن جابر في الجنة ليلة مولده سبعون الف قصر من باقونية حراء وسبعون الف قصر
من اللؤلؤ وطب وقيل هذه قصور الولادة ونجدت الجنان وقيل لها الهنري ورتني فان بني اولياء له قد ظهر فضحك الجنة يومئذ في
ضاحكة الى يوم القيمة وبلغني ان حونا من جنان البحر يقال له طوسا وهو سيد الجنان له سبعمائة الف تنب بمشوح على ظهره جمانة ابيض
نور الواحد اكبر من الدنيا لكل ثور سبعمائة الف وزن من زمر اخضر لا يشعر بهن اضطرب فرحا بمولده ولولا ان الله عز وجل ثبت له جبل عا
سافلهما روى بن الفارس في ذلك في روضة الواعظين قدوى قال ورد عن سليمان عليه السلام ان طعامه كان في كل يوم ملح سبعة اكرام فخص
دايرة من واب البحر يوما وقالت يا سليمان اصفني اليوم فامر ان يجمع لها مقدار سباطه شرا فلما اجتمع ذلك على ساحل البحر وصار الجبل
العظيم اخرجت الخوثة واسها وابلعه وقال يا سليمان ابن عماد فوفى اليوم فار هذا بعض طعامي فاعجب سليمان وقال لها هل في البحر دابة
مثلث فقال اني ابره فقال سليمان سبحان الله الملك العظيم في قدرته يخلق ما لا يعلمون ثم قال البرسي واما نمشة الواسعة فقد قال
لداود وعزى وعيل الى لوان اهل سمواى وارضى املوني واعطيت كل مؤمل امله وبقدروا نباكم سبعين ضعفا لم يكن ذلك الا كما
احكم ابره في البحر فيها فكيف ينقص شيئا فبمده قوله تعالى ان الله يرحم المحسنين على بن ابراهيم بن ابي شير من الارض ثم يوفى
بعبه فاذا غلظت الله ملكا من الراج فبصره فينزل منه وهو قوله فري لودى يخرج من خلا الله اى المطر محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم

عن ابي هريرة بن سلم عن سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام يقول في المطر اول ما ينظر من بابل راسه وحجته وشبابه فضيل له يا امير المؤمنين ان كان
 فقال هذا في المهد بالعرش ثم انشا يحدث فقال ان تحت العرش بحر فيه ماء يبيت انداف لحيوانات فاذا اراد الله عز وجل ذكره ان يبيت لهم ما يشاء من
 منه اوحى اليه فطر ما شاء من سماء الى سماء حتى يصير الى سماء الدنيا فما اظن في قلبه الى التقاء بمنزلة العرش ثم يوحى الى الربيع ان اطحبه واذهب ذواتها
 الماء ثم انطلق في ابي موضع كذا فامطر عليهم عبايا وغفر لك ففطر عليهم على النور الذي يراه به فليس من فطر ففطر الا وسمها ملك حتى يضيها موضعها
 ولم تنزل من السماء قطرة من مطر الا بعد معدود ووزن معلوم الا ما كان من يوم الطوفان على عهد نوح عليه السلام فانه نزل ماء منه من بلا وزن ولا
 حده قال وحدثني ابو عبد الله عليه السلام قال قال ابي عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله عز وجل جعل السحاب غرابيل المطر تنزل
 البرد حتى يصير ماء لكبد لا يضرب شيئا يصيبه والذين نزل من البرد والصواعق ففطر من الله عز وجل يصيب بها من يشاء من عباده ثم قال رسول الله صلى
 الله عليه واله لا تشروا الى المطر ولا الى الهلال فان الله يكره ذلك وروى ذلك عبد الله بن جعفر محمد بن جعفر في قرب الاستبصار اسناده عن سعد بن عبد
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن ابراهيم قوله والله خلق كل ذرية من ماء اى من مياه فينهم من يمشي على طيبة وميتهم من يمشي على خبيثة ومنهم من
يمشي على اربع يمشي خلق الله ما يشاء ان الله على كل شئ قدير قال قال علي بن ابراهيم الناس وعلى طيبة لغيتا وعلى اربع البهايم ثم قال وقال ابو عبد الله عليه
 السلام ومنهم من يمشي على اكثر من ذلك ورواه ايضا الطبرسي في مجمع البيان عن ابي جعفر عليه السلام قوله والله على ما يشاء من عباده ثم قال رسول الله صلى
الله عليه واله لا تشروا الى المطر ولا الى الهلال فان الله يكره ذلك وروى ذلك عبد الله بن جعفر محمد بن جعفر في قرب الاستبصار اسناده عن سعد بن عبد
 الى قوله فما اولئك بالمومنين على بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له هذه الاية في امير
 المؤمنين صلوات الله عليه وعثمان وذلك انه كان بينهما منازعة في حد بقة فقال امير المؤمنين عليه السلام رضى رسول الله صلى الله عليه واله
 فقال عبد الرحمن بن عفان لعثمان لا تخافه الى رسول الله صلى الله عليه واله فانه يحكم عليك ولكن حاكمه الى ابن شيبه اليهودي فقال عثمان لا
 المؤمنين عليه السلام لا ارضى الا ابن شيبه فقال ابن شيبه تاسوا برسول الله صلى الله عليه واله وعلى من السماء ومنهم من في الاحكام فانزل الله
 رسوله واخافوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم الى قوله اولئك هم الفاترون ثم ذكر امير المؤمنين عليه السلام فقال انما كان قول المؤمنين اذا
دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا ثم قال عبد الله بن عباس قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن جعفر بن عبد الله الهادي
 عن ابي عبد الله عليه السلام عن عبد الرحمن بن سليمان عن ابي بصير عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه واله المدينة اعطى عليا عليه
 وعثمان ارضا اعلاها لعثمان واسفلها لعلي عليه السلام فقال علي عليه السلام لعثمان ارضي ارضي لارضك فاشترى ارضي فقال له انا ابيعك
 فاشترى منه علي عليه السلام فقال له اصحابه اي شئ صنعت بعث ارضك من علي عليه السلام وانت لو امسكت عنه الماء ما انبتت ارضه شيئا حتى يبيعك
 بحكمك قال فجاء عثمان الى علي عليه السلام وقال لا اجيز ابيع فقال له بعثت وارضك من علي عليه السلام وانت لو امسكت عنه الماء ما انبتت ارضه شيئا حتى يبيعك
 التمس النبي صلى الله عليه واله فقال هو ابن عمك ولكن اجعل بيني وبينك رجلا قال علي عليه السلام رجلا قال علي عليه السلام رجلا قال علي عليه السلام
 والنبي شامد علينا فاذن لك فانزل الله هذه الايات الى قوله المفلحون عند قال حدثنا محمد بن الحسن بن محمد عن جعفر بن عبد الله الهادي
 المحمدي عن كثير بن عباس عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا ثم يقولون فرينهم من بعد
 ذلك وما اولئك بالمومنين الى قوله هم مفرضون قال لما نزلت في رجل اشترى من علي بن ابي طالب عليه السلام ارضا ثم قدم وندم اصحابه
 فقال علي عليه السلام لا حاجة لي فيها فقال له فداشترت ورضيت فانطلق اخاصمك الى رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا له اصحابه
 لا تخاصمك الى رسول الله صلى الله عليه واله قال انطلق اخاصمك الى ابي بكر وعمر انما شئت كان بيني وبينك قال علي عليه السلام لا والله ولكن
 الى رسول الله صلى الله عليه واله واليه بيني وبينك فلا ارضي غيره فانزل الله عز وجل هذا الايات ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا
 الى قوله اولئك هم المفلحون الطبرسي روى عن ابي جعفر عليه السلام ان المعنى بالاية امير المؤمنين علي عليه السلام قال وحكي البليغ انه كانت بين
 علي عليه السلام وعثمان منازعة في ارض اشترىها من علي عليه السلام فخرجت لها احوار واداروها بالعصب فلم ياخذها فقال بيني وبينك رسول
 الله صلى الله عليه واله فقال الحكم بن ابي العاص ان حاكمك الى ابن عمك له فلا تخافه له فزلت الايات وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام
 اوقرب منه وذكرنا في الخالفين عن ابن عباس انها نزلت في علي عليه السلام وجعل من فريش اشباع منه ارضا الشدي في نفسه هذه الاية
 نزلت في عثمان بن عفان لما فتح رسول الله صلى الله عليه واله بني النضير فسلموا لهم قال عثمان علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله
 ارض كذا وكذا فان اعطاها فانا نشاركك فيها وابنه فاسئلها باها فان اعطاها فانا نشاركك فيها فان اعطاها فانا نشاركك فيها فان اعطاها فانا نشاركك فيها
 علي عليه السلام اشرك في عثمان الشريك فقال يفرق بينك وبينك رسول الله صلى الله عليه واله فاني ان يخاصمك الى النبي صلى الله عليه واله فضيل
 له لا تطلق معه الى النبي صلى الله عليه واله قال يفرق بينك وبينك رسول الله صلى الله عليه واله فاني ان يخاصمك الى النبي صلى الله عليه واله فضيل
 له لا تطلق معه الى النبي صلى الله عليه واله قال يفرق بينك وبينك رسول الله صلى الله عليه واله فاني ان يخاصمك الى النبي صلى الله عليه واله فضيل

زین

[illegible]

جیسری

سورة

يقول لئن هؤلاء خلافتي وعبادى استأبدهم بصلواتي صواعقي لا بعدد أكيد الدعوة والزام الحجة فها وجدتها في الدعوة لقومك فاني
 مثبته عليه واغرس هذا النور في قلبك في بنائها وبنائها وبنائها اذا اثبت الغرض والخلع في غير ذلك من السلك من المؤمنين فلما ثبتت
 الاشجار وتازدت وقشرفت واعصبت وزهر الثمر عليها بعد من طول استغفر من الله سبحانه وتعالى بعد فامره الله تبارك وتعالى ان
 يغرس نوري تلك الاشجار وعباد الصبر الاجتهاد وبنوك الحجة على قومه فاجبريد تلك الطوائف التي امتت به فارتد منهم ثلثمائة رجل وقالوا
 لو كان ما يدعيه نوح حقا لما وقع في وعده به خلف ثم ان الله تبارك وتعالى لم يزل يامرهم عند كل مرة بان يغرسها مرة بعد اخرى الى ان غرسها
 سبع مرات فزال تلك الطوائف من المؤمنين ثم منهم طائفة بعد طائفة الى ان عاد الى نيف سبعين رجلا فاجمعه الله تبارك وتعالى
 عند ذلك اليه وفان ياتج الان اسفل الصبح عند الليل بعينك حين صرح الحق عن محضه وصفى من الكدر بارئاد من كانت طينته خبيثة ففر
 اني اهلك الكفار وابقيت من فدارت من الطوائف التي كانت امتت بك لما كنت صدقت وعدى السابق للمؤمنين الذين خلصوا بانياب
 واعصموا بجبل نوري فاني استخلفهم في الارض وامكنهم دينهم وابدلهم بالامن لكي يخلصوا لى بهاب الشرك من قلوبهم ودينت
 يكون الاستخلاف والتكبير وبذل الامن مني لهم مع ما كنت اعلم من ضعفهم الذين ارتدوا وخبث طينتهم وسوء سريرتهم التي كانت نفاق
 النفاق وسنوج السلافة فلما انهم تنصروا الملك الكافي المؤمنين وقت الاستخلاف اذا اهلكك اعدائهم لتشفوا راي صفاة ولا
 صرا زغافهم ونا بدنيا الرضا لله فلو بهم وكاشفوا انوارهم بالعداوة وعاد بهم على طلب الرباينة والفضيلة الامر والهم كيف يكون
 التكبير في الدين وانتشار الامر في المؤمنين مع اثار الفتن وابعاع الحرب كلافاسع الفلك باعيننا ووجنا قال الصادق عليه السلام
 وتلك القوائم عليه السلام فانه يمد ايام غيبته ليصرح الحق عن محضه ويصفوا الايمان من الكدر بارئاد من كانت طينته خبيثة من
 الشيعة الذين يخشى عليهم النفاق اذا احتوا بالاستخلاف والتكبير والامر المنتشر في عهد القائم عليه السلام قال الفضل فقلت يا بن رسول
 الله فان هذه النواصب يزعم ان هذه الامة تزلزل في ايدي بكر وعمر وعثمان وعلي عليه السلام فقال لا اله الا الله فلو ان ناصبه متى كان
 الدين لذي ارضاه الله ورسوله متمكنا بانتشار الامر في الامة ونهاب الخوف من قلوبها وارفع الشك من صدورها في عهد واحد من
 عوالم وفي عهد علي عليه السلام مع ارتداد المسلمين والفتن التي كانت من كفارهم فلا الصادق عليه السلام حتى اذا استبأس الرسل وظنوا انهم
 قد كذبوا حاتم نصرنا واما العبد الصالح الخضر عليه السلام فان الله تبارك وتعالى ما طول عمره لنبوة قدرها له ولا كتاب ينزل عليه ولا شجرة
 ينفع بها شجرة من كان قبله من الانبياء ولا لاهم يلومهم صباه الاقضاء بها ولا طاعة يفرضها له بل ان الله تبارك وتعالى لما كان سابقا عليه
 ان يهدى من عمر القائم عليه السلام في ايام غيبته ما يملك علم ما يكون من تلك عبادته مع قدر ذلك العمر في الطول طول عمر العبد الصالح
 من غير سبب وجب في تلك الالة الاسد لاي على عمر القائم عليه السلام وينقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للناس على الله حجة الا بعد
 المعاصر كتاب صنع في الرجة عن محمد بن الحسين بن عبد الله الاطروش الكوفي قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد الجعفي قال حدثني احمد بن
 محمد بن خالد البرقي قال حدثني عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن محمد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال قال امير المؤمنين
 عبد السلام ان الله تبارك وتعالى احد واحد فري في وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت نوراً ثم خلق من ذلك النور محمداً وخلفني وذريتي منه
 ثم تكلم بكلمة فصارت روحاً فاسكنه الله في ذلك النور واسكنته ابداناً فخرج روحه وكلما نه فانا احج على خلفه فاولنا في ظلة خضر حيث
 لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا عين تطرف بعده ونقدسه ونسجته وذلك قبل ان يخلق شيئا واخذ مشاوي الانبياء بالايمان والضر
 لنا ذلك قول الله عز وجل واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما انبئكم من كتاب حكمه ثم جاتكم رسول مصدون لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
 اية تؤمنن محمد صلى الله عليه واله ولتنصرن وصيه وسببهم وجمعوا وان الله اخذ ميثاق مع ميثاق محمد صلى الله عليه واله بالضر
 بعض البعض فهدى محمد صلى الله عليه واله وجاهد بين يديه وقتلت عدوه ووفيت الله بما اخذ على من الميثاق والعهد بالضر
 لمحمد صلى الله عليه واله وجاهد بين يديه وقتلت عدوه ولم ينصر في احد من انبياء الله ورسله وذلك لما فضهم الله اليه وسببهم
 ويكون في ما بين مشرفها ونزولها وليعظم الله اعيانهم الى محمد صلى الله عليه واله كل نبي مرسل ينصر بين يدي بالسيف همام الاموات
 والاحياء من المؤمنين جميعا فاعجبوا وكيف لا اعجب من اموات يعظم الله اعيانهم بليون زمره زمره بالثانية لبيك لبيك يا داعي الله قد
 تخلوا سلك الكوفة وقد شرفوا سببهم على انهم ينصرون ابي اهام الكفرة وجابريتهم وانباعهم من جابريه الاولين والآخرين حتى يخرج
 الله ما وعدهم في قوله وعد الله الذين امنوا منهم وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولهم فيهم
 الذي ارضى لهم وليدائهم من بعد خرفهم امنا بعد ونفى امنين لا يخافون احدا من عبادي ليس عندهم تقية وان الى الكوفة بعد الكوفة والآخر

بعد الرجعة وانما صاحب رجبنا والكرات وصاحب المصولات والنفقات والدولان الجيشت وانا فر من جديد وانا عبد الله واخو رسوله وانا امين الله
وخازنه وصديقه ورجله وصراطه وميزانه وانا الحاشي الى الله وانا اكلمه الله التي جمع الله بها المنفق وبصرف بها المجمع وانا اسم الله
المجمع وامثاله العليا وابانه الكبرى وانا صاحب الجنة وانا دار سكن اهل الجنة واهل النار النار والى تزويج اهل الجنة والى عذاب
النار والى باب الخلق جميعا وانا صاحب الجنة وانا المؤذن على الاعراف وانا ابا رز الشمس وانا ابا رز الارض وانا فاضل النار وانا خازن الجنان وانا
صاحب الاموات وانا امير المؤمنين وبسبب المتقين والسابقين ولسان الناطقين وخاتم الوصيين ووارث النبيين وخليفة رب العالمين
وصراط رب المستقيم وقسطاسه ونجته على اهل السموات والارضين وما بينهما وما بينهما وانا الذي احب الله في علمكم في ابتداء خلقه وانا
شاهد بين اعدائنا وانا الذي تليت المنايا والبلايا والاضايات وفضل الخطاب والادب واحتفظت آيات النبيين المستخفين المستخفين
وانما صاحب السما والمبسم والموحى في السما والارض والظلم والانوار والرياح والحيات والبحار والنجوم والشمس والقمر وانا الذي
عاد او ثمود واصحاب الرس وفرزنا بين ذلك كثير وانا الذي في ذلك الجبابرة وانا صاحب مدين ومهلك فرعون ومنجي موسى وانا الفر من الحديد
وانا فاروق الامم وانا الهادي عن الضلالة وانا الذي احصيت كل شيء عدد اعلم الله الذي اودع فيه وستره الذي اسره الى محمد صلى الله عليه
واله واسره النبي الى وانا الذي خلق ربه اسمة وحكمته وعلمه وفهمه بامعة الناس سلوى قبل ان تفقدوني اللهم اني اشهدك واستعذ بك
عليهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولحمد الله مبشرين الطيرسي اختلف في الابه وذكر الاقوال الى ان قال والمروي عن اهل البيت عليهم السلام
انها في المهدي عليه السلام قال وروى العباسي باسناده عن علي بن الحسين عليه السلام انه قرأ الابههم والله شعبتنا اهل البيت يفعل ذلك بهم على
مد رجل منا وهو مهدي في هذه الامة وهو الذي قال رسول الله صلى الله عليه واله لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى ياتي رجل من
عشر اسمي على الارض عذرة وخطا كما ملئت ظلما وجورا ثم قال الطبرسي روى مثله لك عن ابي جعفر وابيعده الله عليهما السلام الطبرسي
في حديث عن امير المؤمنين عليه السلام يذكر فيه من تقدم عليه فقال عليه السلام مثل ما اتوه من الاستيلاء على امر الامة كل ذلك ليتم النظرة التي اوتى
الله تبارك وتعالى الهدى لبليل الحان يبلغ الكتاب اجله ويحق القول على الكافرين ويقترب الوعد الحق الذي يقينه الله في كتابه بقوله وعد الله
الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وذلك اذا ايرس من الاسلام الاسمة ومن المظان الا
وسمة وعقابة الا يا بياض العذلة في ذلك لاشمال الفضة على القلوب حتى يكون ارباب الناس اربابا شدا وادوا وعند ذلك يؤبد الله
يحييهم ودم يروا ويظهر عن نبيه صلى الله عليه واله على يد علي بن ابي طالب ولو كره المشركون ابن شهر اشوب عن تفسير ابي عبيدة وعلي بن حرب الطائفة
قال عبد الله بن مسعود الخلفاء اربع ادم ابي جاعل في الارض خليفة وداود واداد انا جعلناك خليفة في الارض فوله كما استخلف الذين من قبلهم
ادم وداود وهود ولهم كنتم في دينهم الذي ارغى لهم يعني الاسلام ولبيد لهم من بعد خوفهم ما نفع اياهم مكة بعد ونفي لا يشركون في شيئا من
كفر بعد ذلك بولا علي بن ابي طالب واما هم انما غفون يعني عاصي الله ورسوله وقال امير المؤمنين عليه السلام من لم يقبل في رابع الخلفاء
فعلبه لعنة الله ثم ذكر نحو هذا المعنى فوله تعالى يا ايها الذين امنوا اليك انكم الذين ملكتم ايمانكم والذين لم يلبوا والالحام منكم ثلاث
مرات من قبل صلوة الفجر وحين تشهد من شياكم من التهليل ومن بعد صلوة العشاء الابه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد
ابيعده الله عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عن الحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسنادان الذين ملككم ايمانكم والذين لم يلبوا والالحام منكم ثلاث مرات كما امر الله ومن بلغ فلا يبلغ علي
ولا ابي الحسن ولا خالته ولا علي ولا ابا الا باذن فلا ياذنوا حتى يسلموا والسلم طاعة لله عز وجل قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ليسا
بملك خادمك اذا بلغ الحلم في ثلاث عورات اذا دخل في شيء منهن ولو كان بينه وبينك قال ويسنادان عليك بعد العشاء الف
شعرا ائمتنا وحين تضعون شياكم من الظهيرة واما امر الله عز وجل بذلك للخلوة فانها ساعة شرف وخلوة عنه عن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جعفر عن محمد بن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الذين ملكتم
ايمانكم قال هي خاصة في الرجال ومن النساء قلت فالنساء في هذه الساعات قال لا ولكن يدخلن ويخرجن والذين لم يلبوا والالحام
منكم قال من انفسكم قال عليكم اسنادان كما اسنادان من بلغ في هذه الساعات وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن يوسف بن عمار عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال يسنادانكم الذين ملكتم
ايمانكم والذين لم يلبوا والالحام منكم ثلاث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون شياكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلاث عورات
لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعد من طوافون عليكم ومن بلغ الحلم منكم فلا يبلغ علي امه ولا علي ابنته ولا علي اخنته ولا علي من سوي ذلك

الاثنين ولا ياذن لاحد من يسلم فان السلم طاعة الرحمن وعند عرفة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن خلف بن هاد عن ابي بن عبد الله
عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ليس اذ كنتم ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث اشهر من قبل
من هم قال هم المملوكون من الرجال والنساء والصبيات الذين لم يبلغوا اكساذ نواصيتكم عن هذه الثلاث العورات من بعد صلوة العشاء هي
لعنة ومن ضمنون شيا بكم من الظهيرة ومن قبل صلوة العشاء ويدخل مملوككم وغلمانكم من بعد هذه الثلاث عورات بعد اذن انشاء الصلوة
في قوله ملكك ايمانكم معناه مروا بعبادتكم وامانتكم ان يسكنوا نوا ايمانكم اذا ارادوا الدخول الى موضع خاوا انكم عن ابن عباس رضي الله عنهما
خاصة عن ابن عمر قال وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام قوله تعالى والفواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن
جناح ان يرضعن شيئا منهن غير منه حاشا برزينة وان يستغفرن خيرهن والله سميع عليم محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حماد بن عثمان عن ابي جعفر عليه السلام انه فر ان يرضعن شيئا منهن قال النخار والجلباب قلت من ذلك فقال ابن ابي
من كان غيبا برزينة فان لم يفعل فهو خير لها والرزينة التي يبدل بها شئ منهن في لانه عند علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد
بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الفواعد من النساء ليس عليهن جناح ان يرضعن شيئا منهن قال يرضعن لجلباب وحده وعند عرفة من
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل والفواعد من النساء اللاتي لا يرجون
نكاحا ما الذي يصلح لهن ان يرضعن من ثيابهن قال الجلباب وعند علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حماد بن عبد الله عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال ان يرضعن من ثيابهن قال الجلباب النخار اذا كانت المرأة مسنة وعند عرفة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن عمر بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال جئت امرأة الى النبي صلى الله عليه واله فسلت عن حق
الزوج على المرأة فخيرها ثم قالت فاحضها عليه قال يكسوها من اعرى ويطعمها من اجوع واذا اذنت غفرها فقالت ليس لها عليه شئ غير هذا
قال لا قال لا والله لا تزوجت اباكم قلت فقال النبي صلى الله عليه واله ارجو فحيث فقال ان الله عز وجل يقول وان يستغفرن خير
هن الشيخ في التهذيب باسناده عن الحسن بن محمد بن ابي الفضل عن ابي الصباح الكنافي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الفواعد
من النساء قال الذي يصلح لهن ان يرضعن من ثيابهن فقال الجلباب لان تكون انه فليس عليهن جناح ان يرضعن من ثيابهن عند باسناده عن الصادق
يعقوب بن يزيد عن علي بن احمد بن يوسف قال ذكر الحسن انه كتب ابيه باسناده عن الفواعد من النساء التي اذا ابلغت جاز لها ان تكتف واسرها وذراعيها
فكتب عليه السلام من فلتت عن النكاح على بن ابراهيم قال قال نزلت في العجائز اللاتي قد بئسن من الحيض والزوج ان يرضعن الثياب قال وان
يستغفرن خيرهن قال لا يظهرن للرجال قوله تعالى ليس على الاعرج حرج ولا على السريخ حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان
تاكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم او بيوت اباؤكم الى قوله تعالى ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا على بن ابراهيم قال في رواية
ابي حماد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ليس على الاعرج حرج ولا على السريخ حرج ولا على المريض حرج وذلك ان اهل المدينة قبل ان يسلموا
كانوا يسترلون الاعرج والمريض بالاكل معهم وكان لا نصراهم به وتكرم فقالوا ان الاعرج لا يجير الطعام والاعرج لا يستطيع ان يحيا
على الطعام والمريض لا ياكل مع الصبيح فضرناهم طعامهم على حاجته وكانوا يرون في مواكلهم جناحا وكان الاعرج والمريض يقولون لعلمنا نودهم اذا
اكلنا معهم فاعترضوا مواكلهم فلما قدم النبي عليه السلام سلوه عن ذلك فانزل الله ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا محمد بن يعقوب عن
ابي على الاسدي عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن ابي جعفر عليه السلام عن هذه الآية
ليس عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم الى اخر الآية قلت ما يعني بقوله او صدقكم قال وهو والله الرجل يدخل بيت صديقه
فياكل بغير اذنه عند عرفة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن صفوان بن يوسف بن بكر عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
عز وجل او ما ملككم مفاتيحه او صدقكم قال هؤلاء الذين سمي الله عز وجل في هذه الآية ياكل بغير اذنه من امره والمادوم وكذلك تطعم المرأة
من منزل زوجها بغير اذنه او ما ملكها ذلك من الطعام فلا وعنده عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن ابي عبد الله بن محمد بن
عن زرارة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية ليس عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم الى اخر الآية قال ليس عليكم جناح ان تاكلوا
فيما اطعمت واكلت مما ملككم مفاتيحه مالم تفسد وعند علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في
قوله الله عز وجل او ما ملككم مفاتيحه قال الرجل يكون له وكل فهو في ماله فياكل بغير اذنه وعند عرفة من اصحابنا عن سهل بن هادي عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال المرأة ان تاكل وان تصدق وللصدق ان ياكل من بيتها
وان تصدق احمد بن محمد بن خالد بن ابي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام في قول

عز وجل ليس عليكم جناح الاية قال باذن وعبر ان علي بن ابراهيم انما نزلت لما جاز رسول الله صلى الله عليه واله الى المدينة واخا بين المسلمين المهاجرين والانصار واخا بين ابى بكر وعمر وبين عثمان وعبد الرحمن بن عوف وبين طلحة والزبير وبين سلمان وابى ذر وبين المقداد وعمار وتركوا المؤمنين على الاسلام فاعلم من ذلك عما شددوا فقال يا رسول الله باي انت وامى لم تواج بينى وبين احد فقال والله باعلى ما حبستك الا لنفسي اياي ارضى ان تكون اخى وانا اخوك في الدنيا والاخرى انت وصبي ووزيري وخليفتي في امري وتفضي دفتي وتجر عذاني وتولي عسلي ولا يبغي غيرك وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فاستبشر امير المؤمنين بذلك فكان بعد ذلك اذا بعث رسول الله صلى الله عليه واله احد من اصحابه في غزاة او سريه يدفع الرجل مضاجع بيته الى اخيه في الدين ويقول له خذ ماشيت وكل ماشيت فكا يستمعون من ذلك حتى يافسد الطعام في البيت فانزل الله ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشياءا يعني ان حضر صاحبه او لم يحضر اذا ملككم مفاتيحه كسفت اغرة قال عبد الله بن الوليد قال لنا الباقر عليه السلام يوما ايدخل احدكم بيته في صاحبه فباخذ ما يريد قلنا لا قال فليتم اخوانا كما نؤمن قوله تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلطوا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذا ان النبي الله لكم الايات لقدكم تعقلون ابن بابويه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فاذا دخلتم بيوتا فسلطوا على انفسكم الاية قال هو تسليم الرجل على اهل البيت حين يدخل ثم يردون عليه فهو سلامكم على انفسكم علي بن ابراهيم قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام يقول اذا دخل منكم الرجل بيته فان كان فيه احد يتسلم عليهم وان لم يكن فيه احد فليقبل السلام عليهم ام عندنا يقول الله تحية من عند الله مباركة طيبة وقيل اذا امر بالداخل بيته احد فانه يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بصدقه الملكين الذين اطرب سقى قال ابو عبد الله عليه السلام هو تسليم الرجل على اهل البيت حين يدخل ثم يرد وزعليه فهو سلامكم على انفسكم وقال علي بن ابراهيم في قوله تعالى ايما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله الى قوله حتى يسئلوا ذنوبهم فانها نزلت في يوم اذا جمعهم رسول الله صلى الله عليه واله لا من الامور في بعث بعثه او حرق حشر بهن فتون بعثوا من فيهاهم الله عز وجل عن ذلك قال قوله تعالى فاذا استأذنتك لبعض شائهم فاذا لم ينشئت منهم قال قال نزلت في حنظلة بن ابي عياش وذلك انه تزوج في الليلة التي كان في صجها حربا بعد فاستاذن رسول الله ان يقيم عنده اهل فانزل الله هذه الاية فاذا لم ينشئت منهم فاقام عنده اهل ثم اصبح وهو جنب فحضر الفصال واستفهد فقال رسول الله صلى الله عليه واله وايت الملكة تغسل حنظلة بماء المزن في حمامات فضة بين السماء والارض فكان يسمي غسيل الملكة قال مؤلف هذا الكتاب ان الاية نزلت في حنظلة بن ابي عامر فقدم ذلك في ابن عمر في خبر واحد من رواية علي بن ابراهيم ايضا قوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا الاية السجد الرضوخ كتاب المناقب الفخرية في العرف الطاهرة قال اخبرنا ابو منصور زيد بن طاهر وبشار البصري قال قدم علينا بواسط قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن يعقوب الحافظ قال حدثنا ابو بكر محمد بن عدي عن محمد بن علي الابل عن احمد بن محمد بن سعيد عن عبد الله بن محمد بن ابي مريم عن ابيه محمد بن علي عن ابيه عن الحسن بن علي عن امه فاطمة الزهراء سيدة النساء العالمين قالت على سبيل صلوات الله وسلامه عليه قرا هذه الاية لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قالت فاني قد فعلت في رسول الله صلى الله عليه واله ان اقول له يا ابا جعفر فقلت اقول يا رسول الله فاقبل علي وقال يا نبية لم تنزل فيك ولا في اهلك من قبل قال انت مني انا منك وانما نزلت في اهل الجفاء وان قولك يا ابا جعفر احب الي قلبي وارضى للرب ثم قال انت نعم الولد وقيل وجهي من ريقه فما احببت الي طيب عده علي بن ابراهيم في معنى الاية قال قال لا تدعوا رسول الله كما يدعوا بعضكم بعضا ثم قال فليخذر الذين يخافون من امره ان تصيبهم فتنه يعني بليته او تصيبهم عذاب اليم قال قال الفحل قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا يقول لا تقولوا يا محمد ولا يا ابا القاسم ولكن قولوا يا الله وبارك الله قال فليخذر الذين يخافون من امره ان تصيبهم فتنه او تصيبهم عذاب اليم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حسان بن مالك قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذكروا سترنا بخلاف علائق ولا علائقنا بخلاف سترنا حسبكم ان تقولوا ما نقول وتصنوا ما نصحت انكم قد اتيتم ان الله عز وجل لم يجعل لاحد من الناس خلا خيرا ان الله عز وجل يقول فليخذر الذين يخافون من امره ان تصيبهم عذاب اليم عن عده من اصحابنا عن سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن عبد الاعلى قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فليخذر الذين يخافون من امره ان تصيبهم فتنه او تصيبهم عذاب اليم قال فتنه في دينه او جراحه لا باجره الله عليها سورة الفرقان

[illegible]

تجزي من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا وقد تقدم حديث في هذه الآية في قوله تعالى وقالوا ان توؤمنن بالله فنجعلن من الارض نبيوا من
 سورة الاسراء قوله تعالى وقال الظالمون ان تتبعون الارض لا تتبعون الله الى قوله فقلوا فلا يستطعون سبيلا على بن ابراهيم قال حدثني محمد بن
 عبد الله عن ابيه عن محمد بن الحسين عن سنان عن عمار بن مروان عن مفضل بن جبريل عن ابي جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام نزل
 جبريل على رسول الله صلى الله عليه واله بهذه الآية هكذا وقال الظالمون لا يجدونهم ان يتبعون الارض لا يستطعون انظر كيف ضربوا لك الامثال
 فقلوا فلا يستطعون سبيلا الى الآية على وعلى عليه السلام هو السبيل عندنا قال حدثني محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني محمد بن
 مالك قال حدثني محمد بن المشي عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام مثله محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم عن احمد
 بن السباري عن محمد بن خالد عن محمد بن علي الصنبري عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام انه قرأ وقال الظالمون لا يجدونهم
 ان يتبعون الارض لا يستطعون انظر كيف ضربوا لك الامثال فقلوا فلا يستطعون سبيلا
 ولا به على وعلى هو السبيل قوله تعالى بل كذبوا بالاساعة واعندنا لمن كذب بالساعة سبعين ابراهيم النخعي قال حدثنا عبد الواحد بن عبد
 الله قال اخبرنا محمد بن جعفر الفرشي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عمر بن مروان الكلبي عن ابي الصامت قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد
 عليه السلام الليل اثنا عشر ساعة والنهار اثنا عشر ساعة والشمس اثنان عشر ساعة والامم اثنان عشر ساعة والنفوس اثنان عشر ساعة
 عاها ساعة من اثنا عشر ساعة وهو قول الله عز وجل بل كذبوا بالساعة واعندنا لمن كذب بالساعة سبعين ابراهيم النخعي قال اخبرنا عبد الواحد بن عبد
 بن بون الموصلي قال حدثنا احمد بن محمد بن ربيع الزهرى قال حدثنا احمد بن علي المحمدي قال حدثني الحسن بن ابي عبد الله الكرمي عن ابي جعفر عليه السلام
 عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل بل كذبوا بالساعة واعندنا لمن كذب بالساعة سبعين ابراهيم النخعي قال اخبرنا عبد الواحد بن عبد
 وجعل الليل اثني عشر ساعة وجعل النهار اثني عشر ساعة ومنا اثني عشر ساعة وكان امير المؤمنين عليه السلام من تلك الساعة على بن ابراهيم قال
 حدثنا احمد بن علي قال حدثني الحسين بن احمد بن محمد بن هلال عن عمر الكلبي عن ابي الصامت قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الليل والنهار
 اثنا عشر ساعة وان علي بن ابي طالب عليه السلام اثنان عشر ساعة من اثني عشر ساعة وهو قول الله تعالى بل كذبوا بالساعة واعندنا لمن كذب بالساعة
 ابن شهر اشوب عن علي بن عامر في كتاب الاختيار في تاريخ بن شاذان انه نزل قوله تعالى بل كذبوا بالساعة واعندنا لمن كذب بالساعة سبعين ابراهيم النخعي
 بولا به على عليه السلام قال وهو المروي عن الرضا عليه السلام قوله تعالى اذا نزل من مكان بعيد على بن ابراهيم قال قال عن ميسرة سنة قال الطبري
 وروى لك عن ابي عبد الله عليه السلام سمعوا لها نخطا ورفيرا واذا التوانيها اي فيها مكانا ضيقا مفترقا قال مفيد بن بعضهم مع بعض
 دعواها لك شورا قال وقال نزل جبريل بهذه الآية هكذا وقال الظالمون لا يجدونهم ان يتبعون الارض لا يستطعون انظر كيف ضربوا
 الامثال فقلوا فلا يستطعون سبيلا قال الى الآية على وعلى عليه السلام وعلى هو السبيل الشيخ في ماله قال اخبرنا ابو الحسن علي بن ابراهيم
 الكاتب قال حدثنا محمد بن ابي الثلج قال اخبرني جعفر بن محمد بن همام قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثني كثير بن طارون قال سئل عن علي بن الحسين
 عن قول الله تعالى لا تدعوا اليوم شورا واحدا ودعوا شورا كثيرا قال باكثر انك رجل صالح ولست بمهم وان اخاف عليك ان تهلك ان كل اما
 جاثرة فان اسامة اذ امرهم الى النار نادوه باسمه فقالوا يا فلان يا من اهلكنا هلم الان فخلصنا مما نحن فيه ثم يدعون بالويل والثبور فعند ما بقا
 لهم لا تدعوا اليوم شورا واحدا ودعوا شورا كثيرا ثم قال زيد بن علي رحمه الله حدثني ابي علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهما السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام يا علي انت واصحابك في الجنة واباعك يا علي في الجنة وقال علي بن ابراهيم ثم ذكره رجل اخبرنا
 علي بن الحسين وعبد الاحسان والسنان يوم القيمة وعبد الشمس والعمر والكواكب وغيرهم فقال ويوم نحشهم ونماتهم يدعون من دون ربهم
 يقول الله لمن عبدهم انتم اضللتهم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل فيقولون ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك الى قوله يوزن
 اي يوم ثم يقول الله عز وجل للناس الذين عبدوا سم فقد كذبوا بما يقولون فما تستطعون صرنا ولا نصر ابن بابويه باسناده عن
 ابيه بن يزيد الفرشي قال قيل لرسول الله صلى الله عليه واله ما العدل يا رسول الله قال لونيبة قوله تعالى وجعلنا بعضكم لبعض
 فينة الآية على بن ابراهيم اخبرنا احمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن جعفر بن داود النخعي قال حدثني
 مولاى ابو الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال جمع رسول الله صلى الله عليه واله امير المؤمنين علي بن ابي طالب وفاطمة
 والحسين صلوات الله عليهم اجمعين فعلق عليهم الباب فقال يا اهل الله يا اهل الله ان الله عز وجل بعث عليكم السلام وهذا جبريل
 معكم في البيت ويقول ان الله عز وجل يقول اني قد جعلت عدوكم لكم فينة فاقولون قالوا نصبر يا رسول الله لاسر الله وما نزل
 من فضائه حتى يقدم على الله عز وجل ونستكمل جزيل ثوابه وقد سمعنا بعد الصابر بن النخعي كل ما فيك يا رسول الله صلى الله عليه واله

القدرية قال
 قيل في الصفة
 قال

حتى يسمع نحيبه من خارج البيت فنزلت هذه الآية وجعلنا بعضكم فتنه لبعضكم فتنه انصرون وكان ربك بصيرا انهم سبصرون اي سبصرون كما قالوا
الله عليهم اجمعين قوله تعالى انهم سبصرون لا يفترون يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا اعلى بن ابراهيم اي قد امددوا وفي كتاب
الجنة والنار عن سعد بن جناح قال حدثني عبد الله بن عوف بن عبد الله الازدى عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام وذكر حديث
فضل روح الكافر قال عليه السلام فاذا ابغضت الحلقوم ضربت للملائكة وجهه ودره وفيل اخروا انفسكم اليوم تحفرون عذاب الهون بما كنتم
تقولون على الله ضرب الحق وكنتم عن اياته تستكبرون وذلك هو اليوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا فيقولون
حراما عليكم الجنة محرمات قوله تعالى وقد مننا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وقد مننا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء
منثورا قال اما والله لقد كانت اعمالهم اشد بياضا من البياض ولكن كانوا اذا عرض لهم حرام لم يدعوه عنه عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حمزة عن
ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وقد مننا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال ان كانت اعمالكم
اشد بياضا من البياض فيقول الله عز وجل كوني هباء وذلك انهم اذا شرع لهم الحرام اخذوه على بن ابراهيم قال حدثني ابي عن النضر بن سويد
عن يحيى الجعفي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال بعث الله يوم القيمة فوما بين ايديهم نور كالنفاط حتى يتم فقال لذلك كن هباء
منثورا ثم قال يا ابا حمزة انهم كانوا يصومون ويصلون ولكن كانوا اذا عرض لهم شيء من الحرام اخذوه واذا ذكر لهم شيء من فضل امير المؤمنين
عليه السلام انكروه قال والهاء المنور وهو الذي نراه يدخل البيت من الكوة من شعاع الشمس محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن منصور بن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ان الاعمال تعرض كل خمس على رسول الله صلى الله عليه واله
فاذا كان يوم عرفة هبط الرب تبارك وتعالى وهو قول الله تبارك وتعالى وقد مننا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا فقلت جعلت
فدا الاعمال من هذه فقال اعمال مفضيها ومبغضينا ومبغضينا الحسني ابي الحسن الدلمي عن حماد بن ابي ايمان رفعه ان فوما يجيئون يوم
القيمة ولهم من الحسنات امثال الجبال فيجعلها هباء منثورا ثم يؤمر بهم الى النار فقال اما انهم فكانوا يصلون ويصومون وبأخذوا
اهنة من اللبل ولكنهم كانوا اذا عرض لهم شيء من الحرام وشوا اليه الشيخ احمد بن محمد في هذا كتاب عده الداعي قال روى الشيخ ابو محمد جعفر بن
احمد بن علي الشامي في كتابه المنبئ عن هذا النبي صلى الله عليه واله عن عبد الرحمن عن حماد بن عمار بن جبل قال قلت لحدثني محمد بن سماعة
من رسول الله صلى الله عليه واله وحفظته من دفة ما حدثك به قال نعم وبكى معاذ ثم قال يا بني والى حديثي وان اردت به قال بينا نحن نسير اذ رفع بصري
الى السماء فمات الحجة لله في بعض خلقه ما احب ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله سيد المؤمنين قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله
امام الخيرة قال حدثك لما حدثتني امينة ان حفظته فقلت عيشك وان سمعته ولم تحفظه انظمت جملتك عند الله ثم قال ان الله
خلق سبعة املاك قبل ان يخلق السموات فجعل في كل سماء ملكا فذلها بعظمته وجعل على كل وفي نسخة لكل باب من ابواب السموات ملكا
برأيا فتكتب الحفظة على العبد من حين يصبح الى حين يمسي ثم ترفع الحفظة في كل يوم وفي نسخة ثم تزد الحفظة بعلمه وله نور كنور الشمس حتى اذا بلغ
سواء الدنيا فتركبه وتكره فيقول الملك ففوا واضربوا هذا العمل وجهه صاحب اذا ملك الغيبة فمن اغتاب فلا ادع عمله يجاوزني الى
غيري ارفى بذلك بي ثم قال في الحفظة من عند ومعه على صالح من تركبه وتكره حتى يبلغ الى سواء الثانية فيقول الملك الله
في السماء الثانية ففوا واضربوا هذا العمل وجهه صاحب انما اراد بهذا عرض الدنيا ان صاحب الدنيا لا ادع عمله يجاوزني الى غيري قال ثم
تصعد الحفظة بعلم العبد من حيثها بصدقته وصلوته فتجيب الحفظة ويجاوزه الى السماء الثالثة فيقول الملك ففوا واضربوا هذا العمل
العمل وجهه صاحب وظهوره اذا ملك صاحب الكبر فيقول اني عمل وتكبر على الناس في مجالهم ارفى في لا ادع عمله يجاوزني قال وتصعد
الحفظة بعلم العبد من حيثها الكوكب الذي في السماء له دوى بالسيح والصوم والنج فمر به الى السماء الرابعة فيقول الملك ففوا واضربوا هذا العمل
العمل وجهه صاحب وبطنه اذا ملك العبد ان كان يحب نفسه وانه عمل فادخل نفسه العبد ارفى في ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري قال
وتصعد الحفظة بعلم العبد من حيثها الكوكب الذي في السماء السادسة فيقول الملك ففوا واضربوا هذا العمل وجهه صاحب والحمد لله على انفسه
انه كان يبعد من يعلم او يعمل لله بطاعته واذا اراد احد فضلا في العمل والعبادة حسده ووقع فيه فيجعله على عاقبه وبعثه عمله قال وتصعد
الحفظة بعلم العبد من صلوة وزكوة وحج وعمره وغيرها فيقول الملك ففوا واضربوا هذا العمل وجهه صاحب والحمد لله على انفسه
صاحبه واطمأنته لان صاحبه لم يرم شيا واذا اصحابه من عباد الله ذنبا للذرة او شرا به في الدنيا شتم به ارفى في لا ادع

عمله بخلافه قال ونصعد الحفظة بعلم العبد بفعله واجتهاده وورع له صوت كصوت الرعد وضوء كضوء البرق ومعة ثلاثه آلاف ملك فيهم
الى السماء السابعة فيقول الملك فتوا واضربوا هذا العمل وجه صاحبه انما ملك الحجاب احجب كل عمل ليس لله انما اراد دفعه عند الناس وذكر في الحجاب
وصيها في المداين امر في ان لا ادع عمله بخلافه الى غيره ما لم يكن خالصا قال ونصعد الحفظة بعلم العبد منتهيا به من صلوة وزكوة وصيا
وحج وعمرة وحسن خلق وصمت وذكر كثير ثم بعد ملائكة السموات والملائكة السبعه بجاءهم فيطوفون الحجب كلها حتى يروا بين يدي الله سبحانه
فيشهدوا له بعلمه وبعاء فيقول انتم حفظة عمل عبدي وانما رقيب على ما في نفسه انه لم يرد في هذا العمل عليه لغش فيقول الملائكة عليه لعناتك لعننا
قال ثم بكى معاذ قال فقلت يا رسول الله ما اعمل وما اخلص فيه قال انشد نبيناك يا معاذ في البقيت قال فقلت انت رسول الله وانما معاذ قال وان
كانت علمك تفصي يا معاذ فاطمعت لسانك عن اخوانك وعن جملة الفران وليكن ذنوبك عليك لا تخلفها على اخوانك ولا تزل نفسك بدمهم
اخوانك وفي نسخة بدم اخوانك ولا ترفع نفسك بوضع اخوانك ولا ترائي بملك ولا تدخل من الدنيا في الآخرة ولا تفخر بمجلسك لكي يخذلوك
لو خلفك ولا تنال مع رجل وانت مع اخر ولا تنظم على الناس فيقطع عنك خبرات الدنيا ولا تترك الناس فتمزق كلاب اهل النار قال
اللهم والعظم فلت ومن يطعن هذه الحفظة قال يا معاذ اما انت فبشر على من يشر الله عليه قال وما رايك معاذ انما يكسر ثلاثة هذا الحديث الآم امام محمد
العسكري عليه السلام في حديث له عليه السلام قال الامام عليه السلام اما الزكوة فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكوة الى مسخها
وقضى الصلوة على حدوها ولم يلحق بها من الوفيات ما يبطلها ما جاء يوم القيمة فيقطع كل من في تلك العرش ما حتى يرفع شيم الجنة الى اعلى غير ما وعلا
يخضع من كان يواليه من محمد وآله الطيبين صلوات الله عليهم اجمعين ومن يخل بركونه وادى صلوة فضلوته بحبوسه وويل اليها الى ان ينجي حين
زكوة فان اذاهم جعلت كحل الا فراس مطبنة صلوة فخلها الى اساق العرش فيقول الله سر الى الجنان فاركض فيه الى يوم القيمة فانتهى اليه كض
فهو كلسا ثم ائمة لباعثك فركض فيها على ان كل ركضة مسبوقة سنة في خدر المحرصة من يومه الى يوم القيمة حتى ينتهي به الى يوم القيمة الى حيث ما
شاء الله كما فيكون ذلك كله له ومثله عن عبيد وشماله وامامه وخلفه وفوفه ونحوه وان يخل بركونه ولم يؤد بها امر الصلوة وردت اليه فلت
كما يلقا الثوب الخلق ثم يضرب بها وجهه ويقال له يا عبد الله بهذا و هذا قال فقال لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ما اسوء حال هذا
قال رسول الله صلى الله عليه وآله والاولا انتكم باسوء حال من هذا قالوا بل يا رسول الله قال رجل حضرتهما في سبيل الله كما فضل منه الا غير
وحور العين بطعن اليه وخران الجنان يطعنون اليه وردد روجه اليهم واملاك الارض يطلعون نزول الحور العين اليه وملائكة خزان الجنان لا
ياؤونه فيقول ملائكة الارض حول ذلك المقتول ما بال الحور العين لا ينزلن اليه وما بال خزان الجنان لا يردون عليه فينادون من فوق السماء ايتها
يا ائمة الملائكة انظروا الى افاق السماء ودينها فينظرون واذا انوحوا هذا العبد واما به رسول الله صلى الله عليه وآله و صلوة وزكوة و
صدقة واعمال بره كلها محبوبات دون السماء وقد طبقت افاق السماء كلها كالقافلة العظيمة قد ملأت ما بين ارضي الارض والمغارب ومنها
السماء والجنوب شادى ملائكة تلك الاعمال يحملون لها الواردون بها ما بالنا لا نفتح لنا ابواب السماء لندخل اليها اعمال هذا الشهيد
فيامر الله عز وجل بفتح السماء فتفتح ثم شادى هؤلاء الاملاك ادخلوها ان قد رثم فلا تقلمم اجنتهم ولا يقدرون على الارتفاع بذلك
فيقولون يا ربنا لا تقدر على الارتفاع هذه الاعمال فينادى منادى بنا عز وجل يا ايها الملائكة لستم حال هذه الاعمال لا تقال اصاعدون
بها ان حملها الصاعدين بها مطاياهم التي ترفها الى دين العرش ثم ترفها في درجات الجنان فيقول الملائكة يا ربنا ما مطاياها فيقول الله
شادى ما التي حملت من عنده فيقولون نوحيد لك واما به نبيناك فيقول الله تعالى فطاياها مولاة على اخي نبتي ومولاة الائمة الطاهرين
فان انت هي حامله الراضة الواضعة في الجنان فينظرون فاذا الرجل مع ماله من هذه الاشياء ليس له مولاة على والطيبين من اهل علم السلام
ومعاذ اعدائهم فيقول الله تبارك وتعالى للملائكة الذين كانوا حاملينها اغزوها والحفوا ببركركم من يكون لبائنها من مواعين يحملها ووضعتها
في مواضع سخفا فيها فتلحق تلك الامثال ببركاتها الجصول لها ثم ينادى منادى بنا عز وجل يا ايها الربانية شادى لها ووضعتها الى سوادهم
لان صاحبها لم يجعلها مطايا من مولاة على الله والطيبين من ذريةه والارباب السليم قال فينادى تلك الاملاك وبقلب الله تلك الانفال
او اذا وبلا على باعها لما فارقتها من مطاياها من مولاة اسير المؤمنين عليه السلام وادت تلك الملائكة الى مخالفة لعلها السلام و
مولاة الى اعدائهم فيسلطها الله تعالى في صورة الاسود على تلك الاعمال وهي كالغريبان والفرس فيخرج من افواه تلك الاسود نيران تحرقها
ولا يبقى لهم عمل الا حبط ويبقى عليه مولاة لانه لا عداء على عليه السلام وحجده ولا يسه فيغفر ذلك في سواء الجحيم فاذا هو قد جطت اعماله وعظمت
اوزار موافقه فهذا الاسوء حال من يافع الزكوة التي يخطب بالصلوة الشيخ في ما اليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو الحسن على بن خالد
المرغى قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسن الكوفي قال حدثنا اسمعيل بن محمد المزني قال حدثنا اسلم بن ابي عمير الخراساني عن سعد بن سعيد

والناشطان في
المنكر ما الشيا
هي كلاب اهل النار
تنطق

عن يونس بن الحباب عن علي بن الحسين بن العابد بن علي بن السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما بال أقوام إذا ذكر عندهم آل إبراهيم عليهم السلام
فجروا واستبشروا وإذا ذكر عندهم آل محمد عليهم السلام اشأنت فلو بهم والذي نفس محمد بيده لو أن هذا جاء يوم القيمة جعل سبعين نبيا ما قبل الله
ذلك حتى يلقوا بني ولدا به أهل بيتي والروايات في أن الأعمال فيها تنويف على مولاة أهل البيت عليهم السلام أكثر من أن تحصى على بن إبراهيم
قال وفي رواية أبي جبار وعن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مبيلا فبلغنا والله أعلم أنه إذا
أهل النار في النار لينطلق بهم قبل أن يدخلوا النار فقال لهم ادخلوا إلى ظل ذي ثلث شجب من دخان النار فيحسبون أنها الجنة ثم يدخلون
النار فويل لهم ذلك نصف النهار وقبل أهل الجنة فما استنوا من الضيف حتى يعطوا امتا لهم في الجنة نصف النهار فذلك قول الله عز وجل
أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مبيلا محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عمار بن عثمان وعنه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد
محمد بن أبي نصر والحسن بن علي جميعا عن أبي جعفر مفضل بن صالح عن جابر عن عبد الأعلى عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن إبراهيم بن عبد الله
عن سويد بن غفلة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في حديث إذا وضع المؤمن قبره ثم بضمحان يعني الملكين في قبره مدبره ثم بفتححان لم يابا
إلى الجنة يقولان له ثم فرأى يوم الشاب للنام فان الله عز وجل يقول أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مبيلا ورواه الشيخ في آتاه
باسناده عن جابر عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة عن أمير المؤمنين عليه السلام وعن عبد الله بن العباس في حديث طويل ذكرناه بطوله
في قوله تعالى ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة من سورة إبراهيم عليه السلام قوله تعالى ويوم تشق السماء بالغمام
ونزل الملائكة تزييلا على بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن حمدان عن محمد بن سنان عن يونس بن
ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل ويوم تشق السماء بالغمام قال الغمام أمير المؤمنين عليه السلام الملك
يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين صبرا محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسن بن علي عن أبيه عن الحسن بن علي بن أسباط
قال روى أصحابنا في قول الله عز وجل الملك يومئذ الحق قال إن الملك الرحمن اليوم وقبل وبعد اليوم ولكن إذا قام الغمام عليه السلام لم يعبد إلا
الله عز وجل قوله تعالى ويوم بعض الظالمين على يد يدي يقول بالبنى اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد
أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا الطبرسي في مجمع البيان قال إنه باكل يد يجرى بدءها إلى المرفقين ثم بينان
فلان زال هكذا اكلمنا بنت بدء اكلمنا نداء على ما ضل محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبي حمزة السبائي عن محمد بن خالد عن حماد عن حمزة
عن أبيه عن عبد الله عليه السلام أنه قال في قوله عز وجل بالبنى اتخذت مع الرسول سبيلا يعني على بن أبي طالب عليه السلام عند الاستخارة محمد بن خالد عن حمزة
على عن محمد بن فضال عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل بالبنى اتخذت مع الرسول سبيلا يعني على بن أبي طالب عليه السلام
وعن محمد بن اسمعيل رحمه الله بأسناده عن جعفر بن محمد الطباع عن أبي الخطاب عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال والله ما كنت في كتابي حتى قال يا ويلتى
ليتني لم اتخذ فلانا خليلا وإنما هي مصفحة على عليه السلام يا ويلتى ليتني لم اتخذ الثاني خليلا وسيظهر يوما وعن محمد بن جعفر عن محمد بن عيسى
عن حمزة عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال يوم بعض الظالمين على يد يدي يقول بالبنى اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا
خليلا قال يقول الأول للشاني محمد بن إبراهيم المعروف بابن ربيب المعاني في كتاب الغيبة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المعلى الطبراني بطبرية
سنة ثلث وثلثين وثلثمائة وكان هذا الرجل من موالى يزيد بن معاوية ومن الصفا قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن هاشم والحسن السكوني قال
حدثنا عبد الرزاق بن همام قال أخبرني أبي عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال وفد على رسول الله صلى الله عليه واله
أهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه واله جئتكم لبيبا فلما دخلوا على رسول الله صلى الله عليه واله قال يوم رقيقة فلو بهم
راسخا بما هم منهم المنصور يخرج في سبعين ألفا ينصر خلفي وخلف وصي حائل سبوفهم المسك فقالوا يا رسول الله ومن وصيتك فقال هؤلاء
امرؤ الله بالاعصا به فقال عز وجل واعصوا ما يحيل الله جميعا ولا تفرقا فقالوا يا رسول الله بيننا ما هذا الحبل فقال هو قول الله لا يحل
من الله وجعل من الناس فالحبل من الله كتابه والحبل من الناس وصي فقالوا يا رسول الله ومن وصيتك فقال هو الذي أتول الله فيه أن تقول
نفس أحسن على ما قرئت في جنب الله فقالوا يا رسول الله وملجئ الله هذا فقال هو الذي يقول الله فيه ويوم بعض الظالمين على يد يدي يقول يا
ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا هو وصي السبيل إلى من بعدك فقالوا يا رسول الله بالذي وصيتك بالحق إننا قد اشتقنا إليه فقال هو
الذي جعله الله إبه للتوسمين فإن نظرتهم إليه نظر من كان له قلب والحق السمع وهو شهود عرفتم أنه وصيكم عرفتم أني نبيكم فخلقوا الصفوف
وضفوا الوجوه فمن أهوت إليه فلو بهم فانه هو لأن الله عز وجل يقول في كتابه ولجعل أفئدة من الناس تذهب نحوهم إلى دينه عليهم السلام
قال قتاد بن عامر الأشعري في الأشعريين وأبو غرة الخولاني في الخولانيين وطيبيان وعثمان بن قيس وعزير الدوسي في الدوسيين ولاحق بن علف
فخلقوا الصفوف وضفوا الوجوه وأخذوا أبدا لاصم البطن وقالوا إلى هذا أهوت فشدنا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه واله

انتم تحبوا الله حتى عرفتموه ورسول الله صلى الله عليه واله من قبل ان تعرفوه فمعرفة من عرفتموه هو فرضها الله عليهم فلو لم يكونوا لولوا رسول الله نظرنا الى الفهم
 فلم نجعلهم قدامنا رجعت قلوبنا ثم اطمانت نفوسنا فاجتاحت كبادنا وهملت اجفاننا ولبحت صدورنا حتى كان لنا اليقين ان محمداً رسول الله فقال النبي
 صلى الله عليه واله وما يعلمنا ولا اله الا الله وانما سمعنا في العلم انه سببه المتبرك الذي لكم سبقت بها الحسنى وانتم عن الناموس بعد ذلك قال فبشيء مؤلف
 القوم المستمعون حتى شهدوا مع امير المؤمنين عليه السلام الجراح صفين فقتلوا بصفين رحمة الله وكان الله في الله عليه واله يبشرهم بالجنة وانهم
 انهم يستشهدون مع علي بن ابي طالب يوم القيمة محمد بن علي بن موسى بن محمد بن علي بن عكابة النعماني عن الحسن بن النضر
 الفهر عن ابي عمر والاذاعي عن محمد بن جابر بن محمد بن علي بن جعفر عليه السلام فقلت بل ان رسول الله قد ارضى اخلاق الشيعه
 في مذاهيها فقال يا جابر انك على معناه اخلافاً منهم من يشاء فلو انهم من اي جهة نفسوا فقلت بل ان رسول الله قال فلا تخلفوا في اختلاف
 يا جابر ان الجاحد صاحب الزمان كالجاحد للرسول في ايامه يا جابر اسمع وعي قلنا فاشئت قلنا اسمع وعي حيث انتهت بك ولعلك ان
 المؤمنين عليه السلام خطب الناس بالدين بعد سبعة ايام من وفاة رسول الله صلى الله عليه واله وذلك حين فرغ من البعث لقران فقال
 الحمد لله الذي اعدم الالوهام ان شئت الا وجوده وحجب العقول ان تخيل ذاته لا متناعها من الشبه والتشاكل وسائر الخطبة الجليله الى ان قال
 عليه السلام بعد مضي كثير من الخطبة ايها الناس ان الله عز وجل وعدنيته صلى الله عليه واله الوسيلة ووعد الحق ولين خالف الله ووعد الاول
 الوسيلة اعلى درجة الجنة وذروة ذواب لرفعة ونهاية غايه الامنيه لها الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الف مرقاة عاشره الف عام
 وفي فسخه الف عام وهو ما بين مرقاة درة الى مرقاة جوهرة الى مرقاة زبرجدة الى مرقاة لؤلؤة الى مرقاة باقوثة الى مرقاة زمردة الى مرقاة سحران
 الى مرقاة كافور الى مرقاة عنبر الى مرقاة بلخش الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة الى مرقاة غمام الى مرقاة هواء الى مرقاة نور فذوات على كل الجنان
 ورسول الله صلى الله عليه واله فاعد عليهما مدي بربطين وربطة من الله ربطة وربطة من نور الله عليه باج من النبوة واكمل الربطتين
 بنوره الموضت وانا يومئذ على الدرجة الرفيعة وهي من درجته وعلى بطانان ربطة من ارجوان النور وربطة من كافور والرسول والاصحاب
 قد ونا على المراقي واعلام الارض من حجج الله ورفعت ايماننا قد تجللتهم حلل النور والكرامة ولا برانا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا بهت من
 انوارنا وجب من ضيائنا وجلالنا وعن يمين الوسيلة عن يمين رسول الله صلى الله عليه واله غمامة لبطانته منها النداء يا اهل الموقف
 طوبى لمن احب الوصي من النبي الامي العرب ومن كثر فينا موعده وعن يسار الوسيلة عن يسار رسول الله صلى الله عليه واله غمامة لبطانته منها
 النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي من النبي الامي والذلي الملك الاعلى الا فانه احد ولا يسأل الروح والنجاة الامن في خالفه
 بالاختيار لها والافتداء فيقومها فاقبته يا اهل لا اله الا الله بعبادته وجوهكم وشرف مقدركم وكرم ما بكم وفوزكم ذلك اليوم على من مضى
 وبا اهل الاخرات والصديقين الذين لا اله الا الله بعبادته وجوهكم وعصيتكم بكم جزاء بما كنتم تعملون
 وما من رسول سلف ولا نبي مضى الا وقد كان يخبر من الله بالمرسل الوارد من الله ومبشر برسول الله صلى الله عليه واله وموصي بفرضه يا شاعدا
 وجلبه عند الله ليعرفوه بصفته ولتبعوه على شريعته وكبلا بصل من بعده فيكون من هلك وضل بعد وفوع الاعداد والانتذار
 من نبيه وتبين حقيقته كانت الامم في حياء من الرسل وورود الانبياء ولما اسبب ان يفتشني بعد نبي علي عظم مصائبهم وخباياهم فقد كانت
 على من من الامل ولعلك مصيبة عظمت ولا رتبة جللت كالمصيبة برسول الله صلى الله عليه واله حسم به الانتذار والاعداد وقطع
 الاحتجاج والهدى بينه وبين خلفه وجعله باباً الذي بينه وبين عبادته ومهمته الذي يقبل الابه ولا فريضة اليه بطاعته وقال في محكم
 كتابه من طبع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفظاً فخرن طاعته بطاعته ومعصيته بمعصيته فكان ذلك دليلاً
 على ما فرض الله اليه وشاهد الله على من اتبعه وعصا وبين ذلك في موضع من الكتاب العظيم فقال يا ابا عبد الله في الخبرين علي ابناي و
 الرعية في تصديقه والقبول لدعوته قل ان كنتم تحبون الله فاسمعوا ما يقول الله وبلغكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فاسمعوا لله وارضاء عنقران الذي
 وكما ان النور وجوب الجنة وفي التوبة والاعراض محادة الله وغضبه وبخطه والبعث من مسكن النار وذلك قوله ومن يكفر به من
 الاخراب فالنار موعده يعني المحور وبالعصاة الى ان الله امحى في عبادته وقتل بيك اضداده واقضى شيعي محاده وجعلني ذلقة لثقتي
 وجبا من موت على الجبارين وسيفه على الجبرين وشذب اذن رسول الله واكرم في نصرة وشرفي بعلي وجبا من باحكامه واختصني بوصيته
 واصطفاني لخلافته في امته فقال وقد حشد المهاجرون والانصار وانقضت به المحافل ايها الناس ان علياً منكم كهر من موسى
 الا انه لا نبي بعدك فقل المؤمنين عن الله نطق الرسول ان عرفوا اني لست باخيه لابي وامه كما كان هرون اخا موسى لبي وامه ولا كني
 نبياً فافضني بنبوته ولكن كان ذلك منه استخلافاً لي كما استخلف موسى هرون صلى الله عليه واله ما حيث يقول اخلفني في شري واصلح ولا
 سبيل المفسدين وقوله صلى الله عليه واله حين كلمت طائفة وقال النبي محمد بن علي بن موسى بن علي بن محمد بن علي بن عكابة النعماني عن الحسن بن النضر
 الفهر عن ابي عمر والاذاعي عن محمد بن جابر بن محمد بن علي بن جعفر عليه السلام فقلت بل ان رسول الله قد ارضى اخلاق الشيعه

صلى الله عليه والهجة الوداع ثم صعد إلى عذبة ثم فاضل شبيه المنبر ثم علاه واخذ بعضه حتى روى بإحدى يديه رافعا صوتا فأنزل في محضه من كنت
 مولاة فعلى مولاة اللهم والى من والاه وعاد من عاداه فكانت على ولايته الله وعلى عداوة الله فانزل الله عز وجل في ذلك اليوم اليوم
 اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام وبنا فكانت ولايته كمال الدين ورضا الرب جل ذكره وانزل الله لخصاصا في اكرام
 عليه واعظاما ونفضيلا من رسول الله صلى الله عليه واله تحب وهو قوله ثم رددوا الى الله مولاة لم يخفى الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين في ما
 لو ذكرتها لعظم بها الارزاق وطال لها الاستماع ولئن نعمت بها دون الاشقيان وان عانى فيها ليس لها محي وركبها ضلالة واعقدها بها
 قلب من عليه وردا للبشر ما لانفهمها بهذا الانعان في دورها وبشر كل واحد منها من صاحبها يقول لغيره اذ انشق بالبيت بيني وبينك
 بعد المشركين فبشر الذين فيهم فبشره بالبيت الذي لم يخلد فلا تخلصوا لفساد ضلتي عن الذكر بعد اذ جئت وكان الشيطان للذين
 خذوا فانا الذكر الذي عنده ضل والسبيل الذي عنده مال والامان الذي عنده كفر والفرار الذي اباه هجر الدين الذي به كذب والصراط الذي عنده تكب
 ولئن رغبنا في الحطام المنصرم والغمر والمنقطع وكانا سعة على شفا حفرة من النار على شرف وفي اخيب فود والعن مورود بنصار خان باللعنة
 وبنا عفان بالحسرة ما لها من دعة ولا من عذابها من مند وحزن الغم لم ينزلوا اعتبار اصنام وسنة اوثان يعظمون لها الناسك وينسبون لها
 العناير وينحذون لها القربان ويجعلون لها الجيرة والسائبة والوصيلة والحام وينسبهمون بالازلام عامهم عن الله جاثرين عن الرشا
 ومهطعين الى البغايا اسخروا عليهم الشيطان وغرتهم شدة الجاهلية ورضعتهم الجاهلية وانظروها ضلالة فاخرجنا اليهم واطلعنا عليهم رافعة
 اسفرتنا عن حجب نور المراقبة وفضل المراقبة وتاب هذا من صدقة فبشروا العزة بعد الذلة والكثرة بعد القلة وهابهم الغلو والاصا
 واذعنتم لهم الجبارة وطواغيتهم وصاروا اهل غلبة مذكرة ميسورة وامر بعد خوف وجمع بعد خوف واصناف بنا مفاخرة معدن هذا من
 واوجبناهم باب الهلكة وادخلناهم دار السلام واشملناهم ثوبا لايمان وفلجناهم في العالمين وادبناهم ايام الرسول اثار الصالحين من حرام
 ومصل فانت ومعكف اهد بظهور الامانة وبما ترون المتأثر حتى اذا دعا الله نبيه صلى الله عليه واله ودفع اليه لم يكن ذلك بعد
 الاكلية من خفة او مبعض من بركة الى ان رجعوا الى الاجفان انتكصوا على الادبار وطلبوا بالانوار واظهروا الكتاب وردوا الباب
 وقلوا الدار وغيره اثار رسول الله صلى الله عليه واله ورغبوا عن حكمه وبعثوا من انواره واستبدلوا بمختلفة بدلا المخذوة وكانوا
 ظالمين وزعموا ان من اخذوا من ال ابي تحافة اولي عظام رسول الله صلى الله عليه واله من اخذاره الله ورسوله لمقامه وان بها جرات ابي تحافة
 خبر من المهاجرين والانصار الرباني ناموسه اسم بن عبد مناف الاوان شهادته زور وفنته الاسلام شهادتهم ان صاحبهم مختلف رسول الله
 صلى الله عليه واله فلما كان من امر بعدين عباد ما كان رجوعا عن ذلك وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه واله مضى لم يختلف كان
 رسول الله صلى الله عليه واله الطيب المبارك اول مشهود عليه بالزور في الاسلام وعن قليل يجدون غيبا يعلمون وسجدوا لثالثون غيب
 ما استسهلوا لولون ولئن كانوا في مند وحسن اهل وشفاء من الاجل وسعة من المنطق اسند راج من الغرور وسكون من الجاهل وادراك من
 الاصل فقدم اهل الله شدا بن عاد وثمود بن عبود وبلغ بن باعورا واسبع عليهم نعمة ظاهرة وباطنة وانهم بالاموال والاعمار وانهم بالارضين
 ليدركوا الا الله ثم بعثوا الاهابية والانا بية ولبسوا من الاستكبار فلما بلغوا المدة واستكملوا الاكلة اتخذهم الله واضطلمهم
 منهم من حصب منهم من اخذ من الضحى ومنهم من اقرضه الظلمة ومنهم من اودى الرجفة ومنهم من اردت الخسفة وما كان الله ليعظمهم ولكن كانوا
 بظلمين الاول كل اجل كتابا فاذ بلغ الكتاب اجله لو كشف لكم عما هو اليه الظالمون والاليه الاخرون لهربتم الى الله ما عليه يعظمون واليه
 صاثرون الاواني فيكم انما الناس كهرون في ال فرعون وكباب حطه في بني اسرائيل وكسيفته نوح في قوم نوح وبني النبا العظيم والصديق
 الاكبر وعن قليل سئلون ما نوعون وهل هي كلفة الاكل ومذقة الشاوب خففة الوستائم ثلثونهم المغيرة خرمية الدنيا وتومر
 الغيرة تزدون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون فاما من جزاء من شك بحجته وانكر حجته وخالف صديقه وجاد عن نوره وافهم في
 ظلمه واستبدل بالماء السراب والنعيم العذاب وبالفوز الشقاء وبالستراء والضراء وبالسعة الضنك بالجزاء افترافه وسوء خلقه
 فليوفوا بالوعد على حقيقته وليستبقوا بما يوعدون يوم بان الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نجي ونميت واليه المصير يوم تشقق الارض
 عنهم سراغا الى اخر انوره الامام ابو محمد العسكري عليه السلام قال قال العالم عليه السلام عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه واله قال ما
 من عبد ولا امر اعطى سبعة امير المؤمنين عليه السلام في الظاهر ونكته في الباطن واقام على نفاة الاواذ اجاء ملك الموت بغض ووجه تمثل له بالبر
 واعوانه وتمثل له النيران واصناف عذابها بعينه وقلبه ومفاعله من مضائنها وتمثل له ايضا الجنان ومنازلها لو كان يفي طلبها ما نزل
 بيعته فيقول له ملك الموت انظر تلك الجنان التي لا يقد وقد رست اثمها وبهجتها وسرورها الارباب العالمين كانت معدة لك لو كنت تقيت
 على ولايتك لاخي محمد صلى الله عليه واله كان يكون اليها مصيرك يوم فصل القضاء فاذا انكثت وخالفك تلك النيران واصناف عذابها

اشفي

وزناهم بمرزبانها وافاضها الفاضل افواهم وعفاد بها الناصية اذ نابها وسباعها السائلة مخالها وسائر اصناف عذابها هولك واليهما
 يقول باليقين اتخذت مع الرسول سبيلا فضلت ما امرني والزميت ما نهي من موالاته على بن ابي طالب عليه السلام ما نهي عن ابراهيم في مكة
 الابر في له وبوم بعض الظاهر على يدته قال قال الاول يقول باليقين اتخذت مع الرسول سبيلا قال قال ابو جعفر عليه السلام باليقين اتخذت
 مع الرسول عليا يعني لولا به وكان الشيطان هو الثاني للانسان جذولا باويلني ليقيني لم اتخذ فلا ناخليا لي في الثاني لعدا صلتني عن الذكر بعد
 اذ جاني الشيطان عن ابا فرج واصناف عليها السلام السبيل ههنا على عليه السلام باويلني ليقيني لم اتخذ فلا ناخليا لعدا صلتني عن الذكر بعد
 عليا عليه السلام وقال ايضا وروي عن ابا فرج عليها السلام ان هذه الالام تزل في رجلين من مشايخ فرس اسما بالسنة وكا ناسا فنان النبي
 عليه السلام واخايبهما يوم الاخاء فصد احداهما صاحبه عن الهدى فهلكا جميعا فحكى الله تعالى حكايتهما في الآخرة وقولها عند ما نزل عليهما
 العذاب فخرن وبها شفت على اقدم وبقندم حيث لم ينفعه لندم قوله تعالى وقال الرسول يا رب اني قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا
 محمد بن يعقوب باسناده عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عن امير المؤمنين عليه السلام في الخطبة التي تقدمت قبل هذه الابر من قول امير المؤمنين
 فانما الذكر الذي ضل عنه والسبيل الموصى ما والامان الله به كفر والقران الذي اباه هجر والدين الذي يكذب قوله تعالى الذين يحشرون
 على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واقتل سبيلا محمد بن ابراهيم النعماني في الغيبة باسناده عن كعب الاحبار قال اذا كان يوم القيمة
 يحشر الناس على اربعة اصناف صنف كيان وصنف على اقدامهم يشون وصنف منكبون وصنف على وجوههم يكمن عنيهم لا يعقلون ولا يتكلمون
 ولا يؤذونهم فيعذبون اولئك الذين نفع وجوههم النار وهم فيها كالحون فقبل باكتب من هؤلاء الذين يحشرون على وجوههم وهذه الحال
 حالهم قال كعب اولئك الذين كانوا على الضلال والارنداد والذك ففسس باقدمت لهم انفسهم اذا الفوا الله بحرب ^{خليفة} ووصى نبيهم وعالمهم
 ومستبدهم وفاصلهم حامل اللواء وولي الخوض والبرج والمرج ونا العام وهو العلم الذي لا يجهل والنجمة التي من زال عنها عطف في النار هو
 ذلك علي ورتب كعب علمهم علما واقدامهم لما واقدامهم علما واقدامهم علما واقدامهم علما واقدامهم علما واقدامهم علما واقدامهم علما
 اشبه الناس بعيسى بن مريم خلفا وخلفا وسمنا وهبته بعطية الله عز وجل ما اعطى الانبياء وبيده وبفضله ان القائم عليه السلام من ايد
 على عليه السلام لعنيت لعنيت يوسف ورجعت كرجعت عيسى بن مريم يظهر بعد غيبته مع طلوع النجم الاحمر وخراب الزوراء وهي النجاة من غيبته
 وهي بغداد وخروج المقتدي وحرب ولد العباس مع فتیان ارمينية واذربجان تلك حرب يقتل فيها الوف والوف كل يقض على سيف علي
 يحقق عليه ايات سود تلك حروب تشوبها الموت الاحمر والطاعون لانمر قوله تعالى واعادوا عموذ واصحاب الرقيم وقرن نابين ذلك كثير
 تقدم في سورة هود خبر اصحاب الرس ابن ابي برة قال حدثنا احمد بن زباد بن جعفر الهادي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثنا
 ابو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
 علي بن الحسين بن علي صلوات الله عليهم اجمعين قال اني علي بن ابي طالب عليه السلام قبل قتله بثلاثة ايام رجل من شرف منهم يقال له عمرو فقا
 يا امير المؤمنين اخبرني عن اصحاب الرس اي عصر كانوا واين كانت منازلهم ومن كان ملكهم وهل بعث الله عز وجل اليهم رسولا ام لا وماذا
 اهلكوا فاني اجد في كتاب الله عز وجل ذكرهم ولا اجد خبرهم فقال له امير المؤمنين عليه السلام لقد سالت عن حديث ما سالتني عنه احد
 من قبلك ولا يحدثك به احد بعد الا عنى ما في كتاب الله عز وجل انه الا انا اعرف نفسها وفي اي مكان تزلت من قبل او جبل وفي
 وقت من قبل او نهار وان ههنا لعدا اجما واشار الى صدره ولكن ظلاله ليس وعرف قليل يندمون لو فقدوني كان من قصتهم باخائهم
 انهم كانوا قومًا يعبدون شجرة صنوبر يقال له اشاه ورجل كان يافث بن نوح غرسها على شجرة عين يقال لها رشا فكانت اسنبت
 لنوح عليه السلام بعد الطوفان وانما سمو اصحاب الرس لانهم رتسوا نبيتهم في الارض وذلك بعد سلبين داود عليه السلام وكانت لهم
 اثنتا عشرة قرية على شاطئ نهر يقال له الرس من بلاد المشرق وبهم سمي ذلك النهر ولم يكن يومئذ في الارض نهر اخر منه ولا اعذب منه ولا
 فوي اكثر ولا اعمر منها لسمي احد من ابان والثانية اقدو والثالثة دى والرابعة هجر والخامسة اسفند والسادسة فرودين والسابعة ارج
 مشت والثامنة خرداد والثاسعة مرداد والعاشره نهر والحادي عشر مهر والثاني عشر شهر نور وكان شاعظم مدائنهم اسفند وروى
 بن لها ملكهم وكان يسمى ثمود بن بارش بن سارن بن مزود بن كنان فرعون ابراهيم وبها العيون والصنورة وقد غرسوا في كل قرية منها
 حبة من طلع تلك الصنورة فنبت الحبة وصارت شجرة عظيمة وحر موااء العيون والانهار فلا يشربون منها ولا انعامهم ومن فعل ذلك
 قتلوه ويقتلون هجوة الحسن فلا يبق احد ان ينقص من جودتها ويشربونهم وانعامهم من نهر الرس الذي قراهم قد جعلوا في كل شهر
 من السنة في كل قرية يجمع اليه اهله او غرسون على الشجر التي بها كل من حرم فيها من انواع الصو ثم يأتون بشاة وبقر فيذبحونها قربا
 للشجرة ويشعلون فيها النيران بالخطبة في اسطح دكان تلك الذبايح وقنارها في الهواء وحال بينهم وبين النظر الى السماء خروا للشجرة

والصنف

سجدا يكون وبضرب عيون اليها ان ترضي عنهم فكان الشيطان ينجي فخره اغصانها وبصبح من ساقها صبايح الصبياني قد رصبت عنكم عبادي
 فطوبوا نفسا وقرى اعشائهم رعون رؤسهم عند ذلك وبشرب الخمر وبضربون المعازف وباخذون الدنت يبدون يكونون على ثلاث يوم
 وليلة ثم ينصرفون وانما سميت لهم شهورا بآبار ماء واذرواها وغيرها اشتقاقا من اسماء تلك الذي يقول بعضها البعض هذا عبد شهر
 كذا وعبد شهر كذا حتى اذا كان عبد قريظا لم اعطى اسمهم وكبيرهم فضرى عند الصنوبره والعين مراد فامر بسلج عليه من انواع
 الصولة اثني عشر باصل كل باب لاهل قريظ منهم ولبيدون للصنوبره خارجا من السرايق وبغيرون اليها الذبايح اضعا فافترى به للشجرة
 في قراهم فجي البليغ عند ذلك فخره ان صنوبره تحركا شديدا وبكلم من جوفها كلاما جهولا وبعدهم وبعتهم اكثر مما وعدهم واهم الشبان
 كلها فرفعون رؤسهم من الشجر وبهم من الفرج والشا طما لا يفتنون ولا يتكلمون من الشرب والعرف فيكون على ذلك اثنا عشر يوما
 بعد اعيادهم بباثرا لسته ثم ينصرفون فلما طال لسنهم بالله عز وجل وعبادتهم غيره بعث الله عز وجل اليهم نبيا من بني اسرائيل من ولد يهوذا
 بن يعقوب عليه السلام فلبث فيهم زمنا طويلا يدعوهم الى عبادة الله عز وجل ومعرفته ربوبيته فلا يسمعون فلما راي شدت قلوبهم في الفى و
 الضلال وتركهم يقول ما دعاهم اليه من الرشد والنجاح وحضر عبد قريظا منهم العظمى قال يا رب ان عبادك ابوا الا تكذبوا بك تكفرك وعند
 عبدك ومن شجرة لا تنفع ولا تضر فابس شجرهم لجمع وادهم قدرتك وسلطانك فاصبح الغوم وقد بفس شجرهم فقال لهم وقطع بهم وصاروا فرفعين
 فرفعة قالت سمع الله منكم هذا الرجل الذي علم انه رسول رب السماء والارض اليكم لينصرف وجوهكم عن الهنكم الى الهه وفرفعة قالت بل غضبت
 الهنكم حين رات هذا الرجل يعيبها ويضع فيها ويدعوكم الى عبادة غيرها فحجبت عنها وبها انها لكي تفضوا فتنصرفوا فاجمع رايهم على قتله
 فاختذوا انا بيطوطا من رصاص واسخرا لافواه ثم ارسلوها في قرار البين الى اعلا الماء ولعدة فوق الاخرى مثل البرنج ونحوها فبها من الماء ثم خروا
 في قرارها براضفة المدخل عبيده وارسلوا فيها ابنيهم والقوا فاهما صخرة عظيمة ثم اخرجوا الانابيب من الماء وقالوا الان ان رضى عنا الهنا اذا
 راتنا قلنا من كان يضع فيها ويصدق عبادنا وادفناه تحت كبرها فتنقى منه فيعود اليها نورها ونضرها كما كان يفعلوا عانه يومهم يسمعون
 انهم يفتهم عليه السلام وهو يقول سبتك قدرى ضيق مكاني وشدة كرب فارحم ضعفت كفى فانه جليلي وعجل بغض روجي لا تؤخر اجابه
 دعوى خوات عليه السلام فقال الله عز وجل لجبريل يا جبريل انظر عبادي هؤلاء الذين قد غرهم حلمي واموا مكرى وعبدوا غيري فقلوا
 ان يغفروا لغضبي ويخرجوا من سلطاني كيف وانا المنتقم من عبثا ولا يخشع عبادي واذا خلعت بعزتي لا جعلهم عبرة ونكالا للعالمين ولم يرعاهم في
 ذلك الا يرجع عاصف شديده لخمرة ففجروا ودعروا منها ونضام بعضهم الى بعض فوضات الارض من تحتهم حجرت تنفد واطلما ثم سوداء فالتفت عليهم
 كالقبة حراء فلهب فذايت ابدانهم كابدوا الرصاص في النار فغرد بالله تعالى ذكره من غضبه ونزول نعمته ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جليل عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت امرأة مع مولاة على ابي عبد الله عليه السلام فقال ما تقول في اللواتي مع
 اللواتي قال هن في النار اذا كان يوم القيمة او في جهنم فالبين جليله من نار وخبين من نار وفننا من نار وادخل في الجرافهن وفرجهن اعد من نار
 وقد فبهن في النار فقال البين هذا في كتاب الله قال نعم قالت ابن هو قال قوله وعادوا ثموا واصحاب الرس فمن الرستبا وسجنا انشاء الله تعالى
 في سورة في عند قوله تعالى كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس ثمود ما يوافق رواية على بن ابراهيم ما قوله تعالى وكلا تشرنا تشرنا تشرنا تشرنا
 عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن ذكره عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
 الله عز وجل وكلا تشرنا تشرنا تشرنا تشرنا قال وهو بالنبطية على بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
 خالد عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وكلا تشرنا تشرنا تشرنا تشرنا قال لفظه بالنبطية قوله تعالى انوا على التشرية
 التي امطرت مطر التور على بن ابراهيم قال في رواية الى الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال واما القرية التي مطرت مطر السوء فهو سدوم وقريظة
 امطرت الله عليهم حجارة من جليل يقول من حين قوله تعالى ان تشرنا تشرنا تشرنا تشرنا تشرنا تشرنا تشرنا تشرنا تشرنا تشرنا تشرنا تشرنا تشرنا
 ذلك انه صاف عليهم المعاش فخرجوا من مكة ونفروا فكان الرجل اذا راي شجرة حسنة وحراجا هوبه فبده فخره لها النعم ويلحقونها باله
 ويهيمونها سعدا محترمة وكانوا اذا اصابهم داء في ابلهم واغنامهم جاؤا الى الصخرة فيصمون بها النعم والابل فجاء رجل من العرب بابل له برية
 ان يبيع بالصخرة لابله وبارك الله عليها ففترت ابله ونفرت فقال الرجل شعرا انبثا الى سعدا ليجمع ثملنا وشئنا سعدا فاعن من سعد
 وباسعدا الاخرة مسنوبة من الارض لانها لا تشد ومنه رجل من العرب الثعلب بول عليه فقال شعرا ورب يبول الثعلبان
 راسه لقد ذل من بالثعلب الثعلب قوله تعالى ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون انهم الا كما لا تقام بلام اصل سبيلا
 عن ابن يعقوب عن ابي عبد الله الاشعري عن بعض اصحابنا رضى عن هشام بن الحكم عن الحسن بن موسى بن جعفر عليه السلام في حديث طويل قال

سجادة

يا هشام ثم ذم الله الذين لا يعقلون وقال ام تحب ان اكرمهم بدموعهم او يعقلون انهم الاكلا لانعام بل هم اضل سبيلا عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد
 محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد بن اود الغنوي عن الاصمعي بن بنائه عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل قال فاما اصحاب المشقة فمنهم من يهتو
 والنعى يقول الله عز وجل الذين انبناهم الكتاب بغير فونة كما يعرفون انبائهم يعرفون محمد صلى الله عليه واله والولاة في النور والنجاة
 كما يعرفون انبائهم في منازلهم وان فيهم انهم لم يكونوا الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونوا من المشركين فلما اجدوا ما عرفوا ابتلاههم بذلك
 فلبسهم فوج الايمان واسكن ابدانهم ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال انهم الاكلا لانعام لا
 الدابة اما نخل بروح القوة وتغلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن وسبحا انشاء الله تعالى بنبائه في اول سورة الواقعة قوله تعالى
 انهم نزلوا الى ربك كيف مذا الظل على بن ابراهيم قال في رواية ابى جعفر عليه السلام قوله انهم نزلوا الى ربك كيف مذا الظل قال انهم نزلوا
 طلوع الفجر الى طلوع الشمس بن شهر اشوب قال نزل النبي بالجحفة تحت شجرة قبله الظل ونزل اصحابه حوله فتدخله شجرة من ذلك فاذن الله
 تعالى لملك الشجرة الصغيرة حتى انضعت وظللت الجميع فانزل الله تعالى انهم نزلوا الى ربك كيف مذا الظل ولو شاء لجعله ساكنا قوله تعالى
 ولقد صرفناه بينهم ليعتبروا فاني اكثر الناس الاكفورا شرفا الدين الجعفي قال دوى محمد بن علي عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر
 عليه السلام قال نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله هذه الآية هكذا فاني اكثر الناس من امك بولائه على الاكفورا قوله تعالى وهو
 الذي مرج البحر على بن ابراهيم في رواية ابى جعفر عليه السلام يقول رسل اليه هذا عذب ثمرات وهذا فليح الاجاج فالاجاج المر
 وجعل بينهما بزرخا يقول جبرئيل وهو المنهي وخجرا محجورا يقول جبرئيل انما امر بان يغرب احد ما طعم الاخر قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء
 بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جيعا عن ابن محبوب عن هشام بن
 سالم عن يربد الجعفي قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فقال ان الله خلق
 ادم من الماء العذب وخلق زوجته من سحبه فبرها من اسفل اضلاع فخرى بذلك اضلع سبب نسب ثم زوجها اباه فخرى بسبب لك بينهما
 صهرا ذلك قوله عز وجل فالنسب يا اخا بنى عجل ما كان من نسب الرجال والصهر ما كان بسبب النساء على بن ابراهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن
 محبوب عن هشام بن سالم عن يربد الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلت عن قول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
 فقال كان الله تبارك وتعالى خلق من الماء العذب وخلق زوجته من سحبه فبرها من اسفل اضلاع فخرى بذلك اضلع بينهما سبب نسب
 ثم زوجها اباه فخرى بينهما بسبب لك صهرا فالنسب يا اخا بنى عجل ما كان من نسب النساء بسبب نسب الرجال والصهر ما كان بسبب النساء على بن ابراهيم
 بن اسد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن احمد بن محمد بن اسد عن الحسن بن محمد الاسدي عن الحكم بن ظهير عن اسد عن ابي مالك عن ابن عباس قال قول
 عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا نزلت في النبي صلى الله عليه واله وعلى عليه السلام زوج النبي صلى الله عليه واله
 عليا عليه السلام ابنته وهو ابن عمه فكان له نسبا وصهرا عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا المغيرة بن محمد عن رجاء بن سلمة عن
 ناهل بن نجيع عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن عكرمة عن ابن عباس قال قول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فان لما
 خلق الله ادم خلق نطفة من الماء فزجها بنوره ثم اودعها ادم عليه السلام ثم اودعها ابنه ثم انوش ثم قنابان ثم ابا قابا حتى اودعها ابراهيم عليه
 السلام ثم اودعها اسمعيل عليه السلام ثم اما قابا واما قابا من طاهر الاصل الى مطهرنا لا وحم حتى صار الى عبد المطلب فنزل
 ذلك النور فرفقته الى عبد الله فولد محمد صلى الله عليه واله وفرقة الى ابي طالب فولد عليا عليه السلام ثم انف الله النكاح بينهما
 فزوج عليا عليه السلام بفاطمة عليها السلام فذلك قوله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا
 ابن بابويه قال حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطائفي رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثني المغيرة بن محمد
 قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
 بالكوفة منصرف من النهديان وبلغه ان معاوية بن ربيعة وبعبه وببثل اصحابه فقام خطيبا وذكر الخطبة الى ان قال فيها عليا عليه السلام وانا الصهر
 يقول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا الشيخ في اماليه قال حدثنا محمد بن علي بن خنيس قال حدثنا ابو الحسن
 بن القاسم بن يعقوب بن عيسى بن الحسن بن جعفر بن ابراهيم القيسي الخزاز املأ في منزله قال حدثنا ابو زيد محمد بن الحسن بن مطاع المصلي املأ
 قال حدثنا ابو العباس احمد بن حسن القواس خال بن كروي قال حدثنا محمد بن سلمة الواسطي قال حدثنا زيد بن هرون قال حدثنا احمد بن سلمة
 قال حدثنا ثابت عن ابن بن مالك قال ركب رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم بغلة فانطلق الى جبل فلان وقال يا ابن خديجة
 وانطلق الى موضع كذا وكذا فوجد عليا عليه السلام جالسا يسبح بالخصوف فافاء نبي السلام واحمله على البغلة واثب به الى قال اني قد ذهبت
 فوجدت عليا عليه السلام كما قال رسول الله صلى الله عليه واله فحملته على البغلة فانثب به اليه فلما ان نظر رسول الله صلى الله عليه واله

قال السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام يا ابا الحسن اجلس فان هذا موضع قد جلس فيه سبعون نبيا امر بالاجلس فيه من الانبياء
الا وانا اخرهم وقد جلس في موضع كل نبي اخ له ما جلس فيه من الاخوة احدا لا وانت خير منه قال انس فظن ان السجادة قد اظلمت وادنت من رؤسها
فدنا النبي صلى الله عليه واله الى السجادة فتناول عنقه فجعله بينه وبين علي عليه السلام وقال يا اخي هذه هدية من الله تعالى الي ثم بكى
قال انس فقلت يا رسول الله علي اخوك قال نعم علي اخي فقلت يا رسول الله صفت كيف علي اخوك قال ان الله عز وجل خلق ماء تحت العرش قبل ان
يخلق آدم بثلاثة الاف عام واسكنه في لؤلؤة خضراء في غامض علمه الى ان خلق آدم فخلق ذلك الماء من اللؤلؤة فاجراه في صلب آدم الى ان قبضه
الله ثم نقله في صلب شيث فلم يزل ذلك الماء ينقل من ظهره الى ظهره حتى صار في عبد المطلب ثم شفه الله عز وجل نصفين فصار نصف في ابي عبد الله
ونصف في ابي طالب فانا من نصف الماء وعلي من نصف الاخر فعلى اخي في الدنيا والاخرة ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه واله وهو الذي خلق من
الماء بشر الخصاله نبيا وصهرا وكان ذلك قد برأ عنه قال اخبرنا جماعة عن ابي الفضل قال حدثنا ابو احمد عبيد الله بن الحسين بن ابراهيم العلوي
النصبي ببغداد قال حدثني محمد بن علي بن حمزة العلوي قال حدثني ابي الحسن زيد بن علي قال سالت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام عن
سجدنا على نبي الحسين عليه السلام فقال اخبرني ابي عن ابيه علي بن الحسين عليه السلام قال كنت امشي خلف عمي ابي الحسن والحسين عليهما السلام
في بعض طرقات المدينة في العام الذي قبض فيه علي الحسين عليه السلام وانا يومئذ غلام قد ناهضت الحلم او كدت فلقبها جابر بن عبد الله
وانس بن مالك الانصاريان في جماعة من فريش والانشاء فاما لك جابر حتى اكتب على ايديهما وارجلهما بقبيلهما فقال له رجل من فريش كان نسيا
لمروا ان شئتم هذا يا ابا عبد الله في سنتك وموضعك من صحبة رسول الله صلى الله عليه واله وكان جابر قد شهد بدرا فقال له اليك هني فلو
علت يا اخا فريش من فضلها ومكانها ما اعلم لفضل ما قبلت اقدامها من الزاب ثم اقبل جابر على انس بن مالك فقال يا اخي اخبرني عن
الله صلى الله عليه واله ففهمنا بامر ما ظنننا ان يكون في بشر قال له انس وما الذي اخبرك يا ابا عبد الله قال علي بن الحسين فانطلق الحسين والحسين
عليهما السلام ووقفنا انا وسميع محاوره القوم فانشأ جابر يحدث قال بينا رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم في المسجد وقد خضع من
حوله اذ قال له يا جابر ادع لي حسنا وحسنا وكان صلى الله عليه واله شديدا لكلف بهما فانظلفت فدعونا ووافيت احمل مره هذا وهذا
مره حتى جنبته بهما وانا اعرف السرور في وجهه لما راى من جنوني عليهما وتكرمي اياهما قال انجها يا جابر فقلت وما بمنعني من ذلك فذاك ليه
وامي ومكانها منك مكانها قال فلا اخبرك من فضلها قلت بلى يا ابي وامي قال ان الله تعالى احب ان يخلفني خلفي بظقة بيضاء طيبة
فاودعها صلب ابي ادم عليه السلام فلم يزل ينقلها من صلبه الى صلب طاهر الى نوح وابراهيم عليهما السلام ثم كذلك الى عبد المطلب بصدني
من دون ابي اهلته شي ثم افترقت تلك النطفة شطرين الى عبد الله وابي طالب فولدني ابي فحتم الله في النبوة ولدت علي عليه السلام فحتمت في النبوة
ثم اجتمعت النطفتان مني ومن علي فولدنا الجهم والحسين الحسن فحتم الله بهما اسما النبوة وجعل ذريتهما وامر في بطنه مدبنة او قال ذلك
الكفر وبكلا الله الارض عدة بعد ما ملئت جورا فنهضت مطهران ومطهران وهما سدا شباب اهل الجنة طوي لمن اجتمعا واباها وويل لمن حاذم و
ابغضهم وروى هذا الحديث الشيخ ابو جعفر الطوسي في كتاب ما اتفق فيه من الاخبار في فضل الائمة الاطهار مسندا الى مولانا علي بن الحسين عليه
السلام الا ان في اخر الحديث وامر ربي بفتح مدبنة او قال مدائن الكفر وانشم به لظهور منها ذرية طيبة بملا الارض عدة بعد ما ملئت جورا فها
طهران ومطهران وسائر الحديث الى اخره سواء ابن شهر آشوب عن ابن عباس وابن مسعود وجابر والبراء بن واثم سلمة والستك وابن سيرين وابن
عليه السلام في قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا قال هو محمد وعلي وفاطمة والحسين والحسن عليهما السلام وفي رواية
والنسب فاطمة والصهر علي صلوات الله وسلامه عليهما نقسب الشعلبي قال ابن سيرين نزلت في النبي وعلي زوجة ابنته فاطمة فقال له لولم يخلق علي
بن ابي طالب عليه السلام لما كان لفاطمة عليهما السلام كفوف في خبر لولا ذلك لما كان لها كفوف على وجه الارض المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لولا ان الله تعالى خلق امير المؤمنين عليه السلام لم يكن لفاطمة كفوف على ظهر الارض من ادم فادونه ومن طريق المخالفين عن الشعلبي من
قوله تعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا صلى بن ابراهيم قد يسمى الانسان بهذا الاسم لغز كفوفه اذكر في عندك وكل ما لك لشيء يسمى
فقوله وكان الكافر على ربه ظهيرا قال قال الكافر الثاني على المؤمنين ظهيرا محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله عليه السلام
عن الحسن بن عثمان بن محمد بن الفضل عن اخيه قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا قال
نفسه هافي بطن الكافر على هوربه في لولا انه والرب هو الخالق الذي يوصف قال ابو جعفر ان عليا ابن محمد صلى الله عليه واله وان
صلى الله عليه واله يدعوا الى ولايته على ابا بلفك قول رسول الله صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلي مولاه والا الله من الا له وصاد

[illegible]

بعث فانه جعفر موصوفه فيه بلقي كز او سحر مدفون واذ اعلمت على مطلقه بصعب عليها الطلاد وديا خفف قلبي فاعله فاذا ذق ما وها الرا
 في موضع حرب ذلك الموضع باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك آيات الكتاب المبين ابن ابي يبر قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن
 الرضا في كتابه ان علي بن احمد البغدادي الرازي قال حدثنا معاذ بن المشيخت قال حدثنا عبد الله بن اسماء قال حدثنا جويري عن سيفنا
 بن السعيد الشوري قال قلت لجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام يا بن رسول الله ما معنى قول الله عز وجل طسم
 قال واما طسم فغناه واما طسم فجمع واما طسم فغناه انا الطالب لجميع المبدء المبدء على بن ابراهيم قال طسم هو حرف اسم الله الاعظم
 الموزون في القرآن قال قوله تعالى قلنا لك يا جعفر نفسك اي خادع ابن شهر اشوب عن العياشي باسناده الى الصادق عليه السلام في خبر قال
 النبي صلى الله عليه واله با على اني سألت الله ان يولي بيني وبينك ففعل وسئل ان يولي بيني وبينك ففعل وسئل ان يجعل بيني وبينك
 ففعل فقال جعل والله لصاح من خير مما سئل محمد صلى الله عليه واله ربه هلا سئل ملكا بعضه على عدوه او كز ايسر عن يبر على
 فافيه فانزل الله قلنا لك يا جعفر نفسك الا يكونوا مؤمنين الاية قوله تعالى ان نشاء ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم
 لها خاضعين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ابي بصير عن عمر بن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام
 يقول حسن علامت قبل قيام القائم عليه السلام الصبغة السنية والخضرة واليه اني فقلت جعلت فداك ان اخرج اهل
 بيتك قبل هذه الامارات اخرج معه قال لا قال فلما كان من غد ثلوث هذه الاليات ان نشاء ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها
 خاضعين فقلت له هي الصبغة فقال ما لو كانت خضعت اعناق انداء الله عز وجل على بن ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال تخضع رقابهم يعني بني امية وهي الصبغة من السماء باسم صاحب الامر عليه السلام محمد بن ابراهيم النعماني قال اخبرنا احمد بن سعيد قال حدثنا
 محمد بن الفضل بن ابراهيم بن فليس قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا ثعلبة بن ميمون عن محمد بن يحيى عن ابي ابي بصير عن ابي جعفر
 محمد بن علي عليه السلام قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن قول الله عز وجل فاختلف الأحزاب من بينهم فقال انظروا الفرج في ثلث
 فقبل يا امير المؤمنين وما هو قال الفرج في شهر رمضان فقال وما سمعتم قول الله عز وجل في القرآن ان نشاء ننزل عليهم من السماء اية فظلت
 اعناقهم لها خاضعين هي ان تخرج النساء من خدرها وتؤلف الظالم وتفرق البغضاء عنده قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن
 الحسن النعماني قال حدثنا عمر بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسمعت رجلا من هذال يقول
 ان هؤلاء العامة يعبرونا ويقولون انكم ترمعون ان مناديا ينادي باسم هذا الامر وكان متكئا فوضعت يدي على راسي فقال لا تزووه عن صدورهم
 عن ابي ولا حرج عليكم في ذلك اشهد اني سمعت ابي عليه السلام يقول والله ان ذلك في كتاب الله ليتبين حيث يقول ان نشاء ننزل عليهم
 من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين فلا ينبغي في الارض يومئذ احد الا يضع وذلت رقبته فيؤمن اهل الارض اذا سمعوا صوت
 من السماء الا ان الحق في علي بن ابي طالب شبهة قال فاذا كان من غد صعد ابله في الهواء حتى ينادي عن اهل الارض ثم ينادي
 ان الحق في عثمان بن عفان فانه قتل مظلوما فاطلبوا بدمه قال فثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت على الحق وهو النداء الاول و
 يرتاب يومئذ الذين في قلوبهم مرض والمرض الله عدوا وشافضه ذلك يتبرؤون منا ويتناولونا ويقولون ان المنادي الاول سحر من
 اهل البيت ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر منهم عندنا اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
 محمد بن الفضل بن ابراهيم وسعدان بن اسحق بن سعيد واهد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن القطواني جميعا عن الحسن بن
 محبوب عن عبد الله بن سنان مثله سواء بلفظه وعنه قال اخبرنا احمد بن سعيد محمد بن قال حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن جهم قال
 حدثنا عبيد بن هشام الناصري عن عبد الله بن جليل عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام وقد سئل عاره
 الهدى فقال اصلحك الله ان الناس يعبرونا ويقولون انكم ترمعون ان سكون صوت من السماء فقال له لا تزووه عن صدورهم
 ان كان ابي يقول هو في كتاب الله ان نشاء ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين فيؤمن اهل الارض جميعا للصوت فاذا
 كان من غد صعد ابله في الهواء حتى ينادي ان عثمان قتل مظلوما فاطلبوا بدمه فيرجع من اذ الله عز وجل به
 شرا ويقولون هذا سحر الشيعه وهي تناولنا ويقولون هو من سحرهم وهو قول الله عز وجل وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر منهم وعنه
 قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن عن ابيه عن احمد بن عمر الجعفي عن الحسين بن موسى عن فضيل بن محمد مولى محمد بن
 راشد الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما النداء باسم القائم في كتاب الله بين فقلت ابن هو اصلحك الله فقال في طسم تلك
 آيات الكتاب المبين قوله ان نشاء ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال اذا اصبحوا سمعوا الصوت اصبحوا وكانوا ماعلى

محمد بن سعيد
 حدثنا

رؤسهم الطبر محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد بن معتزل الاسدي عن محمد بن فضيل عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 في قوله عز وجل ان نشأ نزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال هي نزلت فينا وفي بني امية يكون لنا دولة انزل اعناقهم لنا
 بعد صوبته وهو ان بعد عز عندنا احدثنا احمد بن الحسن بن علي قال حدثنا ابي عن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن جابر بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي جعفر
 عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل ان نشأ نزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال نزلت في قائم الامم محمد صلى الله عليه
 وآله بنادى باسمه من السماء وعنده قال حدثنا الحسين بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول
 الله عز وجل ان نشأ نزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال تخضع لها رقاب بني امية قال ذلك بارز الشمس قال وذلك ان
 ابي طالب عليه السلام بين زعمه والشمس تركب الشمس على رؤس الناس ساعة حتى يسر وجهه ويعرف الناس حسبه نسبه ثم قال ان بني امية لم ينجس
 الرجل منهم الى جنب شجرة فقول خلفي رجل من بني امية فافلوه وعنده قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس قال حدثنا صفوان بن يحيى
 عن ابي عثمان عن علي بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انظروا الفرج في ثلث قبل وما هي قال اخلافة
 اهل الشام بينهم والروابط السود من خراسان والفرعة من شهر مضنا فقبل له وما الفرعة في شهر رمضان قال اما سمعتم قول الله عز وجل
 ان نشأ نزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين هي ان يخرج الفناء من خدرها وبسيفظ النائم ويخرج البقطن كتاب الزينة
 لبعض السادة المعاصرين عن احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الحسن بن علي قال حدثنا حصين بن محاروق عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام
 في قوله ان نشأ نزل عليهم من السماء اية قال النداء من السماء باسم رجل وابيه وبكالا شاعرا عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض
 اصحابنا عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل ان نشأ نزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال
 قال تخضع لها رقاب بني امية قال ذلك بارز الشمس وذلك على بابي طالع عليه السلام بين زعمه والشمس تركب الشمس على رؤس الناس
 ساعة حتى يسر وجهه ويعرف الناس حسبه نسبه ثم قال اما ان بني امية لم ينجس الرجل الى جنب شجرة فقول هذا رجل من بني امية فافلوه قوله
 قوله تعالى واذا نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين قوم فرعون لا يتقون الايات على بن ابراهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن علي بن
 فضال عن ابيان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما بعث الله موسى الى فرعون فاني يا به فاستاذن عليه فلم ياذن له فضرب بعضا البنا
 فاصطكت الابواب مفتحة ثم دخل على فرعون فاخبره انه رسول الله وسئل ان يرسل معه بني اسرائيل فقال له فرعون كما حكى الله اثم ربك
 فينا وليدنا ولبيت فينا من غيرك سنين وفعلت فعلتك النبي فعلت اي قتل الرجل واكت من الكافرين يعني كبرت نعمتي قال موسى
 كما حكى الله فقلها اذا اوتانا من الضالين ففرت منكم الى قوله ان عبدك نجيا اسرائيل قال فرعون وما رب العالمين وانما ان
 كيفية الله فقال موسى رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين فقال فرعون منجيا الاحباب لا تتمعون اساله عن كيفية
 فيجيبني عن الصفات فقال موسى قال ربكم وذب ابائكم الاولين قال فرعون لاصحابه اسمعوا قال ربكم وذب ابائكم الاولين ثم قال لموسى
 لئن اتخذت الهامي لاجعلك من المبغضين قال اولو حيلك يئس مبين قال فرعون فأت به ان كنت من الصادقين فالتقى عصاه
 فاذا هي ثعبان مبين فلم يبق احد من جلساء فرعون احدا لا هرب ودخل فرعون في الربيع لم يملك نفسه فقال فرعون نشدك بالله
 وبالرضاع الا ما كففتها عن فكها ثم نزع يده فاذا هي ثعبان للشاظرين فلما اخذ موسى العصا رجعت الى فرعون نفسه وهم بتصديقه فلما
 اليه هاما فقال له فيما انت اليه تعبد اذ صرت تابه العبد ثم قال فرعون للذين حوله ان هذا الساحر يعلم يريد ان يخرجكم من ارضكم
 فيخبره فاذا انا مروون الى قوله ليلقات يوم معلوم وكان فرعون وهامان قد عملا التهم وانما ظلموا الناس بالسحر وادعى فرعون الربوبية
 بالسحر فلما اصبح بعث في المداثر حاشرين مداثر مصر كلها وجعلوا السحار واخاروا من الافئدة ومن المائة ثمانين فقال السحرة لفرعون
 قد علمت انه ليس في الدنيا اسحر منا فان غلبنا موسى فليكون لنا عندك قال انكم لئن المقربين عندي اشارككم في ملكي قالوا فان غلبنا موسى
 وابطل سحرنا غلبنا ان ملجأ به ليس من قبل السحر ولا من قبل الحمله امتابه وصدقناه فقال فرعون ان ظلمكم موسى صدقت انا ايضا معكم
 ولكن اجعلوا اكيدكم اي جعلتكم قال فكان موعدهم يوم عيدهم فلما ارتفع النهار من ذلك اليوم وجع فرعون المخلوق والسحر وكانت له قبة
 ملوها في السماء ثمانون ذراعا وقد كانت البساجد والقولاد المصقول فكانت اذا وضعت الشمس عليها لم يقدر بعد ينظر اليها من مع احد يد
 ويوم الشمس وجاء فرعون وهامان وقد اعلمها ينظران وابل موسى ينظر الى السماء فقال السحرة لفرعون انا نرى رجلا ينظر الى السماء و
 تنظرنا الى السماء وضمنت السحر من الارض فقالوا لموسى اما ان تلقى واما ان تكون نحن الملقين قال لهم موسى انتم ملقون قالوا
 جبالهم وعصيتهم وامثلت تضارب وصالت مثل الحيات وهاجت ظلال البعز فرعون انا نحن العالون فقال الناس ذلك فاجس

ونفسه خنثى موسى فوردى لا تخف انك انت الاله والى ما في يمينك تلفت ما صنعت ايمانا صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث
 اتى قال لقى موسى عصا فذابت في الارض مثل الرصاص ثم طلع راسها وفخت فها ودضعت شدتها العليا على راس قبة فرعون ثم ارتفعت
 شفها السفلى والتفت عصا الهرة وجبالها وقلب كلام وانهمز الناس حين راوها وعظها وهو لها ما لزال العين ولا وصف الوصفون
 مثله قبل فمثل من فرعون من وطى الناس بعضهم بعضا عشرة الاف رجل وامراه وصبي ودارت على قبة فرعون قال فحدث فرعون وهما
 في شبابه وشبابها ويشتي عليها من الفزع وموسى في الهرة مع الناس فناداه الله خذها ولا تخف سنبها سبها الاولى فرجع موسى
 ولقت على يده عباة كانت عليه ثم ادخل يده في فيها فاذا هي عصا كما كانت فكان ما قال الله قال لقى الهرة ساجدين لما راوا ذلك وقالوا
 امنا ربنا العالمين يارب موسى هرون فضيب فرعون عند ذلك عضبا شديدا وقال امستم له قبل ان اذن لكم انه لكبير كره يعنى موسى
 علمكم السحر فلسوف تعلمون لا فطن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصيةكم اجعين فذا لوانا حكي الله لاضهرنا الى ربنا منقلبون انا نطع
 ان يغفر لنا ربنا خطايانا وما اكرهنا عليه من السحر ان كنا اول المؤمنين فنجس فرعون من امن بموسى في السحر حتى انزل الله عليهم الطوفان
 والبحر والقلل والضفادع والدم فاطلق عنهم فارحى الله الى موسى ان اسر عبيدا انكم متبعون فخرج بنى اسرائيل ليقطع بهم البحر وجمع فرعون
 اصحابه وبعث في المداين حاشرين ويحشر الناس وقدم مقدمته في ستمائة الف ركب هو في الف الف وخرج كحاكي الله عز وجل فاخرجنا
 من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك وادشناها بنى اسرائيل فاتبعوههم مشرقي فلما قرب موسى من البحر فقال لرافى فقال له
 اقترع فقال له البحر استكبر يا موسى ان تقول لي افرق لك ولما عصى الله طرفة عين وقد كان فيكم المعاصي فقال له موسى احذر ان يغضب
 وقد علمت ان ادم اخرج من الجنة بمعصيته وانما ابليس عن معصيته فقال البحر في عظيم مطاع امره ولا ينبغي لشي ان يعصيه فقام
 بن نون فقال لموسى يا رسول الله ما امر لك ربك قال عبور البحر فافهم يسمع فرسه في الماء فاوحى الله الى موسى ان اضرب بعصاك البحر
 فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم اى كالجبل العظيم فضرب له في البحر اثنا عشر طريفا فاخذ كل سبط منهم في طريق فكان الماء قد نفع
 وفيه الارض بابنه طلعت الشمس فبكت كحاكي الله فاضرب لهم طريفا في البحر يبيت الا تخاف دركا ولا تخشى ولما دخل موسى واصحابه
 البحر وكان اصحابه اثني عشر سبطا فضرب الله لهم في البحر اثني عشر طريفا فاخذ كل سبط في طريق وكان الماء قد ارتفع على رؤسهم مثل الجبال
 فخرجت الفرقة التي كانت مع موسى عليه السلام في طريقه فقالوا يا موسى ابن اخواتنا فقال لهم معكم في البحر فلم يصدقوه فامر الله البحر فضا
 طافات حتى كان ينظر بعضهم الى بعض ويخجلون واقبل فرعون وجنوده فلما انتهوا الى البحر قالوا لاهل الجبال لا تغفلون اني ركبكم الاعلى قد فرج لي البحر
 فلم يجبر احد ان يدخل البحر واستغث الخيل منه لهور الماء فقدم فرعون حتى جاء الى ساحل البحر فقال له منجى لا تدخل البحر فاضرب فلم يقبل منه
 واقبل على فرس حصا فامسح الحصا ان يدخل الماء فخطف عليه جبرئيل وهو على ما دبانة ففقدته ودخل فظفر الفرس الى الركبة وطلبها
 ودخل البحر وانهم اصحابه خلفه فلما دخلوا كلهم حتى كان اخر من دخل من اصحابه واخر من خرج من اصحاب موسى امر الله الريح فضرب البحر بعضه
 ببعض فاقبل الماء بغير عليهم مثل الجبال فقال فرعون عند ذلك امست انه لا اله الا الذي امست به بنو اسرائيل وانا من المسلمين فاخذ جبرئيل
 كفرا من عاقدتها في فيه ثم قال الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين المتبدين لا تضام عن عبد الله بن جندب عن ابي الحسن
 عليه السلام قال كان على مقدمة فرعون ستمائة الف ومائتي الف وعلى ساقته الف الف قال لما صام موسى في البحر اربعة فرعون وجنوده
 قال فذهب فرس فرعون ان يدخل البحر فمثل جبرئيل على ما دبانة فلما دابى فرس فرعون الماء دبانة انبعها فدخل البحر واصحابه فضرخوا
 عند في ما ليه قال اخبرنا ابو عبد الله اسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن عبد الله البرقي قال حدثني بكر بن صالح الرازي
 عن سليمان بن جعفر الجعفي قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لابي ما رايتك عند عبد الرحمن بن يعقوب قال انه خالي فقال ابو الحسن
 اما تخاف ان ينزل بك نعمة فضيبكم جميعا اما علمت بالذي كان من اصحاب موسى وكان ابوه من اصحاب فرعون لما لخصت خيل فرعون موسى
 فخطف منه لبعظه فادركه موسى ابوه براحمه حتى بلغا طرف البحر ففر جميعا فاستل جبرئيل عن حاله فقال عرف رحمة الله ولم يكن على
 ابيه لكن النعمة اذ انزلت لم يكن لها عنق فارب المذنب فاع التحين بن سعد في كتابا الرهد عن النضر عن محمد بن هاشم عن رجل عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال ان فوما من امن بموسى عليه السلام قالوا لوانا تبنا عسكر فرعون وكنا فيه ونلنا من نياه فاذا كان الذي نرجوه من
 ظهور موسى ربنا اليه ففعلوا فلما نوحه موسى من معه هاربين ركبوا دوابهم واسرعوا في السير ليوافوا موسى من معه فبكونوا معهم فغضب
 الله ملائكة فضرب وجوه دوابهم فردتهم الى عسكر فرعون فكانوا فيمن عرف على بن ابراهيم قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر
 عليه السلام في قوله ليس في ممة فليكون يقول عصبة فليسله واياا جميع حاذرون مؤداة في الاداة وهو الشاك في السلاح واما قوله

[illegible]

عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن رجل عن سليمان بن خالد قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قال انما شئت ان لا ينجيهم نبي الله
المعروف بل الحليم الغرابة وروى البرقي عن ابن سيف عن اخيه عن ابيه عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمان بن خالد قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام
ضرا قال انما شئت ان لا ينجيهم نبي الله لئلا ينجيهم نبي الله لئلا ينجيهم نبي الله لئلا ينجيهم نبي الله لئلا ينجيهم نبي الله لئلا ينجيهم نبي الله
البرقي عن عبد الله بن عمر عن فضل او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فانما انما شئت ان لا ينجيهم نبي الله لئلا ينجيهم نبي الله
والصدق بن من المؤمنين علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن ابيه عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام وابي جعفر عليه السلام انهما قالوا والله
لنشفن في الدين من شئت ان لا ينجيهم نبي الله لئلا ينجيهم نبي الله لئلا ينجيهم نبي الله لئلا ينجيهم نبي الله لئلا ينجيهم نبي الله لئلا ينجيهم نبي الله
المهند بن قال لان الايمان قد لزمهم بالافراد ابو علي الطبرسي قال روى الاشاعري عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام فان والله لنشفن
لشيعتنا ثلاث مرات حتى يقول الناس فانما انما شئت ان لا ينجيهم نبي الله لئلا ينجيهم نبي الله لئلا ينجيهم نبي الله لئلا ينجيهم نبي الله لئلا ينجيهم نبي الله
وقال الطبرسي ايضا وعن ابيان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن ليشفع يوم القيمة لاهل بيته فيشفع فيهم وقال
في الخبر يا ثور عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله ان الرجل يقول في الجنة ما فعل صدقي فلان وصدقي في الجنة يقول
الله لهما اخيرا لصدقي الى الجنة فيقول من ينجي في النار فانما انما شئت ان لا ينجيهم نبي الله لئلا ينجيهم نبي الله لئلا ينجيهم نبي الله لئلا ينجيهم نبي الله
له صدق بن حبيب فانه لا يعذب الا ترى انما شئت ان لا ينجيهم نبي الله لئلا ينجيهم نبي الله لئلا ينجيهم نبي الله لئلا ينجيهم نبي الله لئلا ينجيهم نبي الله
في كونه صاحب فباخذ حاجته من الدنيا والدارهم قال لا قال فلستم اذن باخوان قوله لهما كذبت قوم نوح المرسلين الطبرسي قال قال ابو جعفر
عليه السلام يعني المرسلين نوحا والانبيا الذين كانوا بينه وبين ادم عليه السلام علي بن ابراهيم قوله لهما ان تؤمن لك يا نوح واشتعلت
الاذن لكون قال قال الفضل قوله تعالى فافتح يميني وبيني وبينهم ففتحت علي بن ابراهيم فانه في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قوله فافتح يميني
بينهم يقول افض يميني وبينهم فضاء وقال علي بن ابراهيم فانه في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قوله فافتح يميني وبينهم ففتحت
المجهر الذي قد فرغ منه ولم يبق الا دفعه واما قوله بكل ربيع ايشه قال الامام ابو جعفر عليه السلام يعني بكل طريق ايشه عليه السلام ففتحت علي بن
ابراهيم وقوله واذا بطلتم بطشتم جبارين قال قال تغلبون بالغضب من غير اسخفاف قال وقوله وتخلل ظلعها هضيم اي على وقوله و
تفتنون من الجبال نبوتا فارهبين اي حاذقين وبقرافرهين اي بطرين وقال علي بن ابراهيم في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قوله اما انت
من المتحرفين يقول اجوف مثل خلق الانسان ولو كنت رسولا ما كنت مثلنا قوله تعالى قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم
محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قوم صالح
عليه السلام وقد تقدم في سورة هود بطوله وفي الحديث ثم اوحى الله تبارك وتعالى اليه ان باصالح قل لهم ان الله قد جعل هذه الناقة شربا لهم
ولكم شرب يوم فكانت الناقة اذا كان يوم شربها شرب الماء ذلك اليوم فخلجوها فلا يبقى صغير ولا كبير الا شرب من لبنها يومهم ذلك فانما كان
ذلك الليل واصبحوا عذرا الى ما ثم فشراب منه ذلك اليوم ولم تشرب الناقة ذلك اليوم وباني الحديث يؤخذ من سورة هود قوله لهما اني اعلمكم
من الغالين علي بن ابراهيم اي من المفضين قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قوله كذبت اصحاب الايكه الايكه القصة من
من الشجر واما قوله عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم فبلغنا والله اعلم انه اصابهم حر وغم في يومهم فخرجوا يطلبون الروح من قبل
السحابة التي بعث الله فيها العذاب فلما غشهم اخذتهم الصيحة في ديارهم جامئين وهم قوم شعيب علي بن ابراهيم ايضا قوله واتقوا الذي
خلقكم والحيكة الاولين قال قال الخلق الاولين قال قوله فكذبوه قال قال قوم شعيب فخذتم عذاب يوم الظلة قال قال يوم حر
وسائم قوله تعالى وانه لتنزىل رب العالمين نزل به الروح الامين الاية علي بن ابراهيم يعني لفران ثم قال وحدثني ابي عن حنان عن ابي
عبد الله في قوله وانه لتنزىل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين قال لولاية التي نزلت لا مبر المؤمنين عليه
يوم القدر محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن حنان بن سدير عن سالم الحنظلي عن ابي جعفر عليه السلام في
قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام عنه عن محمد
احمد بن العباس بن معروف عن حنان بن سدير عن سالم عن ابي محمد قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن لولاية نزل به لغير شيل من رب العالمين
يوم القدر فقل انزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي نزل الاولين قال هي لولاية لا مبر المؤمنين صلوات
الله وسلامه عليه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير قال قلت لابي جعفر
السلام اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين

ابن ابي طالب عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه واله فقال لما على ان الله لما امرني ان ائتد عشر نزلت الا فريين قال
بذلك ذرعا وعرفت اني ابادرهم بهذا الامر اري منهم ما اكره فصمت على ذلك وجاءني جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد انك ان لم تفعل ما
امرت به ففعلت ما امرت به ثم دعوتهم وهم يومئذ اربعون رجلا يزبدون رجلا او ينقضون رجلا فيهم اعمامه ابوطالب حمزة والعباس والابو
فلما اجتمعوا له دعاني بالطعام الذي صنعت لهم فبحث به فلما اوشى منه تناول رسول الله صلى الله عليه واله حذيرة من اللحم فنفضها باسنانه ثم
الفاها في نواحي الصفنة ثم قال خذوا به الله فاكل القوم صدوروا ما لم يشي من الطعام حاجته وما اري الا مواضع ابد بهم واهم الله نفس عليهم
ان كان الرجل الواحد منهم لياكل ما قد منجهم ثم جئهم بذلك العسر فشرىوا حتى رووا وجبوا واهم الله ان كان الرجل منهم يشرب مثله فلما
اراد رسول الله صلى الله عليه واله ان يكلمهم ابندره ابوهيب بالكلام فقال لشدة سحرهم صاحبكم فنزق القوم ولم يكلمهم رسول الله صلى
عليه واله فقال لما من الغد باعلى ان هذا الرجل قد سبغني الى ما قد سمعت القول فنزق القوم قبل ان اكلمهم فعدلتنا من الطعام بمثل ما صنعت
ثم اجتمعهم لي قال ففعلت ثم جمعهم فدعاني بالطعام ففربهم ثم قال كما فعلت بالاسر والكلوا حتى ما لهم به من حاجته ثم قال اسفهم فبحثهم بذلك العسر
فشرىوا حتى رووا منه جميعا ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا بني عبد المطلب الخ والله ما اعلم شابا في اعرابية او في قومه بافضل ما جئتكم به
اني قد جئتكم بخير الدنيا والاخرة وفدا ربي ربي عز وجل ان ادعوكم اليه فابكم يؤمن به ويؤازرني على امرى فيكون اخي وصبي ووزيري وخليفتي
في اهل من بيتك قال فامسك القوم واجمعوا عنهما جميعا قال ففعلت واني لا احدثهم سنا وارصهم عينا واعظم بطننا واحشهم سانا ففعلت انا
يا بني الله اكون وزيري وولي على ابيك الله به قال فان هذا اخي وصبي ووزيري وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا فقام القوم
بعضكون ويقولون لا يظالب فدا لرك ان نسمع لابنك واطيع محمد بن العباس قال حدثنا عبد الله بن يزيد عن ابي عبد الله بن اسحق الراشدي وعلى
بن محمد بن خالد الدهان عن الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا ابو زكريا يحيى بن هاشم النمازي عن محمد بن عبد الله بن علي بن ابي داود عن رسول
الله صلى الله عليه واله عن ابي عبد الله بن ابي داود قال ان رسول الله صلى الله عليه واله رجع بنى عبد المطلب فيهم يومئذ ولده عبد المطلب
لصلبه واولاده اربعون رجلا فضع لهم رجل شاه ثم ثرد لهم ثرده وصحب عليهم اذ لك المرف والهم ثم قد بها اليهم فاكلوا منها حتى ينضلعوا ثم
سقاهاهم عسا واحدا فشرىوا كلهم من ذلك العسر حتى رووا منه فقال ابوهيب الله ان منا اقربا ياكل احد منهم الجنة وما يصلمها ولا تكاد تشبعه
ويشربها لظرف من القيد فابروا به وان ابن كبد دعانا فجمعنا على رجل شاه وعسر من شراب فشبعتا وروينا منها وان هذا هو السحر المبين قال
ثم دعاهم فقال لهم ان الله عز وجل قد امرني ان ائتد عشر نزلت الا فريين دهطك المخلصين وانتم عشر في الاقربون ودهط المخلصون وان الله لم
يبعث نبيا الا حجة اليه من اهله اذ ارادوا ووزيرا وصيبا فاتيكم بقوم بياينة انه اخي ووزيري ووارثا دون اهلي وصبي وخليفتي في اهلي
وصبي وخليفتي في اهلي ويكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي ففعلت القوم فقال والله ليقومن فائتكم وليكونن في غيركم ثم لشد
قال فقام على امير المؤمنين عليه السلام وهم ينظرون اليه كلهم فبايعوه واجابوه الى ما دعاه اليه فقال له اذن مني فدنا منه فقال افخ فاك ففعله
ففتفت فيه من ريقه ونقل بين كفيه وبين ثدييه فقال ابوهيب نبش في جوفه بيمين يمينك لجايلك لما دعوتك اليه فلات فاه ووجهه زفا
فقال رسول الله صلى الله عليه واله بل ملائكة علماء وحكام وفدوا على نبي ابراهيم في معن الاية قال قال ودهطك منهم المخلصين وقال قال نزلت
بمكة فجاء رسول الله صلى الله عليه واله بنى هاشم وهم اربعون رجلا كل واحد منهم ياكل الجذع ويشربها لضرية فانخذ لهم طعاما يسير احسب
امكن فاكلوا حتى شبعوا فقال رسول الله صلى الله عليه واله من يكون وصبي ووزيري وخليفتي فقال ابوهيب جزنا سحر محمد صلى الله عليه
واله ففعلوا فلما كان اليوم الثالث امر رسول الله صلى الله عليه واله ففعل بهم مثل ذلك ثم سقاهاهم اللبن فقال ابوهيب جزنا سحر محمد صلى الله عليه
اليوم الثالث امر رسول الله صلى الله عليه واله ففعل بهم مثل ذلك ثم سقاهاهم اللبن فقال رسول الله صلى الله عليه واله انكم يكونون
وزيري وبنجر عدائي وبغضني وبنى فقام على عليه السلام وكان اصغرهم سنا واحشهم سانا واقلمهم مالا فقال انا يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه واله انت محمد بن العباس عن محمد بن الحسين الخثمي عن عباد بن يعقوب عن الحسن بن عثمان بن الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله عز وجل ودهطك منهم المخلصين قال على حمزة وجعفر والحسن والحسين وال محمد صلوات الله عليهم اجمعين ابو علي الطبرسي في
بذلك عند الخاص والعام في الخبر المأثور عن البراء بن عازب انه قال لما نزلت هذه الآية جمع رسول الله صلى الله عليه واله بنى عبد المطلب
وهم يومئذ اربعون رجلا الرجل منهم ياكل المسنة ويشرب العس فامر عليا عليه السلام بوجع شاه فارمها ثم قال لهم اذ نوا بهم الله ففعلوا القوم
عشر عشرة فاكلوا حتى صدوروا ثم دعا هيب من ابن فخرج منه جرعته ثم قال لهم اشربوا باسم الله فشرىوا حتى رووا فادروهم ابوهيب فقال هذا

ما سحر كبر الرجل فكث رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يتكلم فدعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب ثم انذهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني عبد المطلب اني انا النذير اليكم من الله عز وجل والبشر فاسلوا وطيعوني فهدوا ثم قال من يواخني ويزرني على هذا الامر يكون وليي وصيي بعدي وخليفتي في اهل بيوتي فبكث القوم فاعاد هاتلك اكل ذلك بسكت القوم ويقول على عليه السلام انا فقنا له في المن الثالث انت هو فقام القوم وهم يقولون لا بي طالب اطع ابنك فقامت عليك اورده الثعالب في نفسه وقال رحمه الله في فرائد عبد الله بن مسعود واندريش بنك الاقربين ودهطك منهم المخلصين وروى لك عن ابي عبد الله عليه السلام هذا بلفظه ومطري في الحاشية ما روي بالاسناد المصل عن عبد الله بن محمد بن حنبل عن ابيه في مسنده قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا شريك عن الاعشى عن عبيد الله بن عبد الله الاسدي عن علي بن السلام قال لما نزلت هذه الآية واندريش بنك الاقربين جمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اهل بيته فاجتمع ثلثون فاكلوا وشربوا ثلثا ثم قال لهم من يضمن عني ديني ومواهبكم ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي فقال رجل ولم يسمه شريك يا رسول الله انت كنت تجدني بهذا قال ثم قال الاخر يضمن لك على اهل بيته فقال علي بن السلام انا ويا لاسناد المصل عن عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا شريك عن الاعشى عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله الاسدي عن علي بن السلام قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا اسود بن عامر قال اخبرنا شريك عن الاعشى عن المنهال بن عمرو عن عبيد الله الاسدي عن علي بن السلام لما نزلت واندريش بنك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باربعين رجلا من اهل بيته ان الرجل منهم لياكل جذعة وانه كان شاربافرا فقدم اليهم فاكلوا وشبعوا فقال لهم من يضمن عني ديني ومواهبكم ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في اهل بيته فقال علي بن السلام انا قال رسول الله صلى الله عليه وآله واله على بفضي ديني عوفي بنجر مواهبكم ولفظ الحديث للحماني وبعضه حديث ابي خيثمة ومن ذلك ما رواه الثعلبي باسناد عن البراءة كحديث وفد يقدم وسجاني حديث من ذلك في اول سورة حم السجدة انشاء الله تعالى عن ابراهيم وقوله قد هطلك منهم المخلصين على بن ابي طالب عليه السلام وخزعة وجعفر والحسن الحسين والائمة من آل محمد عليهم السلام ثم قال ومن اشبعك من المؤمنين فان مصرك يعني من بعدك في ولايته على الائمة عليهم السلام فكل ابي برئ مما تملكون ومعصية رسول الله صلى الله عليه وآله وهو بيت كعصيت وهو في قوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يريك حين تقوم وتقلبك في الساجدين على ابراهيم قال حدثني محمد بن الوليد عن محمد بن الصراف عن ابي جعفر عليه السلام قال الذي يريك حين تقوم وتقلبك في الساجدين قال في اصلااب النبيين ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسين الطاطري قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري قال اخبرنا محمد بن زكرياء الفلابي البصري قال حدثنا محمد بن عمار عن ابي عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله واله ابن كثر وادم في الجنة قال كنت في صلبه وهبط الى الارض في صلبه وكتب السفينة في صلبه نوح عليه السلام وقذف في النار صلب ابي ابراهيم لم يلق ابراهيم في سفاح فط لم يزل الله ينقلني في اصلااب الطاهرة هادي امهت باحق اخذ الله بالنسوة عهده وبالا سلام ميثاق في بين كل شئ من صفتي واثبت في الثورثة والنجيل ذكر في ربي في سماء وشوق اسما من اسمائه ارفني الحجادون فذوالعرش محمود وانا محمد قال ابن بابويه ورويت هذا الحديث من طرف كثيرة عندنا قال حدثنا ابو نصر احمد بن الحسين بن احمد عبيد الله بن ابوبكر الرواسي بن بكاء بور وما القيت اسميه قال حدثنا محمد بن اسحق بن ابراهيم بن مهران السراج قال حدثنا الحسن بن عرفة العسدي قال حدثنا ربيع بن الجراح عن محمد بن اسباط عن ابي صالح عن ابي ذر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول خلقت انا وعلى بن ابي طالب عليه السلام من نور واحد انجى الله تعالى عند المشرق قبل ان يخلق ادم بالفي عام فلما ان خلق الله ادم جعل في النور في صلبه ولقد سكن الجنة ونحن في صلبه ولقد هم بالخطيئة ونحن في صلبه ولقد ركب نوح السفينة ونحن في صلبه ولقد قذف ابراهيم في النار ونحن في صلبه فلم يزل ينقلنا الله عز وجل من اصلااب طاهرة الى ارحام طاهرة حتى انتهى الى عبد المطلب ففهمنا نصفين فجعلني في صلب عبد الله وجعل عليا عليه السلام في صلب ابي طالب وجعل في النبوة والبركة وجعل في علي الفصحا والفرسنة وشوقنا اسمين من اسمائه فذوالعرش محمود وانا محمد صلى الله عليه وآله واله والله الاعلى وهذا علي عليه السلام محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسين النخعي عن عباد بن يعقوب عن الحسن بن حماد عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل وتقلبك في الساجدين قال في علي وفاطمة والحسن الحسين واهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين عند عن الحسن بن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن اسباط عن عبد الله بن حماد المديني عن ابي الجارود قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وتقلبك في الساجدين قال يعني تقلب في اصلااب النبيين من نبي الى نبي حتى اخرجيه من صلب ابيه من نكاح غير سفاح من لدن ادم عليه السلام قال شرف الدين في اماليه قال اخبرنا

الحسين بن عبيد الله قال اخبرنا ابو محمد قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا علي بن الحسين الهادي قال حدثني محمد بن خالد البرقي قال حدثنا محمد بن
عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام عن علي عليه السلام قال كان ذات يوم من الايام جالسا بالرجبة والناس حوله
مجمعون فقام اليه رجل فقال له يا امير المؤمنين انك بالمكان الذي انزلك الله به وابوك بعذب بالنار فقال له قد فعلت ذلك والذين
معدا صلي الله عليه واله بالحق نبيا لوشع ابي في كل مذهب على وجه الارض لشقته الله تعالى فيهم ابي بعذب بالنار وانافسهم النار ثم قال والذين
بعث محمد صلي الله عليه واله بالحق ان نور ابي طالب يوم القيمة لطفي انوار الخلق الاخنة انوار نور محمد صلي الله عليه واله ونوري نور فاطمة
تور الحسن والحسين ومن ولد من الائمة لان نوره من نورنا الذي خلقه الله عز وجل قبل خلق ادم بالقي عام وعند عن الشيخ ابي محمد الفضل بن شاذان
باسناده عن جابر بن يزيد الجعفي عن الامام العالم موسى بن جعفر الكاظم صلي الله عليه وسلم جعبي قال ان الله تبارك وتعالى خلق نور محمد صلي الله عليه
واله من نور اخر من نور عظمه وجلاله وهو نور لا هو شبه الذي بدأ الله من الائمة من الائمة من نبيه الذي بدأ منه وبخل لموسى رويته فثبت
في كنفه من صاعا فامش بها عليه وكان في ذلك النور نور محمد صلي الله عليه واله فلما اراد ان يخلق محمد صلي الله عليه واله منه فسمي ذلك النور
بشطن بن خلق من اشطر الاول محمد صلي الله عليه واله ومن اشطر الاخر علي بن ابي طالب عليه السلام ولم يخلق من ذلك النور غيرهما خلفهما به
لا ونفخ فيها بنفسه ونفخ فيها على صورهما وجعلهما امنا له وشهدا على خلقه وخليفته على خلقه وعينا له عليهم ولما ان الله بهم
قد اسودع فيها علمه وعلمها البيان واسطلمها على غيبه وجعل احدهما نفسه والاخر روجه ولا يؤوم واحد بغيب صاحبه ظاهرا وبشرته
وباطنها لا هو شبه ظهر الخلق على هياكل الناسوتية حتى يطبقوا فيها وهو قوله تعالى واللبنا عليهم ما يلبسون فاما مقام ربه العالين
وحجبا باخلاق الخلق اجتمعين بها ففتح نوره اخلق وبها انجتم الملك والمقادير ثم اقتبس من نور محمد فاطمة ابنته عليها السلام كما انفس نور
نوره واقتبس من نور فاطمة وصلي الحسن والحسين عليهم السلام كافيها المصابيح هم خلفوا من الانوار وانتقلوا من ظهري ظهر من صلب علي
ومن رحم ابيهم في الطبقة العليا من غير نجاسة بل نقلوا بعد نقل لانه من ماء مهين ولا نظفة خيشرة كما ان خلفه بل انوار انتقلوا من صلب
الطاهرين الى ارحام المطهرات لانهم صفوة الصفوة اصطفاهم لنفسه وجعلهم خزان علمه وبلغاه عنه الى خلقه فاما مقام نفسه لا يرى ولا
يدرك ولا تعرف كيفية انبثاقه فقولاه الناطقون المبلغون عنه المصنفون في امره ونهيه فيهم بظهر قدرة ومنهم ترى اياته ومعجزاته فيهم
منهم عرف عبادته نفسه وبهم بطاع امره ولولا هم ما عرفنا الله ولا يدرك كيف بعبد الرحمن فانه يجرى امره كيف يشاء فبما يشاء لا يشل عنا
يفعل وهم يسئلون الطير عن ابن عباس معناه وتقليبك في اصلاص الموحدين من نبي الى نبي حتى اخرجك نبيها في رواية عطاء وعكرمة قال
المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال لا في اصلاص النبيين من نبي بعد نبي حتى اخرج من صلب ابيه من تكاح غير سفاوح من لدن
ادم قال وروي جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلي الله عليه واله لا ترفعوا قبلي ولا تضعوا قبلي فاني اراكم من خلفي كما اراكم
من بينكم ثم تلا هذه الآية ومن ابن عباس المعنى انك حين تقوم للصلاة منفردا وتقليبك في الساجدين اذا صليت جماعة وهم ايضا في قوله
تعالى وتوكل على العزيز الرحيم اي فوض امرك الى العزيز المنعم من اعدائه الرحيم باولائه الذي يراك حين تقوم في صلواتك قوله تعالى هل
انتي تسم على من ينزل الشياطين ابن بابويه قال حدثني ابي ومحمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى و احمد بن ادريس جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى
بن عمران عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن اود بن يزيد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل هل انتي تسم على
من ينزل الشياطين ينزل على كل افاكنا ثم قال هم سبعة المغيرة وبيان وصاحب وحنة بن عماره البربري والحادث الشامي وعبد الله
الحادث وابن الخطاب قوله تعالى والشرا يتيهمم الغاؤون الى اخر السورة ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
الحسين ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن حماد بن عثمان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يتيهمم الغاؤون قال هل ياتي شاعر
بغيره احد وانما هم قوم نفقوا الغيرة الذين فضلووا وضلوا اشرفا الذين اتفقوا محمد بن جمهور باسنا برضا ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل والشرا يتيهمم الغاؤون فقال من ايتهم من الشرا يتيهمم الغاؤون الذين يشرعون قلوب الناس بالباطل
الشرا الذين يتيهمم الطير في قوله تعالى والشرا يتيهمم الغاؤون قال روي ابي حاشي لا شاعر ابي عبد الله عليه السلام قال هم
قوم شلوا ونفقوا بغير علم فضلووا وضلوا على ابراهيم قال قال نزلت في الذين غيروا دين الله وخالفوا امر الله هل ياتي شاعر افظ
بغيره احد انما معنى ذلك الذين وضعوا ديننا بارائهم فتيهمم على ذلك الناس ويؤكد قوله الله عز وجل في كل اديهم همون يعني يباظرون بالادب
ويجادلون في المصلين وفي كل مذهب يذهبون وانهم يقولون ما لا يفعلون قال قال يعطون الناس ولا يعطون ويهون عن المنكر
ولا يهونون وبامرون بالمعروف ولا يعملون وهم الذين قال الله عز وجل في كل اديهم همون اي في كل مذهب يذهبون وانهم يقولون ما لا

سنتك ما ضحك فقال ان هذا الحمام مذل على هذه الحانة فقال اما باسكني وباعسني الله ما على وجه الارض الى اجت منك ما خلا هذا القضا
على السرير قلت فداء ونفهم كلام الطبر قال هم علمنا منطق الطبر واوتينا من كل شيء وعنه عن عبد الله بن محمد عن نوح بن عبد الكريم عن
عبد الله بن عبد الرحمن عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يرعباس ان الله علمنا
منطق الطبر كما علم سليمان بن داود عليه السلام منطق كل دابة في بر او بحر قوله تعالى وتفقدا لظفر فقال مالي لا اري الهذ هذ ام كان
من الغاشقين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر اوفيه عن محمد بن حماد عن اخيه حماد بن حماد عن ابراهيم عن ابيهم عن ابي الحسن
الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي صلى الله عليه واله ورثا النبيين كلامهم قال نعم قلت من لادن آدم حتى
الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد صلى الله عليه واله اعلم منه قال قلت ان عيسى مر به كان يحيى لموتى باذن الله قال صدقت
سليمان بن داود وكان يفهم منطق الطبر وكان رسول الله صلى الله عليه واله يقدر على هذه المنازل قال فقال سليمان بن داود
قال للهدهد حين فقدت وشك في امره فقال خالي اري الهدهد ام كان من الغاشقين حين فقدت وعضب عليه فقال لا عذبه عذابا
شديدا اولا لا يجنبه اوليا النبي سلطان مبين وانما عضب لانه كان يبدل على الماء فهذا وهو طائر فدا عطي ما لم يسط سليمان وكانت الحج
والتمل وصغر الانس والشياطين والردة له طائعين ولم يكن يبرئ من الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان الله يقول في كتابه ولون قرا
سهرت به الجبال ووطعت به الارض وكلم به الموتى وقد ورثنا هذا القرآن الذي فيه ما شرب به الجبال ونقطع به البلدان ونجني به الموتى
ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله لا ياتي ما يروا بها امرا الا ان ياذن الله به مع ما قد ياذن الله مما كتبه الماصون وجعله الله
لنا في ام الكتاب ان الله يقول وما غاشية في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا
فمن الذين اصطفانا الله عز وجل واورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء الطبري وي العباسي بالاشفاق قال قال ابو حنيفة لا يعبد الله
عليه السلام كيف تفقد سليمان الهدهد من بين الطير قال لان الهدهد يرى الماء في بطن الارض كما يرى احدهم الدهن في الفاروزة فظن ابو
حنيفة الى اصحابه وضحك قال ابو عبد الله عليه وما يضحكك قال ظفرت بك جعلت فداك قال وكيف لك قال الذي يرى الماء في
بطن الارض لا يرى النخ في الزايب حتى ياجد بعنفه قال ابو عبد الله عليه السلام يا نعمان اما علمت انه اذا نزل الفدر اعشى البصر فله بظلمة
رب العرش العظيم ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن
اسماعيل البرمكي قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثني ابي عن حنان بن سدر قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن العرش والكرسي
فقال ان للعرش صفات كثيرة مختلفة له في كل سبب وضع في القرآن صفة على حدة فتولدها لرب العرش العظيم يقول الملك العظيم وقوله ان
على العرش استوي يقول على الملك احدى وهذا ملك الكيفية في الاشياء العرش في الوصل منفرد عن الكرسي لانها بايان من اكرابواب العرش
وهما جميعا عيانان وهما في النب مفرونان لان الكرسي هو الباب الظاهر من الغيب الذي منه مطلع البديع ومنه الاشياء كلها والعرش هو
المباطن الذي يوجد فيه علم الكيف والكون والفرد والحد والابن والمشيئة وصفة الارادة وعلم الالفاظ والحركات والنزك وعلم القوى
والبدء فهما في العلم بايان مفرونان لان ملك العرش سوى ملك الكرسي وملك الغيب من علم الكرسي فخر لك قال رب العرش العظيم اي
صفة اعظم من صفة الكرسي وهما في ذلك مفرونان قلت جئت فذلك فلما صافي الفضل جارا الكرسي لا نه صا حاره لان فيه علم الكيفية
وفيه الظاهر من ابواب البدء وابنه ما وجد رثها وفقرها فهذا ان حاملان احدهما حمل صاحب الطرف ويمثل صرف العلماء يستل
على صدور دعواها لانه مختص برحمته من يشاء وهو القوي العزيز فمن اخلا صفات العرش انه قال تبارك وتعالى رب العرش رب العرش
عما يصفون وقوم وصفوه ببدين فقالوا يا الله مغلولة وقوم وصفوه بالرجلين فقالوا وضع وجله على صخرة بيت المقدس فيها اربع
الى السماء ووصفوه بالانامل فقالوا ان محمدا صلى الله عليه واله قال اني وجدت بردا ناما على قلبي فمثل هذه الصفا قال رب العرش
عما يصفون يقول رب المثل الاعلى عابيه مثله والله المثل الاعلى الذي لا يشبهه شيء ولا يوصف لا يوصف فذلك المثل الاعلى وصف
له ثلثون من الله فوائدا العلم فوصفوا بهم بادنى الامثال وشبهوه لمشابهة منهم فاجعلوا به فلذلك قال وما اوتيتهم من العلم الا قليلا
فليس له شبه ولا مثال ولا عدل وله الاسماء الحسن التي لا يسمي بها غيره وهي التي وصفها في الكتاب فقال ادعوه بها وذروا الذين يلحدون
في اسمائه جلا بغير علم فالذي يلحد في اسمائه بغير علم بشره وهو لا يعلم ويكفر به وهو يظن انه يحسن فلذلك قال وما يؤمن اكثرهم
بالله الا وهم مشركون فهم الذي يلحدون في اسمائه بغير علم فيضعونها غير مواضعها باحتان ان الله تبارك وتعالى امر ان يتخذ قوم
اولياء فهم الذين اعطاهم الفضل وحضهم بالبر يخضعون بغيرهم فان سل محمدا صلى الله عليه واله فكان الدليل على الله باذن الله عن

وجعل حق دلائلها دافعا من بعده وصية عليه السلام دليلا لها دافعا على ما كان هو دل عليه من امر ربه من ظاهر عليه ثم الامثلة الراشدون عليه السلام
 قوله تعالى علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا هو الفضل المبين تقدمنا روايته في ذلك ويؤيده هنا الطبري قال روى
 الواحد بالاسماعيل بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال اعطى سليمان بن داود ملك مشارق الارض ومغاربها فليكن سبع مائة سنة وسنة
 اشهر ملك الدنيا كلهم من البحر والارض والشياطين والدواب الطير والتسابع واعطى على كل شيء ومنطق كل شيء زمانه صور الصانع المعجزة
 سمع بها الناس وذلك قوله علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا هو الفضل المبين محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن محمد عن روه عن
 محمد بن عبد الكريم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابان بن عثمان عن زاذرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا ينبغي
 ان الله علمنا منطق الطير كما علم سليمان بن داود منطق كل دابة ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن رضى الله
 عنه قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن خالد باسناده رفته الى ابي عبد الله عليه السلام قال ملك الارض كله اربعة مؤمنان وكان
 فاما المؤمنان سليمان بن داود وداود والنبي والكافران نمرود وبخت نصر واسم ذى القرنين عبد الله بن ضحالك بن معد فوله لهما قال اكتب
 حينئذ علم من الكتاب انا انيك يه قبل ان يرتد اليك طرفك محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن
 الفضيل قال حدثني شمس الوائلي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلاث وسبعين حرفا وانما كان عند اصف منها حرف
 واحد فتكلم به خفت الارض ما بينه وبين سبيل بلقيس حتى تناول السير سبعة ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفه العيني ونحو عندنا الاسم
 الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى اسناث في علم الغيب عند ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ورواه محمد
 بن الحسن بن عمار الدمشقي عن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرني عن ابي الحسن عليه السلام قال
 ان اسم الله الاعظم على ثلاث وسبعين حرفا الحديث بعينه عن محمد بن الحسين بن محمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد
 النوفلي عن ابي الحسن صاحب العسكري عليه السلام قال سمعته يقول ان اسم الله الاعظم ثلاث وسبعون حرفا كان عند اصف حرف فتكلم به خفت
 الارض ما بينه وبين سبيل بلقيس حتى تناول السير سبعة الى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل من طرفه عين وعندنا منه اثنان وسبعون
 حرفا وحرف عند الله اسناث في علم الغيب وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران العمري
 هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام لم يحفظ اسمه قال سمعته ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عيسى بن مريم عليه السلام
 اعطى حرفا كان يعمل بها واعطى موسى اربعة احرف واعطى ابراهيم عشرين حرفا واعطى نوح عليه السلام خمسة عشر حرفا واعطى ادم خمسة
 وعشرين وان الله تبارك وتعالى جمع ذلك كله ل محمد صلى الله عليه واله وان اسم الله الاعظم ثلاث وسبعون حرفا اعطى محمد صلى الله عليه
 واله اثنان وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد ورواه الصفار عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران العمري
 عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام لم يحفظ اسمه قال سمعته ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عيسى بن مريم عليه السلام
 اعطى حرفا كان يعمل بها واعطى موسى اربعة احرف واعطى ابراهيم عشرين حرفا واعطى نوح عليه السلام خمسة عشر حرفا واعطى ادم خمسة
 وثلث جعلت فداك قول العالم انا انيك به قبل ان يرتد اليك فقال باجابر ان الله جعل اسمه على ثلاثة وسبعين حرفا فكان عندنا منها
 منها حرف فاختفت الارض ما بينه وبين السرب والنفث القطعتا وجعل من هذه على هذه وعندنا اسم الله الاعظم اثنان وسبعون حرفا
 وحرف في علم الغيب عند المكنون عنه عن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن سعدان عن عمر الجلاب عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ان اسم الله على ثلاثة وسبعين حرفا وانما كان اصف منها حرف فتكلم به خفت الارض ما بينه وبين سبيل بلقيس حتى تناول السير سبعة
 ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفه عين وعندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرفا اسناث في علم الغيب المكنون عنه عن احمد بن
 موسى بن الحسين بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن زكريا الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذي عنده علم من الكتاب انا انيك به قبل ان
 يرتد اليك طرفك قال فخرج ابو عبد الله عليه السلام اصابعه فوضعها على صدره قال وعندنا والله علم الكتاب كله وعنه عن احمد بن محمد
 عن ابي عبد الله البرقي رفته الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جعل اسمه على ثلاثة وسبعين حرفا واعطى نوحا منها خمسة عشر حرفا واعطى
 ابراهيم عليه السلام منها ثمانية احرف واعطى موسى عليه السلام منها اربعة احرف واعطى عيسى عليه السلام منها حرفين فكان يحيى بن المولى وبنو
 الاكاه والارض واعطى محمد صلى الله عليه واله اثنان وسبعين حرفا والحجب بحرف لئلا يعلم احد ما في نفسه وما في نفس العباد وعندنا قال
 حدثني يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده فذكرنا سليمان وما اعطى من العلم
 وما اوتي من الملك فقال لي وما اعطى سليمان بن داود وانما كان عنده حرف واحد من الاسم الاعظم وصاحبكم الذي قال الله قل كفى بالله شهيدا

فاعطى ادم منها
 خمسة وعشرين
 حرفا

شاکیہ

وانت تقول ويجعلكم خلفاء الارض والله لا يخرج لا يفضلك مؤمن ولا يجتلك كافر عنه عن احمد بن محمد بن العباس عن عثمان بن هاشم الفضل
عن محمد بن كثير عن ابي بصير عن ابي داود السهمي عن عمران بن حصين قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه واله وعلى عليه السلام الى جنبه
اذ قرأ النبي صلى الله عليه واله امر محبب المضطر اذا دعاه وبكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض قال فارعد على عليه السلام فقرأ النبي صلى الله
عليه واله به على كفته فقال مالك باعلى فقال يا رسول الله فرائد هذه الامة فخشيت ان ينزل بها فاصابني ما رايت فقال رسول الله صلى الله
عليه واله باعلى لا يجتلك الا مؤمن ولا يفضلك الا كما في منافق الى يوم القيمة وعنه عن محمد بن زبير عن الحسن بن محمد بن سماعه عن ابراهيم بن عبد
الحمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القائم عليه السلام اذا خرج دخل المسجد الحرام فاستقبل القبلة ويجعل ظهره الى المقام ثم يصلي ركعتين
ثم يقوم فيقول يا ايها الناس انا اولي الناس بآدم يا ايها الناس انا اولي الناس يا ابراهيم يا ايها الناس انا اولي الناس يا اسمعيل يا ايها الناس
انا اولي الناس محمد صلى الله عليه واله ثم يرفع يديه الى السماء ويدعو ويضيق حتى يقع على وجهه وهو قوله عز وجل من محبب المضطر اذا دعاه
وبكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اللهم مع الله قلبا ما نذكرون وعنه بالاستماع عن ابراهيم بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل من محبب المضطر اذا دعاه قال هذه الامة نزلت في القائم عليه السلام اذا خرج قعم وصلى عند المقام ونضيق الى ربه فلا ترد له
ايضا ابا علي بن ابراهيم قال حدثني ابي الحسن بن علي بن فضال عن صالح بن عصفه عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزلت في القائم من آل محمد عليهم السلام
هو والله المضطر اذا صلى في المقام ركعتين ودعا الى الله فاجابه وبكشف السوء ويجعله خليفة في الارض وهذا ما ذكرنا واوله بعد شئ به
محمد بن ابراهيم النعماني قال اخبرنا ابن محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن علي النعماني عن محمد بن اسمعيل بن بزيع وحدثني غيره واسد عن منصور بن بونيزج
عن اسمعيل بن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام انه قال يكون لصاحب هذا الامر غيبة في بعض هذه الشعاب اوى بيده الى ناحية ذي طوى
حتى اذا كان قبل ان يروجه انتهى المولى الذي معه حتى يلقي بعض اصحابه فيقول كذا انتم هم منا فيقولون نعموا من اربعين رجلا فيقول كيف انتم اذا رايتهم صا
فيقولون والله لو ناولنا ايجالنا وبناهامه ثم بانهم من اقباله فيقول اشيروا الى رؤسكم او خباركم عشرة فيشبهون له ابراهيم فيطلبونهم حتى
يلفوا اصابعهم ويعددهم لليلة التي يليها ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لكانى انظر اليه وقد اسند ظهري الى حجر فيشد الله حفرة ثم يقول
يا ايها الناس من يحاجني في الله فانا اولي الناس بالله ايها الناس من يحاجني في آدم فانا اولي الناس بآدم ايها الناس من يحاجني في نوح فانا اولي الناس
بنوح ايها الناس من يحاجني في ابراهيم فانا اولي الناس يا ابراهيم ايها الناس من يحاجني في موسى فانا اولي الناس بموسى ايها الناس من يحاجني بعيسى
فانا اولي الناس بعيسى ايها الناس من يحاجني محمد صلى الله عليه واله فانا اولي الناس بمحمد صلى الله عليه واله ايها الناس من يحاجني بكتاب الله
فانا اولي الناس بكتاب الله ثم يثني الى المقام فضلى عنه ركعتين ويشد الله حفرة ثم قال ابو جعفر عليه السلام وهو والله المضطر الذي يقول
من محبب المضطر اذا دعاه وبكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض فيه نزلت قوله تعالى بل اذكرك علمهم في الاخرة الامة على بن ابراهيم في رواية
ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله بل اذكرك علمهم في الاخرة يقول علما ما كانوا يعملوا في الدنيا وقال علي بن ابراهيم ثم حكى الله عز وجل
قوله الدهرية وقال الذين كفروا انهم امتنا وكننا اربابا واباؤنا امتنا لم نجحون لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل ان هذا الاطمين
الاوتين اى كاذب الاولين فخرن رسول الله صلى الله عليه واله له ذلك فانزل الله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ثم حكى
ايضا قوله يقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لهم عسى ان يكون ردت لكم اى قد قرب من خلفكم بعض الامم
لتجئون ثم قال انك يا محمد لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين اى ان هؤلاء الذين يدعونه لا يسمعون ما يقولون
كما لا تسمع الموتى والصم قوله تعالى وما من غاشية في السماء والارض الا في كتاب مبين تقدم الحديث في هذه الامة في قوله تعالى تفقد
الطرف فقال ما الى ادى لهدم قوله تعالى واذ وقع القول عليهم اخرجناهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون
ويؤمن بخش من كل امة فوجاهتم بكذب باياتنا فاهم يودعون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن جعفر قال حدثنا
ابو عبد الله الرباعي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انما هم الله بين الجنة والنار لا يدخلها
داخل الا على حد فتمنى وانا الفاروق الاكبر انا الامام لم نبتك والمودى عنى كان قبل لا يفدنى احدا لا احمد صلى الله عليه واله واني و
اباه لعل سبيل واحد لا انه المدعو باسمه ولقد اعطيت السكك علم المنايا والبلايا والوصايا وفضل الخطاب الى صاحب الكران و
دولة الدول واني صاحب العصا والمهيم والداية التي تكلم الناس محمد بن ابراهيم النعماني قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي
الحسن بن علي بن مضر بن جواد بن عيسى عن جعفر بن محمد بن عثمان عن عبد الله بن سبابة عن عمران بن بشير عن عمار بن ربيع الاسدي قال دخلت على
امير المؤمنين عليه السلام وانا خامسة واصغر القوم سنا فتمعت يقول حدثني اخي رسول الله صلى الله عليه واله انا خاتم النبي وانا خاتم

النفوس كلفت ما لم يكلفوا فقلت ما انصفت القوم يا امير المؤمنين فقال ليس قد بقيت من الاخ والله اني لاعلم الف كلمة لا يعلمها غيري
 محمد صلى الله عليه واله وانهم لم يقرؤ منها ابدا في كتاب الله عز وجل وهي اذا وقع القول عليهم اخرجناهم دابة من الارض يتكلمون ان الناس كانوا
 باياتنا لا يوقنون وما يندبرون بها من بذرهما الا اخبركم يا اخو ملك بنى فلان قلنا بلى يا امير المؤمنين قل نفس حرام في يوم حرام في بلد حرام في يوم
 من فريش والذى قلن احبته ويرى الغنية ما لهم ملك بعده غير خمس عشرة ليلة قلنا هل قبل هذا من شيء او بعده فقال صبيحة من شهر رمضان
 نخرج البغضان ونوقف النائم ونخرج الفناء من حدرها على بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 انتم رسول الله صلى الله عليه واله الى على هو قائم في المسجد وقد جمع رجلا ووضع رأسه عليه فخره برجله ثم قال له فم يا دابة الارض
 فقال رجل من صحابة رسول الله افنسى بعضنا بعضا بهذا الاسم فقال لا والله ما هو الا له خاصته وهي الدابة التي ذكرها الله تعالى
 في كتابه واذا وقع القول عليهم اخرجناهم دابة من الارض يتكلمون ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون ثم قال يا على اذا كان اخر الزمان اخبرك
 الله في احسن صورة معك باسمهم به اعداء لك فقال رجل لا يعبد الله عليه السلام ان العامة يقولون هذه الدابة انما تكلمهم
 فقال ابو عبد الله عليه السلام كلهم في نار جهنم وانما هو يتكلمهم من الكلام والدليل على ان هذا في الرجعة ويوم محشر من كل امة فوجا من كل
 باياتنا هم يوزعون حتى اذا جاءوا قال كذبتم باياتي ولم يحطوا بها علما اما اذا كنتم تقولون قال الايات امير المؤمنين عليه السلام وال
 عليهم السلام فقال الرجل لا يعبد الله عليه السلام ان العامة تزعم ان قوله يوم محشر من كل امة فوجا عن في الغيبة فقال ابو عبد الله عليه
 السلام افمحشر الله يوم الغيبة من كل امة فوجا وبدع الباقين لا ولكنه في الرجعة واما امة الغيبة ومحشرناهم فلم تغادر منهم احدا وقد
 قال في آية عن ابي عن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يقول الناس في هذه الاية ويوم محشر من كل امة فوجا قلت
 يقولون في الغيبة قال ليس كما يقولون ان ذلك في الرجعة محشر الله في الغيبة من كل امة فوجا وبدع الباقين انما اية يوم الغيبة قوله ومحشرناهم
 فلم تغادر منهم احدا وعنه قال حدثني ابي عن ابي عمير عن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ويوم محشر من كل امة فوجا قال ليس احد
 من المؤمنين قتل الا ويرجع حتى يموت ولا يرجع الا من محض الايمان محضا ومن محض الكفر محضا فقال ابو عبد الله عليه السلام قال رجل
 لعمار بن ياسر يا ابا البغضان اية في كتاب الله قد اشدت فليح وشككتني قال عمار اية اية هي قال قوله واذا وقع القول عليهم اخرجناهم
 دابة من الارض يتكلمون ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون فاية دابة هذه قال عمار والله ما اجلس ولا اكل ولا اشرب حتى اربكها فجاء عمار مع الرجل الى
 امير المؤمنين عليه السلام وهو باكل مزاونة فقال يا ابا البغضان هل تجلس عمارا قبل باكل معه ففجب الرجل منه فلما قام قال له الرجل سبحان الله
 يا ابا البغضان حلفت انك لا تأكل ولا تشرب ولا تجلس حتى يربكها قال عمار قد اربكها ان كنت تعقل محمد بن القباس قال حدثنا جعفر بن محمد
 الحلبي عن عبد الله بن محمد الزيات عن محمد بن عبد الحميد عن فضيل بن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله الجدل قال دخلت على ابي عبد الله فقال ناد اية الا
 هنية قال حدثنا علي بن احمد بن حاتم عن اسمعيل بن اسحق الراشدي عن خالد بن مخلد عن عبد الكريم بن جعفر بن الجعفي عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله الجدل
 قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لا احداثك ثلاثا قبل ان يدخل علي وعلىك دخلت فقلت بلى قال انا عبد الله وانا دابة الارض
 صدقنا وعدنا واخبرنا بها الا اخبرك باننا المهتدون وعنده قال قلت بلى فضرب بيده الى صدره وقال انا وعنده قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن
 الفقيه عن احمد بن عبيد بن صالح عن الحسن بن علوان عن عبد بن مريم عن الاصمعي بن نباتة قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام وهو باكل خبز
 وزيتا سات يا امير المؤمنين قال الله عز وجل واذا وقع القول عليهم اخرجناهم دابة من الارض يتكلمون ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون فما هذه
 الدابة قال هي دابة تاكل خبزنا وزيتنا وعنده قال حدثنا الحسن بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن جماعة بن مهران عن الفضل
 بن زياد عن الاصمعي بن نباتة قال قال الى معوية بن معاوية الشيعي فزعمون ان عليا دابة الارض فقلت نحن نقوله واليهود يقولون قال فارسل الى راس
 الحمار فقال له دابة الارض عندكم مكنوبة فقال نعم فقال ما هي اندكها اسمها قال نعم اسمها ايليا قال فالتفت الي فقال
 ويات يا اصمعي ما اقر يا ابا من علي ومن رجعة السيد المعاصر بالاسم عن الحسن بن محمد بن مروان قال حدثنا عبد الله بن ابي نعيم عن ابي عبد الله
 بن محبوب بن شعيب قال حدثني عمران بن ميثم عن عمار بن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام يقول حدثني اخي انه ختم الف نبي في تحت الف
 وصفي في كلفت ما لم يكلفوا واخي يعلم الف كلمة لا يعلمها غيري وغير محمد صلى الله عليه واله ما تعلم الا مضاعف الف باب بعد ما علموا
 كلمة واحدة غير انكم تقرؤ منها اية واحدة في القرآن واذا وقع القول عليهم اخرجناهم دابة من الارض يتكلمون ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون
 ومنها بالاسم عن الحسن بن اسمعيل الفاضلي قال حدثنا عبد الله بن ابي اسحق الخزازي قال حدثنا ابي بكر قال حدثنا ابو جعفر عن ابي
 بن زيد بن جهمان عن خالد بن اوس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انه يخرج دابة الارض ومعها عصا من خشبها

[illegible]

الله تعالى يوم القيمة في النار محمد بن العباس قال حدثنا المنذر بن محمد عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن ابيه عن ابان بن تغلب عن فضيل الدعي عن ابيه
داود السبيعي عن ابي عبد الله الجدي قال قال لي ابي امير المؤمنين عليه السلام يا ابا عبد الله هل تدرك ما الحسنه التي من جاء بها فله خير منها وهم من فرغ
يومئذ امنون ومن جاء بالسبئه فكبت وجوههم في النار قلت لا قال الحسنه مودتنا اهل البيت والسبئه عداوتنا اهل البيت عندنا
على عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقف عن ابن جليل الكناقي عن سلام بن ابي حمزة الخراساني عن ابي الجارود عن ابي عبد الله الجدي قال قال لي ابي امير المؤمنين
عليه السلام الا اخبرك بالحسنه التي من جاء بها فله خير منها وهم من فرغ يومئذ امنون ومن جاء بالسبئه فكبت وجوههم في النار قلت نعم يا امير المؤمنين
قال الحسنه حبنا اهل البيت والسبئه بغضنا اهل البيت عندنا قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله الجدي عن ابي عبد الله الجدي عن ابي عبد الله الجدي
سالم بن عمار الساباطي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وسئلته عن قول الله عز وجل من جاء بالحسنه فله خير منها وهم من فرغ يومئذ امنون فقال
فرغ يومئذ امنون فقال وهل تدري ما الحسنه انما الحسنه معرفه الاسام وطاعته وطاعته الله وعندنا الاسماء المذكور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الحسنه ولا يدرى ما الحسنه عندنا قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد بن اسمعيل بن بشير عن علي بن جعفر الجعفي عن جابر الجعفي
انه سئل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل من جاء بالحسنه فله خير منها وهم من فرغ يومئذ امنون ومن جاء بالسبئه فكبت وجوههم في النار
قال الحسنه ولا يدرى ما الحسنه عندنا وبغضه احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابي جعفر عن عاصم بن محمد بن فضيل الرضا عن ابي داود
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي امير المؤمنين عليه السلام يا عبد الله الا احدثك بالحسنه التي من جاء بها امن فرغ يوم القيمة والسبئه
التي من جاء بها كبت الله وجهه قلت بلى قال الحسنه حبنا والسبئه بغضنا ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي عن ابي عبد الله الجدي قال حدثنا السيد
ابو محمد مهدي بن نزار الجعفي قال حدثنا ابي الحسن عليه السلام عن ابي عبد الله الحسيني قال قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد قال
حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن احمد قال حدثني عبد الرحمن بن الفضل قال حدثني جعفر بن الحسين قال حدثني محمد بن زيد بن علي عن ابيه قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول دخل ابو عبد الله الجدي عن ابي امير المؤمنين عليه السلام فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل
وجعل من جاء بالحسنه الى قوله يقولون قال بلى جعلت فداي قال الحسنه حبنا اهل البيت والسبئه بغضنا عندنا قال حدثنا السيد
ابو الجهم قال حدثنا ابي الحسن عليه السلام قال اخبرنا ابو عثمان سعيد بن محمد الجعفي قال حدثنا جعفر بن سهل قال حدثنا ابو زرعة عثمان بن عبد
الله الطبرسي قال حدثنا ابو طه عن ابي الربيع عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي لو ان اتى صفا
صفا ياروا كما لا يرون وصلاوا حتى صاروا كالحنايا ثم افضوا لا كهم الله على مناخرهم في النار علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن محمد بن
ابو جعفر عن ابن ابي شبيب عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول يقول الله اذ ابداله ان بين خلقه وبجهم لما لا بد منه امرنا
ينادي فجمع الانس والجن في اسرع من طرفه عين ثم اذن لسماء الدنيا فتنزل وكان من وراء الناس واذن لسماء الثانية فتنزل وهو ضعيف
تلبها فاذا رآها اهل سماء الدنيا قالوا لعلنا رتبنا قالوا هو اهل سماء كل واحد من وراء الاخرى وهو ضعيف
تلبها ثم ينزل امر الله في ظلمل من الغمام والملائكة وفضي الامر الى الله ترجع الامور ثم اذن الله مناديا ينادي يا معشر الجن والانس ان
استطعتم ان تنفذوا من افطار السموات الارض فانفذوا لا تنفذوا الا بسطان قال وبكى عليه السلام حتى اذا سكث قال قلت
جعلني الله فداك يا ابا جعفر وابن رسول الله وامير المؤمنين عليهما السلام قال ابو جعفر عليه السلام رسول الله وعلي وشيعته على
كثير من المسلك الا فرغوا على منير من نور مجرى الناس ولا يخرقون ويفرق الناس ولا يفرعون ثم تلا هذه الآية من جاء بالحسنه فله خير منها
وهم من فرغ يومئذ امنون بالحسنه لا يدرى ما الحسنه قال قال علي بن ابراهيم عليه السلام ثم قال لا يخرقون ويفرق الناس ولا يفرعون ثم تلا هذه الآية من جاء بالحسنه فله خير منها
ابراهيم في معنى الحسنه قال قال والله ولا يدرى ما الحسنه عليه السلام ابن بابويه قال حدثنا محمد بن احمد الشيباني رضى قال حدثنا محمد بن عيسى
الضبي قال حدثنا عبد الله بن موسى الجعفي قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن الحسن بن عيسى بن يوسف بن خنيسان قال
قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ان ابنا سبيد وز الله عز وجل على ثلاثة اوجه فطيفه بعبودون رغبته في ثوابه فذلك عباده المحسنين
وهو الطمع واخرون بعبودون خوفا من النار فذلك عباده العبيد وهي رهبة ولكن عباده خباله عز وجل فذلك عباده الكرام وهو امن
لفول عز وجل وهم من فرغ يومئذ امنون قل ان كنتم تحبون الله فاسمعوا ما يقول الله واطعوا ما يامر الله ولا تفرقوا فكل من اطيع الله وعمره
احبه الله عز وجل كان من المؤمنين ومن طريق الخائفين ما رواه الجعفي برفعه الى ابي عبد الله الجدي قال دخلت على علي عليه السلام فقال
يا ابا عبد الله الا انبئك بالحسنه التي من جاء بها ادخله الله الجنة وفعل به بالسبئه التي ادخله النار ولم يقبل له معها عمل قال قلت
يا امير المؤمنين قال الحسنه حبنا والسبئه بغضنا علي بن ابراهيم قوله ايما امرت ان تحب ربي هذه النبوة التي حرمها قال قال مكة

وله كل شيء قال الله عز وجل وأمرت أن أكون من المسلمين إلى قوله سيب عليكم آياته فتعريفها قال قال الأباة أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام
إذا جئوا بغيرهم أعدوهم إذا داروهم والدليل على أن الأباة هم الأئمة قول أمير المؤمنين عليه السلام والله ما لله أبه أكبر مني فإذا رجوا إلى الدين
بغيرهم أعدوهم إذا داروهم في الدنيا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن الفضل عن حمزة عن أبي جعفر عليه السلام
قال قلت له جعلت فداك إن الشبهة لبطلانك عن تفسير هذه الآية عم بئس النون عن النبي العظيم قال لا لك إلى أن شئت أخبرتهم وإن شئت لم
أخبرهم ثم قال لكني أكره أنفسها قلت عم بئس النون قال فقال هي أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه
يقول ما لله عز وجل أبه أكبر مني وما لله من نبأ أعظم مني وتقدم تفسير الأباة بالأئمة عليهم السلام في قوله تعاقبوا ما ذاقتم الموت والآل
وما نعتي الأباة والتدبر عن قوم لا يؤمنون من سورة بقره

سورة القصص

تقدم في أول سورة الشعراء ومخارج العشرة روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ هذه السورة كان له من الأجر عشر حسنات بعد كل
صدق بموسى عليه السلام وعدد من كذب به ولم يبق ملك في السموات والأرض إلا شهد له يوم القيمة بأنه صادق ومن كتبها وشربها زال عنه جميع
ما يشكون إلا ما باذن الله تعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وآله ومن كتبها ومحاها بالماء وشربها زال عنه جميع الآدم والأصابع وعن
الصاوي عليه السلام من كتبها وعلمها على البطون وصاحب الحال ووجع الكبد ووجع الجوف يكتبها ويعلمها عليه وأبنا يكتبها في آفة نزلها
بماء المطر ويشرب ذلك الماء زال عنه ذلك الوجع والآل ويشفي من مرضه ويهون عنه الورم باذن الله ^{تعالى} أقوله ^{تعالى} بسم الله الرحمن الرحيم
طسم تلك الآيات الكتاب المبين طسم تقدم في أول سورة الشعراء على بن إبراهيم قال ثم خاطب الله نبيه صلى الله عليه وآله فقال سلكو
عليك يا محمد من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون قوله تعالى إن في ذلك لآيات لمن عاقل فقال في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعفون
منهم يذبح أبناؤهم ويكسبون ثيابهم إته كان من المستعدين ابن بابويه قال حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد روى عن سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر الجعفي ومحمد بن يحيى الطائري وأحمد بن محمد بن أبي حمزة عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرقي عن أبيان
بن عثمان عن محمد الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال يوسف بن يعقوب عليه السلام حين حضرته الوفاة جمع آل يعقوب هم ثمانون رجلا فقال إن
هؤلاء القبط سيظهرون عليكم ويسوءونكم سوء العذاب وإنما يجيئكم من أيديهم رجل من ولد لاوي بن يعقوب اسمه موسى بن عمران غلام طلي
جدام فجعل الرجل من بني إسرائيل يسمى ابنه عمران ويسمى عمران ابنه موسى فذكر أبان بن عثمان عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال ما خرج
موسى بن عمران حتى خرج قبله خشون كذا ما من بني إسرائيل كلهم يدعى ابنه موسى بن عمران فبلغ فرعون أنهم يرجعون به ويطلبون هذا الغلام وقال
كفنه ويحزنه إن هلاكه دينك وقولك على يده هذا الغلام الذي ولد العلم في بني إسرائيل فوضع القوايل على النساء وقال لا يولد العلم
غلام إلا ذبح ووضع على أم موسى قاله فلما رأى بني إسرائيل قالوا أذا ذبح العلمان واستحلبت النساء أهلكنا فلم يبق ففأولاً أنشروا النساء
فقال عمران أبو موسى عليه السلام بل يا بشرهم فإن الأمر واقع ولو كره المشركون اللهم من حرره فاني لا أحرره ومن تركه فاني لا أتركه وباشراهم موسى
فجئت به فوضع على أم موسى قاله فخرها فاذا قام فامثا ثم واد فعدت فعدت فلما حملته أمه وضعت عليها الحبة وكذلك حجج الله على خلقه ففأولاً
الغالبه مالك بابنه نصيرين وتذويهن قالت لا نلوميهن فاني أخاف إذا ولدت أخذ ولدي فذبح قالت لا تخرفي فاني سوف أكنم عليك
فلم تصدقها فلما ان ولدت الفتاة إليها وهي مضيلة ففأنت ماشاء الله فقالت لها المرأة إني سوف أكنم عليك ثم حملت فأدخلته الخديج
واصلحت أمه ثم رجعت إلى الحرم فقالت انصرفوا وكانوا على الباب فخرج دم منقطع فانصرفوا فأرضعته فلما خافت عليه ^{الصوت} أوحى الله إليها
أن اعلمي النابوت ثم اجعليه فيه ثم اخرجيه ليلا فاطرحه في نيل مصر فوضعته في الماء ثم دفنته في النمل فجعل يرجع إليها فجعلت تدفعه في الغمر
وإن البرج ضربته فانطلقت به فلما دارته فذهبه الماء هتان أصبح فربط الله على قلبها قال وكانت المرأة الصالحة امرأة فرعون من بنات
إسرائيل قالت لفرعون أنها إمام الربيع فخرجني فاضرب قبلي على شط النبل حتى أسره هذه الأيام فضرب لها فيه على شط النبل إذا قبل النابوت
يريد ما فقالت ما ترون ما أرى على الماء قالوا أي والله يا سيدتنا أنا نرى شيئا فلما دنا منها فامثا إلى الماء فتناولته بيدها وكاد الماء يجرها
حتى يصلحوا عليها فجذبته فأخرجته من الماء فأخذته فوضعت في حجرها فاذا غلام أجمل الناس واسمهم فوضعت عليها منه حبة ووضعته في حجرها
وقالت هذا ابني فقالوا أي والله يا سيدتنا ما لك ولد ولا ملك فأتخذني ولدا فقامت إلى فرعون فقالت إني أصبحت غلاما طيبا حلوا
نفضته ولذا فيكون فزعني ذلك فلا تغفل قال ومن ابن هذا الغلام قالت لا والله لا أدرى إلا أن الماء جاء به فلم ينزل به حتى رضيت فلما
سمع الناس أن الملك قد تبني ابنا له سبي أحد من رؤس من كان مع فرعون إلا تبعت ابنة امرأته لتكون له ظمرا أو تخضنه فاني إن باخدت من
امرأة منهم تدبها قالت امرأة فرعون الطلوا لا تخفوا ولا تشعروا أحدا فجعل لا يقبل من امرأة منهم تدبها فقالت أم موسى لا تخف انظري أنزلته

اثرا فانظروا حتى آتت بابا الملك انكم تطلبون ظمرا وطمعا امرأه صالحة تاخذ ولدكم وتكفل لكم فمالت ادخلوها فلما دخلت قالت لها امرأة
 فرعون من انت قالت من بنى اسرائيل قالت فاذهبوا يا بنيتي فليس لنا عليك حاجة فقالت لها النساء عافاك الله انظروا بعين اولادكم فقال امرأته
 ارايت لو قيل هذا هل يرضى فرعون ان يكون الغلام من بنى اسرائيل والمرأة من بنى اسرائيل نعم انظروا لا يرضى قلن فانظروا بعين اولادكم فقال لها
 فرعون فاذهبوا فاجابته الى امها فلما كانت ان امرأة الملك تدهوك فدخلت عليها فذفع اليها موسى فوضعه في حجرها ثم الغتته ثديها
 فاذم اللبن فحلفه فلما رأت امرأة فرعون وان ابنها قد قبل فامنت الى فرعون فقال اني قد اصبت لابني ظمرا وقد قبل منها فقال ومن هو
 من بنى اسرائيل قال فرعون هذا ما لا يكون ابدا الغلام من بنى اسرائيل فلم ينزل تكليمه فيه ونقول ما نخاف من هذا الغلام انما هو ابنك بنشرك
 حتى قلبته عن ربه ورضي فتشا موسى عليه السلام في ال فرعون وكفمت امه وخبه واخذه والقابله حتى هلكت امه والقابله التي قبلته فتشا
 عليه السلام لا يعلم به بنو اسرائيل قال وكانت بنو اسرائيل يطلبه وتشتل عنه فيعسى عليهم خيره قال فبلغ فرعون انهم يطلبونه ويكسلون
 فارسل اليهم فراذلي العذاب عليهم وفرق بينهم ونهاهم عن الاختيار والتوال عنه قال فخرجت بنو اسرائيل ذات ليلة مغفرة الى شيخ عنده
 علم فقالوا كنا نخرج الى الاحاديث فخرجنا الى منى فخرجنا الى هذا البلاد قال والله انكم لا تزالون فيه حتى ياتي الله ذكره ببلاد من لا يلاوه
 بن يعقوب اسم موسى بن عمران غلام طوال جدي فبينما هم كذلك اذا بليلى موسى عليه السلام يسير على بعلة حتى وقف عليهم فرفع الشيخ راسه فصرخ
 بالصيغة فقال له ما اسمك رحلتك الله قال موسى قال ابن من قال ابن عمران فوشب اليه الشيخ فاخذ بيده فقبلها وثاروا الى رحيله فقبلوها فصرخ
 وعرفوه واتخذوا شيعته فكث بعد ذلك ما شاء الله ثم خرج فدخل مدينة لفرعون فيها رجل من شيعته فاستغفانه الذي من شيعته على الذي فعل
 القبطي فوكره موسى فضضى عليه وكان موسى عليه السلام قد اعطى سبطه في الجسم وشدة في البطش فذكره الناس وشاع امره وقالوا ان موسى عليه
 السلام قتل وجلا من ال فرعون فاصبح في المدينة خائفا يهرب فلما اصبحوا من الغد فاذا الذي استنصره بالاسل يسير حتى اقبل على موسى
 انك لغوى من بين بالاء واليوم رجل فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لها قال يا موسى اريد ان تفتنني كما فعلت نفسك يا لاهل ان يرد
 الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من الصالحين وجاء رجل من اهل المدينة يسير قال يا موسى ان الملا يا نرون بك ليعتلك فاعتر
 اني لك من الناصحين فخرج منها خائفا يهرب فخرج من مصر بغير ظهر ولا دابة فاعاد من مخضه مصر ومن مصر الى مصر حتى انتهى الى ارض مدين فانت الى
 اصل شجرة قزل فاذا تحتها ثمر واذا عندها اثنان من الناس يهيمون فاذا بجاربان ضعيفان واذا معهما غنمة لها قال ما خطبكما قالنا ابونا
 شيخ كبير ونحن جاربان ضعيفان لا نقدر ان ناعم الرجال فاذا سقى الناس صبنا فوجها موسى عليه السلام فامتنا او جملها فامتنا فامتنا
 فسقى ثم رجعا نكرة قبل الناس ثم اقبل موسى الى الشجرة فاجلس تحتها وقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير فروي انه قال ذلك وهو صالح الى
 نوره فلما رجعا الى ابيهما قال ما اعجلكما في هذه الساعة قالنا وجدنا رجلا صالحا جاسسا فلما قال لاسد بهما اذهبا فادعيا الى فحاشه
 احد بهما ثم شئنا فالت ان ابى يدعوك ليعزبك اجر ما سقت لنا فروي ان موسى عليه السلام قال لها وجبى الى الطريق واشئنا خلق
 فانا بنى يعقوب لا ننظر في ايجاز النساء فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف تجت من قوم الظالمين قالت لاسد بهما يا ابنت استاجره ان
 خير من استاجرت القوي الا بن قال اني اريد ان اتحك احد ابني هاتين علي ما جرت ثمانى حج فان اتمت عشر افرس عندك فروي انه
 قضى اتمها ان الانبياء لا ياخذون الا بالافضل والتمام فلما قضى موسى لاجل وسار باهله نحو بيت المقدس لخطا عن الطريق ليل فراى نارا
 قال لاهله امكثي اني استنار العلى انكم منها يفسدون وخبر عن الطريق فلما انتهى الى النار فاذا الشجرة تضطرم من اسفلها الى اعلاها فلما داني
 منها ناخرت عنه فوجع واوجع في نفسه خيفة ثم دنت منه الشجرة فتودى من شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى في اننا
 ربنا لعالمين وان الوعد لنا فلما راها هنشركا نهجان وفي مدبر اولم يعقب يا موسى فاذا حبه مثل الجوز لا ياب بها صرير يخرج منها مثل حب التين
 ووا مدبرا فقال له ربه عز وجل ارجع فوجع وهو يرتعد وركبناه نسطكان فقال الهى هذا الكلام الذي اسمع قال نعم فلا تخف فوقع عليه
 الامان فوضع رجله على ربهما ثم تناول تحبها فاذا به في شعبة العصار فعد عادت عصا وقال له اخلع ثيابك انك بالواد المقدس
 طوى فروي انه امر بخلها بانها كانتا من جلد حمار ميت ثم ارسل الله عز وجل الى فرعون وملاؤه باينين يده والعصا فروي عن الصادق
 عليه السلام انه قال لبعض اصحابه ثلث اجوارح منك لما تزوج فان موسى بن عمران خرج ليعتد لاهله نارا فوجع اليهم وهو رسول بنى فاصلى
 تبارك وتعالى امر عبده في ليله كما اصلى الله امر موسى وخرج من الحيق والغيبه الى نور الفرج والظهور قوله تعالى ونزلنا من منى على
 الذين استضعفوا في الارض وجعلناهم ائمة وجعلناهم الوارثين محمد بن يعقوب بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن الوشاح بن ابان
 بن عثمان بن الصباح الكنانى قال نظر ابو جعفر عليه السلام الى ابي عبد الله عليه السلام فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله

والظن من بنى
 امي ابل م

وان عدونا واشباة بمنزلة فرعون واشباة بوجعفر محمد بن جبر الطبري في سند فاطمة عليها السلام قال حدثنا ابو الفضل قال حدثني علي بن الحسين
المنقري الكوفي قال حدثني احمد بن زيد الدماغي عن الهول بن ابراهيم عن رستم بن عبد الله بن خالد الخزاز عن سليمان الاعمش عن محمد بن خلف بن
عزادان عن سلمان قال قال في رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى ربيعت نبيا ولا نبولا الا جعل له اثني عشر نقيباً فقلت يا
رسول الله لقد عرفت هذا من اهل الكتابين فقال يا سلمان هل علمت من نقبائهم ومن لاثنى عشر الذين اختارهم الله للآفة منكم فقلت الله
ورسوله اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه واله خلفني الله من صفوة نوره ودعاني فاطمته وخلق من نوري عليه ودعاه فاطمة وخلق من نوري
علي عليه السلام فاطمة عليها السلام فدعاهما فاطمته وخلق مني من علي فاطمة الحسن عليه السلام فدعاه فاطمة وخلق مني من علي فاطمة الحسين
عليه السلام فدعاه فاطمة ثم سماها بجنة اسماء من اسماء قاتلته المحمدي وانا محمد صلى الله عليه واله والله اعلم بهذا علي عليه السلام والله اعلم
فهذه فاطمة عليها السلام والله الاحسان وهذا الحسن عليه السلام والله المحسن هذا الحسين عليه السلام ثم خلق منا ومن نوري الحسين عليه السلام
ثلاثة ائمة فدعاهم فاطمته قبل ان يخلق الله سماء مبيدة ولا ارضاً مديبة ولا ملكاً ولا بشراً ونبأ نوري اسبح الله ونعم ونطبع قال سلمان فقلت
يا رسول الله باني انت واي فاما تعرف هؤلاء فقال يا سلمان من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم ووالي ولهم وشبراً من تدبرهم فهو والله منابر
حيث نزل وليسكن حيث سكن فقلت يا رسول الله فهل يكون ايمان بهم بغير اسمائهم واسماهم فقال سلمان فقلت يا رسول الله فاني هم بهم قد
عرفت الى الحسين عليه السلام قال ثم سيد العابد بن علي بن الحسين عليه السلام ثم ابنه محمد بن علي بن ابي طالب الاولين والاخرين من النبيين والمرسلين
عليه السلام ثم جعفر بن محمد عليه السلام لان الله الصافي ثم موسى بن جعفر الكاظم غيظه عليه السلام صلي في الله عز وجل ثم علي بن موسى الرضا
لامر الله عليه السلام ثم محمد بن علي المختار من خلق الله عليه السلام ثم علي بن محمد الهادي الى الله عليه السلام ثم الحسن علي الصامت الابن لسائر الله عليه
السلام ثم محمد بن الحسن الهادي المهدي الناطق القائم بحق الله عليه السلام ثم قال يا سلمان انك مدركه ومن كان مثلك ومن نواله بجعفة
المعرفة قال سلمان فشكرت الله كثيراً ثم قلت يا رسول الله واني متوجع الى عمه قال يا سلمان افرأف اذا جاء وعد اوليها بعثنا عليكم عبداً
لنا اولي باس شديد فاجلسوا خلال الدار وكان وعدا مفعولاً ثم ردنا لكم الكربة عليهم وامدناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر فقيراً قال
سلمان فاشد بكائي وشوقي ثم قلت يا رسول الله بعد منك فقال اي والله الذي ارسل محمد صلى الله عليه واله بالحق مني ومن علي فاطمة
والحسن والحسين والنعمة عليهم السلام وكل من هو منا ومضام فبا اي والله يا سلمان ولجنت ابليس وجنوده وكل من يحض الايمان محضاً ومخلص
محضاً حتى يروح بالفضاض والاورار والاثوار ولا يظلم ربك احداً ويحققنا ويل هذه الآية وتزدان من علي الذين استضعفوا في الارض ويحفظهم
ائمه ويحفظهم الوارثين ويمكن لهم في الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون قال سلمان فقلت يا رسول الله صلى الله
عليه واله وما يبالي سلمان مؤلف الموت او الموت لقب محمد بن العباس عن علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد عن يونس بن كليب المنقودي عن
عمر بن عبد الغفار باسناده عن ربيعة بن عبد الله قال سمعت علياً عليه السلام في هذه الآية وفراها قوله عز وجل وتزدان من علي الذين استضعفوا
في الارض وقال المنقطف هذه الدنيا على اهل البيت كما نطقت الضرر على ولدها وقال ايضا حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن
يحيى بن صالح الجوزي باسناده عن ابي صالح عن علي عليه السلام كذا قال في قوله عز وجل وتزدان من علي الذين استضعفوا في الارض ويحفظهم
ائمه ويحفظهم الوارثين واللك فلق الحية وبرئ النمة لنعطف عليها هذه الدنيا كما نطقت الضرر على ولدها او ينج ويحشى جلده فذلك
منه فنعطف عليه الشيطان في كتمان ايمان روى في اخبارنا عن جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ان هذه الآية مخصوصة بصاحب الامر
يظهر في اخر الزمان ويبيد في اخر الزمان ويبعد الجبابرة والفرعون ويملك الارض شرقاً وغرباً فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً قوله تعالى وتزدان
فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون الشيطان روى عن الباقر والصاوي عليهما السلام ان فرعون وهامان هما شخصان من جبابرة
فرس يجيئهما الله تعالى عند قيام القائم من آل محمد عليه السلام في اخر الزمان فيقتل منهما بما اسلفا على بن ابراهيم بعد قوله ان فرعون علا في الارض
ويجعل اهلها شقيماً الى قوله انه كان من المفسيدين قال فامر الله نبيه صلى الله عليه واله بما لقي موسى اصحابه من فرعون من القتل والظلم
فترى له فيما يصيب في اهل بيت من امته ثم بشره بعد ثلثين سنة انه يفضل عليهم بعد ذلك ويحفظهم خلفاء في الارض وائمه على امته ويرتد
الى الدنيا مع اعدائهم حتى ينصفوا منهم قوله وتزدان من علي الذين استضعفوا في الارض ويحفظهم ائمه ويحفظهم الوارثين ويمكن لهم في الارض
ونرى فرعون وهامان وجنودهما وهم الذين غصبوا آل محمد عليهم السلام منهم قوله منهم اي من آل محمد ما كانوا يحذرون اي من القتل والظلم
ولو كانت هذه الآية نزلت في موسى وفرعون لقال ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون اي موسى لم يفعل منهم فلما
نقدم قوله وتزدان من علي الذين استضعفوا في الارض ويحفظهم ائمه علينا ان مخاطبة للنبي صلى الله عليه واله وما وعد الله به رسوله

عز وجل وزيدان من علي الذين استضعفوا في الارض ويجعلهم ائمة ويجعلهم الوارثين ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي قال حدثنا ابو الحسن
احمد بن يحيى بن زكريا الطائفي قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا ميمون بن بهلول عن ابيه عن محمد بن شاذان عن الفضل بن عمر قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله نظر الى علي والحسن والحسين عليهم السلام فبكى قال انتم المستضعفون بعدك قال الفضل
قلت له ما معنى ذلك يا بن رسول الله قال معناه انتم الائمة بعدك ان الله عز وجل يقول وزيدان من علي الذين استضعفوا في الارض ويجعلهم
ائمة ويجعلهم الوارثين فهذه الامة فبنا جارية الى يوم القيمة عندنا قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن حسين قال حدثنا احمد بن محمد بن حكيم
قال حدثنا سريج بن سلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن عبد الجبار عن الاشعث الثقفي عن ابي صادق قال قال علي عليه السلام هي لنا اورقنا هذه
الامة وزيدان من علي الذين استضعفوا في الارض ويجعلهم ائمة ويجعلهم الوارثين وعندنا قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال
حدثنا محمد بن يحيى الطائفي قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن رزق الله قال حدثني موسى بن القاسم بن حسن بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب عليه
السلام قال حدثني حكيم بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم الصلوة والسلام قال قلت لعنه
ابو محمد الحسن بن علي عليه السلام يا عمه اجلي افطارك الليلة عندنا فانها ليلة النصف من شعبان فان الله تبارك وتعالى يظهر في هذه الليلة
الحجة وهو حجة في ارضه قالت فقلت له ومن امه قالت زكريا قلت له والله جعلني الله فداك ما بها اثر قال هو ما اقول لك قالت فجلست
فلما سلمت جلست جاشت نزع خفي وقالت لي يا سيدك كيف اسيت فقلت بل انت سيدتي وسيدة اهلي قالت فانكرت فولي وقالت
ما هذا يا عمه قالت فقلت لها بينه ان الله تبارك وتعالى سبب لك في ليلتك هذه غلاما سيد الدنيا والاخرة قالت فجلست واستحييت
فلما فرغت من صلوة العشاء الاخرى افطرت واخذت مضجعي ففدت فلما كان في جوف الليل ثلث الى الصلوة ففرغت من صلوتي وهي ائمة
لبس بها حادثة ثم جلست معفنة ثم اضطجعت ثم انبهت فرعز وبعي رافدة ثم فاستفضلت ونامت قالت حكيم فدخلني الشكوك فصاح وادعى
محمد عليه السلام من المجلس فقال لا تجلي يا عمه فان الامر قد قرب قالت ففطرت الم الحجة وليس فيها انا كذلك اذا انبهت فرعز فوثبت اليها وقلت
اسم الله عليك ثم قلت لها اخبرني شيئا قالت نعم يا عمه فقلت لها اجعي فقلت ولجعي فلبات ففدت لك قالت حكيم ثم اخذتني ففرغ فانبهت
فجئت سيدك فكشف الثوب عنه فاذا به عليه السلام ساجدا يلقى الارض بمساجده فضمنه عليه السلام الى فاذا انا به نظيف منظره فصاح في ابي
محمد عليه السلام هلم الي يا بني يا عمه فجلست براسه فوضع يده تحت ابيه وظاهره ووضع قدميه على صدره ثم ادلى لسانه في فيه وامر به على عنبه
وسمعه ومفاصله ثم قال تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد صلى الله عليه واله رسول الله ثم صلى على
المؤمنين وعلى الائمة عليهم السلام الى ان وقف الى ابيه ثم اجم ثم قال ابو محمد عليه السلام يا عمه اذهبي به الى امه بسلام طم اوثني به فذهبت به فسلم
عليها وردته ووضعته في المجلس ثم قال يا عمه اذا كان يوم السابع فابينا قالت حكيم فلما اصبحت جئت لاسلم على ابي محمد عليه السلام فكشفت
السرا لا فقد سبدي عليه السلام فلم اراه فقلت له جعلت فداك ما فعل سيدك فقال يا عمه انما اسود عنه الذي اسود عنه من موسى عليه السلام
قالت حكيم فلما كان في اليوم السابع جلست فقال هلم الي يا بني فجلست بيسر في الخرفة ففعل به كفعلته الاولى ثم ادلى لسانه في
فيه كانه يذيقه لبنا او عسلا ثم قال تكلم يا بني فقال عليه السلام اشهد ان لا اله الا الله وشي بالصلوة على محمد وعلى امير المؤمنين والائمة صلوا
الله عليهم جميعا حتى وقف على ابيه عليه السلام ثم تلا هذه الآية بسم الله الرحمن الرحيم وزيدان من علي الذين استضعفوا في الارض ويجعلهم ائمة
ويجعلهم الوارثين وتمكن لهم في الارض نزي وعون وهما مان وجنودها منهم باكاوا يجذرون قال موسى فقلت عطفه الخادم عن هذا قال
صدقت حكيم المفيد في ارشاده عن عثمان بن امان عن ابي الصباح الكناني قال نظر ابو جعفر الى ابي عبد الله عليه السلام فقال بزي هذا هذا من
الذين قال الله عز وجل وزيدان من علي الذين استضعفوا في الارض ويجعلهم ائمة ويجعلهم الوارثين السبدا الرضى في الخصائص باسناد
عن سهل بن كهيل عن ابيه في قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه حسنا قال احد الوالد بن علي بن ابي طالب عليه السلام وقال قال ابو
عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لعطف عليا الدنيا بعد شماسها عطف الضروس على ولد
ثم فاعلى السلام وزيدان من علي الذين استضعفوا في الارض ويجعلهم ائمة ويجعلهم الوارثين وتمكن لهم في الارض الاية الطبرسي قال حدثت
الرواية عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال والذي فلق الحبة وبرء النعمة لعطف عليا الدنيا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها
وتلا عطف لك وزيدان من علي الذين استضعفوا في الارض الاية قال وروى العباسي بالاسناد عن ابي الصباح الكناني قال نظر ابو جعفر
الى ابي عبد الله عليه السلام فقال هذا والله من الذين قال الله وزيدان من علي الذين استضعفوا في الارض قال الطبرسي قال سبدا العابد
على الحسين عليه السلام والذي بعث محمد صلى الله عليه واله بالحق بشيرا ونذيرا ان الابرار منا اهل البيوت وشعبهم بمنزلة موسى وشعبه

Li

وساويها من جانب الطور نارا فان لا تكثرا انك انت نار على اتيكم منها بخير وجزوه من النار لعلمكم بظلمون فاقبل نارا بغير فاذبح
ونار لعلب عليها فلما ذهب نارا بغير منيها اهور اليه ففرج وعدا ورجعت النار الى الشجرة فالتفت اليها ورجعت النار الى الشجرة ففرج الشجرة
لبشرب فاهوت اليه فعدا ورجعت الى الشجرة ففرج اليها ثالثة فاهوت اليه فعدا ورجعت اليها رابعة فاهوت اليه فعدا فناداه الله ان يا موسى
اني انا الله رب العالمين قال موسى في الدليل على ذلك قال الله ما في عيبك يا موسى قال انها يا موسى قالها فاضت جبهه ففرج
منها موسى عليه السلام وعدا فناداه الله فعدا ورجعت اليها ثالثة فاهوت اليه فعدا ورجعت اليها رابعة فاهوت اليه فعدا فناداه الله فعدا
ان موسى عليه السلام شهد به السمرة فخرج يده من جيبه فاضاءت له الدنيا قال الله عز وجل فذاتك برهانان من ربك الى فرعون وهؤلاء
انهم كانوا قومنا ناسفهم فقال موسى كما حكى الله رب اني فقلت منهم نفسا فاخاف ان يشاؤون واخي هرون هو اوضح لي لسانا فارسله معي
بصدقني في اخاف ان يكذبون قال سئد عضدك يا حيك وبغضك لكا سلطانا فلا يصلون اليك يا ابا شاشا انما ومن تبعك العالوب
قوله لكا فوكره موسى ففرض عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين عده ايات الى قوله لكا وما تريد ان تكون من المصلحين
ابن ابوبه قال حدثنا منهم بن عبد الله بن عيسى الفريسي عن ابي عبد الله بن سليمان بن سليمان بن عيسى بن محمد بن ابي بصير
حضرت مجلسا لما من وعنده الرضا علي بن موسى عليه السلام وذكر حديث عصمة الانبياء عليهم السلام وقد ذكرنا منه غيره فكان فيما سأل
المامون الرضا عليه السلام اذ قال له اخبرني عن قول الله عز وجل فوكره موسى ففرض عليه قال هذا من عمل الشيطان قال الرضا عليه السلام ان
موسى عليه السلام دخل مدينه من مدين فرعون على حين غفلة من اهله وذلك بين المغرب والعشاء فوجد فيها رجلين يقفان هذان
شيعته وهذا من عدوه فاستغاث الذي من شيعته على الذي من عدوه ففرض موسى عليه السلام على العدو بحكم الله تعالى فوكره فاما
قال هذا من عمل الشيطان لا اثنان الذي كان ربيع بين الرجلين لاما فسله موسى عليه السلام من قتله انما يعني الشيطان اذ مضل مبين
قال المامون فامعنه قول موسى عليه السلام رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي قال يقول اني وضعت نفسي غير موضعها بدخول هذه المدينه فغير
لي اي اسر من اعداءك لتلا بظفرواين فيقتلوني فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال موسى عليه السلام رب بما انعمت علي من القوه
قلت رجلا بركه قلن اكون فلهي للمجرب بل اجاهدني سبيلك بهذه القوه حتى ترضي فاصبح موسى عليه السلام في المدينه خائفا تريب
فاذا الذي استنصره بالامر بسنصره قال له موسى انك لغوي مبين فالت رجلا بالامر وتقاتل هذا اليوم لا ودينتك واراد ان
يسطش به فلما اراد ان يسطش الذي هو عدو لها وهو من شيعته قال يا موسى اني قتلتي كما قتلته نفسا بالامر ان تريد ان تكون نبيا
الارض عاين ان تكون من المصلحين قال المامون جزاك الله عن انبيائه خيرا يا ابا الحسن الطوسي وي ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
الاسم قال انت وما الاسم قال الشيعه اما سمعت الله عز وجل يقول فاستغاث الذي من شيعته على الذي من عدوه قوله تعالى ولما بلغ
اشده واستوى انتفاء حكما وعليا وكذلك تجري المحسين ابن ابوبه قال حدثنا ابي ربه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن
احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن رباط عن محمد بن النعمان الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولما بلغ
اشده ثمان عشرة سنة واستوى الحق قوله تعالى فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي
عمر عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى حكاه في قول الله تبارك وتعالى حكاه في قول الله تبارك وتعالى
السلام احمد بن محمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى حكاه في قول الله تبارك وتعالى
عليه السلام اني لما انزلت الي من خير فقير قال سئل اطعام العباد شي من خضرا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول موسى عليه السلام
عدا شاة وقوله ربه اني لما انزلت الي من خير فقير فقال انما اعطى الطعام فقال ابو عبد الله عليه السلام ان موسى عليه السلام له جونا عازيت
بن سلم عن ابي عبد الله عليه السلام وفي نسخة عن ابي جعفر عليه السلام شكاه موسى الى ربه الجوع في ثلثه مواضع انا فدا شاة الفدين من سفرنا
هذا نصبا لا فخذت عليه اجر لما انزلت الي من خير فقير الرخشي ربيع الابرار عن علي عليه السلام ولقد كان في رسول الله عليه السلام كذا ذلك
في الاسود ودليل على ذلك الدنيا وكثرة مساوئها اذ فضت عن اطرافها ووطئت لغبرها اكنافها وان شئت شئت بموسى عليه السلام اذ يقول
اني لما انزلت الي من خير فقير والله ما سئل الا خيرا باكل لانه كان باكل بقله الارض ولقد كانت خضرة البقل ترى من شريف صنفا
بطانه طرا له وشذب لحيه قوله تعالى قال اني اريد ان اتكلم احدى اتيه هاتين على ان تاجرني ثمانى حجج فان اتممت عشر افق
عندك الا ابراهيم بن يعقوب عن حماد بن محمد بن زباد عن علي بن ابراهيم عن ابيه جيعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلنا لا
الحسن صلوات الله عليه قول شيعته اريد ان اتكلم احدى اتيه هاتين على ان تاجرني ثمانى حجج فان اتممت عشر افق عندك اني الاحل بن جيعا

فضائل

فصاعق من حوضها كالعصفور ثم قال اجري يا رسول الله فقال من هذا الشايل فقال وماذا قال فقال الجني انبت سفينة فوج لاخرها
 يوم الطوفان فلما شاولها من بني هذا فقطع بك ثم اخرج به مقطوعة فقال النبي صلى الله عليه واله هوذا ك ثم قال اليس من ذلك الاسناد
 ان جنبا كان جالسا عند رسول الله صلى الله عليه واله فاقبل ابن المؤمن عليه السلام فاستغاث الجني قال اجري يا رسول الله من هذا
 الشايل فقال وما فعل بك قال مزدت على سليمان قال صلى الى فرا من الجني فظلت عليهم فجاءني هذا الفارس فاسرعه وجره في هذا
 مكان الضربة الى ان لم يندمل على بن ابراهيم قوله قال فرعون يا ايها الملا ما علمت لكم من اية غيري فاقول يا هاهما ان علي الطين
 فاجعل لي صرحا كعلي اطلع الى اية موسى وايقظني من الكافين قال قال فني هاهما ان له في الهواء صرحا حتى يبلغ مكانا في الهواء لا يتحرك
 الانسان انهم عليه من الريح فقال لفرعون لا تفكر ان تزيد على هذا فعش الله رباحا فميت به فالتخذ فرعون وهامان عنده لك الشايل
 وعدا الى اربعة اشرفا خذا افرخها وديها حتى اذا بلغت القوة وكبرت عدا الى جوانب لنا بوث الاربعه ففرس في كل جانب منه خشبة حولا
 على راس كل خشبة نجما وجوما الانس وشدا ارجلها باصل الخشبة فظرت الانس الى المم فاهوت اليه وصفت بالجنهم وارفعت بها في الهواء
 واقبلت بطير يومها فقال فرعون لها ما انظر الى السماء هل بغنا ما ننظرها ما ان فقال اري السماء كما كنت راها من الارض في البعد
 انظر الى الارض فقال لا اري الارض ولكن اري ايمان الماء فلم يزل ينسرف حتى غابت عنهم الشمس وغابت عنهم البحار والماء فقال فرعون
 يا هاهما انظر الى السماء فظفر فقال راها كما كنت راها من الارض فلما جئهم الليل ونظرها ما ان الى السماء فقال فرعون هل بغنا ما
 قال اري الكواكب كما كنت راها من الارض وليست اري من الارض الا الظلمة قال ثم حالت الريح الفائمة في الهواء بينهما فافلتت لناثو
 بها فلم يزل يهوى بهما حتى وقع على الارض وكان فرعون شدا ما كان عنوا في ذلك الوقت ثم قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم
 القيمة لا يصرون وقال علي بن ابراهيم في قوله فخر فنادى يعني فرعون فقال انادىكم الاعلى فاخذ الله نكال الاخرة والاولى والنكال
 العقوبة والاخرة هو قوله انادىكم الاعلى والاولى قوله ما علمت لكم من اية غيري فاهلكه الله فهدى القولين الطير يوم قال جاء في التفسير
 عن ابي جعفر عليه السلام انه كان بين الكلمين اربعون سنة فوله تعا وجعلناهم ائمة يدعون الى النار محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد
 بن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان الامية في كتاب الله عز وجل اما ان قال الله تعالى
 وتعا وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا الا بالاسرار للناس يهدون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم وقال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار
 يهدون امرهم قبل امر الله وحكم الله قبل حكم الله وبأخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز وجل فوله تعالى وما كنت بجانب القرية ارضينا
 الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين محمد بن العباس قال حدثنا علي بن حاتم عن حسن بن عبد الواحد عن سليمان بن محمد بن ابي فاطمة عن
 جابر بن اسحق البصري عن المفضل بن اسمعيل النواسطي عن جبريل الضحاك قال بالخلافه ليوثع بن نون من بعده ثم قال الله تعالى ادع نبيها من غيرهم
 وانا باعث نبي بعثتها وجاعل وصية عليا فذلك قوله تعالى وما كنت بجانب القرية ارضينا الى موسى الامر الوصاية وحديثها ما هو كذا
 بعد ما قال ابن عباس حدث الله نبيه صلى الله عليه واله بما هو كذا في اختلاف هذه الامة من بعده فمن زعم ان رسول الله صلى الله عليه واله
 وجاء في تفسير اهل البيت صلوات الله عليهم قال روى بعض اصحابنا عن سعد بن الخطاب حديثا يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قول
 عز وجل وما كنت بجانب القرية ارضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين وقال ابو عبد الله عليه السلام في بعض رسائله ليس في
 اوقف الله سبحانه نبيه فيه وليه الا و معه اخوه وفريته وابن عمه ووصيه ويؤخذ مبثا بها معا صلوات الله عليها وعلى ذريتها الطاهرين
 صلوة دائمة الى يوم الدين فوله تعالى وما كنت بجانب الطور اذا نادينا ولكن رحمة من ربك محمد بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد بن
 عن الحسن بن علي بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما كنت بجانب
 اذا نادينا قال كتاب كسبه الله عز وجل في ورقة اثبت فيها قبل ان يخلق الله الخلق بالقيام فيها مكتوب يا شيعته ال محمد اعطيتكم قبل ان تدينا
 وغفر لكم قبل ان تستغفروا من اتي منكم بولا به محمد وال محمد عليهم السلام اسكنته جنتي جنتي وعمل الشيخ ابي جعفر الطوسي رحمه الله عليه
 حل الفضل بن شاذان يرفعه الى سليمان الديلمي عن مولا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال قلت لسيدنا ابي عبد الله عليه السلام ما معنى
 قول الله عز وجل وما كنت بجانب الطور اذا نادينا فان كتاب كسبه الله عز وجل قبل ان يخلق الخلق بالقيام في ورقة اس فوضعهما على الش
 قلت يا سيدي وما في ذلك الكتاب قال في الكتاب مكتوب يا شيعته ال محمد اعطيتكم قبل ان تستلقوا وغفر لكم قبل ان تستغفروا عنكم
 قبل ان تدينوا من جاني بالولا به اسكنته جنتي جنتي المقيدين في الاخصاص عن سهل بن ابي الادعي قال حدثني عرفة بن يحيى عن ابي عبد
 المدايني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى قول الله عز وجل في محكم كتابه وما كنت بجانب الطور اذا نادينا فقال صلى الله عليه واله

عن ابن عباس في
 قوله الله عز وجل
 وما كنت بجانب
 القرية ارضينا
 الى موسى الامر
 وما كنت من
 الشاهدين
 قال جعفر بن محمد
 بن العباس قال
 حدثنا جعفر بن محمد
 بن محمد بن ابي عبد
 الله عليه السلام
 قال سئل ابا عبد
 الله عليه السلام
 عن قول الله عز وجل
 وما كنت بجانب
 الطور اذا نادينا
 فقال صلى الله عليه
 واله قال في كتاب
 كسبه الله عز وجل
 قبل ان يخلق الخلق
 بالقيام فيها
 مكتوب يا شيعته
 ال محمد اعطيتكم
 قبل ان تدينوا
 من جاني بالولا
 به اسكنته جنتي
 جنتي المقيدين
 في الاخصاص
 عن سهل بن ابي
 الادعي قال حدثني
 عرفة بن يحيى
 عن ابي عبد الله
 عليه السلام

ولقد

لم يكن دينه فقدره كتاب الله ومن ذكر كتاب الله فهو كافر هل يعرفون فضل الامانة ومحامها من لانه فيجوز فيها اخبارهم ان الامانة اجل نورا
واعظم شانا واصل مكانا وامنع مائنا وابعده غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او بنا لوها بارائهم او بفهمنا اساما بل اخبارهم ان الامانة خصل الله
عز وجل بها ابراهيم الخليل صلى الله عليه بعد النبوة والخلقة منزلة ثالثة وفضيلة شرف بها واثار بها ذكره فقال في جاعلك للناس اماما قاضيا
الخليل عليه السلام سرور ابها ومن ذريته قال الله تبارك وتعالى لا اله الا الله الملك القدوس السلام الله الغني الفخير لا اله الا الله
في الصفوة ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها الله في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال دوهنا للاسحق ويعقوب فله وكلا جعلنا احدهما
وجعلناهم اممة يهتدون بامرنا لما صبروا واجبت اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وانبأ الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم يزل في ذريته
برئها بعض عن بعض فزنا فزنا حتى وثقها الله عز وجل النبي صلى الله عليه واله فقال جل وتعالى ان اولي الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا
النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها رسول الله صلى الله عليه واله عليه عليه السلام بامر الله عز وجل على
رسم ما فرض الله فضائل في ذريته الاوصياء الذين اتاهم الله العلم والامان بقوله جل وعلا وقال الذين اولوا العلم والامان فقد
ليثتم في كتاب الله في يوم البعث فخرج ولد علي عليه السلام خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه واله فمن ابرئنا هؤلاء
الجهال ان الامانة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامانة خلافة الله وخلافة رسول الله صلى الله عليه واله ومقام امير المؤمنين
عليه السلام وميراث الحسن عليهما السلام ان الامانة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامانة من الاسلاك
الناسخ فخره السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة واصحاب الحج والجهاد ونوفيل الفخ والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الشور و
الاطراف الامام بجل جلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذبح عنق بن الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة
البالغة الامام كالشمس طالعة الجلي نورها للعالم وهي الاقوى بحيث لا تنالها الابدى والابصنا الامام البدر المنير والبرج الزاخر
الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجج اجواز البلدان والقفار ونج البحار الامام الماء العذب على الظاء والدار على الهدى والنج
من الردي الامام النار على البغاع المحار من اصطفى والدليل في المهالك من فارقه فها لك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة
والسما والظلمة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانبياء والرفيق والوالد الشفيق والامام الشفيق والامام
للولد الصغير ومفرج العناء في الداعية النازلة الامام امين الله في خلفه وجمته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذائب
حرم الله الامام المطهر من الذنوب المبرأ من العيوب المخصوص بعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وعيظ المنافقين وبور الكافرين
الامام واحد هره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم لا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصص بالفضل كله من غير ان يلبس منه له ولا اكسابا
اختصاص من الفضل لوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اخباره هيئات هيئات ضلت العقول وثاقت الحلوم وما ردت
الالباب وحشرت العيون ونصاغت العظام ومخبت الحكماء ونفاصرت المحلما وحشرت الخطباء وجعلت الالباء وكلت الشعراء
الادباء وعيدت البلغاء عن وصفته من شانه وفضيلة من فضائله واقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بجله او يثبت بكماله ويقام
شي من امره او يوجد من يقوم مقامه ويعتق غناه الا وكنت واني وهو حيث النجم بين المناولين ووصف الواصفين فابن الاخبار من هذا
وابن العقول من هذا وابن يوحى من هذا انظرون ان تغفروا لك يوحى في غير محمد صلوات الله عليه واله كذبهم والله انفسهم ومغشهم
فانظروا من رقي صبا وحضائني عن الى المحضض اقدمهم داموا فانه الامام بعقول حائرة باثرة نافضة وراء مضلة فلم يزداد منه الا
بعد فاما لهم الله اني يوفون ولقد داموا صعبا وقالوا انكم وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن جبره وذبحهم
الشيطان اعماهم فصدتهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ورغبوا عن اخبار الله واخبار رسوله الى اخبارهم والفران بنادهم ودرت
بخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله
امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وقال ما لكم كيف تحكون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تحبون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم
القيمة ان لكم لما تحكون سلم ايتهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فلبا نوا بشركائهم ان كانوا صافين وقال عز وجل فلا يثبتون والفران ام
على قلوبها ففها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا
يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لئلا يفرحوا بهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم فكيف لهم باخبار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والفك والرهانة والعلم
والعبادة مخصوص بدعوة الرسول صلى الله عليه واله ونسل الطاهرة النبوة لا يغير فيه في نسب لا يدانيه ذوحجب النسب من قرين و

مخرج لنا ما نثبت الارض من قبلها وقتائها وقومها وعدسها وبصلها قال لهم موسى استبدلوا الذي هو اولى بالذي هو خيرا هبطوا مضرا فان
لكم ما سئلتهم فقالوا احكم الله ان فيها قوما جبارين واننا لن ندخلها حتى يخرجوا منها ثم قالوا لوسى اذهب انت ورتك ففانثا انا ههنا فاعدون
فرض الله عليهم دخولها وحرم عليهم اربعين سنة يمشون في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين فكانوا يقومون من اول الليل وباحذون
في فرائض التوراة والدعاء والبكاء وكان فارون منهم وكان يفر التوراة ولم يكن فيهم احسن صوتا منه وكان يسمى المنون بحسن فرائضه وكان
يعمل الكيمياء فلما طال الامر على بني اسرائيل في السب والذوبه وكان فارون قد امتنع لدخوله معهم في التوراة وكان موسى يحب فدخل اليه من مخفي
له يا فارون قومك في التوراة وانت قاعد عنها ادخل معهم والآنزل الله بك العذاب قاسمها ببر واستغفر بقوله فخرج موسى من هناك فغزا
فجلبق فناء فصره وعليه جنة من شر وغلان من جلد حمارش كما من جنوب شر يده العصا فامرقا ورون ان يصيب عليه رماد فدخلوا بالما فغضب
عليه فغضب موسى غضبا شديدا وكان في كفه شراب كان اذا غضب خرجت من ثيابه وفطر منها الدم فقال موسى يا رب ان لي نصيبا في كل شيء
ينبغي فاوحى الله اليه قدامنا الارض ان تطيعك فزها بما شئت وقد كان فارون قد امر ان يغلوا باب القصر فاقبل موسى فاولى الى الابواب
فانقربت فدخل عليه فلما نظر فارون اليه علم انه قد اوفى بالعذاب فقال يا موسى اسئلك بالرحم التي بيني وبينك فقال له يا ابن لاؤي في
من كلامك فقال موسى يا ارض خذيه فدخل القصر بما فيه في الارض الى ركبتيه فبكى خلفه بالرحم فقال له موسى يا ابن لاؤي في من كلامك
يا ارض خذيه فابلعته بقصره وخزائنه وهذا ما قال موسى لفاارون يوم اهلكه الله فصره الله بما قال لفاارون فلم يسمع من الله فصره ففقا
يا رب ان فارون قد دعاني بعبرك ولودعاني بك لاجبته فقال الله ما قاله يا ابن لاؤي في من كلامك فقال موسى يا رب لو علمت في ذلك
رضا لاجبته فقال الله يا موسى وعزني وجلالي وحجوري مجدي وعلومي مكاني لو ان فارون كما دعاك دعائي لاجبته لكنتم طاعة الله وكنتم
اليك يا ابن عمران لا يخرج من الموت فاني كملت الموت على كل نفس وقد مهدت لك هذا الوعدت عليه لغرب عينك فخرج الى جبل طوس
مع وسبه وصعد موسى عليه السلام ليجل فنظر الى رجل فداشيل معه مكمل ومحمدا فقال له موسى ما تريد قال اذ رجلا من اولياء الله فداشيل
فانا احضره فبقا له الا اعينك عليه فقال بلى قال فحفر القبر فلما فرغا اراد الرجل ان ينزل الى القبر فقال له ما تريد قال ادخل القبر فانظر كنه
مضجيه فقال انا اكفيك فدخل موسى فاضطجع فيه فقبض ملك الموت وصره وانضم عليه احيال الطيرى قال فارون كان من بني اسرائيل ثم خرج
موسى وهو ابن ثمانين سنة عن عطاء ابن عباس قال ودوت لك عن ابجد الله عليه السلام قوله تعالى انك اذا اوتيتهم فقل لهم اني انا
علو افي الارض ولا فسادا ولا فسادا ولا فسادا للتقنين على بن ابراهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن جعفر بن شهاب قال قال
ابو عبد الله عليه السلام يا احقر من نفوس الامم المينة اذا اضطربت اليها اكلت منها يا احقر ان الله تبارك وتعالى اعلم
العباءة عليه عالون والى ما هم صارتون فحلم عنهم عندا عالم السبئية لعلمه السابق فيهم فلا يضره حسن الظن بهم ولا فسادا لا فسادا
الدار الاخرة والابرة وجعل بيكي ويقول ذهبت الله الاماني عندهم الابرة ثم قال فازد الله الابرة اندري من هم الذين لا يؤذون الذين كفى
بخشيت الله علما وكفى بالاعتزاز جهلا يا احقر ان يغير الجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغير للعالم ذنبا احقر من نعم علم وعمل وجعل اكبر الناس واعلم ما
فانكم ولا تفرحوا بما انيكم ان اعلم الناس بالله لغوهم لله واخوفهم له اعلمهم ببر واعلمهم ببر اهدم فيها فقال له رجل يا بن رسول الله اوصيني فقال ان
حيث كنت فانك لا تشوش وقال ابو عبد الله عليه السلام ايضا قوله علو افي الارض ولا فسادا قال العلوا شربت والفتا البناء سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن معد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال كنا عند ثمانية رجال
فذكر رمضان فقال لا نقولوا هذا رمضان ولا جاء رمضان وذهب رمضان فالشهر المضاف الى الاسم اسم الله وهو الشهر الذي انزل فيه القران
جعله الله سقيا في هذا المكان في الاصل لا يفعل المخرج في شهر رمضان الزيادة الاممة صلوات الله عليهم وعبد الاو من خرج في شهر رمضان
من بيته في سبيل الله ونفى سبيل الله الذي من دخل فيه بطاف بالخصن والخصن هو الامام فيكبر عند رؤيته كانت له يوم الالهة محفزة في منزل
انقل من السموات السبع والارضين السبع وما بينهن وما بينهما قلت يا ابا جعفر وما الميزان فقال انك قد اردت قوة ونظر ابا جعفر
رسول الله صلى الله عليه واله الصخرة ومن الميزان وذلك قول الله عز وجل في الامام يقوم الناس بالفضط قال ومن كبر بين يدي الامام وقا
لا اله الا الله وحده لا شريك له كتب الله له رضوانا الاكبر ومن كتب له رضوانا الاكبر جمع بينه وبين ابراهيم ومحمد صلى الله عليه واله الطاهر
والمرسلين في دار الجلال قلت وما دار الجلال قال من الدار وذلك قول الله عز وجل تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض
ولا فسادا والعاقبة للمتقين قال الله عز وجل تبارك اسم ذى الجلال والاکرام فنحن جلال الله وكرامته التي اكرم الله تبارك وتعالى العبا
بطاعهم قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن حماد عن حريز عن ابي جعفر عليه السلام قال

ودخل فارون
في الارض صم

سئل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من عبد من عبدي عرفني بأمر من هذه الآية ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال يرجع اليكم نبيكم صلى الله عليه وآله وآله وامير المؤمنين عليه السلام وعنه قال حدثني ابي عن احمد بن النضر عن عرو بن شمر قال ذكر عند
 ابي جعفر عليه السلام جابر فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من عبد من عبدي عرفني بأمر من هذه الآية ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد يعني ان
 وعنه عن حميد بن زياد قال حدثني صبيد الله بن احمد بن نوبخت قال حدثنا عيسى بن هشام عن ابي عبد الرحمن بن سبابه عن صالح بن بشم عن ابي
 جعفر عليه السلام قال قلت لحدثني قال البزوف من الحديث من ابيك قلت نعم وان اخطأت ردوني عن الخطأ قال هذا هو قال قلت
 فاني انعم ان عليا عليه السلام دابة الارض قال وسكت قال فقال ابو جعفر عليه السلام واراك والله سنقول ان عليا عليه السلام راجع البناء
 ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال قلت والله جعلتها فيما اردت ان اسالك عنها فتنبها فقال ابو جعفر عليه السلام افلا اخبرت
 بما هو اعظم من هذا وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا لا يفي الا بغير ارض الا نودي فيها بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله
 عليه وآله وشاربيده الى افاق الارض سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن ابي جعفر عليه السلام عن
 يحيى بن عمران الحلبي عن ابي عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اول من يرجع الى الدنيا الحسين بن علي عليه السلام
 فملك حتى يسطط حابيا على عبيته من الكبر قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد فانا ان نبيكم صلى
 الله عليه وآله راجع اليكم محمد بن القاسم قال حدثنا حميد بن زياد عن عبد الله بن احمد بن نوبخت عن عيسى بن هشام عن ابي عبد الرحمن بن سبابه
 عن صالح بن بشم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لحدثني قال وليس قد سمعت من ابيك قلت هلك ابي وانا صبي قال قلت فاقول
 فان اصبحت قلت نعم وان اخطأت ردوني عن الخطأ قال ما اشد شرتك قلت فاقول فان اصبحت سكت وان اخطأت ردوني عن الخطأ
 قال هذا هو قال قلت فاني انعم ان عليا عليه السلام دابة الارض وسكت فقال ابو جعفر عليه السلام اربك والله نقول ان عليا عليه السلام
 راجع البناء ونرا ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال قلت قد جعلتها فيما اردت ان اسالك عنها فتنبها فقال ابو جعفر عليه السلام
 ان لا اخبرك بما هو اعظم من هذا فلو لم يرزل وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا وذلك انه لا يفي الا بغير ارض الا نودي فيها بشهادة ان لا
 اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وشاربيده الى افاق الارض وعنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن علي بن محمد
 عن سعد بن عمار عن ابي مروان قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال فقال
 لا والله لا تقضي الدنيا ولا تذهب حتى يجمع رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام بالثبوت قبله ثبوتان وبنيان بالثبوت يسجد الاثنا عشر
 الف باب يعني موضع الكوفة وعن علي بن ابراهيم في تفسيره قال واما قوله ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد فان العائد رددوا انه الى
 القسمة واما الخاصة فانهم رددوا انه في الرجعة قال روى عن جابر بن عبد الله فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من عبد من عبدي عرفني بأمر من هذه الآية ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد
 يعرفنا به هذه الآية ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد انه في الرجعة قال روى عن جابر بن عبد الله فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من عبد من عبدي عرفني بأمر من هذه الآية ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد
 قال قال الخاطبة النبي صلى الله عليه وآله والمعني للناس قوله ولا تذهب حتى يجمع رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام بالثبوت قبله ثبوتان وبنيان بالثبوت يسجد الاثنا عشر
 قول الصادق عليه السلام ان الله بعث نبيه باياك اعني باسمي يا ابراهيم فله تعالى كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واياته ترجعون محمد بن
 يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن سيف بن عيسى عن عمن ذكره عن ابي جعفر النضر قال سئل ابو عبد الله
 عليه السلام عن قول الله تعالى هالك الا وجهه فقال ما يقولون بيه قلت يقولون بهلك كل شيء الا وجهه فقال سبحان الله لقد قالوا قولا
 عظيما اعني بديك وجه الله الذي يوتي منه عنه عن عبد من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن زياد عن نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله
 عليه السلام في قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال من اني الله بما امر به من طاعة محمد صلى الله عليه وآله وآله فهو الوجه الذي لا يهلك وكذلك
 قال من طبع الرسول فقد طبع الله وروى هذا الحديث احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن احمد بن محمد بن زياد عن سفيان بن عيينة عن ابي
 اخيه مسند او عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام
 قال عن المثنى التي اعطاها الله نبينا محمد صلى الله عليه وآله وآله ونحن وجه الله نخلق الارض بين اظهركم ونحن نحن الله في خلقه وبه
 المبسوط بالرجعة على عباده عرفنا من عرفنا وجعلنا من جعلنا وامام المتقين وعنه عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسن بن الحسين
 عن بكر بن سالم عن الحسن بن سعيد عن الحسين بن عبد الله عن مروان بن الصباغ قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله خلقنا فاحسن
 خلقنا وصورنا فاجزل صورنا وجعلنا عباده في عباده ولسانه انما طوى في خلقه وبه المبسوط على عباده بالرافعة والرجعة وجه الله

كل امرئ منكم يبدد الله ثلثه وقال الصادق عليه السلام من كبتها وشربها زال البرد والبرد والاله ولم يبق من وجع ابدا الا وجع الموت الله
 لا بد منه ويكثر سروره ما عاش ومن شربها بصرها فخرج القلب يشرح الصدر وماؤها يغسل به الوجه للحسن والحرارة وينزل ذلك ومن قراها على شرا
 وصحة سره تدبر حولها فانه ينال من اول الليل الى اخره ولم ينسبه الا الصبح باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
 ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون الى قوله تعالى ان الله لغني عن العالمين محمد بن يعقوب قال عوفان امير المؤمنين صلوات الله
 سلامه عليه قال في خطبه وذكر الخطبة الى ان قال عليه السلام ولكن الله جل وعز يخبر عبده بانواع الشدائد ويعبدكم بانواع الجاهد ويبذلهم
 المكافاة اجر الجاهل للكبير من قلوبهم واسكانا للشدائد في انفسهم ولجعل لك ابوابا الى فضله واسبابا لبلد لعفوه وفنائه كما قال الله الحمد لله الذي
 ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين عنه عن عبد بن محمد بن
 احمد بن محمد بن عيسى بن خالد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الحمد لله الذي ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ثم قال في ما الفتنه قلت
 جعلت فداي يومئذ الفتنه في الدين قال يفتنون كما يفتن الذهب ثم يخلص الذهب على من ابرههم قال حدثني ابي عن محمد بن الفضل
 عن ابي الحسن عليه السلام قال جاء العباس الى امير المؤمنين عليه السلام فقال انظروا فينا يا ابا الحسن فقال له امير المؤمنين انما فاعلون قال في
 قوله الحمد لله الذي ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم اي اخبرناهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ام
 حسب الذين يملكون الشياطين ان يسبقونا اي يفتنونا ساء ما يحكمون من كان يجرى لهما الله فان اجل الله لا قال من اسبغ الله جنة الاجل ومن
 جاهد نفسه عن اللذات والتهوات المعاصي فانا يجاهد نفسه ان الله لغني عن العالمين محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن احمد
 الحسين عن ابيه عن حصين بن محرز عن محمد بن الحسين عن ابيه عن جده عن الحسن بن علي عن ابيه صلوات الله عليهم اجمعين قال لما نزلت الحمد
 الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون قال قلت يا رسول الله ما هذه الفتنه قال يا علي انك مبتلى بك وانك مختصم فاعد للخصم
 قال حدثنا جعفر بن محمد الحمصي عن ابيه بن زبارة عن الحسن بن محبوب عن عشرين ثاب عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له فترى قوله عز وجل ليس
 من الامر شيء فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله كان حريصا على ان يكون علي بن ابي طالب عليه السلام من عبده على الناس وكان عند الله خلاف
 ذلك فقال وعني بذلك قوله عز وجل الحمد لله الذي ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا
 وليعلمن الكاذبين فوضع رسول الله صلى الله عليه واله وعنه قال حدثنا احمد بن هوزة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سماعة بن مهران قال
 قال رسول الله صلى الله عليه واله انه كان ذات ليلة في المسجد فلما كان قرب الصبح دخل امير المؤمنين عليه السلام فناداه رسول الله صلى الله عليه واله
 فقال يا علي قال لبيك قال قال هل لي فداي منه قال يا علي انك لبيك حيث تاني وقد سئلت ربي الفحاحة ففضيها الي وسئلتك ربي ان
 يجمع لك من بعدى فابي علي قال فقال الحمد لله الذي ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن الهبطي عن عيسى بن مهران
 عن الحسن بن الحسين عن ابي بن احمد بن حاتم عن حسن بن عبد الواحد عن حسن بن حسين عن يحيى بن علي بن اسباط عن السكوني قوله الحمد لله الذي ان يتركوا
 امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين اعدائهم ابن شهر اشوب عن ابي طالب الهروي بسنده عن
 علمه وابي ايوب انه لما نزل الحمد للناس لا يات قال النبي عليه السلام لما كان من بعدك هات حتى يختلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم
 بعضا وحتى يشتر بعضهم فادابك في ذلك فليعلم هذا الاصل عن يحيى بن علي بن ابي طالب عليه السلام فان سئلت الناس كلاما وادبا فاسئلت
 وادى على رجل عن الناس باحار ان عليا لا يردك عن هذا ولا يردك ردي يا عمار طاعة علي طاعة الله طاعة الله الحسين بن علي عليه السلام عن ابيه عليه
 السلام قال لما نزلت الحمد للناس قلت يا رسول الله ما هذه الفتنه قال يا علي انك مبتلى بك وانك مختصم فاعد للخصم الطبرسي عن ابي
 عبد الله عليه السلام حتى يفتنون يفتنون في انفسهم واموالهم قوله تعالى ام حبيب الذين يفتنون الشياطين ساء ما يحكمون الابه محمد بن
 العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن ابيوب بن سليمان عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابي عباس قال قوله عز
 وجل حسب الذين يملكون الشياطين ان يسبقونا ساء ما يحكمون نزلت في عتبة وشيبة والوليد بن عتبة وهم الذين بارزوا عليا وجره و
 عبيدة ونزلت فيهم من كان يجرى لهما الله فان اجل الله لا وهو السبع العليم ومن جاهد فاما يجاهد نفسه فان في علي عليه السلام
 صاحبها ومن طريق الخالفين في قوله تعالى الحمد لله الذي ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون قال علي عليه السلام قلت يا رسول الله
 ما هذه الفتنه قال يا علي انك مختصم فاعد للخصم ومنه وقال علي ثم اودنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا نحن اولئك
 قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا علي بن ابراهيم قال قال هما اللذان ولداه ثم قال وان جاهدك بعضي الوالد بن لغيرك
 في ما ليس لك به علم فلا تطعهما الى مرجعكم فانبتكم بما كنتم تعملون والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصراط

ان يسبقونا

ثم قال علي بن ابراهيم اخبرنا الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن بطام بن مرفع عن يحيى بن جابر عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين عن عبد الله بن
عن الاصمعي بن نباتة انه سئل امير المؤمنين عليه السلام عن قول الله ان اشكر لي ولو اديت الي المصير قال الوالدان اللذان اوجبا الله لهما الشكر
هما اللذان والدا علم وورث الحكم وامر الناس بطاعتها ثم قال ان المصير فصيل العجا الى الله والدليل على ان ذلك الوالدان ثم عطف على ابن حنيفة
وصاحبه فقال في الخاص وان جاهدك على ان تشرك بي يقول في الوصية وتعدل عن امرت بطاعته فلا تطعها ولا تسمع قولها ثم عطف القول
على الوالد بن قال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلها وادع الى سبيلها وذلك قوله وابتع سبيل من اتى بابي ثم ان
مرحبكم قال الى الله ثم البنا فانقوا الله ولا يفسدوا الوالد بن فان رضاها رضا الله ويخطئها يخطئ الله السيد الرضوخ لخصائص باسناده
عن سهل بن كهيل عن ابيه في قول الله عز وجل ورضينا الانسان بالدين علي بن ابي طالب عليه السلام الامام ابو محمد
العسكري عليه السلام في قوله تعالى بالوالدين احسانا قال قال رسول الله صلى الله عليه واله افضل والدكم واحبهما بشكركم محمد وعلي صلى الله
عليهما واله واما علي بن ابي طالب عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول نادى علي ابوا هذه الامة وتحققنا عليهم اعظم من حق ابوا
والديهم فانما ننقذهم ان طاعونا من النار الى الارض والنجفهم من الصودية بخبار الاحرار وقالت فاطمة صلوات الله عليها ابوها الامة
محمد وعلي يعينان اودهم وينقذانهم من العذاب الدائم ان طاعوها وبيحانهم النعيم الدائم ان وافقوها وقال الحسين عليه السلام محمد وعلي
هذه الامة فطوبى لمن كان يحبهما عارفا ولهما في كل حواله مطعما يجعله من افضل سكان جنات وبعده بكرامة ورضوانه وقال الحسين بن علي
عليه السلام من عرفني عن ابوي الا فضل محمد وعلي وطاعتهما حق طاعة قبل ان ينجح في اي الجنان شئت وقال علي بن الحسين عليه السلام ان كان الابوا
امنا اعظم حننا على الاولاد لاحساننا اليهم فاحسان محمد وعلي عليهما السلام الى هذه الامة اجل واعظم منها بان يكونا ابويهم الحق وقال محمد بن علي
عليه السلام من اراد ان يعلم كيف قدره عند الله فلينظر كيف قدر ابوي الا فضل محمد وعلي عليهما السلام وقال جعفر بن محمد عليه السلام من
رعى عن ابوي الا فضل محمد وعلي لم يضره ما ضاع من حق ابوي نفسه وسائر عباد الله فلنهما يرضيانها بشفاعتهما وقال موسى بن جعفر عليه السلام
بعض ثواب الصلوة على قدر تعظيم المصلي ابوي الا فضل محمد وعلي عليهما وعليهما وقال علي بن موسى عليه السلام اما يكون احدكم ان
ينبغي عن ابيه وامه اللذين ولداه قالوا بلى والله قال فلينجهدان لا ينبغي عن ابيه وامه اللذين هما ابواه افضل من ابوي نفسه وقال محمد بن علي
قال رجل بحضرة ابي حبيب محمد وعليهما حتى طمعت اربا اربا او قرضت لم ازل عنه قال محمد بن علي لاجرم ان محمدا وعليهما معطيانك من فضلهما ما
تعطيهما انت من نفسك انما البسند عيان لك في يوم فصل القضاء ما لا يرفع ما بذلت لهما يجر من مائة الف الف جزء جزء من ذلك قال
علي بن محمد عليه السلام من لم يكن والداد بن محمد وعلي اكرم عليه من الذي ينسب فليس من الله في حل ولا حرام ولا قليل ولا كثير وقال الحسين بن علي
عليه السلام من اراد طاعة ابوي بن محمد وعلي على طاعة ابوي نفسه قال الله - عز وجل - وثرتك كما اثرتني وشرفتك بحضرة ابوي بنك كما
شرفت نفسك باثنا وجهها على حب ابوي ذنبك قوله تعالى ومن الذين آمنوا ما يلهيهم في الله جعل فينة الناس كذا
الله علي بن ابراهيم قال قال اذا انسان واصابه ضرر لو فاقه او خوف من الظالمين دخل معهم في نياهم فرأى ما يفعلونه مثل عذاب الله الذي لا ينقطع
واذا جاء نصر من ربك بعثنا الفائم عليه السلام ليقولن انا كنا معكم وليس الله باعلم بما في صدور العالمين قال قوله وقال الذين كفروا الذين
امنوا اتبعوا سبيلنا ولنخل خطاياكم قال قال كان الكفار يقولون للمؤمنين كونوا معنا فان الذين يتخافون انهم فليس بشيء فان كان فخل
مخرج ونكم فبعذبهم الله مرتين مرة بذنوبهم ومرة بذنوب غيرهم ابن بابويه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد السبائي قال حدثنا
محمد بن عبد الله مهران الكوفي قال حدثني حنان بن سدير عن ابيه عن ابي اسحق البشيري عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل قال قلت يا ابن
رسول الله ما اعجب هذا يؤخذ حسنات اعدائكم فترد على شعبكم وتؤخذ سيئات محبيكم فترد على مبغضكم قال اي الله الذي لا اله الا هو
الحق وبارئ السموات والارض والسماء ما اخبرك الا بالحق وما انبأتك الا بالصدق وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد وان ما
اخبرتك لموجوفي القرآن كله قلت هذا بعينه يوجد في القرآن قال نعم يوجد في اكثر من ثلثين موضعا في القرآن احب ان افوه ذلك عليك
قلت بلى يا ابن رسول الله فقال قال الله عز وجل وقال الذين كفروا الذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنخل خطاياكم وما هم بمجايلين من خطاياهم
من شيء انهم لكاذبون ولنجمل انقاهم وانقاهم واحديث بطوله فقدم في قوله تعالى لنخلوا اوزارهم كاملة يوم القيمة من سورة النحل
قوله تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فليتب عليه فليتب فيهم الف سنة الاخيرين عامما فاخذتم الطوفان وهم ظالمون محمد بن يعقوب
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال عاش نوح الف سنة وثلثمائة سنة وثمانمائة
وخمسون سنة قبل ان يبعث والف سنة الاخيرين عامما وهو في قومه يدعوهم وخمسمائة بعد ما نزل من السبنة ونقص الماء فصر الامصار

ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاء وهو في الشمس فقال له السلام عليك فوصل الى الله عليه واله وقال ما جاء بك يا ملك الموت قال جئت
 لا قبض روحك قال حتى ادخل من الشمس الى الظل فقال نعم فقول ثم قال يا ملك الموت كل ما ترى في الدنيا مثل نحوى من الشمس الى الظل فامض
 لما امرت به فقبض روحه صلى الله عليه وعنه عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو وعبد
 الحميد بن ابي الدائم عن ابي عبد الله عليه السلام قال عاش نوح صلى الله عليه وسلم ثمان مائة سنة ثم اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا نوح قد انقضت نبتك
 واستكملت ايامك فانظر الاسم الاكبر ومبرأ العلم واثار علم النبوة التي معك فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض لادفينا عالم
 لغرط اعني به ويعرف به هوى ويكون نجاه فها بين مفضل النبي ومبعث النبي الاخر ولما ترك الناس بيني وبينهم وادع الى وهاذا الى سبيلي وهاذا
 باري فاني قد قضيت ان اجعل لكل يوم هاديا اهدى به السعداء ويكون الحجة على الاشقياء قال فدفع نوح صلى الله عليه وسلم الاسم الاكبر ومبرأ
 العلم واثار علم النبوة الى سام وامامهم وبات لم يكن عندهما علم ينفعان به قال ولشهرهم به نوح صلى الله عليه وسلم وامرهم بالبيعة وامرهم ان
 يفتخروا الوصية في كل عام وينظروا فيها ويكون عهدا لهم ان يابوهم قال حدثنا احمد بن زباد بن جعفر الهادي رضي الله عنه قال حدثنا عن
 ابراهيم عن ابي ابراهيم بن هاشم عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن محمد بن عبد الله عليه السلام قال عاش نوح الف سنة وخمسمائة سنة
 منها ثمان مائة سنة وخمسون سنة قبل ان يبعث والفسنة الاخيرة عام وهو في قومه بنوهم وماثا سنة في عمل السفينة وخمسمائة عام
 بعد ما نزل من السفينة ونضيباء فصر الامصا واسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال له السلام عليك
 السلام فودع نوح وقال له ما جاء بك يا ملك الموت فقال جئت لا قبض روحك فقال له قد دخل من الشمس الى الظل فقال له اني قد فحل
 نوح عليه السلام ثم قال يا ملك الموت فكان ما ترى في الدنيا مثل نحوى من الشمس الى الظل فامض لما امرت به فقبض روحه صلى الله عليه وسلم
 قوله تعالى يا ابراهيم اذ قال لفرجه يا عبد الله واتقوه ذكركم خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله آثانا وقد فلقون
 افكا على ابراهيم اي يقدرون كذبا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فان بغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا لله
 يرجعون وانقطع خبر ابراهيم وخاطب الله ان محمد صلى الله عليه واله وان تكذبوا فقد كذبتم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين الى قوله
 اولئك بشرا من جنهم اولئك لهم عذاب اليم ثم عطف على خبر ابراهيم فقال وما كان جواب قومه الا ان قالوا افلقوه واخرفوه فاجابه الله من
 النار في ذلك الايات لقوم يؤمنون فهذا من المنقطع المعروف قوله تعالى بشر قوم القليلة بكفر بعضهم ببعض بلعن بعضهم بعضا محمد
 بن سنان عن علي بن ابراهيم عن ابي بكر بن صالح عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قوله تعالى قال انما
 اتخذتم من دون الله آثانا مودة بينكم في المحبة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضهم ببعض ويلعن بعضهم بعضا قال يعني يبرء بعضهم من بعض
 علي بن ابراهيم فامر له لوط اى ابراهيم عليه السلام وقال في مهاجر الى بني قال قال المهاجر من هجر السبأ وثالب الله محمد بن يونس باسنا
 عن ابان عن محمد بن مروان عن زاده عن ابي جعفر عليه السلام قال فامر له لوط فخرج مهاجرا الى الشام هو وسارة ولوط عنه عن علي بن ابراهيم عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن محمد بن ابي جعفر عليه السلام قال فامر له لوط فخرج مهاجرا الى الشام هو وسارة ولوط عنه عن علي بن ابراهيم عن ابي بصير
 التلم وذكر في اخره وسارة ابراهيم حتى نزل باعلى الشامات وخلف لوطا في ادنى الشام واخذت طوبى لى بطوله انشاء الله تعالى في سورة الصافات
 اى اذ اصابه رب سجدتين قوله تعالى وتاوتون في نادىكم المنكر على بن ابراهيم قال قالهم قوم لوط كان يضرب بعضهم على بعض الشجع في النهي
 باسنا به الى الصافات عليه السلام ان النبي صلى الله عليه واله ابصر رجلا مجذبا يحرق في المسجد فقال ما زالت تلعن جوفك ثم اخذ في
 النادى من اخلاق قوم لوط ثم تلا عليه السلام وتاوتون في نادىكم المنكر عنه باسنا به عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية قال قال
 زياد بن المنذر عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل رجل وانا حاضر عن الرجل يخرج من الحمام او يغتسل فيوشع ويلبس قميصه فوق الاذنان فيصلى وهو
 كذلك قال هذا عمل قوم لوط قال قلت فانه يوشع فوق القميص قال من العجبر قلت ان القميص يوشع بل يوشع قال نعم ثم قال ان رجل الاذنان في
 واخذت بالخصى ومضع الكند في الجالس على ظهره لوط الطيرين في معنى وتاوتون في نادىكم المنكر عن الرضا عليه السلام انهم كانوا
 يشعرون في مجالسهم من غير حشمة ولا حياء وخبر لوط وشبهت ما في سورة هود وغيرها وباقى من ذلك في سورة الذاريات انشاء الله
 وانشاء اجرة في الدنيا والآخرة لمن الصالحين الشيخ في ما له قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال اخبرني
 ابو الحسن علي بن محمد بن جيب الكاشي قال اخبرني الحسن بن علي الرضائي قال اخبرني ابراهيم بن محمد التقي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن
 عثمان قال حدثنا علي بن محمد بن ابي عبد الله عن فضيل بن محمد بن ابي اسحق الهادي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث عهد عليه السلام الى
 محمد بن ابي بكر بن علي بن ابراهيم بن ابي اسحق الهادي عن ابي اسحق الهادي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث عهد عليه السلام الى

فمات من قالوا بشرا الحق فلا تكن من المنافقين قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال وكانت سارة فائمة فلما سمعت قالت انا
 وعي الصبر التي قال الله تعالى واقبلت امرأته في حرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم اي كبره لولدت قال يا ويلتي انا عجوز وهذا
 بعلي شيخا ان هذا بشرا عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ان جسد محمد الموجد والشرف والمجد الكرم
 وفي رواية اخرى واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا انزلنا الى قوم لوط وامرنا فائمة تخدعهم فضحك اي حاضت فبشرها باسحق ومن وراء
 اسحق يعقوب فاسحق النبي ومضوا عليه ثمانون سنة فانكفصوه وكان ملا زما مسجده فبينما هو ذات يوم جالس الى جانب امرأته اذ راودها
 فضحك حتى بدت نواجذها قالت فوجه واسمها رباب بنت لوط عليه السلام وقبل فدهه باسحق فقال نعم انشاء الله فوافعها فجلت
 بولدين ذكرين واخبرته بجلها فقال لها اسحق لا تعجبين من ذلك لاني داب في اول عمري في المنام فأت لييلة كان خرج من ظهري شجرة عظيمة خضراء
 لها اغصان وفروع كل واحد منها على لون فقبل في المنام هذه الاغصان اولادك الانبياء على قدر انوارهم فاستبهرت فترعاهم عوبا فبشرنا هذا انا وابل روبا
 فقالت وجهه يا بني الله ورسوله انما اثنان لانها يضاربان في بطون الخصاصين فقال اسحق يكون خيرا انشاء الله تعالى فلما تمت مدة
 الحمل وضعتها واحدا بغير صاحب متعلق بغير فمعي يعقوب لانه بغير الخبي والآخر اسمعصر لانه اخر اخاه ونقدم عليه لاصل وقبل ان يساره قد
 مضى من عمرها تسعون سنة واربعمائة ثمانية وتسعون وحملت سارة باسحق في الليلة التي خفت الله فيها قوم لوط فلما تمت اشهرها ووضعته
 في ليلة الجمعة يوم عاشوراء وله نور شعثا في فلما سقط من بطن امه خرقة ساجدة اسنوى قاعا ورفع يده الى السماء بانشاء الله والوجود
 تردد فوطها عجوز عقيم وهي لا تدري ان هؤلاء ملائكة فرجع جبرائيل طرعا اليها وقال لها جبرائيل عليه السلام يا سارة كذلك قال ربك انه هو كرم
 العلم فلما فرغوا من ذلك قال لهم ابراهيم فاحطبك ايها المرسلون يعني ما بالكم بعد هذه البشارة قالوا انا ارسلنا الى قوم لوط لنرسل عليهم
 حجارة من طين قال فسادة كانت حجارة مخطوطة بالطين مطبوخة في ارجهم مستوية يعني معلومة ومثل ان كان مكتوبا على كل حجر اسم صاحبه من المجرمين
 من قوم لوط في معاصيهم فقال فساد جبرائيل الى صورته حتى عرفه ابراهيم عليه السلام فاجره ان هذا اخي ميكائيل وهذا اسرافيل ودرابيل قائم
 ابراهيم عليه السلام شفعة على ابن اخيه لوط واسله وذلك معنى قوله تعالى حكايهم ابراهيم عليه السلام ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها للتنجية اهل
 الامر ان كانت من لنا برن يعني من الباطن العذاب ثم سئلهم عن المؤمنين في هذه المدائن قال جبرائيل ما فيها الا لوط وابنتاه فذلك معنى
 قوله فاجزينا من كان فيها من المؤمنين فاجزينا فيها غير بيت من المسلمين قال الله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم لروع اي الخوف وجانه اشري يعني
 باسحق مجا ولنا في قوم لوط يعني ما جرى بينه وبين جبرائيل يقول الله تعالى احطبك وايه منيب يعني هو مؤمن في الدعاء مقبل على عباده قال فعند
 ذلك قال لابراهيم عرض عن هذا انه قد جاء امر ربك يعني ضاير وانهم انهم عذابهم مردود اي مكروفا قال فعند ذلك قال لهم عليه السلام
 يا ملائكة ربي ورسلا امضوا حيث تؤمرون قال فاستوثقوا الملائكة على خيلهم وفارب مدائن لوط وقتل المشاقر منهم رباب لوط وجبر
 اسحق عليه السلام وهي الكبرى وكانت تنقي الماء فظنوا بهم واذا قوم عليهم جبال وهبنة حسنة ففقدوا بهم وقالت لهم قد دخلون على
 قوم فاسقين ليس فيهم من يضيقتكم الا ذلك الشيخ وابنه لقياس من القوم امر اعظما قال وعدنا الملائكة الى لوط وقد فرغ من حرامهم لوط انا
 لهم وفرغ عليهم من قومه وذلك معنى قوله تعالى فلما جئت رسلا لوط اسبي بهم وضاق بهم ذروعا وقال هذا قوم عصبية عن شديده شره وقال
 في اية اخرى لما جاء آل لوط المرسلون قال لهم انتم قوم منكرون انكم لوط كما انكم ابراهيم عليه السلام فقال لهم لوط عليه السلام من اين اقبلتم قال
 جبرائيل عليه السلام ولم يعرف من موضع بعيد وقد حملنا باساحتك فهل لك فيما اضيقنا في هذه الليلة وعند ربك الامر والقرار قال نعم
 اخذناكم من هؤلاء القوم الفاسقين عليهم لعنة الله فقال جبرائيل لاسرافيل عليهما السلام هذه واحدة وقد كان الله تعالى هم ان لا يضرهم الا
 بعد اربع شهادات يحصل بفسادهم ولعنة عليهم ثم اقبلوا عليه وقالوا لوط فدا نيل الليل علينا ونحن اضيقك فاعلم ان ذلك فقال لهم
 لوط فدا خيركم ان قومي يعقون وياثون الذكور شهوة ويتركون النساء عليهم لعنة الله فقال جبرائيل لاسرافيل هذه ثالثة فقال لهم لوط انا
 روايتكم ولعلوا ههنا حتى يشدا اظلام ثم يدخلون ولا يشعر بكم منهم احد فانهم قوم سوء فاسقين عليهم لعنة الله فقال جبرائيل لاسرافيل هذا ثالثة
 ثم مضى لوط بعد ان اسدل الظلام بين ايديهم الى منزله والملائكة خلفه حتى دخلوا منزله فاعلق عليهم الباب ثم دعا بامرأته فقال لها قواب وقال
 لها يا هذه انتك عصيت مدتي اربعين سنة وهؤلاء اخيتا فدا ملائكتي خوفا كصفتي امرهم هذه الليلة حتى اغفر لك ما مضى قالت نعم قال الله تعالى
 ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما ولم تكن خباتهما في الفرائش لانا الله تعالى
 يبدل انبيائه بذلك ولكن خباته امرأته نوح وعليه السلام انها كانت تقول لقومي لا تضربوه لانه مجنون وكان ملك قومه رجلا جبارا قويا عابثا بقاء
 له بدليل بن عجل بن لا ملك بن جهم بن قابيل وهو اول من شرب الخمر وضد على الاسرة واول من امر بصنعة الحديد والرصاص والنفار من اهل من

التياب المفسوخة بالذهب كان بعد هو و فورا لاصنام الخرس و ذوا سواع و بعلوث و يعوف و ستر و هي اصنام قوم ادريس عليه السلام ثم اخذوا في كثره الايام
 حتى صالحو الف و شقاعة صنم على كراسي الذهب فاسره من الفضه مفروشه بانواع الفرش الفاخرة متوجين الاصنام يتبعان رصعته بالبحر و امر الشيا
 و البوابيت و هذه الاصنام خدم يخدمونها انظروا هذا خيانه امراة لوط انها كانت اذا رأت ضيفا ابلا او نهارا اخنت و اذا كان الليل او قد
 فسلم القوم ان هناك ضيفا فلما كانت في تلك الليلة خرجت و سبها سراجا كانها تريد ان تسلمه و طافت على حياض من قومها و اسلمها و خبرتهم بحال
 القوم و بحسنهم قال فلم لوط بذلك فاعلن الباب و اوثقه و اقبلوا الفتاف بهرعون من كل جانب مكان و بنا دوزخ و ففوا على باب لوط ففروا
 و ذلك معضو له تعالى وجاءه قوم بهرعون ابداي بهرعون البهرون و قيل كانوا يعلون السبات قال فناداهم لوط عليه السلام و قال يا قوم هؤلاء
 بنائي من اهل بيوتي و الزواج و النكاح ان امة من فاقوا الله و لا تخفوني في ضيفي اليهم منكم يا قوم رجل رشيد اي حليم يا مكر يا معرفت بهيكم
 عن المنكر فقالوا له لقد علمت ما لنا في بنائك من حق يعني من حاجة و لا شهوة لنا فبينوا انك لست لهم انبياء علمهم الخبيث و هو انبان المذكور ثم كسروا الباب
 و دخلوا فقالوا لوط اولم ننهك عن لعائن بني عزالناس لعينين قال فوقف لوط على الباب و اضيا فرف و قال والله لا اسلم اصحابا اليكم و قد
 عرفني بغير ردي و ان نذهب فنفى و لا افد على شيء و ذلك معنى قوله تعالى ان انكم قوة او اوى الى ركن شديد ففقد بعضهم ابيه فاطم و
 واخذ يلجئه و دفعه عن الباب فشد ذلك قال لوط واه لوان ليكم قوة او اوى الى ركن شديد قال فرفع لوط عليه السلام راسه و قال اهل بيوتي
 من قومي حتى و انهم هنا كثير افعال جبرئيل لا سرفيل هذه الراية ثم قال جبرئيل يا لوط اذا رسل ربك ان يصلوا اليك فابشر ولا تخزن علينا
 و هم القوم عليهم و دم يقولون اولم ننهك عن لعائن بني عزالناس اي لا تادي ضيفا فزاد جانا القوم و حسن وجوههم فبادروا به و هم فطروا الله على اعينهم و اذاهم
 على لا يصرون و صارت وجوههم كالغار و هم يدرون و وجوههم تضرب الحيطان فذلك قوله تعالى و لقد راودوه عن ضيفه فطنا اعينهم
 فذروا عذابي و قد رغال و اذ انفرخون فذبحواهم و نادوهم ان كنتم فضيتهم شهوتكم منهم فاخرجوا حتى تدخل و يفتنهم شهوتنا منهم فصاحوا و
 ان لوطا اني بقوم سمعوا لوطا و اعيننا فادخلوا البنا و اخذوا بابا دينا فدخلوا و اخرجوهم و قالوا لوط اذ اصبح الصبح نأيتك و نزلت بحب
 منك عنهم لوط حتى خرجوا ثم قال لوط عليه السلام لئلا تشكوا بماذا ارسلتم فاخبروه بهلاك نبي فقال مني لك فقال جبرئيل عليه السلام موعدهم
 الصبح اليك الصبح بغير رب فقال جبرئيل عليه السلام اخرج الان يا لوط واسر باهلك بقطع من الليل يعني في اخر الليل و لا يفتن منكم احدا لا امر
 فواب انه مصيبيها ما اصابهم من العذاب قال فجمع لوط بانه و اهله و مواشيه و امة من فاجرهم جبرئيل عليه السلام من المدينة ثم قال جبرئيل
 عليه السلام يا لوط قد قضى بك ان داير هؤلاء مقطوع مصيبتهم فقال لوط امرته الى ابن مخيم من ذرك فاخبرها ان هؤلاء رسل ربك جاوا
 لهلاك المدن فقال يا لوط و ما الربك من القدره حتى يبدد على هلاك هؤلاء المدائن السبعة فما استنمت كلامها حتى انبها حجارة من حجر
 السجيل فوقع على راسها و قيل انها ببيت مسوخة هرا اسود عشر من سنة ثم خفف بها في بطن الارض قال و خرج لوط عليه السلام من تلك المدن
 و اذ جبرئيل الامين قد بسط جناح الغضب اسر قبل فجمع اطراف المدائن و دردا قبل فاجعل جناحه تحت تخوم الارض السابعة و غررا قبل
 قد تحبنا لفضل و احمي في حربنا الشبان حتى اذا عد بر و الصبح صاح جبرئيل الامين باعل صوته يا بشر صباح قوم كافرين و صاح مبكرا قبل من الجحيم
 الثاني يا بشر صباح قوم فاسقين و صاح اسر قبل من الجحيم الثالث يا بشر صباح قوم مجرمين و صاح دردا قبل يا بشر صباح قوم ضالين
 و صاح جبرئيل باعل صوته يا بشر صباح قوم فاقلين قال فطلع جبرئيل الامين طار و من الملكة المطيرة يا نور ذوالقوة تلك المدائن السبع
 اخرها من تحت تخوم الارض السابعة السفلى بجناح الغضب بلغ الماء الاسود ثم رفعها ياربها و اشجارها و دورها و غرضها و انهارها
 و مزارعها و مراعيها حتى بلغ الماء الاسود حتى انتهى الى البحر الاخضر الذي في الهواء حتى سمع اهل السماء صباح صديانهم و نبيهم كلاهم و صفيت الاكابر
 فقالوا من هؤلاء المقصرون عليهم فقبل هؤلاء قوم لوط و لم تزل كذلك على جناح جبرئيل و هي ثرى لها كانها سقفة في دج عاصف تنظر منه
 بؤمهم فتودي و الرقي بعضها على بعض فقبلها جبرئيل الامين و جعل عالمها ساقها فاذلك معنى قوله تعالى و الموفكة اهوى فغشاها
 ما غشى بعض من رعى الملكة بالحجارة من قومهم قال الله تعالى و لما جاء امرنا جعلنا عالمها ساقها و امطرنا عليها حجارة من سجيل منضو و بعض ضباب
 على بعض و كل شجر عليه اسم صاحبه قال فاستهبط القوم و اذاهم بالارض مخوى بهم من هوى الشبان من تخمهم و الملكة تغدوهم بالحجارة
 و هي مطبوخة بنا رجهم و هي عليهم كالطرفاء صباح المذنبين و روى ان كل واحد كان غاشيا من تلك المدائن و هو على مثل حالهم في بينهم
 و فعلهم لانه حجر على راسه حتى قتله و كان النبي صلى الله عليه و اله و آله محمد بن عبد الله يقول اني لا سمع صوت الفواصف من الريح و الريح و
 انها الحجارة التي وعد الله بها الظلمة كما قال الله تعالى و ما هي من الظالمين يعبد و قوله تعالى قل من اعاد على ان يعيث عليكم عذابا من فوقكم
 يعني بالحجارة او من تحت ارجلكم يعني الخسف قال كعب بن جبريل يخرج من تلك المدن و القوم بعث بها كل من يراها فذلك معنى قوله تعالى و

وكان اسود من الاسود و بعد ان رعى الملكة و بعد ان رعى الملكة

ایات

آيات بيئات في صدور الذين آمنوا العلم قالوا نعم فقال الرجل جعلك فداك حتى يقوم القائم عليه السلام قال كلنا فام بامر الله عز وجل واحد بعد واحد
 حتى ياتي صاحب السيف ذابا صاحب السيف ابراهيم هذا وعنه قال حدثنا احمد بن هرون الباهلي عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن جعفر عن عبد العزيز
 العبد قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل بل هو آيات بيئات في صدور الذين آمنوا العلم قال هم الامم من آل محمد عليهم السلام
 علي بن ابراهيم في قوله تعالى وما محمد الا نبي قد مضى قبله من الرسل قالوا نعم يا ابا عبد الله عليه السلام قالوا نعم يا ابا عبد الله عليه السلام
 لعذاب يعني قد مضى قال الله وكولا اجل مسمى لجانهم العذاب ولما يتدبرهم بعثته وهم لا يشعرون قالوا نعم يا ابا عبد الله عليه السلام
 في قوله يا عبادة الذين آمنوا ان ارضي واسعته يقول لا تظنوا اهل الفسق من الملوك فان خلفهم ان يغشواكم من بينكم فان ارضي واسعته هو
 يقول فيهم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض فقال لم تكن ارض الله واسعته فها هو واضها ثم قال كل نفس ذائقة الموت اي فاصبر واعلى
 طاعة الله فانكم اليه ترجعون قال قوله وكان من ذرية لا يحصى رزقها الله بزرقتها وانما كره قال كانا العرب يغشون اولادهم مخافة الجوع
 قال الله بزرقتكم وايامهم قال قوله وان الذار الآخرة هي الجنان اي لا يموتون فيها قوله تعالى والذين جاهدوا فينا اي صبروا واجاهدوا مع
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لنهذبهم سبلنا اي لنثيبهم وان الله لمع الحسنين ثم قال علي بن ابراهيم وفي رواية ابى الجارود عن ابي
 جعفر عليه السلام قال هذه الآية لآل محمد صلى الله عليه واله ولا شيعتهم ابن بابويه قال حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رحمه الله
 قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثنا جابر بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام
 قال خطب امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة منصرف من النهروان وبلغه ان معونه بسبه وبغيبه وبغيبه اصحابه فقام خطيبا وذكرا خطبة الى
 ان قال فيها الاواني مخصوصة في القرون باسماء واحذروا ان تغلبوا فغلبوا في قول الله عز وجل ان الله مع الصائين انا ذلك الصائغ وانما
 المؤذن في الدنيا والآخرة قال الله عز وجل فاذا ن مؤذن يبعثهم ان الله على الظالمين انا ذلك المؤذن وقال واذا من الله ورسوله فانا ذلك
 الاذان من الله ورسوله وانا المحسن يقول الله عز وجل ان الله مع الحسنين وانا ذلك والقابض يقول الله عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب
 وانا الذكور يقول الله تبارك وتعالى الى الذين يذكرون الله تبارك وتعالى وتقرؤا وحلوا من يومهم وانا صاحب الاعراف وانا وعي الخي وبن عمي والله فاني الحب
 والنفوس لا اجمع انما انا محمد لا يدخل الجنة الا من سبقت له من الله عتق الله عز وجل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وانا الصمير يقول الله عز وجل
 وهو الذي خلون من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وانا الاذن الواحيه يقول الله عز وجل وفيها اذن واعيه وانا السك لم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 وسلم يقول الله عز وجل ورجلا سلكنا الرجل من ولدي مهدي هذه الامه محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن عمرو بن محمد بن زكري عن محمد بن
 الفضيل عن محمد بن شعيب عن قيس بن الربيع عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن ابيه علي عليه السلام قال يقول الله عز وجل وانا الله مع الحسنين
 فانا ذلك المحسن عند قال حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن عباد بن يعقوب عن الحسين بن حماد عن ابى الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل الدين
 جاهدوا فيها لنهذبهم سبلنا وانا الله مع الحسنين قال قلت فبنا وعنه قال حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن الحسن عن ابيه عن محمد بن بن محارب
 عن مسلم بن الحذاء عن زيد بن علي بن نوري الله عز وجل والذين جاهدوا فيها لنهذبهم سبلنا وانا الله مع الحسنين قال يخبرهم قلت وان لم تكونوا والا
 من المفيد في الاختصاص قال روى عن ابي جعفر عليه السلام في قوله والذين جاهدوا فيها لنهذبهم سبلنا وانا الله مع الحسنين قال قلت فبنا
 البيت عليهم السلام **سورة الروم**
 عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال من قرأ هذه السورة كان له من الاجر عشر حسنات بعد كل ملك يسبح الله تعالى في السماء والارض والارض
 ما ضيع في يومه وليلته ومن كتبها وجعلها في منزل من اداد اعلى جميع من في الدار ولودخل في الدار غربيا اعلى ايضا مع اهل الدار وقال رسول الله
 صلى الله عليه واله من كتبها وجعلها في منزل من اداد من الناس اعلى جميع من في ذلك المنزل ومن كتبها في قنطاري ومحاها بماء المطر وجعلها في
 طرف صطين كل من شرب من ذلك الماء بصبر مريضا وكل من غسل وجهه من ذلك الماء يظهر في عينه رمد كاد ان يصير اعشى
 قوله تعالى ان الله الرحمن الرحيم الغلبت الروم في اكنى الارض منهم من بعد عليهم سبغليون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ذلك
 يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله بنصر من يشاء وهو العزيز الرحيم محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن القاسم قراءة عن علي بن ابراهيم
 العلوي عن الفضيل بن اسحق عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عباد عن علي عليه السلام قال قوله الغلبت الروم فبنا وفي بني امية عنه قال
 حدثنا الحسن بن محمد بن جعفر بن بشر الوشاء عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن تفسير الغلب
 الروم قال هم بنو امية واما انزلها الله عز وجل الغلبت الروم بنو امية في ادى الارض وهم من بعد عليهم سبغليون في بضع سنين لله الامر
 قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله عند قيام القائم عليه السلام ابو جعفر محمد بن جابر الطبري في مسند فاطمة قال حدثني ابو الفضل

محمد بن علي

محمد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن محمد بن مالك قال حدثنا اسحق بن محمد بن ميمون عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام
 في قول الله عز وجل يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله قال في يومهم بقبام القائم عليه السلام صاحب قبة المنان اسند الى ابيه هاشم الجعفي عن محمد بن
 صالح قال قلت لابي الحسن العسكري عليه السلام عرفني عن قول الله تعالى الله الامر من قبل ومن بعد فقال عليه السلام الله الامر من قبل ان يامر من بعد ان
 يامر ما يشاء فقلت نفسي هذا وابل قول الله الا لا تخلق والامر بارك الله وتبنا لما بيننا فابل على عليه السلام وقال هو كما اسررت في نفسك الا
 لا تخلق والامر بارك الله رب العالمين فقلت اشهد انك حجة الله وابرجب على عباد محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن زرارة بن ابي بصير
 عن سهل بن زياد جعفر بن محمد بن جليل بن صالح عن ابي بصير قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل الم غلبت الروم في ادنى
 الارض فقال يا ابا بصير ان هذا انا وابل لا اعمله الا الله والراسخون في العلم من آل محمد صلى الله عليه واله ان رسول الله صلى الله عليه واله لما
 لما هاجر الى المدينة وظهر الاسلام كتب الى ملك الروم كتابا وبعث به مع رسول يدعوه الى الاسلام وكتب الى ملك فارس كتابا يدعوه الى الاسلام
 وبعث اليه مع رسول فاما ملك الروم فخطم كتاب رسول الله صلى الله عليه واله واكرم رسوله واما ملك فارس فانه استخف بكتاب رسول الله
 صلى الله عليه واله واستخف برسوله وكان ملك فارس يومئذ يقاتل ملك الروم وكان المسلمون يهتفون ان يغلب ملك الروم ملك فارس
 وكانوا لنا حجة ارجى منهم الملك فارس فلما غلب ملك فارس ملك الروم كرموا المسلمين واغاثوا به فانزل الله عز وجل بذلك كتابا فاما آلم غلبت
 الروم في ادنى الارض يعني غلبتها فارس في ادنى الارض وهي الشامات ومحوها بين فارس من بعد غلبهم الروم سبغون يعني يغلبهم المسلمون فضع
 سنين الله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله بنصر من يشاء عز وجل فلما غلب المسلمون فارس وافتنحوها فرح المسلمون بنصر الله عز وجل
 وجل يقول في بضع سنين وقد مضى المؤمنين سنون كثيرة مع رسول الله صلى الله عليه واله وفي امانة ابي بكر واما غلب المؤمنين فارس في امانة
 عمر فقال الله اقل لكم ان هذا انا وابل لا تخلق والامر بارك الله وتبنا لما بيننا فابل على عليه السلام وقال هو كما اسررت في نفسك الا
 المشبه في القول ان يؤخر ما تقدم ويقدم ما اخر في القول الى يوم مجيء في القضاء بنزل النصر في علي المؤمنين فذلك قول الله عز وجل ويومئذ
 يفرح المؤمنون بنصر الله يوم مجيء القضاء بنصر الله آتينا بآبويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المونكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن يعقوب
 بن يزيد قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سعد بن الصخر عن الصادق جعفر بن محمد عن جده عليه السلام قال قال رسول
 الله صلى الله عليه واله اخلق نور فاطمة قبل ان يخلق الارض والسماء فقال بعض الناس يا بني الله فليست هي النسبة فقال عليه السلام فاطمة حواء
 النسبة قالوا يا رسول الله كيف هي حواء النسبة قال خلقها الله عز وجل من نور قبل ان يخلق ادم اذ كانت الارواح فلما خلق الله عز وجل ادم عز
 على ادم قبل ان ياتي الله وابتكرت فاطمة قال كانت حفرة تحت ساق العرش قالوا يا بني الله فما كان طعامها قال النسيج والنهليل والتجبد فلما خلق
 الله عز وجل ادم واخرجه من صلبه احب الله عز وجل ان يخرجها من صلبه فجعلها نفاضة في الجنة وانا في بها جبرئيل عليه السلام فقال لي السلام عليك
 ورحمة الله وبركاته يا محمد قال قلت عليك السلام ورحمة الله حبسني جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يفرئك السلام فلت منه السلام واليه يعود
 السلام قال يا محمد يقول ان هذه النفاضة اهداها الله عز وجل اليك من الجنة فاخذتها وضعتها الى صدري قال يا محمد يقول الله جل جلاله كلها
 فخلقها فوايت نورا اساطفا ففرغت منه فقال يا محمد مالك يا محمد لا تاكل كلها ولا تشرب فان ذلك النور للنسوة في الارض فاطمة قلت جبرئيل
 ولم يمت في السماء المنصورة وفي الارض فاطمة قال سميت في الارض فاطمة لانها فطمت وشيعتها من النار وفطم اعدائها من جهنم والسماء المنصورة
 وذلك قوله عز وجل ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله يعني نصر الله لمحبيه على ابراهيم قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن جليل بن ابي عبد الله عن ابي
 جعفر عليه السلام وذكر حديث الاول مثل ما تقدم من رواية الكليني في قوله تعالى يقولون ظالمين من الجن والانس على ابراهيم يعني ابراهيم وبنينا
 وهم من الآخرة هم خافلون قال قال يرون حاضر الدنيا ويبنون فلون عن الآخرة قال قوله ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء ان كذبوا بالآيات
 الله وكانوا بها يستهزئون اي ظلموا واستهزؤا قال قوله ويوم تقوم الساعة ينقلبون اي يمشوا ولا يكون لهم من شركائهم شفعاء
 يعني شركاء يعبدونهم ويطيعونهم لا يشفقونهم قال قوله ويوم تقوم الساعة ينقلبون قال قال الى الجنة والنار فاما الذين امنوا وعملوا
 الصالحات فهم في ورضنة يجربون اي يكرمون قال قوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ولا اله الا الله في السموات والارض وعرشا
 عرشه يظنون يقول سبحوا بالعداء والعشوى نصف النهار ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن
 ابي عبد الله عن ابي الحسن علي بن الحسين الرقي عن عبد الله بن جليل عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده عن الحسن بن علي بن ابي
 طالب صلوات الله عليه قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا له اهلهم عن سائل فكان فيما ساله قال اخبرني عن الله
 عز وجل لا يثني فرض هذه المحصلات في جنس موافق على اسلك في ساعات الليل والنهار فقال النبي صلى الله عليه واله ان الله عز وجل

يدعوه في
في المؤمنين

ملك الروم

وسئلته عن قول الله عز وجل واذا اخذ ربك من بخادم من ظهورهم ذوبهم واشتد بهم السيف برأيكم قالوا بلى الا برة قال اخرج من ظهره ذوبته
الى يوم القيمة فخر بها كما لذوهم فمهم واداهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه قال وقال رسول الله صلى الله عليه واله كل مولود على الفطرة يولد على
الفطرة فان الله عز وجل خالفه كذلك قوله ولترسلناهم من خلو السموات والارض ليقولن الله ورواه ابن بابويه في كتاب التوحيد عن ابيه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال سئلته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به وذكر الحديث الى اخره عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابي جعفر عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فطر الله الناس عليها قال فطرهم على التوحيد ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن قول الله عز وجل فطر الله الناس عليها قال فطرهم على التوحيد
وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن الوبيد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سئلته فطر الله الناس عليها قال فطرهم على التوحيد وعنه قال حدثنا محمد بن موسى بن المنوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم
قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عن الحسن بن محمد بن عبد الله بن شاذان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن قول الله عز وجل فطر
الله الناس عليها ما تلك الفطرة قال هي الاسلام فطرهم الله حين اخذ منها فمهم قال است برأيكم وفيهم المؤمن والكافر وعنه قال حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوبيد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم ويعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي
عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فطر الله الناس عليها قال فطرهم على التوحيد وعنه عن ابيه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن
ابيه عن ابن فضال عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فطر الله الناس عليها قال فطرهم على التوحيد
وعنه عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي عبد الله بن رباب عن زرارة قال سئلته ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل فطر الله الناس عليها قال فطرهم على التوحيد وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن الوبيد قال حدثنا محمد
بن ابي جعفر عن علي بن الحسن الواسطي عن الحسن بن بون عن عبد الرحمن بن كثير مولى ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فطر الله الناس
فطر الله اسما عليها قال التوحيد ومحمد رسول الله وعلى امير المؤمنين صلى الله عليه واله والها وعنه عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن ابي جعفر عليه السلام بن المغيرة عن ابن مسكان عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اصلحك الله قول الله عز وجل في كتابه فطر الله الناس
عليها قال فطرهم على التوحيد عند الميثاق على معرفته انه ربهم فلك خاطبوه قال فطاطا راسه ثم قال لولا ذلك لم يعلموا ربهم ولا من يذوقهم احد
محمد خالدا ابري عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سئلته ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فطر الله الناس
عليها قال فطرهم على التوحيد وعنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فطر الله
ما الخنفرة قال هي الفطرة التي فطر الله الناس عليها فطرهم على معرفته وعنه عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن زرارة قال سئلته ابا جعفر
السلام عن قول الله عز وجل فطر الله الناس عليها قال فطرهم على معرفته انه ربهم ولولا ذلك لم يعلموا
اذا سألوا من ربهم ومن يذوقهم علي بن ابراهيم قال اخبرنا الحسين بن محمد عن محمد بن جعفر بن بشر عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فامم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية قال حدثنا الحسين بن علي بن زكرياء قال حدثنا الهيثم بن عبد الله
الرماني قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن جده محمد بن علي عليه السلام في قوله فطر الله الناس عليها قال هي الا لله لا اله الا الله محمد رسول
الله صلى الله عليه واله على امير المؤمنين وعلى الله الى ههنا التوحيد وعنه قال اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن حماد بن
عثمان النابغة خلف بن حماد عن الفضيل بن يسار وربي بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فامم وجهك للدين حنيفا قال يعني في
الصلوة ولا يلفظ يمينا ولا شمالا الشيعي في المذهب باسناده عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن ابي حمزة عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سئلته عن قول الله عز وجل فامم وجهك للدين حنيفا قال امر ان يعظم وجهه للقبلة ليس فيه شيء من عبادة الاوثان ما انما انما
محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشر عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال سئلته عن قول الله عز وجل فامم وجهك للدين حنيفا فطر الله الناس عليها قال هي الولاية محمد بن الحسن الطاطري باسناده عن عبد الله
بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فامم وجهك للدين حنيفا فطر الله الناس عليها قال هي التوحيد وان محمد رسول
صلى الله عليه واله وان عليا امير المؤمنين عليه السلام الشيعي في ماله باسناده المنقول عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له فطر الله
الناس عليها التوحيد التوحيد التوحيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت شريعة نوح عليه السلام ان يعبد الله بالتوحيد

ضم بحسب الصلوة فاذا اناسلت ضم عليه فاضرب عنقه قال نعم منه من اسماء بنت عميس لك وكانت تحت اب بكر فقال له جاريتها اذهبي الى منزل
علي وفاطمة فاقوميهما التسليم وتولي ان الملائكة تباركوا فخرج اني لك من الناصحين فقال علي عليه السلام فوليها ان الله يحب من يهتم
بين يديهم ثم قام فاما وثقيا للصلوة وحضر المسجد وصلى على خلف بكر وخالد بن الربيع الى جيبه معه سيف فلما جلس بكر للشهادة
علي ما قال وخاف الفتنة وشدة علي عليه السلام وبأسه له لم يزل متفكرا لا يجسر ان يستلم خوفا من الناس انه قد سمى ثم التفت الى خالد فقال يا
لا تفعل يا ابنك به السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقال امير المؤمنين عليه السلام يا خالد ما الذي امر لك به قال امرني بضرب عنقك قال
وكنت فاعلا قال اي والله فلو لا انه قال لا تفعل لقلت بعد التسليم قال فاخذه علي عليه السلام وضرب به الارض واجتمع الناس على علي
عمره قبله ورب الكعبة وقال الناس يا ابا الحسن الله يحب صاحب هذا الغبر فحلى عنه فالفتن الى عمر واخذ بلابيه وقال يا ابن عمك
محمد من رسول الله صلى الله عليه واله وكتاب من الله سبق علمت اننا اضغثنا صرا واقر عددا ثم دخل منزله الطبرسي عن ابي جعفر وابي
عبد الله عليهما السلام انه لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه واله اعطى فاطمة عليها السلام فدكا وسلم اليها ورواه ابو سعيد
الحدي وغيره محمد بن العباس قال حدثنا علي بن العباس القاسمي عن ابي بكر بن عمار عن فضل بن مرزوق عن عطية عن ابي سعيد الحدي
قال لما نزلت قات ذا الطريفة دعا رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة عليها السلام واعطاها فدكا والقصة مشهورة وقد تقدم الروايات
في ذلك في سورة بني اسرائيل قوله تعالى وما اتاكم من ربي لم يوف في اموال الناس فلا يربو عند الله محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الهادي قال الربا ربا ان ربا يؤكل وربا لا يؤكل فاما الذي يؤكل فهدى بك الى الربا يطلب منه الثواب افضل منها فذلك الربا
الذي يؤكل وهو قول الله عز وجل وما اتيتم من ربا لم يوف في اموال الناس فلا يربو عند الله واما الذي لا يؤكل فهو الذي نهى الله عنه واعد عليه با
لنار الشنيع باسناده عن الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وما اتيتم من ربا لم يوف في اموال
الناس فلا يربو عند الله قال هو ههنا الى الرجل يطلب منه الثواب افضل منها فذلك ربا يؤكل حتى بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابي بصير عن محمد بن
عيسى بن ابيان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام الربا ربا ان ربا يحل ولا يحل فاما المحل فهو ان يرضى
الرجل اخاه فرضا طعنا ان يريه ويعوضه باكثر مما اخذه بلا شرط بينهما فان اعطاه اكثر مما اخذه على غير شرط بينهما فهو مباح بينهما فهو مباح له وللرجل
لبيد الله ثواب فما فرضه وهو قوله فلا يربو عند الله فاما الربا المحرام فالرجل يرضى فرضا وبشرط ان يرد اكثر مما اخذه فهو محرام الطبرسي عن
الابن عن ابي جعفر عليه السلام هو ان يعطى الرجل العطية او هدى الهدية لشباب اكثر منها فليس فيه اجر ولا وزر قوله تعالى وما اتاكم من ربا لم يوف في اموال
الناس فلا يربو عند الله قال قلت لهم المضعفون على بن ابراهيم اي ما يردنهم به اخوانكم وافرضتموهم لاطعنا في زيادة قال وقال الصادق عليه السلام على باب الجنة
مكتوب ان يرضى ثمان عشرة والصدقة بعشر ثم ذكر عن رجل قد رده وبغضله على خلفه قوله وهو الذي يرسل الزناج فيشرب سحابة اي رضى فقبطة
في السماء كعبت بشاة ويجعله كنعنا قال قال بعضه على بعض فترقا لودق اي المطر يخرج من خلا له فاذا اصابت به من شاة من عباد الله اذا
هم يستبشرون وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله كسلبين اي ليس فانظر الى آثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها
ان ذلك يحيي الموتى وهو رده على الدهرية قوله تعالى الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الله يقضي فقال ان الله
يحيي ما جيلوه رحمة الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابي الحسن بن ابي اسحاق قال قلت للرضا عليه السلام ما تقول في النفوس فقال ان الله
فوض الى نبيه صلى الله عليه واله امر دينه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فاما المخلوق والرفق فلا ثم قال ان الله تعالى
خالق كل شيء ويقول تعالى الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون
قوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن علي بن النعمان عن ابي اسحاق
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس قال ذلك والله قال في انصارنا
امير ومنكم امير علي بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت لظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس قال ذلك والله يوم قالت انصارى ما جعل منكم رجلا وفي نسخة منا ابن مسكان
امير علي بن ابراهيم قال في البرفس الجوان اذا لم مطر وكذلك هلاله واب البحر بذلك قال وقال الصادق عليه السلام جود واب البحر با
لمطر فاذا كف المطر ظهر الفساد في البر والبحر وكذلك اذا كثرت الذنوب بالمعاصي باب تفسير الذنوب محمد بن يعقوب عن الحسن
بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن العباس بن العلاء عن ابي جعفر عليه السلام قال الذنوب التي فيها انتم البغي و
الذنوب التي يورث الندم القتل والنيل في النعم الظلم والنيل في الشكر السوء شرب الخمر والنيل في الرزق الربا والنيل في الفساد

السري من الحسن بن سعيد عن ابي محمد بن ابي عبد الله عن علي بن ابي حمزة عن عبد الاعلى قال سئلت جعفر بن محمد عليه السلام قلت قول الله عز وجل ومن آتينا
من يشاء من عباده قال نعم انما الله عز وجل لا يبع الا بالبر عز وجل امامه قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يجل بغير علم الغيبات ولا يبين ولا يشر
ولا يعاير فيهن ومنهن حرام وما انزلت على هذه الامة الا في مثل هذا الحديث ومن الناس من يشترى هو الحديث لبطل عن سبيل الله ثم قال
والله بعثني بالحق ما رضى رجل غيره صوته بالغناء الا بعث الله تعالى عنده لك شيطانين علي هذا العاقب واحد علي هذا العاقب واحد يضربان
بارجلهما في صدره حتى هو الكوكب علي بن ابراهيم في معنى الابر قال قال الغناء وشرب الخمر وجميع الملاهي لبطل عن سبيل الله بغير علم قال محمد بن ابراهيم
طرب الله قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي بصير بن ابي السليم قوله ومن الناس من يشترى هو الحديث لبطل عن سبيل الله بغير علم فهو المضرب للحارث
وعنه بن بكدة عن جعفر الدارين فهو فكان النضر اذا راو به احاديث الناس واشعارهم يقول الله عز وجل واذا نزلت عليه آياتنا وانذرتنا
كان له دبر ما كان ان يسمع وقرا فبشره بجزاب ايم قوله تعالى اخلق الله من غير عذر في قوله انما تقدم الحديث فيها في اول سورة الرعد وفي انشاء الله
تعالى قوله تعالى والسماء ذات الجبرك علي بن ابراهيم قوله وتبقى فيها من كل دابة قال قوله واكتبنا فيها من كل زوج
كريم يقول من كل لون حسن والزوج اللون الاصفر والاحمر والكريم الحسن قال قوله هذا خلق الله او مخلوق الله فاقام الفصل فقام المنقول
قوله تعالى وكفنا آياتنا للحكمة ان اشكر الله فمن يكثر ليعقبه ومن كفر فان الله غفور عليم محمد بن يعقوب عن ابي عبد الله الاشعري عن
اصحابنا عن شام بن الحكم قال قال ابي الحسن موسى بن جعفر الاسلام وكفنا آياتنا للحكمة قال نعم والعقل علي بن ابراهيم قال حدثني
ابي عن الحسن بن محمد عن سليمان بن اود المصفي عن حماد قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن لقن وحكمة النبي ذكرها الله عز وجل فقال اما والله
ما اوتي لقن الحكمة بحسب ولا مال ولا اهل ولا بسطة في جسم ولا جمال ولكن كان رجلا قويا في امر الله ساكنا مسكنا عموما انظر طول الفكر حديد
النظر مستغنى عن غيره لم يمتد يدها فطر ولم يتردد من الناس على طول وقاطب ولا افضال لشدة شدة وعظم نظره وحفظ في امره ولم يفتك من شيء
فط صفاة الامم ولم يفتك بقطر ولم يمارح انسانا فطر ولم يفرج بشيء اناه من امر الدنيا ولا حزن منها على شيء فطر وفدرك من النساء وولد له من
الكثير وقدم اكثرهم اوطافا فباكي على موت احد منهم ولم يبرجلين بخضمان او بفشلان الا اصلى بينهما ولم يمتد يدها فطر ولم يفرج بشيء فطر وفدرك من النساء وولد له من
استحسنه الاسان عن نفسه وعن اخذه وكان يكسب بحال الفقهاء والحكام وكان يجتني الفضاة والملوك والحكام والسلاطين فيرى الفضاة بما ابلوا
وبرم الملوك والسلاطين لغرضهم بالله ولما يفتكهم في ذلك ويعبر وينعلم ما يغلب به نفسه ويجاهد به هواه ويجزئ به من السلطان وكان بداوي
قلبه بالفكر ويدوي نفسه بالعبر وكان لا يظن الا بما يفتك به في ذلك وفي الحكمة ونوع العصف فان الله تبارك وتعالى امر طوائف من الملوك من
انشسف لهما وهدات العيون بالفاصلة فنادوا لهما حيث يسمع ولا يراهم فقالوا يا لقن هل لك ان يجعلك الله خليفة في الارض فحكم بالانبياء
فقال لقن ان امرني الله بذلك فالسمع والطاعة لانه ان فعلت ذلك اعاني صليته على وعصيته وان هو خفي فقلت اعافيه فانا لست الملتزمين
باليمان لم قال لان الحكم بين الناس يشد لثنا من الدين واكثر فشا وبلاء وما يتجدد ولا يعان وبغشاء الظلم من كل مكان فصاحبه فيه بني امين
ان صار فيه الحق بالحق ان يسل وان اخطا اخطا طرقي الجنة ومن يكن في الدنيا ذليلا وضعيفا كان اهون عليه في المعاد من ان يكون فيه حكما سائرا
شريفا ومن اخذ الدنياه على الاخرى يخسر ما كلفها من زول هذه ولا يدرك تلك قال ففجيت الملكة من حكمته واستحسن الحق من طهه فلما اسرى واخذ
من السبل انزل الله عليه الحكمة ففشا بهما من فرقة الى طهه وهو قائم وعطاء بالحكمة عطاء فاستبقط وهو احكم الناس في زمانه وخرج على الناس فيلقوا
حكيمه وبشبهها فيها قال فلما اوفي الحكم ولم يقبله امر الله الملكة فنادت داود بالخلافة فضلبها ولم يشترط فيها شرط لقن فاعطاه الله الخلافة
في الارض فاسلى فيها غير مرة كل ذلك بهوى في الخطا تقبله الله ويعقبه لم فكان لقن بكثرة زبارة داود عليه السلام وبغضه بمواظبه وحكمته وفضل
عليه كان اود يقول له طوبى لك يا لقن او ثبت الحكمة وصرفت عنك البلية واعطى اود الخلافة والحكم والفتنة قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى اذا قال لقن لا يفتن لانيه وهو يخطئه يا بني لا تشرك بالله ان الشريك لظلم عظيم قال فوعظ لقن ابنه ما ثاب حتى فطر واستن
فكان فيما وعظه به باحاديث ان قال له يا بني انك منذ سقطت الى الدنيا اسند برئها واستقبلت الآخرة فدلوات لها شرا فرب اليك من دار
عمرها مباحدا يا بنو البر العلماء وازحمهم بركبتك ولا تجادلهم فتمنعوك وخذ من الدنيا بلاغا ولا ترضها فتكون عبدا لعل الناس ولا تفرج
فيها دخولا بغير ما يترك وصم صوما يقطع شهواتك ولا تغم صوما يمنعك عن الصلوة فان الصلوة ادب الى الله من الصيام يا بني ان الدنيا بحر
عميق قد هلك فيها عالم كثير فاجعل سفينةك فيها الايمان واجعل ثراعيها التوكل واجعل زادك فيها تقوى الله فان نجوت فجزء الله وان
هلك فجزء نوبك يا بني ان ناديت صغرا انتفعت به كبيرا ومن عني بالادب اهم به ومن اهم به تكلف علمه ومن تكلف علمه اشتد طلبه واشتد
طلبه ادرك منفعته فاعادة عادة فانك تخلف في سلفك وتنتفع به من خلفك ويرغبك فيه داعي بمخفى صولتك واهل بابك ولا تشرك

فاما يشكر

منور عايد

ليفتي

داود عليه السلام في احوام كثيرة وانما ذلك الامر وكان معه يوم قتل جالوت وكان طول جالوت ثمانمائة ذراع وطول داود عشرة اذرع فلما قتل داود جالوت
 ردفه الله النبوة بعد ذلك وكان اخص من معه الى ان اسلم بالخطيئة والى ان تاب الله عليه وبعده وكان لمن يعط ابنه ما كان يتفكر واشق وكان فيها
 وعظماؤه قال يا بني قد سقطت الى الدنيا اسدي برئها واستغفرت لآخره فدارت اليها شبرا فرب اليك من دارت عنها سباعا يا بني لا تخف في
 الكلام الا بذكر الله تعالى وان صاحب السكون نعلوه السكينة والوفار يا بني جالس العلماء فلو وضع الله العلم في قلب كلب لعزه الله واجبه يا بني جالس
 العلماء وانهم يركبك ولا يجادلهم فيمنعوك وخذ من الدنيا بلاغا ولا ترضها فتكون بها لعل الناس ولا تدخل فيها دخولا يضرب اخذك وهم
 صوما يقطع شربك ولا تصم صوما يمنعك ويضعفك عن الصلوة فان الصلوة احب الى الله من احبام والصلوة افضل الاعمال يا بني ان الله
 يجر عبيد فدهلك فيها عالم كثير فاجعل سيفتك فيها الايمان واجعل شراعها النكول واجعل زادك فيها تقوى الله فان يجوت فجزه الله وان
 هلكك فذب بولك يا بني ان ناديت صغيرا انتفعت به كبيرا ومن عني بالادب هم به ومن هم به يتكلف عمله ومن تكلف عمله استند طلبه ومن
 استند طلبه ادرك منفعة فانهخذ ما ذه فانك تخلف به في سلفك وتنفع به خلفك من يربحك فيه راضح ينجي صولتك راضح
 اياك والكسل عن العلم والطلب خيرة فان غلبت على الدنيا فلا تغلب على الآخرة يا بني من ادرك العلم فاقى ثوبا ومن فاته العلم فاقى ثوبا يا بني اذا
 فالتك العلم فانك لن تجد له اشد من تركه ولا نماز من فيه لجو جالوت ولا يجادلن صفها ولا نادين سلطانا ولا تماشيقا ولا لاشا في عدا ولا تواتر
 فاسغا ناطقا ولا نصاحبين منها واخرن عليك كما تخزن وذكرك يا بني لا تسترخ ذلك للناس ولا تمش في الارض مرخا واغضض من صولتك ان تتركها
 لصلواتهم وانضد مشبك يا بني خفف الله بقله خوفا لوانيت يوم القيمة بين الثقلين خضن ان بعدك وادج الله تعالى رجاء لو اقيمت يوم القيمة
 باثم الثقلين ان يغفر الله لك فقال له ابنه يا ابي وكيف اطو هذا وانما في قلبه احد فقال لعنه يا بني لو اسخر قلب المؤمن وشق لوجد فيه
 نوران نور للحرف ونور للرجاء ولو وزنا ما رجع احدهما على الاخر شيئا ولا مشغال ذرة في يومين بالله وبصدق ما قال الله تعالى بصل امر الله ومن
 يفعل ما امر الله لم يصدق ما قال الله فان هذه الاخلاق يشهد بعضها لبعض فمن يؤمن بالله ايمانا صادقا فابيل الله خالصا ومن عمل لله عملا خالصا
 ناصحا امن بالله صافا ومن طبع الله تعالى خافه ومن خافه فقد احبه ومن احبه اتبع امره ومن اتبع امره استوجب جنته ورضاه من لم يبع رضوان
 الله فقد خان الله ومن خان الله استوجب سخطه وعذابه وخريره ونكاله يا بني لا تترك الى الدنيا ولا تشغل قلبك بها فخالق الله خلقا اهلون
 عليه منها الارواح لم يجعل فيهمها ثوبا للطبعين ولم يجعل بلانها عيونهم للعاصين يا بني من احب انفسا فكانما اجمل الناس جميعا اى من استغفرك من
 قتل او عرف او عرف او هدم او سيع او كفلته حوب ينفق واخرجه من فقر الى غنى وافضل من ذلك كله من اخرجه من ضلال الى هدى يا بني اتم الصلوة
 وامر بالمعروف وانصر من النكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور قوله تعالى وصفتنا الانسان بوالديه حكمة انه وفنا على وهن على
 ابراهيم يعني ضعفا على ضعف قوله تعالى وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تقطعها الى قوله بما كنتم تعملون محمد بن يعقوب
 عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد عن بطام بن مريم عن اسحق بن عمار عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العتيق عن سعد الاسكافي عن الاصمعي بن زبنا
 قال مثل امر المؤمنين عليه السلام ان اشكر في والديك الى المصير قال والدان اللذان اوجب الله لهما الشكرهما اللذان ولد العلم وودنا الحكم
 وامر الناس بطاعتها ثم قال الله الى المصير ففضل العباد الى الله والدليل على ذلك والدان ثم عطف القول على ابن حنيفة وصاحبه فقال في انفس
 والعام وان جاهدك على ان تشرك بي يقول في الوصية وتعدل عن امر بطاعتها فلا تطعمها ولا تسمع قولها ثم عطف القول على والدي
 فقال وصاحبها في الدنيا امر وفا يقول عرف الناس فضلها وادع الى سبيلها وذلك قوله واسبع سبيل من انا باني ثم الى مرجعكم فقال الى الله
 ثم ايتنا فانوا الله ولا تعصوا الوالد بن رضا ما رضا الله ويخطها ما خط الله عند عزة من اصحابنا من احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن محمد
 عن عبد الله بن مسكان عن حماد بن عيسى عن عبد الله عليه السلام قال قال وانصت لسيد الواحد لانصاف بر الوالد في قول الله تعالى وبالوالدين
 احسانا فاطنتا انها الابنة التي في بواهي ابل وفنيت بك لا تشد والاباء وبالوالدين احسانا فاما كان بعدنا الله فقال هو في لقمان ووصيتنا
 الانسان بالدين حسنا وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعمها فقال ان ذلك اعظم من ان يامر بصلتها وحفظها على كل حال
 وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فقال لا بل يامر بصلتها وان جاهدك على ان يامر بصلتها والاعطاء محمد بن عباس قال حدثنا احمد بن
 ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ابيوب عن ابيان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال شهدت جابر الجعفي عن ابي
 جعفر عليه السلام وهو يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن سليمان وسعدنا يا جعفر عليه السلام يقول منا الله
 احل الخمر منا الذي جاء بالصدق ولنا التوبة في كتاب الله عز وجل وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والوالدان وامر الله ذرهما بالاك
 لهما عندنا قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن ابي اسحق عن مسكان عن ذرارة عن عبد

في قوله ولا تمش في الارض مما اى بالعضة على بن ابراهيم في قوله واقصد في مشيك اي لا تفعل واعضض من صوتك اي لا ترفع ان انكر الاصوات لصوت
الحجر قال علي بن ابراهيم وروي فيه غير هذا ايضا الشيخ البرقي قال في تفسير قوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحجر قال سئل رجل ابراهيم
عليه السلام ما معنى هذه الحجر فقال امير المؤمنين عليه السلام الله اكرم ان يخلق شيئا ثم ينكره انما هو زريق وصاحبه ثابوت بن ناز في صورة
حارون اذ اشمع في النار اخرج اهل النار من شدة صرختهما محمد بن جعفر عن ابي بصير عن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن ابي بصير
سام عن ابي بكر الخضر قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان انكر الاصوات لصوت الحجر قال العطسة الفبيحة الطبرسي هي
العطسة المرتفعة التي يخرج عن ابي عبد الله عليه السلام قوله واسمع عليكم نعمة ظاهرة وباطنة على بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابي بصير عن محمد بن داود
سليمان المتفري عن ثوبان عن جابر قال قال رجل عند ابي جعفر عليه السلام واسمع عليكم نعمة ظاهرة وباطنة قال اما النعمة الظاهرة فالنبي صلى الله
عليه واله وما جاء به من معرفة الله عز وجل ونوحه واما النعمة الباطنة فولايتنا اهل البيت وعقد مودتنا واعترافنا بالله فوم هذه النعمة
الظاهرة والباطنة ولم يعقدوها باطنة فانزل الله بها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا باخوانهم ولم
نؤمن قلوبهم ففزع رسول الله صلى الله عليه واله عند نزولها انه لم يقبل الله ايمانهم الا بعد ولايتنا ومحمدنا ابن ابي بصير قال حدثنا احمد
بن زياد بن جعفر الجعفي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابي بصير عن محمد بن زياد الازدى قال سئل سفيان بن عيينة عن ابي بصير عن ابي بصير
عن قول الله عز وجل واسمع عليكم نعمة ظاهرة وباطنة فقال عليه السلام النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب فقلت له و
يكوي في الامنة من يغيب فقال نعم يغيب عن ابصار الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره وهو الثاني عشر منا وبهتله الله كل عمل
وبذل الله له كل صعب يظهر له كل كوز الارض ويغيب له كل بعيد ويهبط به من كل جبار وعبد ويهلك على يده كل شيطان مرد ذلك ابن سينا
الرواء الذي يخفى على الناس ولا يدرك ولا يعلم ثم يثبت في ظهره الله عز وجل فيبلا الارض بسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ثم قال ابن ابي
فدس الله سره لاسمع هذا الحديث الامن احمد بن زياد رحمه الله محمد بن منصور من حج بيت الله الحرام وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمه الله
ودعوانه عليه الشيخ في ما يله قال اخبرنا جماعة عن ابي الفضل قال حدثنا الحسن بن ادم بن ابي اسامة اللقي فاضل في يوم مصر قال حدثنا الفضل
بن يوسف الفصيني الجعفي قال حدثنا محمد بن عكاشة الغنوي قال حدثني عمرو بن هاشم ابو مالك الجعفي عن حمزة بن سعيد عن ابي بصير عن ابي بصير
مزامم القول بن سيرة عن علي عليه السلام والاضاح عن عبد الله بن العباس قال في قول الله تعالى واسمع عليكم نعمة ظاهرة وباطنة قال اما الظاهرة
فالا سلام وما افضل عليكم في الزود واما الباطنة فاستراحتكم في مساوي عملك عنه قال اخبرنا جماعة عن ابي الفضل قال حدثنا ابو احمد
عبد الله بن الحسين بن ابراهيم العلوي السعدي رحمه الله بغداد قال سمعت جدي ابراهيم بن علي يحدث عن ابيه علي بن عبد الله قال حدثني شيخنا
بران من اهلبنا سيدان عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي الجعفي عن ابيه محمد بن الحسين بن زيد بن علي والدمعة قال
حدثني عمي عن علي بن ابي طالب اخي محمد بن علي عن ابيه عن جده الحسين بن علي السلام قال حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله بن العباس وجابر بن عبد
الاضاح وكان بدر با احدا غريبا ومن خط من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله في مودة امير المؤمنين عليه السلام قال بينا رسول الله
صلى الله عليه واله في سجدة في دهن من اصحابه فقام ابو بكر وابو عبيدة وعمر وعثمان وعبد الرحمن ورجلان من قراء الصحابة من المهاجرين سيد
الله بن ام عبد ومن الاضاح ابي بكر كعب كانا بدر بنين فقرأ عبد الله من السورة التي يذكر فيها القزح في اتي على هذه الآية واسمع عليكم نعمة ظاهرة
وباطنة الآية وقرأ ابي من السورة التي يذكر فيها ابراهيم عليه السلام وذكرهم بابام الله ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور قالوا قال رسول الله
صلى الله عليه واله ابام الله نغاره وبلاؤه ومثلا له وسجانه ثم اقبل صلى الله عليه واله على من شهد من اصحابه فقال اني لا اخذكم بالموعة
تخولوا مخافة السان عليكم وقد اوحى الي في جلدك تعالى ان اذكركم بانتم وانذركم بما افترض عليكم من كناية وتلا واسمع عليكم نعمة ظاهرة وباطنة ثم قال لهم
قولا الان قولكم ما اول نعمة رغبكم الله وبلاكم بها ففاض القوم جميعا فذكر وانتم الله التي انتم عليهم واحسن اليهم من المعاش والباسم والذوق
والازواج الى سائر ما بلهم الله عز وجل من انتم الظاهرة فلما استل القوم اقبل رسول الله صلى الله عليه واله على ابي بصير فقال يا ابا بصير
فل قد قال اصحابك فقال وكيف في القول فذاك ابن ابي اسامة انا الله بك قال ومع ذلك فهاك فل ما اول نعمة بلاك الله عز وجل
وانتم عليكم بها قال خلفني جل ثناؤه ولم اذكر شيئا مذكورا قال صدقت قال الثانية قال ان احسن في اخلفني فخلق حبالا من انا قال صدقت
فما الثالثة قال ان انشاني فله الحمد في أحسن صورة واصل تركب قال صدقت فما الرابعة قال ان جعلني من فكر ارضا لا يلهيها صاحبها قال صدقت
فما الخامسة قال ان جعلني في شوارع ادرك ما استغيت بها وجعل لي سرجا منيرا قال صدقت فما السادسة قال ان هديني لهدى ولا يضللني
عن سبيله قال صدقت فما السابعة قال ان جعل لي من في جود لا ينقطع لها قال صدقت فما الثامنة قال ان جعلني ملكا مكلما لا يملك

قال الله ما خلقكم ولا بعثكم الا كفرا واحداً انما يقولون انهم كانوا في النار وبعثوا في النار
 نفس في الليل يدخل النار وما ينقص من النهار يدخل في الليل قوله والشمس في الغسق كل يحرق لا يحل سقى يقول كل واحد منها بحجة الى منتهى
 فلا يقصر عنه ولا يجاوزه علي بن ابراهيم في قوله ان في ذلك لآيات لكل متبارك قال قال الذي صبر على الشدة والفاقة ويشكر الله على
 جميع احواله قوله واذا غشيهم موج كالظلل يعني البحر دعوا الله مخلصين له الذين الى قوله فيهم مقتصد او صالح وما يخشون من اياتنا
 الا كل خشية كغور قال قال الحنا والحنا قوله يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوم لا تجري والدن عليه الى قوله ان وعد الله
 حق قال قال ذلك يوم القيمة قوله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غداً
 وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله عليه خير قال قال الصادق عليه السلام هذه الحنة اشياء لم يطلع عليها ملك مقرب ولا نبي مرسل
 وهي من صفات الله عز وجل ابن بابويه في الغيبة من صفات الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل ما تدرى نفس ماذا تكسب غداً وما تدرى نفس
 باي ارض تموت قال من قدم الى قدم ابن ابي الحديد في شرح نبيج البلاغة قال روى عن رجل قال لما خرج على عليه السلام من كوفة الى الحيرة ربه
 قال له رجل يا امير المؤمنين سر على ثلاث ساعات مضى من النهار فانك سرت الساعة اصابك اذى فقال عليه السلام افي بطن فرسي ذكر
 ام اني قال ان حبت علت فقال عليه السلام من صدقك كذب القرآن قال الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
 الا انه ثم قال ان محمداً صلى الله عليه واله لم يدع علم ما ادعيت ثم علم انك تملك الساعة التي نصيب النفع ونهي عن الساعة التي يحق السوء فمن صدق
 فقد استغنى عن الاسئدة بالله عز وجل ثم قال اللهم لا تطر لا تطرني ولا تطر لغيري ولا اله غيرك قال روى مسلم الصواعق عرجة الصواعق
 قال سار في الساعة التي هاهنا عنها المنية فلما انتهينا اليهم ومونا فقلنا سلم فندمونا فقال كفوا ثم ومونا فقال كفوا ثم الثالثة
 فقال الان طاب لكم فقال اسلموا **سورة النجدة**
 الحسين بن ابي الملا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة النجدة في كل ليلة بعد اعطاء الله تعالى كتابه يمينه ولم يجاسه بها
 منه وكان من رفقاء محمد واهل بيته عليهم الصلوة والسلام ومن خواص الضرر روى عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من قرأ هذه السورة
 فكانما احبب الله الفد ومن كتبها وجعلها عليه من اجها ووجع الراس وجع المفاصل وفي رواية اخرى قال رسول الله صلى الله عليه واله
 من كتبها وعلفها عليه امن من وجع الراس والحمى والمفاصل وقال الصادق عليه السلام من كتبها وعلفها عليه امن من الحمى وان شربها بها زال
 عنه الريح بالثلثة باذن الله تعالى قوله تعالى انهم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه على بن ابراهيم اى شك فيه من كتابها
 ام يقولون انهم يعني فريضة يقولون هذا كذب محمد صلى الله عليه واله وسلم فرد الله عليهم بل هو الحق من بك لتندروا ما اتيهم من نذر
 من قبلك لعلمهم بحديثه قوله تعالى الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش محمد بن يعقوب
 عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلق الخلق يوم الاحد وما كان
 لخلق السموات والارض في يوم الاثنين وخلق الارض في يوم الثلاثاء وخلق السموات يوم الاربعاء ويوم الخميس وخلق افلاكها
 يوم الجمعة وذلك قول الله خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ومعنى ثم استوى على العرش قد مضى سورة طه قوله تعالى سيد بر
 الامر من السماء الى الارض ثم يخرج اليك على بن ابراهيم في الامور التي يدبرها والامر والنهي الذي امر به واعمال لعبا كل هذا يظهر يوم القيمة
 فتكون معادلة ذلك اليوم الفسنة من سعي الدنيا قوله تعالى عالم الغيب والشهادة ابن بابويه قال حدثنا ابو قال حدثنا سعد بن عبد الله
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي بن فضال عن ثعلبة بن يهون عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل عالم الغيب
 فقال الغيب ما لم يكن والشهادة ما قد كان علي بن ابراهيم في قوله الذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسان من طين قال قال هوادم عليه
 السلام ثم جعل نسله اى من سلالته وهو السفوة من الطعام والشراب من ماء مهين قال قال النطقة التي ثم سواه اى اسخا له من نطفة
 الى علفه ومن علفه الى مضغه حتى تقع فيه الروح قوله تعالى قل هو انتم ملك الموت الذي وكل بكم على بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابي
 عمير عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما اسرى الى السماء رأت ملكاً من الملكة بيده لوح من
 نور لا ينفذ بهما ولا مثالا مقبلاً عليه يشبهه الحزن فقلت من هذا يا جبرئيل فقال هذا ملك الموت مشغول بمضغ الارواح فقلت
 ادفع منه يا جبرئيل لآكله فادنا في منه فقلت له يا ملك الموت اكل من ايات او هو ميت فيما بعد انت تغيب روحه قال نعم فقلت ويخضرونهم
 بنفسك فما انعم فالدينا كلها عندك فيما حضرها الله فيمكن في فيها الاكال لدم في كفنا الرجل بقلبه كيف يشاء وما من ارض في الدنيا
 الا وادخلها في كل يوم خمس مرات وافول اذا بكى اهل البيت على ميتهم لا ينكوا عليه فان فيكم عوده وعوده حتى لا ينفق منكم احد فظن

رسول الله صلى الله عليه وآله كفي بالموث طانة باجر شيل فقال جبر شيل ما بعد الموث اطم واعظم من الموث عند قال حكي بن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر حديث الاسراء وقال صلى الله عليه وآله ثم مررت بملك من الملائكة جالس على عجلين واذا جميع الدنيا بين ركبتيه واذا ايده لوج من نور ينظر فيه مكتوب فيه كتابا ينظر فيه لا يلفظت بميمنا ولا شاملا مقبلا عليه كهيئة الخرب فقلت من هذا باجر شيل فقال هذا ملك الموث واسما في قبض الارواح فقلت باجر شيل اني من حق الكلمة فادنا مني فقلت عليه وقال له جبر شيل هذا محمد صلى الله عليه وآله النبي الذي ارسله الله الى الدنيا فخرجت وحياتي بالسلام وقال ابشر يا محمد فاني ارى خيبر كله في املاك فقلت الحمد لله المنان ذي النعم والاحسان على عباده ذلك من فضل ربي رحمة على فقال جبر شيل هذا اشد الملائكة عملا فقلت اكل من مات او هويت فيما بعد هذا انقبض روحه فقال نعم فقلت وراهم حيث كانوا تشهد بهم بنفسك فقال نعم فقال ملك الموث ما الدنيا كلها عندي فيما سخرها الله ومكنتني عليها الا ان الله في كفا الرجل بقلبه حيث شاء وما من دار الا وانا انصفه في كل يوم خمس مرات واقول اذ ابكي اهل الميت على ميتهم لا ينكوا عليه فان لي فيكم سورة وعودة حتى ينفي منكم احد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كفي بالموث طانة باجر شيل فقال جبر شيل اني ما بعد الموث اطم واطم من الموث محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من اهل بيت شعروا لا وبرا الا وملك الموث ينصفهم في كل يوم خمس مرات عن ابي على الاسدي عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن اسباط بن سالم مولى ابيان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يعلم ملك الموث بقبض من قبض قال لا انما هي صكك تنزل من السماء اقبض نفس فلان بن فلان وعنده عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن الفضل بن صالح عن زيد الشحام قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن ملك الموث فقال لا ارض بين يديه كالفصحة بمذبة منها حيث يشاء قال نعم وعنده عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن المغيرة عن اسكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الميت اذا حضره الموث اوقفه ملك الموث ولو لا ذلك ما استنصر وعنده عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن الفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال حضر رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا من الانصاف وكانت له الحسنة عند رسول الله صلى الله عليه وآله فحضره عند موته فظفر الى ملك الموث عند راسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ارفعني يصلي الله عليه واله ارفعني يصلي الله عليه فانه مؤمن فقال له ملك الموث يا محمد طيب نفسا وقر عينا فاني بكل مؤمن وفوق شيق واعلم يا محمد اني لا احضر ابدا عند قبض روحه فاذا قبضته صرخ صرخ من اهل بيته عند ذلك فاحتج في جانب الدار ومعهم روحه فاقول لهم والله ما ظلمناه ولا سبفنا به اجله ولا استعجلنا به قدومه وما كان لنا في قبض روحه من ذنب فان رضوا بما صنع الله ونصبر وان نوحوا ونحذر وان نخرجوا ونسخطوا انما نوزدوا وما لكم عندنا من عيب وان لنا عندكم ايضا لقبضه وعوده فالتحذروا التحذروا فما من اهل بيت مد ولا شعر في يدي ولا بحر الا وانا انصفهم في كل يوم خمس مرات عند موافقت الصلاة حتى اذا اعيى منهم بانفسهم ولو انه يا محمد اردت قبض نفس بعوضه ما قدرت على قبضها حتى يكون الله هو الامر بقبضها واني للمؤمن عند موته شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله واله ابن ابي ربيعة في الغيبة قال قال الصادق عليه السلام قبل ملك الموث كيف قبض الارواح وبعضها في المغرب وبعضها في المشرق في ساعة واحدة قال ادموها فقبضتني قال وقال ملك الموث ان الدنيا بين يدي كالفصحة بين يدي احدكم يبتاعون منها ما يشاء والدنيا عندك كالدرهم في كفت احدكم بقلبه كيف يشاء عند اسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله واله انما اسرى الى السماء رابث في السماء الثالثة رجلا رجلا في المشرق ورجلا في المغرب ويبده لوج ينظر فيه ويحرك راسه قلت باجر شيل من هذا قال ملك الموث ابن شهر اشوب في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا ابا ذر لما اسرى في الى السماء مررت بملك جالس على سرير من نور على راسه ناج من نور احدى جلبتي المشرق والاخرى في المغرب بين يديه لوج ينظر فيه والدنيا كلها بين عينيه والخلق بين ركبتيه وبه تبلغ المشرق والمغرب فقلت باجر شيل من هذا فما رابث من ملائكة ربي جل جلاله اعظم خلفا منه قال عزرا شيل ملك الموث اذن فقلت عليه قد نوت منه فقلت سلام عليك جبر شيل ملك الموث فقال وعليك السلام يا احمد وما فعل ابن عمك علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت هل تعرف ابن عمي قال وكيف لا اعرفه فان الله جل جلاله وكل من قبض الارواح ما خلا روحك وروح علي بن ابي طالب فان الله ينفق بمشيئته عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله واله ذات يوم على منبره واقام عليه السلام الى جانب وخطب اليهم في يوم حتى بان يباض ابطها وقال يا معاشر الناس لا ان الله ربكم ومحمد نبيكم والاسلام دينكم وعلي هاديكم وهو وصي خليفة من بعدكم ثم قال يا ابا ذر على عضك وهو مني على وجهي ما اعطاني ربي فضيلة الا وقد خسر عليها بمثلها يا ابا ذر اني نزلت في فضل الله لا خسرنا الا بحب علي بن ابي طالب ابا ذر لما اسرى الى السماء انتهت الى العرش فاذا الناجح من الزبرجد الاخضر فاذا اسناد مبادي يا محمد ارفع الحجاب فخره فاذا انا بملك والدنيا بين عينيه ويبده لوج ينظر فيه فقلت جبر شيل من هذا الملك الذي اراه في ملائكة

ربي اعظم منه خلفه فقال يا محمد سلم عليه فانه عزراييل ملك الموت فقلت السلام عليك يا حبيبي ملك الموت فقال وعليك السلام يا خاتم
 النبيين كيف ابن عمك علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت حبيبي ملك الموت افرقه فقال وكيف لا افرقه يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا واسطفا
 رسولا اني اعرف ابن عمك وصبا كما اعرفك نبيا وكيف لا يكون ذلك وقد وكلني الله بقبض ارواح الخلائق ما خلا روعك وروح علي عليه السلام
 فان الله تعالى يولاهما بمشبهته كيف يشاء ويخار ربنا ان الواعظين ذكره بعض الاخبا ان الله تعالى خلق شجرة فمر بها تحت العرش مكتوب على كل
 ورقة من ورقها اسم عبد من عبده فاذا جاء اجل عبد سقطت تلك الورقة التي فيها اسمه في حجر ملك الموت فاخذ روعه في الوقت وفيه
 وفي بعض الاخبا ان الموت ثلاثة الاف سكرة كل سكرة منها اشد من الفضة بالسيف وفيه وفي بعض الاخبا ان الدنيا كلها بين يدي ملك
 الموت كالماندة بين يدي الرجل يمد يده الى مائة منها فيقتلها وله وبكل ملا الدنيا مشرفها ومغربها وبرها وبحرها وكل ناحية منها اقرب
 الى ملك الموت من الرجل على مائة وان معه عونا والله اعلم بعدتهم ليس منهم ملك الا لو اذن له ان يلثم سبع السموات والارضين المستبحر
 واحدة لفعل وان غصه من غصص الموت اشد من الفضة بالسيف كل ما خلق الله عز وجل يتركه الى الاجل فانه موفى لوفاء العدة وانقضت
 المدة على ابن ابراهيم قال قوله ولو ترى اذ الجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم ربنا ابتصرنا وسمعتنا في الدنيا ولم نعمل به فاربعينا الى
 الدنيا فكم صالحا انا موقنون ولو شئنا لا تبقا كل نفس هديها قال قال لوشنا ان نجعلهم كلهم معصين لهدونا قال قوله
 قد وقرأنا نسيتم لقاء يومكم هذا اناسيتنا كما اى تركنا قوله تعالى تنجاني من المضاجع بدعون ربهم خوفا وطعنا ومنا
 رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون الشيخ باسناده عن الحسن بن محمد بن سماعه قال حدثني
 ابن رباط عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اني
 عن الاسلام اصله وفرعه وذروته وسنامه فقال اصله الصلوة وفرعه الزكاة وذروته وسنامه الحج في سبيل الله تعالى قال يا رسول الله اني
 عن ابواب الجنة قال الصيام الجنة والصدقة نذير الجنة وفيما الرجل في جوف الليل ينابى به ثم قال تنجاني من المضاجع بدعون ربهم
 خوفا وطعنا ومنا رزقناهم ينفقون ابن ابراهيم في الغيبة باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل تنجاني من المضاجع بدعون ربهم
 عن المضاجع فقال اعلت ترى ان النعم لم يكونوا ينامون فقلت الله ورسوله اعلم فقال لا بد لهذا البدن ان يجهض حتى يخرج نفسه فاذا خرج نفسه
 اسراح البدن ورجعت الروح وفيه قوة على العمل فاما ذكرهم الله تعالى فقال تنجاني من المضاجع بدعون ربهم خوفا وطعنا نزلت في امير
 المؤمنين عليه السلام واتباعه من شيعتنا ينامون اول الليل فاذا ذهب ثلث الليل او ماشاء الله فزعوا الى ربهم راهبين راغبين طامعين
 فيما عند الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه واله واخبره بما اعطاهم واسكنهم في جواره وادخلهم الجنة وانهم خوفهم وسكن روعهم
 فلا جعلت فذاك اذا انما اخر الليل اي شيء اقول اذ كنت قال قل الحمد لله رب العالمين واليه المرجع والمآب الذي بعثني بالحق نبيا
 في القبر فانك اذا قلنا نذهب عنك رجس الشيطان وسأوسه انشاء الله تعالى احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
 عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اخبرك بالاسلام وفرعه وسنامه فقلت لي جعلت فداك قال اما اصله فالصلوة
 وفرعه الزكاة وذروته وسنامه الحج فقال ان شئت اخبرتك بابواب الجنة فقلت نعم جعلت فداك قال الصوم الجنة والصدقة نذير الجنة
 وفيما الرجل في جوف الليل يذكر الله ثم فرأى تنجاني من المضاجع بدعون ربهم عن الحسن بن علي بن فضال عن شاذان بن ميمون عن علي بن عبد الله عن ابي
 ابي عبد الله عليه السلام اخبرك بالاسلام وفرعه وذروته وسنامه قال قلت جعلت فداك قال اصله وفرعه الزكاة وذروته وسنامه الحج في سبيل
 الا اخبرك بابواب الجنة الصوم الجنة والصدقة نذير الجنة وفيما الرجل في جوف الليل ينابى به ثم تلا تنجاني من المضاجع بدعون ربهم
 خوفا وطعنا ومنا رزقناهم ينفقون علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن عبد الرحمن بن ابي بجران عن عاصم بن عاصم بن حبيد عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ما سأل عن عمله الا اوله ثوابه في القرآن الاصلوة الليل فان الله لم يسن ثوابها الا لغيره عند فقال تنجاني من المضاجع بدعون ربهم
 بدعون ربهم خوفا وطعنا ومنا رزقناهم ينفقون الى قوله يعلمون ثم قال ان الله كرام في عباده المؤمنين في كل يوم جمعة فاذا كان يوم الجمعة بعث الله
 الى المؤمنين ملكا معه حلة فيذهب الى باب الجنة فيقول اسنادنا في فلان فيقال له هذا رسول ربك على الباب فيقول لا زواج اي شيء
 ترين علي احسن فيقولن يا سيدنا والذي باحك الجنة ما راينا احب اليك شيئا احسن عليك من هذا فذهب انيك يك فسرزوا وحده ونعطف
 بالآخرى فلا يمشي شي الا اضاء له من نوره الى الموعد فاذا اجتمعوا جعل لهم الرب بشارك وثقا فاذا انظر الى الله الى الجنة خروا سجدا فيقول
 عبادي ارضوا رؤسكم ليس هذا يوم سجود ولا عبادة قد رخصت المونة فيقولون يا ربنا اي شيء افضل مما اعطينا الجنة فيقول لكم مثل ما في ايديكم
 سبعين ضعفا فيرجع المؤمن في كل جمعة سبعين ضعفا مثل ما في ايديهم وهو قوله ولدنا نريد وهو يوم الجمعة انها ليلة غرا و يوم ازهرا فاكروا

فيها من السجود والكسب والشاء على الله والصلوة على رسوله صلى الله عليه واله قال فبما المؤمن فلا يمر بشي الا اضاء له حتى يذهب الى اوقاف
فبطلن والذي اباحت الجنة باستبداننا ما رينا قط احسن منك السلطنة فيقول اني قد نظرت الى نور رب ثم قال ان اذ واجهه لا يترن ولا يخص ولا يصفو
قال قلت جعلت فداك اني اردت ان اسئلك عن شيء اسئلك منه هل في الجنة غناء قال ان في الجنة شجر ايسر الله رباحها فنهبت فضر بملك الشجر
باصوات لم يسمع الاخلاق مثله حسنا ثم قال هذا عرض لمن ترك العلم في الدنيا من مخافة الله قال جعلت فداك زدني فقال ان الله خلق جنه
بيده ولم يرها عين ولم يطلع عليها اخرون يصفوها الرب كل صباح فيقول لما اذ ادري بجا طيبا وهو قول الله فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من فرجة اعين
جزء بما كانوا يعملون بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه والحسن بن علي بن فضال جميعا عن علي بن النعمان عن الحرث بن محمد عن ابي عبد الله عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لم اعمل ما اعلم اني لما سري في الجنة نهر ابيض من اللبن والحلى من العسل
واشد استغناء من السهم فيه اربو عدد النجوم على شاطئه قباب الباقوت الاحمر والابيض فضر جبرئيل به بجنة له فاذا هو مسك وفر
ثم قال والذي نفس محمد بيده ان في الجنة شجر ابيض في السبع بصوت لم يسمع الاولون والآخرين مثله ثم اكارمان تلقى الثمرة الى اخر
فيشفا عن سبعين حلة والمؤمنون على كراسي وهم الغر المحجلون حيث شاؤوا من الجنة فينبأ كذلك اذا شرف عليه امرأة من فوفه فيقول سبحان الله
يا عبد الله ما لنا منك دولة فيقول من انت فيقول انا من اللواتي قال الله فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من فرجة اعين جزء بما كانوا يعملون ثم قال و
الذي نفس محمد صلى الله عليه واله بيده انه يجيبه كل يوم سبعون الف ملك يسمونه باسمه واسم ابيه ورواه ابن بابويه عن محمد بن الحسن
احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن النعمان عن الحرث بن محمد لاحوال عن ابي عبد الله عن ابي
جعفر عليهما السلام قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله لما سري به الى السماء قال لم اعمل عليه السلام با على اية رايته في الجنة
نهر ابيض من اللبن والحلى من العسل واشد استغناء من السهم فيه اربو عدد النجوم السماء على شاطئه قباب الباقوت الاحمر والابيض
فضر جبرئيل عليه السلام الى جانبه فاذا هو مسك اذ فرم قال والذي نفس محمد بيده ان في الجنة شجرة تصفق بالنسيم لم يسمع الاولون و
والآخرين بمثل ثم اكارمان تلقى الثمرة الى ارجل فيشفا عن سبعين حلة والمؤمنون على كراسي من نورهم الغر المحجلون انت امامهم يوم
القيامة على ارجلهم فلان شأهما من نور بعضي ما به حيث شاء من الجنة فينبأ هو كذلك اذا شرف امرأة من فوفه فيقول سبحان الله ما
لك فبنا دولة فيقول لها من انت فيقول انا من اللواتي قال الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من فرجة اعين جزء بما كانوا يعملون ثم قال و
الذي نفس محمد بيده انه يجيبه كل يوم سبعون الف ملك يسمونه باسمه واسم ابيه ورواه ابن بابويه في كتاب بشائر الشريعة عن محمد بن
سعيد في كتاب الزهد عن محمد بن الحسين عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق بيده جنه لم يرها غيره ولم يطلع عليها مخلوق
نفس للرب تبارك وتعالى كل صباح فيقول اذ ادري طيبا اذ ادري بجا ويقول فدا فلي المؤمنون وهو قول الله تبارك وتعالى فلا تعلم
نفس ما اخفى لهم من فرجة اعين جزء بما كانوا يعملون كتاب الجنة والنا والاسماء على شاطئه قباب الباقوت الاحمر والابيض فضر جبرئيل عليه السلام في حديث يكرهه اهل
الجنة قال عليه السلام وانه لبشر على الى الله المرأة ليست من نساء الجف فبلا فصوره ومنازله ضوء او نور فبقطن الى الله ان ربه
اشرف عليه او ملك من الملائكة فيرفع راسه فاذا هو بزوجته فدا كادت تذهب نور ما بين عينيه قال فتناديه قد ان لنا ان يكون لنا
ملك دولة قال فيقول لها ومن انت قال فيقول انا من ذكر الله في القرآن لهم فيها ما يشاؤون ولدينا من يد فيجاءهم في قوة مائة شابة
بعانها سبعين سنة من اعمار الاولين وما يتدكر انظر الى وجهها ام الى خلفها ام الى سافها فاما من شيء ينظر اليه منها الا يرى وجهه من ذلك
المكان من شدة نورها وصفاتها ثم اشرف عليه اخرى احسن جمها وطيب بجا من الاول فتناديه قد ان لنا ان يكون لنا ملك دولة فا
فيقول لها ومن انت فيقول انا من ذكر الله في القرآن فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من فرجة اعين جزء بما كانوا يعملون ابن بابويه باسناد عن ابي
قال سئل رجل ابن عباس ما الذي اخفى الله تبارك وتعالى من الجنة وقد اخبر عن ازوجها وعن خدمها وعن طيبها وشرابها وشرها او ما
ذكرها الله تبارك وتعالى من امرها وانزله في كتابه فقال ابن عباس هي جنه عدن خلفها الله تعالى يوم الجمعة ثم اطلق عليها فلم يرها مخلوق
من اهل السموات والارض حتى يدخلها اهلها قال لها عز وجل ثلاث مرات تخلفي فالت طوبى للمؤمنين قال جل جلاله طوبى للمؤمنين طوبى
لك قال مقاتل قال الضحاك قال النبي صلى الله عليه واله من كان فيه شئ خصال فانه منهم من صدق حديثه وانجز مواعده وادى ما منه
وبروا اليه ووصل رحمه واستغفر عن ذنبه الشيخ في ما يله باسناده قال قال الصادق عليه السلام في قوله تعالى في جنوهم عن المضج
قال كانوا لا ينامون حتى يصلوا القيمة الطبري معني الابه فقال في جنوهم عن المضاجع يدعون بهم خوفا اي يرفع جنوهم عن موضع
لا يسطحونهم لصلوة الليل وهم المشجرون بالليل الذين يقومون عن فرشهم للصلوة عن الحسن ومجاهد وعطاء قال وهو لم يروى عن

جعفر وابعد الله عليهما السلام افر كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستون الى قوله تعالى تكذبون الشيع في محاسنه قال اخبرنا جماعة عن ابي
 الفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي قال حدثنا احمد بن عبد الله النعماني قال حدثنا الربيع بن سبيبا قال حدثنا الاعشى عن ابي
 بن ابي جعفر عن ابي رضى الله عنه في حديث احتجاج علي عليه السلام على اهل الثوري بذكر فضائله وما جاء فيه على لسان رسول الله صلى
 عليه واله وهم يستلون له ما ذكره وانه يخص بالفضائل وهم الى ان قال علي عليه السلام فهل فيكم اسد انزل الله تعالى فيه افر كان مؤمنا كمن كان
 فاسقا لا يستون الى اخر ما افترض الله في الحجة من المؤمنين فري قالوا اللهم لا على بن ابيهم قال في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
 افر كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستون وذلك ان علي بن ابي طالب عليه السلام والوليد بن عتبة بن ابي معيط اشاجرا فقال الفاسق الوليد بن
 بن ابي معيط انا والله ابسط منك لسانا واحدا منك سنانا وامثل منك حشوا في الكتبة قال علي عليه السلام اسكت فاما انت فاسق فانزل الله
 افر كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستون واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلم جنات المأوى تولا بما كانوا يعملون وهو علي بن ابي طالب عليه
 السلام واما الذين فسقوا فاهل النار كلها ارادوا ان يخرجوا منها اعيدها فيها وقبل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون وقال ايضا
 علي بن ابيهم قوله واما الذين فسقوا فاهل النار كلها ارادوا ان يخرجوا منها اعيدها فيها قال قال ان جنهم اذا دخلوها هو واهلها
 مسرة سبعين عاما فاذا بلغوا اسفلها ذوق بهم جهنم فاذا بلغوا اعلاها فموا بمقام مع محمد بن عبد الله فاهلهم محمد بن عباس قال حدثنا ابراهيم
 بن عبد الله عن ابي جعفر بن مهمل عن حماد بن سلمة عن ابي بصير عن ابي صالح عن ابي عباس قال ان الوليد بن عتبة بن ابي معيط قال علي عليه السلام انا ابسط
 منك لسانا واحدا منك سنانا وامثل منك حشوا في الكتبة فقال علي عليه السلام اسكت يا فاسق فانزل الله جل اسمه افر كان مؤمنا كمن كان
 فاسقا لا يستون عند قال حدثنا علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن حماد بن سلمة عن ابي بصير عن ابي صالح عن ابي
 عباس في قوله عز وجل افر كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستون قال تزلت في رجلين احدهما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وهو علي بن
 والاخر فاسق فقال الفاسق للمؤمن انا والله احدا منك سنانا وابسط منك لسانا وامثل منك حشوا في الكتبة فقال المؤمن للفاسق اسكت
 يا فاسق فانزل الله عز وجل افر كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستون ثم بين حال المؤمن فقال ما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلم جنات
 المأوى تولا بما كانوا يعملون وبين حال الفاسق فقال عز وجل واما الذين فسقوا فاهل النار كلها ارادوا ان يخرجوا منها اعيدها فيها وقبل لهم
 ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون وذكر ابو مخنف رحمه الله انه جرى عند معوية بن ربيعة بن الحسن بن علي عليه السلام وبين الفاسق الوليد بن عتبة
 كلاما فقال الحسن عليه السلام لا الوملك ان شعليه وقد جلدك في الخمر ثمانين سوطا وقتل اباك صبرا مع رسول الله صلى الله عليه واله في يوم
 بدر وقد سماه الله عز وجل في غير اية مؤمنا وسماكم فاسقا الطبري في حديث ذكر فيه ماجرى بين الحسن بن علي عليه السلام وبين جماعة من
 اصحاب معوية بن جعفر فقال الحسن وانت يا وليد بن عتبة فان الله ما الوملك ان شعليه عليه السلام وقد جلدك في الخمر ثمانين سوطا وقتل
 اباك صبرا يوم بدر ام كيف نسبه فقد سماه الله مؤمنا في عشر ايات من القرآن وسماك فاسقا وهو قول الله عز وجل افر كان مؤمنا كمن كان
 فاسقا لا يستون وقوله ان جاءكم فاسق فنبهوا فليبينوا ان تصيدوا فوما يجهالة فليبينوا على ما فعلتم نادى وما انت وذكر قرش واما انت ابن
 جابر من ان فاسق فليبينوا ان تصيدوا فوما يجهالة فليبينوا على ما فعلتم نادى وما انت وذكر قرش واما انت ابن
 فكيف نقول انت ولو سالت اهلك من ابوك اذ تركت ذكوان فالصفتك بعقبه بن ابي معيط اكتسبت بذلك عند نفسه هائلا ورضه
 مع ما اعتد الله لك من العار والخزي في الدنيا والاخرة وما الله بظلام للعبيد ثم انت يا وليد والله اكبر في البلاد من تدعى له فكيف نسبت عليا
 عليه السلام ولو اشتغلت بنفسك لتبنت نسبك الى ابيك لا الى من تدعى له ولقد قالت لك يا بني ابوك الام واخبت من عقبه ابن شهر آشوب
 عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن جعفر عن حماد بن سلمة عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 روى صاحب الاغانى وصاحبناج الترام عن ابي جعفر بن عباس وقناده وروى عن ابي جعفر عليه السلام واللفظ له انه قال الوليد بن عتبة لعلي
 السلام انا احدا منك سنانا وابسط لسانا وامثل حشوا في الكتبة قال امير المؤمنين عليه السلام ليس كما قلت يا فاسق وفي روايات كثيرة اسكت
 فاما انت فاسق فليبينوا ان تصيدوا فوما يجهالة فليبينوا على ما فعلتم نادى وما انت وذكر قرش واما انت ابن
 الابه انزلت في علي عليه السلام واما الذين فسقوا فاهل النار كلها ارادوا ان يخرجوا منها اعيدها فيها وقبل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون
 الوليد من ذاك فسقا وعلى مواء ايمانا ليس من كان مؤمنا عرف الله كمن كان فاسقا خولنا سوف يخرجها الوليد خيرا وانارا وعلى لاشك
 يخرج جنانا ومن طريقنا الخافين موفى بن احمد قال اخبرني الشيخ الزاهد الحافظ زبنا لائمة ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي حدثنا
 القاضي الامام شيخنا الفاضل اسمعيل بن احمد الواحد حدثنا والذي شيخنا ابو بكر احمد بن الحسين البهي حدثنا ابو سعيد المالبني حدثنا

لبناته وأخواته وسائر ذرية ورضع كل أحدها ولو كان معلوكا ففبرا بآذن الله تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنهها في روف غزال وكنا
في حق وعلمها في منزلة كثر من الخطأ بمرسته ورغب إليهم كل واحد ولو كان أضرأ وقال الصادق عليه السلام من كنهها في روف طير وجعلها في منزلة جأ
الخطأ بمنزلة وطلب الترويح في بنائه ولغوته وجميع أهله وأقربائه بآذن الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي أنت الله
ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان عليما حكيما على نبي إبراهيم هذا هو الذي قال الصادق عليه السلام إن الله بعث نبيه بابا كاعني واسمع
يا جاره فالخطأ للنبي صلى الله عليه وآله والمعنى للناس قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسين
بن جندب عن الربيع عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن كثير بن عباس عن أبي الجارود عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ما جعل الله لرجل
من قلبين في جوفه قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام ليس من عبد من عبدا الله من اتقى قلبه بالإيمان لا يوجد في قلبه فهو يودنا وما
من عبد من عبدا الله من سخط الله عليه لا يوجد بغضنا على قلبه فهو يغيظنا فاصبنا نفرح بحب المحب ونغفر ونغفر لبعضنا البعض واصبغ محبتنا
بنظر الله راحة جل وعز فكان ينظر إلى أبواب الجنة قد فتحت له واصبغ بغضنا على شفا جوفها من المنازلة فكان ذلك الشفا فدانها في نار جهنم
فتبنا أهل الجنة رحمتهم ونشأ أهل النار مشوبهم إن الله عز وجل يقول قلبك مثوى المتكبرين وأنه ليس من عبد من عبدا الله بغض في جنبنا
لغير جسد الله عنده إذ لا يسوي من محبتنا وبغضنا ولا يجمعنا في قلب جل جلاله إن الله لم يجعل لرجل من قلبين في جوفه محبت به إذ لا يغفر
بهذا أما المحب فيخلص لحياتنا كما يخلص الذهب لنا لا كد رقبته وبغضنا على تلك المنزلة وأفرطنا أفرط الأنبياء وأنا وصلى الأوصياء و
الفئة الباقية من حزب الشيطان والشيطانهم فمن أراد أن يعلم حبنا فليكن قلبه فان شأرك في حبنا عدونا فليس منا ولسانه والله
وجبرئيل وميكائيل والله عدو للكافرين وقال علي عليه السلام لا يجمع حبنا وحب عدونا في جوف إنسان إن الله عز وجل يقول ما جعل
لرجل من قلبين في جوفه علي بن إبراهيم قال وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه قال علي بن
أبي طالب عليه السلام لا يجمع حبنا وحب عدونا في جوف إنسان إن الله لم يجعل لرجل من قلبين في جوفه محبتا وبغض محبتا فليخلص
لنا كما يخلص الذهب لنا لا كد رقبته فمن أراد أن يعلم حبنا فليكن قلبه فان شأرك في حبنا عدونا فليس منا ولسانه والله عدوهم
وجبرئيل وميكائيل والله عدو للكافرين الطبرسي قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه محبت بهذا فومأ ويحبت
بهذا أعدائهم قوله تعالى وما جعل أدعياءكم أبناءكم إلى قوله تعالى وهو يهدي السبيل الآية علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن ابن أبي
عمر عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان سبب ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما تزوج بخديجة بنت خويلد خرج إلى سوق
عكاظ في تجارة لها فوافى بداسماع وراه فلما ما كتبنا حفظا فاشترأ فلما بنى رسول الله صلى الله عليه وآله دعاه إلى الإسلام فأسلم وكا
زبد مولى محمد صلى الله عليه وآله فلما بلغ حارثة بن شرحبيل النخعي خبر ولده زبد قدم مكة وكان رجلا مبللا فافى أبا طالب فقال يا أبا طالب
إن ابنني وقع عليه السبع وبلغني أنه صا إلى ابن أخيك فآله أما أن يبيع به وأما أن يناديه وأما أن يبعه فكل أبو طالب رسول الله صلى الله عليه
وآله هو خير فليذهب حيث يشاء فقام حارثة فاخذ بيد زبد فقال يا بني الحق بشرفك وحبك فقال زبد لست أفارق رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال له أبوه فادع حبك وتبك وتكون عبد الفريش فقال زبد لست أفارق رسول الله صلى الله عليه وآله ما دمت حيا
فغضب أبوه فقال يا معشر فريش أشهدوا أني قد برئت ولست هو ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أشهدوا أن زبدا ابني أشهدوا
فكان زبد يدعي ابن محمد وكان رسول الله صلى الله عليه وآله والرحمة وسماه زبدا محبة فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة
زوجه زبدا بنت جحش فابطن عنه يومنا فافى رسول الله صلى الله عليه وآله منزله لسان عنه فأنزله في بيت جالسه وسط حجر فأنصت طيما بغير لها
فدفع رسول الله صلى الله عليه وآله إليه الباب فظن أنها وكانت جميلة حسنة فقال سبحان الله حال النور ببارك الله أحسن الخلق ثم رجع
رسول الله صلى الله عليه وآله إلى منزله ووفت زبدي في قلبه موضع عجبنا وجاء زبدا إلى منزله فآخبرته زبديا قال رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال لها زبدا هل لك أن أطلعك حتى يزوجك رسول الله صلى الله عليه وآله ففعلك ففد ففعل في قلبه فقال أنت أخوان بطلاني ولا
يتر وجوز رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء زبدا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني أنت وأمي يا رسول الله أخبرني زبدي بكذا
وكذا فهل لك أن أطلعها حتى تترجها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله أذهب أنت والله وأمسك عليك زوجك ثم حكى الله فقال
وأمسك عليك زوجك وأنت والله ونحفي نفسك ما الله مبدير ونحني الناس والله أحق أن نخشاه فلما ففعل ففعل منها وطرا زوجنا
إلى قوله وكان امرأ الله مفعولا فزجه الله من فوق عرشه فقال المنيا ففعل بغير علمنا إنا ابننا شأنا وبترج امرأة ابنه زبدا فانزل الله في
وما جعل أدعياءكم أبناءكم إلى قوله بهذا السبيل قال ادعوههم بأسماءهم هو افط عند الله إلى قوله ومواليكم فاعلم أن زبدا ليس ابن محمد

فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله

الله عليه واله وانما ادعاه للتسبب لذلك في هذا ما نكتبه في خبر هذا الموضع في قوله ما كان محمداً واحداً من رجالكم ولكن رسول الله وزم
النبيين وكان الله بكل شيء عليماً ثم نزل لا يحل لك النساء من بعدى بعد ما حرمت عليه في سورة النساء وقوله ولا ان تبدل بهن من افواح مطلق
على فضة امرأة زبد ولو عجبك حسنهن اى لا يحل لك امرأة رجل ان تغترب ليلتين بطلهن من زوجها وتزوجهما انت فلا تفعل هذا الفعل بعد هذا
قوله تعالى انتهي اولك يا المؤمنين من انفسهم وانواجه امهاتهم واولو الارحام بعضهم اولى ببعض من كتاب الله من المهاجرين الا ان تفعلوا
الى اولياتكم معروف فكان ذلك في الكتاب مستطورياً بعد ما يقرب عن محمد بن يحيى عن محمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن
ابن مسكان عن عبد الرحمن بن ربح النضر عن ابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل النباى الى المؤمنين من انفسهم وانواجه امهاتهم واولو الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فقال تزل في الامرة ان هذه الابرة حيث في ولد الحسين عليه السلام من بعده فحق اولى بالامر ورسول الله
صلى الله عليه واله من المؤمنين والمهاجرين والاذا فقلت فلو لد جعفر فيها نصيب فقال لا فقلت فلو لد العباس فيها نصيب فقال لا فقلت
عليه بطون بن عبد المطلب كل ذلك يقول قال ونسبت ولد الحسن فدخلت بعده لك عليه فقلت هل ولد الحسن عليه فيها نصيب
فقال لا والله يا عبد الرحمن ما يجري فيها نصيب غيرنا عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسن بن ثور بن ابي فاخته عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا نفوروا الامانة في اخون بعد الحسن والحسين عليهما السلام ابداً انما جرت من علي بن الحسين عليه السلام كما قال الله واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين عليه السلام الا في الاعقاب اعقاب الاعقاب وعنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن يحيى
عن يونس عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر رسول
الله صلى الله عليه واله كان على عليه السلام اول الناس بالناس لاكثر ما بلغ فيه رسول الله صلى الله عليه واله والروا عنه للناس ولحقه بيد
فلما مضى على عليه السلام لم يكن يستطيع على ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا واحداً من ولده اذا قال الحسن والحسين عليهما
السلام ان الله تبارك وتعالى انزل فينا كما انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله صلى الله عليه واله كما بلغ فيك
واذهب عنا الرجس كما اذهب عنك فلما مضى عليه السلام كان الحسن عليه السلام اولى بها لكبر فلما توفى لم يستطيع ان يدخل ولده ولم يكن يفعل
ذلك والله عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيجوز في ولده اذا قال الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى
بطاعتكم كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في رسول الله صلى الله عليه واله كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب عن الرجس كما اذهب عنك وفي
ابيك فلما صارنا الى الحسن عليه السلام لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعى عليه كما هو يدعى على اخيه وعلى ابيه لو اراد ان يصير في الامر
عنه ولم يكن يفعل ما هم صارت حين افضت الى الحسن عليه السلام فحري ناويل هذه الابرة واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
ثم صارت من بعد الحسن لعل بن الحسن عليه السلام ثم صارت من بعد علي بن الحسن عليه السلام الى محمد بن علي قال الرحمن هو الشك والله
لا نشك في رتبنا ابداً وعنه عن محمد بن الحسن بن علي بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن صباح الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي
جعفر عليه السلام ثم قال افلا فلتك له قال فلتك والله ما دريت ما اقول له قال افلا فلتك له ان رسول الله صلى الله عليه واله اوصى الى علي
والحسن والحسين عليهم السلام فلما مضى على عليه السلام اوصى الى الحسن والحسين عليهما السلام ولو ذهب غيرهم باعضها لعلنا نحن وصياتنا مثلك
ولم يكن يفعل ذلك واوصى الحسن والحسين عليهما السلام ولو ذهب بنو هاشم لعلنا انا وصى مثلك من رسول الله صلى الله عليه واله
ومن ابى ولم يكن يفعل ذلك قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض هي فيها وفي ابناؤنا وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابى نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن فليس عن ابي جعفر عليه السلام قال فاضى امير المؤمنين صلوات الله عليه في جالسه جالسه تحاصم في مولد رجل
ماث فقرأ هذه الابرة واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فدفع الميراث الى اخاله ولم يعط المولى وعنه عن محمد بن يحيى وغيره عن
بن محمد عن الحسن بن ابي عمير عن جنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام او ثقي للمولى فقال ليس لهم من الميراث الا ما قال الله عز وجل الا ان تفعلوا
الى اولياتكم معروف فاعنه عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن شهاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول كان علي صلوات الله عليه اذا مات مولى له ورثك ذافرا ابنة له باخذ من ميراثه شيئا ويحول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض وعنه
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال الحال والحالة يرثان المال اذا لم يكن معهما احدان الله
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض وعنه عن محمد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت ابا
الحال والحالة يرثان اذا لم يكن معهما احد يرث غيرهما ان الله يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله الشخ في التهذيب ما سنا
عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اختلف على عليه السلام وعثمان بن عفان في الرجل

المؤمنين

يموت وليس له عصبه يوثقه ذوقه لا يروثه فقال عليه السلام ميراثهم يقول الله عز وجل واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وكان
 عثمان يقول يجعل في بيت مال المسلمين عنه باسناده عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبيد الله الحلي عن عبيد الله بن شاذان عن عبيد الله بن عبد الله بن
 قال اختلف امير المؤمنين عليه السلام وعثمان بن عفان في الرجل يموت وليس له عصبه يروثه وله ذوقه لا يروثه فقال عليه السلام ميراثهم يقول
 الله تعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعض وكان عثمان يقول يجعل في بيت مال المسلمين وعنه باسناده عن احمد بن محمد بن محمد بن سهل عن الحسن
 بن الحكم عن ابي جعفر الثاني عليه السلام في رجل مات وترك خالتيه ومواليه قال واولو الارحام بعضهم اولى ببعض لما قال ابن ابي عمير
 قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبد الله بن ابي عن ابي سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله
 وجل خص عليا عليه السلام بوصفه رسول الله صلى الله عليه واله وما يصيبه له فافرح الحسن بن عليهما السلام بذلك ثم وصيته للحسن والحسين
 الحسن بن عليهما السلام ذلك حتى افوض الامر للحسين عليه السلام لا يباذره فيه احد من السابقين مثل ماله واستحقاقها على الحسين عليه السلام يقول
 الله عز وجل واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين عليه السلام الا في الاعقاب اعقاب الاعقاب عنه
 قال حدثنا محمد بن عمامه الكليني قال حدثنا محمد بن عوف الكليني قال حدثنا القاسم بن العلا قال حدثنا اسمعيل بن ابي الفرج عن ابي جعفر
 علي بن اسمعيل عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن الحسين عن ابي عن ابي طالع عليه السلام انه قال فبنا نزلت
 هذه الآية واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وفبنا نزلت هذه الآية وجعلها كلمة باقية في عقبه والامامة في عقب الحسين عليه
 السلام الى يوم القيمة وان للفائز منا غيبته من احدكما اطول من الاخرى اما الاولى فثلاثة ايام او سنة او شهر او سنتين واما الاخرى فطول
 امدها حتى يجمع عن هذا الامر اكثر من يقول به فلا يثبت عليه الا من قوى يقينه وحججه معرفته ولم يجد في نفسه مما فضلتنا وسلم لنا اهل البيت
 وعنه قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي بكر بن هرون الديلمي قال حدثنا محمد بن العباس المصنف
 قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم الغفاري قال حدثنا حماد بن محمد بن عبد الله الحذاء قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال قال الحسين بن علي عليه السلام
 لما انزل الله تبارك وتعالى هذه الآية واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله سئلت رسول الله صلى الله عليه واله عن ناوليها
 فقال والله ما يغنيها غيركم وانتم اولو الارحام فاذا مات فابوك على اوليكم وبمكاني فاذا مضى ابوك فاخوك الحسن فانت اولى به فقلت يا رسول
 الله ومن بعدك قال ابنتك علي اولى بك من بعدك فاذا مضى فابنته محمد اولى به فاذا مضى فابنته جعفر اولى به من بعده وبمكاني فاذا مضى فابنته
 فابنته موسى اولى به من بعده فاذا مضى فابنته موسى فابنته علي اولى به من بعده فاذا مضى فابنته محمد فابنته علي اولى به
 من بعده فاذا مضى فابنته الحسن اولى به من بعده فاذا مضى فابنته الحسن فابنته علي فابنته محمد فابنته علي اولى به
 الله علي وفيهم طينتهم من طينتي ما لقوم يورثون فيهم الا ناله الله شفاعة محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين بن احمد
 محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الرحمن بن روع الفصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله عز وجل واولو الارحام بعضهم
 اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين قال نزلت في ولد الحسين عليه السلام قال قلت جعلت فداك نزلت في الفرائض قال لا قلت في
 الموارث فقال لا نزلت في الامر وقال ايضا حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الرحمن بن الفضل عن جعفر بن الحسين الكوفي عن ابي عبد الله
 زيد بن ابي جعفر عليه السلام قال سئلت مولاي فقلت قوله عز وجل واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قال هو علي بن ابي طالب عليه السلام
 معناه انه رضى النبي صلى الله عليه واله فيكون اولى به من المؤمنين والمهاجرين عنه حدثنا علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد عن محمد بن علي
 باسناده برضا ابي زيد بن علي عليه السلام في قول الله عز وجل واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين قال رضى
 النبي صلى الله عليه واله اولى بالامارة والايما بان ابن شهر آشوب في تفسيره الفطان وتفسيره وكيع عن سعد بن عبد الله عن ابي صالح عن ابن عباس ان
 الناس كانوا يوارثون بالاخوة فلما نزل الله قوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين
 والمهاجرين وهم الذين اخا بينهم النبي صلى الله عليه واله ثم قال النبي صلى الله عليه واله من مات مسلم وعقبه بن فاضله ومن مات وترك ما لا قول
 ففتح هذا الاول فضائل الموارث للفرايات الاولى فالادنى علي بن ابراهيم في قوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم واولو الارحام بعضهم
 قال قال نزلت وهو اولى بهم ومعوا زواجهما ثم جعل الله المؤمنين اولاد الرسول الله صلى الله عليه واله وجعل رسول الله صلى الله عليه واله
 واله اباهم ثم لمن لم يبق ان يكون نفسه ولم يكن له مال ولغيره على نفسه ولا يورثه جعل الله تبارك وتعالى لنيب الولاة بالمؤمنين من انفسهم
 وهو قول رسول الله صلى الله عليه واله بعد برغم بايتها الناس السائلونكم عن انفسكم قالوا بلى ثم اوجب لامي المؤمنين عليه السلام
 ما اوجب لنفسه عليهم من الولاة فقال لا من كنت مولاه فليكن مولاه فلما جعل الله النبي ابا المؤمنين الرزمة مؤنثهم وزيه اباها ثم فسد

فمن ذلك صعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر فقال من ترك ما لا فلو رثته ومن ترك ديننا أو ضياعنا فقلنا والي قال ثم الله نبيه صلى الله عليه وآله
والله للمؤمنين ما يلزم الوالد والزم المؤمنين من الطاعة ما يلزم الولد للوالد وكذلك ألزم أمير المؤمنين عليه السلام ما ألزم رسول الله صلى الله عليه وآله
والمرح لك وبعده الأئمة واحداً واحداً والدليل على ذلك أن رسول الله وآله المؤمنين عليهم السلام هم الوالدان قوله وأشهدوا الله ولا تشركوا
بشيئاً وبالوالدين إحساناً فالوالدان رسول الله وآله المؤمنين عليهم السلام قال وقال الصادق عليه السلام وكان اسلام عائشة اليه بهذا
التسبيح ثم انوا على انفسهم وعيالهم قال وقوله قالوا لا اكره ان يعرضني كتاب الله قال فان قلت في الامانة قوله تعالى فاذ
أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى بن مريم وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً على بن ابراهيم قال حدثني ابي
عن النضر بن سويد عن الحلبي عن ابن مسعود قال قال ابو عبد الله عليه السلام اول من سبق الى رسول الله صلى الله عليه وآله واله ذلك انه كان اقرب
المخلوق الى الله ببارك وتعالى وكان بالمكان الذي قال له جبرئيل لما اسرى به الى السماء تقدم يا محمد فعدو طيب وطفا له بطاء ملك مفرج
بنى مرسل ولو لا ان روجه ونفسه كانت من ذلك المكان لما قدر ان يبلغه فكان من الله عز وجل كما قال الله كتاب قوسين واودى الى بل اذ قلنا
خرج الامر ففزع من الله الى اوليائه عليهم السلام فقال الصادق عليه السلام كانا الميثاق ما خذوا عليهم الله بالربوبية ولرسوله بالنبوة ولا
المؤمنين والائمة عليهم السلام بالامانة فقال السب برئكم ومحمد صلى الله عليه وآله نبيكم وعليه السلام امامكم وائمة الهادين عليهم السلام
اثبتكم قالوا بلى فقال الله شهدنا ان تقولوا يوم القيمة اي ثلاثاً تقولوا يوم القيمة انا كنا من هذا خافين فاول ما اخذ الله الميثاق على الانبياء
له بالربوبية وهو قوله واخذنا من النبيين ميثاقهم فذكر كلمة الانبياء ثم ابرز عز وجل افضلهم بالاسامى فقال ومنك يا محمد فقدم رسول
الله صلى الله عليه وآله لانه افضلهم ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم فهؤلاء الخمسة افضل الانبياء ورسول الله افضلهم ثم اخذ جبرئيل
ذلك الميثاق لرسول الله صلى الله عليه وآله على الايمان به على ان يصرحوا امير المؤمنين عليه السلام فقال واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيهم من
كتاب مكية ثم جئتكم رسول مصدق لما معكم يعني رسول الله صلى الله عليه وآله واله المؤمنين به ولننصرنهم يعني امير المؤمنين عليه السلام فخيروا
اممكم بخبره وخبر ابيه من الائمة عليهم السلام على بن ابراهيم قال قال هذه الواو ذائده في قوله ومنك ومن نوح فاخذ الله لنبيه على ان يبايعه ثم
اخذ النبي على الانبياء والائمة عليهم السلام ثم اخذ الانبياء على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوله تعالى لیسئل الصادقین عن صدقاتهم
الطبرسي قال قال الصادق عليه السلام اذا سئل عن صدقة على ابي وجهه قال فيجاري بحسبه فكيف يكون حال الكاذب قوله تعالى يا ايها
الذين آمنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ جئناكم جنداً فأنزلنا عليكم ديناً وفضلناكم من دونه وكان الله بما تعملون بصيراً محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن ابان بن عثمان عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه واله على المنبر الذي عليه مسجد الفصح في غزوة الاحزاب ليله ظلماء فمره فقال من يدعي فبايعنا بغيرهم وللمحنة فلم يبق احد منهم اعادها فلم
يقم احد فقال ابو عبد الله عليه السلام بيده وما اراد الغوم ارادوا افضل من الجنة ثم قال من هذا فقال حذيفة فقال اما نسمع كلامي منذ
الليلة ولا تكلم واقررت فام حذيفة وهو يقول والفر والضرب جلتى الله فذاك منعتنا ان نجيبك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واله اللهم
احفظ له من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله حتى يرد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واله يا حذيفة لا تحدث شيئاً حتى تأتيني فلخذ
سبه يفرسه وجفنته قال حذيفة فخرجت وما بي من ضر ولا قفر فزيت على باب الخندق وقد اعتراه المؤمنون والكفار فلما توجه حذيفة
قام رسول الله صلى الله عليه وآله واله ونادى يا صريح المكروبين ويا حبيب عود المضطربين اكشف وعفى وكرب فعدرو حالي وحال اصحابي
قتل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله ان الله عز ذكره قد سمع مقالتي ودماك وقد اجابك وكفالك هول هذه الخبيث
رسول الله صلى الله عليه وآله اله على كعبه وبسط يده وارسل عبيده ثم قال شكرا شكرا كما رحمتي ورحمت اصحابي ثم قال يا رسول الله قد
بست عز وجل رحمتي من السماء الدنيا وفيها لخصي وبها من السماء الرابعة فيها جندل قال حذيفة فخرجت فاذا بين ان الغوم واصل جندل الله
الاول رجع في لخصه فارتكب لهم نارا الا اذ رثاوا لخصاء الاطرحه ولا رحا الا الله حتى جعلوا بين سون من الحصن فجعلنا نسمع وقع
في الترس فجلس حذيفة بين يدي من المشركين فقام ابله في صورة رجل مطاع في الشركين فقال ايها الناس انكم قد نزلتم بساحة هذا الساحر
الكذاب الا دانه لا يفتوكم من امره شئ فانه ليس منه مقام فده ملك الخندق المحار فارجوا ولينظر كل واحد منكم جليسه قال حذيفة فظن
عن يميني ضربت بسك من انت فقال معونة فظنك الذي من يساري من انت فقال سهل بن عمر لا اذى قال حذيفة واصل جندل الله اله
فقام ابوسفيا الى راحلته فصاح في فرسها انيها انيها وقال لله الا اذى فعدوا ذكره محمد بن بشر ثم قام الى راحلته وصاح في فرسها انيها انيها
وصل عبيته بن حصين مثلهما ثم صاح المحارث بن عوف المري مثلهما ثم فعل الا فرج بن حابس مثلهما وذهب الاحزاب رجع حذيفة الى رسول

عليه

صلى الله عليه واله فاخبره الخبر قال ابو عبد الله عليه السلام انه كان اشبه يوم القيمة على بن ابراهيم انها نزلت في فضلته لاختراجه من قبره والى قبره
 تحضر على رسول الله صلى الله عليه واله قال ذلك ان قريشا اجتمع في سنة خمس من الهجرة وساروا في العرب وجلبوا واستفروهم لحرب رسول الله صلى الله
 عليه واله فوافوا في عشرة الاف ومعمهم كنانة وسليم وفزاره وكان رسول الله صلى الله عليه واله حين اجلى بنى النضير وهم بطن من اليهود من المدينة
 وكان رؤسهم حي بن اخطب وهم يهود من بني هرون عليهما السلام فلما اجلهم من المدينة صاروا الى خيبر وخرج حي بن اخطب هم الى قريش بمكة وقال لهم
 ان محمد قد ترككم وورثنا واجلانا من المدينة من دارنا وامرنا واجلنا وحي بنى قينطاع فسيروا في الارض واجمعوا من حلفائكم وغيرهم خوفا من
 ابيهم فانه قد بعى من قومي بغير سبب سبعا من مغانلهم بنو قريظة بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه واله عهد وميثاق وانا احملهم على
 اليهود بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه واله ويكونون معنا عليهم فثانوا انهم من قريش وهم من اسفل وكان موضع بني قريظة من المدينة
 على حد وميلان وهو الموضع الذي يسمى بين المطلب فلم يزل يسير معهم حتى اخطب في قبائل العرب حتى اجتمعوا في عشرة الاف من قريش وكنانة و
 الا فرج بن جابر في قومه والعباس بن مرداس في بني سليم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه واله واستشار اصحابه وكانوا سبعائة رجل فظنوا
 سلمان بارسل الله ان القليل لا يقاوم الكثير في المطالبة قال فما نصنع قال يخفون فابكون بيننا وبينهم حجابا فيمكث المطالبة ولا يمكنهم
 ان ياتونا من كل وجه فانا كنا معاشر اليماني في بلاد فارس اذا همنا دها من عدونا انهم ينفذون فيكون الحرب من مواضع معروفة فنزل جبريل عليه
 السلام على رسول الله صلى الله عليه واله فقال انا راي صواب فامر رسول الله صلى الله عليه واله بمسح من ناحية احد الى رايح وجعل على كل
 عشرة خطوة فوما من المهاجرين والانصار يحفرونه فامرهم ففعلوا المساحي والمعاول وبادر رسول الله صلى الله عليه واله واخذ معولا فحفر في
 موضع المهاجرين بنفسه وامر المؤمنين عليه السلام بفعل التراب عن الحفرة حتى عرف رسول الله صلى الله عليه واله وعبي قال لا عيش الا
 عيش الاخرة اللهم اغفر للمهاجرين والانصار فلما نظر الناس الى رسول الله صلى الله عليه واله يحفر احدهم وفي الحفرة ونقلوا التراب فلما كان
 في اليوم الثاني بكروا الى الحفرة ففقد رسول الله صلى الله عليه واله في مسجد الفصح فبينما المهاجرون والانصار يحفرون ان عرض لهم جبل لم
 فعل المعامل فيه فبعثوا جابرا بن عبد الله الانصاري الى رسول الله صلى الله عليه واله يعلم ذلك قال جابر فحدثني الى المسجد رسول الله
 صلى الله عليه واله في المسجد فسلمت على فناءه ورواؤه تحت راسه وقد شد على بطنه حجر افلكت رسول الله صلى الله عليه واله عرض لنا جبل لم فعل
 فيه نظام سراجا ثم دعا بماء فغسل وجهه وذراعيه ومسح على راسه ورجله ثم شرب ثم سقى في فيه ذلك الماء ثم صبته على ذلك الحجر ثم اخذ
 معولا فضرب ضربا فبرقت برقة فنظرنا فيها الى قصور الشام ثم ضربا اخرى فبرقت برقة نظرا فيها الى قصور المدائن ثم ضربا اخرى فبرقت برقة
 اخرى فنظرنا فيها الى قصور اليمن فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله سيفتح عليكم هذه المواطن التي يرفق فيها البرق ثم انهار علينا
 الجبل كما ينهار علينا الزمل فقال جابر فقلت ان رسول الله صلى الله عليه واله مغوى اي جايع لما رايت على بطنه الحجر فظانك رسول الله
 لك في الغداء قال ما عندك يا جابر فقلت صناع وصاع من شعير فقال تقدم واصلي ما عندك قال جابر فحدثني الى امي فامرني فطخنت شعير
 وذبحت القتر وسلختها وامرني ان تخبز وتطبخ ونشوي فلما فرغت من ذلك جئت الى رسول الله صلى الله عليه واله فقلت يا ابي انت اخي منا
 رسول الله قد فرغنا فاحضر مع من احببت فقام صلى الله عليه واله الى شعير الخندف ثم قال يا معاشر المهاجرين والانصار اجبوا جابرا قال
 جابر وكان الخندف سبعا من رجل فخرجوا كلهم ثم لم يبق احد من المهاجرين والانصار الا قال اجبوا جابرا قال جابر ففقدت وفلك صلى الله
 انك محمد رسول الله صلى الله عليه واله بما لا قبل لك به ففالت عليه انت ما عندنا قال نعم فالت فهو اصاب ما اتي قال جابر فدخل رسول الله
 صلى الله عليه واله فنظر في القدر ثم قال اضربي وايقني ثم نظرت في الدور ثم قال اخبري وايقني ثم دعا بصحنه ففرد فيها وغرف فقال يا جابر اذ
 على عشرة عشرة فادخلت عشرة فاكلوا حتى تملأوا وما يرون في القصعة الا اثار اصابعهم ثم قال يا جابر على بالذراع فانبت بالذراع فاكلوه و
 خرجوا ثم قال ادخل عشرة فدخلوا فاكلوا حتى تملأوا وما يرون في القصعة الا اثار اصابعهم ثم قال يا جابر على بالذراع فانبت فاكلوا وخرجوا ثم
 قال ادخل عشرة فادخلهم فاكلوا حتى تملأوا وما يرون في القصعة الا اثار اصابعهم ثم قال يا جابر على بالذراع فانبت فاكلوا رسول الله
 للشاة من ذراع قال ذراعان فقلت والذي بعثك بالحق نبيا لقد انبتك ثلثة فقال ما لو سكنت يا جابر لاكل الناس كلهم من الذراع
 قال يا جابر ادخل عشرة فاكلت ادخل عشرة عشرة فاكلون حتى اكلوا كلهم وبقي لنا والله من ذلك الطعام ما عشنا به اياما قال وحضر
 رسول الله صلى الله عليه واله الخندف وجعل له ثمانية ابواب جعل على كل باب رجلا من المهاجرين ورجلا من الانصار مع جماعة يحفظونه
 وفدت قريش وكنانة وكلمهم وهلال فتميزوا الرغابة ففرغ رسول الله صلى الله عليه واله من حفر الخندف قبل قدوم قريش بثلاثة ايام
 واخطب قريش ومهم حتى بنى اخطب فلما نزلوا العقب جابحي بن اخطب الى بني قريظة في جوف الليل وكانوا في حصنهم قد شكوا اليه

الله صلى الله عليه واله في باب الحضر فسمع كعب بن سعد رفع الباب فقال لاهله هذا اخوك قد شام فوريه ومالاه الاوتيتا وما بهنكناو
 بامرنا بنقض العهد بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه واله وقد وفد لنا رسول الله صلى الله عليه واله واحسن جوارنا فنزل اليه من غزوة
 فقال له من انت فقال الحق بن الخطيب فوجدته بكعب بن جعفر بن عبد الله فقال يا كعب بن جعفر فريش في قاديها وسادتها فذكرت
 بالعقبين مع حلفائهم من كنانة وهذه قراوة مع قاديها وسادتها فذكرت الرضاينة وهذه سلمهم وغيرهم قد نزلوا احسن مني في بيان ولا يغفلت محمد
 واصحابه من هذا الجمع ابدا ففتح الباب وانقض العهد الذي بينك وبين محمد صلى الله عليه واله فقال كعب بن جعفر فريش في قاديها وسادتها فذكرت
 جئت قال جئنا بعتك من فتح الباب لاحتبستك الحق في التورخ فحافنا ان اشركك فيها فافتح فانك امن من ذلك فقال له كعب بن جعفر
 لقد دخلت على من ياب في قوتهم قال افتحوا الباب ففتح له فقال وبك يا كعب بن جعفر العهد الذي بينك وبين محمد صلى الله عليه واله ولا
 تردوا في فان محمد صلى الله عليه واله لا يغفلت من هذا الجمع ابدا فانك هذا الوقت لا تدرك مثله ابدا قال فاجتمع كل من كان في الحصن من قريش
 اليهودي مثل غزال بن شموه وباسر بن فسر ورافعة بن زيد والزبير بن باطا فقال لهم كعب بن جعفر قالوا انت سيدنا والمطامع قينا وصاحبه هذا
 وعقدنا فانقضت نفقتنا وان انت افنت افنتنا معك وان خرجت خرجنا معك فقال الزبير بن باطا وكان شيخا كبيرا فاذنهم من
 قد قرأت التوراة التي انزلها الله في سفرنا يا نبي جئت نبي في اخر الزمان يكون محضه بمكة ومهاجرة الى المدينة في هذه الجبهة يركب الجمل
 ليس الشمله ويجزي بالكسرات والتميرات وهو الضمير في القائل في عبيد المحرة وبين كعبه خاتم النبوة يضع سيفه على عاتقه لا يبال
 من لا في يبلغ سلطانه منقطع الخف والمخاف فان كان هذا هو فلا يهولته هؤلاء وجهم ولونا ونه هذه الجبال الرواسي لعلها فقال الحق
 هذا ذاك النبي من نبي اسرائيل هذا من امر من لدنهم ولا يكونوا بنو اسرائيل ابنا غالي بنى اسمعيل ابدا لان الله قد فضلهم على اسما
 جميعا وجعل منهم النبوة والملك وقد عهد الله لاسمعيلا ان يكون لرسول حتى ياتت بقران ناكله النار وليس مع محمد صلى الله عليه واله ابدا
 جميعهم جبا وسحرهم ويريد ان يعلمهم بذلك فلم يزل يعلمهم عن ايامهم حتى اجابوه فقال لهم اخرجوا الكتاب الذي بينكم وبين محمد صلى الله عليه
 واله فخرجوه فانتهى حتى بن الخطيب فريش وقال قد وقع الامر فيهم واوتوا للقتال وبلغ رسول الله صلى الله عليه واله فغمر غما شديدا وخرج
 اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه واله لسعد بن معاذ واسيد بن حصين وكانا من الاوس وكان بنو قريظة حلفاء الاوس فقال لهما اتينا
 بنو قريظة فانظر اما سمعوا فان كانوا انقضوا العهد فلا تغلبا احدا اذا رجعنا الى وقولنا عضل والقارة فجا سعد بن معاذ واسيد بن حصين
 الى باب الحصن فاشرف عليهم ما كعب بن جعفر فسمعهم سعدا وشتم رسول الله صلى الله عليه واله فقال له سعدا انما انت ثعلب في حجر لوليت فريش
 واباح صرناك رسول الله صلى الله عليه واله ولينزلك على الصفر والفرع وليس من غفلت ثم رجعا الى رسول الله صلى الله عليه واله
 فقال لا عضل والقارة فقال رسول الله صلى الله عليه واله لعلنا نحن امرناهم بذلك وذلك ان كان على عهد رسول الله صلى الله عليه واله عبور قريش
 بنحسرون جنة وكان عضل والقارة فيبذلان من العرب وخلافنا لاسلام ثم غدرافكان اذا غدر واحد ضرب بهم المثل فقال عضل والقارة
 ودجع حتى بن الخطيب الى بن سفيان وقرش واخبرهم بنقض بنو قريظة العهد بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه واله ففرحت قريش بذلك فلتا
 كاث جوف الليل جاءهم بنو سعد والاشجعي الى رسول الله صلى الله عليه واله وقد كان اسلم قبل قدوم قريش بثلاثة ايام فقال يا رسول الله قد
 امننت بالله وصدقته وكنت ايمان من الكفرة فان امرتني ان اتيك بنفسك فاضرك فقلت وان امرتني ان اخذك بين اليهو وقريش فقلت
 حتى لا يخرجوا من حصنهم فقال رسول الله صلى الله عليه واله اخذك بين اليهود وقريش فانه وضع عندك قال فتا دن لي ان اقول بك ما اردت
 قال قل ما بدالك فجاء الى ابو سفيان فقال له عرف مودتي لكم ونصحتي بحسبي ان ينصر كما الله على صدقكم وقد بلغني ان رسول الله صلى الله
 عليه واله قد وافق اليهود ان يدخلوا بين عسكركم ويملوا عليكم ووعدهم ان يفعلوا ذلك ان يرد عليهم جناحهم الذي قطع بنو النضير وفتحهم
 فلا اري ان ندعمهم بدخلوا عسكركم حتى تخذوا منهم دينا تبغثونهم الى مكة فناموا مكرهم وغدرهم فقال له ابو سفيان وفقت الله وحسن
 جزاك مثلك من هذا النصاب ولم يعلم ابو سفيان بان سلام نعيم ولا احد من اليهود ثم جاء من قومه ذلك الى بنو قريظة فقال له كعب بن جعفر
 لكم وقد بلغني ان اباسفتا قال تخرج هؤلاء اليهود فقتلهم في محراب رسول الله صلى الله عليه واله فان ظفروا كانا لذكرنا دونهم وان كانا
 علينا كانوا هؤلاء مفادهم لم حرب فلا اري لكم ان ندعوهم بدخلوا عسكركم حتى تخذوا منهم عشرة من اشرافهم يكونون في حصنكم انهم ان لم يظفروا
 بمحمد لم يبرحوا حتى يردوا عليكم عهدكم وعقدكم بين محمد وبينكم لانه ان وليت قريش ولم يظفروا بمحمد صلى الله عليه واله غزاكم فقتلكم
 فقالوا نعم وبلغت في النصيحة لا تخرج من حصننا حتى تخذنا منهم دينا يكونون في حصننا واقلت قريش فلما نظروا الى الخندق قالوا
 هذه مكية ما كانت العرب تمر بها قبل ذلك فقبلهم هذا من تدبير الفارس الذي معه فوافي عمرو بن عبدود وميرة بن وهب فزاد

حضير
حضير

الخطاب الى الخندق وكان رسول الله صلى الله عليه واله قد صعد صحابة بين يديه فصاحوا بحبيلهم حتى طغروا الخندق الى جانب رسول الله صلى الله عليه
 واله وصلوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله كلهم خلف رسول الله صلى الله عليه واله وقد واروا رسول الله صلى الله عليه واله بالبرق
 وقال رجل من المهاجرين وهو فلان رجل يحبني من اخواني هذا الشيطان امر ولا والله ما فعلت من بين يديه احد فقلوا اندفع اليه رسول الله
 ليضله ونحوه فبومنا فانزل الله على رسول الله صلى الله عليه واله في ذلك الوقت قد بعلم الله المؤمنين منكم والفاثلين لخواصهم سلم البنا
 ولا باتونا لباس لا قبلنا الشجة على الخبز او لك لم يؤمنوا فاصط الله اعمالهم وكان ذلك على الله بسرا فركن عمرو بن عبدود ومحمد في الارض
 وافبل يحول حوله ويرتجز ويقول ولقد بحثت من الدنيا بجمعكم هل من مبارز ووقفت اذ جين الشجاع مواظنا القرن المناجر اني كذلك
 لوانك مشرعا نحو الهزاهن ان الشجاعة في الحق والجرود خير الغرائز فقال رسول الله صلى الله عليه واله من هذا الكلب فلم يجبه احد فقام
 اليه امير المؤمنين عليه السلام فقال انا يا رسول الله فقال يا علي هذا عمرو بن عبدود فارسله فبيل فقال انا علي بن ابي طالب فقال له رسول الله
 صلى الله عليه واله انك مؤمن فداصنه فقتله بسيفه ودفن في البقيع فذ الفقار وقال الرازي فذ فقار فقال الله لم احفظه من بين يديه
 ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته فقل امير المؤمنين عليه السلام وهو يركب في مشبه وهو يقول لا تفعل فقد انا الله محببتك
 غير عاجز فوثبه وبصره والصدق في كل فائز اني لا رجوانا بهم عليك يا اخي الجنازة من ضربة بخيالة تبقي صيدها بعد الهزاهن فقال
 له عمرو بن است قال انا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه واله ورجليه فقال والله ان اباك كان لي صدقها ونديها وان اكره ان
 افعلك ما امن ابن عمك ان اقبلت حين بعثك اني احفظك برحمتي هذا فتركك شائلا بين الماء والارض لاسي ولا ميت فقال له امير المؤمنين
 عليه السلام غلام اني انك ان قتلته في الجنة وانت في النار وان قتلته في النار وانت في الجنة فقال عمرو وكلنا هالك يا علي فلك
 اذا فمضيتي قال عليه السلام نعم هذا امر وان سمعت منك وانت متعلق باسنان الكعب تقول لا يرض علي احد في شرب ثلاث خصال الا
 اجبته الى واحدة منها وانا اعرض عليك ثلاث خصال فاجبني الى واحدة قالها هات يا علي قال احدها تشهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
 قال نعم عن هذه هات الثانية فقال ان ترجع وترد هذا الجيش عن رسول الله صلى الله عليه واله فان باث صادقا فانه اصلا رجينا ولن يكون
 كفتكم ذوبان العرب امره فقال اذا لا تخدث شاة فريش يذكرك ولا تشد الشراء في اشعارها الى خشيت ورجعت على عيني من الحرب فحدث
 فوما واسوني عليهم فقال امير المؤمنين عليه السلام فالثالثة ان تنزل الى فائك واكتب انا راجل حتى انا بذا فوشب من رزسه وعرفه وقال
 هذه خصلة ما ظننت ان احد من العرب يؤمن بها ثم بدا ضرب امير المؤمنين عليه السلام بالسيوف على راسه فانه امير المؤمنين عليه السلام
 بالدفعة فظلمها وثبت السيف على راسه قال له علي يا عمرو ما كفاك ان بارزك وانت فارس الحرب جواسع عن علي بن ابي طالب فالتفت عمرو
 الى خلفه فغضب امير المؤمنين عليه السلام مسرعا الى سابقه فظلمها بجناحه وارفضت بيدها عجايبه فقال المنافقون قتل علي بن ابي طالب عليه السلام
 ثم انكشفت الحاجه ونظروا فاذا امير المؤمنين عليه السلام على صدره قد انه في بيته يريد ان يذبحه فذبحه ثم اخذ راسه وافبل الى رسول الله
 صلى الله عليه واله والدماء تسيل على راسه فخر به عمرو وسيفه في ظهره من الدم ويقول والراعي ان علي بن عبد المطلب المولى خير الناس
 من الحرب فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي ما كرت قال نعم يا رسول الله الحرب خدعة وبعث رسول الله صلى الله عليه واله الزبير الى
 هبيرة بن وهب فضربه على راسه فخر به فخره وامر رسول الله صلى الله عليه واله عمرو بن الخطاب بان يبارز ضاردا بن الخطاب فلما بارز اياه
 ضاردا انتزع اليه عمره فاقال له ضاردا ويحك يا ابن صهاك اترى في مبارزة والله لن ربي في لا تركت عدوا بمكة الا قتلته فاهزم عند ذلك
 عمرو وخرجوه ضاردا واشار علي راسه بالقتل ثم قال احفظها يا عمرو فاني ابيت الا افعل فوشبا ما فدرت فكان عمرو يحفظ له ذلك بعد ما ولى
 وولاه فبعث رسول الله صلى الله عليه واله بجارهم في الخندق خمسة عشر يوما فقال ابو سفيان اخي بن الخطاب بك يا امير المؤمنين ففصاحت
 اخطبا لهم فقال وبيكم اخرجوا فذنا بذكرك رسول الله صلى الله عليه واله الحرب فلا انتم مع محمد ولا انتم مع فريش فقال كعب بن جراح جني
 فطينا فريش عشر من اشراقهم وهما يكونون في حصننا انهم ان لم يظفروا برسول الله صلى الله عليه واله لم يسير جواحي يرد رسول الله صلى الله
 عليه واله علينا عهدنا وعقدنا فانا لا نؤمن ان فريش ونبغي نحن في عهدنا دارنا ونبشرنا رسول الله صلى الله عليه واله فقتل بجناحنا وبسبي
 فاشنا ودارنا وان لم يخرج لعله يري علينا عهدنا فقال اخي بن الخطاب طمع في غير طمع فذنا بذكرك رسول الله صلى الله عليه واله
 الحرب فلا انتم مع رسول الله صلى الله عليه واله ولا انتم مع فريش فقال كعب هذا من شومك انما انت طائر يطير مع فريش فذنا بذكرك في فريش
 دارنا ونبشرنا رسول الله صلى الله عليه واله فقال له هل لك عهد الله علي وعهد موسى ان لم يظفر فريش برسول الله صلى الله عليه واله
 اني ارجع معك الى حصنك بصبيتي ما يصيبك فقال كعب هو الله فذنا بذكرك ان اعطيتنا فريش وهما يكونون عندنا والا لا يخرج

[illegible]

تروى انفسها الهوة وفيها الضعف تردد وتبرق ورسول الله صلى الله عليه واله يدعوها الى الله ويناشد لها بالقرابة والرحم فتأبى عليه لا يتركها
 ذلك الاخوانا وفارسا فارس العرب يومئذ عمرو بن عبد ود يمد ركا لبعير الخيل يدعو الى البراذو ويختر ويخطر برحمة مرة ويسبغ مرة لا يقدم عليه
 مقدم ولا يطعم فيه طامع ولا حبه هنيئة ولا يبصره قبيحة فانتهى اليه رسول الله صلى الله عليه واله وعتمنى بيده واعطاني سيفه هذا ومن
 بيده الى ذي الفقار فخر جبا ليه ونساء اهل المدينة بوأكي اشفاقا على من ابن عبدود فضيلة الله عز وجل بيدي والعرب لا تعد لها فارسا غير
 وضربني هذه الضربة وادعى بيده الى هامنه فصرق الله فرثا والعرب بذلك وما كان فيهم من النكابة ثم المقت عليه السلام الى اصحابه فقال
 اليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين ثم ذكر السادسة والسابعة ثم ذكر اول السبع بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه واله ثم الثانية ثم
 الثالثة ثم الرابعة وذكرها وقال عليه السلام فيها واما نفسي فقد علم من حضر من نبي ومن غاب من اصحاب محمد صلى الله عليه واله ان الموتى
 الشريفة الباردة في اليوم الشديد الحر من ذي الحظا الصدك ولقد كنت عاهدت الله عز وجل ورسوله عليه السلام انا وعمي حمزة وابني جعفر
 وابن عمي عبيدة على امر وفتنا به الله عز وجل فانزل الله فبنا رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ففهم من فضي نخبة ومنهم من ينظر وما يذلو
 شديد حمزة وجعفر وعبيدة وانا والله المنتظر ابن سهل شوب عن ابن الورود عن ابن جعفر عليه السلام من المؤمنين رجال صدقوا فان حمزة وعلى
 جعفر ففهم من فضي نخبة قال عمه وهو حمزة وجعفر ومنهم من ينظر قال علي بن ابي طالب عليه السلام علي بن ابراهيم قال وفي رواية ابن الجارود
 عن ابن جعفر عليه السلام في قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ففهم من فضي نخبة او اجله وهو حمزة وجعفر
 ابي طالب منهم من ينظر اجله يعني عليه السلام يقول وما يذلو انبدا بل يعني الله الصافات في بعد فهم وبعد المناضلين ان شاء الله
 محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اندخل عليه ابو بصير وذكر
 الحديث الى ان قال يا ابا محمد لقد ذكر الله في كتابه فقال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ففهم من فضي نخبة ومنهم من ينظر
 وما يذلو انبدا بل انكم وفيهم بما اخذ الله عليكم ميثاقكم من ولا ينسوا وانكم لو صدقوا ما عاهدوا الله عليه ففهم من فضي نخبة ومنهم من ينظر
 وجدنا اكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن يونس
 القدام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله باعلى من احبك ثم مات فقد فضي نخبة ومن لم يحب فهو ينظر
 وما طلعت الشمس ولا غربت الا ظلت عليه برزق وامان وفي نسخة نور وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الحكم
 الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن مؤمنان فؤمن من صدق بيده الله وفي بشرطه وذلك قول الله عز وجل رجال صدقوا ما
 عاهدوا الله عليه فذلك الذي لم يصبه اهل الدنيا واهوال الآخرة وذلك من يشفع ولا يشفع له ومن كخانة الزرع يروج احبانا و
 يفهم احبانا وذلك من يصبه اهل الدنيا واهوال الآخرة وذلك من يشفع له ولا يشفع له ومن كخانة الزرع يروج احبانا و
 بنا لواخر وكفى الله المؤمنين القتال علي بن ابراهيم يعني بن ابي طالب عليه السلام محمد بن العباس قال حدثنا علي بن العباس عن ابي عبد الله
 عباد بن يعقوب عن فضيل بن القاسم البراد عن سفيا الثوري عن ربيعة النامي عن مرة عن عبد الله بن مسعود انه كان يقرأ وكفى المؤمنين الفسا
 بعل وكان الله فوابغرا عنه قال حدثنا محمد بن يونس بن مبارك عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن يحيى بن معاذ الاسدي عن محمد بن عمار بن زريق
 عن ابي اسحق عن ابن زياد بن مطرب قال كان عبد الله بن مسعود يقرأ وكفى الله المؤمنين الفسا بعل وسبب نزول الآية وان المؤمنين كفوا الفسا
 بعل عليه السلام ان المشركين تحولوا واجتمعوا في غزاة الخندق وهوان عمرو بن عبدود كان فارس فربى المشهور وكان بعد بالفارس وكان
 قد شهد بدرا ولم يشهد احد قبله كان يوم الخندق خرج معهما البري الناصر ففما فلما راي الخندق قال مكيدة ولم يفر فها من قبل وحمل فرسه
 عليه ففقطته ودفن بازاء المسلمين ونادى هل من مبارز فلم يجبه احد فقام عليه السلام وقال انا يا رسول الله صلى الله عليك واليك
 فقال هم واجلس فنادى ثابته فلم يجبه احد فقام عليه السلام وقال انا يا رسول الله فقال وانتم عرفان وان كان عمر فاسنادن النوح
 الله عليه واله في برانه فاذن له قال حذيقه رضوا الله عنه قال به رسول الله صلى الله عليه واله ورعا الفضل واعطاء ذا الفقار وعنه
 عا مئة الصحاب على راسه شعرا واروا قال له تقدم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه واله برز الاجمان كله الى المشرك كالهة احفظه من بين
 يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق راسه ومن تحت قدميه فلما واه عمرو قال له من انت قال انا علي قال ابن عميد مناف قال
 علي بن ابي طالب فقال غر لك يا ابن اخي من اعلمك استمنك فاني اكره ان اهرق دمك فقال عليه السلام وكفى والله الاكره ان اهرق
 دمك قال فغضب عمرو ونزل عن فرسه وعمرها وتل سيفه كانه شعله نار ثم اقبل نحو علي عليه السلام فاستقبله عليه السلام بفرقة ففقد
 وثبت فيها السيف اصابعه ففهم ثم ان عليا عليه السلام ضرب عليا عليه السلام ففقط الى الارض وثارت بهما عجايزة ففهمنا انكيت عليا

فقال رسول الله صلى الله عليه واله فقله والذي نفسي بيده قال وجز راسه وانى به الى رسول الله صلى الله عليه واله وجهه بنه سئل قال
النبى صلى الله عليه واله ابشرا على فلورن اليوم علمك بعلمك يعلمهم وذلك انه لم يبق بيت من المشركين الا ودخله ومن
لا بيت من المسلمين الا دخل عليهم عز قال ولما قتل عمرو وعذال الاخراب رسل الله عليهم وبخا وجنوا من الملائكة فلو لم يدرين بنه فثان
سببه قتل عمرو من ذلك قال سبحانه وكفى الله المؤمنين القتال على عليه السلام ابن شهر اشوب قال الصاوي عليه السلام وابن مسعود في قوله
وكفى الله المؤمنين القتال على بنى طالب عليه السلام وقوله عمرو بن عبد ود قال وداه ابو نعيم الاصحق ثانيا فيما نزل من القرآن بالاسناد من
عن نعيان الثوري عن رجل عن مرة عن عبد الله قال وقال جماعة من المؤمنين في قوله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاشتكم جنودهم انما نزلت في علي
عليه السلام يوم الاحزاب الطبري في معنى الآية قبل على بن ابي طالب وقوله عمرو بن عبد ود وكان ذلك سبب هزيمة القوم عن عبد الله بن مسعود قال وهو
المروى عن ابي عبد الله عليه السلام وروى الحافظ منصور بن شهر بن شبيب عن اسناده الى ابن عباس قال لما قتل على عليه السلام عمرو او دخل
على رسول الله صلى الله عليه واله وسيفه يقطر دما فلما راه كبر وكبر المسلمون وقال النبى صلى الله عليه واله وسلم اللهم اعط عليا فضيلة
لم يعطها احد قبله ولم يعطها احد بعده قال في خطب جبريل عليه السلام ومعه من الجنة اربعة فقال لرسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز
وجل يبرأ عليك السلام ويقول لك حتى يهتد على بن ابي طالب عليه السلام قال قد ضلها الى علي عليه السلام فان قلت في بدء فلفظين فاذا فيها
حريرة خضراء فيها مكتوب سطران بخضرة تحفة من الطالب الغالب الى علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه علي بن ابي طالب ونزلت في علي بن ابي طالب
واكثر الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صبا صبيهم وقد فتى في قلوبهم الرعب فربما تقتلون وتأسرون فربما واودتكم ارضهم و
ديارهم واموالهم وارضا لم تطلوها وكان الله على كل شيء قديرا فلما دخل رسول الله صلى الله عليه واله المدينة واللواء معقودا راد
ان ينزل من النبى فناداه جبريل عذرك من محارب والله ما وضعت لملكك لانها فكيف تضع لملكك ان الله يامر ان لا تصلى العصر
الا بيني وبينه فاني متقدمك ومنزل بهم حصنهم انا كنا في اثار القوم نجرهم نجر احمى بلغوا احرار الاسد فخرج رسول الله صلى الله عليه واله
فاستقبله حارثة بن النعمان فقال وما الخبر يا حارثة قال يا ابا انت وامى يا رسول الله هذا جنة الكلبى فنادى في الناس الا يصلى العصر الا بيني وبينه
احدا الا في بني فريضة فقال ذلك جبريل ادعوا امير المؤمنين فجاه امير المؤمنين عليه السلام فقال له نادى الناس لا يصلى احد العصر الا بيني وبينه
فريضة فجاه امير المؤمنين عليه السلام فنادى فيهم فخرج الناس فبادروا الى بني فريضة وخرج رسول الله وامير المؤمنين عليهما السلام بين يديه مع
الراية العظمى وكان حى بن اخطب اقرضت فريضة فجاه امير المؤمنين عليه السلام واحاط بحصنهم فاشرف عليهم كعب بن
اسد من الحصن يشتمهم ويشتم رسول الله صلى الله عليه واله فاقبل رسول الله صلى الله عليه واله على حمار فاستقبله امير المؤمنين عليه السلام
فقال يا ابا انت وامى يا رسول الله لا ندن من الحصن فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي يعلم بشتموني انهم راوون لاذلم الله ثم دنى
رسول الله صلى الله عليه واله من حصنهم فقال يا اخوة الفرة والخنازير وعبد الطاغوت الشتموني انا اذا نزلنا بساحة قوم فسا نجعل
فاشرف عليهم كعب اسد من الحصن فقال والله يا ابا الفاسم ما كنت جمولا فاستجاب رسول الله صلى الله عليه واله له حتى سقط الرادى عن
ظهره وجاء ما قال وكان حول الحصن تخل كثير فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه واله بيده فباعد عنه ونصرف في المفازة وانزل رسول
الله صلى الله عليه واله العسكر حول حصنهم فحاصهم ثلثة ايام فلم يطلع منهم احد راسه فلما كان بعد ثلثة ايام نزل البهز ال بن ثعلبة
فقال يا رسول الله تعطينا ما اعطيت اخواننا من بني النضير احسن مما نأخذ ونخل لك البلاد وفيها ولا تكلمك شيئا فقال لا وتتركون على
فرجهم وبغوا ابا ما فبكي النساء والصبيان اليهم وجرعوا جرعا شديدا فلما اشتد عليهم اخصوا نزولوا على حكم رسول الله صلى الله عليه واله
فامر رسول الله صلى الله عليه واله بالرجال فكفوا وكانوا اشعثا وامرا بالنساء ففرزن وفامت الاوس لرسول الله صلى الله عليه واله
فقالوا يا رسول الله حلفاؤنا ومواليونا من ذن الناس ضررنا على الخرج في المواطن كلها وقد وهبت لعبد الله بن ابي سبعمائة درع وسبعمائة
حارس وضيعة واحدة وليس نحن اقل من عبد الله بن ابي فلما اكثر راعى رسول الله صلى الله عليه واله قال لهم انضفون ان يكون الحكم فيهم الى
رجل منكم ضا الوابى فز هو قال سعد بن معاذ قال لو قدر ضيبتا بحكمة فان اوبى في محنة واجتمعت الاوس حوله يقولون يا ابا عبد الله والله وحسن
في حلفاءك ومواليك فقد ضررنا ببعثات والحدائق والمواطن كلها فلما اكثر راعى قال لعبدان سعدان لا تأخذ في الله لومة لائم
ضالت الاوس واخواما ذهبت والله بنو فريضة لخر الدهر وبكى النساء والصبيان الى سعد فلما سكنوا قال لهم سعد يا معشر اليهود
ارضيتكم بحكمي فكم قالوا بلى قد رضينا بحكمك وقد رجونا نصفك ومعروفك وحسن ظرك فغاد عليهم القول فقالوا بلى يا ابا عبد الله
الى رسول الله صلى الله عليه واله اجلا له فقال ما ترى يا ابا انت وامى يا رسول الله قال احكم فيهم يا سعد فقد رضيت بحكمك فيهم فقال

فدعك يا رسول الله ان تقتل رجلاهم وتبني بناؤهم وذواربهم ونقسم غنائمهم بين المهاجرين والانصار فقام رسول الله صلى الله عليه واله فقال حكمت بحكم الله من فوق سبع ارقعة ثم انفرج جرح سعد بن معاذ فاذا بالهنز في فخذيه وساقوا الانصار الى المدينة ولم ير رسول الله صلى الله عليه واله باخدا ولا فخرت بالبيع فلما امسى امر باخراج رجل رجل وكان يضرب عنقه فقال حي بن اخطب لكعب بن اسد ما ترى يصنع بهم فقال لهم ما يبولك اما ترى المدايح والذئب يذبحكم بالصبير الثبات على دينكم فاخرج كعب اسد بمجموعة يديه الى عنقه وكان جبلا وسما فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه واله قال له يا كعب اما تنك وصية ابن الحارث الجبر الذي قدم عليك من الشام فقال تركت الحرب والخير وجئت الى ابوس والموءدني بعث مخبره بمكة ومهاجرة في هذه البحيرة فيخبرني لكسيرة والميثاق وبركة الحار العري في عينه حرة بين كفيه خاتم النبوة يضع سبفه على عاتقه لا يبالى من لا في منكم يبلغ سلطانه منقطع الخف والحافر فقال قد كان ذلك يا رسول الله ولو لا ان اليهود يعبروني في جرعت عند الفل لامت بك وصدقت ولكني على دين اليهودية عليه احبا وعليه موث فقال رسول الله صلى الله عليه واله قد موه فاضربوا عنقه فضرب عنقه ثم قدم حي بن اخطب فقال له رسول الله صلى الله عليه واله يا فاسق كيف انت صنع الله بك فقال والله يا رسول الله ما اليوم نفسي في عداوتك فلقد فقلت كل مفلألة وجاهدت كل الجهد ولكن من يجذل الله يجذل ثم قال حين قدم للفيل لعمري لآلام ابن اخطب نسه ولكنه من يجذل الله يجذل وقدام وضرب عنقه فقتلهم رسول الله صلى الله عليه واله في البردين بالغداة والعشي في ثلاثة ايام وكان يقول اسقوهم العذب واطعموهم الطيب احسنوا اسارهم حتى فلتهم كلام وانزل الله على رسوله فيهم وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صابريهم اي من حصونهم وفدت في قلوبهم الرعب الى قوله وكان الله على كل شيء قديرا الطبري في اعلام الوري قال قال ابان بن عثمان حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول قام رسول الله صلى الله عليه واله على اهل مكة عليه مسجد الفتح في ليلة ظلماء ذات قرة قال من يذهب فباثنا بخبرهم وله الجنة فلم يبق احد ثم عاد ثانية وثالثة فلم يبق احد وقام حذيفة فقال عليه السلام انطلقوا حتى تسمع كلامهم وثانيي خبرهم فذهب فقال اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله حتى ترضه الى وقال لا تحدث شيئا حتى ياتيني ولما توجه حذيفة قام رسول الله عليه السلام بهتلى ثم نادى يا شجي صوت يا صريح المكروبين يا محبت عوة المضطربين اكشف هي كربي فهدى نوحى الى وحال من معي قزل جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله وهو على كعبه ولبط يديه وارسل بالدمع عينيه ثم نادى شكرا شكرا كما اوتيت وابت من معي ثم قال جبرئيل عليه السلام يا رسول الله ان الله قد نصرك وبعث عليهم رجلا من السماء الدنيا فيهم من الحيوى ورجلا من السماء الرابعة فيها الجنادل قال حذيفة فخرجت فاذا انا بنيران الغوم قد طغست وحدث واقبل جند الله الاول ربح شدة فيها الحصى في انزلهم نارا الا اخذوها ولا خباء الاطرحها ولا رحا الا افناها حتى جعلوا ينسرون من الحصى كمناسم ورفع الحصى في الرينة واقبل جند الله الاعظم فقام ابو سفيان الى راحلته ثم صاح في فريش النجا النجاشة فقل عبيد بن حصين مثاها وفعل الحارث بن عوف مثاها وذو الحارث رجع حذيفة الى رسول الله صلى الله عليه واله فاخبره الخبر وانزل الله على رسوله اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاتكم جنود فارسلنا عليهم رجلا وجنودا من رزواها الى ما شاء الله من السورة واصبح رسول الله عليه السلام بالمسلمين حتى دخل المدينة فغضب له ابنته فاطمة عليها السلام غولا فهي فضل راسه اذا جاء جبرئيل عليه السلام على بعلته معجرا بعباءة بيضاء عليه طيفه من اسيرين معلوق عليها الدروا الباقوت فقام رسول الله صلى الله عليه واله ففتح الغبار عن وجهه فقال لجبرئيل رحمت الله وضعت السلاح ولم تضره اهل السماء وما زلت اتيهم حتى بلغت الروحاء ثم قال جبرئيل عليه السلام اذهب الى اخوانك من اهل الكتاب فوالله لا دفنهم ولا البيضة على الصخرة فدعا رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام فقال قدم رابنا المهاجرين الى بني فزجة فقال غرقت قلبكم الا تصلوا العصر الا في بني فزجة فاقبل عليه السلام ومعه المهاجرون وبوعبد الاشمل وبني النجاشة كلها لم يخلف عنه منهم احد وجعل النبي عليه السلام يسر بالرجال فاصلى بعضهم العصر لا بعد العشاء فاشرفوا عليه وسبوه وقالوا فعل الله بك وبابن هك وهو افك يجهلهم فلما اقبل رسول الله صلى الله عليه واله والمسلمون حوله تلقاه امير المؤمنين عليه السلام وقال لا تأثمهم يا رسول الله جلنى الله فذلك فان الله سيخبرهم فحرف سول الله صلى الله عليه واله انهم قد شتموه فقال اما انتم لو رايتي ما قالوا شيئا مما سمعت واقبل ثم قال يا اخوة الفرقة انا اذا نزلنا باساحة قوم قساء صباح السنددين يا عبا الطواغيت انفسا واخنام الله فضاحوا بمينا وشمالا يا ابا القاسم ما انت فحاشا فابدا لك قال الصفاة عليه السلام ففطنت العنز من يده وسقط دأوه من خلفه ورجع بمشي الى ورائه جاء ما قال لهم رسول الله صلى الله عليه واله فاحصروهم رسول الله صلى الله عليه واله وخشا وعشرين ليلة حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ فحكم فمهم بفيل الرجال وسبوا الذلوى النساء وفتنة الاموال وان يجعل عقاربهم للمهاجرين دون الانصاف

فقال له النبي صلى الله عليه واله لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سموات فلبسوا بالاسارى حبسوا في دار امر بغيره فاخرجوا فاضرب امير
 المؤمنين عليه السلام اعناقهم ثم امر بغيره فاخرجوا فاضرب اعناقهم وكل رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله الا قتل الرجل والرجلين قال
 ثم اتهم بغيره سعد والدم بنجر حتى فوضوه في رسول الله صلى الله عليه واله ودائه فمضى في جنازة بغيره وبعث عبد الله بن عبد
 الى خبير فقتل ابا رافع بن ابي الحقيق قوله تعالى يا ايها النبي قل لا ذواجلك ان كنتم ترذون الحياة الدنيا وزينتها فقل لا ذواجلك ان
 وانه كنتم ترذون الحياة الدنيا وزينتها فقل لا ذواجلك ان كنتم ترذون الحياة الدنيا وزينتها فقل لا ذواجلك ان كنتم ترذون الحياة الدنيا وزينتها
 حبيب بن سماعه عن عيسى بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل خسر امرأته فاخسارته فافانته منه قال انما
 هذا شيء كان لرسول الله صلى الله عليه واله خاصة امر بذلك فقل ولو اخسرت انفسهم لطفن وهو قول الله عز وجل قل لا ذواجلك ان
 كنتم ترذون الحياة الدنيا وزينتها فقل لا ذواجلك ان كنتم ترذون الحياة الدنيا وزينتها فقل لا ذواجلك ان كنتم ترذون الحياة الدنيا وزينتها
 عن ابي الصباح الكندي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان زبيب قالت لرسول الله صلى الله عليه واله لا تفضل وان كنت رسول الله
 فقلت حفصة ان طلقنا وجدا في فومنا اكفاء فاحبس الوحي عن رسول الله صلى الله عليه واله وعشرين وساقا فانك الله عز وجل
 لرسول الله صلى الله عليه واله فانزل الله يا ايها النبي قل لا ذواجلك ان كنتم ترذون الحياة الدنيا وزينتها فقل لا ذواجلك ان كنتم ترذون الحياة الدنيا وزينتها
 الله ورسوله ولو اخسرت انفسهم لطفن وان اخسرت رسول الله ورسوله فقل لا ذواجلك ان كنتم ترذون الحياة الدنيا وزينتها
 سحران عن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان زبيب بنت جحش قالت لرسول الله صلى الله عليه واله ان خلى سبيلنا ان لا نجد زوجا غيره
 وقد كان اعزل فشاء ثعنا وعشرين ليلة فلما قالت زبيب لذي قالت بعث الله عز وجل جبريل الى محمد عليه السلام فقال قل لا ذواجلك
 ان كنتم ترذون الحياة الدنيا وزينتها فقل لا ذواجلك ان كنتم ترذون الحياة الدنيا وزينتها فقل لا ذواجلك ان كنتم ترذون الحياة الدنيا وزينتها
 وعنه عن حبيب بن زباد عن الحسن بن سماعه عن زبيب بن جهم عن ابي جعفر عليه السلام ان زبيب بنت جحش قالت لرسول الله
 صلى الله عليه واله لا تفضل وان كنت رسول الله فقلت حفصة ان طلقنا وجدا في فومنا اكفاء فاحبس الوحي عن رسول الله صلى الله عليه واله وعشرين
 لكن لشرابان فقال انك ان طلقنا وجدا في فومنا اكفاء فاحبس الوحي عن رسول الله صلى الله عليه واله وعشرين ليلة ثم قال
 ابو جعفر عليه السلام فانما الله لرسوله فانزل الله لرسوله عليه السلام فانزل الله عز وجل يا ايها النبي قل لا ذواجلك ان كنتم ترذون الحياة
 الدنيا وزينتها الا الذين فاخرن الله ورسوله فام يكن شيئا ولو اخسرت انفسهم لطفن ثم قال الكلبي وعنه عن عبد الله بن جليل عن ابي حمزة
 عن ابي بصير مثله ثم قال الكلبي وهذا الاستماع يعقوب بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل اذا خسر امرأته فقال
 انما الخبر لا يلبس لا بعد وانما خبر رسول الله صلى الله عليه واله ان كان عايشة فاخرن الله ورسوله ولم يكن له ان يخسر غير رسول الله صلى
 الله عليه واله وعنه عن محمد بن ابي عبد الله عن معاوية بن جهم عن صفوان وعلى بن الحسن بن ابي ابي عبد الله عن محمد بن مسلم قال سئل
 ابا جعفر عليه السلام عن اخسار فقال وما هو وماذا انما شيء كان لرسول الله صلى الله عليه واله وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
 فضال عن ابن بكير عن زياره قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل انزل الله صلى الله عليه واله من مفالة واليه بعض النساء
 فانزل الله اية الخبر فاعزل رسول الله صلى الله عليه واله ثعنا وعشرين ليلة في مشربهم ابراهيم ثم دعاهن فخيرهن فاخرن فام يكن
 شيئا واذا اخسرت انفسهم كانت واحدة بائنة قال وسئل عن مسألة المرأة ما هي قال فقال انها قالت لرسول الله صلى الله عليه واله لو طلقنا امرأتنا لا نألف
 الاكفاء من فومنا بزوجنا وعنه عن محمد بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل خسر امرأته فافانته منه قال انما
 الله عليه السلام يقول ان طلقنا وجدا في فومنا اكفاء فاحبس الوحي عن رسول الله صلى الله عليه واله وعشرين وساقا فانك الله عز وجل
 له من فومنا سبع نموات فامر فخيرهن حتى انتهى الى زبيب بنت جحش فقامت قبلت فقال لرسول الله صلى الله عليه واله ان خسرني فام يكن
 انما رجوع رسول الله صلى الله عليه واله من غزاه خيبر واصاب كثر الى ابي الحقيق فلن اذواجه اعطنا ما اصبحت فقال له رسول الله صلى
 عليه واله فممنه بين المسلمين على ما امر الله ففضين من ذلك وقلن لعلك انك ان طلقنا انا لا نجد الاكفاء من فومنا بزوجنا فانك
 الله لرسوله صلى الله عليه واله فامر الله ان يخرهن فامرهن رسول الله صلى الله عليه واله في مشربهم ابراهيم ثعنا وعشرين يوما
 حتى خسرهن ثم انزل الله هذه الاية وهي اية الخبر فقال يا ايها النبي قل لا ذواجلك ان كنتم ترذون الحياة الدنيا وزينتها فقل لا ذواجلك ان
 امنعن الاية فقامت سلمة اول من قامت فقامت فداخرت الله واخرن رسول الله صلى الله عليه واله فقلن فام يكن ذلك فانزل الله
 ترجى من تشاء من تشاء منهم وتوعدا ليلك من تشاء فقال الصادق عليه السلام من اوى فعدك ومن ارجى فعدك وقلن فام يكن

قضاء منهن وتووى اليك من قضاء مع هذه الآية قوله يا ايها النبي قل لا ارجو ان كنن نردن الجوهرة الدنيا او نردن ما فاعلنا من امسكن واستكن
 سر اجابلا وان كنن نردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعلم المحسنات اجرا عظيما وقد اخرجت عنها للثالث ثم خاطب الله عز وجل
 نساء نبيه فقال يا ايها النبي من ابنت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين الى قوله نزلها اجرها مرتين واعدا
 لها رزقا كريما ثم قال علي بن ابراهيم وفي رواية ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام قال اجرها مرتين وعذابها ضعف من كل هذا في الآخرة حيث
 يكون الاجر يكون العذاب ثم قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن غالب عن حماد عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن حماد عن حمزة قال
 سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله يا ايها النبي من ابنت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين قال الفاحشة الخروج
 بالسيف محمد بن العباس قال حدثنا الحسن بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن كرام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى
 ما الفاحشة المبينة قلت لا قال فقال امير المؤمنين عليه السلام يعني اهل البيت العباسي ومحمد بن ابى عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن علي
 بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن العابد بن عبد الله عليه السلام انه قال له رجل انكم اهل بيت مغفول لكم قال فغضبت قال من اخبرني
 فبما ما اخبرني الله في انما جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم من ان يكون كما نقول انما نرى المحسنات ضعف من الاجر والمسيئتنا ضعف من العذاب
 ثم قرأ الآية قوله تعالى وقرون في يوتكن ولا تخرجن شريح الجاهلية الاولى على بن ابراهيم قال حدثنا حميد بن زياد عن محمد بن الحسين
 محمد بن يحيى عن طلحة بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام في هذه الآية ولا تخرجن شريح الجاهلية الاولى قال اي سكن جاهلية
 اخرى ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا حمزة بن الهانم قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين الرازي قال حدثنا ابو هاشم
 قال حدثنا الحسن بن علي بن عبد الرزاق عن ابيه عن شفي مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال قلت للنبي صلى الله عليه واله
 يا رسول الله من يهلك اذا مات قال يهلك كل نبي وصيته قلت فمن وصيتك يا رسول الله قال علي بن ابي طالب عليه السلام قلت كم بعث الله
 قال ثلثين سنة فان يوشع بن نون وصي موسى عاش بعد موسى ثلثين سنة وخرجت عليه صفراء بنت شعيب وحبز موسى عليه السلام فكانت
 انا احق منك بالامر ففانك لها وفل مفاثلها واسرها فاحسن اسرها وان ابنت ابى بكر استخرج علي في كذا وكذا الفان من امن ففانك لها ففانك
 مفاثلها واباسرها ففانك لها وفل مفاثلها وفل مفاثلها وفل مفاثلها وفل مفاثلها وفل مفاثلها وفل مفاثلها وفل مفاثلها وفل مفاثلها وفل مفاثلها
 ليذهب عنكم الرجز اهل البيت ويظهر كبريائهم ابي عبد الله عليه السلام عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن الفضل
 بن صالح عن محمد بن علي بن ابي عبد الله عليه السلام في قوله انما يريد الله ليهب عنكم الرجز اهل البيت ويظهر كبريائهم ابي عبد الله عليه السلام
 عليهم السلام ولا ينهم من دخل فيها دخل في بيت النبي صلى الله عليه واله عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن علي بن محمد عن سهل بن
 زياد ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابن مسكان عن ابى بصير قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واطيعوا الله واطيعوا الرسول
 واولي الامر قال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن بن عليهما السلام فقلت له ان الناس يقولون فانه لم يسم عليا واهل بيته عليهم السلام في كتاب الله
 عز وجل فاولوا لهم ان رسول الله صلى الله عليه واله نزلت عليه الصلوة والسلام ولم يسم الله لهم ثلثا ولا اربعين حق كان رسول الله صلى الله عليه واله
 والذين خسر ذلك لهم نزلت عليه الزكوة ولم يسم لهم من كل اربعين درهم درهم حق كان رسول الله صلى الله عليه واله هو الذي خسر ذلك
 لهم ونزل اليهم فلم يفعل لهم طوافا سبعا وكان رسول الله صلى الله عليه واله هو الذي خسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
 الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين عليهم السلام فقال رسول الله صلى الله عليه واله في علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال عليه السلام
 اوصيكم بكتاب الله واهل بيته فاني سئلت الله عز وجل لا يفرق بيني وبينهم حتى يردهم اهل البيت فاعطاني ذلك وقال لا تعلمون منهم اهل بيتكم
 وقال لا يخرجونكم من ابي هدى ولن يدخلوك في ابني لا اله الا الله صلى الله عليه واله فلم يبين من اهل بيته لادعاهما الى فلا
 وان فلا والله عز وجل نزل في كتابه تصديقا للنبي صلى الله عليه واله انما يريد الله ليهب عنكم الرجز اهل البيت ويظهر كبريائهم
 فكان علي والحسن والحسين في طاعة عليهم السلام فادخلهم رسول الله صلى الله عليه واله في بيتهم الكساء في بيتهم سلمة ثم قال اللهم اني ارجو
 اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلى فقال اللهم سلمة اليك من اهلك فقال انك الى خير ولكن هؤلاء اهل بيتي وثقلى فلما قبض رسول الله
 صلى الله عليه واله كان علي اول الناس بالناس اكثر ما بلغ فيه رسول الله صلى الله عليه واله واقامه للناس واخذ بيده فلما مضى عليه
 لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفضل ان يدخل محمد بن طلحة العباس بن علي ولا احدا من ولده اذا قال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى
 انزل علينا انزل بك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله صلى الله عليه واله ما بلغ فيك وادعينا الرجز كما ادعيتك
 فلما مضى عليه لم يكن الحسن اولى بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفضل ذلك والله عز وجل يقول واولوا الاوصياء

قالوا اللهم لا وعنه قال حدثنا أحمد بن الحسن الطنطا قال حدثنا عبد الوهاب بن محمد الحسن قال حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر الحسن قال حدثنا الحسن بن عبد
الواحد قال حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الحميد قال حدثني جعفر بن منصور الطنطا قال حدثنا أبو سعيد نوارة عن أبي جعفر محمد بن
محمد عن أبيه عن جده عليه السلام قال لما كان من أرباب بكر وسبعة الناس له وفعلهم بعلي بن أبي طالب عليه السلام ما كان له من أبي بكر يظهر له الأمانة
ويؤي منه انقباضا فذكر ذلك على أبي بكر فاجابته في وقت غفلة واستخرج ما عنده والمعددة لما اجتمع الناس عليه ونظروا فيهم اباه امر الامة
وقلة رغبته في ذلك وزهد فيه الله في وقت غفلة وطلب منه الخلو وقال له والله يا ابا الحسن ما كان هذا الا موطاة نبي ولا رغبة فيما
وفت فيه ولا حرصا عليه ولا ثقة بنفسه فيما يحتاج اليه الامة ولا قوة في مال ولا كثرة العشرة ولا ابتزاز له دون غيره فالتك ان خسر على ما
لا استحق منك ونظروا في اكرامه فيما رث اليه ونظروا في بين السائمة مني فقال له على عليه السلام فاحملك عليه اذ الرغب فيه ولا حرص
عليه ولا وثقت بنفسك في الغيام به وبما يحتاج منك فيه فقال ابو بكر حديث سمعته عن رسول الله صلى الله عليه واله ان الله لا يجمع
على ضلال ولما رايته اجتمعهم لبعث النبي صلى الله عليه واله واحل ان يكون اجاءهم على خلاف الهدى واعطيتهم قوة الاجابة
ولو حلت ان احدا يخلف لا مشقة قال فقال على عليه السلام اما فقلت ما ذكرت من حديث النبي صلى الله عليه واله لا يجمع الله على ضلال
افكنت من الامة اوله اكن قال بلى وكذلك العصاة الجعقة عليك من سلمان وهار وابي ذر والمقداد وابن عباد ومن معه من الانصار قال
كل من الامة فقال على عليه السلام فكيف يخرج حديث النبي صلى الله عليه واله وامثال هؤلاء قد خلفوا عنك ولعن من الامة فيهم طعن ولا
صحبة الرسول ونصبته منهم نصب قال ما علمت بخلافهم الا من بعد ابرام الامر وخفت ان دفت على الامر ان ينغام الى ان يرجع الناس من
عن الدين وكان ما رآه منهم الى ان اجتمعهم اهون مؤنة على الدين وابي لهم من ضرب بعضهم بعض فوجون كفارا وعلت انك لست بدون
في الابقاء عليهم وعلى اديانهم قال على عليه السلام اجل ولكن اخبرني عن الذي يسحق الامر ما يستحقه فقال ابو بكر يا نصيحة والوفاء وبيع
المدامنة والحياة وحسن السيرة واظهار العدل واعلم بالكتاب السنة وفصل الخطاب مع الزهاد في الدنيا وقلة الرغبة فيها وانصاف
المظلوم من الظالم والمريب ثم سكت فقال على عليه السلام نشدك بالله يا ابا بكر اني نضك بهذه المصداق قال بل بك يا ابا الحسن
ثم ذكر على عليه السلام ما اخرج به على ابي بكر ما جاء فيه عن الله سبحانه وعن رسوله صلى الله عليه واله الى ان قال عليه السلام نشدك بالله
الي ولا هل بيني وولدي اية المظهر من الجبرام لك ولا هل بينك قال بل لك ولا هل بينك قال فانشدك بالله انا صاحب عوة
رسول الله صلى الله عليه واله واهلي وولدي يوم الكساء اللهم هؤلاء اهل البيت لا اله الا انت انت قال بل انت واهلك وولدك
وذكر له امير المؤمنين عليه السلام سبعين منقبه ثم ذكر في الحديث بعد ذكر السبعين منقبه فمزل عليه السلام بعد منقبه التي جعل الله له
ودون غيره ويقول له ابو بكر هذا وشبهه يسحق الغيام بامور انه محمد صلى الله عليه واله فقال له على عليه السلام فما الذي عزك عن الله وعن
رسوله وعن دينه وانت خلوت بما يحتاج اليه اهل دينه قال فبكى ابو بكر وقال صدقت يا ابا الحسن انظر في يدي هذا قد رما انا فيه سمعت
منك قال فقال له على عليه السلام لك ذلك يا ابا بكر فرجع من عنده وخل بنفسه بوجهه ولم ياد ان لاحدا الى الليل وعيرت قد في الناس لما بلغه
من خلوة بعلي عليه السلام فبات في ليلة فرائى رسول الله صلى الله عليه واله في منامه مثل الذي في مجلسه فقام اليه ابو بكر ليسلم عليه فولى
وجهه فقال ابو بكر يا رسول الله هل امرت بامر فلم افضل فقال ردا السلام وقد عاهدت من دلاه الله ورسوله وذهبت الى اهله قال فخلت من
اهله قال من عانتك عليه وهو على قال فصد ددت عليه يا رسول الله بامر لك قال فاصبح وبكى وقال على عليه السلام احبط بدلك فبابه
وسلم اليه الامر وقال له يخرج الى مسجد رسول الله صلى الله عليه واله فاخبر الناس بما رايت في ليلتي وما جرى بيني وبينك فاخرج نفسي من هذا
الامر واسلم عليك بالامر قال فقال على عليه السلام نعم فخرج من عنده متغير الوجه فصافه عرو وهو في طلبه فقال ما حالك يا خليفة رسول الله
فاخبره بما كان منه وما راي وما جرى بينه وبين علي عليه السلام فقال له عمر بن الخطاب يا الله يا خليفة رسول الله ان تغتر بغيري هاشم فليس هذا
بالسحر منهم فانزال به حتى رده عن داهر وصرخ من عذره ورغب فيها هو فيه وامر بالثبات عليه والقيام به قال فاني على عليه السلام للمحبة
فلم يرفعه احد الا من شربهم ففضل الى من رسول الله صلى الله عليه واله فرفعه فقال له باطل ووزن ما وزم حرم الفناء فعلم بالامر وقام ورجع
الى بيته وعنه بالاستعاذ عرو بن ابي المقدام عن ابي اسحق عن امرئث عن محمد بن الحنفية وعمر بن ابي المقدام عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام
في حديث مع راس اليه في ما يفض به الاوصياء وذكر الحديث الى ان قال على عليه السلام فادفن بالعصاة التي وصفت امرهم وكان امر الله فذرا
مقدودا ولو لم ابق هذه الحالة يا اخا اليه ثم طلبت حتى كنت اولى من طلبه ولعلم من مضى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله ومن
يحضر ذلك منهم باي كنت اكثر عددا واكثر عيشة واتق رجا لا واطوع امر او ادفع حجة واكثر في هذا الدين منافع اثار السوابق وفراني وقد

والبعيد

[illegible]

میں

مهمون الاوردى انه ذكر عنده على بن ابي طالب عليه السلام فقال ان قوما ينادون من اولئك هم وفود النار ولقد سمعت من صاحب محمد عليه السلام
 منهم حديثه بن ايمان وكثير غيره يقول كل رجل منهم لعل على عليه السلام ما لم يسلطه بشرة هوزج فاطمة سيدة نساء الاولين والآخرين
 فمن راي مثلها او سمع انه تزوج بمثلها احدى الاولين والآخرين وهو ابو الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة من الاولين والآخرين فمن رايها
 الناس مثلها ورسول الله صلى الله عليه واله حموه وهو وصي رسول الله صلى الله عليه واله في اهله وازواجه وسدا الابواب للفتح المجد
 غير ابيه وهو صاحب باج خبير وهو صاحب الراية يوم خيبر ونقل رسول الله صلى الله عليه واله يومئذ في عيكة وهو ارفعها اشتكاها من
 بعد ولا وجد خرو ولا فتر بعد يوم ذلك وهو صاحب يوم غد يرمي اذ نوه رسول الله صلى الله عليه واله بالاسم والرم اسنه ولا يسه وعرفهم بخطه و
 يتن لهم مكانه فقال ايها الناس من اولى بكم من انفسكم قالوا الله ورسوله قال فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه وهو صاحب عليا ومن اذ هب الله
 عز وجل عند الرحمن نظيره وهو صاحب طائر حين قال رسول الله صلى الله عليه واله اللهم اشني باجب خلفك ليلك والي فجاء على عليه
 السلام فاكل معه وهو صاحب سورة برانه حين نزل بها جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه واله وقد سار ابو بكر بالسورة فذا
 له يا محمد انه لا يبلغها الا انت وعلى عليه السلام انت منك وانت من كان رسول الله صلى الله عليه واله منه في جويته وبعد وفاته وهو عبته
 علم رسول الله صلى الله عليه واله ومن قال له اني عليه السلام انا مدبنة العلم وعلى بابها من اراد العلم فليأتها المدينة من بابها كما امر الله
 فقال وانوا البيوت من ابوابها وهو مفرج الكرب عن رسول الله صلى الله عليه واله في الحروب هو اول من امر رسول الله صلى الله عليه واله
 وصدقه واشعه وهو اول من صلى في اعظم فريضة على الله وعلى رسول الله صلى الله عليه واله من فاس به احدا واشبه به بشرا صلى الله عليه واله
 وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي الفضل قال حدثني ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الرحمن الهمداني بالكوفة وقال حدثنا محمد بن الفضل
 بن ابراهيم بن فهد الاشعري قال حدثنا علي بن الحسن الواسطي قال حدثنا عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عليه السلام
 قال لما اجمع الحسن عليه السلام على صلح معوية خرج حتى لقيه فلما اجتمع اقام معوية خطيبا فصعد المنبر وامر الحسن عليه السلام ان يقوم اسفل
 منه يدبره ثم تكلم ثم قال ايها الناس هذا الحسن علي وابن فاطمة وانا للخلافه اهلا ولم يرفعه لها اهلا وقد انا البايح طوعا ثم قال قم يا حسن
 فقام الحسن عليه السلام فخطب فقال الحمد لله المجدد بالآلاء وشايع النعماء وصارف الشدائد ولبلاء عند الفناء وعن الفناء المذعنين
 من عباده لا شناعة بجلا له وكبريائه وعلوه من الخوف الا وهام ببقائه المرتفع عن كنه ظنائه الخلو من ان يخطب بمكنون غيبه روي عن ابي
 واشهد ان لا اله الا الله وحده في ربوبيته وحدانيته صمدا لا شريك له فرد الاظهر له واشهد ان محمدا صلى الله عليه واله عبده ورسوله و
 اصطفاه وانجبه برضاه وبعثه داعيا الى الحق وسراجا منيرا والله بما يخافون نذيرا ولما ياملون بشيرا افضح للامة وصديع بالرياء وابان
 لهم ذرات اعماله شهاده عليها اموت واحشر ومبا في الاجلة افرج اجبر واقل معشر الخلائق فاسمعوا ولكم افئدة واسمعوا فوا اننا اهل
 اكرمنا الله بالاسلام واخترنا واصطفانا واجتباننا فاذهبتنا الرحمن وطهرنا نظهرا والرحمن هو الشك فلا شك في الله الحق ودبته بدا
 وطهرنا من كل ان وعبيته مخلصين الى دم نعمته لو تقرب الناس فرقتين الاجلنا الله في خير ما فادت الامور وافضت الدهور الى ان
 بعث الله محمدا صلى الله عليه واله للنبيه واخاره للرسالة ونزل عليه كتابه ثم امره بالدعاء الى الله عز وجل فكان ابي عليه السلام اول
 استجاب لله تعالى ورسوله واول من امن وصلى الله ورسوله وقد قال الله تعالى في كتابه انزل على نبيه المرسل افترقا على بيته من ربه
 وبثوه شاهد منه فرسول الله صلى الله عليه واله الذي على بيته من بر واني الذي بثوه وهو شاهد منه وقد قال له رسول الله صلى الله عليه
 واله حين امره ان يسير الى مكة والموسم براه امرها باعلى فاني امره ان لا يسير بها الا انا او رجل مني وانت هو فضلي من رسول الله صلى الله عليه
 واله منه وقال له انك اني الله حين قضى بينه وبين اخيه جعفر بن ابي طالب عليهما السلام ومولاه زيد بن حارثة في ابنة حمزة اما انت يا علي
 وانا منك وانت ولي كل مؤمن بعدك فصدق ابي رسول الله صلى الله عليه واله سابقا وفاء بنفسه ثم نزل رسول الله صلى الله عليه واله
 في كل موطن بعده ولكل شدة بركة برسالة ثقته منه وبروطان بيته اليه لعل ينصحه الله عز وجل والسابقون السابقون اولئك المقربون
 فكان ابي سابقا السابقين الى الله عز وجل والي رسول الله صلى الله عليه واله واقر بالافريقين وقد قال الله تعالى لا يستؤمنكم من انفسهم
 الفتح وقال اولئك اعظم درجة فاني كان اولهم اسلاما واما انا واولهم الى الله ورسوله هجرة وخوفا واولهم على جده وسعة نفقه قال
 سبحانه والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف
 رحيم قال الناس من جميع الامم تستغفر له لسبفه اياهم الى الايمان بنبيه صلى الله عليه واله وذلك انه لم يسبفه الى الايمان احد وقد قال الله
 والسابقون الاولون من المهاجرين والانصاف والذين اتبعوهم باحسان رضوا الله عنهم فهو سابق جميع السابقين فاما ان الله عز وجل فضل السابقين

وجاءه في سبيل
الله فوالق من
الله

على المتخلفين والمتأخرين فضل السابقين وقد قال الله عز وجل لعلهم سفاهة المحاج وعادة المحجد محرام كن اس بالله واليوم الآخر والما
في سبيل الله حقا وفيه نزلت هذه الآية وكان من استجاب لرسول الله صلى الله عليه والهجرة وجعفر بن محمد ففضل الله بهما بن رضى الله عنهما في
كثيرة معهما من صحابة رسول الله صلى الله عليه واله ففضل الله تعالى سبدا الشهداء من بينهم وجعل لجهنم جاحدين بغيرهم بما مع الملائكة كقصة
من بينهم وذلك لكانما من رسول الله صلى الله عليه واله ومترلها وقرانها ما من صلى الله عليه واله وصلى رسول الله صلى الله عليه واله على حرة
سبعين صلوة من بين الشهداء الذين استشهدوا معه وكذلك جعل الله تعالى لفساء النبي صلى الله عليه واله للمسننة سكن اجرين والسبيئة
منهن وذرين ضعفين لكان من رسول الله صلى الله عليه واله وجعل الصلوة في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله بالصلوة في سائر المساجد
الاصحاح المحرام ومسجد ابراهيم خليله عليه السلام بمكة وذلك لكان رسول الله صلى الله عليه واله على كافة المؤمنين فقالوا يا رسول الله كيف
الصلوة عليك فقال فوالله لم يصل على محمد وال محمد فحق على كل مسلم ان يصل علينا مع الصلوة على النبي صلى الله عليه واله فرضه واجبة
واحل الله تعالى خمس الغنم لرسوله صلى الله عليه واله واوجها في كتابه واوجبنا من ذلك ما اوجب له وحرم عليه الصدقة منه وحرمها علينا
منه فادخلنا فله الحمد فما ادخل فيه نبي صلى الله عليه واله واخرجنا ونزها ما اخرج منه ونزها كرامة اكرمنا الله عز وجل بها وفضلنا
بها على سائر العباد فقال الله تعالى الحمد صلى الله عليه واله والذين جحدوا كفرة اهل الكتاب حاجوه فقل يا ايها الذين آمنوا انكم وانا سائوكم
وانفسنا وانفسكم ثم نبهنا ففضل الله على الكافرين فخرج رسول الله صلى الله عليه واله من الانفس مع ابي من السبيل انا واخي من
النساء فاطمة امي من الناس جميعا فحق اهل بيته ولحمود وسروقتهم وفخرهم وهو منا وقد قال الله تعالى انما يريد الله ليهب عنيكم الرجل اهل البيت
ويظهركم بظهور اهل البيت فاذهب عنهم الرجل يظهرهم فقالتم سلمة رضى الله عنهما انا انا
في حجرها وفي يومها فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجل يظهرهم فقال سلمة رضى الله عنهما انا انا
معهم يا رسول الله فقال يا رسول الله صلى الله عليه واله ارجعك الله انك على خير والى خير وما ارضا في عنك ولكنها خاصلة لاهل بيتك
رسول الله صلى الله عليه واله بعد ذلك بغيره حتى فضله الله اليه بانثنا في كل يوم عند طلوع الفجر فيقول الصلوة برحمتك الله انما يريد الله
ليذهب عنيكم الرجل اهل البيت يظهرهم فاذهب عنهم الرجل يظهرهم فقال سلمة رضى الله عنهما انا انا
فقال اما اني لم اسد ابوابكم وافتح باب علي من لقاء نفسي ولكن اسبق يا ابي الى وان الله امر بسد ما بين يديه فلم يكن احد من بعده ذلك نصيبه
الجنة في سبيل الله صلى الله عليه واله وبولده في غيرنا الا ولد غير رسول الله والى عليهما التمس تكملة من الله تعالى لنا وفضلنا اخفنا
به على جميع الناس وهذا باب في غريب باب رسول الله صلى الله عليه واله في مسجده ومترلنا بين منازل رسول الله صلى الله عليه واله وذلك ان
الله امر نبيه عليه السلام ان يبنى مسجده فبنى فيه عشرة ايات تسعة لبيته وازواجه وعاشرها وهو متوسطها لابي فيها هو بسبيل مفيد
هو السبيل المظهر وهو الذي قال الله تعالى اهل البيت فحق اهل البيت ونحن الذين اذهب الله عنا الرجس وظهرنا نظهر ائمتنا الناس لو فقت
حولنا اذكر الذي اعطانا الله عز وجل وخصنا به من الفضل في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه واله لاهل البيت وانا ابن المذبح والبشر والرجل
المنبر الذي جعله الله رحمة للعالمين والى علي بن الحسين وشبهه هرون وان معوية بن جعفر فعم اني رايته للخلافة اهلا ولم ارفض لها اهلا
فكذب معوية واهم الله لا انا اولي الناس بالناس في كتاب الله وعلى لسان رسول الله صلى الله عليه واله غيرنا لم نزل اهل البيت محققين بظهور
مضطهدين منذ فض رسول الله صلى الله عليه واله فالا الله بيننا وبين من ظلمنا اخفنا ونزل على قلوبنا وحمل الناس على كثافتنا ومنعنا
سهمنا في كتاب الله من الفى والغنائم ومنع امتنا فاطمة عليها السلام ان تها من ائمتنا انا لاسمى احدا ولكن اقم بالله فاما لنا لوان الناس سمعوا
قول الله عز وجل ودسوله لا عظمهم السماء فطرها والارض بركتها ولما اختلفت هذه الامة سبعا ولاكلوها خضر خضر الى يوم القيمة اذا
وما حلت فيها يا معوية واصحابك من عبادك وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله ما ولدت امرها رجلا فطو فيهم من هو اعلم منه الا من
امرهم سفا لا حتى يرجعوا الى ما تركوا وقد تركت بنو اسرائيل وكانوا اصحاب موسى هرون اخاه وخطيفه ووزيره وعكفوا على العمل والطاعة فيه
سامعهم يعلمون انه خليفة موسى فدمعت هذه الامة رسول الله صلى الله عليه واله يقول ذلك لابي عليه السلام انه مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدك وقد راوا رسول الله صلى الله عليه واله حين نصب لم بعد برغم وسمعه ونادى له بالولاية ثم امرهم ان يبلغ الشاهد منهم فقالوا
وفد خرج رسول الله صلى الله عليه واله حذرا من قور الى انار لما اجتمعوا على ان يكرروا به وهو يدعوه لما لم يجد عليهم اعوانا لجاهد هم وقد
كفنا في بدءنا شدة واستغاث اصحابه فلم يفت ولو يضر ولو وجد عليهم اعوانا ما اجابهم وقد جعل في سعة كما جعل النبي عليه السلام في سعة
وقد خذلتني الامة وبابك يا ابن حرب ولو وجدت عليك اعوانا لخلصنا بابك وقد جعل الله عز وجل هرون في سعة حين استغفر قومه

ولو وجد عليهم
اعوانا

[illegible]

باب فی فیله
خاء الحین
فیله حین

ششم فاضل

قال وروى الحسن بن علي بن الحسين عليه السلام هذا التوابل وقد تقدمت وادبر اخره في ذلك في قوله تعالى وما جعل ادعيا لكم ابناكم قوله تعالى ما
كان محمد ابنا احد من رجالكم على بن ابراهيم قال هذه نزلت في زيد بن حارثة قال لا بأس بغيرنا رسول الله صلى الله عليه واله يروي بعضنا بعضا
وقد ادعى هو زيد فقال ما كان محمدا ابنا احد من رجالكم يعني يومئذ انه ليس بابن يدعى قوله وخاتم النبيين ولا بن عبد محمد صلى الله عليه واله قوله
يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصبيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان
بالمؤمنين ريحا على بن جعفر في رسالة عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سئلت عن قول الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا قال قلت من ذكره
ما نفي مرة كثيرا هو قال نعم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سفيان عن ابن بكير عن زاذرة عن ابن عباس عن ابي عبد
الله بن ابي طالب قال سمعت فاطمة الزهراء من الذكرا الكثير الذي قال الله اذكروا الله ذكرا كثيرا عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
بن عبيدة عن ابن اسامة عن ابي الشام ومنصور بن مازن وسعيد بن الاحمر عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن يعقوب عن عبد الله بن الحسن بن فروخ مولى ابي الحسن قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق بن فروخ من صلى على محمد وال محمد صلى الله عليه وسلم
مائة مرة ومن صلى على محمد وال محمد مائة مرة صلى الله عليه وسلم مائة مرة اما سمع قول الله عز وجل هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم
من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين ريحا وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ما من ثقل الا وله حد ينفذ اليه فرض الله عز وجل الفرض من اذ هن فهو حد من شهر رمضان فصار فريضة والحد من حج فهو حدة
الا الذكرا فان الله عز وجل لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا ينهي اليه ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصبيلا
فقال لم يجعل الله عز وجل حدا ينهي اليه قال وكان ابو عبد الله عليه السلام كثيرا الذكر لئلا يكتسب منه ويترك الله تعالى واقل معه الطعام
وانه لم يذكر الله تعالى ولقد كان يحدث القوم وما يشغل ذلك عن ذكر الله وكنت اروي لسانه لا زفاجعكم يقول لا اله الا الله وكان يجمعنا و
يا ربنا بالذكور حتى تطلع الشمس يا ربنا بالانثى من كان لا يقرأنا امره بالذكور والبيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل
فيه تكثر ركنه ويحضر الملكة ويهجر الشياطين ويصفي اهل السماء كما يصفى الكوكب الذي لا يهل الا لاهل الارض والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن
لا يذكروا الله فيه يصل ركنه ويهجر الملكة ويحضر الشياطين وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله الا خيركم خير اعمالكم لكم ارضعاني في ذلك
واذ كما عند ملككم وخبركم من الدنيا والدم وخبركم من ان لفوا عندكم ففضلوهم وبفضلوكم فقالوا بلى ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال من خير اهل المسجد فقال اكثرهم ذكر الله وقال رسول الله صلى الله عليه واله من اعطى لسانا ذاكر افتقد
جرائنها والافرة وقال في قوله ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما علمت من خبر الله وعنه عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي
عبيد الله عليه السلام قال شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله ذكرا كثيرا وعنه عن الحسين بن محمد ومعلي بن محمد عن محمد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
عن محمد بن محمد بن الحسين عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من ذكر الله عز وجل
احبة الله ومن ذكر الله كثيرا كذب له برائته من النار وبرائته من القاف وعنه عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ذكر الله عز وجل اظله الله في الجنة وعنه عن محمد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من ذكر الله كثيرا كذب له برائته من النار وبرائته من القاف وعنه عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ذكر الله عز وجل اظله الله في الجنة وعنه عن محمد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من ذكر الله كثيرا كذب له برائته من النار وبرائته من القاف وعنه عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ذكر الله عز وجل اظله الله في الجنة وعنه عن محمد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من ذكر الله كثيرا كذب له برائته من النار وبرائته من القاف وعنه عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام

في تاويل قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته قال الصلوة على النبي واهل بيته عليهم السلام الطبري في قوله وجران ابن ابي عن ابي عبد الله عليه السلام من فتح شجرة الزهراء فقد ذكر الله كثيرا قال وروى عن ائمتنا من قال سبحان الله وبحمده ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين مرة فقد ذكر الله كثيرا عن ابن ابي عمير قال روى عن النبي صلى الله عليه واله انه قال لما كانت الليلة التي اسرى بها الى السباء وقف جبرئيل في مقامه وغبت عن عينه كل ملك وكلامه وصرت بمقام انقطع عن هذا الاموات وناوى عندي الاحياء والاموات اضطرب قلبي وضاعف كربي فنهضت مناديا بينا في بلغة على بن ابي طالب عليه السلام فنهضت فاني ريت بصلي فقلت كيف يصلي وهو في الصلوة لا أحد وكيف بلغ علي هذا المقام فقال الله تعالى افرأيت يا محمد هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وصلوني رحمته لك ولا مثلك فاما سعادتك صوتي على فان اخاك مني عمران لما جاء جبل الطور عابن ما عابن من عظيم الامور اذ هله مارا بما بلغني ابيه فشعلت من الغيبة بذكر اهل البيت الهدي هو العصا اذ قلت له وما تلك يميناك يا موسى لما كان على عليه السلام ابي ناسك ناديناك بلغته وكلامه ليسكن ما بقلبك من الرعب لفهم ما بلغني اليك ولما فيها ما دبر اخرى بها الف محجل ليس هذا موضعها على بن ابي عمير في قوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وادعيا الى الله باذنيه وسراجا مبشرا الى قوله ودفع اذنيهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا فانها نزلت بك في قبل الهجرة بخمسين فنهضت ليل على خلاف ابيها قوله تعالى فتعوهن ومن جوهرن سرا حيا بغير الاشارة في الشجر في النهدي بسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن الكوفي عن الحسن بن سيف عن ابيه عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فتعوهن ومن جوهرن سرا حيا بغير الاشارة قال منعوهن حملوهن بما قد رتبتم عليه من معروف فانهم يرجعون بكاتبه من اعدائهم فان الله كريم ينجي ويحب اهل البها ان اكرمكم اشده اكراما للحلاله على بن ابي عمير ثم خاطب الله نبيه صلى الله عليه واله فقال يا ايها النبي انا احللت لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكك يميناك فيما افاء الله عليك يعني من الغنيمة وبنات عمك وبنات خالك وبنات خالائك اللاتي هاجرن معك وامراء مؤمنة ان وهبتن أنفسهن للنبي ان اراد النبي ان يستنكهنها فاحللت لك من دون المؤمنين محمد بن يعقوب عن عده من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سحران عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل وامراء مؤمنة ان وهبتن أنفسهن للنبي قال لا يحل الهبة الا لرسول الله صلى الله عليه واله واما غيره فلا يصلح وسئل الروايات في هذه الآية في التي بعدها انشاء الله تعالى ترخص من تشاء منهم ونوعي اليك من تشاء قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو عجبتك حسنهن الا بائ محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عمار عن حماد عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل حل بايها النبي انا احللت لك ازواجك قلت كما احل له من النساء قال ما شاء من شيء قلت قوله لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان ينكح ما شاء من بنات عمه وبنات عماته وبنات خاله وبنات خالائه وازواجه اللاتي هاجرن معه واحل له ان ينكح ما شاء من بنات مؤمنات غيرهن وهي الهبة ولا يحل الهبة الا لرسول الله صلى الله عليه واله فاما لغير رسول الله صلى الله عليه واله فلا يصلح تنكاح الامهات وذلك قوله تعالى وامراء مؤمنة ان وهبتن أنفسهن للنبي قلت اريد قوله تعالى ترخص من تشاء منهم ونوعي اليك من تشاء قال من اوى فقد نكح ومن ارجى فلم ينكح قلت قوله لا يحل لك النساء من بعد فانما عني بها النساء اللاتي حرم عليهن هذه الآية حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى اخر الآية ولو كان الامر كما يقولون فداحل لكم ما لم تبدل له ان احدهم يسبدل كما ارادوا ليس الامر كما يقولون ان الله عز وجل احل لنبيه صلى الله عليه واله ما اراد من النساء الا ما حرم عليه هذه الآية التي في النساء عنه عن ابي بصير عن سهل بن زياد عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ترخص من تشاء منهم ونوعي اليك من تشاء قال لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو عجبتك حسنهن الا ما ملكت يميناك فقال اراكم وانتم تزعمون انه يحل لكم ما لم يحل لرسول الله صلى الله عليه واله ان ينزوج من النساء ما شاء انما قال لا يحل لك النساء من بعد الذي حرم الله عليك قوله حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعما لانكم الى اخر الآية ولو كان الامر كما يقولون كان فداحل لكم ما لم تبدل كما ارادوا ولكن الامر ليس كما تقولون ان الله عز وجل احل لنبيه صلى الله عليه واله ما اراد من النساء ما اراد الا ما حرم عليه في سورة النساء وعنه عن احمد بن محمد بن عمار عن علي بن الحسن بن فضال عن ابن ابي عمير

بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أريد أن أتزوج من النساء من بعد فقال إنما لا يحل لك النساء التي حرم الله عليه
 في هذه الآية حرمت عليك ومباينتك في هذه الآية كلها ولو كان الأمر كما يقولون كان قد أحل لك ما لا يحل لك هو لأن أحدكم لا يسبى كل ما أراد ولكن ليس
 الأمر كما يقولون أحاديثنا محمد عليه السلام خلاف الناس أن الله عز وجل أحل للنبي صلى الله عليه وآله أن يتك من النساء ما أراد إلا ما حرم عليه
 في سورة النساء في هذه الآية وعندنا عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن علي بن الرشاء عن جميل بن دراج ومحمد بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال سألت أبا عبد الله عليه السلام كره أحل رسول الله صلى الله عليه وآله من النساء قال ما شاء يقول بيده هكذا وهي له حلال يعني بعض يده
 وعندنا بسنده عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن حماد بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه من عايشة وحفصة وأم حبيب بنت
 أبي سفيان بن حرب وزينب بنت جحش وسودة بنت زمعة وميمونة بنت الحارث وصفية بنت حيي بن اخطب بن بني أسد بن أم سلمة بنت أبي
 أمية وجويرية بنت الحارث وكانت عايشة من ثمم وحفصة من عدي وأم سلمة من بني مخزوم وسودة من بني أسد بن عبد العزى وزينب بنت
 جحش من بني أسد وعددها من بني أمية وأم حبيبة بنت أبي سفيان من بني أمية وميمونة بنت الحارث من بني هلال وعاشت صلى الله عليه وآله
 عن تسع وكانت له سواهن التي وهبت نفسها للنبي وخديجة بنت خويلد وأم ولد وزينب بنت أبي جحش التي جازها التي جازها والتي جازها والتي جازها
 عن علي بن إبراهيم عن أبي بصير عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يزوج علي خديجة رضي الله عنه وعن
 محمد بن يحيى عن حماد بن عيسى عن الحسن بن علي بن بطين عن عاصم بن حميد عن إبراهيم بن أبي يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام قال تزوج رسول الله
 صلى الله عليه وآله أم سلمة زوجة أبيها عمر بن أبي سلمة وهو صغير لم يبلغ الحلم النبي في التذليل بسنده عن الحسن بن علي بن محمد بن داود
 سرحان عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام قال ما شاء من شيء قلت فاحرق في قول الله عز وجل في
 امرأة مؤمنة أن وهبت نفسها للنبي قال لا يحل الهبة إلا لرسول الله صلى الله عليه وآله وأما غيره فلا يصح لكاح إلا من أبيه قال
 حدثنا محمد بن إبراهيم بن الحسن الطائفي رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال
 بن محمد بن عمار عن أبي بصير عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
 بثلاث عشرة سنة من وفقت عن تسع فاما اللتان لم يدخل بها فمعهما والثنية وأما الثلاث عشرة التي دخل بها فاولهن خديجة بنت خويلد
 ثم سودة ثم أم سلمة وهما هند بنت أبي أمية ثم أم عبد الله عايشة بنت أبي بكر ثم حفصة بنت عمر ثم زينب بنت خزيمة ثم أم ابن الحارث ثم المساكين
 ثم زينب بنت جحش ثم أم حبيب بنت أمية بنت أبي سفيان ثم ميمونة بنت الحارث ثم زينب بنت عيسى ثم جويرية بنت الحارث ثم صفية بنت حيي بن اخطب
 والتي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله خديجة بنت خويلد وكانت له سريتان بقسم لها مع أزواجه مارية القبطية وبجانه الخديجة
 والتسع التي قبض عنهن عايشة وحفصة وأم سلمة وزينب بنت جحش وميمونة بنت الحارث وأم حبيب بنت أبي سفيان وصفية بنت حيي بن
 اخطب وجويرية بنت الحارث وسودة بنت زمعة وفضل خديجة بنت خويلد ثم أم سلمة بنت أمية ثم جويرية بنت الحارث علي بن إبراهيم ابنه كان
 نزلها أن امرأة من الأنصار أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وقد نهبت وتزيت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله في حاجتك فقالت
 نفسي لك فقالت عايشة قبلك الله ما أنعمك للرجال فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله والله ما عايشة فأنما نهبت في رسول الله
 الله عليه وآله أذهبت فيه ثم قال رحمتك الله ورحمكم بما معاشرنا لأنتم نرى رجاءكم ورغب في نساءكم كما رجى رحمتك الله انتظر امرأته
 فأنزل الله وامرأه مؤمنة أن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين فلا يحل الهبة إلا لرسول الله
 الله عليه وآله قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه على بني إبراهيم قال لما
 تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وزينب بنت جحش وكان يجتمعها فاوله ودعا فكان أصحابه إذا أكلوا يجيئون أن يجلسوا عند رسول الله
 صلى الله عليه وآله وكان يجلسان بجمع زينب فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه
 ورواه حجاب بن أبي ربيعة قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن بن علف عن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد
 عن الحسن بن علوان عن الأعمش عن عباد بن الأشعث عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج زينب بنت جحش فاوله وكان
 ولهمه الحبر وكانوا يدعونهم فكانوا إذا جاءوا أطعم رسول الله صلى الله عليه وآله الأسانوا إلى حديثه واستغفروا النظر إلى وجهه كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله يشهدون أن يحضروا عنه فخلوا له المنزل لا يحدت حديثا بعد يوم كان بكره أذى المؤمنين له فأنزل الله عز وجل
 يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتهم فادخلوا فإذا طعمتم فامشوا ولا مستأجرين
 محدثان ذلكم كان يؤذي النبي في هيبته منكم والله لا يستحي منكم في ما تباشرون ولما نزلت هذه الآية كان الناس إذا أصابوا طعام بيدهم لم يلبثوا أن

عشرة

ان و متعلقات

ان رسول الله صلى الله عليه واله تزوج امرأة من بني عامر بن صعصعة يقال لها شفاء وكانت من اجل اهل زمانها فلما نظرنا اليها عابثة وحضه
 فالتفت علينا هذه على رسول الله صلى الله عليه واله بما قال لها الا يرى منك رسول الله صلى الله عليه واله حرصا فلما دخلت على
 الله صلى الله عليه واله شأوا لها بيده فقالت عوذ بالله فانقضت يد رسول الله صلى الله عليه واله عنها فطلقها والحفها باهلها وتزوج
 رسول الله صلى الله عليه واله امرأة من كندة بنت ابي الحوزاء فلما مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه واله ابن مارية القبطية وقالت
 كان نبيا ما مات ابنه فالحفها رسول الله صلى الله عليه واله عليها باهلها قبل ان يدخل بها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه واله وكو
 الناس ابو بكر اشبه العامرية والكندية وقد خطبنا فاجتمع ابو بكر وعمر فقالا لها اختارا ان شئنا الحجاج ان شئنا الباء فاخارا الباء فترجعا
 فخدم احد الرجلين وجن الاخر قال عمر بن اذينة فحدثت بها الحديث فداره والفضل فزواج جعفر عليه السلام انه قال ما نهي الله عز وجل عن
 شي الا وقد عصي فيه حتى لقد تكهوا تزوج رسول الله صلى الله عليه واله من بعده وذكرها ابن العامرية والكندية ثم قال ابو جعفر عليه السلام لو
 عن رجل تزوج امرأة فطلقها قبل ان يدخل بها اهل لابنه لقالوا لا فقول الله صلى الله عليه واله اعظم حرمة من ابائهم عنه عن محمد بن يحيى عن احمد
 محمد عن عني بن احكم عن موسى بن بكر عن زارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام نحوه ابن طاووس عن طرافته قال ومن طرافته ما شهدوا به على عثمان و
 طلحة ما ذكره السكوني نفسه للفران في تفسير سورة الاحزاب نفسه قوله لعلها وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تكهوا وزواجه من بعده ابدا
 ان ذلكم كان عند الله عظيما قال السكوني توفي ابو سلمة وجيش بن حذافة وتزوج رسول الله صلى الله عليه واله امراتهما ام سلمة وحفصه
 قال طلحة وعثمان ابنك محمد صلى الله عليه واله نساء اذما نسا ولا تنكح نساء اذما مات والله لو قد مات لحدثنا على نساءه بالسهم وكان
 طلحة يريد عابثة وكان عثمان يريد ام سلمة فانزل الله ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تكهوا وزواجه من بعده ابدا الآية وانزل ان نساء
 شيئا او تحضوه فان الله كان بكل شيء عليما وانزل ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعدهم عذابا مبينا قوله فلما
 لا جناح عليهم في ابائهم ولا ابناهم ولا اخوانهم الى قوله تعالى ولا ما ملكت ايما نكح الآية على بن ابراهيم ثم رخص يوم مصر وفيه في الدخول عليهم
 فغير ذن فقال لا جناح عليهم في ابائهم ولا ابناهم ولا اخوانهم الى قوله ان الله كان على كل شيء شهيدا احمد بن محمد بن يعقوب عن هذه من اصحابنا عن
 احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل عن ابراهيم بن ابي البلاد ومحمد بن ابراهيم بن معاوية بن عمار قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فوافنا ثلثين رجلا
 اذ دخل في فرج بر ابي عبد الله عليه السلام واجلسه الى جنبه فقبل عليه طويلا ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان لابي معاوية حيلة فلو تخففتم
 فتمنا جميعا فقال لي ارجع يا معاوية فرجعت فقال ابو عبد الله عليه السلام هذا ابنتك فقال نعم وهو بن عمي ان اهل المدينة يصنعون
 شيئا لا يحل لهم قال وما هو قلت ان المرأة الفريسية والهاشمية تركت نضع يدها على راس الاسود ودفاعها على عنقه فقال ابو عبد الله عليه
 بابي اما تقرأ القرآن قلت بلى قال افرأيت هذه الآية لا جناح عليهم في ابائهم ولا ابناهم ولا اخوانهم الى قوله لا يفتي باس ان يري
 الملوك الشعر والساق قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما احمد بن محمد بن يعقوب
 عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابي فضال عن علي بن ابي النعمان عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 النبي عليه السلام قال لما غتله امير المؤمنين عليه السلام وكنت به جاء ثم ادخل عليه عشر فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين عليه السلام في
 وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول حق صلى الله عليه واله
 واهل العوالي عنه عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى
 عليه واله صلوا عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجها قال فقال امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول في
 وسلامته انما انزلت هذه الآية في الصلوة على عبد الله على ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
 احمد بن محمد بن خالد البرقي عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون
 على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال الصلوة عليه والتسليم له في كل شيء جاء به ابن ابي بوبه قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد
 الرحمن المديني قال حدثنا ابو عمرو ومحمد بن جعفر المديني في الخبر فقال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال
 حدثنا ابو زيد عباس بن يزيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال حدثني ابي يزيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلام قال قال
 الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من صلى على النبي والرفقاء اي اذ صلى على المشافق والوفاء الذي قبلت حين قوله النبي لكم قالوا بل هي
 قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسروق عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثنا الحسين بن محمد بن عمار قال حدثنا المعلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور الفهمي عن احمد
 حنبل بن ابي الزكوي عن ابي عن ابن ابي حمزة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها

الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال الصلوة من الله على عباده ومن الناس من دعا وأما قوله وسلموا تسليما فإنه يعني
 التسليم لغيره ورواه عنه قال قلت كيف صلى على محمد وآله قال يقولون صلوات الله وصلوات ملائكة وانبيائه ورسوله وجميع خلقه
 على محمد وآله والصلوة عليهم ورواه الله وبركاته قال قلت فأنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم ما يخرج من الذنوب كبشة
 يوم ولدته أمه من أبيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد قال حدثنا أبو حمزة الثمالية قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
 من قال في صلاة الصبح وصلوة المغرب قبل أن يفتي بطلبه أو يكلم أحد أن الله وملائكته يصلون على النبي وآله الذين آمنوا صلوا عليه
 وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وذرنيته فضو الله مائة حاجة سبعين في الدنيا وثلاثين في الآخرة قال قلت ما معنى صلوة الله وملائكته قال
 تركبته منهم له صلوة المؤمنين دعاءهم له الشيخ باسني في بحار من العباس عن بشير بن بكار عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال إن ملكا
 من الملائكة سئل الله أن يعطيه مع العباد فأعطاه فذلك الملك فأمم حتى تقوم الساعة لعبد من المؤمنين يقول صلى الله على محمد وآله وسلم
 الأوفى الملك وعليك السلام ثم يقول الملك يا رسول الله إن فلانا بفركك السلام فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه السلام على بن
 ابراهيم قال قال عليه السلام صلوة الله عليه تركبته له وثناء عليه وصلوة الملائكة مدحهم له وصلوة الناس دعاءهم له والصدقات والأقارب
 بنفسه وقوله وسلموا تسليما يعني صلوا له بالولاية وبما جاء به محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن علي بن محمد عن شبيب عن الحكم
 قال سمعت ابن أبي بلي يقول لفتي كعب بن أبي حمزة فقال لا أحد لك هدية قلت بلى قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله والخير الناس
 فقلت يا رسول الله قد علمنا كيف التلم عليك فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم
 أنت حميد مجيد وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم أنت حميد مجيد محمد بن محبوب عن أحمد بن محمد عن علي بن
 الحكم وعبد الرحمن بن أبي نجران جبه قاض صفوان بن يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل دعاء يدعو الله عز وجل به محبوب من السماء حتى يصل
 على محمد وآل محمد عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال كنت أقرأ صلوة السلام فطس فقلت صلى الله عليك ثم طس
 فقلت صلى الله عليك ثم طس فقلت صلى الله عليك فقلت له جلست فذلك إذا طس فقلت تقول له كما تقول بعضنا لبعض جرت
 الله أو كما تقول قال نعم ليس يقول صلى الله على محمد وآل محمد قلت بلى قال قلت أرى محمد وآل محمد قال بلى وقد صلى الله عليه ورحمة وثناء
 صلواته عليه وآله وبركته ورواه عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن النعمان بن يحيى عن حماد بن الحسن بن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من طس
 ثم وضع يده على فخذيه انقذه ثم قال الحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو أصله وصلى الله على محمد وآله وسلم يخرج من فخره الأبرار الصغرى
 الجرد واكثر من الذباب حتى يصير تحت الأرض يستغفر الله له إلى يوم القيمة ورواه عنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عروبة بن عثمان عن محمد بن
 عذافر عن عروبة بن زيد قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا عمر إن كان ليلة الجمعة نزل من السماء ملائكة بعدد الذر في أبدانهم أعلام
 الذهب تراطيل الفضة لا يكتبون إلى ليلة السبت إلا الصلوة على محمد وآل محمد صلى الله عليه وعليهم فأكثرونها وقال يا عمر إن من السنة
 أن يصلى على محمد وآل أبيه في كل يوم جمعة الف مرة وفي سائر الأيام مائة مرة ورواه عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن
 عبد الله عن الحسن بن فروخ مولى الطائفة قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا الحسن بن فروخ من صلى على محمد وآل محمد عشر مرة صلى الله عليه و
 ألفا مائة مرة قول الله عز وجل هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان المؤمنون رجلا ورواه عنه عن محمد بن أبي حمزة
 عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن أبي حمزة عن أبيه وحسين بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال
 ذكر النبي صلى الله عليه وآله فأكثروا الصلوة عليه فإنه من صلى على النبي صلوة واحدة صلى الله عليه ألف صلاة في القصر من الملائكة ولم
 ينشئ ما خلق الله إلا صلى على عبد الله صلوة الله وصلوة ملائكة فمن لم يرضه هذا فهو جاهل مغرور وقد برأ الله منه ورسوله وأهل بيته
 وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي جعفر عن محمد بن مسلم عن أحمد بن محمد عليه السلام قال ما في الميزان شيء أفضل من الصلوة على
 محمد وآل محمد وإن الرجل لم يضع أعماله في ميزانه فمبطل به فخرج صلى الله عليه وآله الصلوة عليه فضعه في ميزانه فخرج ابن بابويه في أماليه
 بأسناده عن ابن أبي عمير عن أبي جعفر عن محمد بن علي بن الحسين بن سعيد العابد بن عيسى بن الحسين بن سعيد الشاهد عن أبيه عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى على محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم لم يزل على وجه الجنة وإن
 لم يوجد من سيرة حسنة عام ورواه عنه بأسناده عن أبيه قال أبو جعفر عليه السلام إذا صليت في يوم الجمعة فقل اللهم صل على محمد
 محمد وآل محمد المصطفىين بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك والسلام عليهم وعلى آرواحهم وأجسادهم ورواه الله وبركاته
 فإن من قالها بعد ركعة كتب الله عز وجل له مائة الف حسنة ومحى عنه مائة الف سيئة وفضي له بها مائة الف حسنة ورواه له بها مائة الف

وروي الطبري عن الامير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي النبي قال عليه السلام هذه الآية طاعة
 واطاعة الظاهر والباطن قوله وسلموا تسليما اي طاعوا من وراءه واستخلفوه عليكم فصلوا ما عهدت اليه تسليما وهذا ما اخرج
 لا يعلم ما قبله الا الله الامن لطف حبه وصفا ذمته ومع تميزه ومن طريق المصنفين ما رواه البخاري في الجزء الرابع قال حدثنا ابي بصير
 وموسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهذلي حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي
 قال لعنني كعب بن عجرة فقال لا اله الا الله لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه واله وسلم قلت بل فاهدا لي فقال سئلت رسول الله صلى
 الله عليه واله فقلت يا رسول الله كيف اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال فلو ان الله لم يزل يسل على محمد وعلى آل محمد كما
 صلبت على ابراهيم والارهم انك حميد مجيد وعنه قال حدثني سعد بن يحيى بن سعد قال حدثنا ابي قال حدثنا مسعود بن الحكم عن ابي بصير
 كعب بن عجرة قبل ان يارسول الله ما السلام فذكرناه فكيف الصلوة قال فلو ان الله لم يزل يسل على محمد وعلى آل محمد كما صلبت على ابراهيم انك حميد
 اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد وعنه باسناده قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
 قال حدثنا ابن الهادي عن عبد الله بن جابر عن ابي سعيد اخذني رضى قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف يصل عليك قال فلو ان الله لم يزل
 على محمد عبدك ورسولك كما صلبت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعنه قال حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا
 ابن ابي عازم والداود بن عيسى عن يزيد وقال كما صلبت على ابراهيم وقال ابو صالح عن الليث بن محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم التسليم
 في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان بن ابراهيم بن ابي بصير عن ابي بصير
 قال اخبرني ابو الحسن بن محمد بن عوف بن لؤلؤ قال حدثني عمر بن محمد العافلاني قال حدثني محمد بن خلف الخزاز قال حدثني عبد الرحمن بن قيس
 بن عوف قال حدثني عمر بن ثابت عن يزيد بن ابي بادي عن عبد الرحمن بن سعد بن ابي ابيوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 صلت الملائكة على وعلى علي سبع سنين وذلك انه لم يصل على احد غيره وعنه قال اخبرني ابو القاسم عبد الواحد بن علي بن عباس البرزاني
 قال حدثني ابو القاسم عبد الله بن محمد بن احمد بن اسد البرزاني املا قال حدثني ابن مقاتل حدثني الحسن بن احمد بن منصور قال حدثني سهل بن صالح
 المروزي قال سمعت ابا عبد الله بن عبد الصمد يقول سمعت ابا بكر بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلت الملائكة
 على وعلى علي وذلك انه ارفع الى السماء شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا اني اومنه على بن ابراهيم في قوله تعالى والذين
 يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير عليا وفاطمة عليهما السلام بغير ما اكثروا فخذوا بميثاقنا الى قوله تعالى عيبنا وهي
 جاريتي الناس كلهم الطبري حدثنا السيد ابو احمد قال حدثنا الحارث بن ابي اسلم الحسكاني قال حدثنا الحارث بن ابي عبد الله الحافظ قال حدثنا احمد
 بن ابي داود الحافظ قال حدثنا علي بن احمد الجعفي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا اوطاه بن عبيد قال حدثني ابو خالد الواسطي وهو اخ
 بشير قال حدثني زيد بن علي بن الحسين وهو اخذ بشير قال حدثني الحسين وهو اخذ بشير قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام وهو
 اخذ بشير قال حدثني رسول الله صلى الله عليه واله وهو اخذ بشير فقال من اذى بشير منكم فقد اذى مني ومن اذى مني فقد اذى الله ومن
 اذى الله فعليه لعنة الله الاثم ابو محمد العسكري عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله بعث جيشا وامر عليهم عليا عليه السلام
 وما بعث جيشا فظفروهم على عليه السلام الاجل اميرهم فلما غفروا رغب علي عليه السلام ان يشرى من جملة الغنائم جارية وجعل ثمنها في جبة
 الغنائم فكانت فيها حلبة بن ابي ثعلبة وبريدة الاسدي وزائدة فلما نظر اليها بكابدانه وبزائدانه انظر الى ما بلغ فيمنها فنهدها عندها فافاضها
 في ذلك فلما رجوا الى رسول الله صلى الله عليه واله وقال يا رسول الله اني ابيط اليك علي عليه السلام اخذ جارية من الغنم دون المسلمين
 فاعرض عن ثمنها عن ثمنها فاعرض عن ثمنها فاعرض عن ثمنها فاعرض عن ثمنها فاعرض عن ثمنها فاعرض عن ثمنها فاعرض عن ثمنها فاعرض عن ثمنها
 ولا بعد غضبا مثله ونفسي لونه ونزدي واشتد اوداجه وارعدت اعضاؤه فقال مالك يا بريدة اذنت رسول الله صلى الله عليه واله فخذ
 اليوم اما سمعت قول الله عز وجل ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا اليما والذين يؤذون المؤمنين
 والمؤمنات بغير ما اكثروا فخذوا بميثاقنا فخذوا بميثاقنا فقال بريدة ما علمت اني قد فعلت ذلك باذني رسول الله صلى الله عليه واله
 ونظن يا بريدة انه لا يؤذونني الا من قصد ذات نفسي ما علمت ان عليا من اذى عليا فقد اذى مني ومن اذى مني فقد اذى الله فخذ اذى الله
 فخذ علي الله ان يؤذيه بالهم عذابه في نار جهنم يا بريدة انت اعلم ام الله عز وجل انت اعلم ام قرأ اللوح المحفوظ انت اعلم ام ملك الارحام فقال بريدة
 يا الله اعلم وقرأ اللوح المحفوظ وملك الارحام اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا بريدة انت اعلم ام حفظه علي بن ابي طالب عليه السلام
 قال بل حفظه علي بن ابي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه واله فكيف تحفظه ولوليه ونوحيه ونشيعه عليه فله وهذا

وعلى ابراهيم
 ابراهيم وعلى

قوله اعلى ان يقول
 ذلك رسول الله صلى
 الله عليه واله
 بريدة فقام رسول
 صلى الله عليه واله

16

[illegible]

مَدَوِي الْحَدِيثِ
الْمَدَوِي الْحَدِيثِ
وَالْمَدَوِي الْحَدِيثِ
مَكْذُوبٌ
ع

ما اكلاه فلما اكلا من الشجر طارا إلى محل من اجسادهم وبقيهم بينين وعلفنا بخصفان عليها من ورق الجنة وفاد بها بهما الرامنا من تلك الجنة
واقل لكما ان الشيطان كما عدو مبين فالاربنا ظلمنا انفسنا وان لم نغفر لنا ونرحمنا لنكون من الخاسرين قال ابطا من جوارى فلا يجاوزن في
في جنن من يعصين فاهبطا موكوبين الى انفسهما في طلب المعاش فلما اراد الله عز وجل ان يوب عليهما لاجل ما جبرئيل عليه السلام فقال لهما انكما انما
ظلمنا انفسكما بتمني منزلة من فضل عليكما فخر او كما ما افدهو فبما به من الهبوط من جوار الله عز وجل الى ارضه فاستلار بكما حتى هذه الاسماء التي هي
على ساق العرش حتى يوب عليكما فقالا اللهم اننا انك لا ترحمنا الاكبرين عليك محمد وعلى فاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام الاتقت علينا
ورحمنا فتاب الله عليهما انه هو الثواب الرحيم فلم يزل انبياء الله بعد ذلك يحفظون هذه الامانة ويحجرون بها اوصيائهم والمخلصين منهم
في ابون حملها ويشفقون من ادعائها وحملها الانسان الذي قد عرف فاصل كل ظالم منه الى يوم القيمة وذلك قول الله عز وجل ناعرضا
الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا فعندنا ما حدثنا محمد بن موسى
المؤكل رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ابي بصير قال سئلت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ناعرضا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا قال الامانة الولاية والانسان هو ابو البشر والمنافع وعنده قال حدثنا احمد بن زبابة بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن
ابرهيم عن ابي عن علي بن معبد عن الحسن بن زبابة قال سئلت ابا الحسن علي بن موسى ائنا عليه السلام عن قول الله عز وجل ناعرضا الامانة
السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها الولاية فقال الامانة الولاية من ادعائها بغير حق كقر محمد بن الحسن فقتل عن احمد بن محمد بن الحسن بن سعيد
عنه فضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ناعرضا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها
قال هي الولاية ابين ان يحملنها وحملها الانسان والانسان الذي حملها ابو فلان محمد بن القباس عن الحسن بن جابر عن محمد بن الحسن عن
الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ناعرضا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها
واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال يعني بها ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام علي بن ابراهيم قال قال الامانة هي الامانة
والامر والنهي والدليل على ذلك ان الامانة هي الولاية فله عز وجل للائمة ان الله بامرهم ان تؤدوا الامانات الى اهلها يعني الامانة فالامانة
هي الامانة عرضت على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها قال ابين ان يدعوها او يقصوها اهلها واشفقن منها وحملها الانسان اي
الاول انه كان ظلوما جهولا بعد ذلك الله المناقضين والمنافقين والمشركين والمشركين ويوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله
غفورا رحاما ابن شهر اشوب عن ابي بكر الشيرازي في نزول القرآن في شان علي عليه السلام بالاشارة عن مقاتل بن محمد بن الحنفية عن ابي بصير عن
عليه السلام في قوله تعالى ناعرضا الامانة على السموات والارض قال عرض الله امانتي على السموات السبع بالثواب اعطاب فعلن ريبا لا
يحملها بالثواب اعطاب لكن تحملها بلا ثواب لا اعطاب وان الله عرض امانتي ولا يبق على الطيور فاول من امن بها البراءة والقبائل واول
من جدها من الطيور البوم والنعقا فلعنها الله من بين الطيور فاما البوم فلا تغدر ان تظهر بالنهار لبعض الطيور لها واما النعقا فثبت
في الجار لا ترى وان الله عرض امانتي على الارض فكل بقعة امنيت بولائي واما نبي جعلها الله طيبة مباركة زكية وجعل نبياتها وثمرها حلوا
صدقا وجعل ما فيها زكيا لا وكل بقعة جحدت امانتي وانكرت ولا يبق جعلها سجة وجعل نبياتها مرا علفا وجعل ثمرها العوسج والحظيل وجعل
ما فيها حلوا ثم قال وحملها الانسان يعني امك يا محمد ولا به امير المؤمنين عليه السلام واما نبي جعلها الله طيبة مباركة زكية وجعل نبياتها وثمرها حلوا
لنفسه جهولا لا مرد به من لم يؤدها بحملها فهو ظالم وغشوم وقال امير المؤمنين عليه السلام لا يبغي المؤمن ولا يفتني المنافق ولا يكره
عن ابراهيم الاوسي عن صاحب كتاب الثمن يقول قوله تعالى ناعرضا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها
الامانة وهي نكارة ولا به علي بن ابي طالب عليه السلام عرضت على ما ذكرنا فابين ان يحملنها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا وهو الاول
لا في الاشياء لبعث الله المناقضين والمنافقات ضدنا بواو الله وقاز المؤمنين والمؤمنات شرف الدين الصفي قال فينا وبل ناعرضا
الله عرضنا وقابلنا والامانة هنا الولاية قال وقوله على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها والاول العرض على السموات الارض في المشكاة
والجوز الاثر فخذ المضاف وافهم المضاف اليه مقامه والثاني قول ابن عباس انه عرضت على نفس السموات والارض والجبال فامتنعت من
حملها واشفقن منها لان نفس الامانة قد حفظها الملائكة والانبياء والمؤمنون وقاموا بها سوقا

فضلها ابن ابي بصير باسناده عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام

الحمد بن جعفر احمد سببا وحده فاطم من فرائها لم يزل
في لسانه في حفظ الله وكلابته فمن فرائها في نهاره لم يصبه في نهاره مكروه واصلي من خير الدنيا وخير الآخرة ما لم يخط على قلبه ومن خواص

الفران روى عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من فاضله التوراة لم يبق بها الا كان يوم القيمة وفيها صالحة ومن كتبها وعلمها عليه لم يفر به
دابة ولا هوم وان شرب ما شها وشر عليه وكان يفرق من شئ من سكن روعه ولا يفرق ان يغسل وجهه بما شها وقال رسول الله صلى الله عليه
واله من كتبها وعلمها عليه لا يفر به دابة ولا هوم ومن كتبها وشر بها بما وشر على وجهه منها خافنا من ما يخاف منه وسكت روعه على بن
ابرهيم في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلقنا من التراب وما في الارض وهو الحكيم الخبير الى قوله يعلم ما يبلغ في الارض قال
قال ما يدخل فيها من اعمال وما ينزل من السماء من المطر وما يخرج منها قال قال من السات وما يخرج منها قال قال من اعمال العباد ثم حكى عن
جل قول الدهرية قوله وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بل وذي لنا بينكم عالم الغيب لا يفرق عنه فقال ذوق في السموات
والارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين وسباني انشاء الله ثم احدث في ذلك في قوله تعالى ما يكون من نحو ثلاث الا
هو ابراهيم علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابي عبد الله عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال اول ما خلق الله العلم فقال له اكتب فكتب ما كان
وما هو كان الى يوم القيمة قوله تعالى وبرحمتي الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك الحق قال فقال هو ابراهيم المؤمن صدق الله
فصوله بما انزل الله عليه ثم حكى قول الزنادقة فقال وقال الذين كفروا اهل نذر لكم على رجل بينكم اذا امرتم كل منكم في اي من وصيتم تراء
انتم لغير خلق جديد فعبوا ان يسبهم الله خلفا جديدا فترى على الله كذبا ام يرحمهم اي محبون فرق الله عليهم فقال بل الذين لا يؤمنون
بالآخرة في العذاب والعذاب لا يعيد ثم ذكر ما اطلق داود عليه السلام فقال قلنا اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه ابي سجي
الله والطير والشاة الحديد قال قال كان داود عليه السلام اذا مر في البراري فقرأ الزبور تسبح لبحال والطير معدو الوحوش والآن الله لا يحيد
مثل الشجر حركان يخدمه ما احب له وقال الصادق عليه السلام اطلبوا الحوائج يوم الثلاثاء فانه اليوم الذي لان الله فيه لحد يد داود عليه
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من نذر عليه الحوائج فليطلبها يوم الثلاثاء فانه اليوم الذي لان الله فيه لحد يد داود عليه السلام علي بن ابراهيم قوله ان اعقل
سائيات قال قال الدروع وقد زجنا التربة قال قال المسائل التوح الحفلة محمد بن يعقوب باسناده عن ابي عبد الله عن شريف بن سابق عن الفضل
بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه قال اوحى الله الى داود عليه السلام انك نعم العبد لولا انك تاكل من
بيت المال ولا تغلب يدك قال فبكى داود عليه السلام اربعين صباحا فاحس الله عز وجل الى الصديق ان لم يجد داود عليه السلام قال لان الله
عز وجل له لحد يد فكان يعمل كل يوم دقا فديها بالفت دم فخل ثلثمائة وستين دقا فباعها بثلثمائة وستين الف واستغنى عن بيت المال
عنه باسناده عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت الرضا عليه السلام هل من صاحبكم يبالغ في السلاج فقلت رجل من اصحابنا زاده فقال انما هو
اما فخر كتاب الله عز وجل له اودان اعل ساغبان وقد في الترد علي بن ابراهيم قال قوله ولسليمان الربيع غدقها شرو ودوا حها شرو قال
قال كانت الريح تملح كرسى سليمان فشره شهر وبالشعر شهر واسلنا له عين القطر قال الصفر ومن يخرج من جبل
بين يدي يدين رية ومن يفرغ منهم من امرنا نذوقه من هذا السعير قوله يكون له ما يشاء من محاريب ومناشيل قال قال في الشجر محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابيان بن عثمان عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
عز وجل يكون له ما يشاء من محاريب ومناشيل فقال والله ما هي مناшил الرجال والنساء ولكنها مناшил الشجر وشبهه الطيرى روى عن
الصادق عليه السلام انه قال والله ما هي مناшил الرجال والنساء ولكن الشجر وما اشبهه علي بن ابراهيم قوله وجيان كالجواب اى جنتك الحفوة
وقد يد استبا اى ثبات ثم قال اعملوا آل داود شكرا قال قال اعلوا ما تشكرون عليه قوله فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته
الا تارة الارض تاكل ميتا فقلنا اخر تبسبب الخجن ان لو كانوا يعلون الغيب ما لبثوا في العذاب المهيين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن ابراهيم عن جميل بن صالح عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى سليمان بن داود عليه
السلام ان ابرهونك ان شجرة تخرج من بيت المقدس يقال له الحزن بنه فقطر سليمان بن داود عليه السلام يوما فاذا الشجرة الحزن بنه فطلعت
من بيت المقدس قال لها ما اسمك قالت الحزن بنه قال فولى سليمان الى محرابه مدبرا فقام فيه منكثا على عصا فبصر روحه من ساعته قال فجلس
لغيره الا ان يجد موته ويسعون في امره كما كان وهم يظنون انه حي لم يمت يندون ويرجون وهو قائم ثابت حيا في بيت الارض من عصا فاكلت
مفتانة فانكسرت وخر سليمان عليه السلام الى الارض اذ لا شمع فله عز وجل فلما خربت بيت الخجن ان لو كانوا يعلون الغيب ما لبثوا في العذاب
المهيين ابن بلويه قال حدثنا احمد بن ابي جعفر الحماني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن محمد عن الحسين
بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عليه السلام قال ان سليمان بن داود عليه السلام

ان يوم لا يحاين الله شاره وتعالى قد وهب ملكا لا ينبغي لاحد من عبدي ان يهبط اليه والارض والسموات والجن والانس والحيوان والنبات والخلق
من كل شئ ومع جميع ما اوتيت من الملك ما هم سروري يوما الى الليل وقد احببت ان ادخل قصر فاصعد في اعلاه فانظر الى ما امكن فلا تؤذوا احد
على لئلا يرد علي بنقص على يومئذ فلو انهم ظنوا انهم قد اوتوا من العباد عساه يبدوا بعد الى اجملا موضع من قصره ووقف متكئا على عساه ينظر الى
ما لكسر وذا بما اوتي من كرامات اعطى انظر الى شارب من الوجوه واللباس قد خرج اليه من قصره فلما ابصر به سليمان قال له من دخلك
الى هذا القصر وقد اردت ان اخلو فيه هذا اليوم وباذن من خلتي قال السبا دخل هذا القصر ربه وباذنه دخلت فقال ربه الحق بهنق فقال
من انت فقال انا ملك الموت قال ومن جئت قال جئت لافض بوجهك قال امض لما امرت به فهذا يوم سروري والى الله عز وجل ان يكون
في سرور دون لقائه فقبض ملك الموت روحه وهو متكئ على عصاه فقبض سليمان متكئا على عصاه وهو ميت ما شاء الله والى الله من ينظرون
اليه وهم يقدرون انهم فاقضوا فيه واخلفوا فيه من قال سليمان قد بقي متكئا على عصاه هذه الامام الكثر ولهم بيت لهم ولم ياكل و
لم يشرب لانه لم يبق الا ان يقبضه وقال قوم ان سليمان سحر وان له نبيا واقف متكئا على عصاه فبصر اعيننا وليس كذلك قال
المؤمنون ان سليمان هو عبد الله وبنيت به يد الله امره بما شاء فلما اخلفوا بيت الله عز وجل الارض فذبت في عصا سليمان فلما اكلت
جوفها انكسرت العصا وخر سليمان عن قصره على وجهه فشكرت لجن الارض صنيعها فلما اجل ذلك لا توجد الارض في مكان فصد هاما وطير
وذلك قول الله عز وجل فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا انه الارض تاكل من ثمنه بنوع عساه فلما خربت بيت لجن ان لو كانوا يعلمون
الغيب لثوا في العذاب المبين ثم قال الصادق عليه السلام والله ما تزلت هذه الامة هكذا وانما تزلت فلما خربت بيت لجن ان لو كانوا يعلمون
كانوا يعلمون الغيب لثوا في العذاب المبين عندنا الى يومئذ قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن ابن
ابي عمير عن ابيه عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام ان سليمان بن داود لجن سقوا له قبة من فوارير فيها هو متكئ على عصاه في الغيب ينظر الى لجن
كيف يعملون وهم ينظرون اليه اذا خانت منه القنانه فاذا رجع الى القبة قال من انت قال انا الذي لا اقبل الرشاة ولا اهاب الملوك فاما ملك
الموت فقبضه وهو قائم متكئ على عصاه في القبة والناس ينظرون اليه قال فكثروا سنة يدانون لجن بيت الله الارض فاكلت من ثمنه في
العصا فلما خربت بيت لجن ان لو كانوا يعلمون الغيب لثوا في العذاب المبين قال ابو جعفر عليه السلام ان لجن يشكرون الارض ما صنعت لهما
سليمان عليه السلام فانتكاد تربها في مكان الا عند هاما وطير وعندنا الى قال حدثنا محمد بن يحيى عن حماد بن الحسن بن ابيان
عن محمد بن ابراهيم عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لجن شكرت الشياطين الارض حين اكلت عصا
سليمان حين سقطت وقالوا اعلت الخراب وعلينا الماء والطير فلا تكاد تربها في موضع الارابت ماء وطيرنا وعندنا المظفر بن جعفر
المظفر عن ابي جعفر عليه السلام قال حدثنا محمد بن محمد بن ابراهيم عن ابي جعفر عليه السلام بن محمد بن عباس بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم
احمد بن محمد بن ابي نصر بن زكريا عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لجن شكرت الارض ما صنعت لهما سليمان فانتكاد
تربها الا عند هاما وطير علي بن ابراهيم قال قال لما اوحى الله الى سليمان انك ميت امر الشياطين ان يتخذوا له بيتا من فوارير وضوء في
البهر ودخله فانتكاد على عصاه وكان يقرأ الزبور والشياطين حول ينظرون اليه لا يجسمون ان يبرحوا فيها هو كذلك القنانه فاذا
هو رجع الى القبة فخرج منه سليمان بن داود فقال له من انت قال انا الذي لا اقبل الرشاة ولا اهاب الملوك فقبضه وهو متكئ على عصاه
سنة ولجن يعملون له ولا يعملون بموته حين بيت الله الارض فاكلت من ثمنه فلما خربت بيت لجن ان لو كانوا يعلمون الغيب لثوا
في العذاب المبين فكذلك تزلت هذه الامة وذلك ان لجن كانوا يقولون ان لجن يعملون الغيب فلما سقط سليمان على وجهه علوا الانس ان لو
علوا لجن الغيب لم يعملوا سنة وهو ميت وبه هو نجا قال قال لجن شكرت الارض ما صنعت لهما سليمان قال فلما اهلك سليمان وضع الملك
وكتب في كتاب ثم طواه وكتب على ظهره هذا ما وضعت لجن من ابراهيم بن داود من خاتركون الملك والعلم ان اداكدا وكذا وكذا
فلما اكل كذا وكذا ثم دفن تحت السرير ثم استناره لهم فقال الكافرون ما كان يغلبنا سليمان الا بهذا وقال المؤمنون بل هو عبد الله وبنيت
الطير سوت بيتنا لانهم هم فراه على بن الحسين وابي عبد الله عليهما السلام قوله تعالى لقد كان لينا في سكرتهم انبياء من عبادنا
كلوا من رزق ربكم واشكروا له تلكم طيبتة ودبت حقور فاعرضوا فافترسنا عليهم سبل العرم الى قوله تعالى ومن لم يجازي الا الكفور
قوله تعالى فما لوانتنا باعد بين اسفارنا الامة محمد بن يعقوب عن محمد بن ابراهيم بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن صالح
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فما لوانتنا باعد بين اسفارنا وظلوا انفسهم فقال هؤلاء قوم كانت لهم فريضة ينظرون بعضهم
بعض وانهار اموالهم فكفروا وانتم الله وقبره اما بانفسهم فارسل الله عز وجل عليهم سبل العرم ففزع فراهم وخرجه بارهم وادب

بأموالهم وأبدلهم مكان جناتهم جنبين ذواتي اكل خط وائل وشي من سد قلوبهم ثم قال الله عز وجل ذلك جزئناهم بما كفروا وهل يجازي الا الكفور
 عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سعد بن قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فقالوا اننا اهل
 بين اسفادنا وظلموا انفسهم الاية فقال هؤلاء قوم كانت لهم فري منصلة بعضهم الى بعض وانهار جاريته واموال ظاهرة فكفروا بايمانهم الله وغفروا منا
 بانفسهم من عافيه فارسل الله عليهم سبيل العرم فغرقواهم وخرت بارهم واذ صيبا مولهم وايدل مكان جناتهم جنبين ذواتي اكل خط وائل وشي
 من سد قلوبهم ثم قال جزئناهم بما كفروا وهل يجازي الا الكفور ^{عليه} علي بن ابراهيم قال قال فان بجر كان من اهلين وكان سليمان امر جنوده ان يجرؤا له
 خلصا من بجر العذب الى بلاد الهند ففعلوا ذلك وعقدوا له عتقة عظيمة من الصخر والكلس حتى يفيض على بلادهم وجعلوا الخيل عجايبا فكانوا
 اذا ادوا ان يرسلوا منه الماء ارسلوه بقلع ما يجتاحون اليه وكانت له جناتان غنمين وشمال من ميسرة عشرة ايام فيها ثمر لا ينع عليها ^{المر} من
 من الثفا ففعلوا فلما عملوا بالمعاصي وعوا عن امر ربهم ونهاهم الصالحون فلم ينفوا بيعت الله على ذلك السد الجرد وهي الفارة الكبيرة فكانت تطلع
 الصخرة لا تستغلها الرجال وتزوي بها فلما رأى ذلك قوم منهم يروا وركوا البلاد فزال الجرد بطلع البحر حتى خرجوا ذلك السد فلم يشعروا حتى ام
 السبل وخرت بلادهم وطلع شجرهم وهو قوله لعنك الله ان لسباني مسكنهم اهل جناتان غنمين وشمال الى قوله وارسلنا عليهم سبيل العرم ^{العظيم} ففعلوا
 الشدب وبذلناهم بحيتهم جنبين ذواتي اكل خط وهوام غيلان وائل قال هو نوع من اطراف وشي من سد قلوبهم بما كفروا
 الى قوله وباركنا بها قال قال مكة قوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير وافيها
 لتبالي وانما امنين محمد بن محبوب عن عده من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال دخل فتاده بن عمار
 على ابي جعفر عليه السلام قال يا فتاده انت فقيه اهل البصرة فقال هكذا يزعمون فقال ابو جعفر عليه السلام بلغني انك تفسر القرآن قال له
 فتاده نعم فقال له ابو جعفر عليه السلام فان كنت تفسره بعلم فانك انت وانا اسئلك قال فتاده سل قال اخبرني عن قول الله عز وجل في سبا
 وقدرنا فيها السير وافيها ليا الى اياما امنين فقال فتاده ذلك من خرج من بيته بزاز ودخله وكره حلال يريد هذا البيت كان امنا
 حتى يرجع الى اهله فقال ابو جعفر عليه السلام انشدك بالله يا فتاده هل تعلم انه يخرج من بيته بزاز وحلال وكره حلال يريد هذا البيت
 فيقطع عليه الطريق فتذهبه بنفسه ويضرب مع ذلك ضربة فيها اجنباحه قال فتاده اللهم نعم فقال ابو جعفر عليه السلام ويحك يا فتاده
 ان كنت انما ضربت القرآن من تلقاء نفسك فقد هلكك وان كنت اخذته من الرجال فقد هلكك واهلكك ويحك يا فتاده من خرج من
 بيته بزاز ودخله وكره حلال يريد هذا البيت عارفا بجفنا هو انا فلبه كما قال الله عز وجل واجل افشده من الناس هوى اهلهم وهوى بعن
 البيت فيقول ابي فخنز والله دعوة ابراهيم صلى الله عليه النبي من هويتا قلبه فلبت حبه والافلا يا فتاده فاذا كان كذلك كان امنا من
 حبه يوم القيمة قال فتاده والله لا حرم لا فسرنا الا هكذا فقال ابو جعفر عليه السلام انما يعرف القرآن من خطيبه الشيخ في حديثه قال له
 محمد بن عبد الله بن جعفر الحديث عن ابي محمد بن صالح الهمداني قال كنت ابي صاحب الزمان عليه السلام ان اهل بيتي يؤذونني ويقرعون بالحديث
 الذي روي عن ابائك عليهم السلام انهم قالوا اخذنا منا وقوامنا شر خلق الله فكذب بحكم ما تقولون ما قال الله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى
 التي باركنا فيها واثم القرى الظاهرة ورواه ابن بابويه عن عبيد بن جابر عن ابي جعفر عليه السلام عن ابي جعفر عليه السلام عن ابي جعفر عليه السلام
 صالح الهمداني عن صاحب الزمان عليه السلام الحديث الى اخيه ابن بابويه باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث في معنى الاية قال يا ابا بكر
 سير وافنها ليا الى اياما امنين فقال مع قاتلنا اهل البيت محمد بن العباس عن الحسين بن علي بن كرويه النضر عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 حدثني علي بن موسى عن ابي جعفر عليه السلام قال دخل علي بن بعض من يفسر القرآن فقال له انت فلان وسماء باسمه قال نعم فقال انت التفسير
 يفسر القرآن قال نعم قال فكيف تفسره من الاية وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير وافيها ليا الى اياما
 قال من بين مكة ومنى فقال له ابو عبد الله عليه السلام اكون في هذا الموضع خوف فطبع قال نعم قال فوضع يقول الله عز وجل ان يكون فيه خوف
 وطمع قال فاهو قال ذاك نحن اهل البيت قد ساء الله اناسا وسمانا فوي قال جعلت فداك او جئت هذا في كتاب الله ان القرى
 فقال ابو عبد الله عليه السلام قد ساء الله اناسا وسمى من فوي قال ابو عبد الله عليه السلام الله تعالى يقول واسئل القرية التي كنا
 فيها والعبر اليه اعلمنا فيها اقل الجدران فيها والحظا السؤال للناس قال تعالى وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها
 عذابا شديدا قلن اهل القرى ام الجدران والحظا من احد بن عوفه الباهل عن ابراهيم بن اسحق النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام انما الانصار
 عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل ابي جعفر عليه السلام فقال له يا ابا عبد الله اهل البصرة بلغني انك
 فسرنا من كتاب الله على غير ما انزلت فان كنت فعلت فقد هلكك واسئلك فداك اني وامي قال قول الله

عز وجل ان في ذلك لآيات لمن يتذكر قال سيبويه على ما انزل الله من شدة اورخه صبور على الاذى فبنا شكور والله تعالى على
ولا بئنا اهل البيت قوله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فانتبوهوا الا فريقا من المؤمنين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد
سليمان عن عبد الله بن محمد الباقي عن منيع بن الحجاج عن الصباح المزني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اخذ رسول الله صلى الله عليه واله
ببدر على عليه السلام يوم العترة صرخ ابليس في جوده صرخة لم يبق من احد في بر ولا بحر الا انه فقالوا يا سيدنا او مولا ما ذا اذناه اننا
لك صرخة او حشر من صرخت هذه فقال لهم فقل هذا النبى فلا انتم لم يصبر الله ابدا فقالوا يا سيدنا ان كنت لادم فلما قال المناظرون يظن
عن الهوى وقال احد ما ترى عبيته يدوران في داسه كأنه مجنون يعنون رسول الله صلى الله عليه واله صرخ ابليس صرخة بطرب
فجمع اوليائه فقال اما علم اني كنت لادم من قبل قالوا نعم قال نعم نفص العبد ولم يكفر بالرب هؤلاء نفصوا العهد وكفروا بالرسول صلى الله
عليه واله فلما فضر رسول الله صلى الله عليه واله واقام الناس غيرة على نبي الملك ونصبوا ضد في الرتبة وجمع حبله ورجله ثم قال لهم
اطربوا لاطاع الله حتى يقيم امام وثلا ابو جعفر عليه السلام ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فانتبوهوا الا فريقا من المؤمنين قال ابو جعفر عليه السلام
ناويل هذه الابنة لما فضر رسول الله صلى الله عليه واله وسد الظن من ابليس حين قالوا الرسول الله صلى الله عليه واله انه ينطق عن الهوى
ابليس بهم ظنا فصد فواظنه على بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابي حمزة عن ابن شاذان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما امر الله نبيه ان ينصب
المؤمنين عليه السلام للناس في قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي فبدر ثم فقال من كنت مولا فقل مولا فها انت الائمة
الى ابليس الاكبر وحشا الزاب على وجوههم فقال لهم ابليس ما لكم قالوا ان هذا الرجل قد عفا اليوم عفا لا يجملها شئ الى يوم القيمة فقال لهم
ابليس كلا ان الذين حوله قد وعدوني فيه عدا لن يخلوني فانزل الله على رسوله ولقد صدق عليهم ابليس ظنه الائمة محمد بن العباس قال
حدثنا الحسين بن احمد المالك عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي فضالة عن عبد الصمد بن بشير عن عطية العوفي عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان رسول الله صلى الله عليه واله لما اخذ بيد علي عليه السلام فبدر ثم فقال من كنت مولا فقل مولا كان ابليس حاضرا بعفادته فقال
لجئت قال من كنت مولا فقل مولا والله ما هكذا قلت لئلا فخرنا ان هذا اذا مضى فمضى اصحابه وهذا امر مستقر كما اراد ان يذ
واحد بدرا فخر فقال افترقا فان اصحابه قد وعدوني ان لا يفروا له شئ مما اذال وهو قوله عز وجل ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فانتبوهوا الا فريقا
من المؤمنين على بن ابراهيم عن زيد الشحام قال دخل فتارة بن دحانة على ابي جعفر عليه السلام وسئل عن قوله عز وجل ولقد صدق عليهم ابليس
ظنه فانتبوهوا الا فريقا من المؤمنين قال لما امر الله نبيه ان ينصب امير المؤمنين عليه السلام للناس وهو قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك في علي وان لم تفضل فابلغت رساله اخذ رسول الله صلى الله عليه واله بيد علي عليه السلام يوم فبدر ثم
وقال من كنت مولا فقل مولا حشا الائمة الزاب على رؤسها فقال لهم ابليس الاكبر ما لكم قالوا فادع
هذا الرجل اليوم عفا لا يجملها شئ الى يوم القيمة فقال لهم ابليس كلا ان الذين حوله قد وعدوني فيه
عدا ولن يخلوني فانزل الله سبحانه هذه الائمة ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فانتبوهوا الا فريقا
من المؤمنين يعني شيعة امير المؤمنين عليه السلام ثم انصرفوا الى قسطنطينية
بمؤلفه السيد الفهامة العلامة الكامل العالم السيد هاشم بن السيد سليمان
بن السيد اسماعيل بن السيد عبد الجواد الحسيني البجلي وقص الله لنا البعث
وامثالها بالبويا الثالث من شهر رجب الحرام سنة ثمان مائة
والاقت الحشر وكان الفراغ من تحرير هذا الكتاب
تسعي اليوم من شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة
الاقت الحشر في شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة
الحسين بن السيد هاشم بن السيد سليمان
بن السيد اسماعيل بن السيد عبد الجواد الحسيني البجلي
بن السيد اسماعيل بن السيد عبد الجواد الحسيني البجلي

بواحدة قال انما اعظمكم

ينزل امر كل ليلة جمعة الى سما الدنيا من اول الليل وفي كل ليلة من الثلث الاخير اما بعض امره ملكان يناديان من ثوابنا على عمل من
مستغفر فيغفر له هل من ثواب في طي سؤله اللهم اعط كل مستغفر خلفا وكل مسك تلفا فاذا طلع الفجر ادا من رتب الى عرشه فيقسم لادق بين الدنيا
ثم قال للفضيل بسا دنا فضيل يهيبك من ذلك ويقول الله وما انفعتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين قال قول الله تعالى وتوهم
جميعا ثم تقول للملائكة اهلوا يا اكرمكم كانوا يعبدون فنقول للملائكة سبحانك انت ولشأنك منهم بل كانوا يعبدون
الجن اكثرهم بهم مؤمنون قوله تعالى وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا مشارا فلما اتيناهم فكدنا بؤا وسلبا فكيف
كان كبر على بزرهم قال حدثني علي بن الحسين قال حدثني احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن الحكم عن يثرب عن عثمان بن مثنى عن مثنى بن عمار عن
في قوله وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا مشارا فلما اتيناهم فكدنا بؤا وسلبا فكيف كان كبر على بزرهم قال حدثني احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن الحكم عن يثرب عن عثمان بن مثنى عن مثنى بن عمار عن
مثنى بن عمار عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن الحكم عن يثرب عن عثمان بن مثنى عن مثنى بن عمار عن
عبد الكريم بن عبد الرحمن عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله قل انما اعظمكم
بؤا على عليه السلام محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن ابي الحسن عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر
عليه السلام عن قوله قل انما اعظمكم بؤا فقال انما اعظمكم بؤا بؤا على عليه السلام هو الواحد لله قال الله تبارك وتعالى انما اعظمكم
بواحدة محمد بن القيس قال حدثنا احمد بن محمد النولي عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن قوله الله عز وجل قل انما
اعظمكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى قال بالاولا بؤا بؤا كيف ذاك قال انما نصب النبي صلى الله عليه واله امير المؤمنين عليه السلام
لناس فقال من كنت مولاه فعلى مولاه اغتير رجل قال ان محمد يدعو كل يوم الى امير المؤمنين وقد بدا باهل بيته على كل واحد من قبا
فانزل الله عز وجل على نبيه قرانا فقال له قل انما اعظمكم بواحدة فقال زين العابدين ما افترض بكم عليكم قلت فما معنى قوله عز وجل
تقوموا لله مثنى وفرادى فقال ما مشى يعطى احد رسول الله صلى الله عليه واله وظافة امير المؤمنين عليه السلام واما قوله
فرادى يعنى طاعة الامام من ربهما من بعدهما ولا والله يا يعقوب ما عنى غير ذلك الطبري في الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام
في قوله انما اعظمكم بواحدة قال فان الله جل ذكره انزل في الشرايع والامارات الفاضلة اوقات مختلفة كاخلاق السموات والارض في
سنة ايام ولوشاء الله ان يخلقها في اقل من لح البصر خلق ولكنه جعل لانه والمداواة مثلا لا مائة واجبا بالجمعة على خلقه فكان
اول ما بداهم به الاقران بالوحدانية والربوبية والشهادة بان لا اله الا الله فلما اقر بذلك تبارك بالامر والنبوة والشيء
لها الرضا فلما انقار ذلك فرض عليهم الصلوة ثم الزكاة ثم الصوم ثم الحج ثم الصدقات وما يجرى مجراها من مال النبي فقال
للسان فقول هل بقي لربك علينا بعد الذي فرض من شيء اخر يقضى فذكره لسكن انفسنا الى انه لم يبق غيره فانزل الله في ذلك
انما اعظمكم بواحدة يعنى الاولاد وانزل الله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون
وليكن بين الامة خلافة لانه لو كانت الزكاة بواحدة وهو واحد وهو اكرم غير ذلك لو ذكرنا في الكتاب لا سقط مع ما سقط من ذكره وهذا
اشبه من الزكاة المذكورة في الكتاب ليعمل معناها المحفوظ فيبلغ اليك والى امثالك وعندك ذلك قال الله عز وجل
اليوم اكملت لكم دينكم واممتكم عليكم نصي ورضيت لكم الاسلام دينا قوله تعالى وما سألناكم من اجر فقولكم محمد بن
عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الله عز وجل ومن يقرب
حسنة فاعظمها حسنا قال من نوال الاوصياء من الحمد واسبغ آثارهم فذلك يزيد من ولايته من معنى من النبيين والوصيين
الاولين حتى يصل ولايتهم الى ادم عليه السلام وهو قوله ثم جاء بالحسنة فله خير منها ندخله الجنة وهو قول الله عز وجل ما
سالناكم من اجر فقولكم يقول جبرائيل الذي لم يالك غير فقولكم تهذون به وتنبون من عذاب يوم القيمة على بزرهم قال
وفى واية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قل ما سألناكم من اجر فقولكم وذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله
سال قوم ان يوادوا افاربه ولا يؤذونه واما قوله فقولكم يقولوا به لكم قوله ثم وما يبذل الباطل في ما يعبد محمد
يعقوب عن علي بن بزرهم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن عثمان بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام عليه السلام
لساكن فاشبههم فان الله عز وجل يقول وما يبذل الباطل وما يعبد قوله تعالى ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت وانحد
من مكان قريب الى اخر السورة محمد بن بزرهم النعماني عن علي بن احمد عن عبد الله بن موسى بن العباس عن عبد الله بن محمد قال

من هذا الموضع

لا اله الا الله منهم الامكان على هذا الامر على بن ابراهيم قوله اليه بعد الكلم الطيب العمل الصالح برفعها قال قال كليم الا خلاص والافراد
 بما جاء من عند الله من الفرائض ولا يرفع العمل الصالح الى الله ثم قال الصادق ع انه قال الكلم الطيب قول المؤمن لا اله الا الله محمد رسول
 الله على ولي الله وخليفته رسول الله قال قال العمل الصالح الاعتراف بالقلبان هذا هو الحق من عند الله لا شك فيه من قبل العالمين قال في رواية
 ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان لكل قول مصداقا من عمل يصدره ويكذبه فاذا قال ابن ادم وصدا
 قوله بعباد فمع قوله بعباد الى الله واذا قال صغاف عمله قوله قد قوله على علمه الخبيث هو في النار على بن ابراهيم في قوله وما تبعه من غير ولا
 يتفطن من غير الا في كتابي يكتب كما يشين ومورده على من ينكر البذل محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن
 نصر عن محمد بن عيسى بن عبيد الله قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام يكون الرجل يعمل بغيره يكون قد بقي من عمره ثلث سنين فبجتهها الله ثلثين
 سنة ويعمل الله ما يشاء عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما انا من شيا يزيد
 في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلث سنين فيكون وصولا للرحم فيزيد الله في عمره ثلثين سنة فبجتها ثلثا وثلاثين سنة
 يكون اجله ثلثا وثلاثين سنة فيكون طعنا للرحم فينقص الله ثلثين سنة ويحذف اجله الى ثلث سنين وعنه عن الحسن بن محمد بن عيسى عن محمد بن
 الحسن بن علي الوشاح عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو القاسم جعفر بن محمد بن عيسى عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن
 مشايخهم الله عن سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى القطار وعبد الله بن جعفر الجعفي عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابراهيم عن
 يزيد عن ابي ابراهيم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الصادق ع ان زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام فان اتيته في الزيادة
 ويهد في العمر بدفع السوء واتيانه مفروض على كل مؤمن بقبر الحسين بالامانة من الله تعالى عنه قال حدثني محمد بن عبيد الله بن جعفر
 الجعفي عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن عبد الغفار عن سيف بن عيسى عن فضيل بن خازم قال سمعناه يقول من اتي عليه حول لم يات قبر
 الحسين عليه السلام انقص من عمره حولا ولو قلت ان احدهم يموت قبل اجله ثلثين سنة كنت ناديا وقد لك انكم تتركون زيادته فلا
 تدعون زيادته بمدا الله في اخاركم واولادكم واذا تركتم زيادته نقص الله من اعماركم واولادكم فسادا بقوا في زيادته ولا تدعوا ذلك
 الحسين بن علي عليهما السلام شاهد لكم في ذلك عند الله وعند رسول الله وعند علي فاطمة عليهم السلام وعنه قال حدثني ابي جعفر
 عن سعد بن عبد الله عن حماد بن ابي اسحق عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال من لم يزور قبر الحسين
 عليه السلام فله عزة كثيرة ونقص من عمره سنة على بن ابراهيم قوله في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
 ما يسوي لي في هذا عذاب فترات سائغ شرابه وهذا ملج الاجاج فالاجاج المرقوله وتزج الفلك فيموت
 يقول الفلك مقبله ومدينه بريج واحدة قوله ثم يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل من نفسه في سورة العنكبوت
 عن علي بن ابراهيم قوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطير قال قال الجلاء الرقيقة على ظهر نواة التمر ثم احج على
 عبدة الاصنام فقال ان تدعوهم لا يستمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم الى قوله بشركم بعنة يجرؤن
 بشركم لم يؤمن الله قوله ولا تزدوا وازرة ويزد اخرى اعلا لجل الله ثم اخرى قوله تعالى وان تدع منقلبه الى جملها
 لا يجل منة شيء ولو كان ذاقني بضع لا يجل منة احد الا من باسره الامر بالمؤمنين قوله وما يسوي لي في
 والبصير مثل ضرب للمؤمن والكافر ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور قال الظل للناس المحرورين لها ثم
 قوله وما يسوي لي الاحياء ولا الاموات ثم قال ان الله يسمع من يشاء وما انت سمع من في القبور قال قالوا
 لا يسمعون منك كما لا يسمع من في القبور قوله وان من اقرب الا خلافا لها نذير قال لكل زمان امام ثم ذكر كبريائه
 عظمه وقال انه تراه بهذا ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها الى قوله وغرابيب
 سودا على الغراب وروى عن طريق الخلفين عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابي صالح عن ابي عبيد الله قال قوله عز وجل وما تسوي
 الاغصق والبصير قال لا عني ابو جهل والبصير من المؤمنين عليه السلام ولا الظلمات ولا النور قال الظلمات ابو جهل والنور
 امير المؤمنين ولا الظل ولا الحرور الا من المؤمنين عليه السلام في الجنة والمحرور بغيره حتم لا يجل ثم جمعهم جميعا فقال
 وما يسوي الاحياء ولا الاموات فالاحياء على حمزة وجعفر الحسن والحسين وفاطمة وخديجة عليهم السلام والاموات كفار مكة
 قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن حماد بن
 المغيرة النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق قوله

ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسالني ما ليس لك به علم اني اعطاك ان تكون من الجاهلين والحدث طويل اخذنا ذلك منه وروينا
منه في هذا الكتاب في مواضع تليق به محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد عن عثمان بن سعيد عن اخيه
بن عبد الله عن ابي الحسن السجعي قال خرجت فاجا فلقيت محمد بن علي عليه السلام فسالته عن هذه الآية ثم اردنا الكتاب
اصطفينا من عبانا فقال ما يقول فيها قولك يا ابا اسحق يعني اهل الكوفة قال قلت يقولون انهم قالوا انهم قالوا انهم قالوا انهم
الجنة قلت فما تقول انت جعلت فذلك قال هي لنا خاصة يا ابا اسحق اما السابقون بالخيرات فعلى الحسن والحسين عليهما السلام
والامام منا والمقصد فضاء بالنهار وقائم بالليل والظالم لنفسه ففينا في الناس فهو منقول يا ابا اسحق بنا بفك الله وقابكم
ويجعل الله وبقا الذل من اغناكم وبنينا بفقر الله ونوبكم وبنينا بفقرهم ونحن كفكم ككفنا احباب الكهف ونحن فبينكم كنس
فوح ونحن باب خطكم كباب خطه بنى اسرائيل وعنه قال حدثنا حميد بن ابي عمار عن الحسن بن محمد بن سماعه عن ابي حمزة عن ابي
المؤمن عن ابي سلام عن نوري بن كليب قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما معنى قوله عز وجل ثم اردنا الكتاب الذي اصطفينا من
عبانا الآية قال الظالم لنفسه الذي لا يقر بالامام قلت من المقصد قال الذي يعرف الامام قلت من السابق بالخيرات قال الامام
قلت فما السبب فيهم قال تكفر فيهم ونقص في نوبهم ونحن باب خطهم وبنينا بفقر الله لهم وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن حديد عن
عبد الله بن محمد عن كثير بن عمار عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ثم اردنا الكتاب الذي اصطفينا من
عبادنا قال فهم ال محمد صفة الله ففهم الظالم لنفسه وهو الهالك ومنهم المقصد ومنهم السابق بالخيرات ومنهم سابق بالخيرات
الله فهو على ربه طالب عليه السلام يقول الله عز وجل ذلك هو الفضل الكبير يعني القرآن يقول الله عز وجل جنت عدن يدخلونها
ال محمد يدخلون قصور جنت كل قصر من لؤلؤة واحدة ليس فيها صدف ولا واصل ولا جملع الاسلام فيها ما كان ذلك القصر لا
لم له القباب من الزبرجد كل قبلة لها ممران المصراع طوله اثنا عشر ميلا يقول عز وجل يدخلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤ
لبناسهم فيها حريم قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور قالوا والحزن ما اصابهم من الخوف الشدة الطبر
في شدة الحاجة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية ثم اردنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا
قال اي شيء نقول قال قولنا ما حازه ولدنا فاطمة ثم فقال عليه السلام اما من اسلفه دعا الناس الى الضلال
ولدنا فاطمة وغيرهم فليس يداخل في هذه الآية قلت من يدخل فيها قال الظالم لنفسه الذي لا يدعو الناس الى الضلال ولا يهدي
المقصد منا اهل البيت العارفين حق الامام والسابق بالخيرات الامام انبشرا ثوب عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابيه والشيخ
عن ابي مالك عن ابن عباس عن محمد الباقر عليه السلام في قوله تعالى منهم سابق بالخيرات باذن الله وانهم طوعوا على ابي طالب الطبر
روى صاحبنا عن محمد بن عبد الغفر بن عن الصادق عليه السلام انه قال الظالم من لا يعرف حق الامام والمقصد منا العارفين بحق الامام
والسابق بالخيرات الامام وهو لا يهديهم ولا يهديهم وعن ابي جعفر عليه السلام اما الظالم لنفسه منا من عمل محلا
واخر سبنا واما المقصد فهو الشريد المجتهد ولما السابق بالخيرات فعلى الحسن والحسين عليهما السلام ومن قتل من ال محمد شهادا
صاحبنا قبل الشاقب عن ابي فاشم الجعفري قال كنت عند ابي محمد بن الحسن فسالته عن قول الله تعالى ثم اردنا الكتاب الذي
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال عليه السلام كلهم من ال محمد الظالم
لنفسه الذي لا يعرف الامام والمقصد العارفين بالامام والسابق بالخيرات باذن الله الامام قال قد مضى عنا ورجعت افكر في نفسي
ما اعطى الله ال محمد فظن اني وقال الامر عظيم بما حدثت بك به نفسك من عظم شان ال محمد وقد جعلك مستمسكا بحبلهم تدعى يوم القيامة
بهم اذ ادعى كل اناس بامامهم فابشرا يا ابا فاشم فانك على خير من طريق الخافين قال علي ثم اردنا الكتاب الذي اصطفينا من ال محمد
على بن ابراهيم ثم ذكر ال محمد فقال ثم اردنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا وهم ال محمد عليهم السلام ثم قال فمنهم ظالم
لنفسه من ال محمد غير ال محمد وهو ال محمد ومنهم مقصد وهو المقرب بالامام ومنهم سابق بالخيرات باذن الله وهو الامام ثم ذكر
ما اعد الله لهم عند فقال جنت عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب وكووا وليا سبهم فيها حريم
وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دارا المقامة من فضله لا يمتنعنا
فيها نصيب ولا يمتنعنا فيها العيوب قال قال النبي صلى الله عليه واله والنسب لكسل بالغير ودار المقامة دار البقاء انما هو ال محمد
عبد الله بن عبد الوهاب عن ابي الحسن احمد بن محمد الشافعي عن ابي عبد الله الباقي عن محمد بن الحسن النعماني عن صاحبنا سبنا عن وكيع بن

في يوم القيامة

فيكم على انفسكم قال ومن نكث فاما نكث على نفسه وقال لا يحق المكر التي الا باهله وما يغيبا عليا ان كنا بيبته ومكراني قوله الله اوله
 فيرا في الارض قال قال اوله ينظر في القرآن وفي اخبار وجهه الامم الهالكه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن موهب عن يحيى الجلي عن عبد الله بن مسكان عن يزيد بن ابي ابيد الخشعي عن ابي الربيع الشا
 قال ثالثا باعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قل سيرا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم فقلنا ان
 انظر في القرآن فاعلموا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وما اخبركم عنه علي بن ابيهم في قوله الله ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا
 ما ترك على ظهرها من ذابن ولكن يؤخرهم الى اجل مستحق قال لا يؤاخذهم الله عند المعاصي وعند اغترارهم بالله ثم قال علي بن ابيهم
 وحدثني ابي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سبق العلم العمل
 وحقق العلم ومضى لقضاء وتم القدر وتحقق الكتاب بصدق الرسل وبالسقاء من الله من واتقى والثقاء لمن كذب
 وكفر بالاولا من الله للثومنين وبالبرائة منه للمشركن وقال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله يقول ان ادم مبعث كنه
 انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وباراد في كنه انت الذي تريد لنفسك ما تريد وبفضل يمينه قوبت على معصيته و
 بقوتي وعظمتي وعاقبته ادبني الى فراغي وانا اولي بحسناتك منك وانا اولي بدنك مني الخبر مني اليك فاصل ما اوليك والشر
 من اليك بما جئت به وبكثير من تسلطك ان تطوب عن طاعة وبسوطك في قطن من دعي في الحمد والحمد عليك بالبيان و
 السبل عليك بالعصا والجزء المحن عندك بالاحسان ثم اودع تحذيرك في ثم لا اخذك عند غرك وهو قوله ولو يؤاخذ الله
 الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من ذابن لو اكلتكم فوق طافك ولم اهلك من الا فانه الا ما اقربت بها على نفسك ورضيت
 لنفسك منك ما رضيت به لنفسك متى قال عز وجل لكن يؤخرهم الى اجل مستحق فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده خبير بصير
 سورة البقرة فضلتها ابن بابويه باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لكل شي قلبا وان قلب القرآن
 ليس فمن قراها قبل ان ينام وفي نهارة قبل ان يمشي كان في نهارة في المحفوظين المزدقين حتى يمشي من قراها في ليلة قبل ان ينام
 الله به الف ملك كلهم يحفظونه من شر كل شيطان رجيم ومن كل نذر وان مات في يومه ادخله الله الجنة وحسنه ثلثون الف ملك
 كلهم يستغفرون له ويشعرون الى قبره بالاستغفار فاذا دخل في لحد كما نوافي جوف قبره يغيدون الله وصلواتهم له وفيه له في قبره مد
 بصره وامن من مضطرب القبر له ينزل في قبره نور ساطع الى عنان السماء الى ان يخرج من قبره فاذا اخرج له من الله ثلثون الف ملك
 ويحذرونه ويضحكون في وجهه يبشرونه بكل خير حتى يجوزوا به على الصراط والميزان فيغفونهم من الله موثقا لا يكون عند الله
 خاوا قربه لا ملائكة الله المقربون وانبياءه المرسلون وهو مع النبيين واقفين بآي الله لا يخرجهم من جنة ولا
 يجمعهم مع هبهم ولا يخرجهم مع من يخرج ثم يقول له الرب تبارك وتعالى استغفرك في جميع ما شئت اعطتك عندك
 جميع ما شئت فبشال فبشال فبشال فبشال لا يوقف مع من يوقف ولا يذل مع من يذل ولا يكتف خطيئته
 ولا يثني من عمله ويعطي كتابا ماثورا حتى يبعث من عند الله فيقول الناس يا جبرهم سبحانه الله ما كان لهذا المكيد من خطيئته
 واحدة ويكون من دفاء محمد عنه قال حدثني محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن الحسن الصفا عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي
 اسطيا عن يعقوب بن سالم عن ابي الحسن عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة يس في عمره تركت
 الله بكل خلق في الدنيا وكل خلق في الآخرة وفي السماء بكل واحد الف الف حسنة ومحى عنه مثل ذلك وله فقر ولا غم ولا هدم ولا
 نصيب لا جنون ولا عذاب ولا وسواس لا داء يضرب وخفف عنه سكرات الموت واهواله وولي قبض روحه وكان ممن ضمن الله
 له السعة في معيشته والفرح عند لقائه والرضا بالتواب في موته وقال الله تعالى ملائكة اجتمعين من في السموات ومن في الارض
 قد ضل عن فلان فاستغفروا له الشيخ في محاسن باسناده قال قال ابو عبد الله عليه السلام علوا اولادكم يس فانها ديجان القرآن
 ومن خولص القرآن وعن النبي صلى الله عليه واله انه قال من قرأ هذه السورة يربطها الله عز وجل غفر الله له واعطى من الاجر
 كما قرأ القرآن اثنتي عشرة مرة واما من قرأه عليه عند موته نزل عليه بعد كل اية عشرة املاك يقومون بين يديه صفوا
 يستغفرون له ويشهدون موته ويبتعون جنازته ويصلون عليه يشهدون دفنه وان قرأها المريض عند موته لم يغضب ملك الموت
 روحه حتى يوفي بشراب من الجنة وبشرها وهو على فراشه فيقبض ملك الموت روحه وهو بان فيدخل قبره وهو بان وبشيت هو
 وبان ويدخل الجنة وهو بان ومن كتبها واطلقها كان من كل نذر مرض وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من قرأها

عند كل من حضر عند موته نزلت عليه بعد كل اربعة عشر ايام من بين يديه صفوا يستغفرون له ويشعرون جنازته وقيل
 عليه ثيابا قد رزقها ودفن في رواق على قبره من بين يديه ملك الموت ووجد حتى تابت بشرته الجنة بشرها وهو على فراشه
 يقبض وجهه وهو ثابته ويدخل قبره وهو ثابته ومن كذبها وعلمها عليه كانت خزا من كل اذ وسوء وقال الصادق عليه السلام من
 كذبها بماء ورد وعفان سبع مرات وشربها سبع مرات من الديات كل يوم مرة حفظ كل ما سمعه وعلمه من باطن وعظم في عين
 ومن كذبها وعلمها بماء حيض من الحسد والعين ومن الجن والانس والجنون والحوارم والاعراض والوجاع باذن الله
 تعالى اذا شرب ماء فاما امرأة ذليلة بها وكان فيه للوضع غداء جيدا باذن الله تعالى قوله تعالى كَسِمَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ لَيْسَ
 الْقُرْآنُ الْحَكِيمُ إِنَّكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِمْ بَنِي فَاشِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ الطَّنَّانِيِّ عَنْ أَبِيهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ بَاكِلِي كَمْ لَمْ يَصَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ الْهَلْ وَتَسْمُ فِي الْقُرْآنِ فَقُلْتُ سَمِعْتُ ثَلَاثَةً فَقَالَ بَاكِلِي لَهُ عَشْرُ أَسْمَاءَ وَذَكَرَ لَهُ
 السَّلَامُ الْعَشْرَ وَقَالَ فِيهَا لَيْسَ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ إِنَّكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَقَدْ كُنَّا نَحْدِثُ بِهَا مَا فِي سُوْرَةِ طه ابْنُ أَبِي بُوَيْبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ
 مُحَمَّدُ بْنُ فَرُّوخَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ ابْنَ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ لَوْ زِدْتُ لَوْ زِدْتُ لَوْ زِدْتُ لَوْ زِدْتُ لَوْ زِدْتُ لَوْ زِدْتُ لَوْ زِدْتُ لَوْ زِدْتُ لَوْ زِدْتُ لَوْ زِدْتُ
 قَالَ حَدَّثَنَا جَوْهَرٌ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ سَعْدٍ التُّوَيْجِيِّ عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمْ يَأْنِ رِسُولُ اللَّهِ مَا مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ
 مِنْ سَمَاءٍ أُنْزِلَتْ وَمَعْنَاهُ بَابُهَا السَّامِعُ لَوْ يَجِيءُ الْقُرْآنُ الْحَكِيمُ إِنَّكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ الطَّبْرِيِّ فِي الْأَحْتِجَاجِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
 وَقَدْ سَأَلَهُ بَعْضُ الْأَوْدَاقِ عَنْ أَيْ مِنَ الْقُرْآنِ فَكَانَ فِيهَا قَالَ لَمْ يَكُنْ قَوْلُهُ لَيْسَ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ إِنَّكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ لَيْسَ بِهَذَا الْأَسْمِ حَيْثُ قَالَ لَيْسَ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ
 إِنَّكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ الطَّبْرِيِّ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنْ لَوْ رِسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرًا سَمَاءً خَلَفَ
 الْفَرَسَ حَيْثُ رَأَى أَحَدًا وَعَبْدَ اللَّهِ وَلَيْسَ وَتَوْنُ عَلَى بَنِي إِزْمٍ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ بِهَذَا الْأَسْمِ حَيْثُ قَالَ لَيْسَ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ
 ذَلِكَ قَوْلُهُ إِنَّكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قَالَ قَالَ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ فَزَيَّلَ الْعَرَبِيَّ الرَّحِيمُ قَالَ قَالَ الْقُرْآنُ لَيْسَ
 قَوْمًا مَا أَنْزَلَ بَاءَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي سَكْوَةٍ قَالُوا قَوْلُهُ إِنْ
 جَعَلْنَا فِي غَنَائِهِمْ أَغْلًا لَمْ يَكُنْ لِي الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ قَالَ قَالَ قَدْ رَوَوْا عَنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي خَرِزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ لَنْزِلُوا
 مَا أَنْزَلَ بَاءَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ قَالَ لَنْزِلُوا الْقَوْمَ الَّذِينَ أَنْزَلْتُمْ فِيهِمْ كَمَا أَنْزَلَ بَاءَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ عَنْ اللَّهِ وَعَنِ رِسُولِ اللَّهِ وَعَنِ عِدَّةٍ
 لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ مِمَّا يَقْرَأُونَ بَلَاءَهُمْ أَمْرًا مَوْثِقًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا تَزِيدُهُمْ إِلَّا بُرْهَانًا
 بَابُهُ أَمْرًا مَوْثِقًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا تَزِيدُهُمْ إِلَّا بُرْهَانًا
 الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ قَالَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ سِتْرًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سِتْرًا فَاعْتَبَيْنَاهُمْ
 فَهُمْ لَا يَتُخَفَّرُونَ عَفْوُهُ مِنْهُمْ حَيْثُ أَنْزَلَ بَاءَهُمْ أَمْرًا مَوْثِقًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا تَزِيدُهُمْ إِلَّا بُرْهَانًا
 سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنْزِلَتْ إِلَيْهِمْ أَمْ لَمْ تُنْزِلْ إِلَيْهِمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا تُنْزِلُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الذِّكْرَ بِمَا
 أَمْرًا مَوْثِقًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا تَزِيدُهُمْ إِلَّا بُرْهَانًا
 السَّلَامُ عَنْ أَمْرًا مَوْثِقًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا تَزِيدُهُمْ إِلَّا بُرْهَانًا
 حَبِيبٌ عَنْ زَادِ قُلْدِهِ حَبِيبٌ ثَلَاثَةً ثَلَاثَةً وَثَانٍ فَضْلٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ صِفَا سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَعَلْنَا مِنْ
 أَيْدِيهِمْ سِتْرًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سِتْرًا فَاعْتَبَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يَتُخَفَّرُونَ هَذَا الْحَبَابُ لَوْلَا
 ثُمَّ قَالَ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَجَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا فَاعْتَبَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يَتُخَفَّرُونَ هَذَا الْحَبَابُ لَوْلَا
 فَهُمْ مُقْمَحُونَ فَهَذَا خَمْسَةُ حَبَابٍ الشَّيْخُ فَا مَالَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا جَاءَهُمْ الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَاحِدٌ بَنِي عَبْدِ وَابُو غَالِبٍ بَنِي عَرَفَةَ
 أَبُو الْحَسَنِ الصَّنَادُ وَابُو عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنُ سَمْعِيلَ بْنِ شَاسٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحَدُ
 سَفْيَانَ بْنِ الصَّامِ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحَدُ بَنِي حُسَيْنٍ بَنِي نَاصِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَاضِي الشَّرْقِيَّةِ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ سَمْعِيلَ بْنِ أَبِي جَبِيَّةٍ بَعْنُ الْأَشْهَلِيِّ عَنْ زَادِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي غَطَفَانَ عَنْ عَنِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اجْتَمَعَ الْمُشْرِكُونَ فِي دَارِ النَّدَى
 لَيْسَ وَذَوَا فِي أَمْرٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ جَبْرِئِيلَ رَسُولُ اللَّهِ فَخَبَرَهُ الْخَبْرَ وَأَمْرًا لَهَا فِي مَضْجَعِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَبَاتَ
 عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَفَتَّ بِرَأْسِهِ خَضِرٌ حَضَرَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ مَا فِيهِ وَجِبِلٌ تَتَفَتَّ إِلَى جَنْبِهِ فَلَمَّا اجْتَمَعَ أُولَئِكَ النَّفَرُ مِنْ قُرَيْشٍ

عبد
 هذا اورد رسول الله
 المبعوث عليه
 ان ياتيه شخص
 تلك الليلة

حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام واعلمهم مثل ذلك ما علم امير المؤمنين عليه
 فقالوا مثل قوله فحسنت الوصية بخواتيم من ذبعت به تمت النار ودفع الله امير المؤمنين عليه السلام فقلت لا في الحسن باي انت واقبل
 نذكركما كان في الوصية فقال صلى الله عليه وسلم رسول الله فقلت كان في الوصية توحيهم وخلافهم على امير المؤمنين عليه السلام فقال نعم شئنا
 شيئا وحررنا حررا اما سمعت قول الله عز وجل انما نحن بخي الموتى ونكتب ما قدموا واتارهم وكل شئ احصيناه في امارة مبين والله لقد
 قال رسول الله صلى الله عليه واله لامير المؤمنين وفاطمة عليهم السلام السلام الذي قد فهمتم ما قدمتم به اليكم فقبلتم افعالا بلي يقوله
 وصبرنا على ما ساء لنا وغلظنا وفي نسخة الصفواني زيادة عنه عن الحسن بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة
 عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اتقوا المحقرات من الذنوب فان لها طالبا يقول اهدكم اذنب استغفر ان الله
 وجعل يقول سنكتب ما قدموا واتارهم وكل شئ احصيناه في امارة مبين وقال عز وجل ان تلك مشقة لجة من جرد فتكن في صخرة او
 السموات وفي الارض ثبات بها الله ان الله لطيف خبير عنه عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا
 عن ثعلبة عن فباد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رسول الله نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه اتوا بحطب فقالوا يا رسول الله نحن
 بارض قرعاء ما بها من حطب قال فليأت كل انسان بما قدر عليه فجاؤا به حتى مواه بين يديه بعضه على بعض فقال رسول الله صلى الله
 عليه واله هكذا اتجمع الذنوب ثم قال وانا كرم المحقرات من الذنوب فان لكل شئ طالبا يكتب ما قدموا واتارهم وكل
 شئ احصيناه في امارة مبين وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابي بصير عن ابراهيم
 عبد الحميد عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتقوا المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر قلت وما المحقرات
 قال الرجل يذنب لذنب فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك الطبري عن ابي سعيد الخدري ان نبي كلمة كانوا في ناحية من المدينة
 فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه واله بعد نمازهم من المسجد والصلوة معه فترك الاله ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن القنبر
 الضابع قال حدثنا علي بن محمد العنكو قال حدثنا احمد بن سيار الكوفي قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد قال حدثنا حرب بن الحسن قال
 حدثنا احمد بن اسمعيل بن صيد قرع عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال لما نزلت هذه الآية
 على رسول الله صلى الله عليه واله كل شئ احصيناه في امارة مبين قام ابو بكر وعمر من مجلسهما فقالا يا رسول الله هو التوراة قال
 لا قال هو الانجيل قال لا قال هو القرآن قال لا قال فاقبل على امير المؤمنين عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه واله هو هذا
 الامام الذي احصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شئ محمد بن العباس قال حدثنا عبد الله بن ابي العلاء عن محمد بن الحسن شهمون عن
 عبد الله بن عبد الرحمن الاثم عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن هلال قال سمعت ابا عبد الله يقول وكل شئ احصيناه في امارة مبين
 قال في امير المؤمنين عليه السلام الشيخ في كتاب مصابيح الانوار باسناده عن رجاله مرفوعا الى الفضل بن عمر قال دخلت على الصادق
 عليه السلام ذات يوم فقال لي يا مفضل عرف محمد وعليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام كنه معرفتهم قلت يا سيدي وما كنه
 معرفتهم قال يا مفضل قال تعلم انهم في طهر عن الخلق ينجب لروضة تحضر افن عرفهم كنه معرفتهم كان معاني السام الا على
 قال قلت عرفني ذلك يا سيدي قال يا مفضل تعلم انهم علو ما خلق الله عز وجل ذوا وبراء وانهم كلمة التقوى وخزائن السموات
 والارضين والجبال والرمال والبحار وعزواكر في السماء نجم وملك ووزن الجبال وكل ماء البحار وانهارها وعيونها ومائتها
 من ودة الاعلوا ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو في علمهم وقد علوا ذلك فقلت يا سيدي قلت
 ذلك واقربت به وامنت قال نعم يا مفضل نعم يا مكرم نعم يا طيب نعم يا محبوب طيب وطايب لك الجنة ولكل مؤمن بها وعنه
 رواه عن ابي رافع في كتاب مصابيح الانوار قال كنت سائرا في غرض امير المؤمنين عليه السلام اذ مرنا بواد فملا كالسبل سار فذهلت
 مما رايت فقلت الله اكبر جل محصب فقال امير المؤمنين عليه السلام لا تغفل ذلك يا اباؤ لكن قل جل بارية فوالذي صوتك اني احب
 عدهم واعلم الذكور منهم والانشى باذن الله عز وجل وعن عمار بن ياسر قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام في بعض غزواته فمرنا
 بواد مملو من الماء فقلت يا امير المؤمنين ترى يكون احد من خلق الله يعلم كنه هذا الماء قال نعم يا عمار انا اعرفه جلا يعلم كنه
 وكنهه ذكره كنهه اني فقلت من ذلك هو قال الرجل فقال يا عمار ما قرات في سورة يس وكل شئ احصيناه في امارة مبين فقلت
 بلى يا مولاي قال انا ذاك الامام ابي البرقي عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية وكل شئ احصيناه في امارة مبين قام رجل
 فقال يا رسول الله هو التوراة قال لا قال هو الانجيل قال لا قال هو القرآن قال لا فاقبل امير المؤمنين عليه السلام فقال هو هذا

الله اعلم الله من علم كل شيء وان السبل كل السبل من اجلها في جوتيه وبعد فاته وان الشئ كل الشئ من انفس هذا في جوتيه وبعد
وفاته قوله تعالى واخبر لهم مثلاً اصحاب القرية اذ جاءهم المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما
فقرنا ثالثاً فقالوا انا لنبكم مرسلون فكلن ابراهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن
ابن عمر التماري جعفر بن السلام قال سالت عن تفسير هذه الآية فقال بعث الله رجلاً الى اهل مدية فاجابهم بالابرة فوفوه فظفرو
عليها فاخذوها وجبوا فيها لا صنام فبعث الله الثالث فدخل المدينة فقال ردت في ابي الملك فلما وقف على الباب قال انا
رجل كنت اسبغ في فلان من الارض قد اجبت ان اعبد الله الملك فابلقوا كلامه الملك فقال ادخلوه الى بيت الالهة فادخلوه فكنتم
مع صاحبته فقال لها هذا ينقل قوم من بني ابي بن بالحق لا رفقنا ثم قال لها لا تقربينهم فخرجت ثم ادخلت على الملك فقال له الملك
انك كنت تعبد الهة لم ازل وانت ابي ينقلني فاجبتك قال مالي من حاجتي اليها الملك ولكني ابيت رجلاً في بيتك الالهة فما حالها
الملك هذان رجلا تفضلني عن بني مدية فاني الى الله السموات فقال ايها الملك مناصرة جيلة فان يكن الحق لها ابتغناها
وان يكن الحق لنا ادخلنا في ديننا فكان لها ما لنا وعليها ما عليها قال فبعث الملك اليها فادخلها اليه قال لها صا حباها ما الله
جنتها به فالجنتها ندعوه الى عبادة الله الذي خلق السموات والارض فخلق في الارض ما يشاء وابتدنا الاشجار والثمار وانزل
القطر منها قال فقال لها الهك هذا الذي تدعون اليه والى عبادة ان جنتها باعني بعد وان يوده صبيها قال ان سالت ان يفعل
يفعل ان شاء قال ايها الملك على باعني لم يصبر شياً قط فادعني برب قال ادعوا الهكما ان يرد بصرفنا فقاما وضلوا وكسبت فاذا
عبادة مفتوحان وهو بصير الى السماء فقال ايها الملك على باعني اخواني به فوجدوا ثم رفع راسه فاذا الاعني الاخر بصير فقال
ايها الملك جنتي على بمقد فاني به فقال الهما مثل ذلك فضلبا ودعوا الله فاذا الله قد اطلق رجلاه وقام مشي فقال
ايها الملك على بمقد اخواني به فصنع به كما صنع اوله فانطلق المقعد فقال ايها الملك قد اوتينا بجنتين وان تبتنا بمثله ولكن
بني شئ واحد فان هاهنا ضلوا دخلت معهما في دينهما ثم قال ايها الملك بلغني انه كان للملك ابن واحد ومات فان احبها الهما
معهما في دينهما فقال له الملك وانا ايضا معك ثم قال الهما قد بقيت هذه الحفلة الواحدة قد مات ابن الملك فادعوا الهكما لصبي
فوقعا الى الارض سا حذرتي التجرثم ونفاد سبها وقال الملك بعد الى قبر ابنك فقام من قبره انشاء الله قال فخرج الناس
ينظرون فوجدوه قد خرج من قبره بنفوس راسه من الرقاب فادعوا به الملك ففرغته انه ابنه فقال له مالك يا بني قال كنت ميتاً فابى
رجلين بين يدي الساعة سا حذرتي سا حذرتي فاحبني في قال يا بني ففرغتها اذا ايتها قال نعم قال فخرج الناس حلة الى القبر
فكلن يمر رجل رجل فيقول له ابو انظر فيقول لا الا ثم من عليه باحدهما بعد جمع كثير فقال هذا احدهما فاشار به اليه مرة ايضا يقوم كثير
حتى اى صاحب له الاخر فقال الاخر فقال النبي صاحب رجلين اما انا فقد امتن بالهكما وعلت انما جنتها به هو الحق قال فقال
الملك وانا ايضا امتن بالهكما وامن اهل مملكة كلمهم الطبري قال وبعث الله منبه بعث النبي مع هذا الرسول الى اهل مدية فاجابهم بالابرة
بصلا الى ملكها وطالت مدة مقامها فخرجوا ذات يوم فكبوا وذكر الله فغضبوا من جنتها وابل كل منها مائة جلة فلما كذبوا الرسول
وخرجوا بعث الله منبه الصفاء زاس الحواريين على ثوبها لبصرها فدخل سموا السبله فحبل بها شراً شبه الملك حتى انشوبوا
خبر الى الملك فادعاه ورضع عشرته والنسب واكمه ثم قال له ذات يوم ايها الملك بلغني انك جئت رجلين في النجى وضربت بها حن
دعوا الى غيرك فاهل بمعت قولها قال الملك حال الغضب يلقي بين ذلك قال فان راى الملك دعاهما حتى يطلع فاعند
فدعاهما الملك وقال الهما شمعون من ارسلكما الى ههنا قال الله الذي خلق كل شئ لا شريك له قال وما اشكنا قال لعلنا نمتا فها
الملك حتى جاوا بسلام مطبوس العينين وموضع عينيه كالجمجمة فما زال يدعو الله حتى انشق موضع البصر فاخذ سديتين من الطير
فوضعا في حلقه فصارا مغليين بصيرهما فمير الملك فقال للملك ارباب لوسا لك الهك حتى يصنع صنعا مثل هذا فيكون لك الهك
فقال الملك ليس عندك سواء ان الهنا الذي نعبد لا يصير ولا ينفذ ثم قال للملك الرسول ان قد الهكما على اجسامنا متا به وبكما
قالا الهنا فادع على كل شئ فقال الملك ان ههنا مسمات مندسجة ايام لو ندفنه حتى يرجع ابوه وكان غاسيا فجاوا بالمشقة قد
قبروا روح فحبل يدعو ان رجلا لانه وحبل شمعون يدعونه سرافقاً لم يمت قال لهم ان قد مت مندسجة ايام وادخلت في
سبعة اودنه من النار وانا اخذتكم ما انتم فيه فاموا بالله فمير الملك فلما علم شمعون ان قوله اثر في الملك دعاه الى الله فامرهم
من اهل مملكة قوم وكفر اخرون ثم قال الطبري وقد روي مثل ذلك لساناً عن ابي اسحاق عن ابي جعفر وابي عبد

منه
قال فخر

ولا يستطيعون توصيه ولا الى اهلهم يرجعون قوله تعالى ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون
 قال من القوم علي بن ابيهم قال وزيد وابراهيم بن الجارود عن ابي جعفر في قوله قالوا يا ربنا ما كنا نبعثنا من امرنا فقلنا
 فان القوم كانوا في القوم فلما قاموا احبوا انهم كانوا يا ربنا ما قالوا يا ربنا ما كنا نبعثنا من امرنا فقلنا ما وعد
 الرحمن وصدق المرسلون محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن محمد بن مسلم عن ابي سلمة عن ابي شاذان
 الواسطي قال كتبنا الى ابي الحسن الرضا عليه السلام ما شكوا من اهل واسط وجعلهم على وكان عصا من العصابة توفى في فوجهم
 ان الله قد اخذ منها اولادنا على الصبر دولة الباطل فاصبر لهم وتلك ملوك قد قامت سبيل الخلق لقالوا يا ربنا ما كنا نبعثنا من امرنا
 هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ويعني به سبيل الخلق على ربهم ثم ذكر النعمة الثانية فقال ان كانت الاصلح
 واحدا فاذا هم جميعا لذنبنا محضون قوله ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون قال قال في اقتضا من الملا
 فاكهون قال قال بها كيون للنساء وبلا عن الحسن الطبرسي في قوله تعالى في شغل فاكهون عن ابي عبد الله عليه السلام معناه شغلوا
 باقتضا من العباد على ربهم قال في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله في ظلال على الاواك
 منكثون قال الا اراك تسرع عليها الجمال قوله سلام فولا من رب جيم قال قال السلام منه تعالى هو الامان قوله و
 امساوا اليوم امثالهم المجرمون قال قال اذا جمع الله الخلق يوم القيمة بقوا فيها ما على اقدانهم حتى يلجهم العرق فيها ووزانها
 خاسبا الى النار قال فبعث الله دياحا ففزع بينهم وبنادى منادوا امساوا اليوم امثالهم المجرمون منهم بينهم فضا المجرمون
 في النار ومن كان في قلبه ايمان صاروا الى الجنة قوله ولقد اخذل منكم خيلا كثيرا يعني خلفا كثيرا قد ملك قوله في
 هذه حجتهم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون على ربهم فانه يحكم قوله اليوم ننجيهم على
 اقوامهم وتكلمنا ابيهم وقسمنا ارجلهم بما كانوا يكسبون محمد بن يعقوب عن علي بن ابيهم عن ابيه عن بكر
 صالح عن القسم بن يزيد قال حدثنا ابو عمر والزيدي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قال فيهم وفرض الله على
 الرجلين ان لا يمشي بها الى شيء من معاصي الله وفرض عليهما الشيء الى ما يرضى الله عز وجل فقال ولا تمس في الارض بها انك
 تحرف الارض لن تبلغ الجبال طولا وقال وامض في مشبك واغضض من صوتك انك الا اصوات لصوت الجحيم وقال فيما شهد
 الابدى والارجل على نفسها وعلى اديها من تضيقها لما امر الله عز وجل به وفرض عليها اليوم ننجيهم على اقوامهم وتكلمنا
 ابيهم وقسمنا ارجلهم بما كانوا يكسبون فهذا ايضا ما فرض الله على الرجلين وهو علمها وهو من الايمان والحد
 بطوله فقدم في قوله تعالى واذا ما ازلت سورة من سورة براءة على بن ابيهم في معنى الآية قال قال اذا جمع الله الخلق يوم
 القيمة دفع الى كل انسان كتابه فيظنون فيه فيكونون انهم ما علموا من ذلك شيئا فشهد عليهم الملائكة فيقولون يا رب ملائكتك
 تشهدون لك ثم يجلفون انهم لم يعلموا من ذلك شيئا وقوله يوم يبينهم الله جميعا فيجلفون له كما يجلفون لكونهم اذ اذللهم
 الله على السنهم ونظروا جوارحم بما كانوا يكسبون قوله ولو نشاء لطفنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فان
 مبصرين يقول كيف مبصرين ولو نشاء لمصنفاهم على مكانهم يعني في الدنيا فما استطاعوا مضيا ولا رجوعا
 قوله ومن نعمة شكت في الخلق فلا يعقلون فانه رد على الزنادقة الذين يظنون التوحيد يقولون ان اول
 اذانكم المرأة وصنات النطفة في جهنم الاشكال من الغذاء ودار علي الملاك ومرة عليه الليل والنهار فيقولون والاشكال
 بالطابع من الغذاء ومرة الليل والنهار فنفخ الله عليهم قوهم في حوت واحد قوله ومن نعمة شكت في الخلق فلا
 يعقلون قال لو كان هذا كما يقولون لكان ينبغي ان يزهد الانسان ابدانا ما لا شك قائم والليل والنهار قائمان
 والليل يبدو فكيف صار يرجع الى النصف كما اذاد في الكبر والطفولة ونفصا السمع والبصر والقوة والعلم والنظو
 حية يفسد وينكسر في الخلق ولكن ذلك من خلق العلم وتقدره قوله وما علمنا الشجر وما ينبغي له كانت قوتهم
 ان هذا الذي يقول محمد شرفه الله عليهم فقال وما علمنا الشجر وما ينبغي له ان هو الا في كسر قرآن مبين
 ولم يقل رسول الله شعرا قط قوله لئن لم يكن من كان حيا يعني مؤمنا في القلب تقدر في هذا الآية في قوله تعالى
 التي من الميثم يخرج الميثم من الحية سورة الانعام قوله ويحق القول على الكافرين يعني العذاب قوله اول
 برأ انا خلقناهم مما علق اميدنا انما ما اى خلقناهم بقوتنا قوله وذلكنا ما لهم يعني الابل مع قوتها خلقنا

بوقها الطفل قوله ولهم فيها منافع يعني يكسبون بها وما يكون قوله ومشارب يعني البانها ثم قال علي بن ابيهم وقد
 ابى الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قوله واتخذوا من ذنبي الله الجنة لعلكم ينصرون لا تبسطون
 نصركم وهم لهم جند فخصرون يقول لا تستطيع الالهة لهم نصرا وهم الالهة جند فخصرون علي بن ابيهم قال ثم خاب
 الله نبيه فقال فلا تخفك قوتهم انا نسلم ما تبصرون وما تعلنون قوله فاذا هو خصم مبين اي ما هو
 غالمبلغ قوله وصرب لنا مثلا وكسي خلقه قال من يحيى العظام وهي رميم فقالت الله عز وجل قل يا محمد
 يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم قال قال فلان الانسان تفكر في خلقه نفسه له لده ذلك يملئ
 خالقه لانه يعلم كل انسان انه ليس بقديم لانه يرى نفسه وغير مخلوقا محدثا ويعلم انه لم يخلق نفسه لان كل خالق قبل خلقه لو خالق
 نفسه لدفع عنها الافات والامراض والوفاء فثبت عنده لان لها الها خالقا مدبرا هو الله الواحد القهار شيخ
 في مال الله قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو محمد عبد الله بن ابي شيخ اجازة قال اخبرنا ابو محمد بن احمد المحمدي قال اخبرنا عبد الوهيد
 ابن عبد الله ابو سعيد البصري قال حدثنا وهب بن جرير عن ابيه قال حدثنا محمد بن اسحق بن بشير المدني قال حدثني سعيد
 مينا عن غيره عن احمد بن ابي نصر من قرشي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخبرنا ابو محمد بن احمد المحمدي قال اخبرنا عبد الوهيد
 والوليد بن مغيرة والعاص بن سعيد فمضى اليه ابي بن خلف بنظم رميم ففقه في ذلك ثم فقه وقال انزع من ذلك يحيى هذا
 بعدنا نرى في انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم الا ان ابا محمد قال حدثنا محمد بن اسحق بن ابي عبد الله عليه السلام قال اخبرنا ابي
 خلق علم الى اخر السورة ورواه المفيد في التاليف بالاسناد والمتن ابا سفيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخبرنا ابي
 بن خلف فاخذ عظاما باليا من ما بط ففقه ثم قال يا محمد اذا كنا عظاما وروانا اثنا لمبعوثون من يحيى العظام وهي رميم قل
 يحييها الله انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم الا ان ابا محمد قال حدثنا محمد بن اسحق بن ابي عبد الله عليه السلام قال اخبرنا ابي
 يذكر فيه الجلال باليه هي احسن الالهة والجبال باليه هي غيرة من واليه عنده فقال واما الجبال باليه هي احسن الالهة
 به نبيه ان يجادل به من يجادل بعد الموت واحياء له فقال الله ما كما عندنا وضربنا مثالا ونسج خلقه قال من يحيى العظام
 وهي رميم فقال الله للورد عليه قل يا محمد يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا
 فاذا انتم منه توقدون الى اخر السورة فاراد الله سبحانه المبدأ الذي قال كيف يجوز ان يبعث الله هذه العظام وهي
 رميم فقال الله تعالى قل يحييها الذي انشاها اول مرة فيخرج من ابتداءه لا من شيء ان يبعثه بعد ان يسلي بل ابتداءه اصعب
 من اعادته ثم قال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا اي اذا كان قد كمن النار والحارة في الشجر الاخضر لو طبع شجرهما لخرج
 على انا عاده ما يسلي اقدر ثم قال ولله الذي خلق السموات والارض يبارئ الى اخر الآية اي اذا كان خلق السموات و
 الارض اعظم واعيد في وهاكم وقدرة ان تغدروا عليه من اعاده البالي فكيف يجوز ان يبعث الله خلق هذا الاعج عظيم
 والاصعب لديكم ولم تجزوا وما هو اسهل عندكم من اعاده البالي وقال الصادق في هذا الجدل التي هي احسن لان فيها انشا
 عري الكافرين ان الله سبحانه في الاحتجاج عن موسى بن جعفر عليهما السلام عن ابي المؤمنين عليه السلام وقد
 ساله يحيى فقال ان ابراهيم قد جئت كافر بربها ان تبوته قال له علي عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد اياه مكذب
 بعد الموت وهو ابي بن خلف المحمدي مع عظم مخرف ففكره ثم قال يا محمد من يحيى العظام وهي رميم فانطق الله محمدا بحكم اياته ويحيى
 بربها بنوته فقال يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم فانصرت مبهورا الطبرسي عن ابي عبد الله عليه السلام ان قال
 ابي بن خلف محمد بن يعقوب عن علي بن ابيهم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين يقول
 عجب كل العجب لمن انكر الموت وهو يرى من يموت كل يوم وليلة والعجب كل العجب لمن انكر النشأة الاخرى وهو يرى النشأة الاو
 على بن ابراهيم قوله الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون وهو المريح والنفار يكون في ناحية بلاد المغرب
 فاذا ارادوا ان يستوفدوا اخذوا من ذلك الشجر وادخلوه فيه فاستوفدوا منه النار ابي ابراهيم قال حدثنا محمد بن الحسن رضي
 الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عثمان عن الفضل بن عمر عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال قوام الانسان وبقاؤه باربعة بالنار والنور والريح والماء فبالنار ياكل ويشرب بالنور يفسد
 يعقل بالريح يسمع ويشم وبالماء يجلد العظام والشرب فلول النار في معدته لا مضمضة الطعام ولولا النار في

في الورد

[illegible]

من الله ومن
تعالى فقال الاراد

الولجانة

الاف كالبني الحافظ من لم يحب هل بيت بنه سقط على امرائه فخرجهم ولو كان معه من اعمال البر عمل سبعين صدقاً وعلى
 الفطرة الثانية يسئلون عن الصلوة وعلى الثالثة يسئلون عن الزكاة وعلى الرابعة عن الصبا وعلى الخامسة عن الحج وعلى السادسة
 عن الجهاد وعلى السابعة عن العدل فمن اى شئ من ذلك على الصراط كالبني الحافظ ومن لم يات عذبه ذلك قوله تعالى و
 نفوهم انهم مسئولون يعني معاشهم لا تلكه فقومهم يعني المصالح على الفطرة الاولى عن ولايه على حب اهل البيت عليهم السلام
 ومثل الباقر عن هذه الابه قال يقولون فبئس ما لكم لا تشاؤون في الاخرة كما تعاونتم في الدنيا على علي
 قال يقول الله بليهم اليوم مسئلون واقبل بعضهم على بعض يتسائلون الى اخره لا به محمد بن يحيى والشعبي الاخر
 وسعيد بن جبير بن عباس بن ابيهم الاصفهاني والحاكم المحمدي والنظري جماعة اهل البيت عليهم السلام وقومهم انهم
 مسئولون عن ولايه اهل البيت وحب اهل البيت الشيخ في مصباح الانوار باسناده عن عبد الله بن عباس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه واله اذ كان يوم القيمة اقفنا وعلى الصراط بيد كل واحد منا سيف فلا هو احد من خلق الله الا سالناه
 عن ولايه على نبي الله صلى الله عليه واله من معه شئ منها بما جاز ولا خربنا عنده والقباه في النار ثم تلا وقومهم انهم مسئولون عما لكم لا تشاؤون
 بليهم اليوم مسئلون عنه في ماله قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني ابي عن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن علي
 عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يزال قدم عبد
 يوم القيمة من بين يدي الله عز وجل حتى يباله عن اربع خصال علمه فيما افندته وحيدك فيما ابليت وما لك من ابن اكتسبه وابن و
 وعون حبنا اهل البيت فقال رجل من القوم وما علاه حاكم يا رسول الله فقال محبة فذا وضع يده على راس علي بن ابي طالب عليه
 السلام ومن طريق الحافظين موفى بن احمد قال روى ابو الاحوص عن ابن اسحق في قوله نعم وقومهم انهم مسئولون يعني عن ولايه
 علي وعن ابن شيراز عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه واله وقومهم انهم مسئولون عن ولايه علي بن ابي طالب عن
 الجعفي في كتابه برهانه الى ابن عباس مثله موفى بن احمد في كتاب المناقب باسناده عن ابي برزاه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم لا يزال قدم عبد يوم القيمة حتى يباله تبارك وتعالى عن اربع عن عمره فيما افناه وعن حبه فيما ابلاه وعن ماله مما كسبه فيما
 اتفقه وعن حبنا اهل البيت عليهم السلام فقال عمر بن الخطاب اية حاكم من بعدك فوضع يده على راس علي بن ابي طالب عليه واله
 جانيه فقال ان اية حبه من بعدني فهذا الثقل في نفسه عن مجاهد عن ابن عباس ابو القاسم الشيرازي في نفسه عن الحاكم الحافظ
 باسناده عن ابن مبرزة وابن بطريق في ماله عن ابي سعيد الخدري كليم عن النبي صلى الله عليه واله قال لا يزال قدم عبد يوم القيمة
 حتى يباله عن اربعة عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من ابن اكتسبه فيما اتفقه وعن حبنا اهل البيت وعن ابن
 عباس قال النبي صلى الله عليه واله والذي بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يباله عن حبه علي بن ابي طالب علي بن
 ابراهيم في قوله وقومهم انهم مسئولون قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام قوله تعالى بليهم اليوم مسئلون يعني الله
 ثم حكى الله عنهم قولهم واقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين يعني فلا تاتونا فلا قالوا
 بل لو كنتم تاتوننا مؤمنين قوله فحق علمنا قول ربنا اننا لا نيقون قال قال العذاب فاعوذنا كذا اياكنا عاود
 فاتيهم يومئذ في العذاب مشركون الى قوله تستكبرون فانه حكم قوله ويقولون ايتنا التباركوا الهنا
 ليشاء عجبون يعني رسول الله صلى الله عليه واله فوالله عليهم بل جاثمهم بالحق وصدق المرسلين يعني كانوا قبله ثم حكى
 ما اخذ الله للمؤمنين وقال اولئك هم رزق معلوم يعني في الجنة محمد بن يعقوب بن علي بن ابيهم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد
 اسحق المدني عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون قال يعني الخدام فيا تون به الى اولي
 الله قبل ان يسئلوا به واما قوله فواكه وهم مكرمون قال فانهم لا يشبهون شيئا في الجنة الا اكرامه على بن ابراهيم قوله لا تقو
 فيها يعني القسا ولا هم عنها يشرفون اي لا يوردون منها قوله وعندهم قاصرات الطرف عني يعني الخور والعيز
 بعض الطرف عن النظر اليها من صفاتها وحسنها كما هي بعض من كنون يعني مخزون فاقبل بعضهم على بعض
 يتسائلون قال قائل منهم اتي كارت لي فترين يقول ائتني المصدقين اي تصدق بما يقول لك الله
 اذ انت حيت قال يقول لصاحبه هل انت مطلعون قال قائلهم قسروني في سواي الجحيم فيقول له قال الله ان كنت
 للذين ولو لا نعمتي ونيك لكنت من المحضرين ثم قال علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام

يعني العذاب
 حكى الله عنهم
 قولهم

محمد بن محمد
 قال اخبرني

في قوله فاه في سواه الجحيم بقوله وسط الجحيم قوله تعالى افنا نحن بميثيقين الاموت لنا الاولي وما نحن بمعذبين
 ان هذا هو الفوز العظيم الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن النضر بن سويد عن درست عن ابي المغيرة عن ابي بصير قال لا اظن
 ذكره الا عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا دخل الله اهل الجنة الجنة واهل النار النار جئوا بالموت في صورة كبريت حتى يوقف بين الجنة
 والنار قال ثم ينادى نادى بجمع اهل الدارين يا اهل الجنة يا اهل النار فادعوا الصوت قبلوا قال فيقال لهم انددون ما هذا
 الموت الذي كنتم تخافون في الدنيا قال يقول اهل الجنة اللهم لا تدخل الموت علينا قال ويقول اهل النار اللهم ادخل الموت علينا قال
 ثم يذبح كما يذبح الشاة قال ثم يذبح الموت بقتلوا بالخلود قال فيفرح اهل الجنة فرحا لو كان احد منهم قد هبت من فرح
 لما قال ثم قرا هذه الايات افنا نحن بميثيقين الاموت لنا الاولي وما نحن بمعذبين ان هذا هو الفوز العظيم لئلا يظن ان الموت
 واهل النار هم الذين كانوا اهل الدنيا من شئهم لما قالوا هو قول الله عز وجل وانذرهم يوم الحفرة اذا قبض الابرار على بن ابراهيم قال هذا
 ابي عن علي بن مهزيار والحقن محبوب عن النضر بن سويد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار
 النار جئوا بالموت فذبح كما لكبر ثم يقال لهم خلوا فلا موت ابدا فيقول اهل الجنة افنا نحن بميثيقين الاموت لنا الاولي وما نحن بمعذبين
 ان هذا هو الفوز العظيم لئلا يظن ان الموت ابدا فيقول اهل الجنة افنا نحن بميثيقين الاموت لنا الاولي وما نحن بمعذبين
 فينتقل للظالمين بينة القسمة ههنا العذاب ايتها الشجرة اخرجي في اصل الجنة طلعتها كما نزلت من الشياطين
 قائمهم لا يكون منها قاتلون فيها البطون فانه محكم قوله ثم ان لهم عليها الشوفا من حميم بينة عذابا على عذاب
 ثم ان مرجعهم لا الى الجحيم انهم القوا الياهم ضالين فثم على اثارهم بهرعون اعيهرون ولقد ارسلنا
 فيهم منذرين بينة الانبياء فانظروكم كيف كان عاقبة المذنبين بينة لهم الهالكه ثم ذكر عز وجل نداء الانبياء فقال
 ولقد نادانا نوح فلنستمع المحبون الى قوله في الاخرين ثم قال علي بن ابراهيم وفي رواية ابي جابر ودع عن ابي جعفر عليه
 السلام في قوله وجعلنا ذرية نوح اهلها من كل زوجين اثنين يقول الحق والنبوة والكتاب والامان في عقبه ليس كل من في الارض
 من ذرية نوح من ولد نوح قال في كتابه اهلها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ومن وما امن
 معه الا قليل فقال ايضا ذرية من جعلنا مع نوح قوله تعالى ومركبنا عليه في الاخرين ابن بابويه قال جعلنا
 محمد بن علي ما جعلوا به محمد بن موسى بن النوح واهلها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ومن وما امن
 ابان عن محمد بن ادرم عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الدلم عن ابي
 ابي عبد الله الصفاق عليه السلام قال عاش نوح بعد نزوله من السفينة خمسين سنة ثم اناه جبرئيل فقال له يا نوح قد انقضت
 واستكملت ايامك فانظر الاسم الاكبر من ث العلم وانا علم النبوة التي مقلت فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا و
 فيها عالم يعرف به طاعتك فيكون نجاه فباين قبض النبي ومبعث النبي الاخر ولم اكن اترك الناس بغيرة حجة وذاع وهذا الى سبيل
 عارف يا مري فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا بهتكم بالسعداء ويكون حجة على الاشقياء قال فادفع نوح عن الاسم الاكبر
 وميراث العلم وانا علم النبوة الى ابنه سام واما حام وبافث لم يكن عندهما علم ينفعان به قال وبشرهم نوح بهوهم وامرهم
 باتباعه وان يفتقروا الوصية كل عام فيظفروا فيها ويكون عيدهم كما امرهم ادم فظفر الجريته من ولد حام وبافث فاستخفى ولد سام
 بما عندهم من العلم وجرت على سام بعد نوح الدولة لحام وبافث وهو قول الله عز وجل وتركنا عليه الاخرين يقول وتركنا على
 نوح دولة الجنابدين وضر الله محمد صلى الله عليه واله بذلك قال ولد لحام السند والهند والحيش ولد لسام العرب والعجم
 عليهم الدولة وكانوا يوارثون الوصية عالم بعد عالم بعث الله عز وجل هودا عليه السلام قوله تعالى وان من شيعته ابراهيم
 علي بن ابراهيم قال حدثني ابو العباس قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن ابي بصير عن ابي
 جعفر عليه السلام قال لهنكم الاسم قلت ما هو جعلت فذلك قال وان من شيعته ابراهيم وقوله فاستخاشه الذي من شيعته
 علي الذي من عدوه فلهنكم الاسم شرح الدين الحق قال روى عن مولا الصفاق انه قال قوله عز وجل وان من شيعته ابراهيم
 من شيعته علي عليه السلام قال ويؤيد هذا النادر ان ابراهيم عليه السلام من شيعته ابراهيم المومنين عليه السلام ما رواه
 الشيخ محمد بن الحسن عن محمد بن وهبان عن ابي جعفر محمد بن علي بن وحيه عن ابياس بن محمد قال حدثني ابي عن الحسن بن علي بن
 ابي عن ابي بصير عن ابي القاسم قال قال جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصفاق عليه السلام من نفسي هذه الامة وان من

شيعته لا يبرهم فقال ان الله سبحانه لما خلق ابراهيم عليه السلام كشف له عن بصره فظفر اى نور الى جنبه لمش فقال الحق ما
 هذا النور فقيل له هذا نور محمد صلى الله عليه واله صفوه من خلقى وداى نور الى جنبه فقال الحق ما هذا النور فقيل له هذا
 نور على نبي طالعنا صريخى وداى الى جنبها ثلثة اوار فقال الحق ما هذا الا نور فقيل له نور فاطمة فطنت مجتبتها من النار
 ونور ولدتها الحسن والحسين فقال الحق وداى ثلثة اوار قد حقوا بهم قبل ابراهيم هؤلاء الاثمة من ولد علي فاطمة فقال ابراهيم
 بمؤ هؤلاء الخمسة الا ما عرفت من السبعة فقيل يا ابراهيم اقم على بن الحسين وابنه محمد وابنه جعفر وابنه موسى وابنه علي وابنه
 محمد وابنه علي وابنه الحسن والحجة القائم ابنه فقال ابراهيم الحق سبك اى اوار انا قد حقوا بهم لا يحصى عدد هم الاثنت قبل يا ابراهيم
 هؤلاء وشيعتهم شيعه اهل المؤمنين على نبيها عليه السلام فقال ابراهيم بما تعرف شيعته فقال بصلوة احد وخمس وخمسين وخمسين
 بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة قبل الركوع والتميم في اليمن فصدف لك قال ابراهيم اللهم اجعلني من شيعه اهل المؤمنين قال فاجبر
 الله في كتابه فقال وان من شيعه لا يبرهم ثم قال ثمرنا الذين ومنا يدل على ان ابراهيم عليه السلام وجميع الانبياء والمرسلين من شيعه
 اهل البيت مما روي عن الصادق عليه السلام انه قال ليس الا الله ورسوله ونحن وشيعتنا والباقي في النار الا اماما ابو محمد العسكري ع
 عليه السلام في نفسه قوله تعالى بل من كنته واخط به خطيئة لا عليه السلام السبعة المحببة هي التي تخرج من جلد بن الله و
 تنزع عن ولايته وتؤمنه من يحبط الله في الشك بالله والكفر بنبيه محمد رسول الله صلى الله عليه واله والكفر بولايته على بن ابي طالب
 عليه السلام كل واحد من سبعة محبته برى محبها عماله فبطلها وتحبها فاذلك عملوا هذه السبعة المحببة اصحاب النار هم فيها
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله ان ولايته على حسن لا تضر معها سيئة من السيئات وان جلت الاما يصيب اهلها من التطهير
 من محن الدنيا وبعض العذاب الاخرة الى ان يجوامنها بشفاعته مواليه اطاهر من دناءة ولايته اصدا على غافلة على سبعة لا تنفع
 معها شئ الا ما ينفعهم لطاغانهم في الدنيا بالنعم والصحة والسعة في الدنيا والاخرة ولا يكون لهم الا دائم العذاب ثم قال ان من جلد لا
 على لا يرى الجنة بعينه ابا الا ان يراه مما يعرف به لو كان بواله لكان ذلك محله وما داه فيه وحسرت وندامات وان من تولى
 عليا وبره من عداوته وسلم لا وليا الله لا يرى لنا بعينه ابا الا ان يراه فقال له ما لو كنت على عهد هذا المكان ذلك ما فذلك ولا
 ما يباشر منها ان كان مفر على نفسه ودن الكفر الا ان ينظف بجهنم كما ينظف قدرة بالحما الحماي ثم ينقل عنها شفاعته مواليه ثم
 قال رسول الله صلى الله عليه واله اتقوا الله معاشا وشيئا لا تحبوا ان تقوتك وان انطقت بكومها قبايح اعمالا كفرنا في دوايح
 قبل قبل يدخلهم احد من محبتك ومحبي علي عليه السلام قال من قد رفسه بجاهه محمد وعلي فاقع المحرمات وظلم المؤمنين والمؤمنات
 وخالفوا رسم له من الشرعيات جاء يوم القيمة قد راخصا يقول له محمد وعلي عليهما السلام يا فلان انت قد رفسنا فطرحنا
 مؤانبات الاخيار ولا لمناقة المحور الحسان ولا ملائكة الله المقربين لا تصل الى ما هناك الا بان يظهر منك ما هناك يعني عليك
 من الذنوب فتدخل الى الطبق الاعلى من نار جهنم فتعذب بعض فويلك ومنهم من تصيبه الشدايد في المحشر بعض فويلك ثم يلقاه الله
 من قضا ومن هنا من يعجزهم الله من مواليه من خيرا وشيعتهم كما يلقط الطير الحب منهم من يكون فويله اقل واخف فطهر منها بالشدا
 والنواب من السلاطين وغيرهم من الاقات في الايدان في الدنيا ليدل في قبر وهو طاهر منهم من يقرب موته وقد بقيت عليه
 نزعوه ويكف عنه فان بقي شئ وقوت عليه يكون له طين واضطراب في يوم موته فقيل من يحضر فليحضر به فكفر عنه فان بقي شئ
 ولما لم يوضع فليفرقون عنه فطهر فان كانت فويله اكثر واعظم منها شدا فطهرها فان كانت اكثر واعظم فطهرها فان كانت
 الطبق الاعلى من جهنم هؤلاء اشد محبتنا عدا با واعظم ذنوبا وليس هؤلاء يسمون محبينا والمواليين ولا بناشنا والمعادين لا عدا
 شيعتنا ان شيعتنا من شايئنا واتبع اثارنا فمدي باعمالنا وقال الامام عليه السلام قال رجل لرسول الله صلى الله عليه واله
 فلان ينظر الى امر جاره وان امكنه موافقه حرام لم يفرع عنه غضب رسول الله صلى الله عليه واله وقال اتوفى به فقال رجل اخر يا
 رسول الله انما من شيعتك من يعتقد مواليك ومواليك على يدك من عداك فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا تفل انه
 من شيعتنا فانه كذب ان شيعتنا من شيعتنا وتبعنا في اعمالنا وليس هذا الذي ذكرته في هذا الرجل من اعمالنا وقيل لا من المؤمنين
 عليه السلام فلان مشر على نفسه بالذنوب الموبقات وهو مع ذلك من شيعتك فقال اهل المؤمنين عليه السلام قد كتبت عليك
 كذبا وكذبان ان كان مشر على نفسه بالذنوب على نفسه محبنا ويغض اعدائنا فهو كذبة واحدة هو من محبينا لا من شيعتنا وان كان يوالي
 اوليائنا ويصادى اعدائنا لا يهت في الذنوب ان كان يهت وليس يهت على نفسه كما ذكرت فهو منك كذبة لا تلبس في الذنوب

منها بشدايد
 من شيعتنا

وان كان في الذنوب لا يوالينا ولا يعادى علامنا فهو منك كذبان وقال رجل لامرأته اذهبي الى فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسئليها عني انا من شيعتك اولست من شيعتك فالتفتا فقالت قولي ان كنت تعلمي اني انا من شيعتك
عما جرت انا من شيعتنا والا فلا قال فرجبت فاجبت فقال يا ويلي من يهلك من الذنوب اعطانا يا فاطمة اذا خالفت الناس فان
ليس من شيعتهم فهو خالفنا ورجعت المرأة فقال لفاطمة عليها السلام ما قال ذو جفا فقال فاطمة ليس هكذا ان شيعتنا
من خبايا اصل الجنة وكل محبينا وموالي اوليائنا ومعادى عدائنا والمسلمين يلقوننا بالبوا من شيعتنا اذا خالفوا وكرمنا
وفواضلنا في سائر المواقف وهو مع ذلك في الجنة بعد ما يطهرون ولكن انما يطهرون من ذنوبهم بالبلاب والرزاق في عرشنا
الفير يا نواع شديدا في الطب الا على من جهم بعدا بها الى ان تستغفروهم بحبنا منها ونغفر لهم الى حضرةنا قال رجل للحسين
عليه السلام اني من شيعتك فقال الحسين عليه السلام يا عبد الله ان كنت لنا في ذمنا وذو جفا فاطمة فقد صدقت
واكنت بخلاف ذلك فلا تزد في ذنوبك بدعواك مرتبة شريفة لست من اهلها لا تغفل انا من شيعتك ولكن قل انا من مواليك
ومحبك ومعالي عدائكم وانني في خبري الى خبر قال رجل للحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام يا بن رسول الله انا من شيعتك
قال ان الله ولا تدعن شيئا يقول لك الله كذبت فخرت في دعواك ان شيعتنا من سلك قلوبهم من كل غش ودغل ولكن قل انا
من مواليك ومحبتك وقال رجل لعلي بن الحسين عليه السلام يا بن رسول الله انا من شيعتك الخاص فقال له يا عبد الله فاذا
انت كما يزعم الخليل عليه السلام اذا قال الله تعالى ان من شيعته لا يزعم انما ربه بقلب سليم فان كان قلبك كقلب فاشي
شيعتنا وان لم يكن قلبك كقلب هو ظاهر الشرح والعلل الا فانك ان عرفت ان يقول لك كاذب فبذلك مبتلي بما لا يعادلك الى
او جدام ليكون كفارة لكذبك هذا قال الباقر عليه السلام لرجل فخر على اخواننا خرف وانا من شيعته محمد صلى الله عليه واله والحمد لله
فقال له الباقر عليه السلام ما فخرت عليه رب الكعبة العتيق منك على الكذب يا عبد الله اما لك معك تنفقه على نفسك احب اليك
ام تنفقه على اخوانك المؤمنين قال بل انفقه على نفسي قال فليس من شيعتنا فانا نحن ما نفوق على المضلين من اخواننا احب اليها
ثم ان تنفوق على انفسنا ولكن قل انا من محبتكم ومن الراجين النجاة بمحبتكم وقيل لصديق عليه السلام ان غار الدهي شهد ابو
عند ابن ابي ليلى حتى الكوفة بشهادة فقال له القاصي ثم باغار في غار فبقينا لا نقبل شهادته لانك واقتضى فقام وقد ارتعدت
فراشه استغفره البكاء فقال له ابن ابي ليلى انت رجل من اهل العلم والحديث ان كان يومك ان يقال لك واقتضى فبسر من الوفر
فانت من اخواننا فقال له من غارنا هذا ما فخرت الله حيث شئت ولكن بكيت عليك وعلى ما بكاني على نفسي فتبنتني الى
وتبر شريفة لست من اهلها زعمت اني واقتضى وحق الله حديثي الصاق عليه السلام ان اول من سمي الراضية السحر الذين لما شاهد
ابن موسى عليه السلام في عصاه امنوا ورضوا به واتبعوه ورفضوا امرهم فروعوا واستسلموا الكل فانزل بهم فقامهم فروعوا الراضية
رفضوا وشره والراضية من رفض كل ما كره الله ثم فعل كما امر به الله تعالى فان في الزمان مثل هذا فاما بكيت على نفسي
ان مطلع الله تعالى على قلبي قد قبلت هذا الاسم الشريف فبما فخرت في غرور وجل يقول غارنا كنت راضيا للاباطيل غاملا بال
الطاغيات كما قال لك فيكون ذلك مقصرا بالذرات ان سامعني موجبا تشديدا العذاب انما فخرت الا ان يتداركني موالى شفاعه
واما بكاني عليك فلعمرك كذبت في شيعتي غير اسمي شفعني الشدة عليك من عذاب الله ان فخرت اشرف الاسماء التي جعلته
من اذ لها كيف تضر بك ذلك على عذابك هذه فقال الصاق عليه السلام لو ان علي غار من الذنوب ما هو اعظم من السموات
والارضين لم يضره هذه الكلمات وانما التوبة حسنة عند ربه عز وجل حتى يجعل خذله منها اعظم من الدنيا الف مرة قال
وقيل لوسني جعفر عليه السلام من ابر رجل في السوق وهو ينادي انا من شيعته محمد الخالص وهو ينادي على شاب يبيعها على
بنيد فقال موسى عليه السلام ما حمل ولا صانع امره فمد نفسه اندر دنا مثل هذا كن قال انا مثل سلمان وابي ذر و
المقداد وعمار وهو مع ذلك يباخر في بيعه بدل من عيوبه ليسوع على مشيئة ويشترى الشيء بثمن فيزيد الفريضة فوجبه ثم اذا
غاب لم يشرع قال لا بد الا لا بد ان يكون هذا كسلان وابي ذر والمقداد وعمار خاش الله ان يكون هذا
ولكن لا يمنع ان يقول انا من محبي محمد وال محمد ومن موالى اوليائهم ومعادى عدائهم قال ولما حمل الى علي بن موسى عليه السلام
السلام في ليلة القعدة خلع عليه فخره فقال ان قوما بالباب يسكنون عليك يقولون نحن من شيعته على عليه السلام فقال انا مشي
فاصرهم فصرهم الى ان جاوا هكذا يقولون ويصرهم شهرهم ثم البوا من الوصول وقالوا لهما جيل لولا ان شيعته ايسر على

لنور فادع الملك برود على يدى فانه ان فعل له اعد فقال له ابراهيم السالك لك على انك ان عدت الى ان اسأله فقال له الملك نعم
 فقال ابراهيم صلى الله عليه وسلم ان كان صادقا فادع عليه يدك فوجبت اليه يداه فلما رأى ذلك الملك من الغيرة ما رأى رأى الامة
 في يده عظم ابراهيم صلى الله عليه وسلم وهابه واكرمه واقفاه وقال له قد امت من ان اعرض لها او لشيء مما معك فانطلق حيث شئت وكثر
 في لك حاجة فقال ابراهيم صلى الله عليه وسلم ما هي قال له احب ان تاذن لي ان اخذ منها قبضة ضدى جبله عاقلة تكون له خادمة
 قال فاذن له ابراهيم فلما ذهبها فوجدها السارده وهي خارجة من ارضه فاعطى له قبضة من ارضه فقال له ابراهيم صلى الله عليه وسلم ما معك خارج
 الملك معه من قبضة ابراهيم اعطاه ما لا يبرهن صلى الله عليه وسلم له فادعى الله تبارك وتعالى الى ابراهيم ان قف فلا تمس قدم
 الحجاب والمسلط ونهى هو خلفك ولكن اجعله امامك وامس خلفه وضطره فبشره مسلط ولا بد من امر في الارض مرة او فاجرة فقف
 ابراهيم صلى الله عليه وسلم وقال للملك امض فان الحى وحى الى الساعة ان اعطتك واماناً وان اقدمك امامى وامس خلفك اجلا لالك
 فقال الملك وحى اليك هذا فقال له ابراهيم نعم فقال الملك شهد ان الملك لوفى حليم كريم وانك ترعيتني في ذلك قال ودع الملك
 وسار ابراهيم صلى الله عليه وسلم حتى نزل باعلى الشامات وخلف لوطا عليه لتلا في ادى الشامات ثم ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم
 ابطى عليه ولدا قال السارده لو شئت لبعثني فاجر لعل الله ان يزدنا منها ولدا فيكون لنا خلفا فاتباع ابراهيم صلى الله عليه وسلم فاجرى
 من تارة فوجه عليها فولدت اسمعيل عليه السلام الطبري في الاحتجاج عن اهل المؤمنين عليه السلام في حديث له في سوانح
 عن ايات من القرآن قال له عليه السلام كتاب الله عز وجل يكون ثابته على غير تنزله ولا يشبهه تاويل الكلام البشر لا فعل البشر
 وسانبتك تكفى به انشاء الله تعالى وهو مكاتبه الله عز وجل عن ابراهيم حيث قال في اهل البيت فبشرناه الى دبره توجله اليه
 عباة واجتهاده الا ترى ان تاويله غير تنزله قوله تعالى وت هب لي من الصالحين فبشرناه بعلم حليم فلما
 بلغ معه السعي قال يا بئني في ارضي في المساء اتي اذ بك فاقظونا فأتى الى قوله وظالم لي فيه
 صبيح محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد والحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر جهم عن احمد
 بن محمد بن نصر عن ابان بن عثمان عن ابي بصير انه سمع ابا جعفر ابا عبد الله عليه السلام يقول ان انما كان اليوم التروية قال
 جبرئيل لبراهيم عليه السلام ترويه من الماء فتمت التروية ثم انى متى فابته بها ثم غدا به الى عرفات فصرخ بعبادته بقوة ودون
 فبنى مسجدا باحجار بيض وكان يعرفها ابراهيم حتى اذ دخل في هذا المسجد الذي بهجرة حيث يصلى الامام يوم عرفه فضلى بها
 الظاهر والعصر ثم غدا به وفي فصحته ثم عد به الى عرفات فقال هذه عرفات فاعرف بها مناسكك واعرف بدينك فسمي عرفات ثم قام
 الى المزدلفة لانه اذ دخلها ثم اقام على المشعر الحرام فامراه الله ان يذبح ابنه وقد رأى فيه شمائله وخلقه وانما كان اليه فلما حج
 افاض المشعر الى منى فقال لاه فودك لبيت انت واحتبس الغلام فقال يا بئني هات الحمار والسكين حتى اقربا القران فقال ابان
 فقلت لا يصبرها اراو بالحمار والسكين قال اراو ان يذبح ثم يحمله فيجهره ويدفنه قال فجاء الغلام بالحمار والسكين فقال ابراهيم
 القران فقال ربك يعلم ان هو يا بئني انت والله هو ان الله قد امرني بدينك فاقظونا فأتى الى ايات فعل ما توهمه مسجد في الله
 من الصابرين قال فلما غمر على الذبح قال يا بئني اذبحي وشد وثاقى قال يا بئني الوفاق مع الذبح والله لا اجمعها عليك اليوم
 ابو جعفر عليه السلام فطرح له فرطان الحمار ثم اضمعه عليه اخذ المذبة فوضعهما على خلفه قال فاقبل شيخ فقال ما تريد من هذا الغلام
 قال اريد ان اذبح فقال سبحان الله غلام لم يصب الله طرفة عين مذبحه قال نعم ان الله قد امرني بدينك فاقظونا فأتى الى ايات فعل ما توهمه مسجد في الله
 وانما امره بهذا الشيطان في منامك قال وبك الكلام الذي سمعت هو الذي بلغ في فأتى الى ايات فعل ما توهمه مسجد في الله
 الشيخ يا ابراهيم انك امام يقبدي ملك ان فبخت ولدك فبخت الناس اولادهم فبختا في ان بكلمة قال ابو بصير فسمعت ابا جعفر
 يقول فاضحه عند الحجر الوسطى ثم اخذ المذبة ووضعهما على خلفه ثم رفع راسه الى السماء ثم اتى عليه فقلها جبرئيل عن حلقه ونظر
 ابراهيم فاذا هي مقلوبة فقلها ابراهيم على حدها وقلها جبرئيل على قفاها ففعل ذلك مرارا ثم نودي من مبسو مسجدا خفف قلبه مدق
 الرؤيا واجتر الغلام من تحت ذنبا وجبرئيل الكلب من قلبه فوضعه تحت ذنبا وخرج الشيخ الحديث حتى لحق بالهجوم من نظرت الى البيت
 والبيت في وسط الوادي فقال ما شيخ وابته منى ففقت شيئا ابراهيم قالت ذاك يعلى قال فما وصفها به ومعدت نعتها قال ذلك
 اني قال فاني وابته فبضعة اخذ المذبة ليد بخره قالت كلاما رايت ابراهيم الاربع الناس وكيف است يذبح ابنه قال فبنا لهما ولدا
 وولدت ابنة لقد رايت اخذ المذبة ليد بخره قالت لير قال نعم ان دبر امر ابنته بخره قالت فحق له ان يطبع دبره قال فلما قصت

فسمي المذبة
 ٣

وقت ان يكون قد نزل في انبائها شي فكافي انظر اليها مسرعة في الوادي اضعه يدفا على ظهرها وهي تقول ربك انواخذني بما علمت يا م
 اسفل قال فلما جئت سارة فاخبرتها بما قامت الي انبائها انظروا فان اثار السكين حذب وشافي حلقه ففرحت اشتكت كان بدو
 الكهكس فبرو ذكر ابا عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا دان هذا الموضع الذي علمت ان رسول الله صلى الله عليه
 واله عند الجحرة الوسطى فلم يزل مضربهم بنوا ثورونه كابر عن كابر حتى كان اخر من ارتمى منه على نحر الحسين عليه السلام في شي كان بين
 بني هاشم وبني مته فارتحل فصر بالمرين عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد والحن بن محبوب عن العلامة بن ودين
 عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام ما بن اذا ابراهيم ان يذبح ابنه قال على الجحرة الوسطى سالت عن كبريهم ما كان
 لونه وبن نزل فقال كان ملح وكان اوقن ونزل من السماء على الجبل الا من من مسجد مني كان شي في سواد وياكل في سواد ونظر
 وبهم يقول في سواد على نزل ابراهيم قال حدثني ابي عن فضالة بن ابي عن مغيرة بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان ابراهيم
 اناه جبرئيل عند ذوال الشمس من يوم التروية فقال يا ابراهيم ادنو من الماء لك ولا هلك وله يكن بين مكة وعرفة فقامت
 الزقية لذلك فذهب به حتى انتهى به الى منى فغسل في الظه والعصر والعشاء ثلثين والفجر اذ ابرغشت الشمس خرج الى عرفات فزال
 وهي بطن عرفة فلما زالت الشمس خرج واغسل مضى الظه والعصر باذان واحد واقامت بين وصلى في موضع المسجد الذي
 بعرفات وقد كانت اجار بعض فادخلت في المسجد الذي فيه ثم مضى به الى الموقف فقال يا ابراهيم اعترف بدينك واعترف مناسكك
 فذلك سميت عرفه واقام به حتى غربت الشمس ثم افاض به فقال يا ابراهيم اذلف الى المشعر الحرام فسميت المزدلفة واني المشعر
 الحرام مضى به المغرب والعشاء الاخرة باذان واحد واقامت بين ثم بات بها حتى اذا صلي بها صلوة الصبح اراه الموقف ثم افاض
 الى منى فامر فرمى جرة العقبة وعند ما ظهر له ابلهس لعنه الله ثم امر بالذبح وان ابراهيم عليه السلام حين افاض من عرفات بات
 على المشعر الحرام وهو موضع فرأى في النوم ان يذبح ابنه اسحق وقد كان يحج بوالدته سارة واهله فلما انتهى الى منى رمى جرة العقبة هو
 واهله ومرة سارة الى البيت واحبس في الغلام فانطلق به الى موضع الجحرة الوسطى فاستشار ابنه كما حكى الله يا بني اذ في المنى
 اني اذبحك فانظروا ما اذرتي فقال السلام كما ذكر الله عنه يا ابا فلما قاموا من سجدة انشأ الله من الصابرين وسلم الامانة
 اقبل شيخ فقال يا ابراهيم ما تريد من هذا الغلام قال اريد ان اذبحه فقال سبحان الله تدبج غلاما له بعض الله طرفة عين فقال
 ابراهيم ان الله يامرني بذلك فقال ذك بك بنهاك عن ذلك وانما امرت بذلك الشيطان فقال له ابراهيم وياك ان الذي يلجني
 هذا الموضع هو الذي امرت به والكلام الذي وقع في ذبي فقال لا والله ما امرت بهذا الشيطان فقال ابراهيم والله لا
 اكلمك ثم عمر على الذبح فقال يا ابراهيم انك ما تريد بي بك وانك ان ذبحت ولدك ذبح الناس ولا هم فلم يكلمه وابل على
 الغلام واستشاره في الذبح فلما اسلما جميعا لامر الله قال الغلام يا ابياء خذني معي وشد وثاقي فقال ابراهيم يا بني لو تاق مع
 الذبح لا والله لا اجمعها عليك اليوم فرمى بقرطان الحمار ثم اضمعه على خد المذبة ووضعها على حلقه ورفع راسه الى السماء ثم انحنى عليه
 المذبة وقلت جبرئيل اذبح على قدام ابراهيم الكرش من قبل ثيبر انا والغلام من تحت وضع الكرش مكان الغلام ونودي من ملبه
 مسجد الخيف ان ابراهيم قد صدق الوفا انا كذلك نخبري الحن بن ان هذا هو البلاء المبين قال ولحق ابلهس يا ام الغلام حين نظر
 في المكعب في وسط الوادي بمجاء البيت فقال لها ما شئ دايت قال ان ذلك يعلى قال فوصف ابنه معك في لك ابي فقال
 لقد رايته اصبه اخذ المذبة ليدبحه فقالت كذبت ان ابراهيم ارحم الناس كيف يذبح ابنه قال فوري السماء والارض وبهذا
 البيت لقد رايته اصبه واخذ المذبة ليدبحه فقالت له قال نعم ان رايته بذلك قالت فقول ان نطعم ربه فوقع في نفسها انه
 قد امره انبائها فامضت فناسكها اسرعت في الوادي اجته الى منى هي واضعة يدها على راسها تقول يا ربك انواخذني بما
 علمت يا م اسفل فلما كان اذان هذا الموضع قال رسول الله صلى الله عليه واله بن محمد مني نزل من السماء
 وكان ياكل في سواد ويمشي في وادي فقلت ما كان لونه قال كان ملح اعني وقال على نزل ابراهيم حدثني ابي عن صفوان بن يحيى
 حماد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن شاذان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن صاحب الذبح فقال اسفل وقال وروي
 عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال انا ابن الذي بين يدي اسفل عبد الله بن عبد المطلب فحدثنا الخبر عن الخاص في الذبح
 واختلفا في اسحق واسفل قد روت العامة خبر من خلفين فحاسبه عبد الله بن اسحق فناداه الله عز وجل قد صدق الوفا الابن انما هو
 ابراهيم على نحر ابنه وسلم الامر لله تعالى قال عز وجل اني جاعلك للناس اماما قال ابراهيم ومن ذريتي قال لا نبأ لعهد العالمين

اى لا يكون بجهنك امام ظالم انما بونه قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا عبد الله بن محمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انما كان اكبر اسمعيل واسحق وانما كان الذبيح فقال اسمعيل
 كان اكبر من اسحق بخمس سنين وكان الذبيح اسمعيل وكان مكة منزلا اسمعيل انما اذا ابراهيم ان يذبح اسمعيل اياها المونس عني
 قال وكان بين شادة الله ابراهيم باسمعيل بين شادة واسحق خمس سنين انما سمع لقول ابراهيم حيث يقول ربه لي من الصالحين
 انما سال الله عز وجل ان يزرع غلاما من الصالحين وقال في سورة الصافات عيسى عليه السلام علمهم بعون اسمعيل من خارج قال حدثنا
 اسمعيل بكبر عظم فقال ابو عبد الله عليه السلام وبشرناه باسمحق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق يعني بذلك
 اسمعيل قبل الشاة باسمحق فمن دعي ان اسحق اكبر من اسمعيل ان الذبيح اسحق فقد كذبنا انزل الله عز وجل في القرآن ونسبنا
 عنه قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبيد بن النشا بورى العطار بن بشير بورى شعيبا سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة قال حدثنا
 محمد بن علي بن فضال النشا بورى عن الفضل بن شاذان قال سمعنا الرضا عليه السلام يقول لما امر الله تعالى ابراهيم عليه السلام ان يذبح
 مكان ابنه اسمعيل الكبر الذي انزل عليه حتى ابراهيم ان يكون قد ذبح ابنه اسمعيل به وان لم يؤمر به الكبر مكانه لوجع الى
 قلبه ما يوجع الى قلب الوالد الذي يذبح ولده به فليست بذلك ورفع درجاته على التواب على المصائب فوحى الله عز وجل اليه يا
 ابراهيم نوح عني انك فقال يا ربنا ملكت خلقا احب الي من جيتك محمد صلى الله عليه واله وسلم فوحى الله عز وجل اليه يا ابراهيم
 فهو احب اليك ونفسك فقال بل هو احب الي من نفسي قال فوله احب اليك وولدك قال بل وولدك قال فذبح وولدك ظلمنا على
 انك اعذمت اوجع لقلبك اذ ذبح وولدك بيدك في ظماعتى قال يا رب بل في يدي اعذمت اوجع لقلبي قال يا ابراهيم ان طائفة
 نزع انما من امة محمد صلى الله عليه واله مستقبل المحسن ابنه من بعده ظلمنا وعلفنا ناكما يذبح الكبر فليست وجوب بذلك غضبي في
 النسخة سخطي فخرج ابراهيم عليه السلام لذلك وتوجع قلبه اقبل بكى فوحى الله عز وجل اليه يا ابراهيم قد فدت جوعك على ابنك
 لو في يدي بيدك يجرعك على المحسن عليه السلام وقته واجبت لك ورفع درجاتك على التواب على المصائب ذلك قول الله عز وجل و
 قد بناء يذبح عظيم وعنه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال اخبرنا احمد بن محمد بن اسمعيل الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن
 فضال عن ابيه قال سالنا بالبحر عن موسى الرضا عليه السلام عن منعه قول النبي صلى الله عليه واله وسلم انما ابن الذبيحين قال
 يعني اسمعيل ابراهيم الخليل عليه السلام وعبد الله بن عبد المطلب ما اسمعيل فهو الغلام المحليم الذي بشر الله تعالى به ابراهيم فلما
 بلغ معه السعي قال وهو لما عمل مثل عمله قال يا بني اني ارى في المنام اني اذ بك فاقطعوا ما ذا ترى قال يا ابي فاعل ما تؤمر ولا يقل لربنا اب
 اقبل ما اذيت سخية الشاء الله من الصابرين فلما غرم على بجهنم فذاه الله تعالى يذبح عظيم بكبري ناكل في سواد وشرف في سواد ونظرف
 سواد برك وبكر في سواد وكان يرتفع قبل لك في باضي الجنة اربعين عاما وما خرج من رحم انثى وانما قال الله عز وجل كن فكان
 ليقدر اسمعيل فكلما يذبح يعني فهو قد تبه لا اسمعيل الى يوم القيمة فهذا احد الذبيحين واقما الاخر فان عبد المطلب كان يعلق
 بمعلقة باب الكعبة وبعث الله عز وجل ان يذبح واحد منهم حتى اجاب الله دعوته فلما بلغوا عشرة
 قال قد وفي الله تعالى فلا وفين لله عز وجل فادخل ولد الكعبة اسمهم بينهم فخرج سهم عبد الله ابي رسول الله صلى الله عليه
 واله وكان احب اليك اليهم اباها ثانيا فخرج سهم عبد الله فاحذو وحسبهم عن علي بن جعفر فاجتمع فميرش ومنعه من ذلك واجتمع
 ثناء عبد المطلب بكين وصحن فطالت له ابنت غانكة يا ابا اعذر فيها بينك وبين الله عز وجل في قتل ابنك قال كيف عذرنا يا بنه
 فانك مبارك قال عا الى تلك التوائم التي لك في الحرم فاحسب بالفضل على ابنك وعلى اهل واعط ربك حتى يرضى فبعث عبد
 المطلب الى ابله فاحضها وعزل منها عشرة وبات بها فخرج سهم عبد الله فما زال يذبح عشرة حتى بلغت مائة فخرج سهم
 على ابل ففكر في امره فخرجت لها جارية فقال عبد المطلب حتى ضربت اقلادك ثلث مرات فخرج سهم ثلثا كل ذلك فخرج سهم
 على ابل فلما كان في الثالث اجبر له الزبير وابوطالب اخوانهما من تحت رجله فملوه وقد ابلغ جلد هذه الذي كان على الارض و
 املوا به فغروه ويملونوه ويخونونه لربهم اسمعيل المطلبان فخر ابل بالجزيرة ولا يمنع احد منها وكانت مائة وكانت لعبد المطلب
 من الستين ابراما الله عز وجل في الاسلام حرم ثناء الاباء ومن المنة في القتل مائة من ابل وان بطون بالبيت سبعة اشواط ووجد
 كثيرا فخرج منه الحسن وسمي في ممره من حفرة سقاية الحاج ولولا ان عبد المطلب كان حجة وان غره على ذبيح ابنه عبد الله تشبها
 بعمر ابراهيم عليه السلام على ذبيح ابنه اسمعيل عليه السلام لما افتر النبي صلى الله عليه واله بالانساب اليها لاجل انها النبا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المسكنة وهما
وهما المسكنة
وكبرها وكتب
المسكنة

بما مشركوا فغضبوا الى عبادة الله وخلع الانداد والاصنام وادعوا كوثها فادعوا الى الله واني رسول الله فاجيبوا فماتوا
 بها العرب يدينونكم بها اليوم وتكونوا ملوكا في الجنة فاستهزئوا منه وصكروا وقالوا نحن بهذه عنده الله فادعوا بالسنة فقال له
 ابوطالب بن اخ ما هذا قال يا عم هذا بن الله الذي رقتاه لملكته وانبيائه وروى بن ابراهيم والانباء من بعده بعثني الله
 رسولا الى الناس فقال يا بن اخ ان قولك لا يفي بولون هذا منك فاكف عنهم فقال لا اضل فان الله قد امره بالدعاء فكف عنه
 ابوطالب قبل رسول الله عليه السلام في الدعاء وكل من يدعوهم ويخبرهم فكان من مع من خبر ما به مع من اهل الكبر
 يملكون فلما دانت قريش من يدخل في الاسلام خرجوا من ذلك وشوا الى ابوطالب قالوا اكف عنا ابن اخيك فانه قد سبه
 اهل منا واهلنا وافسد شيا بنا وفوق جماعتنا فدعاه ابوطالب فقال يا بن اخ ان القوم قد اتوا بنبأ لوني ان تكف عن الخيم
 قال يا عم لا استطيع ان خالف امر في كان يدعوهم ويخبرهم المذاب فجمعت قريش اليه فقالوا له اني يا محمد قال لي شهادة
 ان لا اله الا الله وخلع الانداد كلها قالوا ندع ثلثا منه وسبني الهنا ونعبد الهنا واحدا فحكى الله سبحانه قوله وعجبوا ان جاءهم
 منذر منهم فقال الكافرون هذا ساحر كذاب جعل الهنا واحدا ان هذا الشئ عجاب الى قوله بل ما بين قوا عذاب ثم قال
 وعن ابن ابي عمير بن عمار قال لما كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة من قريش فقالوا له يا محمد انك قد ادعيت
 عظمنا لم يدع احد من اهل بيتك وانا انما احببنا الله او بتنا علينا انك تخرج رسول وان لم تفعل علينا انك
 ساحر كذاب فقال لهم دعائنا لوني قالوا ندعوا هذه الشجرة حتى تقطع بعزقها وتقتل بين يديك فقال لهم عليه السلام ان الله
 على كل شئ قدير فان فعلت ذلك بكم تؤمنون وتشهدون بالحق والواثق فاني سادكم ما تطلبون انكم لا تقرون الى خبر ان منكم من هو
 في قلب من يخرى لا حارب ثم قال انها الشجرة ان كنت تؤمنين بالله واليوم الآخر وتقبلين اني رسول الله فاقبلني بعزقك خشية
 بين يدي الذي بعثه بالحق لا تقبلني بعزقها وخائفتك في ادعيتك وشكك في صدقك وقصفتك عن حقك فقتل بين يدي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعة والفت بعضها الاعلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعض اعضاها على منكبي كنت عن يمينه صلى الله
 عليه وآله فلما نظر القوم الى ذلك قالوا علوا واستكبرا وافتروا فلما نك نصفها فامر بذلك فقبل اليه نصفها باعجا قبالا واشد
 فكانت له بركة رسول الله فقالوا كفروا وعتوا فهذا الضف يرجع الى نصفه فامر عليه السلام فوجع فقلت نالا اله الا الله اني
 اول مؤمن بك يا رسول الله واول من امن بان الشجرة فعلت ما فعلت امر الله تصديق النبوة واجلا لكلمتك فقال القوم بئس
 كذاب عجب السحر خفيف فيه وهذا بطلان فقامت قريش على ما هم في قوله وذكروا فلكنا من قبلهم من قرن فنادوا
 ولا حين مناص الى ليس رقت مفر قال قوله وعجبوا ان جاءهم منذر منهم قال قال فقلت بكم لما اظهر رسول الله صلى الله
 عليه وآله الحق بكم اجمعتم قريش الى ابوطالب فقالوا يا ابنا ابنا لبي ان اخيك قد سبه اهل منا وسبب اهنا وافسد شيا بنا
 وفوق جماعتنا فان كان الذي يجهل على لك الهك هلنا له ما لا يكون اغنى رجلا في قريش وملكه عليه اما خبر ابوطالب رسول الله
 صلى الله عليه وآله بذلك فقال لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي ما اردت ان يكون يخطون كلمة يكره بها امر في يد
 لهم بها اليوم ويكونوا ملوكا في الآخرة فقال لهم ابوطالب لك فقالوا نعم وعشر كلمات فقال لهم رسول الله تشهدون ان لا اله الا
 الله واني رسول الله فقالوا ندع ثلثا منه وسبني الهنا ونعبد الهنا واحدا فانزل الله بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال
 الكافرون هذا ساحر كذاب جعل الهنا واحدا الى قوله الا اخلاقنا على تخلص ما انزل عليه لذكر من بيننا بل هم في شك من
 ذكرى الى قوله من الاخراب يعني الذين يخرجون يوم القيامة ثم ذكر هلاك الامم لما سبه وقد ذكرنا خبرهم في سورة هود وغيرها
 قال قوله وما ينظرون الا لصيحة واحدة ما لها من قوا في لا يفتقون العذاب وقالوا وادبنا عجل
 لنا قطننا قبل يوم الحساب اي نصيبنا وصكنا العذاب في نعمة وصلنا من العذاب بن يا بوبه عن ابي قال حدثنا
 عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابراهيم بن مهزيب عن معوية بن سعد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
 الله عز وجل قالوا وادبنا عجلنا قطننا قبل يوم الحساب قال نصيبهم من العذاب على جزائهم ثم خاطب الله نبيه فقال اصبر
 على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الابدالية اوتى عا بن يا بوبه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عبد الله بن داود
 رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرقي قال حدثنا الحسن بن حسن قال حدثنا بكر بن ابي
 عبد الله البرقي عن عبد الله بن محمد عن ابي بوبه الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله واذكر عبدنا داود

الى اخر الآية

ذالابد قال النبي كلام الرب لقوم النعمة فلا الابه وشيا الحديث زيادة في قوله تعالى قال يا ايليا من عندك ان تجد لاهل بيتك
 على نبيهم قوله ايا تنظر الى الجبال فعند السجى باليسرى الا شرا في بعضنا طلعت الشمس والطير في شجرة كل له
 آيات وشدة فاما ملكه والبناء الحكمة وفصل الخطاب ابن ابوبه قال حدثنا احمد بن زباد بن جعفر الهادي رحمه
 الله عنه قال حدثنا احمد بن زباد بن جعفر الهادي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي الحسن الطوسي
 قال كان الرضا عليه السلام يكل الناس بلغاتهم وكان الله اضع الناس اعلمهم بكل لغة فقلت له يوما يا بن رسول الله اني اعجب
 معرفتك هذه اللغات على اختلافها فقال يا ابن الصلت ما حجة الله على خلقه وما كان الله ليخون حجة على قومه وما كان يعرف لغاتهم اما
 بلنك فانا قال امير المؤمنين عليه السلام ولدتنا فضل الخطاب في فضل الخطاب لا معرفة اللغات على بن ابراهيم في قوله وهل
 انتك نبوا الخصم اذ كسروا الحراب الى قوله اذ دخلوا اداود فقير ع منهم ثم الى قوله وحزرا كيعا وانا ب
 ثم قال علي بن ابراهيم حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن مشاعر عن الصادق عليه السلام قال اني اريد ان احب الله خليفته في الارض وانزل
 عليه الزبور وحي الله الى الجبال والطير ان يحسن معي وكان سببه انه اذا صلى بين يديه اسر شيا فموزع بعد ما يفرغ من الصلوة فيجهر الله و
 يستجده بكبر ومجمل ثم يمدح الانبياء ويبدأ بنبأ ويذكر من فضله ثم افعالهم وشكرهم وعبادتهم لله سبحانه لو اصبر على ذلك ولا
 يذكو داود عليه السلام فتاكد داود به فقال يا رب قد انعمت علي لا نبيا بما استنيت عليهم ولو نشئ على فاحي الله عز وجل البه هو
 عتبا ابلههم فصر واذا ما اشبه عليهم بذلك فقال يا داود تخذ ان السلام على العافية اني ابلت هؤلاء ولم اعلمهم وانا ابلت
 واعلم ان بلاني في سنة كذا وكذا وشهر كذا وكذا ويوم كذا وكذا وكان داود يفرغ نفسه لعبادته وما يتصدق بمحاربة ويوما
 بعد لبي ابراهيم فيهم بينهم فلما كان في اليوم الذي عد عز وجل استند من عتبة فخلف في محاربة وجعل الناس عن نفسه وقومهم
 بضل في اذ بطاثر قد وقع بين يديه جناحاه من زير كذا خضر فجاءه من باقوت امره فلهست منقاره من اوله وز برجل فاجبه
 جدا ونسي ما كان فيه فقام لباخذ فطارد الطائر فوقع على حائط بين داود وبين اوريا بن حنان وكان داود قد بعث اوريا
 بعث فبعد داود عليه السلام الحائط لباخذ الطائر واذا امرأة اوريا عاتلة تعنسل فلما رأت ظل داود فثرت شعرها وغطت
 به بدنهما فظن انها داود وامتن بها ورجع الى محاربة ونسي ما كان فيه كتب الى صاحبه فذلك البعث لما ان تصير في موضع كبت
 وتوضع بينهم وبين عدوهم وكان التابوت في بني اسرائيل كما قال الله عز وجل فيه سكنة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى
 من تحت الملائكة وقد كان رفع بعد موسى الى السماء لما علمت بنو اسرائيل المعاجزة فلما غلبهم جالوت وسالوا النبي انبعث
 اليهم ملكا يقال في سبيل الله بعث اليهم طالوت انزل عليهم التابوت اذا وضع بين بني اسرائيل وبين اعدائهم ورجع
 التابوت فشان كفرك قتل ولا يرجع احد عنه الا وبقتل فكتب اود الى صاحبه لذي بعثه ان يضع التابوت بينك وبين
 عدوك وقدم اوريا بن حنان بين يدي التابوت ففداه فقتل اوريا ودخل عليه الملكان ولم يكن تروج امرأة اوريا وكانت في عدا
 وداود في محاربة يوم عتباته فدخل عليه الملكان من سقف البيت فدا بين يديه ففرج داود منهما فقال لا تخف خضما بغيضنا
 على بعضنا فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ولداود ح شع وسعون امرأة ما بين يهرة الى جارية فقال احدهما
 لداود ان هذا اخي له شع وسعون فخذ ولي فخذ واحدة فقال كلفنيها وعرة في الخطاب اى ظلمني وقرعني فقال ياود كما حكو
 الله لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه الى قوله وحزرا كيعا وانا ب قال فضحك المستعد عليه من الملائكة وقال حكم الرجل على نفسه فلما
 داود فضحك فله عسكت لقد هنت ان اهتم قال فخرج انا قال المستعد عليه لو علم داود لكان حق مجسم فيه مني فهم داود الامر
 ذكر الخطبة فبقي اربعين يوما سادسا بعد اسبوعيه ونهاره ولا يقوم الا وقت الصلوة حتى انخرق جبينه وسال الدم من عينيه فلما كان
 بعد اربعين يوما نودي يا داود مالك جايع انت فتشبعك وظلمان فتشبعك وعزبان فتكوك ام خائف فتؤمنك فقال لى
 ربي كيف لا اخاف قد علمت ما علمت انك الحكم العدل الذي لا يجوز لك ظلم قال فواخي الله اليه تب يا داود فقال اى ربي الى الجبال
 قال الى الجبال فادبا حجة بعث اليك واستل ان يغفر لك فان غفر لك غفرت لك قال يا رب ان لم يغفر قال استوصيك منه
 قال فخرج داود عليه السلام بمشي على قدميه ويقوم الزبور وكان اذا قرأ الزبور لا يبقى حجر ولا شجر ولا جبل الا طاروا ولا سبع الا جاز
 حتى انتهى الى جبل فاذا عليه نبي غابله فقال له من قبل فلما سمع دوى الجبال واصوات السباع علم انه داود عليه السلام فقال هذا
 النجى الناطق فقال له داود يا حبيب انا ذلت ان اصعد اليك قال لا فانك مذنبي في داود فادعي الله عز وجل الى حبيب لا يغفر داود

يعني زلوا
المحارب

يا رب ابلني
حتى اصير
فقال

وكان التابوت

فقال اوريا

بخطبه وسليمان العاقبة فنزل عز وجل واخذ بلدا وداود فاصعد اليه فقال له داود يا عز وجل هل هي خطبة قط قال لا قال فهل تلك
 العجيب انك فيه من عبادة الله عز وجل قال لا قال فهل ركنك الى الدنيا فاجبت ان تأخذ شئوا منها من لذاتها قال بل وبعاء عز
 في ذلك بقلبه قال فما صنع قال ادخل هذا الشعب عسيرة يا فيه قال فدخل داود الشعب فابسر من حده عليه حجة بالية عظيمة
 واذا الروح من حده وفيه مكنون ففراه داود عليه السلام فاذنبا انا اوربا بن مسلم ملكك الف سنة ونبئت الف مدينه ولفظ
 الف خاوية وكان اخر ما من ان صار الرب فرشه والحجارة وشاد والحبات والديان جبريت من راني فلا يغتر بالذنب او مضى داود حتى الى
 قبر داود فناداه فلم يجبه ثم ناداه ثانيا فلم يجبه ثم ناداه ثالثا فقال اوربا مالك يا نبى الله قد شغلني عن سروري وقوة عيني فقال
 داود يا اوربا اغفر لي وهب لي خطبتي فاحس الله يا داود بين له ما كان منك فناداه داود فاجابه في الثالثة فقال يا اوربا فعلت
 كذا وكذا وكنت وكنت فقال اوربا افعل الانبياء مثل هذا فقال لا فناداه فلم يجبه فوقع داود على الارض يا كيا فاحس الله الى صاحب
 الف من نكته فغضب عنه فكشف عنه فقال اوربا لمن هذا فقال ابن غفر داود خطبته فقال يا رب قد وهبت له خطبته فوجع داود الى
 اسرايل وكان اذا صلى ذروه يمد الله ويثني عليه على الانبياء عليهم السلام كما تقدم ثم يقول من فضل فجاء الله داود قبل الخطبة فكسبه
 فاعظم داود فاوحى الله عز وجل يا داود قد وهبت لك خطبتك والوقت عارفك بنى اسرايل فقال وكيف انت المحكم العدل الله
 لا يجوز قال لا انه لم يجلو في النكوة قال وتزوج داود بعد ذلك بامرأة اوربا فولدت له سلما عليه السلام ثم قال عز وجل
 له ذلك وان لم عندنا لولني وحسن ما بينكم قال على تباركهم وفي رواية اخرى تجارود عن ابي جعفر عليه السلام قوله وخلقنا وادنا
 فتناء اى علم وانا بى تاج ذكوان داود كسب اوصاحبه ان لا تقدم اوربا بين يدي لتابوت ووجه فلما رجع اوربا الى اهله
 مكث ثمانية ايام ثم ما بين يدي بوبه قال حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن هشام المكنى على بن عبد الله الوزارى قال
 حدثنا على بن ابي ربه بن هاشم قال حدثنا القاسم بن محمد البرمكي قال حدثنا ابو الصلت الهروي قال لما جمع المأمون لعلى بن موسى الرضا
 عليه السلام المقاتل من اصل الاسلام والديانات من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين وشاير اهل المقالات فلم يبق احدا الا قد ازمه
 حجة كانت القم حقا فامر على بن محمد بن الجهم فقال له يا بن رسول الله نقول بضم لا نبيا قال نعم الى ان قال نعم الى ان قال فاقبل
 في قول الله تعالى في داود فظننا داود انما نشاء فقال له فاقبل من قبلكم فيه فقال على بن محمد الجهم يقولون ان داود كان
 يصلي في محرابه تصور اليه يلبس على صورة طير احمر ما يكون من الطيور فقطع داود صلواته وقام ليثا خذا الطير فخرج الطير
 الدابة في ثوره فطار الطير الى السطح فضعف طلبه فسقط الطير في دار اوربا بن حبان فاطلع داود في اثر الطير فاذا بالامر
 اوربا به نسل فلما نظر اليها هوها وقد كان اخرج اوربا في بعض غزواته فكتب الى صاحبه ان قد مر اوربا اما ما لتابوت فقد
 فظفر اوربا بالمشركين فضعف ذلك على داود فكتب اليه ثانيا ان قد مر اما ما لتابوت فقد فظفر اوربا وجه الله وتزوج داود
 بامرته قال قصير لرضا عليه السلام بده على جهته وقال انا الله وانا اليه راجعون لقد نبئت نبيا من انبياء الله عليهم السلام
 الى الهماون بصلواته حتى اذ اخرج في اثر الطير ثم بالفاحشة ثم بالقتل فقال يا بن رسول الله فما كان خطبته قال وحك
 ان داود لما خلق ان ما خلق الله عز وجل خلقا هو اعلم منه فبعث الله عز وجل اليه الملكين فصوروا الحرام ففلا خصما بغير
 على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهذا الى حواما الصراط ان هذا الخلق لشع وتعاون فحجروا نبيهم واحده فقال
 اكفيناها وعزف في الخطاب فجعل داود عليه السلام على المدعى عليه فقال لقد ظلمك بسؤال بفحشك الى فاعلمه لم يسئل المدعى اليه
 على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه فيقول ما تقول فكان هذا خطبة رسم حكم لا ذهبنم اليه الا ليقنع الله عز وجل يا داود
 انا جعلنا الخلق في الارض فاحكم بين الناس بالحق الاية الى اخر الاية فقال يا بن رسول الله فما قصته مع اوربا قال الرضا عليه
 السلام ان المرأة في ايام داود كانت انا ما نزل بها او قتل لا تخرج بعده ايدا فاول من اباح الله عز وجل ان يتزوج بامرأة قتل
 بجلها داود فزوج بامرأة اوربا لما قتل وانقضت عدتها منه فذلك شق على داود عنة عن ابنه قال حدثنا على بن محمد بن قيس
 عن جده بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسحق عن صالح بن عتيق عن الصادق عليه السلام في حديث قال فيه يا علي بن ابي
 الناس لا يملك والنسب لا يقبض وكيف تسلمون مما لم تملك انبياء الله ورسوله وجميع عليهم السلام لم يقبضوا يوسف لانه هم الزنا
 لم يقبضوا ايوب لانه ابتلى بنو بهدنيوا داود عليه السلام الى انه تبع الطير حتى نظروا الى امره اوربا فهو ما ظنه قد مضى
 التابوت حتى قتل ثم تزوج بها قوله وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين

احمد بن محمد بن
الحسين بن اسيد

كفرا وتبذل الدين ككفر من النار انما يرويه قال حدثنا علي بن عثمان الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الطائ قال حدثنا ابو سعيد محمد بن زياد الاصبغ الرازي عن علي بن جعفر الكوفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حدثنا
ابي محمد بن علي عن ابي الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر عن محمد بن علي عن ابي الحسن عن ابي عبد الله
السلام حدثنا محمد بن علي بن الحافظ البغدادي قال حدثنا ابو القاسم اسحق بن جعفر القمي قال حدثنا ابي جعفر محمد بن سليمان بن محمد
عن ابي عبد الله الكوفي عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام واللفظ لعلي بن ابي عبد الله محمد بن عثمان
الدقاق قال دخل رجل من اهل العراق على ابي عبد الله عليه السلام فقال اخبرنا عن رجل من اهل الشام ابتاع من الله
وقدر فقال له امير المؤمنين اجل يا شيخ فوالله ما علمت ثلعة ولا مضطرب من اهل الشام من الله وقد دفعنا الشئ عندنا
عنا في ايام المؤمنين قال بهلا يا شيخ لعلك تظن قضاء حوائجهم ولا ما لو كان كذلك لبطل الثواب العقاب الامر بالنهي و
الخير والسقط يحسن الوعد والوعيد ولم يكن على مني لائمة ولا الحسن عمة ولكن الحسن اولى للائمة من المذنبين المذنب اولى
بالاحسان الحسن تلك مقالة عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وقد ربه لائمة ومجوسها يا شيخ ان الله عز وجل كلف تخيرا ونهي محمد بن
واعطى على القليل كثيرا ولم يصعب مخلوبا ولم يطع مكرها ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ذلك من الدين ككفر وفيل
للذين كفروا من النار فنهض الشيخ وهو يقول شعر انت الاما ملذي رجو بطاعته يوم المعاد من الرحمن غفرانا او ضحك
من سبنا ما كان ملتبسا جزاك ربك عناية حسنا البر معذرة في فعلها حشر قد كنت راكبا فاقوا وعصيانا لا لا
تاهيتك امة فيها عبدة اذا با قوم شيطانا ولا احب لانا والنسوة قتل الولي له ظلمنا وعدانا انا نحب قد محمد
عزيمه ذوالعمر من اهل الله اعلنا قال ابن بابويه لم يذكر محمد بن علي بن الحافظ في اخر هذا الحديث الا بين من هذا الشرع
قال ابن بابويه ايضا وحدثنا محمد بن ابوالحسن محمد بن ابراهيم بن اسحق الفارسي قال حدثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن
الفهرجزي قال حدثنا عبد العزيز بن اسحق بن جعفر بن زياد قال حدثنا عبد الوهاب بن عيسى عن ابي عبد الله محمد بن علي بن
محمد البلوي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام وحدثنا محمد بن احمد
احمد بن الحسن الطائ قال حدثنا الحسن بن علي الشكري قال حدثنا محمد بن زياد الجوهري قال حدثنا القاسم بن بكار الضبي قال
حدثنا ابو بكر الدهلي عن حكيم بن عيسى قال لما اخترنا امير المؤمنين عليه السلام من حقيق قام اليه شيخ من شهداء
فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن خبرنا عننا بقضاء من الله وقد روي في الحديث مثله سواء الا انه فادبه فقال الشيخ يا
المؤمنين فما القضاء والقدر واللذان سا قانا وما صبطنا وادبا ولا علونا ثلعة الا بما فقال امير المؤمنين عليه السلام لا امر
من الله والحكم ثم تلا هذه الآية وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اي امر ربك لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين
احسانا ورواه محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد واسحق بن محمد عن غيرهما وضوء قال كان امير المؤمنين ع بالاكوفة
يكتب منصرفه من صيفنا فاقبل شيخ فمضى بين يديه ثم قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن خبرنا الى اهل الشام بقضاء من الله و
قد روي في الحديث الا انه ذكر في اخر الحديث من الايات يدين قوله تعالى **لَا تَجْعَلُ الدِّينَ اَمْوَالًا وَعَمَلًا صَالِحًا**
كَالْمُهْسِلِ بْنِ فِي الْاَرْضِ اَمْ تَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن يحيى
اللولوي عن علي بن حشا عن عبد الرحمن بن كبر قال سالت الصادق ع عن قوله **لَا تَجْعَلُ الدِّينَ اَمْوَالًا وَعَمَلًا صَالِحًا** قال
امير المؤمنين واصحابه والمفسدين في الارض جند وزيق واصحابها ام تَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ اَمْوَالًا وَعَمَلًا صَالِحًا كَالْفُجَّارِ
وقام واصحابها محمد بن القاسم قال حدثنا علي بن عبيد ومحمد بن القاسم بن سلام قال حدثنا حسين بن حكيم عن حسين بن
غياث بن علي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابي عبيد بن جابر عن قوله عز وجل **لَا تَجْعَلُ الدِّينَ اَمْوَالًا وَعَمَلًا صَالِحًا** وعبيد
كالفسدين في الارض عبيد شبيه وولد ام تَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ اَمْوَالًا وَعَمَلًا صَالِحًا كَالْفُجَّارِ فلان واصحابه انهم شاربون
فصل في يوسف بن عبيد بن عبيد عن التوري عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس ع قوله تعالى **لَا تَجْعَلُ الدِّينَ اَمْوَالًا**
وَعَمَلًا صَالِحًا الاية نزلت في علي ع وعبيد كالمفسدين في الارض عبيد شبيه والوليد محمد بن يعقوب الكلبية قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله ومحمد بن اسحق بن عمار بن محمد بن اسحاق عن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قال فانه لا ينبغي لاهل الحق ان يزلوا انفسهم منزلة اهل الباطل لان الله لم

يجعل اهل الحق عنده بمنزلة اهل الباطل لم يعرفوا وجهه قول الله في كتابه اذ يقول امحبل الذين امنوا وعملوا الصالحات كما لم يفسدوا
 في الاخرة ولا يؤمنون امحبل المؤمنين كما الفجار وعلى بن ابي ربهيم كتاب نزلناه اليك مثلك ليدبروا اليه هم اهل المؤمنين ولا تلهيهم السلا
 وله ذكر اول الباب فيهم اهل الابواب لباقيته قال قال وكان اهل المؤمنين بغيري بها ويقول ما اعطى احد قبلي ولا بعدك مثل
 ما اعطيت على بن ابي ربهيم في قوله **وَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدَانِ اَوْ اَبِ اِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِشَةِ**
الصَّافِيَاتِ الْجِبَادُ فَقَالَ اِنِّي احْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَزَّ ذِكْرُ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ وذلك ان
 سليمان كان يحب المحمل بسبب عرضها عليه يوم ما الى ان غابت الشمس فانه صلوة العصر فاغتم في ذلك غما شديدا فندعا
 عن قبل ان يرد عليه الشمس حتى يصلي العصر فذكر الله عليه السلام في وقت العصر حتى صلا فاندعا بالمحمل فاقبل بغير اعناقها وتوار
 بالسيف حتى قتلها كلها وهو قوله عز وجل **وَقَدْ عَلِمْتُمْ لِيَوْمِئَذٍ** فطفق مسكها بالسيف في الفقه باب ما قال زاده والفضل فلما لاني
 جعفر عليه السلام ارباب قول الله عز وجل ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال يعني كتابا موقوتا قال يعني كتابا موقوتا والبر
 يعني وقت فوتها ان تجاوز ذلك الوقت ثم صلاها لم تكن صلوة ولو كان ذلك كذلك لحلك سليمان بن داود عليه السلام حين صلاها الغيرة
 ولكن متى ذكرها صلاها ثم قال انما يوجب ان الجهاد من اهل الجهاد في غمهم ان سليمان اشتغل ذات يوم بعرض المحمل حتى توارت الشمس
 بالحجاب ثم امره بالمحمل وامر بغير سوقها واعناقها وقتلها وقال انها شغلته عن ذكر ربه عز وجل وليس كما يقولون جليلة الله
 سليمان عن مثل هذا الفعل انه لم يكن للمحمل في ذلك فبغير سوقها واعناقها وقتلها لانها لم تعرض نفسها عليه لم تشغل
 وانما عرضت عليه هي بما ثم غير مكلفه والصحيح في ذلك ما ذكره عن الصادق عليه السلام انه قال ان سليمان بن داود عرض عليه ذات يوم بالعرض
 المحمل فاشتغل بالنظر اليها حتى توارت الشمس بالحجاب فقال للملائكة ردوا الشمس على حتى اصلي صلواتي في وقتها فرددوها فقال لرسول
 سابقه عنده وامر اصحابه الذين فاتهم الصلوة معه بمثل ذلك كان في ذلك وضوءهم للصلوة ثم قام ففصل في ما فرغ غابت الشمس
 طلعت النجوم وذلك قول الله عز وجل **وَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدَانِ اَوْ اَبِ اِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِشَةِ الصَّافِيَاتِ الْجِبَادُ فَقَالَ اِنِّي احْبَبْتُ**
حُبَّ الْخَيْرِ عَزَّ ذِكْرُ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ وروى في فطفق مسكها بالسيف في الفقه باب ما قال زاده والفضل فلما لاني
 عن هذه الآية قال فقال ابلغك فيها يا بن عباس قلت بل سمعت كتابا يقول ان سليمان بن داود عرض على فانه الصلوة فقال ردوها
 على يعني الا فرس في كانت ربيعة عشر فها فبغير سوقها واعناقها بالسيف وقتلها فسلية الله ملكه اربعة عشر يوما لانه ظلم المحمل
 بقتلها فقال على عليه السلام كذب كعب لكن اشغل سليمان بعرض الا فرس ذات يوم لانه اراجهما والعدي حتى توارت الشمس بالحجاب فقتلها
 يا الله للملائكة الموكبين بالشمس ردوها على فبغير سوقها واعناقها بالسيف وقتلها وان نبأ والله لا يظلمون ولا يامرون بالظلم لانهم مصرون
 مطهرين الطبرية وقبل معناه انه قال الله تعالى ان برد الشمس عليه فرددوها على حتى صلى العصر قالها في ردوها كناية عن الشمس عن
 على بن ابي ربهيم قال عليه السلام قوله تعالى **وَلَقَدْ قَتَلْنَا سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّ جِسَدًا ثُمَّ اَنَابَ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي**
وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِاحَدٍ مِنْ عِبْدِي اَنْ يَكُنْ اَنْتَ الْوَهَّابُ الطبرية روى ان الجن والشياطين لما ولد سليمان
 ابن قال بعضهم لبعض ان غاش له ولد للمؤمنين منه ما القينا من ابيه من البلاء فاشفق عليه لسلامتهم عليه فاسترضعهم لمرز وهو
 السجاني فلم يدر الا وقد وضع على كرسية مبانيها على ان لا يحد ولا يرفع من القدر وانما عوقب على خوفه من الشياطين قال وهو
 عن ابي عبد الله ع قال ومن الاقوال ان سليمان قال يوما في مجلسه لا طوفن الليلة على سبعين امرأة فلكل امرأة منهم غلاما بغير بالسيف
 في سبيل الله ولم يقل انشاء الله فطاف عليهم فلم يحمل منهم الا امرأة فلكل امرأة منهم غلاما بغير بالسيف في سبيل الله ولم يقل
 انشاء الله فطاف عليهم فلم يحمل منهم الا امرأة واحدة خاضت في شوقه لدرواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ثم قال فوالذي
 نفس محمد بيده لو قال انشاء الله لجمادى في سبيل الله فرمنا اننا انزل بؤبه قال حدثنا احمد بن محمد المكنى قال حدثنا ابو الطيب
 احمد بن محمد الوطيق قال حدثنا علي بن ابي حمزة قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال حدثنا ابي عن علي بن يقطين قال قلت
 لابي الحسن موسى جعفر عليه السلام يجوز ان يكون نبي الله عز وجل بمحمل فقال لا فقلت له فقول سليمان ع ربا غفر له ومبني
 ملكا لا ينبغي لاحد من عبدي ما وجه معناه فقال الملك ملكان ملك ما خوذ بالعلية والجور واختيار الناس في ملك ما خوذ
 قبل الله تعالى كذا فيهم وملك جالوت في القرنين فقال سليمان ع ملكا لا ينبغي لاحد من عبدي ان يقول انه ما خوذ
 بالعلية والجور واختيار الناس في خوار الله تبارك وتعالى لا في الجحيم بامر رداء حيث اصتا وجعل غداها في ردا حيث اصتا

له الشياطين كل بناء وغواص علم منطق الطير مكن في الارض فعلم الناس وفيه وقت بعد ان ملكه لا يشبه ملك الملوك انما كان
من قبل الناس المالكين بالغلبة والجور قال فقلت له قول رسول الله وسم الله اخي سليمان ما كان انجله فقال لقوله وسم الله
ما كان انجله بعضه سؤال القول فيه الوجه الاخر يقول ما كان انجله ان كان ادعا به اليه الجبال ثم قال قد والله اوتينا ما اوتيت
وما لم يوت سليمان وما لم يوت احد من العالمين قال الله في نفسه سليمان هذا عطاءنا فامتن وامسك بغير حساب قال عز وجل في قصه
صلى الله عليه واله ما اناك الرسول فخذوه وما نذكم عنه نهوا على من ابراهيم ان سليمان لما تروى بالهانية ولد منها وكان بجدة فزل
ملك الموت على سليمان وكان كثيرا من اهل بيته ينظرون اليه ففرج سليمان من ذلك فقال لا تان ملك الموت فظروا الله قد ايقض
روحه فقال للمجن والشياطين هل لكم حيلة ان تفره من الموت فقال واحد منهم انا اضع تحتك الشمس في الشفق فقال سليمان
ان ملك الموت يبلغ ذلك فقال اخر انا اضع في الجناح الهواء فوفعه وفعله في السحاب جاء ملك الموت فقبض روحه السحاب فوقع
سليمان على كرسى سليمان فعلم انه قد اخطأ فحكي الله ذلك في قوله والفسا على كرسى جسد ثم انا قال رب اغفر لي وكلي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعث انك انت الوهاب فخرنا له الروح بجري بامر رجا وحدثنا صاحب الرخاء اللبنة والشياطين كل بناء وغواص في البحر
مقرنين في الاصناف بعضه مقيدون وقد شد بعضهم الى بعض وهم الذين عضوا سليمان حين سلبه الله عز وجل ملكه قال الطائي
جعل الله عز وجل ملك سليمان في خاتمه فكان اذا لبس حضره الجن والانس والشياطين وجمع الطير والوحوش اطاعوه فبعده على
كرسيه وبعث الله رجا يحمل الكرسى بجميع ما عليه من الشياطين والطير والانس والدواب المحمل فتموجها في الهواء الى موضع
سليمان وكان يصلي الغداة بالشام ويصلي الظهر بغارين وكان يامر الشياطين ان تحمل الحجارة من فارس فيبنيونها بالشام فلما
مسيح اعناق المحمل وسوقها بالسيف سلبه الله ملكه وكان اذا دخل المحل دفع خاتمه الى بعض من يجلسه فجا مشيطان فخرج خادوا
سنة الحاتم فلبسه فخرت عليه الشياطين والانس والجن والطير والوحوش وخرج سليمان في طلب الحاتم فلم يجده فهرب وتمر على
البحر وانكوت بنو اسرائيل للشيطان الذي يصور في صورة فصا والى امره فقالوا الهنا النكرون من سليمان شيئا فقال كان ابراهيم
وهو اليوم يفضي وفي نسخة بعضه وصا والى جواربه ونشانه فقالوا النكرون من سليمان شيئا قلن كان لم يكن بانينا في الحوض
الان بانينا في الحوض فلما خاف الشيطان ان يظنوا به القى الحاتم في البحر فبعث الله سمكة فالتفت به وهرب الشيطان فبقوا يابسون
يطلبون سليمان اربعين يوما وكان سليمان يمر على ساحل البحر يبكي ويستغفر الله تائبا الى الله بما كان منه فلما كان بعد اربعين
يوما مريضا بصيدا لسمك فقال عينك على ان تعطيني من السمك شيئا قال نعم فاغاثه سليمان فلما اصطاد دفع الى سليمان سمكة
فاخذها فشق بطنها فدهب فيها فوجد الحاتم في بطنها فلبسه فخرت عليه الشياطين والانس والطير والوحوش وجمع الى
ما كان وطلب لك الشيطان وجوده الذين كانوا معه فقبضهم وجلس بعضهم في جوف الماء وبعضهم في جوف الصخر باسماء الله
فهم محبوسون معدون الى يوم القيمة قال قال ولما رجع سليمان الى ملكه قال لاصف بن برخيا وكان اصف كاتب سليمان وهو
كان عنك علم من الكتاب لقد عذرت الناس بجهالتهم فكيف عذرتك قال لا تعذرني فقد عرفت الشيطان الذي خذنا تمك وابا
واته وعمره وناله ولقد قال له اكتب فقلت ان قلبي لا يجري بالجور فقال اجلس ولا تكذب فكنس اجلس ولا اكتب شيئا ولكن اخبرني عنه
باسم سليمان صرت تحت الحدود وهو اخس الطير منبشا وانذهن وبها قال انه يصير الماء من دماء الصفا الاضم قال كيف يصير الماء من
وراء الصفاء وانما نواصي عنه النخ بكف من تراب حتى تأخذ بمنقر فقال سليمان قف با وقاف انه اذا جاء القدر حال دون البصر
ثم قال علي بن ابراهيم وحدثني ابي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله القاسم عن ابي الدارقا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال بنو اسرائيل
سليمان استخلف علينا ابنك فقال لهم انه لا يصلح لذلك فلجوا عليه فقال انه اسلمه عن مسائل فان احسن الجوابيها استخلفه ثم سألوه
فقال يا بني اطعم الماء وطعم الخبز من اي شيء صنعت الصلوة وشدة واهن العقل من البدن ومن اي شيء القساة والوقرة وتم تعذيب
ودعته تما تكسب البدن وحرارة فلم يجبه شيئا منها فقال ابو عبد الله عليه السلام طعم الماء الجوه وطعم الخبز القوة وضعف الصلوة وشدة
من شحم الكلبين وموضع العقل الدماغ الا ترى ان الرجل اذا كان قلبه العقل قبل له ما اخفد ما غك والقسوة والوقرة من القلب
هو قوله فويل للمفا سب قلوبهم من ذكروا الله وتعب البدن ودعته من اقدمين اذا تعبوا في الشيء تعب البدن واذا ودعا ودع البدن
البدن وحرارة من البدن اذا عمل بها واذا على البدن واذا لم يعمل بها لربودا على البدن شيئا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا
عن الحسن بن عبد الرحمن عن مندل النخاط عن ابي الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام قوله تعالى هذا عطاءنا فامتن وامسك

يخرج فابن المشرك
والغمر فقال
واحد منهم انا
اصغى في الارض
السابعة فقال
انطلقا واث

بنجرنا قال اعطى سليمان ملكا ثم جرت هذه الامة في رسول الله صلى الله عليه واله وكان يعطى ما يشاء من شئ من شئ
 اعطاه افضل ما اعطى سليمان لقوله تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا عنه عن علي بن ابي طالب عن ابي بصير
 خالد عن ابي بصير عن سعد بن سعد عن الحسن بن الحسن عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ثم قال كان سليمان بن داود في القلعة وقصر كل واحد ثلثمائة مائة وسبع مائة وكان رسول الله صلى الله عليه واله يضع اوجع
 وجلا وكان عند منعه نوره وكان يطوف عليهم في كل يوم وليلة على بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ثلثمائة الف كرسى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ثم عاد فانتهى الى المدينة بركا وان ثم امر ابي بصير فجلهم حتى ردوا ابوان كرسى في المذابن ثم رجع ويات باسط
 صل ابيهم ملكا قط اعظم من هذا ومنعهم به فقالوا ما راينا ولا سمعنا بمثل هذا في ملك في السماء ثواب شجرة واحدة في الله اعظم
 مما دار بهم الطير قال ودع عن سليمان ان طغاة كل يوم ملحه سبعة اكراد فخرجت اية من ذاب البحر وما قال يا سليمان اضعف
 اليوم فامران بجمع طام مقدار سماء شهر فلما اجتمع ذلك على ساحل البحر صفا كالجبل العظيم اخرجت الحوت راسها وابلعت ثلث
 يا سليمان ان تمام قوتنا اليوم فان هذا بعض طعامي فاعجب سليمان وقال لها هل في البحر اية مثلك فقالت اية اية فقال سليمان سبحا
 الله الملك العظيم وقدرته مخلوق لا تعلمون واما نعمة الله الواسعة فقد قال لداود يا داود وغفر وجلا لوان هل هو اني
 املون فاعطيت كل مؤمل امله وبقد دينا كسب من صغائر كبر ذلك الا كما يفسر اية في البحر وروى فيها فكيف ينقص شئ ما
 فيه الشيخ في مجالسنا ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم القزويني قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عثمان الهناتي البصري قال حدثني
 احمد بن ابراهيم بن احمد قال اخبرني ابو محمد الحسين بن عبد الكريم الرغيفي قال حدثني احمد بن محمد بن خالد بن ابي بصير
 ابي بصير عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ونزل سليمان منه من عظماء المادى من صلواته وقصده قال فوجبه بئنه قال فقالت له بنت الرجل من رات منه ما رات باي اية
 واتي ما اطلب بهن اكل خصالك لا اعلم نيك فضلة اكرها الا انك في ثوبه ابي قال فخرج حتى ان السافل ما غان صبادا على
 البحر فاعطاه السمكة التي وجد في بطنها خاتمة وروى ان سليمان كان يجلس على بساطه ويشعر الهواء فترات يوم وهو ساكن في ربه
 وكذا فادارت البرج بساطه ثلث حوزات حتى خافوا السقوط فسكنت البرج ونزل البساط الى ارض كرملا فقال سليمان للبرج لو سكنت
 فقال ان هذا يقبل الحسين عليه السلام فقال من يكون الحسين فقال هو سبط محمد المختار وابن علي الكواقد فقال من قاله فقال يقبله
 لعين اصل السموات والارض يهدى به فرفع سليمان يديه ولعن دغا عليه ارض على غائته الانس والجن فبكت سائر البساط وروى عن
 سلمان الفارسي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عليها السلام ومحمد بن الحسين بن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ان سليمان قال يا سليمان لا ينبغي احد من بنيك فاعطاه ذلك فهل ملكك مما ملك سليمان بن داود فقال نعم والكل خلق المحب وروى
 الفقيه ان سليمان بن داود سأل الله عز وجل الملك واعطاه وان اباك ملك ما لم يملكك بعدك رسول الله احد قبله ولا يملكه
 احد بعده فقال الحسين عليه السلام فريدان تربيا مما فضلك الله تعالى به من الكرامة فقال نعم افضل انشاء الله وساق الحديث
 فضله الله تعالى به وفي الحديث فقال الحسين بن داود كان مطا عا بخاتمة واهل المؤمنين بما ذا تكلم
 فقال عليه السلام انما عين الله في ربه انما الله الناطق خلفه انما نور الله الذي بطناء انما باب الله الذي يوفى منه وجمعه على
 عباده ثم قال يا محبوني ان اربكم خاتم سليمان بن داود قال نعم فادخل يده الى جيبه فاخرج خاتما من فيه فقه من با قوة حرم عليه
 مكتوب محمد وعلي فقال عليه السلام تزدون ان اربكم سليمان بن داود فقلنا نعم فقام ونحن معه فدخل بنا بيتا ناما وانا احسن منه
 وفيه من جميع القواك والاعناب انهاره تجري والاطبار تجاوبن على الاشجار فحين رايته الاطبار عابته ترفرف حوله حتى تستطنا
 البستان فاذا نبت شباب ملقى على ظهره واضع يده على صدره فاخرج اهل المؤمنين عليه السلام الخاتم من جيبه وجعل في اصبع
 سليمان فقهض قايما وقال السلام عليك يا اهل المؤمنين وروى عن رسول رب العالمين انما الله الصدوق الاكبر والقاروق الاكبر
 قد اطلع من تحتك وقلنا في خسرنا خلفك عنك ما فينا الله ثم بك اهل البيت فاعطيت ذلك الملك قال سلمان فلما سمعنا

يوت ما تقول فيه قال الله فقال في هذه المسئلة من تلقاء نفسك وامر له انسان ان يسئل عنها قال قلت ان سفيان الثوري
 ان سالك عنها قال فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله انى برجل كبير قد اسلمنى بطنه وبذت عروق فخذه وقد ذى بامرأة
 فامر رسول الله فافى بمرحون فيه مائة شمر اخ وضرب ضربة واحدة وخبر بها ضربة واحدة وخلا سبيلها وذلك قوله تعالى وعذبتك
 ضغثا فاضرب به ولا تحث تحفة الاخوان بحرف لا سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال سألته
 عن بليز اوتوبى التي ابتلاها في الدنيا لاي شيء علمته قال لعنه الله عليه بيا في الدنيا وادى شكرنا وذلك لانه لم يكن
 عبد يوسف بن اسحق بن ابراهيم ثم الايوب بن موصى بن دعويل بن العيين بن اسحق بن ابراهيم وكان اوتوبى جلا غافلا لاهلها نظيفا
 حكما وكان ابوهم رجلا مشريا كثيرا المال يملك الماشية من الابل والبقر والغنم والمخيل والبعثا والمخيل ولم يكن في ارض الشام من
 كان في غنا ثمة فلما مات ورثه ذلك اوتوبى كان اوتوبى ومثله عمر ثلثون سنة فاحتب ان يتزوج فوصفت له وجمته نبت فراثهم
 يوسف فكانت دعة عند ابنتها بارض مصر وكان ابوها شديدا الفرج بها وكان يحبها تحبا عظيما لانه رأى في المنام ان جده فابو
 عليه لم يزع قسما كان عليه فالبها اباه وقال بارحمه هذا حسنة وجماله بمان قد فصبته لك وكانت دعة اشبه بالخلق
 عليه السلام وكانت زاهدة غابت فلما سمع بها اوتوبى غيب فيها فخرج الى بلدها ومعه مال جليل هذا بابا وساعة وصل الى ابنتها فخطب
 منه ابنته وجمته فزوجها اباهما الرعدة وماله وحضرها البنت ففعلها اوتوبى الى بلادهم فزعم الله منها اثني عشر طينا في كل بيت ذكر واثني
 ثم بعث الله الى قومه رسولا وهم اهل حوران والبتية واعطاه الله من حسن الخلق والرفق ماله نجاة احد ولا يكذب احد بشيء
 وشرف الله فشرع لهم الشرايع ونبى لهم المساجد وكان له مؤايد يضعها للفقراء والمساكين والاصحاب بضعهم ويكرمهم وكان اليهم
 كالاب الرحيم والاد ملاك الزوج العطوف وللضعف كالاب الودود وكان قدامه كل ثمة وامنا ثمة ان لا يمنوا احد من رعيه وامنا
 وكان الطير والوحش وجميع الانعام تروح في كسبه وبركة الله تعالى فزاد اوتوبى صباها ومساء وكانت جميع مواشيه يحمل في كل سنة ثوابه
 ولم يكن اوتوبى يفرح بشيء من ذلك لكنه يقول الحق سبكه ومولاى سبكه هذه الدنيا على هذه الحالة فكيف بالآخرة والجنة التي خلقها
 لاهل كراماتك وكان اذا جاء الدليل يجمع من يود بغير من يجل يملون يصلون ويصليون بسببهم حتى اذا اصبح امرأتها اتخذ الطعام لهم
 ولجميع الضعفاء وكان يذم له في ذلك مال لا يحصى وكان له من الخيل الففر من الف فرس مكة والف غنم وثلثة الاف بعير
 الف حنمارة ناقة والف ثور والف بقرة وعشرة الاف شاة وحسماتة ثدان وثلثمائة امان وخلف كل مكة من الرماك خلفها مهر
 ومهرات وثلثة وكل ناقة فضيل وكذلك جميع مواشيه وعلى كل حنم من هذه راع مملوك لا يوتى لكل عبد منهم اهل وولد وكان
 ابله من اللعين لا يرى على شيء من مال اوتوبى الا رآه مخوما بخاتم الشكر مطهرا الزكاة فحسده ولم يقدر له علو ضرر وكان ابله في ذلك انما
 يصعد الى السموات السبع ويحجب من دون العرش ويضع في اى مكان منها شاء حتى دفع عيسى مريم عليه السلام فحجب عن ربيع نفوس
 وصعد الى ثلثة منها حتى بعث النبي محمد صلى الله عليه واله فحجب عيسى مريم عليه السلام فحجب عن ربيع نفوس
 واجن وذلك معنى قوله تعالى وانا لمننا السماء فوجدناها ملئت عرسا شديدا وشهابا وانا كنا نعمل منها مقاعد للسميع فنسمع
 الان نجد له شهابا بارصدا فضعنا ابله في زمان اوتوبى عليه السلام الى ما دون العرش كما كان يصعد ووقف في موضع الذي كان
 يقف فيه وفي قلبه من التوبة اوتوبى فافيه والله مطلع على السر العلانية فنودي يا ملعون من اين اقبلت فقال الحق طفت الارض ولا
 من اظا عني ففنتهم الاعيان منهم المخلصين فنودي بالعين ما في قلبك من نعمة اوتوبى فقال ابله يا رب انك في كرمه فضلت
 عليه ولا تشكك فنودي بالعين هل لك منه شيئا مع طول عيانتك فيه لم تستطع ان تغوبه عن عياني فقال الحق مولاى ان اوتوبى
 لم يوشك هذه النعمة ونظرت في امره واذا هو عبدك غاف فيه فقبل فاقبلت ودرقته فشرك ولم تجز به في البلاء والمصائب فلو
 ابله لو جده بخلاف ما هو عليه لو سلطنى يا رب على ماله لوانه كيف يفسدك فنودي يا ملعون قد سلطتك على ماله لتعلم انك
 فيما تصفد فقل ما نقص من السموات حتى تفت على الحق والحق عليها قابيل واس اخبها ببلق وهي مخوفة سواء بفتح
 صدق اللعنة فوقف ابله عليها وذن رفته حتى اجتمع عليها السفاريت الممترون من المشرق والمغرب قالوا يا ابا نانا ما وذلك
 وما ذاك فقال انى مكنت من فرسه ما تمكنت من مثلها منذ اخرجت ادم من الجنة وذلك انى سلط على مال اوتوبى لا فقر و
 اعطى ماله فقال بعضهم سلطنى على شجاريه فافى انمولنا والامر على شئ لا احرقنه وصبرته وما وافقنا بله في انك ذلك وقا
 اخر سلطنى على مواشيه حتى اصبح صبحه فخرج ارضاها فقال انت لذلك فاقبل الاول ونحوه فاحق تلك الاشجار

[illegible]

عليه لئلا يغفل عن ذلك ويقول لها انت من بنات الانبياء وتعلمين اني نبي الله وان لي سوة بالبنين والمرسلين واباؤنا ابراهيم
 واسماعيل واسحق ويعقوب يوسف ثم سال الله تعالى لها الصبر على ما نساها منه ثم قال لها ايوب انطلقى اليه في موضع ما يحسن
 فاحملني اليه ففعلت ورجعت ونظرت له موضعا ثم عادت اليه فاحملته في فضاء من الارض وكان قد قال لها اني لا احب ان تلوذي السجدة
 ثم انطلقت الى قوم كان يبرهم ايوب يحسن اليهم كثيرا فلما التفت له موضعا طلبتهم ان يعيثوها على اخرج ايوب من المسجد فقال
 لها ان ايوب قد غضب عليه تبه وقتك شربنا كان فعله لئلا يات فبالبتك ان يبيت بعد المشقة في فناء لو كان فيه خير في فناء ربه
 ما ابتلاه ورجعت معه الى ايوب قالت له يا ايوب جئت لمصيبة خاب ملنا من اجل معاشرنا واهل الاصطناع فقال لها يا ايوب جئت
 اهل البلاد ولكن تغدمني في وقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وادخلني بيتك العتيق تحت راسي بذلك اليه ففعل وجعل له
 ففعلت ذلك واحتملته بقوة الله تعالى حتى اخرجته الى الفضاء وهو الموضع الذي فيه الموائد من ايوب للضعفاء والمساكين فقال يا ايوب
 اني الصديق خير علينا ولا نحل لنا فاحنا في الخدنة فاسبل معنك ففعلت ربه ما يبكيك يا نبي الله فقال يا ايوب انت من بنات النبيين
 ومن نسل المرسلين طنت امر عظمة الحسن والحسين وما اعطى الحسن والحسين في زمانك الا جدارك يوسف ان في القرية فاني كثيرة
 وانت تحذرين واخيه عليك من مكانك ابلين اللعين فبكى ربه وقال يا نبي الله ما جزايت منك الا انهم في تنسبني لذلك وانا
 من بنات النبيين والصديقين الظاهرين وحق ابائي واجدادهم ما ملك يميني الا اني عبدك ففعلت ذلك فلما ايوب بالخذلة
 كانت تحذر اهل النسيب في حق الماء وكسر البيوت واخراج المزابل وغسل الثياب بالخرق بطونها الاجرة ونفقة على ايوب في طعامه شرب
 فاقبل ابلين في صورة شيخ كبير حتى وقف على اهل القرية فقال لهم كيف تطيب انفسكم بالخرق تقال من وجهي القبح والقد يدرك النور
 اراهم ثم تدخل بيوتكم وتدخل ابدانهم في وحيبتكم وطعامكم وشراكم فوقع ذلك في قلوبهم ولم يتركوهم ان تدخل بيوتهم من ذلك
 اليوم ففعلت حمة ان تخبر ايوب بذلك حتى يزداد حزنه على حزنه وكان العوم لا يستخذمونها وكانوا يطعمونها التي فقطعتم ذلك ولا
 تخبر بشي من امرها قالوا فاشد يا ايوب لبلادهم ومن راى تخد حتى لا يقدر احد من اهل القرية ان يستقر في بيته لشدته حتى الراحه
 لم يدروا ما يصنعون فاجتمع رايهم على ان يرسلوا عليه كلابا لئلا ياكله فبلغ ذلك ربه فجاث الى ايوب فخيرته بذلك فقال لها
 يا ايوب امكن الله تعالى ان يسلط على الكلاب انا نبي الله قال فاجعوا اهل القرية كلابا لئلا ياكلها فاسلوها على ايوب عليه
 فجاث تعدد الى ايوب فلما تقارب منه رجعت الى خلفها فمهربت الكلاب عن البلاد حتى لم يكن في تلك القرية كلب واحد وكان
 العوم ياتون ايوب في يقولون له لا صبر لنا على بلبنتك اما ان تخرج عنا والارحمتك بالحجارة حتى تموت لئلا ينج منك ففعل
 لهم ايوب لا تخرجوني بالحجارة ولكن اخرجوني من قريتيكم الى بعض مراكبكم فاني ارجو من الله تعالى ان لا يصيبني فقالوا له انا نفضل
 وانت بعيننا فكيف ندفع فومك ونحملك ثم انصرفوا عنه "ايوب لو حذر ايها الصدق بقا الطاهرة البارة قد عرفت ان
 القوم قد بغضوني وملوني فيفي مفرقا الطريق فلعلك ان تقعي على احد من الناس فخيرته ببقته ولسا ليدن يمينك على احد
 من هذه القرية فقالت ربه لا تفعل حتى اخرج الى بلد كذا وكذا واتخذ لك هناك عريشا ثم وقفت على الطريق تنظر من يورثها
 واذا هي برجلين كانها قمر من بنو منار ايج طيبة فوسمت بهما الخرافا سحبت انسا لها غن حاجتها فلما دنوا منها قال لها يا
 ايوب خيلنا وصدقتنا وكف هو على بلادنا فخيرتها بحال وخبر اهل القرية منه وكف هو لئلا العريش على المزبلة ثم قالت
 لها اني البكا حاجة وهي دعوة منك بالبالعافين ففعلها نعم ولكن اذا رجعت اليه فاقبض من السلام ثم اغما مضيا فانصرف
 ربه الى ايوب فخيرته بمجئ الرجلين وما كان فصاح ايوب فقال يا شوقاء اليك يا جبريل واسوقاء اليك يا ميكائيل ثم قال يا
 ربه ومن مثلك لان وقد كلمتك الملائكة فقال له ربه قد هبنا تلك العريش ولكن اصبر على ما ربه الطريق لعل احدا يورث
 ففعلت على حالك ثم مضت وقفت على ما ربه الطريق واذا هي باربعة نفر من الملائكة فسالوها وقالوا لها ايها المنة التي حاجة
 قالت نعم وهي ان يعزني على حمل نبي الله ايوب الى مزبلة كذا وكذا فاقبوا حمة وقفوا على ايوب عليه السلام وصبر على بلائه وعوا
 له بالبالعافيه واحملوه باطراف النطع ووضعوه على باب العريش فانصرفوا عنه وكانت حمة قد جمعت في العريش ثيابا كثيرة واخذت
 منسدة منه ثم قالت ثم يا ايوب الى فراشك الذي كان من بعد الفراش المهدة ووسا لك الحجارة من بعد الوسائد المنسدة فقال لها ايوب ايام
 انك عن المذكور شي من نعم الدنيا فوحف ايوب التي بنفسه على ذلك الرقاد وهو يتبع الله العلي الاعلى ويقول سبحان العزيز الودود
 سبحا الرفيع الاعلى سبحانه وتعالى ثم عثد ربه الى كساء كان عندها فجعلته غطاء وستر باب العريش وكانت تصدع بجملته

فاجتمعوا

السلام عليك يا ايوب فقال عليك السلام ورحمة الله وبركاته فقامت يا عبد الله فاني اسمع منك نعمة حسنة واحمدك
 وانه طيبته وادى صوره جميلة فقال له انا جبرئيل رسول رب العالمين ابشرك يا ايوب بفرح الله وبرحمته فيه شفاؤك وان الله
 تعالى قد وهب لك اصلك ومثلهم معهم ومالك ومثله معه ليكون ابنك مني عترة لاهل البلاء قال وكان ايوب عليه السلام من شدة البلاء
 حصل له فرح عظيم بعد ذلك فقال الحمد لله الذي لا اله الا هو ذو العزة والسلطان والمنة والطول والجلال والاكرام الذي
 لم يمت له ابليل للعين واعوانه ثم قال جبرئيل يا ايوب ثم اذن الله تعالى فنهض ايوب قائما على قدميه فقال جبرئيل اركض جلدك
 الاخر ففعل ايوب ذلك فاذا بالعين سليما وقد نبعت من تحت قدميه شديدا من الثلج واحلى له العسل واذا في راحته من الحزن
 فشر به شره فلم يبق في بدنه دودة الا سقطت فتجرب ايوب من كثرة الدود فاخير جبرئيل بالفضل فغسل في تلك العين فخرج
 منها دود حبة كالفقر في ليلة البدر وعاد اليه حسنه وجاله وصار احسن مما كان واظهر ثم ناوله جبرئيل جلدتين فارتد بهما
 واشد بالآخرى فاوله جلدتين من ذب هب شرهما من اوتوت واعطاه سفر جلد من الجنة فاكل بعضها وترك منها كرز جبرئيل
 فقال جبرئيل كلها يا ايوب فامسها فاكل ايوب باقي السفر جلد ثم وثب صفق منه وقام يصلي فاقبلت رحمة وهي مقطوعة
 من جميع ارباع اهل القرية فاكبه العين فلما وصلك الى الموضع وانتظاته المكان وان الله تعالى ابت روضه خضراء وذات نظارة
 الوجل الذي يصلي فقامت ظنت انها ظلت عن الطريق ثم قالت ايها المصلي اقبل علي حتى اكلك فلم يكلمها ايوب هو ساكت جفا
 وقالت يا ايوب فادهاك فلما اتم صلواته قال له جبرئيل علكها يا ايوب فقال لها ايوب ما حاجتك ايها المرأة قالت سمعك علم يا ايوب
 المبلى فادى الموضع متغيرا على في خلفه ما هنا ولست اذنا تبسم ايوب قال لها ان ربي يقرضني فقالت وعمة انك لا شبر
 الناس به قبل ان يصيبك البلاء فضحك ايوب عليه السلام فقال لها انا ايوب يا ديت البيرة غنقته واعنتها فبقا فورا من معانقها
 بشرها ما ولادها واما ثما وعبدتها ومواسيتها ومثلهم معهم وامطرت عليه جراد من الذهب كان يلقطه بونبه فاذا ذهب لم يبق شيء
 ركض خلفه فرح فقال له جبرئيل اما تشبع يا ايوب فقال يا جبرئيل ومن يشبع من رزق الله تعالى وكان له بئران عظيمان فافرح في احد
 الفضه وفي الاخر الذهب فافرح احدهما على الاخر واعطاه الله من الابل ريعين الفا ومن النوق عشرين الفا ومن البقر لانا ثار
 الفا ومن البقر الذكور اربعين الفا ومن الضان اربعة الاف ومن المعز كذلك ومن العبيد خمسة الاف ومثلهم من الاماء وكان له في ضيافته
 اربعة الاف وكيل واخر كل واحد منهم في كل شهر ثمانية مثقال من الذهب بين يديه اثنا عشر البنيين واثنا عشر البنات فلما رأت
 رحمة جميع فلك سبحت لله تكملا شكرا وملكه جميع الثمار والاولاد واعطاه مثل عمره الماتعة وكلامه رحمة لا يلبس في زمان بلادة ذكر
 نذره فاغتم ايوب من ذلك فادى الله اليه وغد يبدك ضغنا او ثمرها مشملا عده على ما نثر فاضرب به ووجتك ولا تخش في الله
 فاخذ ثمرها وضربها ضربة واحدة عن يمينه ودحا ان ضربها بالشارب لما راى في رايها مقطوعة غضب وحلف عليها ان يضربها
 ما من جلد فاضربته انه كان سيقطعها كذا وكذا فاغتم ايوب بذلك فامر الله بالضغث حداد وروى ان الله رد على رحمة رايها القطر
 كما كانا وسئل ايوب بعد ما اغناه الله اي شيء كان اشد عليه فلما امر عليه من البلاء قال ثمانية الاعضاء ثم انه خسر عظامه فلما
 امره الوفاة احضر اولاده واوصاهم ان يصنعوا في حاله كما كان يصنع للفقراء والمساكين ثم مات رحمة الله وتوفيت امرته قبله وبعد
 بقليل ودق الى جانب العين الى اذهب الله بلائه بما وسادوا اولاده سيرة ابيهم ايوب حتى ظهر عليهم ملك فقال له لا مرن غاد فقلبي
 على بلاد الشام وعلى اولاد ايوب جبل ثودي ولا يارب بعثالي حزقيلا ايوب كان اكبرهم وقال انكم ضيقتم علينا ببلاد الشام فكلوا
 مواشيكم فان بدان تعطوني نصف ما املك مع العقار والعبيد والاماء والاموات ترككم على ما اتم عليكم الا تزوجوني باختياركم
 التي يقال لها ثقيف وقبل امها مؤمنة وقبل صاحبها حنة وكانت امرأة حناء ذات حسن جمال اذ امشيت كانها تتخذ من جبل في حداد
 كان غرقها البلد المشرق ويعقبة واستقر وعينان كالسبل لما جبا كالقسي المحنة وخداها كاللؤلؤ الا حركها ان يدب منها من
 الهوى جلدك ان جندريم وروى انه كان في بيته غلام صغير وكان اذا نامت فبعث الصبي ومعه ارنجة فمدح بها فغضب من بين
 حننها والارض كانت فبات منطلقا يهتد ليبيته عجيبه ورحمة للفقراء والمساكين فحبل بعبث ابيهم بذلك فيقول اختاروا لي
 والاختكم بجملتي ورجلي جلدك ولا ذكر غنمته في فاجابه حزقيلا ايوب ارسل اليه رسولا اما الا موال التي في بيدينا فليس لا حلالا
 حوالا الفقراء والمساكين والاشياء والضعفاء وابناء السبل لمسه منهم وانما وشمه من ابنتها واما اختنا فليس على بيتنا حنة
 نزوجكها واما ثوبيك لنا بجملتك ورجلك لنا نؤكل على الله هو حسنا ونعم الوكيل قال فلما سمع هذا الرسالة جمع جنوده لمحرم

يا ولادها

عن احمد بن عبد الله الفقيه عن عيسى بن عبد الله بن عيسى قال قال ابو جعفر عليه السلام قال يا ابا عبد الله انما يقول
قال نعم قال لا تشقنا قال من قاس ايلين حقه قال خلقته من نار وخلقته من طين فاسما بين النار والطين ولو فاسد من نار
من نوربه الماء عرف فضلنا بين النورين وصفاء احدهما على الآخر على بن ابراهيم قال حدثني ابي عن عبد الله بن عيسى عن ابي جعفر
قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال في قول ابي عبد الله عليه السلام من طين قلت جعلت فداك قد قال الله
وذكر ما في كتابه فقال كذبا بل هو لعن الله ابا اسحق ما خلقوا الله الا من طين ثم قال لا الله لا يجعل لكم من الشجر الاخضر شراوا فاذ ان
منه فو قد رزق خلقه الله من تلك النار من تلك الشجرة والشجر اصلها من طين ابن بابويه قال حدثنا محمد بن احمد الشافعي وعنه
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن عبد الله بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول
عليه السلام يقول من رزق الله من طين مطرد من واصل النهر لا يذكره مؤمن الا لعنة الله في علم الله السابق انما اخرج القائم
عليه السلام لا ينبغي مؤمن في زمانه لارجه بالحجارة كما كان قبل لك سر جوما باللعن قوله تعالى قال رب انظرني الى يوم يبعثون
قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم فقدمت الروايات في معنى هذه الآية في سورة الحجر على بن ابراهيم
قال لا بل هو لعن الله ابا اسحق بن عوف بن ابي عبد الله عليه السلام قال في قوله تعالى قال رب انظرني الى يوم يبعثون
ذلك الحق قول لا ملاك تخم منك وممن يعبدك منهم اجمعين قوله تعالى قل ما استأثركم عليه
من اجر وما انا من المتكلمين الى الخلق عمن علي بن محمد عن علي بن القاسم عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم
بن عبد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين الى الخلق الا انما هو الاذكر للعالمين قال ابو
الوثنين عليه السلام ولعن ابنه بعد حين قال عند خرج القائم عليه السلام عن علي بن محمد عن علي بن عباس عن علي بن خازم عن
شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تعالى او ايا الشيطان اهل الكذب الانكار قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من
المتكلمين يقول متكلما ان اسألكم ما ليس باصله فقال المشافقون عند ذلك بعضهم لبعض ما يكفي فقال ان يكون قهرا غير
سنحتي به ان اهل بيتي على قاتبا فقالوا ما انزل الله هذا وما هو الا شئ يقول به يردان ورفع اهل بيته على قاتبا وقل
عند اوقات لشرفها ثم لا تعبدوها ثم ابدوا واداء الله عز وجل ان يعلم بنبية صلى الله عليه واله الله اخفوا في صدورهم واسرا به
فقال في كتابه عز وجل اذ يقولون اذري على الله كذبا ان يشاء الله يحطم على قلبك يقول لو شئت حبست عندك او محي فلم تتكلم بفضل
اهل بيتك ولا يؤتمم وشاء الله تعالى في هذا الحديث في تفسير هذه الآية ان شاء الله تعالى على بن ابراهيم قال حدثنا احمد
محمد بن بكر بن سعد عن عبد الغني عن موسى بن عبد الرحمن عن جرج عن عطاء بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام
اجر على ما ادعوا من النضر قال يقولون وما انا من المتكلمين يردنا انكلف هذا من عندك ان هو الا ذكركم بربهم وعظمت
للعالمين يرد الخلق اجمعين وكلمتهم يا مشركين تباه بعد حين يرد عند الموت وبعد الموت يوم القيمة ابن
شهاب شوب عن كتابه في منج قال ابو جعفر عليه السلام قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين ان هو الا ذكركم للعالمين قال ابو الوثنين
عليه السلام سورة الرعد فضلهما ابن بابويه باسناد عن هرون بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال في سورة الزمر
من لسانه اعطاء الله شرف الدنيا والاخرة وغيره بلا مال ولا غيره فخرجها من بين يديه وهو جسد على النار ونحوه في الجنة الفطرة
في كل مدينة الفاقصة كل قصرها ثم حوزا وله مع هذا عسان مجربان وعسان نضاخان وخبثان منها ممان وهو مقصود
في الحجاز وفدا انا افان ومن كل فاكهة ورجان ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من قرأ هذه السورة
له نبي يوحى لا صدق الا صلوا واستغفروا له من كبائرها وعلقها على اذنيه كما في فرائد كل من دخل عليه وخرج الله عليه بغير شكره
ولا يزالون على شكره مقهين ابدان قطعا من الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه واله من كبها وعلقها على اذنيه دخل عليه
او خرج الله عليه بالخير وشكره في كل مكان ما قال الصادق عليه السلام من كبها وعلقها في عنقه او فاشه فكل من دخل عليه
خرج عنه اثنى عشر سنة من شكره وله بركة احدى الناس الا شكره واحبه ولا يزالون مقهين على شكره والكلام بفضل الله عليه
احسن الناس ابدأ قوله تعالى **هـ** **وَاللَّهُ الرَّحِيمُ الرَّحِيمُ** **نَزِيلُ الْكِتَابِ** **مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ**
ابراهيم ثم خاطبه بنبية فقال انا اقول انك الكتاب الحق فاعبد الله مخلصا له الدين لا لله الا الله
المخلص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبد الله الا ليقربونا الى الله زلفى وهذا مما ذكرنا ان

من اهل بيته

لفظه خبر معناه حكمته وذلك ان فينا قالت انما نعبد الاضنام لا البقر بونا الى الله ولقي قانا لا نقدر ان نعبد الله حق عباده فحكه
الله قوه على لفظ الخبر ومعناه حكمته عنهم فقال الله ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه مختلفون ان الله لا يهدي
من هو كاذب كفار المحبر عن ميثون بن مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال حدثني جعفر عن ابي بصير ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ان الله تبارك وتعالى ياتي يوم القيمة بكل شيء يعبد من دونه من مشرك فممن يترك ثم يسل كل انسان عما كان يعبد فيقول كل
من عبد غيري بونا انا كنا نعبدك يا ربنا اليك زلعي قال فيقول الله تبارك وتعالى للملائكة ادعوه وما كانوا يعبدون الى انشا
ما خلا من استثنى ان اولئك عنها معبدون والعبادة عن الزمعي قال انما جعل باعبد الله عليه فشا له عن شيء فلم يجبه فقال له
الرجل فان كنت ابن ابيك فانك من ابنا عبد الاضنام فقال له كذبت ان الله امرهم ان يقولوا سمعنا واطعنا فما كان يقولون
احبل هذا البلد منا واجبه وفي زعمنا الاضنام فلم يعبد احد من ولد اسمعيل صنا قط ولكن العرب يعبدون الاضنام وقالت
بنو اسمعيل ولا مشفعا وناشد الله فكفرت ولم تعبد الاضنام على براهيم ثم ردا الله على الذين قالوا اتخذوا الرمن ولدا فقال الله
لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء والمفولة بكور الليل على النهار وكور
النهار على الليل يعني يغطي نارا على نارا ثم خاطب الله الخلق فقال خلقكم من نفسي واجبتكم ثم جعل
منها زوجات لهن فزوجوهن فما كن لكم بنات فزوجوهن فما كن لكم بنات فزوجوهن فما كن لكم بنات فزوجوهن فما كن لكم بنات فزوجوهن
الا انما امرت عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال صنع نوح ع السفينة في ثمانية سنين ثم امر ان يجل فيها من كل زوج
اشين الا زوج الثمانية الحلال التي خرج بها ادم من الجنة ليكون معيشة لعقب نوح في الارض كما عاشره قابيل في الارض فخرج
وما فيها الا ما كان في السفينة من الازوج الثمانية التي قال الله وانزل لكم من الانعام ثمانية ازوج من الثمان اشين ومن
المعراشين ومن الابل اشين ومن البقر اشين فكان زوجين من الثمان زوج برية الناس فيقومون بها وها زوج من الضا
لثة يكون في الجبال الوحشية اصلهم ومن المعراشين يكون زوج برية الناس زوج من الطباشير الزوج الثاني من البقر
زوج برية الناس زوج هو البقر الوحشي ومن الابل زوجين وهي النجا في العرب كل طير وحشي والنتى ثم غرقت الارض
الطيرة في الاحجاج عن ابي ابي بصير عليه السلام ما نأ وبه غير تنزله قال وانزل لكم من الانعام ثمانية ازوج وقال وانزلنا الحديد
فيه باس شديد فانزل فملك خلقه على برية منهم يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلقهم فملك انك قال الظلمات البطن
الرم والمشيئة الطيرة عن ابي جعفر عليه السلام في ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة ذلك الله يريك لا اله الا هو فاقى تصرفون قوله ان
تكفروا فان الله عني عنكم ولا يرضي لعباده الكفر وان يرضكم لكم فهذا كفر انهم احذرن
في هذا الخالد البر عن بعض اصحابنا رفعه قول الله تبارك وتعالى ولتكبروا الله على ما فداكم ولعلمكم شكروا قال الشكر المعرفه
وفي قوله ولا يرضي لعباده الكفر ان شكروا وارضوا لكم فقال الكفر هو ما لا يشكر الله ولا يقره ولا يعترفه قوله تعالى ولا تزرزوا
وفدا اخرى من الحديث في معنى الاله في اخروية الانعام عن الصادق عليه السلام قوله تعالى واذا من انسان ضل سبي
ربه منيبا اليه الى قوله تعالى امن هو قانتا انا الليل سا جدا وقائما تحذرا لاخرة وبرجوا
رحمة ربه قل هل يسوي الذين يعملون والذين لا يعملون ايمانا يتذكروا ولو الا لباب محمدا
يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
عليه السلام يقول عن قول الله عز وجل واذا من انسان ضل سبي منيبا اليه ان الله يفضله ان كان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان عند ساحر فكان اذ امته الضرب يعني السهم دفان منيبا اليه يعني تابا اليه من قوله في رسول الله يقول ثم
اذا خول نعمة منه يعني العافية لشي ما كان يدعو اليه يعني لشي التوبة الى الله عز وجل مما كان يقول في رسول الله صلى الله
عليه وآله انه ساحر لذل قال الله عز وجل قل تمنع بكفرك قلبا لانك من اصحاب النار يعني امرتك على الناس بغير حق من الله
عز وجل من رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابو عبد الله عليه السلام عطف القول من الله عز وجل على خبر بحاله وفضله عند الله
تبارك وتعالى ان هو قانتا انا الليل سا جدا وقائما تحذرا لاخرة وبرجوا رحمة ربه قل هل يسوي الذين يعملون والذين لا يعملون ان محمد بن
الله والذين لا يعملون ان محمد بن رسول الله صلى الله عليه وآله انما يتذكروا ولو الا لباب محمدا
ابن ابراهيم عن ابي بصير عن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما جاء في الاخرة ورجوا

الكتاب
قال رجل فوج
في السفينة

شكرهم

مفتوں

امير المؤمنين عليه السلام قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عبد الكريم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن ابي حنيفة قال قال ابو جعفر
عليه السلام لا بعد والله يوم القيمة احدا يقول لم اعلم ان ولد فاطمة هم الولاة على الناس كافة وفي شيعته ولد فاطمة عليها السلام انزل
الله هذه الاية خاصة يا عباده الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الاية محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن اديس عن احمد
محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن ابي فضال عن محمد بن الفضل عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
القيمة بان يقول يا رب لم اعلم بان ولد فاطمة هم الولاة وفي ولد فاطمة عليها السلام هذه الاية خاصة يا عباده الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ابن بابويه في حديث عن محمد بن الحسن
الصغار عن عبيد بن سليمان عن محمد بن سليمان التيمي عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه ابو بصير فقال الامام
يا ابا بصير لقد ذكر الله عز وجل في كتابه ان يقول يا عباده الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم والله ما اذ ادب ذلك غيركم يا ابا محمد فهل سرتك قال نعم محمد بن علي عن محمد بن عثمان عن عثمان بن مسلم عن
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا فقال ان الله يغفر لكم
جميعا الذنوب قال فقلت ليس هكذا بقدر فقال يا ابا محمد فاذا غفر الله الذنوب جميعا فلن يعذب الله والله ما عني من عباده غير ذلك
شبهتنا وما نزلت الا هكذا ان الله يغفر لكم جميعا الذنوب على ان يرضيكم وانيقوا الى ان يقر اي توبوا من قبل ان ياتيكم العذاب
لا تضربوا واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربيكم من القرآن وولاة امير المؤمنين والائمة عليهم السلام والدليل على ذلك
قول الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنبتي الاية قال قال الامام لقول الصادق عليه
السلام محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن زبيح عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلام في قول الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنبتي قال قال جليل الله امير المؤمنين وما وكذلك نحو ما
يكون من الارضاء بالمكان الرفيع الى ان يتهنى الامام اخرهم عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي بصير عن
البحال قال حدثني هاشم بن ابي غمار الحنفي قال سمعت امير المؤمنين يقول يا عبي الله وانا جنب الله وانا نائب الله ابن بابويه قال
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة انا لله انا اليه راجعون وانا ابوالشامى و
المساكين و زوج الارامل وانا ملجأ كل ضعيف وانا من كل خائف وانا قائد المؤمنين الى الجنة وانا حبل الله المتين وانا عروة
الله الوثقى وكلمة التقوى انا عبي الله ولسانه لصا في ربه وانا جنب الله الذي يقول ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في
جنبتي وانا لله الميسرة على عباده بالرحمة والعقبة وانا باب طهر من عرفت وعرفت حتى فقد عرف ربه لا في وحي نبينا ارضه
وتجته على خلقه لا ينكرو هذا الا واد على الله ورسوله ورواه المحدث عن الاختصاص عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا الله
وانا المهيكل وذكر الحديث عن محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عمار بن ابي حنيفة قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي قال
حدثنا موسى بن عمران النخعي الكوفي عن محمد بن الحسين بن زيد عن علي بن الحسين عن عثمان بن عبد الرحمن بن كثر عن ابي عبد
الله عليه السلام قال انا امير المؤمنين قال انا علم الله وانا قلب الله الواعي ولسانه الناطق وعين الله وانا جنب الله وانا نائب الله
محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثنا محمد بن عبد الله المصنف الطبراني بطبرية سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة وكان
هذا الرجل من مولى بني مويه ومن الضاب قال حدثنا ابي قال حدثني علي بن هاشم والحسن بن الحسن قال حدثنا عبد الوارث
فما قال اخبرني ابي عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف عن جابر بن عبد الله الانصاري قال وفد على رسول الله صلى الله عليه واله
اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه واله جاءكم اهل اليمن يبسون بسببا فلما دخلوا على رسول الله قال قوم رقيقة قلوبهم يخرج
ايماهم منهم المنصور يخرج في سبعين الفا يضر خلفي وخلف وصي خايل سوفهم المسك فقالوا يا رسول الله ومن وصيد
فقال هو الله امره الله بالاعضاء مبر فقال عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فقلوا يا رسول الله بيننا ما هذا
الحبل فقال هو قول الله الا بحبل من الله وحبل من الناس فاحبل من الله كتابه والحبل من الناس وصي فقلوا يا رسول الله ومن
وصيك فقال هو الذي نزل الله فيه ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنبتي فقالوا يا رسول الله وما جنب الله هذا فقال هو

قال قال جعفر

في قوله

عن حماد بن

المهدي

الله يقول الله فيه ويوم بعض الظالم على يده يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا هو وصي السبيل الى من بعدك فقالوا يا رسول
الله بالذي بشركنا الحق اذناه فقد استغنا اليه فقال هو الذي جعله الله اية للتوحيين فان نظروا اليه طمأن كان له قلبه التي
السمع وهو شهد عرفهم انه وصيكم فظنوا الصنفون وتصفوا الوجوه في اوتوا اليه فلوكم فانه هو لانه عز وجل
يقول في كتابه واجعل امته من الناس محوي اليهم اليه والى ربه عليهم التسليم قال فقام ابو عامر لا شعري في الاشهرين وادى
عز وجل لا فقه الخولا بين خطيبان وعثمان بن قيس فغزبه الدوسي في الدوسيين ولا حق بن علامه فظنوا الصنفون في
الوجوه واحد وايدا لا صلح البطين وقالوا الى هذا موت فمئتنا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه واله انتم فقه الله
حين عرفتم رسول الله قبل ان تعرفوه فمعرفة من عرفتم انه موقر صوابهم يكون وقالوا يا رسول الله نظرنا الى القوم فلم نجبر
لهم ولا اذناهم رجفت قلوبنا ثم اطمانت نفوسنا فاجتات كبادنا واهلك اعيننا وتلجيت صدوقنا حتى كانه لنا اب عن عند
نبون فقال النبي صلى الله عليه واله وما تعلمنا وبلا الا الله والراحمون في العلم اتم منه بالمتزلة التي سبقت لكم بها الحنيفة
وانتم عن لنا وسعدون قال فبقى هؤلاء القوم المسمون حتى شهدوا مع امير المؤمنين الجمل صفين فقتلوا بصفتين ورحمهم
وكان النجبة صلى الله عليه واله يبرهم بالجنة واخبرهم انهم يشهدون مع علي بن ابي طالب عاينهم محمد بن القياس قال حدثنا احمد
مؤدة الباقين عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن حمران بن اعين عن ابان بن تغلب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن ابيه
السلام في قول الله عز وجل يا احسن على ما فرطت في جنبك قال خلقنا الله من نور جنبه وذلك قوله عز وجل يا احسن على
ما فرطت في جنبك يعني في لايته على علمه عنكم قال حدثنا علي بن القياس عن حسن بن محمد عن حسن بن علي بن جهم عن موسى
ابن النضر عن عطاء الهذلي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام في قول الله عز وجل ان تقول نفس يا احسن على ما فرطت في جنبك الله
قال قال علي عليه السلام انا جنب الله وانا خير للناس يوم القيمة وعنكم قال حدثنا احمد بن محمد بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن علي
عن الحسن بن سعيد عن محمد بن اسمعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل يا احسن على
ما فرطت في جنبك الله قال جنب الله امير المؤمنين علي بن ابي طالب كذا ذلك من كان بعده من الاوصياء بالمكان الوفي حتى
ينتهي الى الاخير منهم والله اعلم بما هو كائن بعد وعنكم قال حدثنا احمد بن محمد بن ابراهيم عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن محمد
عن سدير القمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقد سألته رجل عن قول الله عز وجل يا احسن على ما فرطت في جنبك فقال
ابو عبد الله عليه السلام نعم الله خلقنا من نور جنبه وذلك قول الكافر اذا استقرت بقر الدار يا احسن على ما فرطت في جنبك
يعني ولا يهتدي محمد وال محمد صلوات الله عليهم اجمعين في الشجرة في مجالسنا اخيرا الحسين عبيد الله بن علي بن محمد بن علي
حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي بصير عن
خيمه قال سمعت الباقر عليه السلام يقول نحن جنب الله ونحن صفوة الله ونحن خير الله ونحن مستودع موارث الانبياء
ونحن ايمان الله عز وجل ونحن حج الله ونحن جبل الله ونحن رجة الله على خلقه ونحن الدين بنا يفتح الله وبنائهم ونحن امة
المهد ونحن مصابيح الدجى ونحن منار الهدى ونحن العلم المعروف لاهل الدنيا ونحن الشايقون ونحن الاخرون من مملكتنا بنا
لحق ومن تخلف عنا عرف ونحن قادة الغر المحجلين ونحن حرم الله ونحن الطوبى والضرط المستقيم الى الله عز وجل ونحن من نعم
الله على خلقه ونحن المنهاج ونحن معدن النبوة ونحن موضع الرسالة ونحن اصول الدين والبناء تختلف الملائكة ونحن السجدة
لنواصينا لنا ونحن السبيل الى الجنة ونحن نعمة الاسلام ونحن المحمود ونحن القناطير من مملكتنا بنا
سبق ومن تخلف عنا حق ونحن السنام الاعظم ونحن الذين بنا انزل الرمة وبناتقون العنت ونحن الذين بنا يهتدي الله عن
قبل عنكم العذاب فمن ابصرنا وعرفنا عرفنا واخذنا بما نؤمننا والبنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابيه عن ابيه
وذيل بن علي عليه السلام في هذه الاية قالوا اجنب الله على هو حجة الله على المخلوق يوم القيمة يا احسن على ما فرطت في جنبك
تقول نفس يا احسن على ما فرطت في جنبك قال ولا يهتدي الله على هو حجة الله على المخلوق يوم القيمة يا احسن على ما فرطت في جنبك
على يوم القيمة اعني اياكم بتكبيركم في ظلمات القيمة ينادي يا احسن على ما فرطت في جنبك وفي عنقه طوق من النار الطير
في الاحجام في حديث طويل قال نكاد في المشي بان اثبات الحجر بقوله يا صفيان واوليائه عليهم السلام اذ يقول يا احسن
على ما فرطت في جنبك تعزينا للخليفة فربما لا نرى انك تقول فلان الى جنب فلان اذ اودت ان تصف توبة منه ولما جعل القبا

لا والله

الطهارة
من جنابه

ويعرفون رؤسهم الى ناحية الصوم مطعون الى الداعي قال فاستدرك بقول الكافر هذا يوم غير نبيوت الجباة عن كره الحاكم العدل عليهم
فهو قولنا الله لا اله الا انا الحكم الذي لا يجوز البوء احكامكم بكم بعدك فسطح لا يظلم اليوم عنكم احد اليوم احد للصنف من القوي مجته
ولنا حجة بالظلمة بالظلمة بالقصاص من الحسنة والسبب على الحيات ولا يجوز هذه العقبة عند ظالم ولا احد عند مظلمة
الامظلمة يهبها لصاحبها واثبت عليها واخذ له بها عند الحساب فلا ذموا بها الخلائق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بما في الدنيا
وانا شامكم عليها وكفى شهيدا قال فبتعدا وفون وبلا زمون فلا يبقى احده عند احد مظلمة او حق الا الزم بها قال فبكرو
ما شاء الله فبشد ظالمهم وبكسر عرفهم وبشد عنهم وترفع اصواتهم بغير شدة يد فبقنونا المخلص منه بترك مظالمهم لا عليها
قال ويطلع الله عز وجل على محمدهم فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يسمع اخرهم كما يسمع اولهم يا معشر الخلائق
اصتوا للداعي الله تبارك وتعالى واسمعوا ان الله تبارك وتعالى يقول انا الوهاب ان اجبت ان قواصوا قواصوا وان لم
قواصوا اخذت لكم بمظالمكم قال فبفرحون بذلك لشدة جهدهم وضيق مسلكهم وتزاحمهم قال فبهب بعضهم مظالمهم وبما
ان تجا صوامعهم فيه وبقي بعضهم فيقولون يا رب مظالمنا اعظم من ان نهبها قال فينادي مناد من تلقاء العرش يا رب
خازن جنان الفردوس قال فبامر عز وجل ان يطلع من الفردوس قصر من فضة بما فيه من الابنية والخدم قال فبطلع عليهم
في حفاة القصر فضايف والخدم قال فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلائق ارفعوا رؤسكم فانظروا
الى هذا القصر قال فبفرحوا رؤسهم فكلهم بهتاه قال فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلائق هذا لكل
من حق عن مؤمن قال فبغفون الا القليل قال فبقول الله عز وجل لا يجوز الى حق اليوم ظالم ولا يجوز الى نادى البوء
ظالم ولا لاخذ من المسلمين عند مظلمة حتى اخذها منه عند الحسنة ايها الخلائق استعدوا للحسنة قال ثم بجلى سبيلهم
فبطلعوا الى العتبة بكر دجهم بعضاهم ينهوا الى العرش والجنان تبارك وتعالى على العرش قد نشرت لها الدواوين وشهد
الموازين واحضر النبيون والشهداء وهم الائمة يشهد كل امام على اهل عالمه فانه قد قام فهم بامر الله عز وجل ودعاهم الى
سبيل الله قال فقال له رجل من قرشي يا بن رسول الله اذا كان للرجل المؤمن عند الرجل التما فمظلمة اى شئ يؤخذ
من الكافر هو من هذا النار قال فقال له على نبي الحسين عليه السلام طرح عن المسلم من سبائه بقدر ما له على الكافر وبقد
الكافر بها مع عدا به بكم عدا با بقدر ما للمسلم قبله من مظلمة قال فقال له القرشي اذا كانت المظلمة للمسلم عند مسلم
كيف تؤخذ ظلمة من مسلم قال يؤخذ للظالم من الظالم فحسنا قال لا يمكن للظالم ان يقدر حق المظلوم فيرد ادعى حسان الظلم
قال فقال له القرشي فان لم يكن للظالم حسان قال ان لم يكن للظالم حسان فان للظالم حسان يؤخذ من سبائه المظلوم فيرد ادعى
سبائه الظالم على سبائه في قوله ووضع الكتاب جى بالنبيين والشهداء قال قال الشهداء الائمة والدليل على ذلك قوله
في سورة الحج ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس قال قوله وسئل الذين اتفقوا وهم الى الجنة قصر
اي جماعة حتى اذا جاءوها ففجحت ابوابها وقال لهم خزنوها سلاما عليكم فكم ظلمتم اي طابت
موايدكم لانه لا يدخل الجنة الا طيب المولد فاذا خلوها خال الذين قال امير المؤمنين عليه السلام ان فلانا وفلانا وفلانا
غصبونا واشتروا بها الاماء وتزوجوا بها البنات والاولاد فاجعلنا شيعتنا من ذلك في كل طبقة واليههم ثم قال في رواية
ابن الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله نعم الحمد لله الذي صدقنا وعدنا واودتنا الارض مذبذبة من
الجنة حيث كنا فنعيم اجر العالمين بيننا ومن الجنة ثم قال وحدثني ابي قال حدثنا اسمعيل بن هارون عن ابي
الحسن عليه السلام قال لما حضر علي بن الحسين الوفاة اغنى عليه ثلثة مائت فقال فماله الا خبر الحمد لله الذي صدقنا وعدنا
الارض بقوله من الجنة حيث نشاء فنعيم اجر العالمين ثم مات عليه الصلوة والسلام قال ثم قال الله عز وجل وتري الملائكة
حافين من حول العرش اي يحيطون حول العرش يستحون بحمل رءسهم وقضى عليهم ان لا يجرؤوا على ان يمشوا
الى الجنة والنار وهذا انما لظلمة ما خاضه فلان ومعناه مستقبل انه يكون وقيل الحمد لله رب العالمين
المصنف في الاختصاص في عهد رسول الله صلى الله عليه واله في سؤال عبد الله بن سلام قال جده واما الشرة عشرة فثمة
عشر صفا من الملائكة فافين من حول العرش ذلك قوله خافين من حول العرش ابن شهر اشوب من احاديث علي
المجند عن شعبه عن قتادة في تفسير قوله تعالى وتري الملائكة خافين من حول العرش قال فيقول الله تعالى الله عليه

حافين

فوعون انهم يرجون به ويطلبون هذا العلامه الذي يولد اليهم في بني اسرائيل فوضع القوم على النساء وقال لا يولد اليهم
علامه الا ذبح ووضع على ارموني قايلاه وذبح كالحديث بطوله وقدم في ذل سورة القصص محمد بن يعقوب عن عبد الله بن عثمان
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابيه عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العون
من علي جميع احواله ان تانيه تانيه منبرها وان تلاك عليه لمصائبه تكسر وان اسرفه استبدل بالعسر يسرا كما كان يوسف عليه السلام
صلوات الله عليه لم يضر بجره ان استعبد وفهرامه لم يضره ظلمه الحب وحسنه وفاناله ان من الله عليه فعمل الجبار
العالى عبد بعد ان كان مالكا فارسله ودم به امة وكذلك الصبر يعقبه غياضا صبرا ووطنوا انفسكم على الصبر
توجروا قوله تعالى الذين يجادلون في ايات الله بغیر سلطان علی ضربين من الصبر يعقبه غياضا صبرا
يرانا هم كبر مقتا عند الله قوله تعالى وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الناس فتدبر
فتدبر لك في سورة القصص قوله تعالى من عمل صالحا لم يجر اثمنا وهو مؤمن فاولئك
يتخلون الحجة نور قوتها يغبر حجاب بني اسرائيل قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد
الحق الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له ان ابا
المختار بك عنك انك قلت له اذا عرف الحق فاعمل ما شئت فقال نعم الله ابا المختار يا الله ما ملك له هكذا ولكني قلت له
اذا عرف الحق فاعمل ما شئت فاعمل ما شئت من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يتخلون
الحجة يزدقون فيها بغیر حجاب يقول من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فليصبره جنوة طيبة كذلك طبع الله على كل قلب
متكبر جبار كثر قال حدثني ابي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في النار اربعا من شعور منها اهل
النار وما خلقت الا للمكبر حجابا عند وكل شيطان مرده وكل متكبر يؤمن يوم الحساب لكل اهل الجنة ولا هل بيت محمد
وقال ان من الناس غدا يا يوم القيمة لو جعل في صحاح من ان عليه نعلان من نار وشر كان من نار يغلي منها ما غر كاهن على المجد
ما يرى ان في النار اشد عذابا منه وما في النار ادهون عذابا منه قوله تعالى فوقيه الله شيئا ما مكر وراق
حاق يا لفرعون سوء العذاب محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل فوفاه الله شيئا ما مكر وراق اما لقد سطوا على وقتلوه ولكن اندرون عاقبه
وفاه ان يقضوه في ذنبه علي بن ابراهيم قال ابو عبد الله عليه السلام فانه لقد سطوا واربوا ولكن وفاه ان يقضوه على ذنبه
ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام قال قال بعض الخلفاء لعنه الله لو جعل من الشجرة ما يقول في العشر من
الصحابة قال فيهم الخبر الجليل الله بحط الله به شجرا ووقع به درجاة قال السائل الحمد لله ما القديس من بفضل كثر اخلد
وافضيا بفضل الصحابة فقال الرجل الا من يقض واحد من الصحابة فله الجنة الله قال لعلك تتاولنا نقول في من بعض
العشر من الصحابة فقال من بعض العشر من الصحابة فله الجنة الله والملائكة والناس اجمعين فوثق قبل ثلثة قال الجلي
في حل مما قد نكح به من المؤمنين اليوم قال انت اليوم في حل وانت اخي ثم انصرت السائل قال الكساق عليه السلام جودت لله
لقد عبت الملائكة في السموات من حسن توديك وتلفظك بما خلصك الله ولو نزل منك وزاد الله في مخالفتنا عما الى غير محجب
عنهم مراد من قبل مودتنا في انفسهم فقال بعض اصحابنا لعنه الله ما عقلت من كلام هذا الا موافقة ضالعين
له في المنفعة لنا صيقا لالصاق عليه السلام لان كنتم لا تفهموا ما نحن فقد فهمنا ما نحن وقد شكره الله لان المولى الاوليا لنا العا
لا عداثنا اذا ابتلاه الله من محبة من مخالفة وفقره لجواب يسلم معترضة وشرعه وبعثهم الله بالتقنين صاحبكم هذا قال عراب
واحد منهم فعليه لعنة الله اي من عاب احد منهم هو ابراهيم المؤمن بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال في الثانية من عابهم وشتمهم
فعليه لعنة الله وقد صدق لان من عابهم فقد عاب عليا عليه السلام فاذ لم يعطوا ولم يذمهم فليبعهم وانما عاب
بعضهم ولقد كان من قبل المؤمنين مع قوم فرعون الذين وشوا به الى فرعون مثل هذه التوبة كان حزين بل دعوم الى توبة
الله ونبوة موسى وتفضل محمد رسول الله صلى الله عليه واله على جميع رسل الله وخلقته وتفضل على بن ابي طالب عليه السلام
والحسين من الامم عليهم السلام على سائر انبياء النبيين ومن البراءة لوقية فرعون فوثق به الواسون الى فرعون وقالوا
ان من قبل يدعوا الى مخالفتك وبعثنا عدا على مضاضك فقال لهم فرعون بن عمى وخلفه على ملكي وولي عهدي ان فعل

والله قد

تسلم

مضاضك

[illegible]

بالمعصية قوله تعالى ويؤتيكم ايانا علي بن ابي طالب رضي الله عنه من المؤمنين عليه السلام في الرعدة قوله وانا في الارض يقول
الاخالف الارض قوله تعالى ولقد ارسلنا رسلا من قبلك فمنهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص
عليك محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان من بين ادم و
نوح من الانبياء مستغفبين ولذلك نحن في القرآن فلم يسموا كما نسمي من استغفب من الانبياء صلوات الله عليهم وهو قول الله عز
وجل واصل ما قصصناهم عليك رسلا لم نقصصهم عليك قوله تعالى قلنا اراوا باسنا قالوا امنا بالله وحده
وكفرا بما كنا به مشركين فلم يكن بك شفيعا لهم انما هم كمارا وايا باسنا ابن بابويه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
ابن محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن محمد بن قيس بن جهمان بن سليمان بن النعمان بن ابي جعفر عليه السلام قال
ابراهيم بن محمد الهذلي قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام لاني اعرف الله فرعون وقد امن به وارتد عنه قال لانه امن عند
دونه الا ان غيري يقول ذلك حكم في السلف الخلف قال الله تعالى فلما راوا باسنا قالوا لا اله الا الله وحده وكفرا بما كنا به مشركين فلم
يكشفهم الله عنهم انما هم كمارا وايا باسنا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن جعفر بن رافع الله او رجل عن جعفر بن رافع
الله قال قد رايت الموكل به رجل فخر يامرأة مسلمة فاراد ان يقيم عليه الحد فاسلم فقال يحيى بن اكرم قد هلك انما به شره وفعله
وقال بعضهم بضرب ثلثة حديد وقال بعضهم بفعل به كذا وكذا فامر بالكتاب الى ابي الحسن الثالث صلوات الله عليه وآله عن ذلك
فلما قرأ الكتاب كتب بضرب حتى يموت فانكرو يحيى بن اكرم وانكرو فقهاه العسكوفك وقالوا انما هو المؤمن ينسأل عن هذه فانه لو
ينطق به كتاب لم يجز به سنة فكذب الذين فقهاه المسلمين قد انكروا هذا وقالوا لم يجز به سنة ولو ينطق به كتاب لم ينسأل عن
عليه لانه يموت فكذب الله الرحمن الرحيم فلما احتوا باسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرا بما كنا به مشركين فلم يكن بك شفيعا لهم
لما راوا باسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخير هنالك لكافرون فامر به الموكل بضرب حتى مات **سورة التجدد فضيلة**
ابن بابويه باسنا عن ابي المغيرة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قيام السجدة كانت له نور يوم القيمة مدجج
سروا وعاش في الدنيا نحو ما مضى **مروا عن ابي جعفر عليه السلام** روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ هذه السورة اعطاه
الله بعدد حرفها عشرة ثمانين من كتبها في ناء وحسنه وعين بر عجبنا ثم سمعته واستفكر في وجع القواد والحنه وبره باذن الله
تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كتبها في ناء وحسنها بماء وعجن بها عجبنا وبسبغها بسبغها واستف
كل من وجع القواد والحنه وبره وقال الصادق عليه السلام من كتبها في ناء وحسنها بماء المطر وسحق بذلك الماء مكلا وكحل
به من عنبه يماض وومد زال عنه ذلك الوجع وله رويها ابدان تعذر الكحل فليغسل عينيه بذلك الماء يزيل عنه الرمد
ما ذكر الله تعالى قوله تعالى لبيم الله الرحمن الرحيم ثم تترجل من الرحمن الرحيم من تترجل في سورة حم المؤمن علي
ابراهيم اي بين حلالها وحرامها واحكامها ونسبها لبشر ونكثها اي يستر المؤمنين ويستر الظالمين فاعرض اكثرهم
يعني عن القرآن فهم لا يسمعون وقالوا فلو بنا في اكنة قال في الشاة مما تذكرونا اليه وفي
اذنا وقر من بيننا وبينك حجاب فاعل اننا عاملون اي ندعونا الى ما لانفهم ولا نفقه فقال الله قد
لهم يا محمد انما انا بشر مثلكم نوحى الي قوله تعالى فاستقبوا اليه اي اجيبوه واستغفروا الشج
الفاضل عن ابن ابراهيم الاوسي قال روى عن ابي المؤمنين عليه السلام انك تزل سورة الشعراء في اخفاها بالامطار وانك تزيل
الا فربنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وقال يا علي اطبخ ولو كراع شاة ولو صاع من طعام ووقع من لبن واعمل الى فخذ
قال فدعوتهم واجتمعوا اليه بين بطلا بزيادة وكان فيهم ابو طالب حمزة ولما حضر ما امر به رسول الله صلى الله عليه وآله
معه ولا فوضعت بين ايديهم ففخكو استهزاء فدخل صبي رسول الله صلى الله عليه وآله باربعة جوانب الحفنة فقال كلوا و
بسم الله الرحمن الرحيم فقال ابو جهمان ما ناكل فهل احدهنا ما ياكل الشاة مع اربعة اصواع من الطعام فقال كلوا وفي اكلك
فاكلوا حتى تملوا واهم الله ما يرى اكل كل احدهم ولا ينقص الزاد فصاح بهم رسول الله صلى الله عليه وآله اكلوا ومن يقدر على
اكثر من هذا فقال ارفعوا على فرفعوا فدا مناهم محمد صلى الله عليه وآله وقال يا قوم اكلوا ان الله ربيكم فصاح ابو جهمان فقال
قوموا ان محمد امركم فقاموا وامنوا فاستقبهم علي بن ابي طالب واراد ان يطبخهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله
لا يا علي ان مني فركم ودي منه فقال لا اضرنا بالانذار ولا بذات الفقار لان له وقتا ولكن اعمل لنا من الطعام مثل ما عملت

ولا يمان عند
رواية السورة

تكرار

خلق السموات
والارض

يعني

كامل الزوائد قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن خالد الجعفي عن
 عبد الرحمن بن الاصبغ عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل يصف فيه حال ابي بكر وعمر يوم القيمة فوثبان
 هو وصاحبه فيضربا بسياط من نار ولو وقع سوط منها على الجوار لفلت من شرهما الى مغربها ولو وضعت على جبال الدنيا لكانت
 في قصير نارا فيضربان بها ثم يجنوا من المؤمنين عليهم السلام المخصوصين من الله مع الرابع وبذلك الثلاثة في جنتهم فخلق عليهم
 لا يرام احد الا يزونا احد فيقول الذين كانوا في الدنيا انهم ربنا وانا الذين اصابنا من الجن والانس نجعلها تحت اقدامنا لئلا
 نكون من الاسفلين قال الله عز وجل لن نضعكم اليوم اقدامكم انكم في العذاب مشركون **الطبري** في قوله تعالى ربنا وانا
 الذين اصابنا من الجن والانس نجعلها تحت اقدامنا يعنيون ابلين لا باليتوقا بينك ادم اول من ابدع المصنعة قال في ذلك
 الحديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام علي بن ابي طالب قال قال الله عز وجل لن نضعكم اليوم اقدامكم انكم في العذاب مشركون
 قاله في ذال المندوة واصل الناس بالانصاف وجاء بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه واله الى ابي بكر وعمر من الانس والجن
 تحت اقدامنا لئلا يكونا من الاسفلين ثم ذكر المؤمنين من شيعته المؤمنين عليهم السلام قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا
 الله ثم استقاموا قالوا على الاية من المؤمنين عليهم السلام **الملائكة** قالوا عند الموت لا
 تخافوا ولا تحزنوا واابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الجن اولياءكم في تحبوه الدنيا قال
 قال كنا نخشاكم من الشياطين وفي الآخرة اي عند الموت ولكنكم فيها ما تشتهون نفسكم وكم
 فيها فاندعوزن يعني في الجنة نزل من عفوهم ورحمتهم ثم قال علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال ما يوتى من اهل الجنة عذاب الا ويحضره رسول الله وامر المؤمنين والجن والمحبين عليهم السلام
 في يومه ويشترونه وان كان غيبه من اهل الجنة يرام بحسب يومه والدليل على ذلك قول امر المؤمنين عليهم السلام في شجرة
 ما خاض هذا من ميت يرت من مؤمن او منافق قبل **محمد بن محبوب** عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن
 فضال بن ابي قبيس عن الحسن بن علي بن ابي قبيس عن محمد بن مسلم قال قال ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين قالوا
 ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله
 عليه السلام استقاموا على الاية واحد بعد واحد تنزل عليهم الملائكة الاتخافوا ولا تحزنوا واابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
محمد بن الحسن الصفار عن عثمان بن موسى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن علي قال حدثنا عبد الله بن مهمل الاشعري عن ابيه
 عن النبي قال دخل عثمان بن ابي عبد الله عليه السلام فقال له جيلك فلان الملائكة تنزل عليكم قال اي الله تنزل
 علينا فلما طابنا اما تفرح كتاب الله تبارك وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الاتخافوا ولا
 تحزنوا واابشروا بالجنة التي كنتم توعدون **محمد بن سنان** عن عبد الله بن عيسى عن محمد بن علي بن محمد بن الحسن
 بن الحسن بن الحسن بن محبوب عن ابي ابي عبد الله بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذين
 قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الاتخافوا ولا تحزنوا وقال ام لا ثم عليهم السلام ويخبرني عن استقامتهم
 شيئا وسلم الامر فيكم حديثنا عندنا وتنزل عليهم الملائكة بالشر من الله بالجنة وقد والله مفعلة اقوام كانوا على
 مثل ما انتم عليه من الذين استقاموا وسلموا الامم باوهم واحد بعد واحد تنزل عليهم الملائكة الاتخافوا ولا تحزنوا واابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
الملائكة بالبشرى من الجنة **محمد بن القاسم** قال حدثنا محمد بن الحسن بن محمد عن جعفر بن عبد الله الجعفي عن كثير بن عمار
 عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا يقولون سبحان الله وطاعة رسول الله
 الى محمد عليهم السلام ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة يوم القيمة الاتخافوا ولا تحزنوا واابشروا بالجنة التي كنتم توعدون وتنازل
 الذين افرغوا يوم القيمة من تبعثون تنزلهم الملائكة ويقولون لهم لا تخافوا ولا تحزنوا واابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
 حتى تدخلوا الجنة وايشروا بالجنة التي كنتم توعدون **محمد بن القاسم** عن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن خالد
 عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل
 عليهم الملائكة الاية قال استقاموا على الاية واحد بعد واحد تنزل عليهم الملائكة الاتخافوا ولا تحزنوا واابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
 يعقوب بن ابي بصير قال قال ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل

ملک

عداوة كانه فمهم ثم قال وما يلحقها الا الذنوب صبروا وما يلحقها الا ذو خط عظيم المقيد في الاخصاص من عن حرم عن عبد الله
عليه السلام قول الله ولا تسوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة اذ وقع باليه من اجتنافه الذي يبدل
وبينه عداوة كانه فمهم قوله تعالى واما ينزع عنك من الشيطان تزوع على زبانه لم يتعذر عليك من
من الشيطان ما سئد بالله والخاطبة رسول الله والمعنى للناس ثم اجمع على الدقة فقال قوله ومن اياته انك ترى
الارض خاضعة اي ساكنة هامة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها الخلق
الموتى اية على كل شيء قد تر ان الذي يخلقون في اياتنا يكون لا يخفون علينا ثم استمعهم غرر
على الخاف فقال انهم يلقون في الشياخ من اياتنا يوم القيمة اعمالوا ما شئتم انهم بما تعملون تصد
قوله ان الذين كفروا بالذي كبر به القرآن لما جاءهم والذين كفروا بالذي كبر به القرآن لما جاءهم
من بين يديهم ولا من خلفهم ينزل من جبريل الطير عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى لا ياتيه الباطل الا به معناه انه ليس به اخبار على مخفى باطل ولا في اخباره فابكون في المستقبل باطل بل اخباره
مواقفة لمخبرها على بن ثم قال ما يقال لك لا ما قد قيل للرسول من قبلك ان ربك لذو مغفرة
باعد ووعقاب اليهم قال قال عذاب اليهم ثم قال ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لا فضلت
انما يرة اعجمي وعجمي قال قال لو كان هذا القرآن اعجميا لقالوا لا فضلت انما يرة اعجمي وعجمي
امثوا هدى وشفاء ايها والذين لا يؤمنون في اذانهم وقرآهم وهو عليهم عجمي اولئك
يئسوا من مكان بعيد ثم قال على بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قوله ان الذين
كفروا بالذي كبر به القرآن لما جاءهم هم بين يديهم ولا من خلفهم ينزل من جبريل الطير عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام
من قبل الا يجبل والذين يورثون من خلفهم لا ياتيه من بعد كتاب بطله قوله لو افضلت انما يرة اعجمي وعجمي قال لو كان هذا القرآن
اعجميا قالوا كيف تعلمه ولما ساعدت واوتينا بقرآن اعجمي فاجاب بنزل بلسانهم وقد قال الله عز وجل وما ارسلنا من رسول الا
بلسانه فمهم قوله تعالى وما اربك بظلام للعبيد انما يرة اعجمي وعجمي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام
عليه السلام قال قال الله تعالى وهذا بحسب عباد على المعاصي فقال بل يجرهم ويهلبهم حتى يورثوا فمهم كلف عباد ما لا يطيقون
فقال وكيف يفعل ذلك هو يقول انما يرة بظلام للعبيد ثم قال عليه السلام ان ابي موسى جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عليه السلام
انه قال من رزق الله تعالى بحسب عباد على المعاصي ويكلفهم ما لا يطيقون فلا تأكلوا ولا يمتنعوا ولا تقبلوا شهادته ولا تصلوا
وزاده ولا تسلموه من الزكاة شيئا على بن ابي حمزة في قوله وقوم يئسوا منهم فيقول ابن شركا في بعض ما كانوا
يعبدون من دون الله قالوا لا ذنبا لك اي اهلكنا ما شئنا من شهيد وصل عنهم ما كانوا يدعون
من قبل وطلوا ما لهم من محبوس اى علوا انهم لا يحسبون ولا ملجوا ولا مفروقه لا لينا ملا لينا
من دعاء الخبيث لا يسمع من ان يدعو نفسه بالخبر وان مشركا فمهم قوط اى ابن من روح الله وفيه
ثم قال واذا انزلنا على الانسان اعرص وناى بجانبه ينجو بغيره ويخفى من مودته واذا من الشرا
بغية الفهم المرفوض الشدة قد ودعا عيسى بن ابي بكر الدعاء قوله تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب فاخلف
فيه ولو لا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم وانهم لفي شك منه فرب محجل من عيوب من عيون
محمد بن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن غاصم بن جهم عن ابي جعفر عليه السلام قوله عز وجل ولقد اتينا
موسى الكتاب فاخلف فيه ولو لا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم ثم قال اخلفوا كما اخلف هذه
الامة في الكتاب يخلفون في الكتاب الذي مع القائلين بانهم من جن نكروا من كبر فمهم قوله تعالى
انا ياتنا في الاقان وفي انفسهم حتى يكسبون ثم انما الحق الا ياتوا بالشاهد جهم بن محمد بن جهم بن محمد
محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن خالد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد
الاخيه عن عبد الله بن بكر الارباني عن ابي عبد الله عليه السلام في حديثه قال يقول الله سبحانه يا اياك وفي انفسهم فامى اليه
في الاقان غيرنا اولها الله اصل الاقان محمد بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد بن خالد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد

قال قال امرئ القيس مكة سميت لانها اول بقعة خلقها الله من الارض لقوله ان اول بيت وضع للناس للذي بمكة مباركا
 فوله تعالى ونزل ربك في القدر ليلة القدر في السجدة على بيت ابراهيم قالوا الحمد لله
 عبد الله السكيت عن ابي سعيد الجعفي عن عبد الملك بن مرون عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام قال لما بلغ امر المؤمنين عليه
 امر معونه وانه في مائة الف قال من اهل القوم قالوا من اهل الشام ولكن قولوا من اهل الشام من ابناء مضر لعلنا على لسان ذاك
 نجعل الله منهم الف درهم والخمارة برهم كنبه الله الى معونه لافضل الناس مني وبينك ولكن علم الى الميازة فاننا قتلناك
 قال في النار انت وشريح الناس منك من ضل لك وازنت قتلته فانما في الجنة وتعد عنك السيف الذي لا يسع غايه حتى اركب
 وخديعتك وبلعتك وانا الذي في كوك الله اسمي في التوراة والانجيل هو اذ قد رسول الله صلى الله عليه واله وانا اول من تابع رسول
 الله تحت الشجرة في قوله لقد رضى الله عن المؤمنين اذ بنوا يعونك تحت الشجرة فلما فرغوا من كتابه وعنده جلساثة قالوا القدوس
 انصفت قال معونه والله انصفني والله لا ومنه بمائة الف سيف من اهل الشام من قبل ان يصل الى الله ما انا من رجاله لقد
 سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول والله يا علي لو نازلك اهل المشرق والمغرب لقتلهم اجمعين فقال له رجل من القوم
 فما بجلتك يا معناه على قتال من علم وتخبرني عن رسول الله صلى الله عليه واله بما تحب ان تسمع في قتاله الا على ضلاله فقال
 انما هذا بلاغ من الله ورساله والله ما استطعت انا واصحابي ذلك حتى يكون ما هو كما ن قال وبلغ ذلك ملك الروم واخبر
 رجلين فخرجتا بطلبنا الملك فقال من اين تفعل له رجل بالكونه ورجل بالشام قال فلين الملك الان قال وامر دواثه فقالوا
 تخلوا اهل يصبون التجار من المغربين بصفتهم فاق رجلين من تجار الشام ورجلين من تجار مكة فاما عن صفتهما فوصفها
 ثم قال لخرين بورت غاشية اخرجوا الى الاضنام فاجروا نظر اليها فقال الشامي الى والكوفي فادتم كنبه معونه ان ابعث الى علم
 اهل بينك وكتب الى امير المؤمنين ان ابعث الى علم اهل بينك فاسمع منهما ثم نظروني لا يجمل كما بنا ثم اخبرنا من حق هذا الامر
 وخشي على ملكه فبعث معونه بيزيد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب فدخل يري على الملك اخذ بيده وقبلكها ثم
 قبل داسه ثم دخل الحسين بن علي عليها السلام فقال الحمد لله الذي لم يجعلني محبوا ولا مضرا بيا ولا محوسبا ولا غابدا للشمس ولا
 للقمح ولا صنم ولا لبقير جعلني خفيا مسلما ولم يجعلني من المشركين بنا ذلك الله وبالعرش العظيم ثم جلس لا يرفع بصره فلما نظر ملك
 الروم الى الرجلين اخرجتهما ثم فرق بينهما ثم بعث الى يزيد واخبره ثم اخرج من خراشنة ثلثمائة وثلاثة عشرة صندوقا فيها ثياب
 الانبياء عليهم السلام وقد وبت بزيه كل نبي فرسل فخرج منها فعرضه على يزيد فلم يعرفه ثم عرض عليه صنما صنم فلا يعرف
 منها شيئا ولا يحبب عنها بشي ثم ساله عن رذاق الخلاق وعن ارواح المؤمنين بن تجمع وعن ارواح الكفار بن تكون فلما اتوا
 فلم يعرف من ذلك شيئا ثم دعا الملك الحسين بن علي عليها السلام فقال انما بدأت بيزيد بن معونه لكي يعلم انك تعلم ما لا يعلم ولا
 ابوك ما لا يعلم ابوه فقد وصف ابوك وابوه ونظرت في الانجيل فرايت قبر حمدا ورسول الله صلى الله عليه واله والوزير عليهما
 ونظرت في الاوصياء فرايت فيها اباك وصي رسول الله فقال له الحسين عليه السلام عا بدالك مما تحده في الانجيل وعما في
 التوراة وعما في القرآن اخبرك به ان شاء الله فادع الملك بالاضنام فاول صنم عرض عليه صنم القهر فقال الحسين عليه السلام
 صنم ادم ابي البشر ثم عرض عليه اخرى صنم الشمن فقال الحسين عليه السلام هذه صنم حواء ام البشر ثم عرض عليه اخرى صنم حسنة
 فقال هذه صنم شيث بن ادم عليه السلام وكان اول من بعث بلغ في الدنيا الف سنة واربعين عاما ثم عرض عليه صنم اخرى صنم
 هذه صنم نوح صاحب السفينة وكان عمر الف سنة واربعمائه سنة ولبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما ثم عرض عليه صنم
 فقال هذه صنم ابراهيم عليه السلام عرض الصدك طويل الجبهة ثم عرض عليه صنم اخرى فقال هذه صنم اسرئيل هو يعقوب ثم
 عرض عليه صنم اخرى فقال هذه صنم اسمعيل ثم اخرج البئر صنم اخرى فقال هذه صنم يوسف بن يعقوب بن اسحق ثم اخرج صنم
 اخرى فقال هذه صنم موسى بن عمران وكان عمر مائتين واربعين سنة وكان بينه وبين ابراهيم خمسمائة عام ثم اخرج البئر صنم
 فقال هذه صنم داود وصاحب الحرب ثم اخرج البئر صنم اخرى فقال هذه صنم شيب ثم ذكرها ثم بعث صنم مريم روح الله وكله
 وكان عمره في الدنيا ثلثة وثلاثين سنة ثم دفعه الله الى السماء وهبط الى الارض بمشقة وهو الذي يقتل الدجال ثم عرض
 علي صنم صنم قيس بن عيسى ثم عرض عليه صنم داود وكان نجيها سم وصي وصي ووزير ووزير ثم عرض عليه صنم
 بصنم الملوك فقال الحسين عليه السلام هذه صنم اعداءنا لا نجد صفها في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور فلما بلغها من صفه الملوك فقال

قال لا تقولوا
 من اهل الشام

لقتله
 لقتله

المرتب
 به صفها

للكان شهد عليكم ما اهل بيتي سؤل الله انكم قد اعطيتهم علم الاولين والآخرين وعلم التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم الخ
 موسى ثم عرض عليه صنابلوح فلما رآه الحق بكاء وشدة فقال له الملك ما يبكيك فقال هذه صنابلوح رسول الله صلى
 عليه واله كتبته لخبير عرض الصدوق عرضا بجهته اذ اني ابلغ الاستا من الوجه فقطط الشريط لربح من
 الكلام فضيع الكتاب كان بامر بالمعرف وبني عن المنكر بلغ عمر ثلث وستين سنة وتختلف بعد الاخاتم مكتوب عليه اله
 الا الله محمد رسول الله وكان يختم في يمينه وخلف سيفه في كفار وقضيتيه وجبه صوف كساء صوف كان يستر ليه لم يقطع
 ولم يخطه حتى يحق بالله فقال الملك ما نجه في الانجيل ان يكون له ما يتصدق به على سبطه فقال كان ذلك فقال الحق قد كان ذلك
 فقال الملك فبقى لكم ذلك فقال الملك لهذا اول فتنه هذه الامة غلبها اباها وهما الاول والثاني على ملك نبيكم وانبياء
 هذه الامة منكم القائم بالحق والامر بالمعرف والنهي عن المنكر قال ثم سال الملك الحسن بن علي عليهما السلام عن سبعة اشياء
 خلقها الله لم تركض في رحم فقال الحسن عليه السلام اولها ادم ثم نوح ثم كين بن هاشم ثم ناقة صالح ثم ابله الملعون ثم نوح
 ثم الغراب الذي كرم الله في القرن قال سأل عن رزاق الخلائق فقال الحسن عليه السلام رزاق الخلائق في السماء والارض رزاقها من
 بعدد ويطه بقد ورم سأل عن رزاق المؤمنين ابن توكوا اذ انا وانا قال يجمع عند صخرة بيت المقدس في كل ليلة مائة ومائة
 الله الادنى منها بيط الله الادنى اليه يطونها ومنها الحشر ومنها استور بنا الى السماء واستولى الى السماء والملائكة ثم سأل عن
 ارواح الكفار ابن تجميع قال في وادي حرموت وادبينة الين ثم بيعت الله نار من المشرق ونار من المغرب وبيعها برحمت
 شد يد بن فبيعت الناس عند صخرة بيت المقدس فحشر اهل الجنة عن يمين الصخرة وعن يلف المشرق تصبر عنهم عن يسار الصخرة في
 الاوسين السابعة وفيها الفلق والجن ففقرت الخلائق عند الصخرة فخرجت الى الجنة دخلها ومن جنت النار دخلها وذلك
 قوله في وفي الجنة وفوق في التسع فلما اخبر الحسن عليه السلام ما عرض عليه من الاضياء وقبها ما سأل الملك الى يربك
 معونه فقال اشرفت ان ذلك علم لا يعلم الا بنى من رسل اودى مؤذ قد اكرم الله بمؤذوه نبيه او عترته في مصطفى وغيره فقد
 طبع على قلبه اثر من اثاره على اخرته وهو على سبه وهو من الظالمين قال منك يربك وقد قال يا حسن الملك جازرة الحسن واكرمه
 قال له ادع ربك حتى يرفع في رقبته ويثبته فان خلافة الملك قد خالت بيني وبينك لك فاهن شقاء مؤذ باعداها اليها قال فرجع
 يربك الى مغاوبه وكتب اليه كتابا بان من انا الله العلم بعد نبيكم وحكم بالتوراة وما فيها ولا يجبل وما فيه والزبور وما فيه
 القرآن وما فيه فالحق والخلافة له وكتبه على بن ابي طالب عليه السلام الحق والخلافة لك ونبت النبوة فيك في ذلك فقاتل من
 فاز من قاتلك بعدك به الله يثبته ثم يجله نار جهنم فان من قاتلك نجه عندنا في الانجيل ان عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
 وعليه لعنة اهل السموات والارضين قوله ولوشاء الله نجعلك امة واحدة قال لو شاء الله ان يجعلهم كلهم مسلمين
 مثل الملائكة بلا طباع لعد عليه ولا يكون يدخل من كتاب في رجبته والظالمون لا ينجحهم ما لهم من
 ولي لا نصير محمد بن القناس قال حدثنا علي بن العباس عن حسن بن محمد عن عمار بن محبوب عن عمر بن جابر عن جعفر بن محمد
 عليهما السلام في قوله ثم ولكن يدخل من كتاب في رجبته والظالمون لا ينجحهم ما لهم من ولي لا نصير محمد بن القناس
 نصير قوله ثم امير اتخذ وامير دونه اوليا فقال الله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
 ابن شهر آشوب من كتاب العلو البصران جماعة من الين انوا الى النبي صلى الله عليه واله فقالوا الحق بقايا الملك المقعد
 من ال نوح وكان لقبنا وحتى اسمه ساروا خبره في كتابه ان لكل في معجزة وله وصي يقوم مقامه في رجبته فاشا وسيد نوح
 علي عليه السلام فقالوا يا محمد ان سألنا ان يربنا سام بن نوح ففعل قال ثم باذ الله وقال يا عمر ثم معهم الى اهل الجنة صلى الله
 واصوب يربك الارض عند الحرافة يد على بابهم صفيان ان بلغ عمر بن رسول الله صلى الله عليه واله داخل الجنة
 وكسبن ثم قام فصر بصر على الارض فاشفت الارض ظهر لرجل قابوت فقام من التابوت شج نيل او وجهه مثل القمر البدر
 ونبض الرب من اسر له الجنة الى ترمه وصلى على علي قال شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله سيد المرسلين وانك علي
 وصي محمد سيد الوصيين انا سام بن نوح فثبته اولئك صحفهم فوجدوا كما وصفوا في الصحف ثم قالوا زبدان بقرة من صحف
 فاختل فراءه حتى تم السودة ثم سلم على علي واما كما كان فانصرفت الارض وقالوا يا سام ان الذين عند الله الاسلام وامروا
 فانزل الله امرا اتخذ وامر ومنه اوليا فافقه هو الولي وهو يحيي الموتى الى قول النبي صلى الله عليه واله وما اخلقهم فيه من

شئ في حقك يا الله بعد ما اختلفتم فيه من المذاخر واخترتم لانفسكم فلا تسان فحكم ذلك كله الى الله هو القدر قوله جعل
 لكم من انفسكم اولا جاعا بين النساء ومن لا نعام ارازا جاعا بين الذكور انا منذ ذكرتم فيه النسل الله
 يكون من الذكور والانا ثم رد على من وصف الله فقال ليس كمثل شئ وهو التبع البصر قوله شرع لكم من
 الدين ما وصي به نوحا وصي به نوحا والذي اوحينا اليك كما اوحينا نوحا
 وصينا به ابراهيم وموسى ان اقبوا الدين ولا تشفروا فيه كبر على المشركين ما ندعهم اليه الله يحج
 اليه من يشاء ويحج اليه من يشاء محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد العزيز بن المهدي عن عبد الله بن
 جندب انه كتب اليه الرضا عليه السلام ما بعد فان محمد صلى الله عليه واله كان من الله في خلقه فلما قبض عليه السلام كما اهل البيت ورضه
 فحق امنا الله في رضه عندنا علم المنايا والبلايا والاسباب العرب ومولد الاسلام وانا لعرف الرجل اذا بناه بحقيقة الايمان و
 حقيقة التفات وان شئنا المكثرون باسمائهم واسماء ابائهم اخذ الله عليهم المشاق ودون مودنا ويدخلون مدخلنا
 ليس على مله الاسلام غيرنا وغيرهم ونحن النجباء والنجاة ونحن افراط الانبياء والاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله عز وجل و
 نحن اولي الناس بكتاب الله ونحن اولي الناس برسول الله صلى الله عليه واله ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم بال
 محمد من الدين ما وصي به نوحا وقد صانا بما وصي به نوحا والذي اوحينا اليك كما اوحينا نوحا وصينا به ابراهيم وموسى وقد علمنا
 وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقبوا الدين بال محمد ولا تشفروا فيه وكونوا على جماعة كبر على
 على المشركين من شرك بولا به على ما ندعهم اليه من ولا به على ان الله يا محمد بهذا اليه من يجيبك الى ولا به على محمد بن الحسن
 الصفار عن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي مخنف قال كتب اليه الرضا عليه السلام سالة قال علي بن الحسين عليه السلام
 ان محمد صلى الله عليه واله كان من الله في رضه فلما قبض محمد صلى الله عليه واله كما اهل البيت ورضه فحق امنا الله في رضه
 عندنا علم البلايا والمنايا والاسباب العرب ومولد الاسلام وانا لعرف الرجل اذا بناه بحقيقة الايمان وحقيقة التفات وان
 شئنا المكثرون باسمائهم واسماء ابائهم اخذ الله علينا وعليهم المشاق ودخرونا مودنا ويدخلون مدخلنا نحن النجباء
 وافراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولي الناس بكتاب الله ونحن اولي الناس
 بدين الله ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم بال محمد ما وصي به نوحا والذي اوحينا اليك كما اوحينا نوحا وصينا به ابراهيم وموسى وقد علمنا
 اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة
 ورثة الانبياء ونحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقبوا الدين بال محمد ولا تشفروا فيه وكونوا على جماعة كبر على
 بولا به على ما ندعهم اليه من ولا به على ان الله يا محمد بهذا اليه من يجيبك الى ولا به على محمد بن الحسين
 جندب عن الرضا عليه السلام قال نحن النجباء ونحن افراط الانبياء ونحن اولاد الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن
 اولي الناس برسول الله ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم من الدين ما وصي به نوحا والذي اوحينا
 يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى قد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة الانبياء ونحن ورثة
 اولي العزم من الرسل والانبياء ان اقبوا الدين بال محمد ولا تشفروا فيه كبر على المشركين من شرك بولا به على ما ندعهم
 اليه من ولا به على قال الله يا محمد يجيب اليه من يشاء ويحج اليه من يشاء ويحج اليه من يشاء محمد بن يعقوب
 عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الحارثي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
 جعل قال النبي صلى الله عليه واله ولقد وصيناك بما وصينا به ادم ونوحا واهل بيتي من قبلك ان اقبوا
 الدين ولا تشفروا فيه كبر على المشركين ما ندعهم اليه من قول علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان الله عز وجل اخذ منا
 كل نية وكل مؤمن لمؤمن محمد وعلي وبكل نبي بال ولا به ثم قال محمد صلى الله عليه واله اولئك الذين هدى الله فبهم
 اقتله يعني ادم ونوحا وكل نبي بعد محمد بن ابراهيم النعماني قال اخبرنا احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا القاسم بن
 محمد بن الحسن بن مازر قال حدثنا عيسى بن مشاة الناصري قال حدثنا عبد الله بن جابر عن عمران بن قنبر عن نهد الشحام قال
 سالت ابا عبد الله عليه السلام هل كان رسول الله صلى الله عليه واله يعرف الائمة قال نعم قال فلو كان نوح عليه السلام يعرفهم الشاهد
 على ذلك قول الله عز وجل في كتابه شرع لكم من الدين ما وصي به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى

ومعنى

وصينا

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت لعلنا جئنا بؤس من لنا فقال ولاية أمير المؤمنين عليه السلام قلت من كان يريد حث الأخر
فقال معروفا أمير المؤمنين قال لا ثم عليه السلام نزل في حرثه قال نزل منها قال يستوفى نصيبه من دونهم ومن كان يريد حث الدنيا فثبته
منها وناله في الأخر من نصيبه قال ليس له في دونه ثم نزل مع القائم نصيب علي بن أبي طالب قال حدثني أبي عن بكر بن محمد الأزدی
عن أبي عبد الله عليه السلام قال المال والبنون حث الدنيا والعلل الصالح حث الأخر وقد يجمعها لأقواله قوله تعالى ولو لا كلمة
الفضل لقضى بينهم وأما الظالمين لهم عذاب أليم محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن
عبد الرحمن عن عامر بن محمد عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال تأقولا ولو لا كلمة الفصل لقضى بينهم ولما الظالمين لهم عذاب أليم
قال لو لا ما فضلهم من أمر الله عز وجل ما أبغى القام منهم وأما علي بن أبي طالب قال قال الكلمة الأمام والدليل على ذلك
قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ثم قال وإن الظالمين عذبوا هذه الكلمة لهم عذاب أليم ثم قال ترى
الظالمين لا يحدفهم مستغفرون ثم أكسبوا قالوا خائفون ما ارتكبوا وهو واقع بهم ثم ذكر الله الذين آمنوا
بالكتب استوفوا فقال والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبيّر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات
قوله ثم قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربة ومن يغبّر فحسنة نزل فيها
حسنا إن الله غفور شكور أم يقولون أفزعنا على الله كذبا فإن يشاء الله نخضع على قلبك
ونجوا الله الباطل ويحق الحور كمالناية أنه علم بذات الصدور محمد بن يعقوب عن أبي
محمد الأشعري عن علي بن محمد عن الوشاء عن الشنعة عن داود عن عبد الله بن محمد عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قل لا
أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربة قال هم الأئمة عليهم السلام عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن محمد عن أبي بصير
عبد الخالق قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا يجرى جبر لأحد من عباده فقال أتيت البصرة قال نعم فقال كيف ريت
مناعة الناس إلى هذا الأمر ودخلهم فيه فقال والله أنهم لقليل قد فعلوا وإن ذلك لقليل فقال عليك بالأخذاء فأنهم
أسرع إلى كل خير ثم قال ما يقول أهل البصرة في هذه الآية قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربة قلت جعلت فداك أنهم
يقولون لا قارب سؤل الله صلى الله عليه وآله فقال كذبوا إنما نزلت فينا خاصة في أهل البيت في علي وفاطمة والحسن والحسين
أصحاب لكنا عليهم السلام وأما عبد الله بن جعفر الجعفي في قريب الأسناد عن محمد بن خالد الطيالسي عن اسمعيل بن عبد
الخالق قال قال أبو عبد الله عليه السلام للأخول أتيت البصرة وذكر مثله إلا لفظ خاصه عن محمد بن علي بن أبي طالب عن
أبي بصير عن محمد بن حكيم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت ما تكلم الناس فخرج عليهم يقول الله عز وجل
الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فيقولون قلت في أمر السرايا فخرج عليهم يقول الله عز وجل إنما وليكم الله ورسوله إلى
آخر الآية فيقولون نزلت في المؤمنين ويخرج عليهم يقول الله عز وجل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربة فيقولون
نزلت في المؤمنين قال فلم ادع شيئا مما حضرك ذكره من هذا وشبهه لا ذكره فقال له إذا كان ذلك فادعهم إلى المصافاة
قلت كيف اضنع قال اصطحب نفسك ثلثا واطنه قال صم واعتزل وبرز انت وهو إلى الجبا فبشكنا صابك من يدك
الجنة في أصابعه ثم انصفه وأبد بنفسك وقل اللهم رب السموات السبع ورب الأرضين السبع عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم أنه كان أبو مصرف محمد حقا وادعى باطلا فأنزل عليه حسبا من السماء وعذايا البها ثم رد الدعوة عليه فقل
وإذا كان فلان محمدا حقا وادعى باطلا فأنزل عليه حسبا من السماء وعذايا البها قال لي فانك لا تلبث أن ترى ذلك قوله
ما وجد خلقا يحبني إليه وعنده من علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن محمد عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
جعفر عليه السلام في قوله الله عز وجل من يغبّر فحسنة نزل فيها حسنا قال من قال لا وضيا من آل محمد واتبع آثارهم فذلك نزل
ولاية من مضى النبيين والمؤمنين الأولين حتى يصلوا إلى الله عليه السلام هو قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله فيها
منها تدخلة الجنة وهو قول الله عز وجل قل ما سألتكم من أجر فهو لكم يقول أجرا المودة الذي لم أسألكم غير فهو لكم تحددون فيه
وتجوز من عذاب يوم القيمة وقال لا علاء الله ولما الشيطان أهل الكذب والافتكار قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلمين
يقول متكلفا إن أسألكم ما لستم بأهله فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض ما يكفي محمد أن يكون قهرا غير سنة

ماہنامہ

[illegible]

باشاء عن محمد بن الوليد عن عبد الله بن بكير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم قال ففاز
وهو معفو عن كثير قال قلت له ما أصاب عليا وأشباهه من أهل بيته من ذلك قال فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان
يقول يا علي كل يوم سبعين مرة من غير نية علي بن أبي طالب عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن أبيه عن قول
وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ومعفو عن كثير قال رأيت ما أصاب عليا وأشباهه مما كسبت أيديهم وهم أهل بيته
معصومون قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول يا علي وجف جفرك في كل يوم ليلة مائة مرة من غير نية إن الله يخون
أوليائه بالمقتل لما جرهم عليهما من غير نية قال الصادق عليه السلام لا يزال علي بن الحسين علي بن زيد ينظرون إلى وقال له يا علي فاما كنت
من مصيبة فبما كسبت أيديكم فقال علي بن الحسين كلا فامد فبما انما نزلت فبما أصابنا من مصيبة في الأرض ولا في نفسك إلا
في كتاب من قبل أن نبرأ من الله بسبيلكم كما أنتم على ما كنتم ولا تفرحوا بما آتاكم فمن الذين لا تفرحوا فانتما من
بالدين ولا تفرح بما آتاكم عن علي بن أبي حمزة عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة عن الأصمعي بن نباتة عن أبي
المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول في أحدكم يحدث ينبغي لكل مسلم أن يسهل أن يسهل ثم أقبل علينا فقال يا غياث الله عبد مؤمن في هذه
الدنيا وعفى عنه إلا كان الله أجل وأجود وأجود في عقوبته يوم القيمة وما ستر الله على مؤمن في هذه الدنيا وعفى عنه إلا
كان أجل وأجود وأكرم من أن يوفى عقوبته يوم القيمة ثم قال قد يسئ الله المؤمن بالسب في بيته وفي أهله ثم تلا هذه الآية وما
أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ومعفو عن كثير وحكي به ثلاث مرات قوله وإذا ما غضبوا هم يخفون قال قال أبو
جعفر عليه السلام من كظم غظا وهو يقدر على مضاهية الله قلبه منا وإياها يوم القيمة قال ومن ملك نفسه إذا غضب وأدبها
حرم الله جده على النار محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن فضالة عن غالب بن عثمان عن عبد الله بن منذر
عن الوضاعة عن أبي جعفر عليه السلام قال من كظم غظا وهو يقدر على مضاهية الله قلبه منا وإياها يوم القيمة قوله تعالى والذين
استجابوا للرحمة على ربهم قال قال في إقامة الأمان وأقاموا الصلوة وأمرهم شورى بينهم
أي يسلمون ما أمروا به وبما أوتوا الأمان فيما يحتاجون إليه في أمرهم كما قال الله ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر
ثم قال ومما أوتوا أنهم يتفقون قوله والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون يعني إذا بغى عليهم هم ينتصرون
وهي خصته حاجتها فيما بالخير وإن شاء فعل وإن شاء ترك ثم جاء ذلك فقال وجبر أو سبب سببها
أي لا يمتد ولا يجازي أكثر مما فعل ثم قال فمن عفى وأصلح فاجرة على الله ثم قال ولما انتصر عبد ظلم
فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويتبعون في الأرض
يعتبر الحق أولئك لهم عذاب أليم ثم قال ولما انتصر عبد ظلمه أولئك لمن عزم الأمر محمد بن محمد بن الحسين
قال حدثنا علي بن عبد الله عن أبيه عن محمد بن علي بن هلال الأحول عن الحسن بن محبوب عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام
في قوله عز وجل ولما انتصر عبد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل قال ذلك القائم عليه السلام إذا قام انتصر من بني أمية ومن المكذبين
النساء قوله تعالى وتولى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مخرج من سبيل وترجمهم فغصوا
عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن القاسم عن أحمد بن محمد بن الحسين
عن محمد بن خالد عن محمد بن علي الأشعري عن محمد بن فضال عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال وتولى الظالمين لما رأوا
العذاب على عبيدهم هو العذاب يقولون هل إلى مخرج من سبيل يعني أنه سبيل الجنة لا نهيم الجنة والنار عنده ثم قال حدثنا أحمد
القاسم عن أحمد بن محمد السبائي عن البرقي عن محمد بن مسلم عن أبيه عن البراز عن حمزة بن عمرو عن جابر بن عبد الله عن أبي جعفر عليه السلام
قال قوله عز وجل خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي يعني القائم عليه السلام على بني أمية قوله وتولى الظالمين لما رأوا
حقهم لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مخرج من سبيل أي إلى الدنيا ثم قال علي بن إبراهيم أخبرنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبد
الكريم بن عبد الوهيد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ولما انتصر عبد
ظلمه يعني القائم وأصحابه فأولئك ما عليهم من سبيل والقائم إذا قام انتصر من بني أمية ومن المكذبين والنصارى وأصحابه وهو
قول الله تبارك وتعالى إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويتبعون في الأرض بغير الحق ولما رأوا العذاب قالوا يا أباهم ثم قال أصحابنا
وتولى الظالمين لما رأوا العذاب على عبيدهم هو العذاب هذه الوجوه يقولون هل إلى مخرج من سبيل فوالقائم

وترجم بعضهم عليها خاشعين من الدال على نظرون من طرف خفي قال الذين انوا به ال محمد وشيعتهم ان الخاشع الذي خشا
 انفسهم واملهم يوم القيمة لان الظالمين في عذاب عقيم قال قال والله بغية النصاب الذين نصبوا العداوة لامي المؤمنين وذرية
 عليهم السلام والمكذبين فما كان لهم من ولدا وبصرهم من وز الله ومن يضل الله فانه من سبيل علي بن ابيهم قال وروى
 ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قوله **كَيْسُ مَنْ كَيْسًا** انا انا فيه ليس معونه ذكر **وَيَجِبُ لِمَنْ كَيْسًا** الذكور وفيه ليس معهم
اَيْضًا اَوْ يَرْوِيهِمْ ذُكْرًا وانا انا اي يجلين بشاء ذكرنا وانا انا جميعا يجمع له البنين والبنات اي يجمعهم جميعا لولا
 ثم قال علي بن ابيهم **كَيْسًا** اي عن المحدثين عن عبد بن محمد بن اسعيل الرازي عن محمد بن سعد بن محمد بن يحيى بن ابيهم
 موسى بن محمد عن مساند فيها اخبرنا عن قول الله عز وجل **وَيَرْوِيهِمْ ذُكْرًا** وانا انا فهل يزوج الله عباده الذكور وقد قاب قوسا
 ضلوا ذلك فقال موسى اخاه ابا الحسن العسكري عليه السلام وكان من جواب ابي الحسن عليه السلام ما قوله **وَيَرْوِيهِمْ ذُكْرًا** وانا انا وروى
 ان الله تبارك وتعالى يزوج ذكرنا من المطيعين انا من المؤمنين وانا من المطيعات من النساء من ذكرنا من المطيعين ومعنا
 الله ان يكون الجليل عني التبت على نفسك تطلبنا للرخصة لا نكاح لما ثم من يفعل ذلك بلقانا ما يصاعقه العذاب يوم
 القيمة ويخلد فيه مائة انا ان لم يبق **قُلْتُ** الحديث في كوة الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص قال موسى بن محمد بن علي بن محمد
 سالم بعد ادق في اذ القطن قال قال موسى بن جابر في الخبر العسكري كني الي يحيى بن اكرم بسطة عن عشرة مسائل افسدها ففصل ثم
 قال فهل فتنه قلت لا قال لم تطلب اعرفها قال ما هي قلت كني الي يحيى بن اكرم بسطة عن عشرة مسائل افسدها ففصل ثم
 به قبل ان يرد اليك طريق الله عز وجل كان محتاجا الى علم اصفا اخبرني عن قول الله عز وجل **وَرَفَعَ ابْنَهُ عَلَى الْعَرْشِ** وعرف الله
 سجدا سجدا يعقوب ولده يوسف هم انبياء واخبرني عن قول الله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فسال الذين يقرءون الكتاب
 من قبلك من الخاطبة بالآية فان كان الخاطبة سؤل الله الرحمن قدسك فلما انزل وان كان الخاطبة بر غيره فعلى غيره اذا انزل القرآن
 واخبرني عن قول الله **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ** ولان ما في الارض من شجرة اقلها البحر يده من سبعة سبعة اجمعا فقدت كتابا الله فاهذا البحر وان
 هي اخبرني عن قول الله **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ** ولان ما في الارض من شجرة اقلها البحر يده من سبعة سبعة اجمعا فقدت كتابا الله فاهذا البحر وان
 عن قول الله تعالى **وَيَرْوِيهِمْ ذُكْرًا** وانا انا فهل يزوج الله عباده الذكور وقد قاب قوسا ضلوا ذلك واخبرني عن شهادة المرأة
 في حاتم حدها وقد قال الله عز وجل **وَأَشْهِدُوا ذُوَيْ عَدْلِ مِنْكُمْ** واخبرني عن الخبيث وقول علي فيها **وَأَشْهِدُوا ذُوَيْ عَدْلِ مِنْكُمْ** واخبرني عن شهادة المرأة
 وشهادة الجار لنفسه لا تقبل مع انه عني ان يكون رجلا وقد نظر اليه لئلا وهذا لا يحل فكيف هذا واخبرني عن رجل اتي قطيع غنم
 فزاعى الراعي يزر على شاه منها فلما بصرها على سبيلها فانتابت بين الغنم لا يعرف الراعي ايها كانت ولا يعرف صاحبها ايها
 بلبيع واخبرني عن قول علي عليه السلام لا يزوج مؤذرا فاعلم بر صفة بالناظر فلم يقبله وهو اما من ترك حدا من حدود الله
 فقد كفر الا من غلة واخبرني عن صلوة العجول يجمع فيها بالقراءة وهي من صلوة النهار وانما يجمع في صلوة الليل واخبرني عن رجل
 اهل صفين وامر بذلك قبلين ومذيرين واجهه على جرحهم وبوم الجمل غير حكمة لم يقبل من جرحهم ولا من دخل داره ولم
 يجمعهم على جرحهم ولم يامر بذلك ومن القى سبعة من صلوة فذلك فان كان الاول صوابا كان الثاني خطأ **فَقَالَ** اكتب
 وما اكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم وانت فالحمد لله الرشد لنا في كتابك بما احشمتنا به من قبلك لتجد الى الطعن سبيل
 ان قصرنا بها والله بكافك على نفسك فقد شرحنا مسئلتك فاصنع اليها معك ودل لها فملك فاشغل بها قلبك فقد
 لم منك الحجة والسلم سالت عن قول الله عز وجل في كتابه قال الذي عنده علم من الكتاب فهو اصفين برحما له يجمع سلهم
 عن مغرته فاعرف ولكن احب ان يعرف من الحق والاشارة الحجة من يقبل وذلك من علم سلهم او دعه اصفيا مرا الله ففهم
 الله ذلك لئلا يخلف في امامته ودلائله كانهم سلهم في حجة داود ليعرفنا امامته نبوة من بعده لتاكيد الحجة على الخلق ولعلنا
 محو يعقوب وولده فان السجود يكن يوسف كما ان السجود من الملائكة لم يكن لاديه وانا كان منهم طاعة لله ونهية لادم ففهم
 يعقوب ولده شكر الله باجماع شملهم المرانه يقول في شكره في ذلك الوقت **وَلَا تَبْخَسْهُ مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَيْتَهُ مِنْ اَوْبِلِ الْاَعْدَاءِ**
 الى اخر الامر واما قوله **وَاَزَكَّتْ** في شك مما انزلنا اليك فسال الذين يقرءون الكتاب من قبلك فان الخاطبة في ذلك رسول الله
 صلى الله عليه واله ولم يكن في شك مما انزل اليه ولكن قالت الجحيلة كيف لم يبعث الله نبيا من ملائكته مكيف لم يفرق بينه
 وبين خلقه بالاستغناء عن الماكل والمشر في المشي الاسواق فادعى الله الى نبيه صلى الله عليه واله فسال الذين يقرءون الكتاب

يقول

فأكف بنا وصديقتك من كلام الله فان معنى كلام الله ليس بنحو واحد فان منه ما يبلغ رسل السماء ورسلا الارض فقال فوجت عن فرج الله
 عنك **سبحان** عبد الله عن ابراهيم بن ماسم عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان وغيره عن عبد الله بن زينا قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لقد اسرى بي في غيابة جبريل اوحي الى من وراء حجابنا اوحي وكلمنا بكلمة وكان معنا
 كلمته بران قال يا محمد انا الله لا اله الا انا الخالق البارئ المصور الى اسماء الحسنة يسبح لنا في السموات وما في الارض وانا
 العزيز الحكيم يا محمد انا الله لا اله الا انا الاول فلا شيء قبلي وانا الاخر فلا شيء بعدي وانا الظاهر فلا شيء دوني وانا الله
 لا اله الا انا بكل شيء عليم يا محمد على قل من اخذ مثاقير من لائمة عليهم السلام يا محمد على اخ من قبض وعده من لائمة وهو الذاتية الله
 يحكم الناس يا محمد على اخيهما على جميع ما اوحى اليك ليس لك ان تكلم من شيا يا محمد بطه لذي سرته اليك قلب من يافيه ويبدك
 سره ومنه يا محمد على ما خلق من خوار وحل عليهم به المذهب في محمد سائل عبد الله بن سلام لرسول الله صلى الله عليه واله قال
 له يا محمد ما خفي عليك الله قبل ان قال ما العبدان بكلمة الله الا وحبا او من وراء حجاب قال صدق يا محمد على من ابراهيم في معنى الائمة
 قال قال وحي مشا منه وحي الهام وهو الذي يقع في القلب ومن وراء حجاب كما كلم الله نبيه وكما كلم موسى من النار ورسلا
 رسوله فوجي ذم ما يشاء وقال وحي مشافهه يعني ان الناس قوله تعالى وكذا لا اوحينا اليك رؤيا من امرنا ما
 كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولا كبر جعلناه نورا اخذ في من كشاف من عينا
 وانك لم تدري الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله
 تصير الامور محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن يحيى عن
 عن ابي الصباح الكافي عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل كذلك اوحينا اليك رؤيا من امرنا
 ما كنت تدرك ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبريل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه
 واله يخبره ويبدئه وهو لا يدرى من بعد **وسأله** سئل عبد الله في رواية الدارقطني عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
 سعيد وحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن محمد بن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي الصباح الكافي عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه
 السلام عن قول الله عز وجل كذلك اوحينا اليك رؤيا من امرنا وسأله عن الحديث بعينه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
 عن علي بن اسباط عن اسباط بن سالم قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل كذلك اوحينا اليك رؤيا من
 امرنا فقال منذ انزل الله ذلك الروح على محمد فاصعد السماء وانه لفيها **وسأله** عن محمد بن يحيى عن عثمان بن موسى عن موسى عن محمد
 بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضل عن ابي حنيفة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن العلم هو شيء يتعلمه العالم من افواه
 الرجال ام في الكتاب عندكم نقر نقر فتلون منه قال لا امر اعظم من ذلك واولها ما سمعت قول الله عز وجل كذلك اوحينا
 اليك رؤيا من امرنا ما كنت تدرك ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شيء يقول اصحابك في هذا الاية انهم من ان كان في هذا
 ما يدرك ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شيء يقول اصحابك في هذا الاية انهم من ان كان في هذا الاية انهم من ان كان في هذا
 فقلت لا ادري جعلت فداك ما يقولون فقال بلى وقد كان في حال لا يدرك ما الكتاب ولا الايمان حتى يبعث الله عز وجل
 الروح الخد كوفي الكتاب فلما اوحاها اليه علم بما العلم والفهم وهي الروح التي بعثها الله عز وجل من شاء فاذا اعتما عبد
 علم الفهم **وسأله** سئل عبد الله في رواية الدارقطني عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن موسى عن موسى بن جعفر بن محمد بن عيسى عن ابي بصير
 عن محمد بن الفضل عن محمد بن يحيى عن ابي حنيفة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن العلم واما الحديث بعينه بتفسيره عن
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال في تفسيره صلى الله
 عليه واله انك لم تدرك ما الكتاب مستقيم يقول تدعو **سئل** عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن
 بكير عن زاذ عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل كذلك اوحينا اليك رؤيا من امرنا ما كنت تدرك ما الكتاب ولا الايمان ولكن
 جعلناه نورا يهدي من يشاء من عبنا قال لقد انزل الله عز وجل ذلك الروح على نبيه وما صعد الى السماء منذ انزل وانه لفيها
محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ابي بصير عن ابي الصباح الكافي قال لا تدرك ما الكتاب ولا الايمان فقلت قد كان في حال لا يدرك ما الكتاب ولا الايمان فقلت قد كان في حال لا يدرك ما الكتاب ولا الايمان
 ما كنت تدرك ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا يهدي من يشاء من عبنا وانا وانك لم تدرك ما الكتاب ولا الايمان فقلت قد كان في حال لا يدرك ما الكتاب ولا الايمان

بيدك وقل سكن بيكينة الله وقرى بقر الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال علي بن اسباط قد كتب اليه وكان اذا حاج الموح فقلت كما اترى
ابو الحسن عليه السلام فيغش الموح ولا يصيب منه شيء فقلت جعلت فداك ما التكيئة قال ربح من الجنة لها وجه كوجه الانسان طيبة وكان
مع الانبياء وتكون مع المؤمنين محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط ومحمد بن احمد عن موسى بن القاسم الجعفي
عن علي بن اسباط قال فالت لا يحسن عليا لم جعلت فداك ما ترى اخذ برا او يحرقان طريقنا نحو شهد الحظرفقا لا خرج برا ولا
عليك ان ثلثي مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وقصلي كعني في غيرة من رضى ثم لشخص الله مائة مرة و مرة ثم تنظر فان عزم الله
لك على البحر فقل الذي قال الله عز وجل وقال اركبوا فيها بسم الله بحر لها ورسولها ان ربي لغفور رحيم فاذا اضطرب بك البحر فانك
على جانبك لا بمن وقل بسم الله اسكن بيكينة الله وقرى بقر الله واهد باذن الله ولا حول ولا قوة الا بالله فلما ما التكيئة اصلحك
الله قال ربح من الجنة لها صورة كصورة الانسان وذا الجنة طيبة وهي التي تزلت على ابراهيم فقلت قد ودحو لركان البيت
وهو يضع الاساطين قبل له من النبي قال الله عز وجل فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون قال تلك التكيئة
في التابوت وكانت في طست عيز فيها فلور الانبياء وكان التابوت يدور في بني اسرائيل مع الانبياء ثم احبل علينا
فقال ما فابوت كقلنا الصلاح قال قد فم هو تابوتكم وان خرجت بر افضل الذي قال الله عز وجل سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرين وانا الى ربنا المنقلبون فانه حين من عبدها عند كوبر فيقع من يجر اذ اذ فيصيبه شيئا
باذن الله ثم قال فاذا خرجت من منزلك فقال بسم الله امنك الله وتوكل على الله ولا حول ولا قوة الا بالله فان الملكة تضرع
رجوه الشياطين ويقولون قد هي الله وامن بالله وتوكل على الله وقال لا حول ولا قوة الا بالله الطبرسي روى العياشي في مسند
عن سجد الله عليه السلام قال قد كونا نعمة ان نفول الحمد لله الذي هدينا للاسلام وعلينا الشكر ومن عينا ابراهيم صلى الله عليه واله
وفدو لبعده سبحان الذي سخر لنا هذا الى اخر الاية عن ابراهيم قوله وجعلوا لكم من عباده عبادة عتقا قال قال في ذلك
ان الملكة تضرع ببنات الله ثم قال في حق الاستغفار ام التكنن بما يغفل ببنات وانه فداكم بالبنين وما ذا
بشر احدكم بما ضرب للرحمن مثلا يعني اذ اولد لهم البنات قلن و هو ذاك وهو كظيم وهو معطوف على
قوله ويجعلون الله البنات سجانا من ولهم ما يشتهون قال قوله ان من يتشوق في الجنة في اي يشوق في الذهب وهو
في الخصام غير مبين قال قال ان موسى عليه السلام اعطاه الله من القوة ان اري فرعون صورته على فرس من ذهب يطير عليه
يثاب من ذهب طير فقال فرعون او من يشوق في الجنة اي يشوق في الذهب وهو في الخصام غير مبين قال قال في بين الكلام و
يتبين من الناس لو كان نبيا كان خلافا للناس قال قوله وجعلوا المثلثا كذا الذين هم عباد الرحمن يخرجون انما مع طوبى
ما قال في ذلك ان الملكة ببنات الله في قوله وجعلوا من مبادءه جزءا من الله عليهم قوله اشهدوا خالقهم ستكتب شهداءهم
وكنتكون قوله انهم لا يخرجون اي يحجبون بلا علم قوله تعالى ستكتب شهداءهم وليستكون محمد بن العطار قال حدثنا احمد
هود الباهلي عن ابراهيم بن اسحق النارندي عن سبابة بن خنار عن عمرو بن شمر قال ابو عبد الله عليه السلام رسول الله صلى الله
عليه واله ابابكر وعمر وعليه السلام ان يمضوا الى الكهف والرقم فيسبح ابو بكر الوضوء ويصف قدميه صلى وكعنين فينادي ثلثا فاق
اجابوه والافيل مثل ذلك عمر فان اجابوه والافيل مثل ذلك علي فمضوا وفعلوا ما امرهم به رسول الله صلى الله عليه واله فلم
يجيبوا ابابكر ولا عمر فقام علي عليه السلام وفعل ذلك فاجابوه وقالوا البك بك ثلثا فقال لهم ما لكم لم يجيبوا الاول والثاني واجتمعت
الثالث فقالوا انما ان لا يجيب الانبياء او وصي نبي ثم اضربوا الى النبي صلى الله عليه واله فسلمهم ما فعلوا فخره فاخرج
رسول الله صلى الله عليه واله في الرحمة حرام وقال لهم اكتبوا شهداءكم يحطوكم فيها بما رايتم وسمعتم فانزل الله عز وجل ستكتب
شهادتهم وفي شان يوم القيمة عنة قال حدثنا الحسين بن احمد المالكى عن محمد بن عيسى عن يونس بن خلف عن حماد بن عيسى عن ابي
جعفر قال قال ابو جعفر عليه السلام الكتاب الذي يعاقدوا عليه الكعبة واشهدوا فيه واجتمعوا عليه بخدايتهم فقال يا محمد ان الله اخبر
نبيه بما يصنعونه قبل ان يكتبوه وانزل الله به كتابا قلت وانزل فيه كتابا قال نعم المسمع قول الله ستكتب شهداءهم ويثبتون
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسين عن ابيه عن بكر بن صالح عن عبد الله بن ابراهيم بن عبد العزير بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر
الجعفي قال حدثنا يعقوب بن جعفر قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام في مكة فقال له رجل انت لنفسك من كتاب الله ما لم يجمع فقال علينا
نزل في الناس لك افسر قبل ان يفسر الناس فحق في حلاله وحرامه واما محضه ونحوه ومنفردة وحصة وفي اي ليلة نزلت من آية

وفيه من ذلك فمن حكما الله في رضى هذه على خلقه وهو قوله تعالى وتعالى سكتبتمها منهم ويثبون فالتها دة
 لنا والسنة للشهو عليه فهذا قد مضى على من ابرهم قوله بل قالوا انا وجدنا ابا ناسا على امة على رضى
 وانا على انا وهم مهندون فقال الله عز وجل يا محمد اوكو جيشكم يا هدى منا وجدتم عليه ابا ناسكم
 قالوا انا بما ارسلم به كافرون ثم قال واذا قال ابرهم لا يبيد وقومه ابنى براء منكم وما
 تعبنا من الا الذي قطعت اى خلفه قائم سبه قد بين اى بينك ويثبتنى قوله تعالى وجعلها
 كلمته باقية في عقبه لعلمهم يرجعون ابراهيم بن ابي حنيفة قال حدثنا محمد بن ابراهيم السنا في روى الله عنه قال حدثنا
 محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عبيد بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال هي الامامة جعلها الله عز وجل في
 عقب الحسين عليه السلام باقية الى يوم القيمة عنه قال حدثنا ابي حمزة عن محمد بن عبد الله المحمدي عن ابراهيم بن مهزيار عن ابي بصير
 مهزيار عن الحسن بن سعيد عن محمد بن عثمان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 وجعلها كلمة باقية في عقبه فقال في عقب الحسين عليه السلام فلم يزل هذا الامر منذ افضى الى الحسين بنفضل من ولد الى ولد لا
 يرجع الى اخ ولا عم ولا ربه يعلم احدهم الاول ولد وان عبد الله خرج من الدنيا ولا ولد له ولم يمكث بين ظهراني اصحابه
 الا شهرين احسن قال حدثنا علي بن حماد بن محمد بن عثمان الدقاق روى الله عنه قال حدثنا جعفر بن مالك الكوفي القزويني
 قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد بن ابي حنيفة قال حدثنا محمد بن ابي ابي حنيفة عن مفضل عن عمر عن الصادق عليه السلام قال المفضل فقلت
 يا بن رسول الله فاخبرني عن قول الله وجعلها كلمة باقية في عقبه قال نعم بذلك الامامة جعلها في عقب الحسين الى يوم القيمة
 عنه من فقه المشايخ من قال قلت للصادق عليه السلام الحسن افضل من الحسين قلت وكيف ذلك
 من بعد الحسين في عقبه وولد الحسين فقال ان الله تبارك وتعالى احب ابي جعفر منه موسى من جادته في الحسن والحسين
 عليهما السلام الا ترى انهما كانا شريكين في النبوة كما كان الحسين والحسين شريكين في الامامة جعل النبوة في ولد هرون وولد هرون في ولد هرون
 في ولد موسى ان كان موسى افضل من هرون قلت فهل يكون اماما في وقت واحد قال لا الا ان يكون احدهما صامتا اماما
 لصاحبه الاخرنا طفا اماما لصاحبه فاما ان يكونا امامين فاطفين فلا قال قلت فهل يكون الامامة في خوين بعد الحسين
 قال لا انما هي جارية في عقب الحسين كما قال الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه ثم هي جارية في الاعقاب واعقاب الاعقاب
 الى يوم القيمة محمد بن العباس قال حدثنا علي بن محمد الجعفي عن محمد بن القاسم الاكافي عن علي بن محمد بن مهران عن ابي بصير عن ابي بصير
 ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 سلو في عن القرآن فان في القرآن علم الاولين والآخرين ليردع لقائل مقالا ولا يعلم تاويله الا الله والراشون في العلم والسياسة
 بواحد رسول الله صلى الله عليه واله كان واحدا منهم علمه الله سبحانه باه وعلينهم سئل الله لا يزل في عقبه الى يوم القيمة
 ثم تم وبقيته تبارك الى موسى الهرون الملائكة فانما من رسول الله صلى الله عليه واله بمن له هرون من موسى الا النبوة
 والعلم في عقبنا الى ان تقوم الساعة ثم فرا وجعلها كلمة باقية في عقبه ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه واله عقب الحسين
 عليهما السلام عقب محمد صلوات الله عليهما عنه قال حدثنا محمد بن الحسين بن علي بن مهران قال حدثنا ابي بصير عن الحسن بن سعيد عن
 محمد بن عثمان عن ابي بصير عن سورة بن كليب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 انما في الحسين عليه السلام في هذا الامر منذ افضى الى الحسين بنفضل من الدالي ولد ولا يرجع الى عم ولا يعلم احدهم
 خرج من الدنيا الا انه ولد وان عبد الله بن جعفر خرج من الدنيا ولا ولد له ولم يمكث بين ظهراني اصحابه الا شهرين ابراهيم بن ابي حنيفة
 باسناد الى المفضل عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام بان رسول الله اخبر عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال يعني بذلك الامامة
 جعلها الله في عقب الحسين عليه السلام الى يوم القيمة فقلت يا بن رسول الله اخبرني كيف كانت الامامة في ولد الحسين وولد الحسن عليهما السلام
 وهما والدار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بطاوسا اهل الجنة فقال يا مفضل ان موسى هرون نبيان مرسلان اخوان فجعل الله النبوة
 في ابي هرون وولد هرون لا خلاف يقول وجعلها في ولد الحسين وولد الحسين لان الله عز وجل احكم في افعال الال بالانجيل
 وروى ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

روى اهل البيت
 عن

عظيم فقالوا اني نؤمن بك حتى نخرجنا من الارض مذبحا الى قوله كتابا نقرأه ثم قبل له في اخذ ذلك لو كنت غيبا كوسى نزلت علينا السما
 في صلتنا اما ان كان مشكنا اسد من ميثايل قور موسى ايمون وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان قاعد ذات يوم بمكة فبنا الكعبة
 اذا اجتمع جماعة من بني وساند قريش منهم الوفاء بن المغيرة المخزومي ابو النخع بن مشارة ابو جهمل مشارة العاصم بن قاهل السهمي وعبد الله بن
 ابي امية وجمع ممن يلهم كثر ورسول الله صلى الله عليه وآله في نفر من صحابه يقر عليهم كتاب الله يذكرونهم عن الله امره ونهيه فقال المشركون
 لبعض قدامه استحل امر محمد عظم خطبة فقالوا اينذا يقر بغيره بغيره لا حاجة عليه ابطل ما جاء به ليهون خطبة على صحابه ويضعف قدره
 عندهم فظلمه ان يزعج غاموقه من غبه وباطله وتمره وطغيا نه فانتهى والا غاملناه بالسيف لبا تر قال ابو جهمل فن ذا الذي
 بالكلية ومخادته فقال عبد الله بن ابي امية المخزومي ان ذلك انما ترضا في قونا حسيبا ومجاد لا كفتانا ابو جهمل طبع قاتوه باجمهم قال
 عبد الله بن ابي امية فقال يا محمد وذكرا قلنا على هذا فابا به رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اما مولاك لولا نزل هذا القرآن على
 رجل من القريتين عظيم الوليد بن المغيرة بمكة او عروة بن مسعود بالطائف فان الله ليس يستعظم مال الدنيا كما تستعظمون لا يخطو له
 عنده كما كان لمعذك بل لو كانت الدنيا عندك تعدل جناح بعوضة لما سقى كافرا به فالحال له شره منها وليس قيمة راحة الله
 بل الله القاسم للرحمة والفاعل لما يشاء في عبده وامانه وليس هو عز وجلنا بخاتم هذا كما تخافون له اكله فغيره كما تطمع لذلك
 ولا من يطمع في احده ماله وحاله فخصه بالنبوة لذلك ولا يتجدد عتبة له كما يتجدد من لا يستحق التقديم وانما معاطنة بالعدل
 فلا يؤثر بافضل مراتب الدين ولا الافضل في طاعة الا خلفه خدمته وكذلك يورث مراتب الدين وخلافة الا اشداهم تباطها عن
 طاعته واذ كان هذا صفة ينظر الى حاله الى حال بل هذا الما الى حال من فضله وليس احد من عباده عليه ضربة لا ينفذ فقال
 له اذا انفصلت بالمال على عبد فلا بد ان تفضل عليه بالنبوة ايمنه لانه ليس احد اكرامه على خلاف مراده ولا الزامه تفضلا لانه تفضل قبله
 الا نرى عبد الله كيف اغنى في احد وفيه صورة وكيفية صورة واحد واخر وكيفية شرف واحد واخر وكيفية غنى واحد واخر ثم
 ليس هذا الغنى ان يقول هل اصنف الى شئ من مال فلان ولا للجمل ان يقول هل اصنف الى شئ من مال فلان ولا للشرع ان يقول
 هل اصنف الى شئ من مال فلان ولا للوضع ان يقول هل اصنف الى شئ من مال فلان ولكن الحكم لله بقسمه كيف يشاء ويفعل ما يشاء
 وهو حكيم في فعاله محو في غاله وذلك قوله وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم قال الله تعالى اهلهم يقسمون رحمة ربك
 يا محمد نحن نعمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا نحن اخبرنا بغيرها انما هذا الذي قالوا واوحينا ذاك الى طاعة هذا الى غلبة
 فري جلا للملوك واغنى لا غنىا محتاجا الى فقر الفقراء في ضرب من الضرر يا سلعة معك لست معك ما خدعة يصليح لها لانها بذلك
 الملك لا ان يستعين به واما بابا من العلم والحكم موفيقان يستفيدان من هذا الفقير هذا الفقير محتاج الى مال الملك الغني
 وذلك الملك محتاج الى علم ذلك الفقير وانما معرفته ثم ليس للملك ان يقول هذا اجمع الى ملكي مالي كله وذليبه ولا لذلك الفقير
 ان يقول هذا اجمع الى ابني علي وما انتشر فيه من فزون الحكم مال هذا الغني ثم قال رخصا بعضهم فوق بعض درجات يستحق بعضهم
 محضنا ثم قال يا محمد ورحمة ربك غير ما يحبون بمجته هؤلاء من اموال الدنيا قوله تعالى ولولا ان يكون الناس امة واحدة
 لجعلنا لناس كفرة بالرحمن ليؤمنهم سقفا من فضة ومعارج عليها باطهر من ابريق يا بوبه قال محمد
 ابي الحسن ثمانية عند الله عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب لا سكر عن ابيه عن سفيان السجستاني عن
 الحسن بن علي بن قول الله عز وجل لولا ان يكون الناس امة واحدة قال علي بن ابي طالب لكانت امة محمدان يكونوا على بن ولعد كفا واكلام
 لمن كفر بالرحمن ليؤمنهم سقفا من فضة ومعارج عليها باطهر من ابريق ولو فعل ذلك بامة محمد صلى الله عليه وآله لخرن المؤمنون وغيرهم ذلك قوله
 بنا كقوم ولو يورثهم المحسبون بن سفيان كهاب الرضا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن محمد بن عاصم عن ابي جهمل عن عبد الله
 عليه السلام يقول في هذا الآية ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن كفر بالرحمن ليؤمنهم سقفا من فضة ومعارج عليها باطهر من ابريق
 لو فعل لكفر الناس جميعا على من ابراهيم قال قوله ولولا ان يكون الناس امة واحدة اي على من كفر بالرحمن ليؤمنهم
 سقفا من فضة ومعارج عليها باطهر من ابريق قال المعارج الى يظهر منها وليؤمنهم ابراهيم باطهر من ابريق وخرق البيت المنزلة
 لذهب ل فقال الصادق عليه السلام لو فعل ذلك ما من احد ولا كثر جعل في المؤمنين اغنياء وفي الكافرين فقره وجعل في الكافرين
 اغنياء وفي المؤمنين فقره ثم امتنعهم بالامر النهي الصبر والرضا قال قوله ومن بعض عن ذكر الرحمن اي بعض يقص
 له شيئا فامهولة قريش قوله تعالى حتى ايقا جاشا قال باليت يتيي ويبتك بعد المشركين فيلتر

[illegible]

حرام مستقيم انك على ولا يعلو على هو الصراط المستقيم **محمد بن الحسن** الصفا عن محمد بن الحسن عن النضر بن شاذان عن النضر بن شاذان
 عن محمد بن الفضل عن الثمال عن ابي جعفر عليه السلام **علي بن ابي حمزة** عن ابي جعفر عليه السلام قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الله عن محمد بن محمد
 علي عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمال عن ابي جعفر عليه السلام قال حدثنا امان الله بن مكي قال حدثنا امان الله بن مكي قال حدثنا امان الله بن مكي
 يقول احدهما الصاحبين بن به باليتاني بن بهك بعد المشرقين فيقول القمري فقال الله لنبيه قل فلان وفلان واتباعهما الى يوم
 البواقي فقلتم ان محمد حقا انكم في العذاب مشتركون ثم قال الله لنبيه صلى الله عليه واله انه لا يسمع العلم او محمد الحق فيمكن في
 ضلال بين فاما نذرتين بك فاما ناهيهم منقولين من فلان وفلان واتباعهما ثم اوحى الله الى نبيه فاستسكن بالذي اوحى اليك
 في علي عليه السلام انك على صراط مستقيم بعد انك على ولا يعلو على هو الصراط المستقيم **محمد بن الحسن** الصفا عن محمد بن محمد
 ابن محمد علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن ابي جعفر عليه السلام قال حدثنا امان الله بن مكي قال حدثنا امان الله بن مكي
 ابي طالع عليه السلام ورواه علي بن عبد الله عن ابي حمزة عن علي بن ابي جعفر عليه السلام قال حدثنا امان الله بن مكي قال حدثنا امان الله بن مكي
 بالذي اوحى اليك فقال علي بن ابي طالع عليه السلام **فطره** الخالفين ان الغافل في المناقب عن جابر بن عبد الله الانصاري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تفيتكم ترجو هتك كفا وانصت بعضهم وقاب بعضا بهم الله لمن فعلوا ما التفت في الكتيبة
 الى تضاربكم ثم الفت الى خلفه فقال اوعلى اوعلى اوعلى ثلثا فابا ان جبريل غفر ما قول الله على ارفلك فاما نذرتين فانهم
 مشغون بكنى ابي طالع عليه السلام اوتربك الذي عانا فانهم مقتدون على ثم نزلت قل ربنا ما ترفعنا بوعدون ربنا
 بمخلين في القوم لظالمين ثم نزلت فاستسكن بالذي اوحى اليك على صراط مستقيم ان عليا العلم الساعه لك لقومك فتوكلوا
 عن علي بن ابي طالع عليه السلام قوله **واية ذلك كركك ولقومك وسوف تسألون** علي بن ابي حمزة قال حدثنا
 محمد بن جعفر قال حدثنا يحيى بن زكريا عن علي بن حمزة عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قوله **واية ذلك كركك** ولقومك
 و **وتسألون** فقال الذكران ونحن قومه ونحن مسؤولون **محمد بن الحسن** الصفا عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن الوشاء عن
 عبد الله بن محمد بن علي بن ابي جعفر عليه السلام قال حدثنا امان الله بن مكي قال حدثنا امان الله بن مكي قال حدثنا امان الله بن مكي
 والائمة عليهم السلام اهل الذكر وقوله عز وجل انه لذكر لك ولقومك **محمد بن الحسن** الصفا عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن الوشاء عن
 عن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن ابي جعفر عليه السلام قال حدثنا امان الله بن مكي قال حدثنا امان الله بن مكي
فسأروا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال اهل الذكر **علي بن ابي حمزة** عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قوله **واية ذلك كركك** ولقومك
تسألون قال امان الله بن مكي قال امان الله بن مكي قال امان الله بن مكي قال امان الله بن مكي قال امان الله بن مكي قال امان الله بن مكي
 سوي عن خاص بن محمد بن ابي جعفر عليه السلام قوله **واية ذلك كركك** ولقومك **محمد بن الحسن** الصفا عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن الوشاء عن
 عليهم السلام اهل الذكر **محمد بن الحسن** الصفا عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن الوشاء عن
واية ذلك كركك ولقومك **محمد بن الحسن** الصفا عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن الوشاء عن
 محمد بن الحسن الصفا عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن الوشاء عن
 عن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن ابي جعفر عليه السلام قال حدثنا امان الله بن مكي قال حدثنا امان الله بن مكي
 بن محمد عن عبد الله بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال قال جابر بن عبد الله ان كنتم لا تعلمون قال اهل الذكر
 الذكر واهل اهل محمد عليهم السلام وامر الله عز وجل بسؤال الجاهل وسأل الله عز وجل القرآن كما افعل تبارك
 وتعالى ونزلنا اليك الذكر ليتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل **واية ذلك كركك** ولقومك **محمد بن الحسن** الصفا عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن الوشاء عن
 محمد بن الحسن الصفا عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن الوشاء عن
 وسوف تسألون قال رسول الله صلى الله عليه واله الذكر واهل بيته اهل الذكر وهم المسؤولون **محمد بن الحسن** الصفا عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن الوشاء عن
 ابن محمد بن ابي حمزة عن محمد بن محمد بن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى **واية ذلك كركك** ولقومك **محمد بن الحسن** الصفا عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن الوشاء عن
 قال انما عانا فاما نحن اهل الذكر ونحن المسؤولون **محمد بن الحسن** الصفا عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن الوشاء عن
 امان بن ابي عباس عن سليمان بن قيس عن علي بن ابي طالع عليه السلام قال قوله عز وجل **واية ذلك كركك** ولقومك **محمد بن الحسن** الصفا عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن الوشاء عن
 المسؤولون **محمد بن الحسن** الصفا عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن الوشاء عن

مع جبرئيل الى السماء الرابعة فانتبهنا من نواتنا فقلنا جبرئيل يا محمد هذا البعث لم يخلق الله قبل خلق السموات والارض
 ببعث النبي الفخام افضل فيه الصلوة وجميع الله النبيين والمرسلين فغنمهم جبرئيل صفا فسلبت بهم فلما سلبت انا في من عند الله
 فقال يا محمد عليك بقرعة السلام وبقول الناس للرسول على فاذا ارسلتم من قبلي فقلت معاشر الانبياء والرسول على فاذا ارسلتم من قبلي
 فقلت معاشر الانبياء والرسول على فاذا ارسلتم من قبلي فقلت معاشر الانبياء والرسول على فاذا ارسلتم من قبلي فقلت معاشر الانبياء والرسول على
 عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن ابي القاسم بن عمار عن احمد بن محمد بن زكريا عن ابي عبد الله عن محمد بن عبد الله عن محمد بن
 عبد الله عليه السلام قال لا يتناولا به الله الله لم يبعث الله نبيا قط الا بها عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن عليه السلام قال لا
 على مكنونه في جميع صحف الانبياء ومن يبعث الله رسولا الا نبوة محمد وصيه على الشيخ في ما ليه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد
 محمد قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد قال اخبرنا ابي عن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عمار عن ابي القاسم بن عمار عن احمد بن محمد بن زكريا
 عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابي عن محمد بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه واله ما قبض الله فدينا حتى امر الله ان يجمع
 الى فضل عشر من عصبه وامرني اوصي فقلت الى من يارسل فقال اوصي يا محمد الى من يارسل فقال اوصي يا محمد الى من يارسل فقال اوصي يا محمد الى من يارسل
 وكنت في ما انه وصيك وعلى ذلك اخذت مشاقا لخلاتي وموافقا لنبينا في رسول الله صلى الله عليه واله ما قبض الله فدينا حتى امر الله ان يجمع
 ابي طالب بالولاية ووضعت في النخلة ابي بنوهم المحدث في صلبه الاولاء في نفس جبرئيل تعالى ولسانك من قبلنا من سلسنا
 قال ان النبي صلى الله عليه واله ليله اسرى به جميع الله بينه وبين الانبياء قال سلم بن با محمد على فاذا بعثتم قالوا بعثنا على منها وه ان
 اله الا الله والاقرب بنونك والولاية على ابي طالب عليه السلام طمعت في ان يارسل فقال لا الاقرب وما دود في ان ابي بنوهم عليه السلام
 افضل النبيين صلوات الله عليهم وفي مسند امرنا عن جابر بن عبد الله انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله يا جابر ابي
 الاخوة افضل قال قلت النبيين من الابرار فقال انما معاشر الانبياء اخوة وانا افضلهم لاجل اخوة الى علي بن ابي طالب فهو شريك افضل
 من الانبياء فمن فهم ان الانبياء افضل منهم فقد جعلت اقلهم ومن جعلت اقلهم فقد كثر لان له اخوة عليا اما الاما علمت من فضله ثم قال
 وما في اخوة بيننا انما مثله في الفضل الا النبوة لما روي الفضل بن عمر الملقب عن جابر بن عبد الله عن محمد بن ابي طالب قال حدثني
 ابو الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعل عليا عليه السلام ان رسول الله المبلغ عنه ان وجهه الله الموت به فلا يظفر
 الا انت ولا مثل لك الا انا قوله نعم وما نزلهم من اية الا هي اكبر من اخيها ابو القاسم جعفر بن محمد
 قولوه في ما ان الزبائر قال قلت محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي عن ابي عن محمد بن علي بن محمد بن خالد عن عبد الله بن محمد
 عن عبد الله بن عبد الرحمن الا ضم عن عبد الله بن بكر الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام في طريق مكة من المدينة فمرنا فترابا قال له
 عسائتم من نابعيل اسع عن ذبا الطريق وحش فقلت له يا رسول الله ما اوخرها الجبل ما رايته الطريق مثل هذا فقال لي
 يا ابن بكر انك ابي جبل هذا فقلت لا قال هذا جبل يقال له التمد وهو على فاد من اودية جهنم وفيه قلعة ابي الحنفية عليه السلام استودعهم الله
 فيه يخرج من جهنم من جهنم من الغنلين والصدبد والجهم ما يخرج من جبل اخرى وما يخرج من الفلق وما يخرج من انا وما
 يخرج من طينة خيال وما يخرج من جهنم وما يخرج من لظى وما يخرج من لحظة وما يخرج من سقر وما يخرج من الجهم وما يخرج
 الحاويز وما يخرج من السحرة في نخرة اخرى وما يخرج من جهنم وما ريت بهذا الجبل في سفره فوقفت به الاربابه ما يستعظم
 واذا نظر الى قلعة ابي اقول لهما انما هؤلاء فعلوا اما استعملوا ترجونا اذ ولهم وقتلناونا وحرمتونا ووثبتم على حقينا و
 استبدتم بالامر وناسا فلا وهم الله من وجهك ذوقا وبنا لا فدمنا والله يظلك للعبيد واشد لها تشريفا واستكنا انما
 قوما وقف عليها اليك عن بعض ما في قلبي وبما طوبت الجبل انما فيه وهو جبل الكد قال قلت له جعلت فداك فاذا طوبت
 الجبل فانه مع قال سمع اصواتها يتنادون عرج علينا نكلك فانا نوب اسمع من الجبل صا دنا بصرح في لجهنا وقل لها اخو
 فيها ولا مكنون قال قلت له جعلت فداك ومن معهم قال كل فرعون عني على الله وحكي الله عنه فقال وكل من علم الصياد
 الكفر قلت من هم قال نحو يونس الذي علم اليهودان بالله مغلوله ونحو سطور الكذ علم النضاي في عيسى المسيح عليه السلام وقال انه قال
 ثلثه وفي نخرة قال هم ثلثه ونحو فرعون موسى الذي قال انا وبيكم الاعلى ثم قال قال قهرنا هل الارض قلت من في السماء
 ابي المؤمنين وقاتل فاطمة وعن قائل الحسين عليه السلام واما معاوية وعمر بن العاص فيها بطعان في الخلاص ومعهم
 كل نضيبنا المذلة واعان علينا بلانهم وبك وما قلت له جعلت فداك فانت فسمع هذا كله ولا تفرج قال يا ابن بكر ان قلوبنا

غير قلوب الناس وان الملائكة مثل عليا في خالنا وتقلب على رشنا وقصد طنا منا وتحضر موتنا وتايتنا باخبا ما يحدث قبل ان
يكون ونصلي معنا وتدعونا وتلق علينا اجنتها وتقلب على اجنتها صدينا وتمنع الذواب ان تصد البنا وتايتنا بما في الارض
من كل نبات في مانه وطقنا من ماء كل ارض نجد ذلك انبتنا وما من يوم ولا ساعة ولا وقت صلوة الا وهي تبتنا لها وما من
لبلة ما في علينا والخباء كل ارض عندها وما يجزئ فيها واخبا الجن واخبا الهواء من الملائكة وما من ملك يوت في الارض ويقو
مقامه الا اننا نجبره وكيف نبره في الدنيا قبله وما من ارض من ستة ارضين الى ارض السابعة الا ونحن نؤتي تجزئها فنقتل له جلد
تلك ارض ينبت هذا الجبل قال الى الارض الشادسة وفيها جهم على ادم من اوديتها عليه حفظة اكثر من نجوم السماء وقطر المطر على
ما في التجار عد الثرى وقد وكل كل ملك منهم بشئ وهو مقيم عليه لا يفارقه فقلت فذلك البكر جنبا يلقوا الاخبا رقا
لا انما يلقى لك الى صاحبا من انا النحل والابقر العبا على حمله ولا على محكومه فيه من لم يقبل حكمنا جبره الملائكة على
قولنا وامر الذين يحفظون ناحيتنا ان يقصروا على قولنا فان كان من الجن اهل الخلف والكفر وثقتهم وعذبتهم حتى يصبر
الى حكمنا به جعلت فذلك فهل يجر الا نمار ما بين المشرق والمغرب قال يا ابن بكر فكيف يكون على ما بين قطرهما وهو لا يراه ولا
يحكم فيها وكيف يكون حجر على قوم غيب بقدر عليهم ولا يقدر عليهم يكون موقبا عن الله وشا هذا على الخلق وهو لا يراه ولا
يكون رجة عليهم وهو يحجب عنهم وقد جعل بينهم وبينه ان يقوم بالله فهم والله يقول وما ارسلناك الا كافتل الناس يعني
من على الارض والحج من بعد النبي يقوم مقام النبي وهو الدليل على ما تشاجون في لاه ولاخذ بحقوق الناس والقائم بالله
والمنصف لجنهم من بعض فاذا لم يكن معهم من بعد قوله تعالى وهو يقول من هم يا ناس في الافاق في انفسهم فالتى يبتلى بها
غيرنا اذ لها الله اهل الافاق وقال تعالى وما نرهم من آية الا هي اكبر من اجنتها فالتى تباركنا قال على نرهم ثم حكى قول
فرعون واجحابه فقال وقالوا يا ايها الساجد اى بها العالم اذ عرشنا ربك بما عهد عندك اننا لنهتد
ثم قال فرعون اقمنا احب من قولنا الذي هو مهيمن بن موسى ولا تكاديين قال قال له بين الكلام
قال قلولا الف على سورة من ذلك عاب بها الف على سورة من ذلك عاب بها الف على سورة من ذلك عاب بها الف على سورة من ذلك عاب بها
مقبرين يعني مقارنين فاستجبت فوفاط عوف اثمها نرا قوما فاسقين قوله تعالى قلنا
اسفونا انتقمنا منهم فاعرقناهم جميعا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
زييد عن عمر بن حنبل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل قلنا اسفونا انتقمنا منهم فقال ان الله عز وجل لا ياف
كاسفنا ولكن خلق اولنا ونفسه باسفون و برضون وهم غارقون مبريون فجعل رضاهم رضا نفسه سخطهم سخط نفسه
لانه جعلهم الدعاة اليه الا ولا عليه فلذلك صا واكذلك ولبس ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه لكن هذا معنى ما قال من
ذلك صمد قال من كان الى لبا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها فقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعون
انما يبايعون الله يداه فوق ايديهم فكل هذا وشبهه ما ذكرنا لك وهذا الرضا والغضب غيرهما من الاشياء وما نبتنا كل
ذلك ان كان يصل الى الله الاسف والضحى وهو الذي خلقهما وانما هما لقا لهما هذا ان يقول ان الخالق يبتد بوما لا نذا
دخل الغضب الضحى دخل الغضب واذا دخل الغضب لم يؤمن عليه الا باده ثم لم يعرف المكون من الكون ولا القادر من القدر
عليه لا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا عاوا كبير بل هو الخالق للاشياء ولا الحاجة فاذ كان لا الحاجة مستحال الحدوث
فيه فاقمهم انشاء الله ورواه ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا احمد بن زيد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه برفعه الى
ابي عبد الله عليه السلام وذكر مثله والضحى ليس من الالفاظ لا يضرب على من ابرهه فلما اسفونا اى عصونا انتقمناهم
لاننا باسف عن فعل كاسف الناس قوله تعالى ولما ضرب من مريم مثلا اذا قومك منه يصدون
وقالوا يا ايها النبا خبرنا هو ما ضربت لك الا هداية لعلهم قوم خصمون الى قوله تعالى يخلفون
محمد بن يعقوب عن عده من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لينا
رسول الله ذات يوم جالسا اذا قبل من المؤمنين عليه فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان فيك شيئا من عيسى مريم ولا
ان يقول فيك طوف من ابيه ما قال للنسائي في عيسى مريم لقلت فيك قولا لا تميلك من الناس لا اخذوا التراب من تحت منك
لمسوا بذلك البركة قال لغضب الاعراب والغضب يشبهونك من قرين فقالوا واذنى ان يصير لابن هاشم مثالا لا عيسى مريم فانزل

عليه صلى الله عليه وآله لما حضر بن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون قالوا الهتنا خير من الهنا ضربوه لك الاحبة بلهم قوم
خسعون ان هو الا عبدنا نعنا عليه جعلنا منكم بجنة من بنة هاشم ملائكة في الارض يخلفون قال فغضبوا بن مريم فمري
فقال اللهم ان قدنا هو الحق من عندك ان بني هاشم يوارثون من قبل بعد من قبل فامطر علينا حجارة من السماء وانما عبدنا بلهم نزل
عليه ففاته الحادث وتزلزل عليه الابن وما كان الله يعذبهم وانما كان الله يعذبهم وهم يستغفرون ثم قال له يا ابا
امانيت واما حلت فقال يا محمد فمحلنا اثم فمريش مما في بلد فقله صبت بنو هاشم بمكة العرب والعجم فقال النبي صلى الله عليه
والله ليس ذلك في ذلك الى الله تبارك وتعالى فقال يا محمد فليمر ما بنا بينه على التوبة ولكن رجل عندك قد غابوا حلتهم فركها فلما
منا بظهور المدينة اشر جند له فمريش هاشم ثم اني الوحي الي النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد سائل بعذاب انع للكم من قبل له دفع
من الله ذي الحجاج قال قلت له جعلك فلان انا لانقرها كذلك فقال هكذا نزل الله بها جبريل على محمد صلى الله عليه وآله وهكذا
والله ثبتت في صحف طه عليها السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من المؤمنين انطلقوا الى منا حاكم فقد انا ما
استغفر به قال الله عز وجل واستغفروا خاب كل جبار عند الشيخ في الهند يبعث المحسن بن الحسن المحسن قال حدثنا محمد بن موسى
قال حدثنا علي بن حسان الواسطي قال حدثنا علي بن الحسن السبط عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام في مقام يوم الغدير فقد جبا
دا عبدك النذر والمندر محمد صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك الى علي بن ابي طالب الكاظم عليه حبله مثل النبي ابراهيم
انه ابراهيم المؤمنين ومولاهم ولهم الى يوم القيمة يوم الدين فانك قلت ان هو الا عبدنا نعنا عليه جعلنا مثلا لجه اسرايل
عليك ابراهيم قال حدثني عن وكيع عن الاعشى عن حماد بن كهل عن ابي صادق عن ابي الاغر عن سلمان الفارسي قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وآله جالس في اصحابه اذ قال انه يندخل عليكم الساعة شبيه عيسى مريم فخرج بعض من كان جالسا مع رسول الله
صلى الله عليه وآله ليكون هو الداخل فدخل على ابي طالب فقال ارجل بعض اصحابه ما رضى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يندخل
علينا علينا حتى يشهد بعيسى مريم والله لا اله الا الله فاضل منه فانزل الله في ذلك المجلد ولما حضر بن مريم
مثلا اذا قومك منه يصدون فمريش هاشم وقالوا الهتنا خير من الهنا ضربوه لك الاحبة بلهم قوم خسعون ان هو الا عبدنا
نعنا عليه جعلنا مثلا ليه اسرايل فمريش هاشم وكث من هذا الموضع محمد بن الساس قال حدثنا عبد العزيز بن محمد بن محمد بن كزبان
عن محمد بن عمار الجعفي عن عثمان بن قيس عن ابي بصير عن ابي صالح عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ان يندخل
عليكم نظير عيسى مريم في امه فدخل ابو بكر فقالوا هو هذا فقال لا تدخل عمو فقال لا تدخل علي عليه السلام فقالوا هو هذا
فقال نعم فقال قوم لمساءة اللات والعزى اموز من هذا فانزل الله عز وجل ولما حضر بن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا الهتنا
خير من الهنا نعنا عليه جعلنا مثلا ليه اسرايل فقال محمد بن عبد الله بن محمد بن كزبان عن ابي بصير عن ابي صالح عن ابي
عباس قال جاء قوم الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا محمد ان عيسى مريم كان يحيى الموتى فاحي لنا الموت فقال لهم ما تريدون
قالوا نريد فلان وانه قريب عهد بموت فمدنا على ابي طالب عليه السلام فاصغى اليه بشئ لا نعرفه ثم قال له انطلق معهم الى البقيعة
باسم اسم الله فمريش هاشم حتى وقف على قبر الوصل ثم ناداه يا فلان بن فلان فقام اليه فسالوه ثم اضجع في الحد ثم انصرفوا
وهم يقولون ان فلان من اعاجيب عند المطلب ونحوها فانزل الله عز وجل ولما حضر بن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون
بضمون وعيسى مريم عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن مريم عن شريك بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
الذين نزل على ابي قال له علي عليه السلام في هذه الامة مثل عيسى مريم احبه قوم فقالوا في حبه فمريش هاشم فمريش هاشم
في غيبه فمريش هاشم فمريش هاشم فمريش هاشم فمريش هاشم فمريش هاشم فمريش هاشم فمريش هاشم فمريش هاشم فمريش هاشم
علي بن جراح عن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن ابي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ان يندخل
عليكم نظير عيسى مريم في امه فدخل ابو بكر فقالوا هو هذا فقال لا تدخل عمو فقال لا تدخل علي عليه السلام فقالوا هو هذا
فقال نعم فقال قوم لمساءة اللات والعزى اموز من هذا فانزل الله عز وجل ولما حضر بن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا الهتنا
خير من الهنا نعنا عليه جعلنا مثلا ليه اسرايل فقال محمد بن عبد الله بن محمد بن كزبان عن ابي بصير عن ابي صالح عن ابي
عباس قال جاء قوم الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا محمد ان عيسى مريم كان يحيى الموتى فاحي لنا الموت فقال لهم ما تريدون
قالوا نريد فلان وانه قريب عهد بموت فمدنا على ابي طالب عليه السلام فاصغى اليه بشئ لا نعرفه ثم قال له انطلق معهم الى البقيعة
باسم اسم الله فمريش هاشم حتى وقف على قبر الوصل ثم ناداه يا فلان بن فلان فقام اليه فسالوه ثم اضجع في الحد ثم انصرفوا
وهم يقولون ان فلان من اعاجيب عند المطلب ونحوها فانزل الله عز وجل ولما حضر بن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون
بضمون وعيسى مريم عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن مريم عن شريك بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
الذين نزل على ابي قال له علي عليه السلام في هذه الامة مثل عيسى مريم احبه قوم فقالوا في حبه فمريش هاشم فمريش هاشم
في غيبه فمريش هاشم فمريش هاشم فمريش هاشم فمريش هاشم فمريش هاشم فمريش هاشم فمريش هاشم فمريش هاشم
علي بن جراح عن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن ابي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ان يندخل
عليكم نظير عيسى مريم في امه فدخل ابو بكر فقالوا هو هذا فقال لا تدخل عمو فقال لا تدخل علي عليه السلام فقالوا هو هذا
فقال نعم فقال قوم لمساءة اللات والعزى اموز من هذا فانزل الله عز وجل ولما حضر بن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا الهتنا
خير من الهنا نعنا عليه جعلنا مثلا ليه اسرايل فقال محمد بن عبد الله بن محمد بن كزبان عن ابي بصير عن ابي صالح عن ابي
عباس قال جاء قوم الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا محمد ان عيسى مريم كان يحيى الموتى فاحي لنا الموت فقال لهم ما تريدون
قالوا نريد فلان وانه قريب عهد بموت فمدنا على ابي طالب عليه السلام فاصغى اليه بشئ لا نعرفه ثم قال له انطلق معهم الى البقيعة
باسم اسم الله فمريش هاشم حتى وقف على قبر الوصل ثم ناداه يا فلان بن فلان فقام اليه فسالوه ثم اضجع في الحد ثم انصرفوا
وهم يقولون ان فلان من اعاجيب عند المطلب ونحوها فانزل الله عز وجل ولما حضر بن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون
بضمون وعيسى مريم عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن مريم عن شريك بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
الذين نزل على ابي قال له علي عليه السلام في هذه الامة مثل عيسى مريم احبه قوم فقالوا في حبه فمريش هاشم فمريش هاشم
في غيبه فمريش هاشم فمريش هاشم فمريش هاشم فمريش هاشم فمريش هاشم فمريش هاشم فمريش هاشم فمريش هاشم

مثلا بنو
ولو شاء

[illegible]

قال هي ساعية
الطائفة فاعلم
بغنى ص

نه ما السمك
بالبحر فنه
يقول فلان
وتعلم به

الذي قد لا يرضى وهو يقول والله عز وجل الذي هو الله وفي السماء وفي الأرض وهو الله عز وجل السبل في
في انحاء شوق الى الاستقامة لم يدر في باطنها الله تعالى قال فغضب عن قولهم فقال يا ايها الذين آمنوا ان الله عز وجل
انا عند رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم اذا تاه ملك فسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله من اين تاتي قال من سبي
ثم انا من عند ربي ثم انا ملك اخبرني فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله من اين تاتي قال من سبي ثم انا ملك اخبرني
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله من اين تاتي قال من سبي ثم انا ملك اخبرني فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله من اين تاتي
الشمس من عند ربي فاستمعنا ومهنا في السماء وفي الأرض وهو الحكيم العليم قال ابو جعفر عليه السلام معناه من ملكوت
وفي كل مكان ولا يدر في علمه شيء تبارك وتعالى سبحان الله تعالى في معنى الآية في قوله تعالى ما يكون من مجبى ثلثة الا
هو ابيهم من سورة الحديد قوله تعالى ولا يملك الذين يدعون من دني الشفاعة عني ابراهيم فلا قال في
الذي قد عبدوا في الدنيا لا يملكون الشفاعة من عند الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني ابراهيم هو لا يؤمنون
فقال الله فاصفهم عنهم وقل سلام فسوف يعلمون محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وغيره عن سهل بن محمد
عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن محمد بن عثمان عن اسمعيل بن عمار وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن زيد
عنه عبد الله عليه السلام في حديثه قال فيه فلما ابشاه الله تعالى في العلم من المستحقين وكذا به بنو اسرائيل وعالي الله
عز وجل ما قد سبيله ثم انزل الله جل ذكره عليه ان علي بن فضل بعثك فقال ان العرب قوم جاهل لم يكن فيهم كتاب ولا بيت لهم شيء ولا
يعرفون نبوة الانبياء ولا يعرفهم ولا يؤمنون بان انا اخبرهم بفضل اهل بيتي فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف يعلمون
فقد كرم من فضل صديقك اذ وقع النفاق في قلوبهم فسلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فقال الله جل ذكره ولقد تعلم انه يضيق صدرك بما يسمع
منهم لا يكذبون ولكن الظالمين بآيات الله يخجلون لكنهم يحمدون في عجبهم سورة النفاق فضلها ابن بابويه باسناد قال قال
ابو جعفر عليه السلام من قرأ سورة النفاق في صلاة فوافقه بغير الله من الامنين يوم القيمة تحت عرشه وطاسه حسابا بغير واعظاء كتابه
بغيره ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة كان له اجر بعد كل حرف فيها مائة الف
وقد عنيق ومن قرأها ليلة الجمعة غفر الله له جميع ذنوبه ومن كتبها وعلقها عليه من كبد الشياطين ومن جعلها تحت يده افي مشا
كل خير من تعلق في الليل واذا شرب ماء فاصاحب الشفاعة يومئذ اكتب جعلته موضع فيه تجارة ويح صاحب الموضع وكثر ما
سرها قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأها ليلة الجمعة غفر الله له ذنوبه السابقة وعلقها عليه من كبد الشياطين
ومن تركها تحت يده افي مشا ومن قرأها في كل خير من القلق وان شرب ماء فاصاحب الشفاعة يومئذ اكتب جعلته موضع فيه تجارة ويح صاحب الموضع وكثر ما
موضع تجارة ويح صاحبها وكثر ما له سريها وقال الصادق عليه السلام من كتبها وعلقها عليه من كبد الشياطين وكان معها باق
كل فليقاه وهو باعده الناس واذا شرب ماء فاصاحب الشفاعة يومئذ اكتب جعلته موضع فيه تجارة ويح صاحب الموضع وكثر ما
هم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا من بين قبليها نصرف كل امر
حكيم محمد بن يعقوب عن محمد بن علي بن ابراهيم عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال
كتاب الحسن موسى عليه السلام اذا تاه رجل بصرى ونحن معه بالبرية فقال له النصيحة افي امينك من بلد بعيد وسفر شاق وسالت
مئذ ثلث سنين برشدني الى خير الايمان والى غير البتة واعلمهم وانا في انحاء النوم فوضعت رجلا على ادمشق فانطلقت حتى
البيت فكلته فقال انا اعلم اهل دني وعجم اعلم مني فقلت ارشدني الى من هو اعلم منك فاني لا استعلم التفرغ لا استعمل على المشقة ولقد فر
الايجل كلها ومن اراد دوات اربعة اشياء من التوبة وفان ظلم القرآن حقه استغفبه كل ظالم فقال له العالم ان كنت تريد علم النصيحة فاعلم
العرب الجاهل وان كنت تريد علم اليهودية فاطل بن شرحبيل السامري اعلم الناس بما اليوم وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التوراة وعلم
الايجل والنزود وكتاب موسى وكلما انزل الله على نبي من الانبياء في ملك ودمعته وما انزل من السماء من جفلة احداهم يعلم به احد في الدنيا
كل شيء وشفا العالمين وروح الحق الروح الذي هو الله به خيرا وان الحق ارشدك اليه فانه ولو شاع على جليلك فان له
تعدو نحو اعل وكنتك فان لم تعد فوفا على سلك فان لم تعد فعلى سلك فقلت لا بل انا اقدر على السيرة البتة وانا انما انا
من فورك حتى تاتي ثوب فقلت لا عرف بشر قال فانطلق حتى اتي مدينة النبي صلى الله عليه وآله الذي بعث في العرب هو النبي المصطفى
الحاشي فاذا دخلتها فاسل عن محمد بن مالك بن الجار وهو عندنا بسخة ما واخبرني عن شاع النصيحة وحلها فان دلتها بشدة

عام ٢٠٠
الليل

عليهم والخلفاء شد ثم نزل عن عيسى بن مريم وهو يبعث الزبير ثم نزل عن موسى بن جعفر عليه السلام وابن منزله وانه مسافر
 بها ضيفان كان مسافرا فحقه فان سفره اقرب مما ضيف اليه ثم اعلم ان مطران عدباء النوبة غوطه وشوقه والنقل وشكر
 اليك وهو بقرتك السلام كثيرا يقول لك في اكثر ما جاءه في ان يجلس على يدك فتص هذا الفضة وهو قائم مقبل على عينا
 ثم قال اذ نزلت يا سبيك كبرت وجلست فقال اذن لك ان تجلس ولا اذن لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه بوشيه ثم قال جلست فذاك فان
 لي الكلام قال نعم ما جئت لاله فقال له الضيف اريد على صاحبه السلام اذما تروا السلام فقال ابو الحسن عليه السلام عليا
 ان هذا الله اما التسليم فذاك اذا ضيف في بيتنا فقال الضيف اني استأنا اصلحك الله قال سلك لا خبيث عن الكتاب الله انزل على محمد
 ونطق به ثم وضعه فقال سم والكتاب اليين نا انزلناه في ليلة مباركة انا كما منذ دين فيها يفرق كل امرحكم ما تنسبها في الباطن
 فقال ما سم فهو محمد صلى الله عليه واله وهو في كتابه هو الذي نزل عليه هو منقوص الحروف اما الكتاب اليين فهو امير المؤمنين
 علي عليه السلام ولما اللبلة فقاطه عليها السلام واما قوله فيها يفرق كل امرحكم يقول يخرج منها خبر كثير فوجل حكم ودجل حكم ووجل
 حكم فقال الرقيب صفه الاول والاخر من هؤلاء الرجال فقال الصفات شبيه ولكن الثالث من القوم اصفك ما يخرج من منزله وانه
 عنده لفي الكتب نزلت عليكم ان لو تغيروا وتغيروا فكفروا وقد بما ما فعلتم فقال الله الضيف اني لا استرعنك ما علمت ولا اذكرك
 ولنت تعلم ما اقوله صلتا اقول وكذبه والله لقد اعطانا الله من فضله وقسم عليك من نعمه لا يحطوا بالخطرون ولا ينزلوا التور
 ولا يكذب من كذب يقول لك في ذلك الحق كلما ذكرت فهو كما ذكر فقال له ابو ابراهيم عليه السلام عجلك ايضا خبر لا يعرفه
 الا قليل من قوما لكتب اخبرني ما اسم ام مريم واتي يوم ففخت فيه مريم ولكر من ساعه من النهار واتي يوم وضعت فيه مريم عليا ولكر من قوما
 من الهاد فقال الضيف لا اذكر فقال ابو ابراهيم عليه السلام اما مريم فاسمها مريم واسمها بالعربية واما اليوم الذي علمت فيه مريم فهو
 يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الامين في السنين عبد كان ولي من عظمه الله بناوك وتعالى وعظمه محمد صلى
 الله عليه واله فامر ان يجعله عبدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلث لاربع ساعات ونصف من الهاد
 والتهل الذي ولدت عليه مريم عليه هل يعرفه قال لا قال هو الغراف وعليه شجر النخل والكور وليس يباري بالقرات شي الكور والنخل
 اليوم الذي عجت فيه لسانها ونادى قديس له واشيا عفا غانوه واخرجوا ال عمران لينظروا الى مريم فقال ان الله عليك في تحية
 وعليا في كتابه فضل في مريم قال نعم وقراءة اليوم لا اعد قال لا لا تقوم من مجلسك حتى يهديك الله قال الضيف ما كان اسم امي اليوم
 والعربية فقال كان اسم امك بالترابا بنه عفا لله وعنفوده كان جلدك لا بك واما اسم امك بالعربية فهو مريم واما اسم امك
 المنج وهو عبد الله بالعربية وليس المنج عبد قال صد وبرت فما كان اسم جدك قال كان اسم جدك جبريل هو عبد الرحمن
 سميت في مجلسه هذا قال انا انه كان مسلما قال ابو ابراهيم نعم وقتل شهيد دخلت عليه جناد فقتلوه في منزله غيلة والاختار من اهل
 قال فما كان اسمي قبل كفتي قال كان اسمك عبدا الصليب قال فما كفتي قال اسمك عبد الله قال في امنك بالله العظيم شهدت
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فها هذا ليس كل نصفه النضاي ليس كما نصفه اليهود ولا حبس من اجناس المشرك واسمه ان محمدا
 عبده ورسوله ارسله بالحق فابان بلامه وعي البطون وانه كان رسول الله صلى الله عليه واله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود
 وكل لغة مشرك فيه فابشر ابا بكر الصديق وعي البطون وضلع عنهم ما كانوا يلعنون واسمه ان ولية نطق بحبكه وان كان
 من قبله من الانبياء انطقوا بالحكمة الباقية وقواذروا على الطاعة لله وفادعوا الباطل واملوا الرخس واملوا هجر واسير الضلالة
 ونصرهم الله بالظلال عنه لم يعضهم من المعصية فهم لله اوليا واملوا الرخس انصا بحشون على الحشر بامر من امرت بالتصديق والكبر
 وفي كرت منهم ومن لم اذكر وامنك بالله تبارك وتعالى ثم قطع زناره وقطع صليبها كان في نصفه من نصيبهم قال في حق
 اصنع ضحك حيث تامل في حقها اخ لك كان على مثل بيتك وهو رجل من قومك من قبيل بن ثعلبة وهو في لغة كغيبك فوا
 ونجا وراولت اذ عان اودع عليه كما حقا في الاسلام فقال والله اصلحك الله في الحق لقد تركت ثلثا من طرق بين مريم
 فوسم تركت الف غير حقا فيها او من حق فقال له انت ولي الله ورسوله وانت في جلدك على مالك وحن اسلامه وتزوج امرأ
 من بني فها اصلحها ابو ابراهيم حسين دينا وامر صدقة علي بن ابي طالب عليه السلام واخذته وبواه وقام حتى اخرج ابو ابراهيم
 بعد خبر شيان وغيبه ليلة عنت كمر عن علي بن ابراهيم عن عيسى بن نسيه عن الفضيل زذره ومحمد مسلم عن عمار ان سال ابا
 جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة مباركة قال نعم ليلة القدر وهو في كل سنة في شهر رمضان في عشر الاخر

فلم ينزل القرآن الا في ليلة القدر وقال الله عز وجل فيها ينزل كل امر حكيم قال يعقوب في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك الليلة مستقرا ما من
من قبله خير من طاعة ومعصية ومولود واجر ودر وقفا تد في تلك السنة وقضى فيه الحضور والله عز وجل في ليلة القدر قال ذلك
ليلة القدر وخبر الف شهر اي شيء عني ذلك قال العمل الصالح فيها الصلوة والزكاة والنفقة والخير من العمل في الف شهر ليس فيها
ليلة القدر ولا ما مضى الله تبارك وتعالى للمؤمنين ما بلغوا ولكن الله سبحانه اعظم الحسنة الطيبة في الاحتياج من امر
المؤمنين عليه السلام حدث له طوبى قال عليه السلام انما اراد الله بالخلق ان يبارك في ربه وابتداء سلطانه وتبين وامن حكمه فخلق
ما شاء كما شاء واجرى فعل بعض الاشياء على ما خلق من امثاله فكان خلقهم فخلقهم وامرهم امر كما قال من طبع الرسول فقد
اطاع الله وجعل السماء والارض فاعلم ان الله من خلقه له من الخلق من الطيب مع سابق علمه بالذي يقين من امثاله والخلق
ذلك مثالا لا وليا له وامثاله وعرفا لخلقته فضل من ان اوليائه وفرض عليهم من طاعتهم مثل الذي فرضه من نفسه
والزومهم التحريم ان خالفهم خطا بابل على انفرادهم وتوحيدهم وابان لهم اوليائهم واجرائهم فاعلم ان الله عز وجل في الف شهر
المكرم ولا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يفعلون هم الذين ابدىهم روح منه وعرفا لخلقهم فخلقهم وامرهم امر كما قال من طبع الرسول فقد
الامر وقضى من رسول وهم النعم الذي ينال عند الله تبارك وتعالى انهم على غيرتهم من اوليائهم قال السائل من هؤلاء
النج قال هم رسول الله كونه من اجل من اصحاب الله الذين قرنهم الله بنفسه ورسوله ففرض على الصالحين طاعتهم مثل الذي فرض
عليهم منها لنفسه وهم ولا امر لغيره الذي قال الله فيهم اطعوا الله واطعوا الرسول واولي الامر منكم وقال الله فيهم ولوروده
الى الرسول واولي الامر منهم لعلمه الذين يسبقونه منهم قال السائل ما ذلك الامر قال عليه السلام الذي ينزل الملائكة في الليلة
التي يفرق فيها كل امر حكيم من خلق ودر واجر وعمل وحيا وموت وعلم غيب السموات والارض والمخبرات التي لا تبلغ الا الله واصحابها
والغيب بين يدي خلقه وهم وجبه الله الذي قال فانها تولوا فتم خبر الله هم يقبض الله بين يديه الذي ياتي عند انقضاء هذه
النظرة فيهم الارض عدلا كما ملئت جورا ومن اياته الغيب الا كما عندكم الطغيان فعلموا لانفسهم ولو كان هذا الامر الذي
عرفك نبأه النبي صلى الله عليه واله ودر غير كان الخطاب يدل على فعل ما من غيرهم ولا مستقبل وقال نزلت الملائكة ودر في
كل امر حكيم ولم يقل نزلت الملائكة ودر في كل امر حكيم والحديث طوبى لثلاثة الله تعالى باقية اخر الكتاب بطوله على من ابرهم ثم
والكتاب المبين انما انزلنا في ليلة مباركة انا انما منذرين وهي ليلة القدر وانزل الله القرآن فيها الى البيت المعمور
جملة واحدة ثم نزل اليك المتوكل على النبي صلى الله عليه واله في طول غير سنة فيها يفرق كل امر حكيم بين ليلة القدر وكل امر حكيم اي
بقدر الله كل امر حكيم ما يكون في تلك السنة وله في ليلة القدر ما يشاء ويؤخر ما يشاء من الاجال والاركان
والبلدان والامراض يزيد فيها ما يشاء وينقص ما يشاء ويلقى رسول الله الى من المؤمنين ويلقى من المؤمنين عليه السلام
الى الامم عليهم السلام حتى يلقى في تلك الاصحاح الثمان عليه السلام ويشطط ما فيه البلاء والمشيئة والقديم والتاخير قال علي
ابراهيم عليه السلام انما انزل في غير عن عبد الله بن سنان عن ابي جعفر في عبد الله وابي الحسن عليهم السلام قال قد عني ابي عن
ابن ابي عمير عن يوسف عن داود بن فرقد عن ابي المهاجر عن ابي جعفر عليه السلام قال انما انزل في ليلة القدر ان الملائكة
يطوفون بتاجها قوله وحده من ربي ان الله هو السميع العليم الى قوله وتذكروا ربنا انكم الاولون
فهو حكيم ثم قال بكم في شك بلعبون يعني في شانهما ذكرناه مما يكون في ليلة القدر وقوله فارغب الى صبر
يوم ما في السماء ويدخان مبين قال قال ذلك اذا رجوا في الوجبة من القبر ابراهيم وشويب وشويعان النبي صلى
الله عليه واله قال اللهم العن وعلا ودر كوان اللهم اشك وطائفة على ضرب منهم اجل منهم كني يوسف في الخبر ان الرجل منهم
كان يلحق صاحب فلا يمكنه الدفن فاذا دام من شدة الجوع وكان يجلب لهم من كل ناحية فاذا اشد وقبضوه لم يصلوا
به الى بيوتهم حتى يتسوس ويتسوس فاكلوا الكلاب المشيرة والجيف والجلود ونبتوا القبور واهرقوا عظام الموتى فاكلوها واكلت الارض
طفلتها وكان الدخان يترامى من السماء والارض وذلك قوله قال فارغب يوم تاتي السماء بدخان مبين يفتش الناس هذا عذابا
الهم فقال يوسف ورفقاء قريش يا محمد انما ما بصلصة الزم فادرك قومك فقد ملكوا فدا عالم وذلك قوله ربنا اكشف عنا العذاب
انا موقوف قال الله تعالى انا كاشفوا العذاب قليلا انكم فائدون فاعلم انهم انصبت الدمعة وهو قوله فليعبدوا رب هذا البيت الذي
نوح حج الى واطيع على من ابراهيم يعشي الناس كلام القليل فيقولون هذا عذاب ربنا اكشف عنا العذاب انا

اطعمهم ثم
وامرهم

يا بني انا عبد الله
الحق بالقرآن
هنا

[illegible]

F

صلى الله عليه واله ولم يرضع من فاطمة ولا من غيرها لئلا يقطع الله تعالى في وجهه وحله وفضاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اربعة
 وبلغ اربعين شهرا قال ربنا وضعه ان شكر نعمتك التي انعمت علي وعلى الذي ان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي ذنوبي قال فلو قال ابي
 ذر بن قيس فواكلهم اثم لكان حق هكذا الشيخ في مجالسنا قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم القمي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد
 وفيما المناء بن الجهم قال حدثنا احمد بن ابراهيم بن احمد قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن عبد الكريم الرضائي قال حدثني احمد بن محمد
 خالد بن ابي جعفر قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عبد الله عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الحسن بن
 اشهر ارضع سنين وهو قول الله عز وجل ووصفنا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وحضاه ثلاثون
 شهرا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قيس قال قال ابي عبد الله عليه السلام قال اخبرني احمد بن محمد بن علي بن الحسين
 علي الوشاء عن احمد بن خالد عن ابي سلمة بن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حملت فاطمة بالحسين عليه السلام جاء جبرئيل الى
 رسول الله صلى الله عليه واله فقال ان فاطمة ستلد ولدا تنقله منك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين كونه حمله حين وضعه
 كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام في الدنيا امر لا غلاما فتكرهه ولكنها كرهته لانها تعلم انه سيقتل قال في غير ذلك
 هذا لانه ووصفنا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفضاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اربعة
 عن سعد بن عبد الله عن محمد بن حماد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام يقول في جبرئيل
 رسول الله صلى الله عليه واله فقال السلام عليك يا محمد الا ائتيتك بغلام تنقله منك من بعدك فقال لا حاجة لي قال فانه من لي
 السام غاد اليه ثانيا فقال مثل ذلك فقال لا حاجة لي فيه فقال ان ذلك جاء على الوصية في عقبه فقال نعم او قال انك ثم قام رسول
 الله صلى الله عليه واله فدخل عليا فاطمة عليها السلام فقال لها ان جبرئيل انا في بشرتي بغلام تنقله امي من بعدك فقال لا حاجة لي
 فيه فقال لها ان ذلك جاء على الوصية في عقبك نعم اذن قال الله تعالى عند ذلك هذه الآية فيه حملته امه كرها ووضعته كرها فخرج
 اعلام جبرئيل ياها بقتله فحملته كرها بانه مقول ووضعته كرها لانه مقول وعنه قال قال محمد بن جعفر الرضا قال قال محمد بن
 الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات قال حدثني رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل نزل على محمد
 الله عليه واله فقال يا محمد ان الله يقر عليك السلام ويبشرك بمولود يولد من فاطمة تنقله منك من بعدك فقال يا جبرئيل علي في
 السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة وتنقله امي من بعدك فخرج جبرئيل الى السماء ثم هبط فقال له يا محمد ان ذلك يقرب
 السلام ويبشرك انه جاء على ذرية الامامة والولاية والوصاية فقال قد مضيت ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرك بمولود يولد
 منك تنقله امي من بعدك فارسلت اليه ان لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تنقله منك من بعدك فارسل اليها ان الله عز وجل جاء على
 في ذرية الامامة والولاية والوصاية فارسلت اليه اني قد مضيت فحملته كرها وحمله وفضاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اربعة
 اربعين شهرا قال ربنا وضعه ان شكر نعمتك التي انعمت علي وعلى الذي ان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي ذنوبي فلو قال ابي
 ذر بن قيس لكانت ذرية كلهم اثم ولهم رضيع الحسين من فاطمة ولا من غيره ولكنه كان يوق ببراهيم صلى الله عليه واله فوضع ابيها في فيه
 ففهم منها ما يكفي يومين والثلاثة فثبت لهم الحسين من لحم رسول الله صلى الله عليه واله ودمه من دمه لم يولد مولودا لستة اشهر
 الا على سني شهرهم والحسين على صلوات الله عليهم وعنه قال محمد بن ابي جهم عن سعد بن عبد الله عن علي بن ابراهيم عن ابي
 عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات قال حدثنا محمد بن حماد عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن موسى عن ابي
 بن يوسف السجستاني عن ابراهيم بن صالح عن الحسين بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال جبرئيل علي النبي صلى الله عليه واله
 فقال يا محمد انه يولد لك مولود تنقله امك من بعدك فقال يا جبرئيل لا حاجة لي فيه فقال يا محمد ان مني الامامة والوصاية
 قال وجاء النبي صلى الله عليه واله الى فاطمة عليها السلام فقال لها انك تلدين ولدا تنقله امي من بعدك فقال لا حاجة لي
 فيه فخا بها ثلثا فقال لها ان الامامة والوصاية فقال نعم يا ابنتي فحملت بالحسين فحفظها الله وما في يدها من ابلين
 لستة اشهر ولهم مع مولود لستة اشهر الا الحسين عليه السلام والحسين بن زكريا فلما وضعه وضع النبي صلى الله عليه واله لسانه
 في فيه فوضع الحسين عليه السلام من ايمته حتى ثبت لحمه ودمه من رسول الله صلى الله عليه واله وهو قول الله عز وجل و
 وصفنا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفضاله ثلاثون شهرا احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم
 الشيخ اليها وانك عن عبد الله بن محمد الانصاري عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن رجل من اصحاب رسول

وضعته كرها

الله صلى الله عليه وآله مع عمر بن الخطاب فاستجاب له فبقيت فبايسته ثم قلد وكان مع اهله ستة اشهر فغلبت منه فحاشوا له
 ستة اشهر فانكوه فجاء بها الى عمر فقال يا امير المؤمنين كنت في البعث الذي جئته فيه وتعلم اني قد مت منذ ستة اشهر
 كنت مع اهلي قد خانت بغيري وهوذا تزعم اني ممت فقلت لها اني اميتا المدة فقالت والله فاعشيه وجعل غير
 وما فحيت وانتهى به وكان اسم الرجل الحبش فقال لها عمر اقول يا بقول زوجك قال صديقنا امير المؤمنين فامر بها عمر بن
 فحفر لها حفرة ثم ادخلها فيه فبلغ ذلك عليا عليه السلام فجاء من رعايته ادركها واتخذ بيد ما دنسها من الجفيرة ثم قال الصريح
 على نفسك اني ما قد صدق الله عز وجل بقوله كتابه وحمله وعضاله ثلثون شهرا وقال في الرضاع والولادات يرضعها
 حولين كاملين فالجمل والرضاع ثلثون شهرا وهذا الحسن ولد لستة اشهر فصدقا قال عمر ولا على ذلك **الشيخ** في
 المهدي بن سنان عن علي بن الحسن بن فضال عن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيها عن احمد بن عمر بن عبد الله بن سنان عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال سالت ابي انا خاضع عن قول الله عز وجل حتى اذا بلغ اشده قال الاحتلام فقال يحتمل في ستة عشر
 سبع عشر سنة ونحوها **علي بن ابراهيم** قوله **والذي قال لوالديه** **انما اتينا نبي ان اخرج وقد**
خلق القرون من قبلي الآية قال قال نزلت في عبد الرحمن بن ابي بكر ثم قال علي بن ابراهيم هذا العباس بن محمد قال
 الحسن بن سهل باسناه دفعه الى جابر بن يزيد عن جابر بن عبد الله قال اجمع جل ذكره مدح الحسن بن علي عليهما السلام
 بدم عبد الرحمن بن ابي بكر قال جابر بن يزيد فذكرت هذا الحديث في جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر يا جابر والله لو سيق
 الدعوة من الحبيب واصلي في ربي كما نوافد بته كلهم اثم طاهرين ولكن سبقت الدعوة واصلي في ربي ففهم الائمة
 عليهم السلام واحدا فواحد ثبت الله بهم حجة **قال** مؤلف الكتاب روى الى جعفر عليه السلام عرض عليه جابر والحديث كلف
 اسفل ان كرمنا في الحجة عليه السلام لم يدرك ان الائمة تولت في عبد الرحمن بن ابي بكر بل عرض عنه الى كرمنا عليه السلام في كشف
 البنا الائمة نزلت في عبد الرحمن بن ابي بكر فقبل في ابيه قبل اسلامه **الطبرسي** في مجمع البنا قبل نزلت في عبد الرحمن بن ابي بكر
 عن ابي العباس روى في الغالبية والسك والمجاهدة قال قبل نامة في كل ما فاق لوالديه عن الحسن وقناة والزجاج قالوا وبذل
 عليه نمة قال عقبها اولئك الذين هم عليهم الفوعة ام **علي بن ابراهيم** في قوله **وتومر بغير حق الذين كفروا على**
المنار اذ هم مطاياكم في جنوكم الدنيا واستمتعتم بها قال اكلتم وشربتم ولستم وركبتم ومغ
 بني فلان قال **تومر بغير حق** لعلنا بالهوى قال قال العطش ما كنتم تستكفرون في الارض بغير الحق و
 بما كنتم تفسقون **المفضل** في نامة قال اخبرني ابو الحسن علي بن ابي طالب قال حدثنا عبد الله بن راشد الاصفهاني
 قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله بن مهران المكي مولى ابي جعفر عن جعفر الصادق
 محمد الباقر عليهما السلام عن ابي ابراهيم المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام في ان ياكل فقالوا له انحر به قال لا ولكن
 اخشع ان تنوق لبي نفسي فاطلبوا من الله الائمة ابراهيم طيبا نكم في جنوكم الدنيا واستمتعتم بها **ابن شهر آشوب** قال
 ابن قيس خلت على موبة فقلد من الحلو والحامض ما كثر فحججه منه ثم قلد لونا ما ادرك ما فقلت فاعدا فقال مصابن البطيخ
 بالبح فقلد من السنو وزر عليه الطبرزد فبكيت فقال يا بكيت فقلت ذكرت عليا عليه السلام بينا انا عنده فحضر من لفظا و
 المقام اذ غابنا بغيره فقلت فاعدا الجارية قال سوي الشعر فقلت خفت عليه ان يؤخذنا وتجلت به قال لا ولا احد فاما لك
 خفت ان يلبسه الحسن والحسين ليهن اذ بيتك عمر هو قال لا ولكن يحجب اثم الحقان يعتدوا بالضم من ضعف الناس كلبا بطة
 الففيرة فقال معونة ذكرت من لا يكرهه العجزة وضع خوان من فالوج من يداه فوجا باصبعه حتى بلغ اسفله ولو باخذ
 من شاة وتلظها باصبعه وقال طيب طيب ما هو بخير ولكن اكره ان اعوف نفسي بما لا اعود ما وفي خبر الصادق عليه السلام انه قد
 البيرد فانه قبضها فقبل له في ذلك فقال ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله انه لا ياكل قط فموت ان اكله وفي خبر اخر عن
 الصادق عليه السلام قالوا له انحر به قال لا ولكن اخشع ان تنوق لبي نفسي ثم تلا اذ هم طيبا نكم في جنوكم الدنيا **الباقر**
 عليه السلام في خبر كان عليه السلام لم يعلم الناس خبر البر والهم وينصر الى منزله وباكل غير الشعر الزمى **الحل الطبرسي**
 في نسخة ان عمر بن الخطاب قال سالت عن رسول الله صلى الله عليه وآله فدخلت عليه فمشت به ابراهيم والله لا يطيع علي
 خصف وزان بغيره على التراب تحت اشر سادة محشوة لها منبت عليه ثم جلست فقلت يا رسول الله انت نبي الله و

الخبر

بعد السبع اخذ بشر بعينه ومنها جرحه جأ ومحمد صلى الله عليه وآله بالقرآن وبشر بعينه ومنها جرحه فحاله حلال الى يوم القيمة
 حرام حرام الى يوم القيمة فمؤلاه اولوا العزم من الرسل ابن عباس قال حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
 الطاهر عن الحسن بن الحسن بن ابان عن محمد بن ابي ذر عن محمد بن علي الكوفي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي
 الجعفر عن ابي جعفر عليه السلام قال اولوا العزم من الرسل خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين
 عشر قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي المكنى قال حدثنا علي بن الحسن
 فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال انما سمي اولوا العزم لانهم كانوا اصحاب الغنائم والشرائع وذلك لان كل
 شيء كان بعد نوح كان شرعته ومنها جرحه وتابعا للكتاب الى من ابراهيم الخليل وكل شيء كان في ايام ابراهيم وعيسى كان على
 ومنها جرحه وتابعا للكتاب الى من ابراهيم الخليل وكل شيء كان في ايام ابراهيم وعيسى كان على شرعته ومنها جرحه وتابعا للكتاب الى
 ومن موسى وكل شيء في من موسى وعيسى كان على شرعته وتابعا للكتاب الى ايام عيسى وكل شيء كان في زمن عيسى بعد
 كان على منهاج عيسى وشرعته ومنها جرحه وتابعا للكتاب الى من نبينا محمد صلى الله عليه وآله واليه فمؤلاه الخمسة هم افضل الانبياء
 والرسول عليهم السلام وشرعته محمد الى يوم القيمة ولا يبعد في يوم القيمة في ادعى بعد نبوته اواف بعد القرآن بتكميله
 فدهم مباح لكل من سمع ذلك منه علي بن ابراهيم قال ثم ادب الله نبيه صلى الله عليه وآله بالصبر فقال واصبر كما صبر اولوا العزم من
 وهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله ومغفرة العزائم سيقوا الانبياء الى الاقرار بالله والاقرار
 بكل شيء كان قبلهم او بعدهم وعزموا على الصبر مع التكذيب لهم والاذع ثم قال لا تسجل لهم يعني العذاب كما تم
 يوم مرقن ما يؤخذون لم يلبثوا الا ساعة من نهار وبلاغ قال قال يرون يوم القيمة انهم لم يلبثوا في الدنيا
 الا ساعة من نهار وبلاغ اى بلغهم ذلك فهل يهلك الا القوم الفاسقون سورة محمد صلى الله عليه وآله
 فضلها ابن بابويه عن ابي المغيرة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة الذين كفروا له رتب ابداء له عليه
 ملك في يوم ابداء له ينسب الله بقرابدا ولا خوف من سلطان ابداء له بقرابدا ولا خوف من الشك والكفر ابداء له بموت فاما ما
 وكل يوم في يوم الف ملك يسألون في قبره يكون ثواب صلواتهم له ويشعرونه حتى يوقفوه موقفا لا من عند الله عز وجل ويكون
 في امان الله واما ان محمد صلى الله عليه وآله وهو خراس القرآن روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من
 قرأ هذه السورة لم يزل وجهه حيا لا يفي به وجهر رسول الله صلى الله عليه وآله اذ يخرج من قبره وكان حيا على الله تعالى
 ان يسقيه من انهار الجنة ومن كتبها وعلقها عليه امن في يومه ويقطعه من كل محدود كبير كرها وقال رسول الله صلى
 عليه وآله من كتبها وعلقها عليه امن في يومه ويقطعه من كل محدود وكان محمدا من كل بلاء وذاء وقال الصادق
 عليه السلام من كتبها وعلقها عليه امن في يومه ويقطعه من كل محدود وكان محمدا من كل بلاء وذاء وقال الصادق
 قوله تعالى **يَسِّرْ لِلَّهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ خَلَّ**
عَلَىٰ مِنْ اَبْرَاهِيمَ زلزاله اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله الذين ارتدوا بعد رسول الله وغضبوا اهل بيته حقهم وصد
 عن اهل المؤمنين وعن ولايته اضل اعالم اى بطل ما كان تفقد منهم مع رسول الله صلى الله عليه وآله من الجهاد والنصرة ثم
 قال علي بن ابراهيم اخبرنا احمد بن ابي ذر عن احمد بن محمد بن الحسن بن العباس بن محبوب عن ابي جعفر عليه السلام قال قال اهل المؤمنين
 عليه السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد فالتاسم بموت عال الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
 اضل اعالم فقال ابن عباس بن ابي الحسن لم قلت فقلت قال قرات شيئا من القرآن قال لقد قلت لا مرقا نعم ان الله تعالى
 بقوله كما امرنا اننا كثر رسول غدوه وما تحبكم عنه فانهوا فشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى لا اليك قال فهذا
 يا بعدن قال اجتمع الناس على ابي بكر فكنتم منهم فقال اهل المؤمنين عليه السلام كما اجتمع اهل الجمل على الجمل منها فكنتم ومثلكم
 كمثل الذي استوقدنا واطلما اخطا ما خولر ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عنهم لا يسمعون شيئا
 السباس عن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسن عن ابي بصير عن حماد بن عيسى عن سفيان بن عيينة عن ابي جعفر عن
 علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم القيمة قال حدثنا احمد بن محمد الكاتب عن عبد الله بن ابي
 موسى قال اخبرنا قطرب بن ابراهيم بن ابي الحسن موسى عليه السلام قال انه قال ان افاضنا على علفنا فلفقنا هذه السورة التي بين يديها الله

انه استخافنا
 بكثرة ما سمعنا
 رسول الله

وہ

رصد

وان هذا لكائن بارسول الله قال في الذي نفسي بيده يا سائما فمناهم اقوم ان يكونوا مملوهم وان سكونا استبانهم لبناثر ن
 بفهم ولبطون حرمهم ولبسفنك دماهم ولتلاق قلوبهم وقلا ودعا فلا تراحم الا وجلبن خائفين رهوبين رهوبين قال سائما
 وان هذا لكائن بارسول الله قال في الذي نفسي بيده يا سائما ان عندنا ما يوتي بشي من المشرق وشي من المغرب يكونا في قلوبنا
 لصعقا اقمه منهم فالويل لهم من الله لا يرحون صغرا ولا يورون كبرا ولا يجرؤون عن شي حبتهم حبة الا دميهم وقلوبهم
 قلوبا لشياطين قال سائما وان هذا لكائن بارسول الله قال في الذي نفسي بيده يا سائما وعندنا ما يكفي الرويا بالرويا
 والنشا بالنشا ويغار على العلمان كما يغار على الجارية في بيتها هلهما ونشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ويركبن ذات
 الفرج السرج ضلعتن من اقول لعنه الله قال سائما وان هذا لكائن بارسول الله قال في الذي نفسي بيده يا سائما ان عندنا
 الساجد كما تخرج البعير والكتاب من تحت المصاحف وتطول المنارات وتكثر الضفوف بقلوب متباغضة والسفوف كالسما
 وللهذا لكائن بارسول الله قال في الذي نفسي بيده يا سائما وان عندنا ما نخلخ كورا في بالذهب يسلطون المحرقة والذبايح
 ويتخرفون جلوا التور ووصفا قال سائما وان هذا لكائن بارسول الله قال في الذي نفسي بيده يا سائما وعندنا ما يظهر التور
 ويتعالمون بالعنبة والرشا ويوضع الذبذبة ورفع الذبا قال سائما وان هذا لكائن بارسول الله قال في الذي نفسي بيده يا سائما
 وعندنا ما يكسر الطلاق فلا يقام الله حد لمن يضرب الله شي قال سائما وان هذا لكائن بارسول الله قال في الذي نفسي بيده يا
 سائما وعندنا ما يظهر القينات والمعازف ويظهر شرارهم قال سائما وان هذا لكائن بارسول الله قال في الذي نفسي بيده
 يا سائما وعندنا ما نغشا اقمه للزفة وتيج اوسا لها للجماعة وتيج فقرها للرباء والمهنة فعندنا يكون اقوم يتعلمون القرآن لغبرهم
 فيخذون مناهير ويكون اقوم يتعلمون لغبرهم وتكثر ولا تزا يغتفون بالقران وبها فتون بالدين قال سائما وان هذا لكائن
 بارسول الله قال في الذي نفسي بيده يا سائما ذلك ذاك انهم كثر الحارم واكتبت لما ثم وسلط الاشرار على الاغيا وبشوا الله
 وفيهم اللجاجة وبشوا العاقل في شدة وبشوا الفاتمة وبشوا في اللباس معطرون في غدا وان المطر يستحق الكوبة والمناش
 وينكرون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يكون المؤمن في ذلك الزمان ذل من في الامة ويظهر قراهم وعيائهم فيما بينهم التلذ
 فالتك يدعون في ملكوت السوء والارباب الاناس قال سائما وان هذا لكائن بارسول الله قال في الذي نفسي بيده يا سائما
 فعندنا لا يجشي الغنى الا الفقر حتى ان السائل يسأل قبا بين المجتنبين لا يجيب احد بضع في كفة شيئا قال سائما وان هذا لكائن
 بارسول الله قال في الذي نفسي بيده يا سائما وعندنا ما ينكم الوديعة قال سائما وما الوديعة بارسول الله قال في الذي نفسي بيده يا سائما
 ينكم في امر العامة من لو يكن ينكم فلم يلبثوا الا قلة لا تحب نخوة الارض خوة فلا يرض كل قوم الا انها خات في حاجتهم فممكنون
 ما شاء الله ثم يمكنون في مكهم فملق فيهم الارض فلا ذكيدها قال في الذي نفسي بيده يا سائما الى الاساطين فقال مثل هذا ابو
 لا يسمع ذم في نفسه وهذا مينة قوله فقد جازاها قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك محمد
 بن ابي اساه عن الفضل بن عبد الوهاب عن اسحق بن عبيد الله بن الوليد الوحاظي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 قال لا اله الا الله عز وجل له شجرة في الجنة من باقوته حرا وبنيها في منك ابغض احلى من العسل واشد ذبا ضامن الشجر وتضرب بها
 من المنك فيها مثال تلك الابكار تغلق عن سبعين حلة وقال رسول الله صلى الله عليه واله خبر العبادة قول لا اله الا الله وقا
 خبر العبادات الاستغفار ذلك قول الله عز وجل في كتابه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك عمن عن ابي علي الاشعر عن
 ابي عبد الله الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحسن بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الاستغفار
 وقول لا اله الا الله خبر العبادات قال الله عز وجل الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وعمن عن علي بن ابراهيم عن ابي
 ابي عمير عن معاوية بن عمار عن الحسن بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يستغفر الله
 وقبل كل يوم سبعين مرة ويوب الى الله سبعين مرة قال ثم قلت كان يقول استغفر الله واوب اليه قال كان يقول استغفر الله استغفر
 سبعين مرة ويقول حان لي الله وانوب اليه الله سبعين مرة وعمن عن عطاء بن ابي رافع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله كان لا يقوم عن مجلس وان خفف حتى يستغفر
 الله عز وجل حسا وعشرين مرة وعمن عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله كان يوب الى الله في كل يوم سبعين مرة بغفر ذنبت وعمن عن عطاء بن ابي رافع عن ابي عبد الله عليه السلام

من عشرين

نظراً

ابن خلدون علی عام

منظوم

النبي بآدم فروع قال قلت لا في عبادة عليه السلام كان هذا بغير بيان يعرف النافقين فقال لرجل كان بغير اثنا عشر رجلا وانك تعرف
 اثنا عشر رجلا من آل الله بنارك وتعالى يقول ولتعرفهم في لحن القول فهدى رينا لحن القول قلت لا والله قال بعض علي بن ابي طالب
 صلوات الله عليه ربه الكعبة **ابن ابي عمير** عن ابيه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي قال حدثنا احمد بن محمد عن علي بن ابي الحكم عن فضيل
 عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله يا ابا عبد الله اياك واصحابك المحضون والكذابين علينا فانهم تركوا اما امرنا بعبادة وتكلموا
 على السماء يا ابا عبد الله خالقوا الناس باخلاصهم وذا يلومهم باعمالهم انما اخذ الرجل منا غلاما حتى يعرف لحن القول ثم قرأ هذه الآية
 ولتعرفهم في لحن القول **الشيخ** في ما قبلنا اخبرنا جماعة عن ابي الفضل قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن ابراهيم العلوي قال حدثنا
 ابي الحسن عبد العظيم بن عبد الله المحمدي الرضائي عن ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام عن ابيه عن ابا عبد الله عليه السلام
 عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب عليه السلام قال قلت ربي انزل الله تعالى في كتابه قلتم المراءم فمخوف
 لنا انه اذا تكلم ظهر انزل الله تعالى ولتعرفهم في لحن القول قلت من جهل شيئا غداه فانزل الله بل كذبوا بما لم يحيطوا به وقل
 قد وهدى كل امرا ما يحسن فانزل الله في قصة طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجمع قلت انقل بقول الفضل
 فانزل الله ولكم في لقصصا حنونا يا اولي الابصار **طريق** الخاقيني بن المطالي الشافعي الناقص وروى الى ابي عبد الله محمد بن
 في قوله تعالى ولتعرفهم في لحن القول قال بعضهم علي بن ابي طالب عليه السلام قوله تعالى وَلَنبَلِّغُنَّكُمْ مَا لَمْ تَحْكُمُوا لَهَا
 مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبَلِّغُكُمْ رَحْمَتَنَا وَنُبَلِّغُكُمْ رَحْمَتَنَا وَنُبَلِّغُكُمْ رَحْمَتَنَا وَنُبَلِّغُكُمْ رَحْمَتَنَا وَنُبَلِّغُكُمْ رَحْمَتَنَا
 علي بن محمد الطائفي عليه السلام رسالة الى اهل الاموال في قوله ونبلوكم حتى تعلموا منكم الذين صدقوا ونبلوكم حتى تعلموا منكم
 شاء الله لا ننصرهم **ولكن** لنبلوكم بعضكم ببعض فاما في الآيات فاشهد في القرآن بمعية الاختيار علي بن
 ابراهيم في قوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عن ابي عبد الله عليه السلام
 اي قطعوه في اهل بيته بعد اخذنا الميثاق عليهم **ابن شهر آشوب** عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الرسول من بعدنا
 شين لهم الحديث قال لهم الله فاني امر على بن ابي طالب عليه السلام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
 الرسول ولا تبطلوا اعمالكم **ابن ابي عمير** عن ابيه قال حدثنا احمد بن محمد بن الفايض عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثنا محمد بن عبد الله الجعفي
 عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابي عبد الله الصفاق عليه السلام عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 من قال سبحان الله غرسا لله بها شجرة في الجنة ومن قال الحمد لله غرسا لله بها شجرة في الجنة ومن قال لا اله الا الله غرسا لله
 له بها شجرة في الجنة ومن قال الله اكبر غرسا لله بها شجرة في الجنة فقال رجل من قريش يا رسول الله ان شجرة في الجنة لكثير
 قال نعم ولكن اياكم ان ترسلوا عليها نارا فتمرقوها وذلك ان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
 الرسول ولا تبطلوا اعمالكم **علي بن ابراهيم** قوله تعالى فلا تحسوا ان الله غافل عما تعملون وانتم الا اعلون والله
 معكم ولن يهتككم اعمالكم اعلم بنقصكم انما الحنوة الدنيا كعب لهم وان تؤمنوا وتسقوا
 بؤنكم اجوركم ولا تبطلوا اعمالكم **ابن ابي عمير** عن ابيه قال قال الله في صدوركم ثم قال ها انتم هؤلاء ومنعاه انتم يا هؤلاء
 لتنفقوا في سبيل الله فبينكم من يتخل ومن يتخل الى قوله وان تبولوا بينه عن لا تبولوا بينه عليه السلام
 يستبيلك قوم ما غركم قال قال يخلهم وهذا الامر ثم لا يكونوا امثالكم في مناداتهم وخلافهم وطلبهم
 لا لرسول الله صلى الله عليه واله ثم قال علي بن ابراهيم محمد بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن جعفر عن ابي الحسن بن محمد بن
 يعقوب بن قيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا بن قيس ان تقولوا استبد قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم غنا بآراء الموال
 المعنفين **الطبري** روى ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان تقولوا يا معشر العرب استبدل قوما غيركم بعض الموال عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال قد والله ابدل خيرا منهم الموال **واسم** **الشيخ** في الخبرين قال في الخبرين
 في تفسيره في قوله هذا السورة قال حدثني ابي عن بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 شالته عن قول الله عز وجل ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم فقال تعالى ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما انزل
 الله سنطعكم في بعض الامور والله يعلم اسرارهم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله لما اخذ الميثاق لا يبر المؤمنون عليه السلام

فبكم فاستجاب لكم في تدركوا بالف من الملائكة من بين الستم احثا بواحد اذ تصعدون ولا يكون على احد ولا يوحى بغيركم في يومكم الستم احثا
 يومكم فاعلموا ان رسول الله وندوا على ما كان منهم فقالوا الله اعلم ورسوله فاصنع ما بدا لك رجع حفص بن الاحنف
 وسهيل بن عمرو الى رسول الله صلى الله عليه واله فقالا لا يا محمد قد اجابت قرين الى ما اشركت من اظهار الاسلام وان لا يكون احد على
 فدعا رسول الله صلى الله عليه واله بالمكيب وغا اهل المؤمنين عليه السلام وقال له اكتب فكتب اهل المؤمنين عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
 فقال سهيل بن عمرو ولا نعترفنا الرحمن اكتبنا كان يكتبنا يا نيك باسمك اللهم قال رسول الله صلى الله عليه واله اكتب باسمك اللهم
 فانه اسم من اسماء الله ثم كتب هذا ما تفاخروا به رسول الله والملاء من قرين فقال سهيل بن عمرو لو علمنا انك رسول الله ما كنا
 اكتب هذا ما تفاخروا به عليه محمد بن عبد الله انا انك من نبيك يا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه واله انا رسول الله وان لم تقر انتم قال
 احم يا علي واكتب محمد بن عبد الله فقال اهل المؤمنين عليه السلام ما احواسكم من النبوة ابد فها ما رسول الله صلى الله عليه واله
 اله سيد ثم كتب هذا ما اصطاح عليه محمد بن عبد الله والملاء من قرين وسهيل بن عمرو واصطاحوا على صنع الحرب بينهم عشرين
 على ان يكف رسول الله صلى الله عليه واله بعضنا عن بعض وعلى ان لا اسلح ولا اغلال بيننا وبينهم عيشة مكفوفة وانه من احب
 يدخل في عهد رسول الله صلى الله عليه واله وعقده وان من احب ان يدخل في عهد قرين وعقده فاضل وانه من قرين
 احثا محمد بن عمرو بن ميثم بن عبد الله وانه من قرين من احب ان يدخل في عهد قرين وعقده فاضل وانه من قرين
 يؤذي ولا يعزى وان محمدا يرجع عنهم غامه هذا واحثا به ثم يدخل عليهم في العام القابل سنة فقيم فيها ثلث ايام ولا يدخل
 عليها بلح المسافر والسوق الفرب كيب عن ابن ابي طالب شهدا على الناس المهاجرون وانصا ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله
 يا علي انك ابنت ان تحواسي من النبوة فوالذي بعثني بالحق نبيا ليجي ابنناهم الى مثلها وانك مضى مضطهد فلما كان يوم
 صديق ورضوا بالحقين كتب هذا ما اصطاح عليه اهل المؤمنين على ابن ابي طالب ومعوذ بن ابي سفيان فقال عمر بن العاص لو
 علمنا انك اهل المؤمنين ما حاربناك ولكن اكتب هذا ما اصطاح عليه على ابن ابي طالب ومعوذ بن ابي سفيان فقال اهل المؤمنين عليه
 صدق الله وصدق رسول الله صلى الله عليه واله بذلك ثم كتب الكتابا فلما كتبوا الكتابا مت خرا ففقدنا في عهد رسول الله
 وعقده وقامت بؤرك وقال كفي في عهد قرين وعقدها وكتبوا النخبين عند رسول الله فخره ونفخه عند سهيل بن عمرو ورجع
 سهيل بن عمرو وحفص بن الاحنف الى قرين فاجابهم وقال رسول الله صلى الله عليه واله لا احثا به انحو ابدنكم واحلقوا رؤسكم
 فامتنعوا وقالوا كيف نخر ونحلق ولم نطف بالبيت ولو فجع بين الصفا والمروة فاعلم لذلك رسول الله وشكى الى امرئيه فقالت
 يا رسول الله انخرنا واحلقوا رؤسنا على بيتي فبين وشك واستجاب فقال رسول الله صلى الله عليه واله تعظما للبت ورم الله المحلقين
 وقال قوم لم يسوفون البت يا رسول الله والمقصود لان من لم يبق لم يجز عليه الحلق فقال رسول الله صلى الله عليه واله ثانيا
 رحم الله المحلقين فقالوا الذين لم يسوفوا الله يا رسول الله والمقصود انهم رحل رسول الله صلى الله عليه واله نحو المدينة فخرج الى
 النعيم ونزل تحت الشجر فاجاء احثا به الذين انكروا عليه الصلح واعتدوا واظهروا النذامة على ما كان منهم وراى رسول الله ان
 يستغفر لهم فقرأ سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك فتحا مبينا لنغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر امن يا يوب قال
 ما ثما بهم بن عبد الله بن ميثم القشبي رضي الله عنه قال حدثني ابي عن حماد بن سليمان النسابي عن علي بن محمد بن الجهم قال حضرت عليا
 المامون وعند الرضا عليه السلام فقال له المامون يا بن رسول الله اليس من قولك الانبياء معصومون قل بلى وذكر المامون الامام الفخ
 في الانبياء وادركنا كل امة في موضعها الى ان قال المامون فاجبت يا ابا الحسن عن قول الله تعالى لنغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
 وما تاخر قال الرضا عليه السلام لم يكن احد عند مشرك اهل مكة اعظم ذنبا من رسول الله صلى الله عليه واله لانهم كانوا يعبدون
 الله ثلثمائة وستين صنما فلما جاءهم عليه السلام بالدعوة الى كلمة الاخلاص كفر لك عليهم وعظم وقالوا اجعل الالهة الهما واحدا ان هذا
 لشي عجاب انطلق الملاء منهم ان امشوا واصبروا على الحتم ان هذا الشيء يزد ما سمعنا بهن في الليلة الاخرة ان هذا الاختلاف
 فلما فتح الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه واله مكة قال له يا محمد انا فتحنا لك فتحا مبينا لنغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر عند
 مشرك اهل مكة يدعواك الى توحيد الله فيما تقدم وما تاخر لان مشرك مكة اسلم بعضهم فخرج بعضهم عن مكة ومن بقي منهم لم يقدروا
 على نكا والتوحيد لله اذ ادنا الناس اليه فصا ذنبه عندهم في ذلك مغفورا بظهوره عليهم فقال المامون لله ذك يا ابا الحسن
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي اسير عن ابن ابي عمير عن غير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خرج رسول الله

كتاب

فقال رضي الله
المقصود من

عنه عليه السلام فقلت له يا بن رسول الله في نفسي مشقة اريد ان اسألك عنها فقال ان شئت اخبرتك بمثلتك وان شئت فاسئل قال قلت
يا بن رسول الله وبأى شيء تعرف ما في نفسي قبل سؤالي قال بالتوسم والتفريق ما سمعت قول القصد فجل ان في ذلك لايات للتوبة
وقول رسول الله صلى الله عليه واله اتقوا فراسة المؤمن فانظر بنوا الله عز وجل فقلت يا بن رسول الله فاخبرني بمثلتي قال اردت
ان تسئلني عن رسول الله صلى الله عليه واله لم يطبق حمله على شيء حال عليه لم عند حطة الاضمار عن سطح الكعبة مع قوته وشدة
وما ظم منه وقلع باب القوم بجحر الرمي به اليك فالتفت راسي ندما وكان لا يطبق حمله اربعون رجلا وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وله بركب الشاة والمفرج الحمار وركب البرق لمهله المخرج وكل ذلك دون علي عليه السلام القوة والشدة قال فقلت له عن هذا والله
اردت ان اسألك يا بن رسول الله وذكر الحديث الى ان قال وفيه الى النبي صلى الله عليه واله لعل عليه السلام باعلى ان الله هناك وتعالى
حمله فو بيشتهنك ثم غفر اليك ذلك قوله عز وجل لبغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن علي بن ابي بصير عن محمد بن ابي بكر عن ابي بصير قال قال علي بن ابي بصير
السلام قول الله في كتابه لبغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال ما كان له ذنب لا هم يذنبه لكن الله حمله فو بيشتهنك ثم غفر
له ابي بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين عن علي بن ابي بصير عن محمد بن ابي بكر عن ابي بصير عن
محمد بن سبلال عن ابي بصير قال قال علي بن ابي بصير قال قال علي بن ابي بصير قال قال علي بن ابي بصير قال قال علي بن ابي بصير
ما مضى قال ان الله سبحانه جل محمد صلى الله عليه واله ذنوب شعبة علي عليه السلام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال ثم قال في الجنة
و يؤتاه ما قدمه فوجها عن ابي الحسن الثالث عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل لبغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال
عليه السلام اى ذنبا كان لرسول الله صلى الله عليه واله متقدما او متاخرا فاما حمله الله فو بيشتهنك علي عليه السلام من مضمونهم وموقع
منهم ثم غفر اليه الطير سمي ذكر المفضل عمر عن الصادق عليه السلام قال مثاله وجعل عن هذه الآية فقال والله ما كان له ذنب ولكن
الله سبحانه خفي ان يغفر فو بيشتهنك علي عليه السلام ما تقدم من ذنبه وما تأخر قوله تعالى هو الذي نزل السكينة في
قلوب المؤمنين ليذادوا ايماننا مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض وكان الله
عليها حكما محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته
عن قول الله عز وجل نزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هي الايمان قال وسأله عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
الايمان حسن عن عده من احكامنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال السكينة
الايمان وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
في قول الله هو الذي نزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن جليل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل هو الذي نزل السكينة في قلوب المؤمنين قال الايمان قال قلنا يا ايها
روح منه قال هو الايمان وعنه قوله والزمهم كلمة التقوى قال هو الايمان وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن
السلام بن رزين عن محمد بن مسلم والحال عن محمد بن مسلم قال قال ابي جعفر عليه السلام قال كان كل شيء ماء وكان عرض
على الماء فامر الله سبحانه كالماء فاضطربوا واثم امر الله سبحانه فادفنت فادفنت من ختمها فخلق الله عز وجل السموات من ذلك الماء
وخلق الارض من الزماد ثم اخضم الماء والنا والريح فقال الماء ما اجند الله الاكبر وقال لنا وانا جند الله الاكبر وقال السبح
انا جند الله الاكبر فادفنت الله عز وجل الى الريح انت جند الاكبر علي بن ابراهيم في قوله هو الذي نزل السكينة في قلوب المؤمنين
ليذادوا ايماننا مع ايمانهم والله جنود السموات والارض فهم الذين لم يخالقوا رسول الله ولم يكرهوا عليه السلام ثم قال لبس جليل
المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار الى قوله الظالمين بالله طعن الشويعر وهم الذين
انكروا الصلوة وصاروا رسول الله صلى الله عليه واله وعصيته عليهم ولعنهم واعلم انهم حية وسائت مصير
ولله جنود السموات والارض وكان الله عز وجل حكما انا ارسلناك شاهدا وابتشيرا ونذيرا
ثم عطف بالمخاطبة على صحابه فقال ليؤمنوا بالله ورسوله وتقرؤوا كتابه ثم عطف على نفسه عز وجل فانا
ولسبحوه بكرة واصباحا معطوف على قوله ليؤمنوا بالله ورسوله ونزلت في سبعة الرضوان لقد رضى الله عن
للمؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة اشترط عليهم ان لا يكرهوا بعد ذلك على رسول الله شيئا يفعل ولا يخالقوه في

علی حسینی

عليه السلام يظهر بها حتى يخرج وذات يوم استغفر قبل فاذا خرج ظهر على ظهر من اعلم الله فقلهم عندنا المظفر بن جعفر
 المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن ابراهيم الكوفي قال
 قلت لعبد الله عليه السلام قال له رجل اصلحك الله ان يكن علي عليه السلام قويا في دين الله قال بلى قال فكيف ظهر على القوم وكيف لم يذم
 وما منعه من ذلك قال انه في كتاب الله عز وجل منع قال قلت اني اراه قال قوله لو توبوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما انه كان
 لله عز وجل ودايع مؤمنين في اصلاب قوم كافرين ومنافقين فلم يكن علي عليه السلام يفتل الا باه حتى يخرج الودائع فلما خرج الودائع
 ظهر على من ظهر فقام له وكذلك قائما اهل البيت يظهر بها حتى ظهر ذائع الله عز وجل فاذا ظهرت ظهر على من ظهر فقام له
 قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جابر بن احمد قال حدثني محمد بن
 عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قول الله عز وجل لو توبوا لعذبنا الذين
 كفروا منهم عذابا اليما لو اخرج الله ما في اصلاب المؤمنين من الكافرين وما في اصلاب المؤمنين من الكافرين وما في اصلاب الكافرين
 من المؤمنين لعذب الذين كفروا وعلى بن احمد قال حدثنا الحسين بن عبد الله التميمي قال حدثنا الحسين بن
 موسى الخشاب عن عبد الله بن الحسن عن بعض اصحابه عن فلان الكوفي قال لعبد الله عليه السلام ان علي قويا في دينه قويا بالمرء
 قال ابو عبد الله عليه السلام بلى قال فما منع ان يذفع او يمنع قال سالت فافهم الجواب منع عليها من ذلك انه من كتاب الله فقال راحة
 فقر لو توبوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما انه كان لله ودايع مؤمنين في اصلاب قوم كافرين ومنافقين فلم يكن علي
 عليه السلام يفتل الا باه حتى يخرج الودائع فلما خرج ظهر على ظهر فقام له وكذلك قائما اهل البيت يظهر بها حتى يخرج الودائع
 فاذا خرج ظهر على من ظهر فقام له وعلى بن ابراهيم قال في قوله في قلوبهم الحية حسيمة الحية حسيمة الحية حسيمة
 يعني قلوبهم يهمل برعهم قالوا الرسول الله صلى الله عليه واله لا تعرفنا الرحمن الرحيم وقولهم لو علمنا انك رسول الله ما خافنا
 فاكذب محمد بن عبد الله فانزل الله سبحانه على سوره وعلى المؤمنين والزهم كلمة التقوى كانوا احق بها واهلها وكان الله
 بكل شيء عليما فقله معنى السكينة ومعنى كلمة التقوى عن قلوبهم قوله تعالى هو الذي نزل السكينة في قلوب المؤمنين الشيخ
 في ما ليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا المظفر بن محمد البجلي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا علي بن ابي خزيمة عن ابراهيم بن ابراهيم قال
 ما ثنا عبد الرحمن بن الاسود عن محمد بن عبد الله عن عمر بن علي عن ابي جعفر عليه السلام عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 واله ان الله عهد الى عباده فقلت يبينه لي قال اسمع قلت سمعت ابا محمد ان عليا عليه السلام يقول يا ابا محمد ما اولنا في دنور من
 اطاعته وهو الكلمة التي الزمها الله المتقين فمن احبها فلاحه ومن ابغضها ففقدنا بعضه فبشر بذلك شرف الدين النجفي قال
 في الحسن بن الحسن الذي روى عنه الله بان شاء عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي الرضا عليه السلام قوله تعالى الزمهم
 كلمة التقوى كانوا احق بها واهلها قال في ولاية امير المؤمنين عليه السلام قال ذكر علي بن ابراهيم في تفسيره قال قال ابو جعفر
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما خرج في ليلة السماء فبح في مصر علة كما يرى الركب حرق الا من سيرة يوم فقلت
 وفيه على كلمات فقال اسمع يا محمد ان عليا امام المؤمنين وقائد الغر المحجلين وبعثوا المؤمنين والمال يمشوا الظلمة وهو الكلمة
 التي الزمها المتقين وكانوا احق بها واهلها فبشر بذلك قال فبشر رسول الله بذلك قال في علي عليه السلام ما بدا شكر الله تعالى ثم قال يا
 رسول الله واني لا اذكر هناك فقال نعم ان الله يعرف هناك وانت كذلك كوفي الوفق الاعلى والى ذلك رواه الشيخ المفيد في الاختصار
 لما استرجع الى السماء فبح في مصر علة كما ان الركب حرق الابوة من سيرة يوم وعهدا لي في في على كلمات فقال يا محمد فقلت لست بك
 فقال ان عليا امير المؤمنين وامام المؤمنين وقائد الغر المحجلين وبعثوا الذين المؤمنين والمال يمشوا الظلمة وهي الكلمة التي الزمها
 المتقين فكانوا احق بها واهلها قال فبشر النبي صلى الله عليه واله بذلك فقال علي بن ابي عبد الله في ذلك فقال نعم انك لتذكر
 في الوفق الاعلى فقال المنصور ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء محمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن صالح
 عن محمد بن فضال عن غياث الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده عن علي صلوات الله عليهم اجمعين قال قال النبي صلى الله عليه واله
 لما استرجع الى السماء ثم الى صدرة المنهى وقت بين يدي في عز وجل فقال يا محمد فقلت لست بك يا رب ساعدك قال قد بلوت فقلت
 فاتهم وبعثوا طوع لك قلت وفي عليا قال فقلت يا محمد فقلت لست بك يا رب ساعدك وبعثوا طوع لك فقلت يا محمد فقلت لست بك يا رب ساعدك
 قلت لا فقلت فان غرتك خلت قال قد اخرجت لك عليا فانت قد اخرجت نفسك خلت وبعثوا طوع لك فقلت يا محمد فقلت لست بك يا رب ساعدك

[illegible]

فتح

[illegible]

[illegible]

شہید

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا عَمَلْنَا فَقَالَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا تَزَكَّيْتُمْ وَأَنْتُمْ فِيكُمْ يُرِيدُ

عليه السلام فوجدته وكها وساجدا وهو يقول اللهم بحجة عبدك علي اغفر للعاصين من أممي قال ابن مسعود ما خلفه النبي
حتى غشي على فرفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ابن مسعود كثر بعد ما مات فقلت معاذ الله ولكني رأيت عليه السلام يسأل الله
وانت تسأل الله تعالى به فقال ابن مسعود ان الله تعالى خلقه وعلمها وحسن المحسنين من نور عينيه قبل الخلق بالقرن عام من لا تسبح
ولا تدين من نور على خلق من السموات والارض انا افضل من السموات والارض فخلق نور على خلق من السموات والارض والكرسي
على اجل من العرش والكرسي فوق نور الحسن فخلق منه اللوح والقلم والحسن من اللوح والقلم وفوق نور الحسن فخلق منه الجنان
والحو والعين والحسن افضل منها فخلق المشارق والمغارب فخلق الملائكة الى الله عز وجل الطلعة فقالت اللهم بحق هؤلاء
الاشباح الذي خلقت الا ما فرجت عنا هذه الطلعة فخلق الله عز وجل دجا وقرونها باخرى فخلق منها نور ثم اصفا النور الى الورق
فخلق منها الزهراء عليها السلام من ذلك سميت الزهراء فاضاء منها المشرق والمغربيا بن مسعود اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل
ان لكل ادخلا النار ومن شئنا وذلك قوله تعالى القبا في جهنم كل كفار وعبد فالكفار جحد بنوني والعبد من غاندها واهل بيته
وشيعته **شرف الدين** النجفي قال ذكر الشيخ في ماله ما يشاء عن رجل عن الرضا عني ابا عبد الله عن ابي المؤمنين عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله عز وجل القبا في جهنم كل كفار وعبد قال بن مسعود قال بن مسعود في الثانية اذا كان
يوم القيمة شفيعي في شفيعك يا علي وكان يا علي ثم قاله ذلك القبا في جهنم كفار وعبد من ايعنكم اوارحلا الجنة
من احبكم افاض لك هو المؤمن ثم قال شرف الدين بؤبؤ ما روى بهذا الاستماع عن محمد بن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قوله القبا في جهنم كل كفار وعبد فقال اذا كان يوم القيمة وقف محمد على الصراط فلا يجوز عليه الا من معه براه قلت ما بؤبؤ
قال ولا به علي بن ابي طالب عليه السلام والائمة من ولده عليهم السلام وبنو ابي ساد با محمد يا علي القبا في جهنم كل كفار وبنو بك وعبد
علي بن ابي طالب عليه السلام والائمة من ولده **ابو الحسن** محمد بن علي الشاذلي في المناقب المائة لعلي بن ابي طالب الائمة من ولده
عليهم السلام قال الثالث القبا في جهنم كل كفار وعبد عن ابي الحسن بن علي بن ابي الحسن بن علي بن ابي المؤمنين عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله تعالى القبا في جهنم كل كفار وعبد يا علي اذا جمع الناس يوم القيمة في صعيد
واحد كنشانا وانت يومئذ عن يمين العرش فيقول الله تعالى يا محمد ويا علي فوما والقبا من ايعنكم وما لكما وكذا في الثاني
علي بن ابي طالب قوله من ايعنكم قال في الخبر قال الثاني والخبر ولا يبرأ من المؤمنين وحقوق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كتب الاول كما في كتابك برده ما على طه منعد لنا في فهو معتد **مهرت الذي جعل مع الله الها** اخر قال فانها
قالوا نحن كافرون فمن جعل لكم الامانة والحسن قال واما قوله قال قتر بن ابي شطانه وعوالثان وثنا ما اخطبته
بعنه الاول ولكن كان في ضلال بعبد فيقول الله لها لا تخضعي والدي وقد قدمت اليكم
بالو عبد ما تبدل القول الذي من اينا فاعلم لا تبدل حشما ما وعدته لا اخلفه قوله لها واما انا بظلام
للعبد **ابن بابويه** باسما عن ابراهيم بن ابي جعفر عن الحسن الرضا عليه السلام قال سالت عن الله عز وجل هل يجبر عباده على المعاصي
قال بل يجبرهم ويهملهم حتى يوبوا قلت فهل يكلف عباده ما لا يطيقونه فقال فكيف يفعل ذلك وهو يقول ومعاذك بظلام
للعبد ثم قال عليه السلام حدثني ابي عن موسى بن جعفر عن ابي جعفر بن محمد عليه السلام انه قال من نعم ان الله تعالى يجبر عباده على المعاصي
ويكفرهم ما لا يطيقون فلا تاكلوا من الجنة ولا تقبلوا شهادته ولا تضلوا واداءه ولا تقطعوه من الزكاة شيئا قوله تعالى يؤمنون
بجهنم هل امثلات ونقول هل من مريد علي بن ابراهيم قال قال هو استغفها لان الله وعد الشاوان بما كانا
فهم في النار فيقول لها هل امثلات ونقول هل من مريد علي بن ابراهيم قال قال هو استغفها لان الله وعد الشاوان بما كانا
الشاوان تملأها واعدت ان تملأ فيهم ثلثي وقدمت الشاوان قال قال فخلق الله بكم خلقا بملأهم الجنة قال فقال
ابو عبد الله عليه السلام طوبى لهم لو كانوا في النار وادوا في قوله وارفع الجنة للثقيين غير لعبد يا عني نبت فوجد
قال قال بيرة قوله لهم ما كسبوا من ذنوبهم والذنوب ما كسبوا من ذنوبهم قال قال النظر الى وجه الله وهو قد على
من يقول بالزينة وقد ثبت الزنا بان في ذلك قوله ولدينا من يد في قوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرائع من مؤنة
الاسجد فلوخذ من هناك علي بن ابراهيم قوله ونصبوا في البلاد اي ما قال قوله ان في ذلك الذي كرمي لمن
كان له قلب اعني كوا والقي التسمع وهو شهيد اي يسمع واطاع محمد بن يوسف عن ابي عبد الله الاشعر

[illegible]

[illegible]

فَاتَّبَعْتِ امْرَأَةً فِي صَرْفِ فَصْكَتَ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ تَبَلَّغْ إِنَّهُ هُوَ
الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ قَالَ قَبْلَ خُطْبَتِكُمْ أَتَيْهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مِثْلِهِمْ لِنُرْسِلَ
عَلَيْهِمْ حَارَّةً مِنْ طِينٍ مُسَوَّمَةٍ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَنٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ابْنُ
بَابُوَيْهٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَوْسَى التُّوَكُّلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَخِي مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ
مُتَّامِ بْنِ سَالَمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَدَّدُ مِنَ الْبُخْلِ فَقَالَ نَعَمْ يَا أَبَا جَعْفَرٍ كُنْ مُسْلِحًا
وَمُتَّاعًا وَتَتَوَدَّدُ بِاللَّهِ مِنَ الْبُخْلِ أَمْ يَقُولُ مِنْ بَوَاقِ شَيْءٍ نَفْسُهُ وَلَشْكُهُمُ الْمَغْلُوبُونَ وَمَا خَرَجَ عَنْ غَايَةِ الْبُخْلِ أَنْ قَوْمَ لُوطٍ كَانُوا أَهْلًا
قَرِيبًا شَاةً عَلَى الطَّعَامِ فَأَعْقَبَهُمُ الْبُخْلُ دَامِلًا وَاعْمُومًا فِي قَوْمِهِمْ فَفَلَّتْ مَا عَقَبَهُمْ فَقَالَ ابْنُ قُوتَيْبَةَ قَوْمَ لُوطٍ كَانَتْ عَلَى الْمَرْءِ
الْبَسَادَةُ إِلَى الشَّامِ وَمَضَتْ كَانَتْ السَّادَةُ تَنْزِلُ بِهِمْ فَيَضْفُوهُمْ فَلَا كَثْرَتَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَوَافِدًا لَكَ شَاةٌ مِثْلُ لُوطٍ وَلُوطًا وَغَايَةُ الْبُخْلِ
إِلَى أَنْ كَانُوا إِذَا نَزَلَ بِهِمُ الضَّيْفُ مِنْ غَيْرِ شَهْوَةٍ بِهِمْ إِلَيْكَ وَاتَّمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ بِالضَّيْفِ حَتَّى يَكُلَ النَّازِلُ عَنْهُمْ شَيْءًا مِنْهُمْ
فَالْقَرِيبَةُ وَغَدَرُ النَّازِلَةِ فَادْرَاهُمْ الْبُخْلُ لَا يَسْتَقْبِلُونَ رَفْعَ غَيْرِ شَهْوَةٍ لَهُمْ إِلَيْكَ حَتَّى يَصَارُوا وَاطْلُبُونَهُ مِنَ الرَّجُلِ فَإِنْ لَمْ يَلِدُوا
يُعْطُونَهُمْ عَلَيْهِ الْجَلَّ ثُمَّ قَالَ قَائِدُ أَدَاوٍ مِنَ الْبُخْلِ وَلَا أَصْرَ عَاقِبَةٍ وَلَا فَحْشٍ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَقُلْتُ لَهُ جَعَلَتْ
فَذَلِكَ فَيُحِلُّ كَانُوا أَهْلُ قَوْمِ لُوطٍ كُلُّهُمْ هَكَذَا فَقَالَ نَعَمْ الْأَهْلُ يَبْتَغِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ قَالَ مَا نَتَمَعُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ
فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَنٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ طَالَ الْبَيْتُ قَوْمَهُ ثَلَاثِينَ سَنَةً يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ يَكْذِبُونَ عَذَابَهُمْ وَكَانُوا لَا يَنْظُرُونَ مِنَ الْغَافِلِينَ وَلَا يَنْظُرُونَ مِنَ الْجَنَابَةِ وَكَانَ لُوطُ بْنُ خَالِ بْنِ أَبِيهِمْ وَكَانَتْ امْرَأَتُهُمْ
سَارَةَ اخْتُ لُوطٍ وَكَانَ لُوطٌ وَابْنُهُمْ يَتِيمٌ وَمِنْهُمْ مَسْلُومٌ مِنْهُمْ وَكَانَ لُوطٌ رَجُلًا شَجَاكَرِيًّا يَقْرَأُ الضَّيْفَ إِذَا نَزَلَ بِهِ
وَيُحْدِثُهُمْ قَوْمَهُ فَلَمَّا دَارَى قَوْمَ لُوطٍ ذَلِكَ مِنْهُ قَالُوا لَوْلَا لَمْ نَهْكَ عَنْ الْعَالَمِينَ لَا نَقْرَأُ ضَيْفًا نَزَلَ بِلْتَانٍ فَعَلَتْ فَضْحًا ضَيْفًا
اللَّهُ يَنْزِلُ بِلْتَانٍ وَخَرَابًا فَكَانَ لُوطٌ إِذَا نَزَلَ بِهِ الضَّيْفُ كَمْ أَمْرٌ يُخَافُهُ أَنْ يَفْضَحَهُ قَوْمُهُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِلْوَطِ عَشِيرَةٌ قَالُوا لَمْ
يَزَلْ لُوطٌ وَابْنُهُمْ يَتَوَقَّعَانِ نَزْلَ الْعَذَابِ عَلَى قَوْمِ لُوطٍ فَكَانَتْ لَزِيمُهُمْ وَالْوَطُ مَنَزَلُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْتُ شَرِيفُهُ وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
كَانَ إِذَا أَرَادَ عَذَابَ قَوْمِ لُوطٍ أَدْرَكَهُ مَوْدَةُ ابْنِهِمْ وَغُلَّةُ وَجْهِهِ لُوطٌ فَبَرَأَتْهُمْ وَبَوَّخَتْ عَذَابَهُمْ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشَدُّ
اسْتِغْنَاءَ اللَّهِ عَلَى قَوْمِ لُوطٍ لَعَلَّامٌ عَلَيْهِمْ فَيَسْلِي بِهِمْ مَصَابِيَهُمْ بِحَلَاكِ قَوْمِ لُوطٍ فَبِعَظَمَةِ اللَّهِ وَرَأَى إِلَى ابْنِهِمْ يَشْفِيهِمْ نَدَامًا يَسْتَمِيلُ فَنَدَلُوا
عَلَيْهِ لَيْلًا فَنَفَرَ عَنْهُمْ وَخَافُوا أَنْ يَكُونُوا سَرَقًا فَلَمَّا رَأَوْهُ الرُّسُلَ فَرَعَادُوا عُدُوًّا قَالُوا سَلَامًا قَالُوا سَلَامًا فَمَا مِنْكُمْ وَجَلُونَ قَالُوا لَا
تُؤْمِلُ إِنَّا نُرْسِلُ إِلَيْكَ نَبِيًّا نَزَّلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْعِلْمُ هُوَ الْمَعِينُ فَجَاءَ فَقَالَ ابْنُهُمْ لِلرُّسُلِ الْبَرِّ
عَلَى أَنْ يَسْتَأْذِنَ الْكِبَرُ فَمِنْ تَشْرِيقٍ قَالُوا أَتَيْتُكَ بِالْحَقِّ فَلَا تُكِنِّ مِنَ الْغَافِلِينَ فَقَالَ ابْنُهُمْ فَمَا خُطْبَتُكُمْ بَعْدَ الْبَشَادَةِ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا
إِلَى قَوْمٍ مِثْلِهِمْ قَوْمَ لُوطٍ أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا قَسِيحِينَ لَسَدَرَهُمْ عَذَابُ تَبَلَّغْنَا إِلَيْهِمْ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ ابْنُهُمْ لِلرُّسُلِ الْبَرِّ
لُوطًا قَالُوا نَحْنُ نَعْلَمُ بِنِهَا النِّجْبَةِ وَأَهْلُ الْجَعْبَةِ إِلَّا امْرَأَتُهُ قَدَرْنَا فِيهَا لَمْ نَلِ الْغَابِرِينَ قَالُوا فَلَمَّا جَاءَ لُوطُ الْمُرْسَلُونَ قَالُوا أَنْكُمْ
قَوْمٌ مُتَكَبِّرُونَ قَالُوا بَلْ جُنَّاتُكُمْ بِنَا كَانُوا قَسِيحِينَ قَوْمٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ بَالِحُونَ بِالْحَقِّ لَسَدَرَهُمْ عَذَابُ تَبَلَّغْنَا إِلَيْهِمْ قَالُوا لَسَدَرَهُمْ
بِأَهْلِكَ الْوَطُ إِذَا مَضَى لَيْلَتُكَ مِنْ يَوْمِكَ هَذَا سَبْعَةٌ بَاتُوا بِهَا لَيْلًا لَيْلًا بَقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ إِذَا مَضَى نَفْسُ اللَّيْلِ لَا يَلْفُظُ مِنْكُمْ أَحَدًا إِلَّا
أَمْرًا فَانْهَ صَاحِبُهَا مَا أَصَابَهُمْ وَأَمَضُوا مِنْ تِلْكَ اللَّيْلِ حَتَّى تَوَدَّوْنَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَضَوْا ذَلِكَ الْأَمْرَ لُوطُ ابْنُ دَاوُدَ
هُوَ مَعْنُوعٌ مَعْصُومٌ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّلَاثِي مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ قَدِمَ مَا قَسَمَ عَزَّ وَجَلَّ سَلَامًا إِلَى ابْنِهِمْ شَرِيفَةً
بِأَخِي وَبِهِمْ هَلَاكِ قَوْمِ لُوطٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا ابْنَهُمْ بِالْبَشَرَةِ قَالُوا سَلَامًا قَالُوا سَلَامًا قَالُوا سَلَامًا قَالُوا سَلَامًا قَالُوا سَلَامًا
حِينَئِذٍ صَفَحَ كَمَا مَسْتَوِيًا فَضَحَّا فَمَا رَأَى ابْنَهُمْ إِلَّا نَقْلَ الْبَرِّ نَكْرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خُفْيَةً قَالُوا لَا تَحْزَنْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ
لُوطٍ وَامْرَأَتُهُ قَامَةٌ فَضَحَّتْ فَبَشَّرْنَا بِأَخِي وَمِنْ دَاوُدَ مَعْنُوعٌ مَعْصُومٌ فَضَحَّتْ مِنْ قَوْلِهِمْ قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَلَيْسَ الْالدُّوَانَا عَجُوزٌ
وَهَذَا بَشَرًا أَزْوَاجُ الشَّيْءِ عَجِيبٌ قَالُوا اتَّجِبْنَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ وَبَرَكَاتِهِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَبِيبٌ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَتْ ابْنَهُمُ الْبَشَادَةُ بِأَخِي وَبِهِمْ هَلَاكِ قَوْمِ لُوطٍ وَفِيهِمَا كَشْفُ بِلَاغِهِمْ قَالُوا اللَّهُ

قَوْمُهُمْ فِي بَابِهِمْ

وَعَدَهُمْ عَذَابَهُمْ
فَضَى ابْنُ بَعْضِ
ابْنِهِمْ مِنْ
عَذَابِهِمْ لُوطٌ

عن جبريل يا ايها الذين آمنوا ان هذا انه قد جاء امر ربك وانهم انهم عذاب بعد طلوع الشمس من يوم غدوم وغيره من عذاب
هذا الاسناد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عتيق عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
جبريل كيف كان يهلك قوم لوط فقال ان قوم لوط كانوا اهل قرية لا ينظفون عن الفاسط ولا ينظفون عن الجنابة فمجانسا
على الطعام وان لوطا ليشقهم ثلثين سنة وانما كان لا عليهم ولو يكن منهم ولا عترة له منهم ولا قوم وانه دعاهم الى الله
عز وجل الى الايمان واتباعه ونهاهم عن الفواحش وشتمهم على اعانة الله فلا يجيبوه ولو يجيبوه وان الله عز وجل لما اوادهم
بعث اليهم رسلا منذ بن عذراوند واقلنا غوا عن امر بعث اليهم ملائكة ليجزوا من كان في قريتهم من المؤمنين قنا
بعد وانها غير بيت من المسلمين فاخرجهم منها وقالوا لوط اسلمك من هذه القرية بقطع من الليل ولا يهلك منكم احدا مضوا
حيث قومون فلما استنزلوا ليلنا وبينا انه وكونا منزلة مدبرة فانقطعت الى قومها تسعي لوط وتجرهم ان لوطا قد ساقنا
وا في قد قويت من تلقاء العرش لما طلع الفجر يا جبريل حق القول من الله بحتم عذاب قوم لوط فاقبض الى قريته قوم لوط وما
حوت فاقبضها من تحت سبع ارضين ثم اخرج بها الى السماء فاقبضها في بابك ما يجبرها في قلبها ودع منها اية بيته من منزله
لوط فبقيت الشياطين على اهل القرية اظالمين فضربت بجناحي اليمين على ما حوى عليه شرفها وضربت بجناحي اليسار على ما حوى
عليه غريبها فاقبضها باجمد من تحت سبع ارضين الا منزل لوط اية للنجاة ثم عرج بها في خوافي جناحي حتى وقفها حيث تقع
اهل السما ودقا ودبو كها وبناح كلابها فلما طلعت الشمس نوديت من تلقاء العرش يا جبريل اقلب القرية على القوم فقلبتهم
عليهم حتى صارت اسفلها اعلاها وامطر الله عليهم حجارة من سجيل مستورة عند ربك وقاهي يا محمد من الظالمين من امتك جند
قال فقال الرسول الله صلى الله عليه وآله ارايت حين قلبتها في اي موضع من الارضين وقعت القرية واهلها فقال يا محمد
وقعت فيما بين الجبال الى مضر ففصحت تلو في وقت كثر قال هل لنا في هذا شيء قال هل لنا سعد بن عبد الله عن احمد بن حنبل
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابيان عن ابي بصير وغيره عن احمد بن عليهما السلام قال ان الملائكة لما اجابوا في هلاك قوم لوط قالوا
انا مهلكوا اهل هذه القرية قالوا نعم وكثرة اهل القرية فقالوا ومن يطيق قوم لوط فليشرها باسحق ومن
اسحق يعقوب ففصحت وجهها وقالت بخون عقيم وهي يومئذ اينة تسعين سنة واربهم يومئذ ابن عشرين ومائة سنة فجادت
ايهم عنهم وقال عنهم ان فها لوطا قال جبريل نحن اعلم من فيها قراة اربهم فقال جبريل يا ايها الذين آمنوا ان هذا انه قد جاء
امر ربك وانهم انهم عذاب غيرهم ودعا ان جبريل لما اف لوطا في هلاك قومه فدخلوا عليه جاثية قومه يجرعون القار
فوضع يده على الباب ثم ماشهم فقال اقنوا الله ولا تخفون في ضيقي قالوا اولم نهك عن العالمين ثم عرج عليهم ثمانية تكلموا
قالوا ما لنا في هذا من حق ولعلم ما نريد قال فما منكم رجل شيد قال فابوا فقال لوان فيكم قوة او ادي الى كني شك
قال جبريل بنظر اليهم فقال لو يعلم اي قوة له ثم رغاء ففتقوا الباب فدخلوا فلما بالهم جبريل بيده فوجوا عينا نالهم
الجذال باربعهم بغامد من الله لئن اصبحنا لاستبقي احدا من لوط قال لما قال جبريل ان ارسا ربك قال له لوط عجل
يا جبريل عجل قال نعم قال يا جبريل عجل قال ان مواعيدهم الصبح البس الصبح بقريب ثم قال جبريل يا لوط اخرج منها انت وولدك
خمس تبلغ موضع كذا وكذا قال يا جبريل ان حري صافات قال ارتحل فاخرج منها فارتحل حتى اذا كان السحر نزل اليها جبريل
فادخل جناحه تحتها حتى اذا استعنت قلبها عليهم ودعى جبريل الى المدينة فحجارة من سجيل من تحتها فدخلوا لوطا هلك
منها وسكت كذا قال هل لنا في هذا شيء قال هل لنا في هذا شيء قال هل لنا في هذا شيء قال هل لنا في هذا شيء
وعبد عن عبد الله الدهقان عن ركن عن عتبة اخي ابي المغيرة قال قال لوط عبد الله عليه السلام المنكوح من الرجال قال
يئس لي الله عز وجل بهذا البلاء احدا وله فيه خا جران فاد بارهم ارجا ما منكوته وحبا وادبارهم كبراء المرأة وقد شرفهم
ابن لا يلبي يقال له زوال فغير شرك من الرجال كان منكوما ومن شرك فيه من النساء كانت من المولود والغامل بها من
الرجال كان منكوما ومن شرك فيه من النساء اذا بلغ اربعين سنة لم يتركه وهو وثيقته سد وماذا اني لست اعني بغيره
وله ولكن من طينهم قلت سد والله قلبت عليهم قال هي اربع مائة سد وسديم ولدنا وعبرنا قال يا محمد جبريل عليه
السلام ومن مقلوبات الى نحو الارضين السابعة فوضع جناحه تحت السفلى منهم ووقف من جنبا حتى سمع اهل السما ما الدنيا
مناج كل بهم ثم اخذها محمدا بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن جنان عن ماله الخياط قال قال لوط يا جبريل

مقدمه

علوم

فمعة

وأنه

ابراهيم قال اخبرنا احمد بن زيد عن احمد بن محمد عن الحسن بن العباس عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ما ضل منا حاكم وما غوى يقول ما ضل في علي
عليه السلام ما غوى ما ينطق به ما هو وما كان قد قال في الاوى الذى روى ابو جعفر عليه السلام في قوله ما ضل منا حاكم وما غوى يقول ما ضل في علي
في المنايا اخبرنا ابراهيم بن محمد بن خلف بن السقطي قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن احمد قال حدثنا ابو الفتح احمد بن محمد بن محمد
المالكى البصرى الواعظ قال حدثنا سليمان بن احمد المالكى قال حدثنا ابو قضاة ربيعة بن محمد الطائى حدثنا ثوبان
عن داود حدثنا مالك بن عثان الهشلى حدثنا ثابت عن ابي نضر قال انقض كوكب على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله انظروا الى هذا الكوكب فنقض في داره فهو الخليفة من بعدك فظروا فاذا ما قد انقض في منزل على علي بن ابي طالب فانزل الله
تعالى والنجم اذا هوى ما ضل منا حاكم وما غوى ما ينطق به الهوى ان هو الاوى بوى وعنه قال اخبرنا ابو طالب محمد بن
عقبن قال اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس جوبه الخزاز قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي بن ابي حمزة المعروف بابي حماد قال حدثنا
علي بن محمد بن الخليل بن هرون البصري قال حدثنا محمد بن الخليل الجعفي قال حدثنا هبثم عن ابي بشير عن محمد بن عيسى عن ابن عباس قال كنت
جالسا مع فقيه من بني هاشم عند النبي صلى الله عليه وآله اذ انقض كوكب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من انقض هذا النجم في منزله
فهو الوصي من بعدك فقام فقيه من بني هاشم فظن ان الكوكب قد انقض في منزل علي بن ابي طالب عليه السلام قالوا يا رسول الله غويت في حب
علي عليه السلام فانزل الله والنجم اذا هوى ما ضل منا حاكم وما غوى ما ينطق به الهوى لا على قوله تعالى عليه السلام شديد القوى
ذو منة فاستوى هو ما لا يقول الا على ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فادنى في قوله
عبد ما اوحى ما كذب القوادى ما اوحى اى قمار وفناء على ما يوحى ولقد ذاه نزل اخرى
عند سيد رة المنهى عندها حنة الماوى اذ يغشى السيد رة ما يغشى ما اذا غ
البصر ما طغى لقد راي من ما ياتي به الكبر على ابراهيم والنجم اذا هوى قال قال النجم رسول الله اذا
هو لما اشهر الى السماء وهو في الهواء وهو على من انكر المعراج وهو قسم رسول الله صلى الله عليه وآله وهو فضل له على سائر الانبياء
وجواب القسم ما ضل منا حاكم وما غوى ما ينطق به الهوى اى يتكلم على الهوى ان هو يغيى القرآن الاى يوحى عليه شدة التو
يعني الله عز وجل ذو منة فاستوى يعني رسول الله ثم قال وحدثني ياسر عن ابي الحسن عليه السلام قال بعث الله نبيا الا صاحب مة سوداء
صافيه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابيان بن الصلت عن يونس ضعقال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز
وجل لم يبعث نبيا قط الا صاحب مة سوداء صافيه وما بعث الله نبيا قط حتى يهرله بالبذاء على بن ابراهيم قوله وهو بالافق
الا على يعني رسول الله صلى الله عليه وآله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال قال كان من الله ما بين مقبض القوس الى
راس السهم او ادنى من يمينه ووجهه قال قال بل ادنى من ذلك فادنى الى عبده ما اوحى قال قال وحي ما فنه قال علي بن
ابراهيم قوله عليه السلام شديد القوى ثم اذله في في السماء قوله ذو منة فاستوى هو ما لا يقول الا على ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين
او ادنى بين لفظه وبين سماع رسول الله وفي نسخة محمد صلى الله عليه وآله كما بين ترى القوس حوفا فادنى الى عبده ما اوحى
مشان رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك الوحي فقال اوحى الى ان عليا سيد الوصيين واما الملقين فاما الغر المحجلين واول
خليفة لينا خاتم النبيين فدخل القوم في الكلام فقالوا له امن الله او من رسول الله فقال الله جل ذكوه لرسوله صلى الله عليه وآله
قل لهم ما كذب لقوادى ما اوحى ثم رد عليهم فقال انما رونه على ما يرى ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله قد امرت فبه بغير هذا
امر ان انصبر للناس واقول لكم هذا اولكم من بعدك وهو خير السبعة يوم الغرق من دخل فيها وفي نسخة من كب فيها فنجى من
ومن خرج عنها غرق ثم قال الله ولقد ذاه نزل اخرى يقول راي الوحي عند سدة المنهى له فحدث تحتها الشفيع
البحران ثم قال عز وجل اذ يغشى السدة ما يغشى يقول اذ يغشى السدة من حجب النور ما راغ البصر يقول ما هو البصر عن ذلك الحجب وما
طغى القلب فزيادة ما اوحى اليه لا يقتض الفداى من ايات ربه الكبرى يقول لقد سمع كلاما لوانه قوى ما قوى ثم قال علي بن ابراهيم
ايضا في قوله ولقد ذاه نزل اخرى عند سدة المنهى قال قال في السماء السابعة وحنة الماوى عند هاشم قال حدثني عن ابراهيم بن
محمد الثقفي عن ابيان بن عثمان عن ابي داود وفي نسخة ابي داود عن ابي بردة الاسلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن ابي
علي ان الله اشهدك معي في سبع مواطن ما اول ذلك فليعلم الشجرة الى السماء قال جبريل بن اخوند طغى خلفه ودانى قال
ادع الله فليأتك فادعوك الله فادعوك معي اذ الملائكة وقوف صفوف فقلت يا جبريل من هؤلاء قال الذين باهم الله بك يوم

لهم

قد فوت ونطقت بما كان وما يكون الى يوم القيمة والثانية حين يحسب الله الناس في الجنة فقال لى جبريل بن اخون فقلت خافنا ويا
قال ادع الله فليهلك به فدمعوت الله فاما مثلك معي فكتطبت عن سبع - واذا حتى لا يسكنها وغارها وموضع كل ملك فيها والثالثة
حين بعثت الى الجن فقال لى جبريل بن اخون فقلت خلفه وداى فقال ادع الله فليهلك به فدمعوت الله فاما مثلك معي فاما فقلت نعم
شبا ولا دوا على شبا الا سمعته والرابعة خصصتنا بليلة الفد ولبيسك حاد غيرنا والخامسة دعوت الله فليهلك فليهلك
الا النبوة فانه قال خصصتنا بها وختمها بها واما السادس لما امر به الى السماء جمع الله النبيين فصليت بهم ومثلك خلفي والجنة
هلاك الا خراب يا بدينا فهذا رد على من انكر المعراج واما الرد على من انكر خلق الجنة والشارع عمر قال هذا من بعض اصحابه
رضه قال كانت فاطمة عليها السلام لا يذكرها احد لو سؤل الله الا ارض عنه حتى ايس الناس منها فلما ان اراد ان يزوجهما من علي
عليهما السلام فقال يا رسول الله انما اولى بما ترى غير ان بناء قبري في الجنة ورجل دحاح البطن طويل الذراعين فخم الثوب
انزع عظيم العيين انكبه مشاش كشاش البعير ضاحك السن لا مال له فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله يا فاطمة اما علمت
ان الله عز وجل اشرف على الدنيا فاخترني على جنات العالمين نقيبا ثم اطعم اخرى فاخترني عليها على جنات العالمين وصبا ثم اطعم
فاخترني على جنات العالمين يا فاطمة انما ايسر في الله السماء وعبد مكوبا على صورة بيت المقدس الا الله محمد رسول الله
ثم ابديته بوزيره ونصرت بوزيره فقلت لجبريل من ذريتي قال علي بن ابي طالب انما انزلت الي من جنتك مكوبا عليها
اى نانا الله لا اله الا انا وحده محمد صفوة من خلقي ابنته بوزيره ونصرت بوزيره فقلت لجبريل ومن ذريتي قال علي بن ابي طالب
فلما تجاوزت سدرة المنتهى نهيت الى عرش رب العالمين فوجدت مكوبا على كل قامة من قوائم العرش نانا الله لا اله الا انا محمد
ابديته بوزيره ونصرت بوزيره فلما دخلت الجنة رايت في الجنة شجرة طوبى اصلها في دار علي وما في الجنة دار ولا قصر ما منزل
الوفاء فن من منها اطلها اسقاط حلال من سندس اسبق بوزر العبد المؤمن من الف الف سقط وفي كل سقط مائة الف فلة ما فيها حلة
شبه حلة اخرى على الوان مختلفة وهو ثياب من الجنة وسطها ظل مكد وعرض الجنة كعرض السماء والارض اعد للذين امنوا بالله
ودسله ببر الوكبة ذلك الظل مائة عام فلا يقطعه وذلك قوله وغل محدد وداسفلها ثمار الجنة وطعامهم من سندس يوتهم كوك
في الضيبي منها مائة لون من الفاكهة مما اذابتهم في الدنيا وما لا تروى وما سمعهم به وما لم يسمعوا بمثلها وكلما يجتمع فيها ثمة
نبت مكانه لا مقطوع ولا ممنوعه ويجوز منه اصل تلك الشجرة يتفرع منها الانهار والادنية نهر من ماء خضر ليس ونهر من لبن لؤلؤ
يتفرع طهر ونهر من خمر لذة للشاوين ونهر من عسل مصفى يا فاطمة ان الله اعطاني في علي سبع خصال هو اول من ينشق عنه القبر
معى اول من يقف معى على الصراط فيقول للناظرين فاذا رى ما اول من يكسب اذ كسب اول من يقف معى على بين العرش واول
من يفرج معى ثياب الجنة واول من يسكن معى علي بن ابي طالب من الروحى المخلص من مسكن وفي ذلك فليبقنا من
المنشأون يا فاطمة اعطاه الله عليا في الآخرة واعده في الجنة ان كان في الدنيا الا ناله فاما ما فلت انه بطون فانه ملو من
العلم الله خصه الله به واكرم من بين امته واما ما فلت انه انزع عظيم العيين فان الله عز وجل خلقه بصفة ادم عليه السلام واما طوبى
بديته فان الله عز وجل طوبى لبقول بها اعداءه واعدا رسول الله وبه يظهر الله الدين كله ولو كره المشركون وبه يفتح الله الفتح
وبما نزل المشركين على نزيل الذان والمنافقين من اهل البغي والنكث والفسوق على تاويله ويخرج الله من صلبه سيد شباب اهل الجنة
وفى بين بها عرشه يا فاطمة ما بعث الله نبيا الا جعل له ذرية من صلبه جيل ذرية من صلبه على لولا على ما كان له ذرية فقال لى
يا رسول الله ما اسنا وعليه جدا من اهل الارض فقال لى عباس عنده لك والله فاما كان لفاطمة كفو غير علي السخي في اماله قال
اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحنابلة قال بن ابي عمير قال حدثنا ابو عثمان سعد بن عبد الله بن عجلان بن ابي قال سلف بن
قال حدثنا القاسم بن هرون قال حدثنا سهل بن شعيب عن همام عن قتادة عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما خرج
الى السماء وفوت من ذرية علي بن ابي طالب حتى كان بيني وبينه قاي قوسين واذا في فقال لى محمد بن محمد بن الحنفية فقلت يا رب عليا قال لى
يا محمد فقلت عن لى فاذ علي بن ابي طالب عليه السلام محمد بن يعقوب عن احمد بن زيد بن علي بن محمد بن عبد الجبار عن سفيان بن عيينة
قال سالى ابو قرة الحديث ان دخله على لى الحنفى الرضا عليه السلام فاستاذنه في ذلك فاذ علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابي جعفر
بلغ سؤاله الى التوحيد فقال ابو قرة انارونا ان الله قسم الرؤية والكلام بين نبيين فقسم الكلام لموسى لمحمد لروية فقال ابو قرة
عليه السلام من المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس لا تدرك الامعاء ولا يحيطون به عليا ولبيسك حاد غيرنا شى ثم الهى محمد بن ابي قال

كَيْفَ يَجِيءُ جَلَّ الْجَلَّ جَمْعًا فَجَبْرُهُمْ أَنَّهُ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَأَنَّهُ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ بِأَمْرِهِ فَيَقُولُ لَا تَدْرِكُهُ الْإِبْصَارُ وَلَا يَحْصِيهِ بَصَرٌ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ
 كَمَثَلِ شَيْءٍ ثُمَّ يَقُولُ نَارًا أَوْ بَصِيرَةً وَاحِدَةً بِعَيْنِهِ وَاحِدَةً بِعَيْنِهِ وَهُوَ عَلَى صَوْنَةِ الْبَشَرِ مَا تَشْتَبِهُونَ مَا قَدَرْتُمْ أَن تَرَوْهُ بِعَيْنِكُمْ إِنْ يَكُونُ بَابُ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بَشِيءٌ ثُمَّ يَأْتِي بِجَلَالِهِ مِنْ جِبْرِ قَالَ بُوْقُورَةُ فَانْتَبَهَ وَقَالَ لَقَدْ رَأَى نَزْلَهُ أُخْرَى فَقَالَ ابْوَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ بَعْدَ هَذِهِ الْإِنْبَاءِ مَا
 بَدَلَ عَلَى مَا رَأَى حَبِشٌ قَالَ مَا كَذِبٌ لِقَوْلِهِ مَا دَا فِي يَدَيْهِ يَكْذِبُ فَوَاقِدُ نَارٍ عَيْنَاهُ ثُمَّ أَخْبَرَنَا وَابْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ لَقَدْ رَأَى مِنْ بَابِ رَبِّهِ الْكَبِيرِ
 فَأَبَاتَ اللَّهُ غَيْرَ أَنَّهُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَلَا يَحْصِيهِ بَصَرٌ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ وَأَنَّهُ الْإِبْصَارُ فَقَدْ أَخَاطَ بِهَذَا الْعِلْمُ وَوَقَعَتِ الْمَعْرِفَةُ فَقَالَ بُوْقُورَةُ فَكَذِبَ
 بِالرَّوَابِ فَقَالَ ابْوَالْحُسَيْنِ إِنْ كَانَتْ الرُّوَابِ مَخَالِفَةً لِلْقُرْآنِ كَذِبُهَا وَمَا جَمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ نَهْلًا بِحَاطَ بِهِ عِلْمًا وَلَا تَدْرِكُهُ الْإِبْصَارُ
 وَلَيْسَ كَمَثَلِ شَيْءٍ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ حَكِي بْنُ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو عَنْ شَرِيكَ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَعْدِ الْأَسْرَاءِ بِالْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاتَّهَبْتُ إِلَى سِدَّةِ الْمُنْتَهَى فَإِذَا وَدَعْتُهَا تَطْلُ أَمْرًا مِنَ الْأَمْرِ فَكُنْتُ مِنْهَا كَمَا قَالَ اللَّهُ كَانَ قَابُ قَوْسَيْنِ وَأَوْدَى فَنَادَى
 أَمِنْ الرَّسُولِ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ أَمِنْ يَا بُوْبُورَةُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ
 عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَبْرِ الْجَبْرِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ دَفَعْتُ فِي فَكَّانٍ قَابُ قَوْسَيْنِ
 وَأَوْدَى فَوَحَّى إِلَيَّ عِبَادًا مَا أَوْحَى فَطَالَ لَيْلِي بِأَجْبَلٍ تَقْرَأُهَا فَكُنَّا أَقْوَامٌ ثُمَّ دَفَعْتُ فِي فَكَّانٍ قَابُ قَوْسَيْنِ فِي الْقَرْبِ وَأَوْدَى فَوَحَّى إِلَيَّ
 عَبْدُ اللَّهِ بِعَيْنِهِ رَسُولُ اللَّهِ مَا أَوْحَى بِأَجْبَلٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَفْطَحُ مَكَّةَ أَعْقَبَ نَفْسَهُ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ وَالشُّكْرُ
 لِقُدْرَةِ الْطَوَائِفِ بِالْبَيْتِ كَانَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعْرِفَةً غَشِيَهَا اللَّيْلُ انْطَلَقَ إِلَى الصَّفَا وَالْمَدِينَةِ بِهَذَا السَّجْعِ قَالَ فَلَمَّا هَبَّتْ مِنَ الصَّفَا
 الْمَدِينَةُ وَصَادَ فِي الْوَادِي وَنَ الْعِلْمُ الَّذِي أَبْتِغَشِيَهَا مِنَ السَّمَاءِ وَفَضَائِلُهَا جَاءَتْ مَكَّةَ وَخَشَنَ بَصَانُهَا قَالَ فَفَرَّخَا لَذَلِكَ عَمَّا
 قَالَ فَخَضَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَفَعَ عَنْ الْوَادِي تَبَعَهُ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ
 فَإِذَا هُوَ بِرَأْسِهِ عَلَى رَأْسِهِ قَالَ فَفَرَّخَا وَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَحَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مُحَمَّدٍ بِمَا جَاءَتْهُمَا مِنْ قُطْفِ الْجَنَّةِ فَلَا
 مَا كُلُّ مِنْهَا إِلَّا أَنْتَ وَحَبِيبُكَ عَلَى نَبِيِّ طَالِبٍ قَالَ فَكُلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَهُمَا وَآكَلَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْآخَرَى ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَوْحَى قَالَ ابْوَجْهَرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَجْبَلٍ لَقَدْ رَأَى نَزْلَهُ أُخْرَى عِنْدَ سِدَّةِ الْمُنْتَهَى عِنْدَ جَنَّةِ الْمَأْوَى
 بَعْنَهُ عِنْدَهَا وَفِي جَبْرِ شَيْءٍ صَعْدًا إِلَى السَّمَاءِ قَالَ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى مَحَلِّ السَّدَةِ وَوَقَفَ جَبْرِ شَيْءٍ وَنَهَا وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنْ هَذَا مَوْقِفِي أَلَيْسَ
 وَضَعَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ وَلَنْ أَقْدِرَ عَلَى أَنْ أَقْدِرَ وَلَكِنْ أَفْضَلُ مَا مَكَانَ إِلَى السَّدَةِ فَوَقَفَ عِنْدَهَا قَالَ فَفَكَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى السَّدَةِ وَتَخَلَّفَ جَبْرِ شَيْءٍ قَالَ ابْوَجْهَرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا سَمِعْتُ سِدَّةَ الْمُنْتَهَى لَنْ أَعْمَالَ هَلْ لَارِضٍ صَعْدَ بِهَا الْمَلَائِكَةُ الْمُخْتَلِفَةُ
 إِلَى السَّدَةِ وَالْحَفِظَةُ الْكَوَامِلَةُ دُونَ السَّدَةِ يَكْتُبُونَ مَا تَرَفَعُ إِلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ فِي الْأَرْضِ قَالَ فَخَبَرَهُمْ بِهِ إِلَى مَحَلِّ السَّدَةِ
 قَالَ فَظَنُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى غَضَابَهَا لِحُثِّ الْعَرْشِ وَحَوْلَهُ قَالَ فَجَلَّى لِحُجْرَتِي رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى نَوْرًا جَبَارًا عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا غَشِيَتْ
 عَمَلًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النُّورُ تَخَضُّعًا وَارْتِعَادًا فَارْتَدَّ فَقَالَ فَشَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِحُجْرَتِي رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَلْبُهُ قَوِي لَهُ بَصَرٌ حَتَّى رَأَى مِنْ بَابِ
 وَبِهِ مَا رَأَى ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ رَأَى نَزْلَهُ أُخْرَى عِنْدَ سِدَّةِ الْمُنْتَهَى عِنْدَ جَنَّةِ الْمَأْوَى بَعْنَهُ الْمَوَاقِفَةُ قَالَ فَرَأَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بَصَرًا مِنْ بَابِ رَبِّهِ الْكَبِيرِ بَعْنَهُ الْكِبَرُ لَا يَابُتُ قَالَ ابْوَجْهَرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنْ غَلِظَ السَّدَةُ لَمْ يَسْمَعْ مَا تَرَاهُمْ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ وَأَنَّ النُّورَ مِنْهَا
 تَغْطِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَنَّ السَّدَةَ قَبْلَ الْمَلَائِكَةِ وَكَلَامُهُمْ بَيْنَ الْأَرْضِ مِنَ الشُّجَرِ وَالنَّخْلِ فَلَيْسَ مِنْ شَجَرَةٍ وَلَا نَخْلَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَكُنْ
 مُخَفَّظًا وَمَا كَانَ فِيهَا وَلَا يُولَى مِنْ مَعَهَا مِنْ مَعَهَا لَا طَعْمًا الشَّيْءَ وَهُوَ أَمْلَأُ الْأَرْضِ إِذَا كَانَ فِيهَا ثَمَرًا قَالَ وَإِنَّمَا نَحْنُ رَسُولُ اللَّهِ إِنْ يَضْرِبُ أَحَدٌ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَبَاءً تَحْتَ شَجَرَةٍ أَوْ نَخْلَةٍ فَلَا تَمُوتُ لِمَكَانَ الْمَلَائِكَةِ الْمُكَلِّينَ بِهَا قَالَ وَلِذَلِكَ يَكُونُ الشُّجَرُ وَالنَّخْلُ إِنَّمَا إِذَا كَانَ فِيهِ حِمْلٌ لِلْمَلَائِكَةِ
 مُخَضَّرٌ عَمَّا قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ لِقَاءِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْرَءِيلَ بْنِ خَاشِمٍ الْمُؤَدَّبِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ الْوَدَاقِ
 وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَأَلَوْحَدْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَوْفِيُّ الْأَسَدِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّضِيِّ عَنْ قَهْرٍ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ يَزِيدٍ النَّوْفَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
 سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَأَلْتُ بَنِي الْعَابِدِينَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ هَلْ يَوْصَفُ بِكَانٍ قَالَ تَعَالَى اللَّهُ
 عَنْ ذَلِكَ قَلْبُهُ لَمْ يَسْمَعْ بِقَبِيحٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ لِبَنِيهِ مَلَكُوتُ السَّقَوَاتِ وَمَا فِيهَا مِنْ عِبَادٍ صَنَعُوا بِدَائِعِ خَلْقِهِ قُلْتُ فَقَالَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ دَفَعْتُ فِي فَكَّانٍ قَابُ قَوْسَيْنِ وَأَوْدَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ تَحْتِ النُّورِ فَرَأَى مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِيهَا مِنْ عِبَادٍ صَنَعُوا بِدَائِعِ خَلْقِهِ قُلْتُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ دَفَعْتُ فِي فَكَّانٍ قَابُ قَوْسَيْنِ وَأَوْدَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالْهَدْيُ مِنْ تَحْتِ النُّورِ فَرَأَى مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ ثُمَّ دَفَعْتُ عَلَيْهِ قُفْرًا مِنْ تَحْتِ الْمَلَكُوتِ الْأَرْضِ حُطَّتْ أَنْ فِي الْمَرْبِ مِنَ الْأَرْضِ كَقَابِ قَوْسَيْنِ

بأموالهم وأبنائهم أن كفها له فودع في أخبارنا ثم هوى إلى الرزق فاجبره شبل متناول حتى جرت إلى مكة المنهى فوقف
 فحتمها ثم أذبحه جنة الكاوى فوابت مسكنه مسكنك بأعلى فيها فبينا جبريل يكلن أذلاله فودع من نور الله فنظرت إلى مثل خط الأبر
 ما كنت فظننت أنه المرة الأولى فنادى في جبل جلاله بأعظمك لبك يا رب الهى سبك قال سبقت وحمى غضبي لك ولذبتك
 صغوف من خلقى فانت أمينة وحبيبة رسولى عزى وعلا لى ولصبنى جميع خلقى يشكون فبك طرفة عين وينقصون ولا ينقصون
 من ذنوبك لادخلهم نادى لا أبالى يا محمد على امر المؤمنين وسيد المسلمين وقائد لهم المجد إلى جنات النعيم أبو السطين
 سبك شباى جنى المقولون في ظلماتهم فرض على الصلوة وما أراد تبارك وتعالى وقد كنت قريبا منى المرة الأولى مثل ما بين كبد
 القوس إلى سدة فذلك قوله تعالى كتاب فوسن ادا من ذلك صلى الله عليه واله قتلهم في اول قسرا لا من ذنوبه على بن
 ابراهيم في قاب فوسن ما بين بعض القوس إلى راس السبه قال في القاموس سبه القوس بالكسر مخففة ما عطف من طرفها ولعل
 في هذا الحديث تخفيف سبه الشيخ عمر بن ابراهيم الاوسى كتابه قال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم قال
 لجبريل احب ان اذك في الصورة التي تكون فيها بالسما قال انك لا تقوى على ذلك قال لا بد له من ذلك فظهر عليه مجاهم النبوة فقال
 جبريل بن توبه لك قال لا بطل قال لا بطل قال لا بطل قال لا بطل قال لا بطل قال لا بطل قال لا بطل قال لا بطل قال لا بطل
 الى عرفات واذ هو جبريل بعرفات بمخشاة وكل كلمة فمد له ما بين الشرق والغرب اشبه السماء وجلاء في الارض السابعة فخر مشبا
 عليه فقول جبريل بصوته الاولى وضمة الى صكده وقال يا محمد لا تخفنا اخوك جبريل فقال يا اخي ما ظننت ان الله خلق خلقا في السما
 يشبهك قال يا محمد لو دأبت اسرافيل الله واسرحت العرش وجلاء تحت الخوم والارض السابعة واللوح المحفوظ بين حاجبيه انه اذا ذكر
 الله يرقى كالصغور مثل جبريل بنصور واذاه اهل الجيبين معتدل الشعر كأن شجر المرجان له جناحان خضراوان وقداه ولونه
 كالشع الموشع بالدهكنا صورته الخ ذاه النبي صلى الله عليه واله بها ذلك انه ذاه متهين وقال تعالى ولقد داه نزلة اخرى عندك
 المنهى فائمة الثانية طلبه منه ان يراه بيقع الفرد واذوا احد من اجنحة سجد من السماء الى الارض قال وسكى ابراهيم في كتاب العظمة
 ان جنة سال النبي صلى الله عليه واله اذنى جبريل فقال اسكن فالح عليه اذ اجبريل قد نزل الى النبى صلى الله عليه واله في تالما اشقا
 فقال اللهم اكشف عن بصري ففعل انظر فظنوا اذا قداه كالزبرجد فخر جنة مشبا عليه فخرج جبريل بعد ان بلغ فقال يا حمزة وما
 دأبت فقال ههنا يا سبك انى اتاه هذا الفعل قال وروى ان جبريل نزل على محمد صلى الله عليه واله فقال يا محمد تريد
 ان اريك بعض خلقى من جناتك من الجنة فقال بلى معنى نعم فكشف له عن جناح بين اجنحة واذ انحصر عليه نهر عليه الفضة من ذهب
 قال وسبيل عبد الله بن مسعود ولقد داه نزلة اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه واله راب جبريل عند سدة المنهى له سما
 جناح بينا ثور من دابة كابر الذوا الباقون **سما الواعظ** عن ابن عباس ان اسرافيل سأل الله ان يعطيه قوة سبب اضهر
 فاعطاه الله قوة الجبال وقوة الرياح فاعطاه قوة السباع فاعطاه من لدن راسه قدسية بشعور وافواه والنسر مغطاه باجنحة
 يسبح الله بكل لسان الف الف لغة فصبر من كل فضل ملك يستجيبون الله الى يوم القيمة وهم المقربون وحلة العرش كرام كائين هم
 على صفة اسرافيل وينظر اسرافيل في كل يوم وليلة ثلث مرات الى جنة فيذبوا اسرافيل بصبر كوث القوس ويكي لو انكبت معد من السما
 ليطبق ما بين السما الى الارض حقه يغلب على الدنيا ولو صببت جميع الجود والارها على اسرافيل ما وقعت خطوة على الارض
 لو ان الله منع بكاه ورموه لا مثالا لارض يدوم عرضا طوفان نوح ومن عظمة اسرافيل ان جبريل طار ثلثا ثم غام ما بين
 شفة اسرافيل وانفذه فلم يبلغ الى اخره واما سبكا شل خلفه الله ببنا اسرافيل بجسمه ثم غام من راسه الى قدمه ثم يعود من الزعفران و
 اجنحة من ذر برحبا خضر على كل شجر الف الف ثم وفي كل ثم الف الف لسان وعلى كل لسان الف الف عين تبكى حمة على المذنبين من المؤمنين
 بكل عين وبكل لسان يستغفرون فيقطر من كل عين سبعون الف الف قطرة فصبر ملكا على صورة سبكا شل واسماهم الكويكبات وهم اعوان
 لسبكا شل موكلون على القطر والنبات والادراك والتارفا من قطرة في الجار ولا ثمرة على الاشجار والاعلها ملك موكل واما جبريل
 خلقه الله بعد سبكا شل بجسمه ثم غام وله الف الف سمائة جناح من ثابته فله شعور من زعفران والشمس من عنبته وكل شجرة حرة
 وكواكب كل يوم يدخله يوم من نور ثلثا ثم وستين مرة فاذا خرج سقط من اجنحة قطرة فصبر ملكا على صورة جبريل يستجيبون الله الى
 يوم القيمة وهم الوعاظون واما صورة ملك الموت مثل صورة اسرافيل بالهبة والاشنة والاجنحة على بن ابراهيم قوله اذ يعشى السدة
 ما يعشى قال لما رجع الحجاب بينه وبين رسول الله غشى نوره بالسدة قوله فاذا زاع البصر ما طفى اى لم ينكروا لقدمه فأتى

الكبرياء على سائر الدماء القطر على البقل له سماكة جناح قد ملأ ما بين السما والارض قوله اقرأ باسم ربك الذي خلق
 قال قال اللات جل الغرابة قوله وَمَنْ لَكَ الْآخِرَى قَالَ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا كَبْدٌ فَبَلَّغَ فِي الْخَيْرِ بِالسَّلَامِ فَرَجَ مِنْ بَرِّهِمْ
 سَدَّ مَنَابِلَ بَيْتِ الْمَنَاءِ قَوْلَهُ الْكَمِ الذِّكْرُ وَلَهُ الْأَمْنَى قَالَ هُوَ مَا كُنْتُ فَرِيشَ إِنْ الْمَلَائِكَةُ هُمْ نَبَاتُ اللَّهِ فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَفَارَ الْكَمِ الْكَمِ
 وَلَهُ الْآخِرَةُ تِلْكَ إِذَا قَسِمَتْهُ خُصْمِي عِنَا مَعَهُ ثُمَّ قَالَ إِنْ هِيَ إِلَّا الْآخِرَةُ وَالْغُرْبَى وَمَنْ لَكَ الْآخِرَةُ إِلَّا أَنْتَ يَا كَمِ مَنْ خَلَقَ
 وَأَمَّا أَنْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ أَيْ مِنْ عَمَلٍ قَوْلَهُ تَعَالَى الَّذِينَ يُحِبُّونَ كِبَارَ الْيَوْمِ وَالْفَوَاحِشِ
 إِلَّا الْكَمِ أَنْ تَبْلُغَ وَسِعَ الْمَغْفِرَةِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ يَقْنِي مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ وَبَعْضُ عَدُوِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدٍ
 مُحَمَّدٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنَفِيِّ قَالَ لَحْنًا أَبُو جَعْفَرٍ الثَّانِي يَقُولُ بِمَنْ مَنَّا بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ يَقُولُ خَلَّ عَمْرٌ عَمِلَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا سَلِمَ وَجَلَسَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الَّذِينَ يُحِبُّونَ كِبَارَ الْيَوْمِ وَالْفَوَاحِشِ ثُمَّ أَمْسَكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَا اسْكَنْتَ قَالَ
 أَحِبَّانِ عَزَّ وَكَبَارَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ نَمَّ بِأَعْمَى الْكِبَرُ الْكِبَارُ الشَّرْكَ بِاللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ وَمَنْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ
 وَبَعْدَهُ الْأَبَاسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ لَأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ أَنَّهُ لَا بَاسَ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرِينَ ثُمَّ الْأَمْنُ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ لَأَنَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فَلَا بَاسَ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ وَمِنْهَا عَفْوُكَ لَوَالِدَيْكَ لَأَنَّ اللَّهَ سَخَّاهُ جَعَلَ الْعَاقِبَةَ شَقِيًّا وَقَتْلَ النَّفْسِ
 حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالتَّحْقُلَانِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فَمَنْ خَالَهَا إِلَى الْآخِرَةِ وَقَدْ نَالَتْ الْحَسَنَةَ لَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لَعْنُوا فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَكُلُّ مَا لَيْسَ بِكَ لِمَنْ لَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ غَمًّا بِأَكْلُونَهُ بَطُونَهُمْ نَادَا وَنَسْطَلُونَ سَعِيرًا وَالْفَرَارُ مِنْ
 لَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ مَنْ يَوْمُهُ يَوْمُ مَشْرِيقِهِ الْأَمْتِ وَالْمُتَّقِينَ لَعْنًا وَتَحْبِيلًا إِلَى تَمَّةٍ فَقَدْ بَاءَ بَعْضُ مَنْ أَلَّهَ وَمَا بِهِ حُجْمٌ وَبَلَّغَ الْمَصِيرَ
 وَكُلُّ مَا لَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ الَّذِينَ يَكُونُونَ بِالْأَلَا يَقُومُونَ إِلَّا بِقَوْمِ اللَّهِ تَحْبِيلُ الشَّيْطَانِ مِنَ الْمَسِّ وَالسَّيْرَانِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 يَقُولُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَالِقٍ وَالزَّالِ لَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَمَنْ يَضِلْ فَلَيْسَ بِكَ إِلَّا مَا يَضَاعِفُهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَحْبِيلُ
 مَهَانًا وَالْمَهِنْ النَّفْسُ الْفَاجِرَةُ لَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ الَّذِينَ يَشْرُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَأَيُّهَا نَمَّا قَلْبُهُ أَوْ لَيْسَ خَلَقَ لَهُمْ الْآخِرَةُ
 وَالْعُلُولُ لَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَمَنْ يَضِلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْعَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُضَةَ لَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فَنَكْوَى عَمَّا
 جَنَّا هُمْ وَجَنُودُهُمْ وَشَهَادَةُ الزُّوْكَمَانِ الشَّهَادَةُ لَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَمَنْ يَكْتُمُهَا فَإِنَّهُ أَمَّ قَلْبُهُ وَشَرُّهَا لَحْمُ لَانِ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَمَنْ يَكْتُمُهَا فَإِنَّهُ أَمَّ قَلْبُهُ وَشَرُّهَا لَحْمُ لَانِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَمَنْ يَكْتُمُهَا فَإِنَّهُ أَمَّ قَلْبُهُ وَشَرُّهَا لَحْمُ لَانِ
 فَرَضَ اللَّهُ لَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مَتَعِدًا فَقَدْ بَرَّ مِنْ فِعَالِهِ وَفَرَضَ دَسُورُهُ وَنَقَضَ الْعَهْدَ قَطْعُهُ الرُّمُّ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَلَيْسَ لَكَ لَعْنَةُ لَعْنَةٍ وَطَمَّ سَوْءُ الدَّاءِ قَالَ فَرَجَ عَمْرٌ وَلَهُ صَوَاحٍ مِنْ بَكَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ هَلْكَ مِنْ يَقُولُ بِرَأْيِهِ وَنَادَى عَمْرٌ
 فِي الْفَضْلِ وَالْعِلْمِ عَمْرٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ يُونُسَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمْرٍاءَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 الَّذِينَ يُحِبُّونَ كِبَارَ الْيَوْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّهُ قَالَ الْفَوَاحِشُ الزَّانَا وَالسَّرْفُ وَاللَّمُّ الرَّجُلُ يَلُمُّ بِالذَّنْبِ فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ قُلْتُ بَيْنَ الْعِلَالِ
 وَالْكَفَرِ مِنْهُ قَالَ مَا أَكْثَرَ عِلَالِ الْإِيمَانِ وَعَمْرٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ كِبَارَ الْيَوْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّهُ قَالَ هُوَ الذَّنْبُ يَلُمُّ بِهَا الرَّجُلُ فَهَكَذَا مَا
 شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَلُمُّ بَعْدَ وَعَمْرٌ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَمْرٌ
 قَالَ قُلْتُ لَهُ الَّذِينَ يُحِبُّونَ كِبَارَ الْيَوْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَمْرٌ عَمْرٌ عَمْرٌ عَمْرٌ عَمْرٌ عَمْرٌ عَمْرٌ عَمْرٌ عَمْرٌ عَمْرٌ عَمْرٌ عَمْرٌ عَمْرٌ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ يُونُسَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمْرٍاءَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مِنْ مَوْءٍ مِنَ الْأَوَّلِ ذَنْبٍ يَجُوزُ مَا نَأْتِي بِهِ مِنْ ذَلِكَ
 قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ لَكَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ كِبَارَ الْيَوْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّهُ قَالَ الْفَوَاحِشُ الزَّانَا وَالسَّرْفُ وَاللَّمُّ الرَّجُلُ
 يَلُمُّ بِالذَّنْبِ فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ وَعَمْرٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ قَالَ مَا مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا وَقَدْ طَبَعَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ عَمْرٍاءَ مَا نَأْتِي بِهِ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ كِبَارَ الْيَوْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّهُ
 اللَّهُمَّ الْعَبْدُ الَّذِي يَلُمُّ بِالذَّنْبِ بَعْدَ الذَّنْبِ لَيْسَ مِنْ خَلْقِي مَنْ طَبَعَهُ وَعَمْرٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 زَيْدٍ وَجَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيُوبٍ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنْ الْمُؤْمِنُ لَا يَكُونُ يَحْبِيهِ الْكَذِبُ وَالْخُلُوعُ وَالْفُجُورُ وَرَبِّهَا
 أَلَمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا لَا يَهْدِيهِ عَلَيْهِ قَالَ فَبَرَّهَ قَالَ نَمَّ وَلَكِنْ لَا يُولَدُ لَهُ مِنْ تِلْكَ النُّظْفَةِ وَعَمْرٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ
 الرُّمِّ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ عَمْرٍاءَ زَيْدٍ قَالَ قَالَ شَالِيًا بِأَعْبَادِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ الْكِبَارِ فَقَالَ هُنَّ كِتَابٌ عَلَى كُلِّ صَبِيحٍ الْكُفْرُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ

ويعقوب الوالد بن واكل الوتو بعد البينة واكل مال البتيم ظلموا والفرار من الزحف العرب بعد الهجرة قال قلت هذا اكبر المعاصي قال نعم
 قلت فاكل درهم من مال البتيم ظلموا اكبر ترك الصلوة قال ترك الصلوة قلت فاعادت ترك الصلوة في الكبار فقال اي شيء اولها
 قلت لك قلت لكفر فان ادنا الصلوة فان تارك الصلوة كافر يعني من شرب علة ابن جعفر قال حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
 عبد الله عن احمد بن محمد البجلي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن مهران الكوفي عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي اسحق الليثي عن
 ابي جعفر عليه السلام في حديث قال اقربا ابراهيم الذين يحبونكم كبرالاثم والفواحش الا الله ان يترك واسع المغفرة وهو اعلم بكم
 اذا نساكم من الارض يعني من الارض الطيبة والارض المنية فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن انتم منكم يقول لا يقدر احدكم بكثر صلوات
 وصيامه فيكونه وحسبه لان الله عز وجل اعلم بمن اتقى منكم فان ذلك من قبل الله وهو المزاج عنه عن ابيه قال حدثنا سعد
 عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جبل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فلا تزكوا انفسكم
 هو اعلم بمن اتقى قال قولوا لا انسان صلبنا البارحة وصمت امر ومخوفنا ثم قال عليه السلام فان قوما كانوا يصيرون فيقولون صلينا
 البارحة وصمتنا من فقال علي عليه السلام لكن انما الليل والنهار ولوا جاد شيئا بينهما لئلا يحسب من بن سفيان في كتاب الزهد
 محمد بن ابي عمير عن فضالة عن جبل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم
 بمن اتقى فقال هو قول الانسان صلبنا البارحة وصمت امر ومخوفنا ثم قال عليه السلام عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
 عن علي بن ابي طالب عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا يقام على العمل شدة من العمل قال ما الابقاء على العمل قال لا
 بصلته وينفق نفقته الله وعد لا شريك له فكذلك له ثم يذكوها فيحكي فكذلك له علة بنده ثم يذكوها فيحكي فكذلك له رباه قوله تعالى
وابراهيم الذي اتى ابيه بوبه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن
 البخري عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وابراهيم الذي اتى ابيه بوبه قال انه كان يقول اذا اصبح وامسى صبحت وربي محمود
 اصبح لا اشره بالله شيا ولا ادعو مع الله الها اخر ولا اتخذ من دون الله ولها قسمة من ذلك عبد اشكو واهي بن يعقوب
 علي بن ابراهيم عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن ابي عبد المكارم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت ما معنى بقوله
 وابراهيم الذي اتى ابيه بوبه قال كمال ما بلغ فيهن قلت وما معنى قال كان اذا اصبح قال صبحت وربي محمود اصبح لا اشره بالله شيا ولا ادعو
 معه الها ولا اتخذ من دون الله ولها ثلثا واذا امسى قال ثلثا قال قال الله تبارك وتعالى في كتابه وابراهيم الذي اتى ابيه بوبه
 قال قال وفي بناء امر الله به من الايم والحق وبيع ابنيه وشيئا انشاء الله تعالى كوما اقول على موسى على ابراهيم عليه السلام من الصحف
 في سورة الاعلى قوله تعالى **ولا وازرة وذر اخري وان لبس لل انسان الا ما سعى قد تقدم الحديث في ذلك عند**
الصفاق عليه السلام في اخر سورة الانعام قوله تعالى **ان الى ربك المنتهى** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي
 عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام
 الى الله فامسكوا **احمل** بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان
 خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سليمان ان الله يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا ابن ابي بوبه عن
 ابيه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل
 وان الى ربك المنتهى قال اذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا **احمل** بن محمد بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل
 ابوالحسن محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن سليمان عن الحسن الكوفي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد عن علي بن
 حسا الواسطي عن بعض اصحابنا عن زاذرة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الناس قبلنا قد كثروا في الصفة فما تقول فقال
 مكره اما انتم الله عز وجل يقول ان الى ربك المنتهى **علي** بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابي عمير عن جبل عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال اذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا وتكلموا فيما دون العرش فان قوما تكلموا فيما فوق العرش فاهت عقولهم حتى
 كان الرجل ينادي من بين يديه فيجيب من خلفه وينادي من خلفه فيجيب من بين يديه **علي** بن ابراهيم قال قال اذا انتهى الكلام
 الى الله فامسكوا وتكلموا فيما دون العرش ولا تكلموا فيما فوق العرش فان قوما تكلموا فيما فوق العرش فاهت عقولهم حتى كان
 الرجل ينادي من بين يديه فيجيب من خلفه وينادي من خلفه فيجيب من بين يديه وهذا رد علي من وصف الله قوله تعالى **واقر**
فمواصحك وابكي ابن شهاب عن شعبه وقاده وعطا وابن عتبة في قوله تعالى **وانه هو صمك وابكي اصحك**

121

انزل الله عليه فوحى اليه ثلاث الفرة عواقي محمد بما يله الاق في من مدح ما امتت به وجب ان ابا بن محمد من اهل بيتنا جاء
 به ولو عذبت بل لكتبه بالنار فامتنع في ذلك اليوم ستامة واثنه عشر رجلا ستر اكرم ايمانه وكنه الى ان هاجر رسول الله ومات
 ابو لهب على كفره وقتل ابو جيل وادان يوسفيا ومعوية وعنه يوم الفتح والعباس وزيد بن الخطاب عقيب بن ابي طالب من
 كثير منهم تحت القتل ثمانون رجلا وكانوا اطفالا ولم ينفعهم ايمانهم وهم ينظرون على بن ابيهم الاوسى بن ابي طالب
 سألوا اهل مكة رسول الله صلى الله عليه واله ان يرهم اكرام الايات فاداهم القمير فترقبن حتى اوحرا بينهما قال وقال بن مسعود
 انشاق القمير لرسول الله صلى الله عليه واله وردد الشمس لعل بن ابي طالب لان كل فضل اعطى الله لنبيه صلى الله عليه واله
 اعطى مثله لولته لا النبوة وقبل هذا تم التبيين وهذا خاتم الوصيين من شهاب ثوب قال اجمع المفسرين والحدوث نحو
 عطا والحسن والبلخي في قوله تعالى ان شريت الساعة وانشاق القمر انه اجتماع المشركون ليلته مبدوا للنبي صلى الله عليه واله
 فقالوا ان كنت صادقا فانشق لنا القمر فترقبن فقال صلى الله عليه واله ان فعلت فومنون قالوا نعم فاشاد اليه باصبعه فانشق
 شقين وفي رواية نصفان على ابي قبيس ونصفان على قبيصان وفي رواية نصفان على الصفا ونصفان على المرتة فقال عليه السلام
 اشهدوا فقال ناس سحرنا محمد فقال رجل ان كان سحر كظم لسحر الناس كلهم وفلك قبل الهجرة وبقي قدما بين العصر الى الليل
 هم ينظرون اليه يقولون هذا سحر مستموز فل وان يروا انه يعرضوا ويقولوا سحر مستموز الايات وفي رواية انه قدم السفار من كل
 وجه فاما من احد قدم الاخيرهم انهم راوا مثل ما راوا قوله تعالى وان يروا انه يعرضوا ويقولوا سحر مستموز محمد بن ابيهم النعماني
 قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن مازم قال حدثنا جعفر بن شاذان الناشي عن عبد الله بن جبريل عن
 الضحاك بن اسلم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد بن عبد الله وقدمه له عمارة الهذاني فقال اصلحك الله ان الناس يعبرونا ويقولون انكم ترون
 انه سيكون صوت من السماء فقال له لا تروني وغيروا عن ابي كان في يقول هو في كتاب الله ان نشأ نزل عليهم من السماء اية فظلت اعمامنا
 لها خاضعين فو من اهل الارض جميعا للشفقة فاذا كان من الغد صعد ابليل للعين حتى توشق في جبال السماء ثم ينادي الا ان غمان قتل
 مظلوما فاطلبوا بيه فخرجوا من اجل الله عز وجل به شر ويقولون هذا سحر الشبهة وحتى يتناولونا ويقولون هو من سحرهم وهو قول
 الله عز وجل وان اية يعرضوا ويقولوا سحر مستموز عمن قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنا علي بن الحسن الشاهلي قال حدثني
 عمر بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن شاذان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسمعت رجلا من هذا يقول ان صوتا من السماء
 يعبرنا وهو قولنا انكم ترون ان مناديا ينادي من السماء باسم صاحب هذا الامر وكان متكئا ففضت جلي ثم قال لا ترووه عني
 اودعه عن ابي لا رجع عليكم في ذلك اشهد اني سمعت ابي يقول والله ان ذلك في كتاب الله جل وعز ليس بين حيث يقول ان نشأ نزل
 عليهم من السماء اية فظلت اعمامنا خاضعين فلا يبقى في الارض يومئذ احد الا خضع وذلك رتبة فهو من اهل الارض اذا
 سمعوا الصوت من السماء الا ان الحق في علي بن ابي طالب عليه السلام فسمعت قال فاذا كان من الغد صعد ابليل في الهواء حتى يتوارى عن اهل الارض
 ثم ينادي الا ان الحق في عثمان بن عفان فانه قتل مظلوما فاطلبوا بيه قال فثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت على الحق وهو النداء
 الاول ورتاب يومئذ الذر في قلوبهم من من الممنوع الله عدا ومنا فثبت ذلك بين منا وبتنا ولونا ويقولون ان المنا في الاول من
 اهل هذا البنت ثم نلا ابو عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستموز عمن قال اخبرنا احمد بن
 محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابراهيم سعد بن اسحق بن سعيد واحمد بن الحسين بن عبد الملك بن محمد بن احمد بن الحسن الططوف
 جميعا عن الحسن بن علي بن عبد الله بن شاذان مثله سواء بلفظه علي بن ابراهيم قوله وكذبوا واتبعوا أهواءهم اي كانوا
 يعملون بآهوامهم ويكذبون بآبائهم ولقد جاءهم من الانبياء ما فتنهم فترجى جري منغلظ قوله فتول عنهم
 يوم ياتي داع الى شئ فكلوا الامام بدعوم اذا خرج الى ما يكون من طبعين الى الداع اذا رجع فيقول
 ارجعوا فيقول الكافرون هذا يوم عيسى محمد بن يعقوب عن عده من اصحابنا عن سهل بن مازن عن الحسن بن محبوب
 عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله الحذاء عن ثوب بن ابي خنيد قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يحدث في مسجد رسول الله صلى الله
 عليه واله فقال حدثنا ابن ابي عمير ان سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول للناس قال اذا كان يوم القيامة بعث الله قبادك وتعالى لنا
 من جفهم عن لا يهلا جردا في مسجد واحد يومئذ النار وتجمع الظلمة فيقفوا على عقبه المحشر فيركب بعضهم بعضا ويؤذ
 دونها فينتقم من المصطفى فشد انقاسهم ويكسر عرقهم وتضيق بهم امودهم وتشتد نجيبهم ويرفع اصواتهم قال وهو اوله من

[illegible]

بجھڑیل

تعالى قوله **ثُمَّ لَيْسَ إِلَهُهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ** **عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ** الطبري
 قال لصاق عليه لما البيان الاسم الأعظم الذي علم به كل شيء **عبد الله** عن إبراهيم بن هاشم عن علي بن معاذ عن الحسن بن علي
 عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سأله عن قول الله عز وجل **عَلَّمَ الْقُرْآنَ** قال إن الله علم القرآن خلق الإنسان علمه
 البيان قال إنه الذي يزاد على علمه بكل شيء مما يحتاج إليه الناس علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن الحسن بن خالد
 عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قوله **عَلَّمَ الْقُرْآنَ** قال الله علم القرآن خلق الإنسان قال في ذلك ما بين المؤمنين عليه السلام
 فليعلمه البيان قال عليه السلام بكل شيء مما يحتاج الناس إليه **فَلْيَكُنْ السَّمْسُ وَالْقَمَرُ حَسْبَ الْإِنْسَانِ** قال فما بعد بيان قلت الشمس والقمر
 بعد بيان قال إن سأل عن شيء فالتفتان الشمس والقمر بين من آيات الله بجزان بأمر مطيعان له وضوءهما من نور عرشه وجز
 من جهنم فإذا كانت القمرة عاد إلى العرش نورهما وغاد إلى الشاذر منها فلا يكون شمس ولا قمر وإنما غناهما الله البس قد روي
 الناس أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن الشمس والقمر نوران قلت علي قال وما سمعت قول الناس فلان وفلان شمسا
 هذه الآية ونورهما فهما في السواد والله ما عني غيرهما قلت **وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ** قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله
 ولقد سمعنا الله في غير موضع فقال النجم إذا هوى وقال وعلمنا أن النجم هم جندون قدس يجردون قلبه والسماء وضعها
 وقصع الميزان قال السماء رسول الله دفعه الله الميزان من المؤمنين فضبه خلفه قلت **أَلَا تَطْعَمُونَ فِي الْمِيزَانِ** قال
 لا نتعو إلا ما رزقنا **وَالْأَنْجُمُ وَالْمِيزَانُ** قال لا نجسوا إلا ما رزقنا **وَالْأَنْجُمُ وَالْمِيزَانُ** قال لا نجسوا إلا ما رزقنا
 فيها فأكفاه **وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ** قال لا نجسوا إلا ما رزقنا **وَالْأَنْجُمُ وَالْمِيزَانُ** قال لا نجسوا إلا ما رزقنا
 قال الخطة والشجر والجوهر العصف الميزان **وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ** قال لا نجسوا إلا ما رزقنا **وَالْأَنْجُمُ وَالْمِيزَانُ** قال لا نجسوا إلا ما رزقنا
 والأقرب في الباطن فلا ريب أن محمد بن العباس قال حدثنا الحسن بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن غير واحد عن
 عبد الله عليه السلام قال سوره الرحمن نزلت فينا من أولها إلى آخرها عشر عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم
 عن علي بن معبد عن أبي بصير عن خالد عن أبي الحسن قال سأله عن قول الله عز وجل **عَلَّمَ الْقُرْآنَ** قال الله علم القرآن خلق الإنسان علمه
 خلق الإنسان علمه البيان قال في ذلك ما بين المؤمنين عليه السلام سبحانه بيان كل شيء يحتاج إليه الإنسان وعنه قال
 حدثنا جعفر بن محمد عن خالد عن الحسن بن علي بن مردان عن سفيان عن عنود الرقي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام الشمس والقمر
 بحسبنا قال إذا روي سأل عن امرأ فكيف يبرر عليك أن الشمس والقمر بيان من آيات الله بجزان بأمر ثم إن الله ضرب ذلك
 مثلا لمن يشعلنا وهلك من متنا وظلنا حقنا فقال هما بحسبنا قال هما في عذاب قال قلت النجم والشجر يسجدان قال النجم رسول
 الله صلى الله عليه وآله والشجر من المؤمنين والائمة عليهم السلام لم يسلوا بعدوا الله طرفة عين قال قلت والسماء وضعها ووضع النجم
 قال السماء رسول الله صلى الله عليه وآله فضبه الله ثم دفعه الله الميزان والميزان من المؤمنين عليه السلام فضبه لهم من بعد
 قلت لا تطعموا في الميزان قال لا تطعموا في الأمار بالعصا والخلاف قلت أيتها الوزن بالقيط ولا تخف الميزان قال اطعموا
 الأمار بالعدل ولا تجسوه في حقه قوله تعالى **فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ** قال حدثنا جعفر بن محمد بن خالد عن الحسن بن
 علي بن مردان عن سفيان عن عنود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قوله تعالى **فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ** أي بغيره تكذب
 بجهادهم بقولهم فيها انصت على العباد علي بن إبراهيم قال حدثنا أحمد بن علي قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن أسلم
 علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سألت عن أبي عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل **فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ** قال قال الله فبأي
 التسين تكفران بجهادهم بقولهم فيها انصت على العباد علي بن إبراهيم عن محمد بن علي بن فضال عن جعفر بن محمد عليه السلام في قوله عز وجل
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ قال النبي أم بالوصي نزل في الرحمن قوله تعالى **خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ** علي
 بن إبراهيم قال الماء المصالح بالطين وخلق الجن من نار وخلق الأتزان بالاستخار من طين
 الصا وخلقهم الله قال أخبرني عن خلق آدم كيف خلقه الله تعالى قال نأقه تعالى لما خلق نار الله وهي نار لا حرقها ولا يظلم
 فخلق منها الجنان فذلك معنى قوله والجنان خلقناه من قبل نار الله وسماها نارها وخلق منها ذرية وسماها نارها وخلق منها
 فوالت الجنان ثم ولد الأتزان ولد اسماء الجن ومنهم إبليس اللعين وكان يولد للجنان الذكر والأنثى وولد
 الجن كذا كان قوامهم فصاروا سبعين الفا ذكر وأنثى وازدادوا حتى بلغوا عدة الرجال والحديث طويل فتركه بطوله في قوله

[illegible]

سيرة فيها من مخافة هذه الآية فيه فها ان جنسان للمؤمنين والسابقين واما قوله ومن وهما جنتا يقول من وهما في النخل
وليس من وهما في القرب هما صاحب الجنين وهي جنة النعيم جنة الماوى وفي هذه الجنان الاربع في لكثرة كورق الشجر والنبوة
وعلى هذه الجنان الاربع حائط يحيط بها طوله مسير خمسمائة عام ولبنه من فضة ولبنه من ذهب لبنه باقوت وملاطوا الله
والزعفران وشرفه فوهدا اذ يرى لوجله وجهه الحائط وفي الحائط ثمانية ابواب على كل مخرجان عرضها كخضر الفرس الجوادنة
على قنارهم قال اخبرنا احمد بن زيد بن ابي قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن خالد عن عمار بن محمد بن عثمان قال قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله جل ثناؤه ومن وهما جنتان قال خضران في الدنيا ياكل المؤمنون منها حتى يفرغ من الحشا وعنه عن ابي القاسم
بالاسناد عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلته حبلت في الدنيا تقيت عن الرجل المؤمن له امرأة مؤمنة يدخلان الجنة
بشرق احداهما الاخر فقال يا ابا عبد الله حكم عدل اذا كان افضل منها جهر فان اختارها كانت من ازاوجه وان كانت هي خيرا
منه خيرا فان اختارته كان فرجها لها قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تقولن جنة واحدة ان الله يقول من وهما جنتان
ولا تقولن دجنة واحدة ان الله تعالى يقول وجنت بعضها فوق بعض انما بها فضل القوم بالاعمال قال وقلته ان المؤمنين
يخلطون الجنة فيكونا حدة ما ارفع مكانا من الاخر فبشبه ان يلقى صاحبه من كان فوفه فله ان يخطب ومن كان تحته لم يكن له
اقصم الله لم يبلغ ذلك المكان واكثرهم اذا اجرو ذلك واشبهوه النوة على الاسترواح عن الاملاء بن سبابة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الناس يجهلون منا اذا قلنا يخرج قوم من النار فدخلوا الجنة فيقولون لنا فيكونون مع اولياء الله في الجنة فقال
يا علماء ان الله تعالى يقول ومن وهما جنتان لا والله لا يكون مع اولياء الله قلنا فواكافون قال لا والله لو كانوا كافرين
ما دخلوا الجنة قلنا فواكافون قال لا والله لو كانوا مؤمنين ما دخلوا النار ولكن بينك وبينك ابي بن بويه باسناد عن موسى
ابوهم عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله صلى الله عليه واله يا ايها الذين آمنوا
يكون لهما زوجا فهو تون ويدخلون الجنة لا بها تكون قال ايام سلمة بن ابيها احسن خلقا وخيرها لاهلها ايام سلمة بن حسن بن الحلو
دسب بخبر الدنيا والاخرة قوله تعالى فيهن قاصرات الطرف علي بن ابيهم قال الجود العين بقصر الطرف عنها من ضوء
نورها قال نعم لم تظلمتهن اعلم بمسكن قوله تعالى فضل جزاء الاخوان الاخوان ابي بن بويه قال حدثنا محمد بن علي
ما جابونه عن عمه محمد بن ابوالقاسم عن اخيه ابي عبد الله عن ابي الحسن البرقي عن عبد الله بن جليل عن عطاء بن رباح عن الحسن
علي بن ابي طالب عليها السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه واله فساله اعلمهم فقال له اخبر عن نفسك
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقال النبي صلى الله عليه واله علم الله عز وجل ان نبي ادم بكف بون على الله عز وجل فقال سبحان
الله براءة مما يقولون وما قوله الحمد لله فانه علم ان العباد لا يؤدون شكر نعمته فمد نفسه قبل ان يحمده العباد وهو اول كل
لولا ذلك لما انعم الله عز وجل على احد بنعمه وقوله لا اله الا الله يعني وحده لا يقبل الله الاعمال الا بها وهي كلمة التوحيد قبل
بها التواقيع بوير القبة واما قوله الله اكبر في كلمة اعلی الكلمات واجبتها الى الله عز وجل يعني ليس شيء اكبر من الله ولا تعجب الصاوي
الا بها لكرامتها على الله عز وجل هو الاسم الاعلى الا كرم قال اليهودي حدثنا با محمد بن ابراهيم قال قال العبد سجدت لوجه الله
سجدة مائة مرة والعرش ضغطي قال ثلثا عشر مائة واذا قال الحمد لله انعم الله بنعم الدنيا موضوعا بنعم الاخرة وهي الكلمة التي
يقع بها اهل الجنة اذا دخلوها وينقطع الكلام الذي يقولونه في الدنيا ما خلا الحمد لله وذلك قوله عز وجل هو يوم فيها سبحانك اللهم و
تسبحهم فيها سلمة واخر دعوتهم ان الحمد لله رب العالمين واما قوله لا اله الا الله فثمنها الجنة وذلك قوله عز وجل جزاء الاخوان
الا الاخوان قال اهل جزاء من قال لا اله الا الله الا الجنة فقال اليهودي حدثنا با محمد بن ابي الشخ المصنف في الاختصاص عن
ما حدثنا ابوالحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا محمد بن محمد بن جلدان القشيري قال حدثنا ابو الحسن بن احمد بن علي
الكلابي قال حدثنا ابي عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام سنة خمس ومائتين قال حدثنا ابي عبد الله جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي طالب في قوله عز وجل جزاء الاخوان الا الاخوان قال عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه
اله يقول ان الله عز وجل قال يا جزاء من انعمت عليه بالوحدانية الا الجنة ورواه الشيخ في ما له باسناد الى الحسن بن عبد الله بن
سعيد بن الحسين بن محمد العسكري قال حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن جلدان بن المغيرة القشيري قال حدثنا ابو الحسن بن احمد بن علي الكلابي قال
قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام سنة خمس ومائتين قال حدثني

[illegible]

عز وجل الذين اتينهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفون محمدا والولاية في التوراة والانجيل كما يعرفون ابناءهم في منازلتهم
وان فرقا منهم ليكنون الحق وهم يعلمون الحق من تلك فلا تكون من الممنون فلما جلدوا ما عرفوا ابتلاهم بذلك فسلمهم روحا
واسكن ابدانهم ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البتة ثم اضافهم الى الانعام فقال انهم الاكالا لثلاث لان
الذات انما تخلق بروح القوة وتختلف بروح الشهوة وتثبت بروح البتة فقال السائل احييت قلبي يا ذن الله يا ابا المؤمنين عنه
باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما وذلك
قوله تعالى في ذكره في اصحاب اليمين واصحاب الشمال وانا خير اصحاب اليمين ثم قسم القسمين اثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا القوم
عز وجل واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين واصحاب المشمة ما اصحاب المشمة والسابقون السابقون وانا خير السابقين
ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلني من خيرها قبيلة وذلك قوله عز وجل جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم
فانا اتقى ولد آدم واكرمهم على الله عز وجل ثاؤه ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيوتا وذلك قوله عز وجل وانا
بريد الله ليد صبيحتكم الرحمن اهل البيت ويطهركم تطهيرا **محدث** ابراهيم النعماني قال اخبرنا علي بن الحسين عن محمد بن محمد
عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قال لابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام جعلت فداك
اخبرني عن قول الله عز وجل السابقون السابقون قال فطو الله بهذا يوم رزى الخلق في المشايخ قبل ان يخلق الخلق
بالنبي سنة فقلت فسر ذلك فقال لا والله عز وجل لما اراد ان يخلق الخلق من طين فوضعهم نادا وقال لهم ادخلوها فكان اول
من دخلها محمدا ابراهيم واسحق واليهم من الاثمة اما ما بدا ما رثم اتبعهم شيعتهم فهم والله السابقون الشيخ
في مجالس اخبرنا جماعة عن ابي الفضل قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهيثمي بالكوفة قال حدثنا محمد بن
الفضل ابراهيم بن قيس الاشعري قال حدثنا علي بن زين العابدين الواسطي قال حدثنا عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
علي بن الحسين عن الحسن عليه السلام في حديثه ومعه فقال الحسن عليه السلام خطبة له فصدقها في رسول الله صلى الله عليه واله فقال
ووقاه بنفسه ثم لم يزل رسول الله صلى الله عليه واله في كل موطن يقدمه وكل شدة يبرئ منه فقه منتهى طائفة اله لعله يصفه
فقد عز وجل السابقون السابقون ولما كان المقربون فكان ابي سابق السابقين الى الله عز وجل والى رسول الله صلى الله عليه واله
واقربا الاقرين والخطبة تقدمت تمامها في قوله تعالى وانا برئ الله ليد صبيحتكم الرحمن اهل البيت ويطهركم تطهيرا
العباس عن احمد الكاتب عن حميد الربيع عن الحسين بن الحسن الاشعري عن سفيان بن عيينة عن ابن ابي شيبة عن عامر عن ابن
عباس قال سبق الناس ثلثة بوشع صاحب موسى عليه السلام موسى صاحب علي بن ابي طالب الى النبي صلى الله
عليه واله وهو افضلهم عترة قال حدثنا علي بن الحسين بن علي الفري عن ابي بكر محمد بن ابراهيم الجوابي عن محمد بن عمر الكوفي عن
حسين الاشعري عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاهر عن ابن عباس قال لا سابق ثلثة خويلد موسى الى موسى و
صاحب علي بن ابي طالب الى النبي وهو افضلهم صلات الله عليهم واجمين **محدث** قال حدثنا احمد بن محمد
سعيد باسناده عن سليمان بن قيس عن الحسن بن علي في قوله عز وجل السابقون السابقون قال في سابق السابقين
الى الله عز وجل والى سوله واقربا لانه من الله ورسوله **الطبري** عن ابي جعفر عليه السلام قال السابقون اربعة ابن آدم
المفضل وسابق امه موسى هو مؤمن الى فرعون وسابق امه عيسى هو جيب لنجار والسابق في امه محمد صلى الله عليه واله
وهو علي بن ابي طالب **ومصطفى** الخالفني الثعالبى برفعه الى العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان الله سبحانه وتعالى قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما فذلك قوله واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين فانا خير اصحاب اليمين
ثم جعل القسم اثلاثا فجعلني في خيرها فذلك قوله واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين واصحاب المشمة ما اصحاب المشمة والسابقون
والسابقون فانا من السابقين وانا خير السابقين ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة فذلك قوله وانا برئ الله ليد صبيحتكم الرحمن
اهل البيت ويطهركم تطهيرا **المحدث** قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن يوسف بن مالك حدثنا
محمد بن ابراهيم بن زيار الرازي حدثنا محمد بن عبد الله الحارثي حدثنا قيس بن الربيع عن الاعشى عن عتبة بن ربيع عن ابراهيم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قسم الله الخلق قسمين احدهم الخلق قسمين احدهم الخلق قسمين احدهم الخلق قسمين احدهم الخلق قسمين احدهم
سابق هذه الامة على نبيها طاب الله عليه والفقير المذاري في المصنف قوله تعالى والسابقون السابقون برفعه الى ابن عباس

قبيل ذلك
قوله ثم جعلنا
كشعوبا و
قبائل لتعارفوا
ان اكرمكم عند الله
اتقوا فانا انما
ولد آدم و
اكرمهم على الله
عز وجل ولا فخر
في خيرها قسما

قال

[illegible]

عن ابن ابي عمير عن ابن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اردت ان تزدع روحا فخذ قبضه من اليدين واستعمله في القبر
او ايم ما تحرقون ما نتم نزعون ام نحن الزاعون ثلث مرات ثم قل بل الله الزاع ثلث مرات ثم قل اللهم اجعله حيا مباركا
وارزقنا قبله سلامه ثم انشأ القبضة التي في يده في القراح عن عمر بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير
العمري عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا بدت تقل اللهم قد نيت وانشأ الزاع فاجعله حيا مباركا فوله اقرأتم القرآن
التي تروون اي توردونها وتوقدون بها وتنفقون بها انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون نحن جعلنا
تذكيرة لنا يوم القيمة ومناجاة للمؤمنين قال قال المجاهدين قوله تعالى فلا اقسيم بمواقع النجوم
يعقوب عن علي بن ابراهيم عن حماد بن مسلم عن سعد بن سعد قال قال ابو عبد الله عليه السلام فوله عز وجل فلا اقسيم بمواقع
النجوم قال كان اهل الجاهلية يحلفون بها فقال الله عز وجل فلا اقسيم بمواقع النجوم قال عظم امر يحلف بها قال وكان اهل الجاهلية
يعظمون الحرم ولا يقسمون به ولا يشرعون به ولا يبرءون منها فمن كان فيها ذابا او جاثيا وان كان قتل اياه ولا شيء من الحرم فانه
اوشاه او بغيره او غير ذلك فقال الله عز وجل لا اقسيم بهذا البلد وانشأ كل هذا البلد قال فبلغ من مجملهم انهم استحلوا قتل
النبي صلى الله عليه واله وعظموه ايام الشمر حيث يقسمون به عن حماد بن ابراهيم عن ابي بصير عن اسمعيل بن مزارع عن بعض اصحابنا
قال سألته عن بعض اصحابنا قال سألته عن قول الله عز وجل فلا اقسيم بمواقع النجوم قال انتم من يحلف بها قال وكان اهل الجاهلية
يعظمون الحرم ولا يقسمون به ويستحلون حرمه الله فيه ولا يبرءون لما كان فيه ولا يخرجون منه ذابة فقال الله تبارك وتعالى
لا اقسيم بهذا البلد وانشأ كل هذا البلد والدونا ولد قال يعظمون البلدان يحلفوا به ويستحلوا فيه حرمه رسول الله صلى الله
عليه واله انما يابونه في القبة بامناه عن الفضل بن عمر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل
فلا اقسيم بمواقع النجوم وانه لقسم لو قتلون عظيم يعني به المئين بالبرقة من الائمة عليهم السلام يحلف بها الرجل يقول ان ذلك عند
عظيم وهذا الحديث في نوادر الحكمة **الطبرسي** قال روي عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام ان مواقع النجوم رجوها الك
الشياطين في الحج الباق قال روي عن الصادق عليه السلام انه قال كان اهل الجاهلية يحلفون بالنجوم فقال الله سبحانه
لا اقسيم بها قالوا فما اقسيم انتم من يحلف بها وانه لقسم عظيم عند الجاهلية قوله تعالى واقرء القرآن كريم في كتاب مكنون
لا يمشي الا المطهرون **الشيعي** في باب اسناده عن علي بن الحسن فضال عن جعفر بن محمد بن عكيم وجعفر بن محمد بن ابي
العتياج جميعا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال المصحف لا يمس على غير طهره ولا يمس خطه ولا يمس كتابه الله تعالى
بسمه الا المطهرون **الطبرسي** لا يجوز للمسلم ان يتناول المصحف عن محمد بن علي الباقر عليه السلام في معنى الائمة قوله تعالى
وتجعلون رزقكم انكم تكذبون على ابي بصير عن حماد بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عليه السلام
محمد بن سماعة عن محمد بن الحسن الفراء جميعا عن صالح بن خالد بن عن ثابت بن شريح قال حدثنا ابا بن تغلب عن عبد الله بن ابي الغلبه والاش
سمعة الام من عبد الله بن ابي قال حدثني عبد الرحمن السلمي ان عليا عليه السلام لما قرأ بهم الواضحة وتقبلون شكركم انكم تكذبون فلما انصرف
قال في خروجه انه يقول قائل لو قرأتم هذا في سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقرأها مكثا وكانوا اذا مضوا قالوا امطروا من
كثا وكثا فانزل الله عليهم وتقبلون شكركم انكم تكذبون عن حماد بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير عن
ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قوله وتقبلون رزقكم انكم تكذبون قال بل هم يتقبلون شكركم انكم تكذبون
الذين يخفي قال جاء في تأويل اهل البيت الباطن في حكاية محمد بن ابراهيم عنهم صلى الله عليه واله وتقبلون رزقكم انكم تكذبون
الله رزقكم الله وما من عليكم محمد وال محمد انكم تكذبون بوضعه فلو لا اذا بلغنا الملقوم وانتم جثثا تنظرون
الى حبة من المؤمنين عليه السلام بالجنة وعدة بالنار ونحن اقرب اليه منكم بعض اقرب الى المؤمنين منكم ولكن لا يمشي
اي لا يرفون قوله تعالى فلو لا اذا بلغنا الملقوم وانتم جثثا تنظرون محمد بن يعقوب عن محمد بن عوف عن ابي عبد الله عليه السلام
الحسين بن سعيد عن النضر بن عوف عن محمد بن ابي بصير قال قل لا ي عبد الله عليه السلام فوله عز وجل فلو لا
اذا بلغنا الملقوم الى قوله ان كنتم صائين فقال اذا بلغنا الملقوم ثم دأى منزله في الجنة فيقول ردت الى الدنيا حتى اخبرني اهل
بما اروي فقال له ليس في ذلك سبيل الحسين بن سعيد كتاب الزهد عن الحسن بن سعيد عن محمد بن ابي بصير قال قل لا ي عبد الله
عليه السلام فوله تعالى فلو لا اذا بلغنا الملقوم وانتم جثثا تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا يمشي فلو لا

تكلّمها فانها تكلمت فقام اهل المسجد فقالوا ارحمنا نحن نكلمك علينا فقال بعضنا بزال برفع خبيته ابن عمه وبنوه باسمه اذ خرج
على عليته فقال الشمس كيف أصبحت يا خلق الله فقالوا بخير يا ابا عبد الله يا اوليا اخر يا ظاهريا يا باطن يا من هو بكل شيء عليهم
عليه السلام يا النبي صلى الله عليه واله فقال يا علي تعجرت او اخبرته فقال منك احسن يا رسول الله فقال يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه واله اما قولها لك يا اول فانت اول من آمن بالله وقولها لك يا اخر فانت اخر من تعابني على مغيبه وقولها يا
ظاهر فانت اول من يظهر على مخزون سحر وقولها يا باطن فانت المستبط لعليه واما العلم بكل شيء فما اقول الله تعالى علما من
الحلال والحرام والفرائض والاحكام والنزول والتاويل والناسخ والمنسوخ والمحكم والمتنابه والمشكل الا وانك به علم ولو لا
ان تقول ذلك ظاهرا من يتوهم اننا انما انما في علمه لعلك فيك مقالا لا ترمي به الا اخذوا التراب من تحت قدميك فاستنوا
به قال يا بولس فخرج غار من حديرة اتبل سلمان فقال غار وهذا سلمان كان معنا فحدثني سلمان كما حدثت غار عن عبد
العزيز بن يحيى عن محمد بن كزبان عن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن حسن عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال لينا النبي
صلى الله عليه واله فمات يوم رايته جرحا على عليته اذ قام رسول الله صلى الله عليه واله ولم يكن عليه السلام صلى الله عليه واله فماتت الشمس
تغربا بغيره رسول الله صلى الله عليه واله فذكر له علي عليه السلام ان صلي الله عليه واله فماتت الشمس كهيئتها اذ ذكر حديثه
الشمس فقال له يا علي لم تسلم على الشمس فكلمها فانها تكلمت فقال له يا رسول الله فكيف تسلم عليها فقال قل السلام عليك يا خلق
الله فقام على عليته وقال السلام عليك يا خلق الله فقال لك عليك السلام يا اول يا اخر يا ظاهريا يا باطن يا من يحيى عبده و
يوفق مغيبه فقال له النبي صلى الله عليه واله فماتت عليه الشمس فكان علي كائما عنه فقال ان الشمس قد عرفت وعن ابي عبد الله
عليه السلام ان اول المؤمنين ايماننا واننا اخر الوصين ايماننا بعد نبينا صلى الله عليه واله فماتت عليك واننا ساطع العلم
الظاهر عليه لا فوقك فيه احداث عبيد عليه وخزانة وحى ربي اولادك خير اولاد وشيعتك هم النجباء يوم القيمة علي بن
ابراهيم قوله هو الاول قال قبل كل شيء والاخر قال بقي بعد كل شيء وهو علم بذات الصدور قال قال بالضماء وقوله
هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام في ستة اوقات محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلق الخبز يوما واحدا فقال ان لخلق الشر
قبل الخبز في يوم واحد والاشن خلق الارضين وخلق اقوامها في يوم الثلثا وخلق السموات يوم الاربعاء ويوم الخميس
خلق اقوامها يوم الجمعة وذلك قول الله عز وجل خلق السموات والارض في ستة ايام ومعه استوى على العرش
تقدم في سورة طه قوله تعالى يَوْمَ لُحِىَ اللَّبْلُ فِي النَّهَارِ وَيَوْمَ لُحِىَ اللَّبْلُ عَلَى بَنِي اِبْرَاهِيمَ فِي رُوَيْبِ اَبِي الْحَارِثِ
عن ابي جعفر عليه السلام يقول ما ينقص من الليل يدخل في النهار وما ينقص من النهار يدخل في الليل قوله تعالى لِيُخْرِجَكُم مِّنْ ظُلُمَاتِكُم
الى النُّورِ اَبْنُ شَهْرٍ شَوْبٍ عَنْ اَبِي جَعْفَرٍ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ لَسَوْفَ تَكُونُونَ مِنَ الْكَافِرِينَ
الى الايمان يعني الى الايمان يعني عليه السلام قوله تعالى لا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ اَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ الْاَيُّهُ الشَّيْخُ
في مجالسنا خبرنا جماعة عن ابي الفضل قال حدثني ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن هذا في بالكوفة قال حدثنا محمد
الفضل بن ابراهيم بن قيس الاشعري قال حدثنا علي بن حشا الواسطي قال حدثنا عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده علي بن الحسين عن الحسن عليه السلام في خطبة خطبها عند صلح معوية بمصر قال عليه السلام فيها فكان في سابق السابقين
الى الله عز وجل الى رسول الله صلى الله عليه واله وامرنا بالقرينين فقال الله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح
وقال ذلك اعظم درجة فابو كان وهم اسلا ما واما نا واهم الى الله ورسوله هجرة وحقا واهم على جلد وسنة نفقته
قال سبحانه والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين
امنوا ربنا انك رؤوف رحيم قالنا من جميع الامم لتغفر لهم سبقه اياهم الى الايمان بنبية صلى الله عليه واله وذلك انه لم
يسبقه الى الايمان احد فقال الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنه
فهو سابق جميع السابقين فكان ان الله عز وجل قبل فضل السابقين على المتخلفين والمتاخرين فضل سابق السابقين على المتأخرين
والخطبة طويلا فقدمت بطولها في قوله تعالى انما يريد الله ليجعلكم الراضين بظهوركم قوله تعالى من قرأ القرآن
يُغْفِرْ لَهُ اللَّهُ فَرَحًا حَسَنًا فَجُزْنَا عَفْوًا لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ محمد بن يعقوب عن عده من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابي اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم قال سألته عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال قلت في صلاة الامام عن محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس وعبد العزيز بن الميموني عن ابي الحسن لما سئل في قوله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال صلى الامام وفي صلاة الصلوة
عن ابي ابراهيم قال اخبرنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن علي بن الحسن عن ابي اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألته عن قول الله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال قلت في صلاة الامام
محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن هبة الباقلي عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حاتم الانصاري عن معوية بن عمار قال سألته ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال في ذلك صلاة الرجم والرحم رحم محمد وال محمد صلاة محمد بن يعقوب عن قتادة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن ابي طلحة عن معاذ صاحب الكوفة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله لم يسأل
خلقه في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك مما كان الله من حقنا ما فلولته عمن من علي بن ابراهيم عن محمد بن علي عن الحسن بن
صباح بن ابي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما باج درهم بوضوء الامام اعظم وزنا من احد عشر عن علي بن ابراهيم عن محمد بن علي
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال درهم بوضوء الامام اعظم من الف درهم فيما سواه من وجوه البر قوله تعالى يوم
نرى المؤمنين والمؤمنات بسعي نورهم يبين انبيائهم وبانبيائهم الاية محمد بن يعقوب عن علي بن محمد
محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن محمد بن الثور عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل الهذلي قال قال ابو عبد الله
عليه السلام نورهم يبين انبيائهم وبانبيائهم يوم القيمة يعني يبيد في المؤمنين وبانبيائهم حتى يزل نورهم من اهل
الجنة عمن عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى القاسم الجلي عن محمد بن يحيى عن العنبري عن علي بن جعفر
عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام مثله محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن عبد الله بن العلاء عن محمد بن الحسن عن
عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول نورهم يعني نورهم
وبانبيائهم قال نور ائمة المؤمنين يوم القيمة يعني يبيد في المؤمنين وبانبيائهم حتى يزل نورهم من اهل الجنة ائمة المؤمنين قال حدثنا
ابو محمد عمار بن الحسين ربه قال حدثنا علي بن محمد بن عتبة قال حدثنا احمد بن محمد بن الطبري بمكة قال حدثنا الحسن بن بشير الرازي
عن سنان بن فروخ الاملعي عن همام بن يحيى عن القاسم بن عبد الله بن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت ذات يوم
عند النبي صلى الله عليه واله اذ اقبل بوجهه على علي بن ابي طالب عليه السلام فقال لا ابتراء با ابا الحسن قال بلى يا رسول الله قال هذا
جبريل يخرج عن الله جل جلاله انه قد اسطى شعلك ومجيتك سبع خطا الرفق عند الموت والانس عند الوحشة والنور عند
الظلمة والامن عند الفزع والقطعة عند المنان والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل الناس نورهم يعني يبيد في المؤمنين وبانبيائهم
قوله تعالى يوم يقرن المؤمنون والمؤمنات للذين آمنوا انظرونا نقبلن من نوركم قبل
قبل رجعوا واداءكم قالتموا نورنا فصر بينهم ليؤدوا له باب طنة فيه الرحمة وظاهر
من قبلة العذاب الى قولنا وعزكم بالله الغرور قال يوم لا يؤخذ منكم الا نوره وتبين الصبر
علي بن ابراهيم قال قال بعض النور بين الناس يوم القيمة على قد بانهم يقسم للناس نور في ايام رجلة البشر فينظر نورهم
يقول للمؤمنين مكانكم حتى اقبل من نوركم فيقول المؤمنون لهم واداءكم قالتموا نورنا فصر بينهم ليؤدوا له باب طنة فيه الرحمة
من واداء النور بانهم مؤمنين ان كن معكم قالوا بلى ولكنكم قلتم انفسكم قال قال بالمعاجزة واداءكم قال قال شككم وترقبتم
الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن القسم عن علي بن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الناس يقسم بينهم النور في القيمة
على قد بانهم ويقسم للناس نور فيكون نورهم على ايام رجلة البشر فقط نورهم فيقول مكانكم حتى اقبل من نوركم قبل رجعوا
واداءكم قالتموا نورنا فصر بينهم ليؤدوا له باب طنة فيه الرحمة وظاهر من قبلة العذاب الى قولنا وعزكم بالله الغرور قال يوم لا يؤخذ منكم الا نوره
بلى ولكنكم قلتم انفسكم وترقبتم واداءكم قالتموا نورنا فصر بينهم ليؤدوا له باب طنة فيه الرحمة وظاهر من قبلة العذاب الى قولنا وعزكم بالله الغرور
من الذين كفروا ما وبكم النار هي مولىكم وتبين الصبر ثم قال يا ايها محمد ما والله ما قال الله للنور والفضل ولكن على كل القبلة
ابن بابويه قال اخبرنا احمد بن الحسن القطان ومحمد بن احمد الشافعي وعلي بن احمد بن موسى الدقاق والحسين بن ابراهيم بن احمد بن

المكثب علي بن عبد الله الوفاق رضى الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن زكريا القفطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
 حيد قال حدثنا منهم بن مخلوف قال حدثنا سليمان بن حكيم عن عمرو بن يزيد عن مكحول قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
 المستحفظون من اصحاب النبي محمد صلى الله عليه واله انه ليس فيهم رجل له منقبه الا وقد شركه فيها وفضلته ولست بسوء منقبه الا في
 فيها احد قلنا امير المؤمنين فاخرج بهم فقال عليه السلام ذكر السبعين قال اما الثلثون فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
 محشره يوم القيمة على خمس ايات فاولها انه يرد على بن فرعون هذه الامة وهو معونه والثانية مع سام بن هذه الامة وهو معونه
 العام والثالثة مع خالف هذه الامة وهو ابو موسى الاشعر والرابعة مع ابي الاخير الاسلمي وال خامسة معك يا علي بن محمد الوفاق
 وانشاء ما هم ثم يقول الله تبارك وتعالى للاربعاء وجعوا وراة كرام قالتموا نورا فضر بينهم يسودون يا با طنه فيه الوحة وهم شفيع
 ومن الامة وقال علي الفضة الباغية والناكبة عن الصراط ويا اب الرحمة هم شفيع فينادي هؤلاء الذين معكم قالوا بل وكنكم
 قنتم انفسكم وتوبتم وغرتكم الامة في الدنيا حتى جاء امر الله وغركم بالله الفخر فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا
 ما يؤمكم النار هي موليكم ويبس المصير ثم توداعته وشيعته فيرون من موضع محمد صلى الله عليه واله ويبس عصا موسى اطرد بها الكفار
 طرد غرته الابل محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسن بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول
 الله تبارك وتعالى فضر بينهم يسودون يا با طنه فيه الرحمة وظاهر من قبله العذاب يا دونهم الذين معكم قال فقال اما انما نزلت
 فينا وفي شيعتنا وفي لكها را ما الله اذا كان يوم القيمة حبل الخلائق فطر في الحشر فضر الله سورا من طائفة فيه يا با طنه فيه الرحمة
 النور وظاهر من قبله العذاب يعني الظلمة فيضرب الله وشيعتنا في باطن التوراة الذي فيه الرحمة والنور ويضرب عدونا والكفار في
 ظاهرها الذي فيه الظلمة فينا دبركم عذابنا ان كن معكم في الدنيا نبينا وفيكم واحد وصلواتكم وصلواتكم وصومكم وصومكم وحجنا
 وحجكم واحدا قال فيناديهم الملك من عند الله بلى وكنتم فذلتم انفسكم بعد نبيكم ثم توليتهم وتوكنتم اتباع من امركم بديتكم وتوكنتم
 بالذوات وارتبتم فينا قال فيه نبيكم وغرتكم الامة في وما اجتمعتم عليه من خلافكم لاهل الحق وغرتكم حاتم الله عنكم في تلك الحلال
 حتى جاء الحق فبطل ظهروا على بن ابي طالب عليه السلام من ظهروا من بعد من الامة عليهم السلام بالحق وقوله عز وجل وغرتكم بالله الفسوق
 الشيطان قال يوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا اى لا يؤخذ لكم حشة تفدون بها انفسكم ما وبكم النار هي موليكم ويبس المصير
 وعنه عن احمد بن محمد الهاشمي عن محمد بن عيسى العيصي قال حدثنا ابو محمد الانصاري كان خيرا عن شريك عن الاعشى عن حطاف عن
 ابن عباس قال سالت رسول الله صلى الله عليه واله عن قول الله عز وجل فضر بينهم يسودون يا با طنه فيه الرحمة وظاهر من قبله
 العذاب فقال رسول الله صلى الله عليه واله انا السوء وعلى الباب وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد
 وعنه عن ابن ابي المقدام عن ابيه عن عبد جبر قال سالت رسول الله صلى الله عليه واله عن قول الله عز وجل فضر بينهم يسودون يا با
 با طنه فيه الرحمة وظاهر من قبله العذاب فقال انا السوء وعلى الباب ليس يؤخذ السور الا من قبل الباب على بن ابراهيم قوله
 قال يوم يؤخذ منكم فدية قال الله ما عني بذلك اليهود ولا النصارى ولا حق به الا اهل القبلة ثم قال ما وبكم
 النار هي موليكم يعني اولى بكم قوله الزمان الذين امنوا الم يحب قوله تعالى ان تحشع قلوبهم لذكر الله
 قوله تعالى ولا تكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل فظال عليهم الامة فقست قلوبهم و
 كثير منهم فاسبقون علي بن ابراهيم النخعي قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا حماد بن ابي الكوفي قال حدثنا الحسن بن محمد بن
 سماعة قال حدثنا احمد بن الحسن الميثقي عن رجل من اصحاب ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال سمعته يقول نزلت هذه الامة لله
 في سورة الحديد ولا تكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل فظال عليهم الامة فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون من اهل زمان القيمة
 ثم قال اخلوا ان الله يحى الارض بعد موتها قدينا لكم الايات لعلكم تعقلون وقال ان الامة ما القية اى من فابونه قال اخبرنا
 علي بن همام فينا كذب قال حماد بن احمد بن الحسن الميثقي عن سماعة بن جبر عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزلت هذه الامة في القابم
 ولا تكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل فظال عليهم الامة فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون الشيخ المفيد با سنده عن محمد بن
 همام عن رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول نزلت هذه الامة ولا تكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل فظال عليهم
 فنا وبه الامة حارفة فان القية اى ما هادون غيرهم والامة ما القية قوله تعالى اعملوا ان الله يحى الارض بعد موتها
 موتها محمد بن محبوب عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن سعدان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي ابراهيم عليه السلام

[illegible]

قال لهم الانبياء
وليروا هم
الانبياء الذين
نطقون سم

عظما بين الجنة في قوله على المؤمنين من الله ثم رفع اليهم فلا يزالون عليه جميع المؤمنين فباخذ منهم
 منهم الى الجنة فبذلها قواما على النار فذلك قوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسوله اولئك هم الصالحون والذين آمنوا بالله ورسوله
 وفؤادهم بين السابقين والاولين والمؤمنين واصل الولاية والذين كفروا وكذبوا بالولاية ويجوز على الله قوله تعالى ساء يقولون
 مع غيرهم من دينكم وجبت لهم عجزها كفر عن السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسوله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم محمد بن يعقوب بن علي بن
 عن يمينه عن يمين صالح عن الفقيه بن محمد قال حدثنا ابو حمزة الثمالی عن ابيه عبد الله عليه السلام قال قلنا ان الامان درجات ومن ادنى
 منها عند المؤمنين فيها عند الله قال نعم قلت صفه من كان الله سبق بين المؤمنين كما سبق بين النحل يوم الرما ثم قلنا
 على درجاتهم بالسبق اليه فضل لكل امرئ منهم على وجه سببه لا ينقصه فيها من حقه ولا يقدس سببها بقا ولا منقوص لفضل
 تفاضل بذلك واول هذه الامة واولها ولولم يكن للمسا بقا لالامان فضل على السابقين واللاحقين اذ الله اخبر هذه الامة اولها
 نعم ولقد علمهم اذ لم يكن لمن سبق الى الامان الفضل على من ابطا عنه ولكن بدرجات الامان قدم الله السابقين وبالابطاء من
 الامان اخر الله المتقدمين لانا نجد من المؤمنين من اخر من هو اكثر جهلا من الاولين واكثرهم صلوة وصوما وحججا وذكوة وحججا
 وانفاقا ولولم يكن سوابق بفضلهما المؤمنين بعضهم بعضا عند الله لكان الاولون بكثرة العلم متقدمين على الاولين اذ الله عز
 وجل ان يدرك اخر درجات الامان اولها وبقا من اخر الله وفوقها من قدم الله تلتا خبرنا عن الله عز وجل ان المؤمنين
 اليه من الاستباق الى الامان فقال قول الله عز وجل ساء يقولون من يشاء من كفر عن السماء والارض اعدت للذين آمنوا
 بالله ورسوله وقال السابقون السابقون واللاحقون الاولين من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان
 ورضي الله عنهم ورضوا عنه فبذلها بالامان الاولين على وجه سببهم ثم شئنا لانضما ثم تلتنا السابقين ثم باحسان فوضع كل قوم
 على قدر درجاتهم وشاؤهم عدة ثم ذكرنا فضل الله عز وجل باولها وبعضهم على بعض فقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم
 على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعضهم درجات الى اخر الامة وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض قالوا نظر
 كيف فضلنا بعضهم على بعض للآخرة اكبر رجاء واكثر فضلا وقال هم درجات عند الله وقال يونس كل ذي فضل فضله وقال الذين
 هاجروا وهاجروا في سبيل الله بامر الله وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال فضل الله المجاهد على القاعد بين اجر عظيم ودرجات
 منه ومغفرة ورحمة وقال لا ينوي منكم من انفق من ثمنه ليل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وما لم يقاتل
 برفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يقطعون
 موطأهم بها الكفار ولا ياتون من عندنا الا كسبيهم به عما صالح وقال فما قدرتموا لانفسكم من خير مما نهدى وقال من يعمل مثقالا
 ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ان كور درجات الامان الوضوح الخاص من استقامتهم الى ابي جعفر محمد بن
 على الباقر عليه السلام قال قدم اسقف مجران على عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين ان اخشنا او من يادده شدة المونة لا تحمل الجوز
 وانا ضامن لخارج ارضي اجملة السالكين كل عام كلما كان بقدر هو بالمال فيفسد معه عون له حتى يوفيه بيت المال ويكتب له
 عمر البراءة قال فقال لا اسقف ذات عام وكان شيخا جديلا قد غاء عليه الله والى بن رسول الله صلى الله عليه وآله فاشاء بذلك
 فضل الاسلام وما يصير اليه المسلمون من النعيم الكرامة فقال له الاسقف يا عمر انتم تفرقون في كتابكم ان جنة عرضها كعرض السماء
 والارض فان يكون لنا وقال منسكت عمر نكروا سرفانا امير المؤمنين عليه السلام وكان حاضرا اجبته النسخة فقال له عمر عليه السلام
 انت فقال عليه السلام يا اسقف مجران انا اجيبك اذا جاءك منها دارين يكون للبل اذا جاءك للبل ان يكون لها وقال الاسقف
 ما كنت اري احدا يجيبني عن هذه المسئلة فقال في الفقه يا عمر قال هذا علي بن ابي طالب ليختن رسول الله صلى الله عليه وآله وبن
 همدان اول مع هذا ابو الحسن والمحسن قال الاسقف يا عمر اخبرني عن جنة في الارض طلعت فيها الشمس ساعة ولم تطلع فيها قبلها
 ولا بعد ما قال عمر سل الفقه فقال امير المؤمنين عليه السلام انا اجيبك هو البحر حيث انقلب لينة اسرائيل فوقعت الشمس فيه ولم
 يقع فيه قبله ولا بعده قال الاسقف صدقت يا فتى ثم قال الاسقف اخبرني يا عمر عن شيء في ارضي هل الدنيا بشيرتها واهل الجنة
 فقال سل الفقه فقال عليه السلام انا اجيبك هو القرن يجمع اهل الدنيا عليه فباخذ من جنتهم ولا ينقص منه شيء وكذلك انما
 الجنة قال الاسقف صدقت يا فتى ثم قال الاسقف يا عمر اخبرني هل السماوات من ابواب فقال عمر سل الفقه فقال عليه السلام نعم يا اسقف

ابواب فقال يا بني هل لك الا بواب من اقبال فقال عليه السلام يا اسقف فقال لها الشراء بالله قال لا اسقف شيئا باقية فما مضى ناله
 الا فقال فقال عليه السلام شهادة ان لا اله الا الله لا يجزئ شيئا دون العرش فقال شيئا باقية ثم قال لا اسقف شيئا باقية عن اولاد
 وقع على جبهه الارض اى دم كان فقال عليه السلام انا اجيبك يا اسقف فخر انا ما نحن فلا نقول كما تقولون انه دم ابراهيم الذي قتله
 اخوه وليس هو كما قلتم ولكن اولادهم وقع على جبهه الارض شبهه حواء حين ولدت قابيل ابراهيم قال لا اسقف شيئا باقية ثم قال
 الاسقف بقيت مسئلة واحدة اخبرني انت يا عمر ابراهيم فقال قال فقص عرفت قال ابو المؤمنين عليه السلام انا اجيبك في سئل عانت
 كما عند رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم انا ملك فسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله من اين رسلنا قال من
 سبع سموات من عند رب ثم انا ملك اخر فسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله من اين رسلنا قال من سبع ارضين من عند رب ثم انا ملك اخر
 فسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله من اين رسلنا قال من سبع السموات من عند رب ثم انا ملك اخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
 او رسلنا فقال من مفرق السموات من عند رب في السموات والارض والارض والارض وهو الحكيم العليم قال ابو جعفر عليه السلام
 من ملكوت ربي في كل مكان ولا يضر بغيره شيء تبارك وتعالى **ابن الفوارس** سئل النبي عن مالك فقبل له ابا حمزة الجنة
 في الارض ام في السماء قال واى رضى سبع الجنة قبل فان قال فوق السماء السابعة تحت العرش السبل الرضى في فضل
 القعر عن ابو المؤمنين عليه السلام في الجنة وقد سأل جاثليق اخبرني عن الجنة والدارين هما قال عليه السلام الجنة تحت العرش في الارض
 والدار تحت الارض السابعة السفلى فقال جاثليق صدقت ابن شهر اشوب عن الباقر والصاق طبعها السلام في قوله تعالى
 ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وفي قوله ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض انما نزلت في المؤمنين المؤمنين عليه السلام
 تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نراها ان ذلك
 على الله يسيرا لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابنه وعلي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن علي بن هاشم بن البرقي
 عن ابنه عن رجل سأل علي بن الحسين عليهما السلام عن الزهد فقال عشرة اشياء فاعلم درجة الزهد ادى في درجة الورع واعلم
 الورع ادى في درجة البغى واعلم درجة البغى ادى في درجة الرضوان وان الزهد كله في انه من كتاب الله لكيلا تأسوا على ما فاتكم
 ولا تفرحوا بما آتاكم **علي بن ابراهيم** قال حدثني ابي عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله في الدنيا قال فقال قد حدث الله في كتابه فقال غرر رجل لكيلا تأسوا على
 ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ان اعلم الناس بالله اخوفهم الله واخوفهم له اعلمهم به واعلمهم به اذ هم فيها فقال له رجل يا ابن
 رسول الله اوصني فقال اتق الله حيث كنت فانك لا تسوخن عنه عن ابي عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود وفيه قال
 جاثليق الى علي بن الحسين وفيه ذكر الحديث ان قال فقال له الرجل في الزهد فقال الزهد عشرة اشياء اعلم درجة الزهد ادى في درجة
 الرضا الا وان الزهد في انه في كتاب الله لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم **وعنه** قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
 قال حدثنا سهل بن زياد عن الحسن بن العباس بن الجراح عن ابي جعفر عليه السلام في قوله لكيلا تأسوا على ما فاتكم قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام سأل رجل ابي عن ذلك فقال في ذلك في ابى بكر واصحابه وواحدة مقدمة وواحدة مؤخرة لكيلا تأسوا على ما فاتكم ما
 خسر من علي بن ابي طالب عليه السلام ولا تفرحوا بما آتاكم من الفتن التي عرضت لكم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الرجل شهدناكم
 اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قال الرجل فذهب فمعه **وعنه** قال حدثنا محمد بن جعفر الرقي عن يحيى بن زكريا عن علي بن
 حشا عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان يها
 صدق الله وبلغت سلمه كلمة في السماء علم بها وكما في الارض علامنا في ليلة القدر وفي غيرها ان ذلك على الله يسيرا
 ابراهيم قال قال الصادق عليه السلام لما دخل واس الحكمين علي بن عبد الله الله وادخل علي بن الحسين وبنات ابو المؤمنين عليه السلام وكا
 علي بن الحسين مقبدا مغلول فقال بن علي بن الحسين الحمد لله الذي قتل اباك فقال علي بن الحسين لعنه الله من قبل ابي قهره فغضب
 يزيد وامر ففرض عنقه فقال علي بن الحسين عليهما السلام فاذا قتلته فبات رسول الله من يرد من الى مناظرته وليس من حمرة
 غيره فقال انت تروى من الى مناظرته ثم دعا بغيره فاقبل به الى الجماعة من عنقه بيه ثم قال يا علي بن الحسين ادرى ما الذي
 اسد من ذلك قال بلى يزيد ان لا تكون لاحد على من غيرك فقال يزيد هذا والله اردت ثم قال يا علي بن الحسين ما اصابكم من

المنه اقرانه
 العن دج
 ٣

فصاحبها مائة الف درهم ثم قال الحق سبحانه وتعالى فقلوا اهل الذكوان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكور واهله ال محمد عليهم السلام واهله
 جعل نبواهم ولم يامر بسؤال الجاهل وسمى الله عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم
 ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانما نزلنا القرآن فليست به حجة عليكم ولا تكونون اولى به من حجة الله عليه السلام واما قوله تعالى فليست به حجة عليكم
 عز وجل لودعه الى الله والى الرسول لعل الذين يستنبطونه منهم فوالله امر الناس الى الله والى الامم منهم الله امر بطاعتهم وباركوا لهم فيها
 وجمع رسول الله صلى الله عليه واله من حجة الوداع فزل عليه جبرئيل قال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت
 رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فناروا الناس فاجتمعوا واسرهم فم شوكهم ثم قال صلى الله عليه واله
 يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
 تلك المرافقة حكمة التفاف في قلوب القوم وقالوا انما نزل الله جل ذكره هذا على محمد قط ووبدا لان يرفع بصبع ابن عمه فلما قدم
 المذنبه الله الانصاف فقالوا يا رسول الله ان الله جل ذكره قد احسن البنا وشرفنا بك ويزج لك بين ظهرنا فقد فرج الله صديقنا وكبت
 عدونا وعلينا بك وفود فلا نجد ما يعطيهم فثبتت لك فخرنا فخذت اموالنا فخذت اموالنا فخذت اموالنا فخذت اموالنا فخذت اموالنا فخذت اموالنا
 فلم يرد رسول الله شيئا وكان ينظرنا بائس من ربه فزل عليه جبرئيل قال قل لا اسألكم عليه من الا المودة في القربى ولم يقبل اموالهم
 فقال المنافقون ما نزل على محمد ما يريد الا ان يرفع بصبع ابن عمه ويحل علينا اهل بيته يقول من من كنت مولاه فعلي مولاه واليوس
 قل لا اسألكم عليه من الا المودة في القربى ثم زل عليه به المحسن فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا وفيتنا ثم انا جبرئيل فقال يا محمد انك قد
 فضلت نبوتك واستكملت بامك فاجعل الاسم الاكبر مبرك تعلم وانا وعلم النبوة عند علي فاني لم اترك الا ارضي الاوفياء غاليه يقره
 مبطا عني وقره يقره ولا يقره ويكون محمد بن بولدين فبعض النبي الى خروج النبي الاخر قال فاصلى اليه بالاسم الاكبر ومبرك العلم وانا علم
 النبوة واصلى اليه بالاسم الاكبر والفيا بفتح كل كلمة وكل باب الفكية والفتيا بسعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن علي بن
 احمد بن محمد بن ابي نصر عن شارب بن سائر عن محمد بن جعفر عن ابي جعفر عليه السلام قال كنا عند ثمانية رجال فذكر مصنف فقال لا نقول
 هذا مصنف ولا جاد ومثنا ذهب مصنفنا فالشهر المصنف الى الاسم اسم الله وهو الشهر الذي انزل فيه القرآن حيلة الله مقطاف في هذا
 المكان الاصل لا يفعل الخروج في شهر مصنفنا لزيادة الاثمة عليهم السلام وعبد الاو من خرج في شهر مصنفنا من بيته في سبيل الله ونحن
 سبيل الله الذي من دخل فيه بطاف بالخير والحسن والامانة فبكره عند رؤيته كانت في القبة حفرة في منبره انقل من السموات السبع
 والارضين السبع وما فيها من نعمها من نعمها فلما بنا با جعفر ما المبرك فقال انا قد اذودت قوة وفطوا باسم رسول الله
 صلى الله عليه واله الصخرة ونحن المبرك وذلك قول الله عز وجل في الامام ليقوم الناس بالقسط ومن كبر بين بني الامام وقال لا
 الا الله وحده لا شريك له كتب الله له رضوانه الاكبر من كتبه ورضوانه الاكبر يجمع بينه وبين ارضهم محمد والمسلمين في ذوالجلال واليك
 وعادوا لجلال قال نحن لدار وذللك قول الله عز وجل تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يبدون علوا في الارض ولا فسادا والعيا
 للسنين قال الله عز وجل تبارك وتعالى والاولاكرام فمن جلال الله وكرامته الله اكرم تبارك وتعالى العباد بالجا عنهم
 ارضهم قال قال المبرك الامام قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر فاستدبنا ومنافع للناس وعلى ان الله قوي عزيز
 الظاهر في الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام حاشا وقال وانزلنا اليك الذكر فاستدبنا ومنافع للناس وعلى ان الله قوي عزيز
 عن النبي صلى الله عليه واله قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر فاستدبنا ومنافع للناس وعلى ان الله قوي عزيز
 ورق اس الجنة ثم قال فبنا سشد بد فكان به بخار به م عذاته من الجن والشياطين وكان عليه مكتوبا لا يزال ابنا في بخار به
 به بن عبد بنى وصد بنى بعد صد بنى حتى برثر امير المؤمنين فخار به مع النبي الاقوى منافع للناس محمد وعلى ان الله قوي عزيز
 صنيع بالنقمة من لكفار ولعل بن ابي طالب عليه السلام قال وقد دوى كانه من اصحابنا ان المله هذه الاية ذوالفقار وانزل به من السما
 على النبي صلى الله عليه واله فاعطاه عليا عليه السلام قوله تعالى ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وحججنا في ربهم
 النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسيقون قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المودب جعفر
 محمد بن مسدد رضي الله عنهما قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي عن ابيه عن فان بن الصلت عن الرضا عليه السلام في حديث
 المامون مع العلماء وقد اشارنا له غير مرة قال العلماء اخبرنا ابا الحسن عن القتر من لال امير لال فقال الرضا عليه السلام لال
 فقال العلماء فهذا رسول الله صلى الله عليه واله يؤثرون عنه قال ابي الى هؤلاء اصحابه يقولون بالتحقق استفاض الذي لا يمكن

فقد علمنا منه فقال يا الحسن اخرج من هذه الصلوة على الاقل وانتم قال فقم على الامانة قال هذا فوق بين الال والاله وبكم
 ابراهيم عليكم اخرجتم عن الذكر صفحا امانتم قومه وصرفنا ما علمتم انه وقت الموداة والاطمانه على المصطفين المهتدين مؤمنين
 قالوا ومن ابن ابنا الحسن عليه السلام نول الله تعالى لقد ابركنا نوحا وازهرهم وجعلنا في ربهما النبوة والكتاب اللهم انزلنا
 اما علمتم ان نوحا حين سأل ربه فقال في كره فقال ذبان ابنه من اهل بيته وان وعدك الحواريات احكم الحاكمين ذلك ان الله عز وجل
 عده ان يخرج امله فقال له ربه عز وجل يا نوح انه ليس من اهل بيته علمنا انك فلات التي قال ليس لك فيه علم اني اضلك ان تكون في
 قوله تعالى ورهبنا نبيه اشد عوفها ما كتبنا ها عليهم الا ابغواء ورضوانا الله محمد بن يعقوب عن محمد بن
 يحيى عن محمد بن الحسن عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 عليهم السلام رضوان الله قال صلوة الليل وسورة ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 الحسن بن علي بن ابي عمير عن محمد بن علي بن ابي عمير عن محمد بن علي بن ابي عمير عن محمد بن علي بن ابي عمير
 آمنوا انقوا الله وامنوا برسله يؤمنكم كفيلين من رحمته ويجعل لكم ثوابا
 محمد بن يعقوب عن حماد بن زيد عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 لقد انا هذا الكتاب بغير كبر قال وماذا اذ قلت قول الله عز وجل الذين آمنوا بالله واوليائه يؤمنون اجمعين
 يا صابر قال فقال قد انا كره الله كما اناهم ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وامنوا برسله يؤمنكم كفيلين من رحمته ويجعل لكم ثوابا
 تمثون به يعني ما انا متون به عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 عن محمد بن زيد عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 تمثون به قال ما انا متون به علي بن ابراهيم قال اخبرنا الحسن بن علي عن ابيه عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن
 سليمان عن حماد بن زيد عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 بشا و عن علي بن جعفر عن محمد بن ابي جعفر عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 كفيلين من رحمته قال الحسن والحسين عليهما السلام كفيلين من رحمته قال الحسن والحسين عليهما السلام
 ابراهيم بن محمد عن ابراهيم بن مهزوز عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 والحسين ويجعل لكم ثوابا تمثون به قال محمد بن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 وحدثنا قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 شعبة واذا قال سمعت الحسن بن زيد بن محمد عن جعفر عن محمد بن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 قوله تعالى يؤمنكم كفيلين من رحمته قال الحسن والحسين عليهما السلام كفيلين من رحمته قال الحسن والحسين عليهما السلام
 يحيى عن الغيث بن محمد عن حماد بن زيد عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 كتب بن عباس قال صنعت عليا عليه السلام بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله فوكوني في صدك ثم قال يا كعب ان لم يورث
 نوري لشار نوري لارض من تحتك نوره ادخله الجنة ومن اخطاه ادخله النار فبشر الناس حتى بدلك قال شريك بن
 النخعي وروي في نوره وما ذكره نوحا عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 ابي ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 احدهما ان لا يدخل النار والثانية ان يدخل الجنة قال وقوله ويجعل لكم ثوابا تمثون به يعني ما انا متون به
 فضلها قلتم في سورة الحديد ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من قرء هذه السورة كان في
 الجنة من حزب الله المفلحين ومن كتبها وعلقها على راسه او قراها على ما يدفن او يحرق حفظه الى يوم
 صاحبه وقال رسول الله صلى الله عليه واله من كتبها وعلقها على راسه او قراها على ما يدفن او يحرق حفظه الى يوم
 او يحرق حفظه وقال الصادق عليه السلام من قراها عند مرضه او سكته واذا من على فراشها ليلها او نهارها وحفظه من كل
 طارق وان قراها على ما يحرق او يدفن يحفظ الى يوم يخرج من ذلك الموضع واذا كتبت في طرقت في الحبوب قال عنها ما بعد هذا
 ويبلغها باذن الله تعالى بسبح الله الرحمن الرحيم فلا تسمع الله قول الى تجار ذلك

[illegible]

المؤمنون

المؤمنون على بن ابراهيم قال سمعت ابي عن محمد بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان سبب ولادة الانبياء
داية مناهان رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ان يخرج هو وفاطمة وعلي والحسن والحسين عليهم السلام من المدينة فخرجوا حتى جاوزوا
من حيطان المدينة فصرخ لهم طريقان فاحذروا رسول الله ذات اليمين حتى انتهى بهم الى موضع فيه نخل وناؤه فاشترى رسول الله صلى
الله عليه وآله شاه كثر لونه في احد ذنبيها نقطتين فامرهم بها فلما اكلوا ما اتوا في مكانهم فابتهت فاطمة باكية وصرخ فلم تجب
رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك ولا اصحبت جاء رسول الله صلى الله عليه وآله فاجار معه فادركها فاطمة عليها السلام ولسانها
مبلل بالماء والحسن والحسين عليهما السلام من المدينة كما رأت فاطمة في نومها فلما خرجوا من حيطان المدينة عرض لهم طريقان
رسول الله ذات اليمين كما رأت فاطمة عليها السلام حتى انتهىوا الى موضع فيه نخل وناؤه فاشترى رسول الله صلى الله عليه وآله شاه كثر
كما رأت فاطمة فامرهم بها فابتهت وشوئب قبيلا او ادوا فلما قامت فاطمة وتحت ناحية منهم تبكي مخافة ان يوتوا فاطمها رسول الله
حتى وقع عليها وهي تبكي فقال ما شانك يا بنتي قالت يا رسول الله اني ايت الباعة كذا وكذا في نومي ففعلت انت كما رايته ففجئت
عنكم لانك اذا كنت موتون فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وكسبن ثم ناجى به فترى جبريل فقال يا رسول الله هذا شيطان يقال له الرضا
وهو الذي اوى فاطمة هذا الرضا ووثق المؤمنين في نومهم ما يفتنون به فامر جبريل فجاوبه الى رسول الله فقال له انت الذي تب
فاطمة هذه الرضا قال نعم يا محمد فصنع عليه ثلث صفات فتشيع في ثلث مواضع ثم قال جبريل قل يا رسول الله اذا رايته مناهيا
تكره او دأى احد من المؤمنين فليقل اغود بما عادت به ملائكة الله المقربون وانبياء الله المرسلون وعبياء الصالحون من شتر
ما رايته من رؤيا في نصر الله والمؤمنين وهو الله احد فتقل من يبارك ثلث تفلاد فانه لا يضر ما دأى فانزل الله على رسول
انما النجوى من الشيطان عنده قال اخبرنا احمد بن ابراهيم عن محمد بن علي بن ابي بصير عن ابي بكر النخعي عن ابي بكر قال حدثنا
سلف بن خالد قال قال ابا جعفر عليه السلام عن قول الله انما النجوى من الشيطان قال الثاني وقوله انما يكون من نجوى ثلاثة الا
هو وابهم قال فلان وفلان وابنه فلان منهم حين اجتمعوا فدخلوا الكعبة فكتبوا بينهم كتابا ان مات محمد لا يرجع الامر بينهم ابدا
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام في دوابها والى دوابها قول عوف بالله بما عادت به ملائكة
المقربون وانبياء المرسلون وعبياء الصالحون من شتر ما رايته في ليلة هذه ان تقبض من سوء او شئ اكرهه ثم انقلع عن ذلك ثلث
مرات وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
فيقول عن شقة الله كان ثامنا وليقل انما النجوى من الشيطان الذين امنوا وليس بشارهم شيئا الا باذن الله ثم ليقل عذب
بما عادت به ملائكة الله المقربون وانبياء المرسلون وعبياء الصالحون من شتر ما رايته ومن شر الشيطان الرسيم وعنه عن علي
ابراهيم عن ابي بصير عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم
جزء من اجزاء النبوة وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم
ثلاثة وجوه لبيان من الله للمؤمنين وتهدئ من الشيطان الرجيم واضعنا حاله وعنه عن عذ من اصحابنا عن احمد بن محمد
قال قال عن ابي بصير عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم
الكاذبة يخرجها من مخرج واحد قال صدق ما الكاذبة المختلفة فان الرجل يراه في اول ليلة في سلطان المدة الضيقة واقام
شيء يجلس الى الرجل وهي كاذبة لا خبرتها ولما الصائفة اذا ما بعد ثلثين من الليل مع حلول الملائكة وفلك قبل التفرق ضيقة لا
تختلف الا ان شاء الله ان يكون جنبا او ينام على غير طهارة ولو كان الله حقيقة ذكره فانها تختلف تبطن على صاحبها وعنه
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم
مبشرة بعض الرؤيا على بن ابراهيم في قوله يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم فتنحوا في المجالس فافتحوا
ففتح الله لكم قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل المسجد يقول للناس فنهائم الله ان يقولوا له فقال
فتنحوا اي سقوا في المجالس واذا قيل لكم انشروا فانشروا يعني اذا قالوا قوموا قوموا محمد بن يعقوب عن عذ من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي بصير عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم
اذا دخلت ليل فقلت اد في الجبل اليه من يدخل عنه عن علي بن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم

كان رسول الله صلى الله عليه وآله أكثر ما يجلس تجاه القبلة وعنده من على بن ابي نعيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مزهر عن ابي
 الهمداني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من رضى بدون الشكر من المجلس لم يزل الله عز وجل وملا مكانه مضاون عليه حتى يقوم وعنده
 عن علي بن ابي نعيم عن ابيه عن الزهري عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ينبغي للجلساء في الصلوة
 ان يكون بين كل اثنين مقدار عظم اذراع ثلاثين بعضهم على بعض في المرقولة يقال برقع الله الذين آمنوا منكم
 والذين آمنوا وتو العلم له ربنا ربنا والله بما يعملون خبير الطيب في الاحتجاج وروى عن الحسن العسكري عليه السلام
 انه اتصل بابي الحسن علي بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام فحدثه عن بعض النسخة فاجبه جفايان عن فضيلة فدخل
 على علي بن محمد وفي صدره عجلته اعظم منصوب وهو قاعد خارج الدنته بخبر خلق من العلويين وبنهاشم فما زال يرتفع
 حليته ذلك الدنته اقبل عليه شدة ذلك على اولئك الاشرف فاما العلوية فاجلوه عن الشاب اما الهاشميون فقال لهم
 يا بن رسول الله هكذا تفرغنا على سادات بني هاشم من الطالبيين والعباسيين فقال عليه السلام انا اكره ان تكونوا من الذين قال الله
 التو الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يدعوون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يقول فريق منهم وهم معوضون بكتاب الله عز وجل
 حكما قالوا بل قال ليس الله يقول يا ايها الذين آمنوا اذا قبل لكم فتيحتوا في المجالس فاصبروا بفتح الله لكم الى قوله والذين اتوا العلم
 وتباكم برزخ العالم الومن الا ان يرتفع على الومن غيرنا له كماله برزخ الومن الا ان يرتفع على من ليس بمؤمن من اخبرته عنه قال يرتفع
 الذين اتوا العلم وتباكم وقال يرتفع الله الذين اتوا العلم وتباكم قال الله هل يسوي الله بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون فكيف
 تتكبرون وقمى لهذا ما رفعه الله ان كسر هذا القلان الناصب يفتح الله الله عليه انا ما لا فضل له من كل شرف في الدنيا قال العباسي ان
 رسول الله قد فسر حليتنا وقصرتنا عن ليس له نسب كنبينا وما زال منذ اول الاسلاف يقدم الا فضل في الشرف على رونه في حليتنا
 عليه السلام جاز الله العباسي باي بكر وهو من بني العباس هاشمي وليس عبد الله بن عباس كان يخدمه من الخطباء هو
 ابو الخلفاء وعمره يوم ما بال عمر دخل البعلاء من تربت في الشوك ولم يدخل العباس فان كان وفينا لمن ليس هاشمي على هاشمي
 منكروا نكروا على العباسي يكرهه على عبد الله بن العباس خدمته لئلا يبعد بعته فان كان ذلك جازا فهذا جاز فكا مما اثم
 الهاشمي حقا قال وكذا علي بن محمد انه قال لو لا من يبع بعد غيبه قائمك عليه لم يكن العليا الداعية اليه الدليلين عليه الذين عن
 الحج الله والمنقذين لضعفاء عباء الله من شباك ابلهس ومرتق من فجاج النواصب لبقوا احدا لا ارتد عن براه الله ولكنهم الذين
 انتم قلوب بضعفاء الشبهة كما يمسك صاحب القسمة سكانها اولئك هم الا فضلون عند الله عز وجل في كتابه من الخبر فشاء الله
 تعالى في سورة الملك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم الرسول فقولوا بصدق فقلوا بصدق فقلوا بصدق فقلوا بصدق
 ذلك خير لكم واظهر له قوله تعالى وتاب الله على كثر ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن القطان قال حدثنا
 عبد الرحمن بن محمد الحنفية قال حدثنا ابو جعفر محمد بن جعفر الحنفية قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد قال حدثنا احمد بن محمد
 محمد بن عبد الحميد قال حدثني جعفر بن منصور الطاطار قال حدثنا ابو عبد الوارث عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام
 قال لما كان من امر الجبكر وبيعة الناس له وفعلهم بعلي بن ابي طالب عليه السلام كان لم يزل ابو بكر يظهر له الانبساط ويرى منه ضبا ضا فكري
 ذلك على ابي بكر فاجلجاء واستخرج ما عند العذرة اليه لما اجتمع الناس عليه فقلبتهم اياه الامه وقلد وغيبه في ذلك زهده فبنا
 في وقت غفلة وطلب منه خلو وقال له والله يا ابا الحسن ما كان هذا الامر موافقا لفضله ولا رغبته فيها وقعت فيه ولا حرصا عليه لا
 نقه بفتى فيها يحتاج اليه الا انه ولا قوة لي بما لا اكثره الشبهة ولا ابتزله دون غيره فمالك تضرع علي ما لا استحقه منك وتطلب
 الكراهة فيما صر اليه نظرا في بعض الناس متى قال فقال له علي عليه السلام فما حالك عليه قال لا رغبته فيه ولا حرصه عليه ولا شغفه
 بنفسك في القيام به وبما يحتاج منك فيه فقال ابو بكر حدث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لا يجمع امة على ضلالة
 ولما وابت اجتماعهم اتبعت حديث النبي صلى الله عليه وآله واخلفت ان يكون اجتماعهم على ضلالة فاعطيتهم قودا لاجابة ذلك
 علي بن ابي طالب قال فقال علي عليه السلام ما اذ كرت من حديث النبي صلى الله عليه وآله ان الله لا يجمع امة على ضلالة فكيف
 من الامم اوله اكن قال بل يمكن من العصابة الشبهة عليك من سلمان وعمار وابو ذر والمقداد وابو عبيدة ومن بعد من الانصاف قال كل
 من الامم فقال علي عليه السلام فكيف تحج بحديث النبي صلى الله عليه وآله وامثال هؤلاء قد خلقوا على ما ليس الا من فهم طعن ولا حجة
 الرسول ونصير منهم بعضهم قال ما علمت بخلقهم الا من بعد ابراهيم الا من خفي من تحت عرشه لا من انصاف ولا من انصاف

من الذين كان يمارسكم الى ان اجبتهم امون مؤمنة على الدين ابقوا في السنة التي بقى له من سنة الناس بعضهم ببعض فجمعوا قفار وعلقت
 اثنتان من الحرف الاربعة عليهم وعلى ادبانهم فقال عليه السلام لا يجل ولكن اخبرني عن الذي يستحق هذا الامر يا فتحي فقال ابو بكر يا فتحي
 والوفاء ورفع المذاهنة والحائاة وحسن السيرة واظهار العدل والعلم يا كتمان السنة وفصل الخطاب مع الزمعة الدنيا وقلة الرغبة
 فيها وانصت المظلوم من الظالم القريب البعيد ثم سكت فقال علي عليه السلام انشدك بالله يا ابا بكر فبكمت بهذه الحفظة اوفيت قال بل
 فبك يا ابا الحسن قال انشدك بالله ان المجيب لرسول الله صلى الله عليه واله قبله كراة المسلمين انا امرت قال بل انت قال
 انشدك بالله انا الاذان لاهل الموسم ولجميع الامم بنبوة برامة امرت قال بل انت قال انشدك بالله انا وكتب رسول الله صلى
 عليه واله بنفسي يوم الفار امرت قال بل انت قال فانشدك بالله الى الولاية من الله مع ولايته رسول الله في نبوة كونه الخ
 ام لك قال بل لك قال فانشدك بالله انا المولى لكل مسلم بمحدث النبي صلى الله عليه واله يوم الفار امرت قال بل انت
 قال فانشدك بالله الى الوزارة من رسول الله والمسلم من من مولى ام لك قال بل لك قال فانشدك بالله انا وكتب رسول الله
 صلى الله عليه واله وباهل بيته وفيه من اهل البيت من المشركين من انصاركم وباهل بيتك وفلك قال بل بكمر قال فانشدك بالله
 الى لاهل بيتك وفيه من اهل البيت من المشركين من انصاركم وباهل بيتك وفلك قال بل بكمر قال فانشدك بالله انا صاحب عوف
 رسول الله وباهل بيتك وفيه من اهل البيت من المشركين من انصاركم وباهل بيتك وفلك قال بل بكمر قال فانشدك بالله انا صاحب عوف
 بالله انا صاحب لاهل بيتك وفيه من اهل البيت من المشركين من انصاركم وباهل بيتك وفلك قال بل بكمر قال فانشدك بالله انا صاحب عوف
 نوح من السما لا ينفذ الاذ والفقار ولا ينفذ الا على امرنا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الله وكتب له الشمس لوقت
 صلوة فضلا هاتم قوارنا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الله وكتب له الشمس لوقت صلوة فضلا هاتم قوارنا قال بل انت
 خبير فتح الله له ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي نفست عن رسول الله كرمه وعن المسلمين يقتلهم من
 عبدك ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي ائتمنتك رسول الله على رسالته الى الجن فاجابنا ام انا قال بل انت
 قال فانشدك بالله انت الله طهرت رسول الله من السقاج من ادم الى ابيك بقوله انا وانت من تكا ج لا من سقاج من ادم
 الى عبد المطلب ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي خاف رسول الله وفدجني بنبه فاطمة وقال صلى الله عليه
 واله قد جعلناك ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انا ولد المحسن والحسين وولدت رسول الله الذين يقولون بها هذا ان سيدا
 سيدا شباب اهل الجنة وابوها خير منها ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله اخوك المنين بجنا حبي في الجنة بطهر بها
 مع الملائكة ام اخي قال بل اخوك قال فانشدك بالله انا خمنت من رسول الله ونامت في الموسم يا بخار موعده ام انت
 قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي دعا رسول الله صلى الله عليه واله والطير بها كلة فقال اللهم ائمني يا حبيبك
 يا كل معي ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي بشر رسول الله بقتال الناكثين والقاسطين والممارقين على
 تاديل القران ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي شهد اخوك رسول الله صلى الله عليه واله وولدت غله
 ودفنته ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي ولي عليه رسول الله صلى الله عليه واله يعلم القضاء بقوله على اقتنا كرام انت قال
 بل انت قال فانشدك بالله انا الذي امر رسول الله صلى الله عليه واله بالسلام عليه بالامرة في جوفته ام انت قال بل انت قال
 فانشدك بالله انت الله سبقت له القرابة من رسول الله صلى الله عليه واله ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الله خالك
 الله عز وجل بدنيا وعندهما جندنا على جبرئيل واصف محمد واصف كذا ام انا قال بل بكى ابو بكر وقال بل انت قال فانشدك بالله
 انت الذي حملك رسول الله صلى الله عليه واله على كففة في طرح صنم الكعبة وكسرتة لو شاء ان ينال افق السماء لنا لها ام انا قال
 بل انت قال فانشدك بالله انت الله قال له رسول الله انت صاحب لوائي في الدنيا والاخرة ام انا قال بل انت قال
 فانشدك بالله انت الذي امر رسول الله بفتح نابة في مسجد حبي من جميع ابواب حطابه واهل بيته واهل بيته فاحل الله له
 ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي امر رسول الله صلى الله عليه واله بفتح نابة في مسجد حبي من جميع ابواب حطابه واهل بيته واهل بيته فاحل الله له
 اذا غاب الله عز وجل قوما فقالوا انتم انتم وامين بكم صديقنا لا اله الا انت قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي امر رسول
 الله لفاطمة عليها السلام ووجبتك قتل الناس بانا وارحمهم اسلا في كلامه ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي امر رسول
 جعل الله عز وجل له دونه وبعده غيره ويقول له ابو بكر محمد وشبهه يستحق القيام بما هو امر محمد صلى الله عليه واله فيقال له على عليه السلام

مجموعہ

يخونكم صدقة ذلك خبركم من امساكها واطهر يقول واذا فيكم من المعصية فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم واشفقتم يقول الحكيم
 ما شفقت يا اهل المبشر ان قدما بين يدي يخونكم بيني كلام رسول الله صدقة على الفقراء فان لم تفعلوا يا اهل المبشر فتاب الله
 عليكم بغير مجاز وعنتكم اذ لم تفعلوا فافعلوا الصلوة بقول الله والصلوة المحمدي اقول الزكوة بغير اعطوا الزكوة يقول صدقوا
 فنفخت ما امر به عند المناجاة باتمام الصلوة واشياء الزكوة واطيعوا الله ورسوله بالصدقة في الفريضة والطوع والله خير
 تعلمون قال سفيان الثوري في الحديث عن محمد بن النضر عن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي بصير
 في امر المناجاة سبعين حديثا من طريق النخاعة والائمة تميم بن النخاعة عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي بصير
 منها هذه الثلاثة الاحاديث فيها غيبه ثم قال في الحديث عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي بصير
 الغيبة باسناد عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 الرسول صلى الله عليه واله وكان قد احتج في منزله من مناجاة كل احد الا من صدق بصدقة وكان معي ثار فصدقت به فكنيت تاسيب
 النبوة من الله على النبي حين علم بالانبياء ولولا نزل العذاب لاشتاغ الكل في العمل بها قلت الروايات في ذلك بطول
 بها الكتاب من النخاعة والائمة قوله تعالى **الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَمِيعٌ أَلِيمٌ** قال
 في الثاني لانه مر به رسول الله صلى الله عليه واله وهو جالس عند رجل من اليهود يكتب خبر رسول الله صلى الله عليه واله فانزل
 الله جل وعز له **الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَمِيعٌ أَلِيمٌ** فاجاب الثاني في رسول الله صلى الله عليه واله فقال له رسول
 الله وابتك تكسب عن اليهود وقد نهي الله عن ذلك فقال يا رسول الله كسبت عنه ما في التوراة من صفك واقبل بقرائك على رسول
 الله صلى الله عليه واله وهو غفيرا فقال له رجل من الانبياء ما ترى غضب رسول الله عليك فقال عوف بالله من غضب الله وغضبه
 سؤله اني انما كسبت لك لما وجدته من خبرك فقال له رسول الله صلى الله عليه واله يا فلان لو ان موسى بن عمران فهم قائما ثم انهم
 رغبته عما جئت به لكنت كافرا وموقولا **وَالَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَمِيعٌ أَلِيمٌ** فاجابهم في الكفار واما انهم اقربا للثاني فاما
 من التفسير دفع الجزية قوله تعالى **يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُحْلِفُونَ لَهُمْ كُلًّا فَيُحْلِفُونَ لَهُمْ كُلًّا** قالوا اذا
 كان يوم القيامة جميع الله الذين غضبوا ال محمد حقم فبعض عليهم احوالهم فحلفون له انهم لم يعملوا منها شيئا كما حلفوا رسول الله
 في الدنيا من حلفوا ان لا يبروا ولا يولوا في يوم هاشم ومن هو بقل رسول الله في لعنة فلما اطلع الله نبيه واخبر حلفوا له
 ان لا يبروا ذلك واما يحسبوا به حين نزل الله على سؤله فحلفوا بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وهو انما لم يبالوا وما نقوا الا ان
 اغامر الله ورسوله من فضله وان يبروا بغير خبرهم قال قال له اذا عرض الله عز وجل ذلك عليهم في لعنة يتكفرون ويحلفون له كل
 يحلفون لرسول الله صلى الله عليه واله وهو قوله يوم يبعثهم الله جميعا فحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبوا انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون
 استحق عابا الشيطان فانهم ذكر الله اى غلب عليهم الشيطان اولئك حزب الشيطان اى عوانه الا ان حزب الشيطان هم الحاسرين
 الذين يجادون الله ورسوله اولئك في الاذنين كتاب الله لا غلبنا انا ورسول الله فوي غيبتهم من قبل الحلال في كتابه قال
 سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول في الامة تضيق على ثلث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون فرقة من النار وقرقة في الجنة وثلث عشرة فرقة
 من الجنة والسبعين فرقة في النار وثلث واحدة في الجنة واثنتان عشرة فرقة في النار فاما الفرقة المهدية المومنة المسلمة المومنة
 المومنة في هي المسلمة لا ما لطيف المومنة المومنة من عند المومنة المومنة المومنة المومنة المومنة المومنة المومنة المومنة
 وسنة نبيه صلى الله عليه واله ولما نزل في ذلك لما نزل في ذلك من حقنا في قلوبها وعرفها من فضلنا واطمئنا واخذها بنواصبها
 فادخلها في شعبنا حتى اطاعت واستبقت بغيرنا لا بها لطمنا اننا والاوصاء من بعدنا الى يوم القيمة الذين قرأهم الله بنبيه
 ونبيه في آي من القرآن كثير وظهرنا وعصمنا وجعلنا الشهاد على خلقه وحنه في رضة جعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا
 لانقاذ ولا ينادنا حتى نودع رسول الله حوضه كما قال فتلث الفرقة من الثلث والسبعين هي الناجية من النار ومن جميع
 الفتن والصلوات والشهات وهم من اهل الجنة حقوا وهم سبعون الفا من الجنة بغير حساب جميع فرق الاثنى والسبعين
 فرقة هم المذنبون بغير الحق الساخرين لعين الشيطان لاخذون عن ابيهم اولاياهم هم اعداء الله تعالى اعداء رسوله واعداء اهل بيته
 يدخلون النار بغير حساب براءة من الله ورسوله ورسوله وعباد الله من حيث لا يشعرون وهم يحسبون انهم يحسنون
 صنعا يقولون يوم القيمة والله وينا ما كنا مشركين ويحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبوا انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون

[illegible]

من ارض لم يكن فيها ضالة من الدماء ومومصوا لحواء واعطوا ابايهم وما كان من ارض حربة او بطون او دية فهو كله من النسي فهداه
 ولرسوله فما كان الله فهو رسول الله بضعه حيث شاء وهو لا يملك ما بعد الرسول وقوله ما اقام الله على رسوله منهم فانا اوجفتم عليهم
 من قبل ولا يكاد الا ترى هو هذا وما قوله ما اقام الله على رسوله من اهل القرى فهذا بمنزلة النعم كان ابي يعقوب ذلك وليس لنا فيه
 غيرهم من سيم الرسول وسيم القرية نحن نتركه الناس فيما بقي محمد بن النسيان قال حدثنا احمد بن زيد بن ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 علي بن حبيب ومحمد بن اسمعيل بن بزيع جميعا عن منصور بن حازم عن زيد بن علي بن ابي السبل قال قلت له جعلت فداك قول الله عز وجل ما
 اقام الله على رسوله من اهل القرية فله وللرسول وللك القرية قال القرية هي ما لله قرابتنا وعشيرتنا بالحدثنا احمد بن هرون عن اسحق بن
 ابراهيم عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ما اقام الله على رسوله من اهل
 القرية فله وللرسول ولدى القرية واليتامى والمساكين وابن السبيل فقال ابو جعفر عليه السلام هذه الآية نزلت فينا خاصة فما كان
 لله وللرسول فهو لنا نحن اولو القرية ونحن الساكنين لاند من صكنا من رسول الله ابدان ونحن ابناء السبيل فلا يعرف سبيل اليتامى
 والامسك لنا الا الله قوله تعالى وما انكُم الا رسول قد خذوه وما تمسككم عنه فانه هو
 محمد بن يونس عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن زاهر عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن غاصم بن حماد عن ابي اسحق النخعي قال
 دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسمعت يقول ان الله عز وجل ادبنيته على عبده فقال وانك على خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل
 وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من بطع الرسول فقد طاع الله قال ثم قال وان مني الله فوض اليه على
 واتممه فسلمتم وجدوا الناس فوالله لخيركم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل ما جعلنا
 لاحد خبرا في خلافنا من احد من اهلنا عن احمد بن محمد بن ابي نجران عن غاصم بن حماد عن ابي اسحق قال سمعت ابا جعفر
 عليه السلام يقول ذكروا نوه وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمير عن يونس بن بكارة عن موسى بن ابي شبيب قال كنت
 عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل رجل عن ابيه من ثياب الله عز وجل قبل فخير بها ثم دخل عليه اخذت له عن تلك الآية فخير بخلاف ما اخبرني
 فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كاد قلبه يشرح بالسكاكين فقلنا في نفسه تركت ابا قتادة بالسما لا يخطئ بالواد وشبهه وحيث
 الى هذا يخطئ هذا الخطاء كله فبيننا انا كذلك اذ دخل عليه اخذت له عن تلك الآية فخير بخلاف ما اخبرني واخبرنا به فسكنت نفسي
 ان ذلك منه تقية ثم التفت الى قال يا ابن ابي اثم ان الله عز وجل فوض الى سليمان بن داود فقال هذا عطائنا فامنا وامسك بغير
 حساب فوض الى نبيه وقال انا اناكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فامنا فوض الى رسول الله فقد فوضه اليه عني
 عن عده من اصحابنا عن احمد بن محمد بن النجاشي عن ثعلبة بن ميمون عن فزادة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وابا عبد الله عليه السلام يقول
 ان الله عز وجل فوض الى نبيه ام خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وعنه
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن عمر بن ابي ذر عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لبعض اصحابه قيس
 اما صرنا الله عز وجل ادبنيته فاحسن اذ به قلنا اجل له الادب قال انك على خلق عظيم ثم فوض اليه ام لا لم يوسم بقباه فقال
 فقال عز وجل ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان رسولا الله صلى الله عليه واله كان مسلما موقفا مؤبدا بروح القدس لا
 يزول ولا يخطئ في شيء ما يوسم به المخلوق فتادب ابا عبد الله ثم ان الله عز وجل فوض الى الصلوة وكنتين وكنتين عشر كعكات فاشاء الله
 الله الى الركعتين وكنتين الى المغرب وكنتين فضات عدل الفريضة لا يجوز تركها الا في سفر او في اركعة في المغرب فتركها فاشاء الله
 المحض فاشاء الله عز وجل له ذلك كله فضات الفريضة مبيع عشرون ركعة ثم سئل رسول الله صلى الله عليه واله النوافل اربعة ركعتين وكنتين
 الفريضة فاشاء الله عز وجل له ذلك والفريضة والنوافل اربعة ركعتين وكنتين فاشاء الله عز وجل له ذلك والفريضة والنوافل اربعة ركعتين
 الله عز وجل في السنة صوم شهر رمضان وسئل رسول الله صلى الله عليه واله عن شهر رمضان قال في كل شهر مثل الفريضة فاشاء الله
 عز وجل له ذلك والفريضة حرمة الله عز وجل المحرم فيها وحرمة رسول الله صلى الله عليه واله المسكون كل شاربها حار الله له ذلك وعاف رسول
 الله صلى الله عليه واله اشبا وكورها ولم ينهاها عنى حرما وانما عنى غافرة وكراهة ثم رخص فيها فاشاء الاخذ بخصته
 واجبا على العباد كوجوب خلع ثيابه وقيامته ولم يبرخصه رسول الله صلى الله عليه واله فيما نهاهم عنه عنى حرما ولا فيما امرهم
 به من الاذن ففكر المسكون الا شربه فهاهم عنه عنى حرما لم يبرخصه رسول الله صلى الله عليه واله لا احد يقصر له ركعتين
 اللتين فاشاء الله عز وجل بل انهم ذلك الا ما واجبا لم يبرخصه احد في شيء من ذلك الا للمساكين وليس لاحد ان يبرخصه

الى يوم القيمة وهي الجنة المرجية المنجية من العذاب لا يلم يقول الله تعالى هل اذ لكم على نجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله
ودسوله ونجاة من في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يقربكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها
الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم قوله تعالى وَمَسَاكِنُ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ
الفوز العظيم محمد بن العباس عن احمد بن عبد الله الدقاق عن ابي ثوبان بن محمد الوفاق عن النجاشي بن محمد بن الحسن بن جعفر عن
الحسن قال سالت عن ابن الحسن ويا باهرا عن يقربكم ذنوبكم قوله تعالى وَمَسَاكِنُ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ فقال لا على الخبر سقطت بالناس
رسول الله فقال قصر من لؤلؤ الجنة في ذلك القصر سبعون دارا من باقوت حرام في كل دار سبعون بيتا من فمودة اخضر في كل بيت
سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا من كل لون على كل فراش امرأة من الجن في كل قصر سبعون مائدة على كل مائدة سبعون
من طعاما من كل ثياب سبعون صفا وصيغة قال فيعطى المؤمن من القوة كل غداة واحدة الى ان ياتي على ذلك كل سنة واحدة
علي بن ابي بصير قوله يا ايها الذين امنوا كونوا انصارا لله كما قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه في حجة الوداع
الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة
قال قال الله كفرت طائفة من بني اسرائيل واصلية الله امته الله قبلت قلة الله طائفة من بني اسرائيل واصلية الله وهو قلة الله
الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعنه : اصحابنا عن
سهم بن زياد جميعا قال امسنا ابن محبوب عن ابي يحيى كوكب الدم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان حواري علي بن ابي طالب
حواريها وما كان حواري علي بن ابي طالب طوع له من حواريها لنا وانما قال علي بن الحواريين من انصار الله قال الحواريون نحن انصار
الله فلا والله فانصره من اليهود ولا ماله ولا نولهم دونه وشيعتنا والله لا يزالون عند قرض الله عز وجله رسول الله صلى الله عليه وآله
ومقاتلون دونا ويحرقون ويعدون ويثرون من البلدان جوام الله عنا خبرا وقد قال اهل البيت عليهم السلام والله لو خربت
خبرهم محبتنا بالشفاعة فانصونا والله لو اذيت مبغضنا وجوت علم من الملائكة اخبرونا محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن عبد
سابق عن محمد بن عبد الملك بن محبوب عن عبد الرزاق عن معمر قال نزلت فيهم يا ايها الذين امنوا كونوا انصارا لله كما قال علي بن
مرهم الحواريين من انصار الله الى الله قال كان محمد صلى الله عليه وآله بعد الله قد جاءه حواريون فبايعوه ونصره حتى اظهر الله
دينه والحواريون كلهم من قريش فذكر عليا وحمزة وجعفر عمن بن مطعون واخرين عليهم السلام سورة الجمعة فضله ابن ابي
باشا عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الواجب على كل مؤمن اذا كان لنا شيعته ان يقر في اهل
بالجمعة وسج اسمك لا على في صلوة الظهر بالجمعة والمنافقين فاذا منكر فقاما يعمل كعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وكان
جاءه وثوابه على الله الجنة محمد بن يعقوب عن علي بن ابي بصير عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن المغيرة عن جميل عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله اكرم بالجمعة المؤمنين فسنها رسول الله صلى الله عليه وآله البشارة لهم والمنافقين نوبها للفتنة
ولا ينبغي تركها متعمدا فلا صلوة له وخرجوا من القرآن وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة كتب الله
له عشر حسنة بعدد من اجتمع في الجمعة في جميع الامصار ومن قراها في كل ليلة اوها من ما يخاف وصغر عنه كل عذر وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله من اذ من قراها كان له اجر عظيم وامنه مما يخاف ويحذر ويحذر عنه كل عذر وقال الصادق
عليه السلام من قراها ليلة اوها في صلاته ما امن من سوء الشيطان وغفله ما باقى في ذلك اليوم الى اليوم الثاني قوله تعالى
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ مَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
وَسُورَةُ الْأَنْعَامِ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
لَقَدْ ضَلَّ الْقَائِلِينَ ابْنُ بَابويه قال حدثنا ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال
البحر عن جعفر بن محمد الشوق قال سالت ابا جعفر محمد بن علي فقلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله الامم قال ما تقول
الناس قلت يزعمون انما سألوا لا لغيره لئلا يكونوا في ذلك فقال لا يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله انما سألوا لئلا يكونوا في ذلك فقال لا يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
في الامم منهم رسول الله صلى الله عليه وآله في الامم منهم رسول الله صلى الله عليه وآله في الامم منهم رسول الله صلى الله عليه وآله في الامم منهم رسول الله صلى الله عليه وآله
صلى الله عليه وآله يقره ويكتب باسمه وقال ثلاثة وسبعين لسانا وانما سألوا لئلا يكونوا في ذلك فقال لا يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله في الامم منهم رسول الله صلى الله عليه وآله

ومن تركها

[illegible]

قال جابر وابيعوا من فضل الله قال تحريف هكذا نزلوا بغيره من فضل الله على الاوصياء واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
ثم خاطب الله عز وجل في ذلك الموقف محمدا صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اذا وا الشكاك والجاحدين بحجته بغير الايمان وطول
الثاني خسرنا اللهوا قال قلنا انفسوا اليها قال تحريف هكذا نزلوا بغيره من فضل الله على الاوصياء واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
والاوصياء خسرنا اللهوا ومن التجاره بغيره سبعة الاول والثاني للذين اتقوا قال قلنا ليس فيها للذين اتقوا قال فقال بلي هكذا
نزلت الاية وانتم هم الذين اتقوا والله خبر الرازيين محمد بن النحاس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن المغيرة بن محمد عن عبد القفا
محمد بن قيس بن الربيع عن حصين عن جابر بن عبد الله قال ورد المدينة عيرها من تجاره من الشام فضر
المدينة بالدفوف فحوا وضكوا ودخلوا النبي صلى الله عليه وآله فخطب يوم الجمعة فخرج الناس من المسجد وتركوا رسول الله
صلى الله عليه وآله قائما ولم يبق معه الا اثني عشر رجلا علي بن ابي طالب عليه السلام منهم عنه قال حدثنا احمد بن القاسم عن احمد
محمد بن سنان عن محمد بن سنان عن محمد بن خالد عن الحسن بن سيف بن عميرة عن عبد الكريم بن عمرو عن جعفر الاحمدي عن محمد بن سنان عن رسول الله
عليه السلام واذا وا تجاره او طوا انفسوا اليها وتركوا قال انفسوا عنه الا علي بن ابي طالب عليه السلام قال نزل الله عز وجل
قلنا عند الله خسرنا اللهوا ومن التجاره والله خبر الرازيين علي بن ابي طالب عنهم قوله واذا وا تجاره او طوا انفسوا اليها وتركوا
قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بالناس يوم الجمعة ودخلت مبرة وبين يديها قوم خسرنا اللهوا والدفوف والملاهي
فترك الناس الصلوة وراى نظرونا لهم فانزل الله تعالى واذا وا تجاره او طوا انفسوا اليها وتركوا قائما قلنا عند
الله خسرنا اللهوا ومن التجاره والله خبر الرازيين قال علي بن ابي طالب عن احمد بن محمد بن محمد بن الحسن
سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن ابن جبرانه شغل عن الجمعة كيف يخطب اماما قال يخطب قائما ان الله يقول تركوا قائما
وعنه قال احمد بن محمد بن محمد بن علي بن حكيم عن ابي جابر عن ابن ابي عمير قال نزل واذا وا تجاره او طوا انفسوا اليها وتركوا قائما
قلنا عند الله خسرنا اللهوا ومن التجاره بغيره للذين اتقوا والله خبر الرازيين ابي شهر ثوب عن قيس بن عباد وابي يوسف
يعقوب بن سفيان قال ابن عباس في قوله تعالى واذا وا تجاره او طوا انفسوا اليها وتركوا قائما ان رجلا جاء يوم الجمعة
الشام مائة فترك عند تجاره الزيت ثم ضرب بالطلول ليقول الناس بقدومه ففر الناس اليه الا علي والحسن والحسين وفاطمة
وسلمان وابو ذر والمقداد وصهيب تركوا النبي قائما يخطب على المنبر فقال النبي صلى الله عليه وآله لقد نظر الله يوم الجمعة
مسجدكم فلو لا هؤلاء الثمانية لكانوا في مسجدكم لافتمت المدينة على اهلها نارا وحسبوا بالتجارة كقوم لوط ونزلهم بهجلا
لانهم هم تجاره الطير عن ابي عبد الله عليه السلام في معنى انفسوا اليها سفيان عن المنافقون فضلها
ابن جابر بن اسناده عن سيف بن عميرة عن منصور بن جابر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو اجمع على كل مؤمن اذا كان لنا شفعة ان
يقوم في ليلة الجمعة بالجمعة وسبح اسم ربك الا على رؤسنا يوم الله راى جمعة لنا ففهم فاذا فعل ذلك فكانما يمل كمال لوجهه عليه
الله عليه السلام وكان براءه وثوابه على الله الجنة وخرجوا من القرآن روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة
برعى من النفاق والشك في الدين وان قرأت على الدنيا قبل ان يها وان قرأت على الاوجاع الباطنة مكنتها وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله من ثمة ايام السورة برعى من الشر والنفاق في الدين وان قرأت على عليل وعلى جريح شفاه الله تعالى
وقال الصادق عليه السلام من قرأها على الامم وحفظ الله عنه واذا له ومن قرأها على الاوجاع الباطنة مكنتها رسول الله
تعالى في السورة التي فيها قوله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا اكفهم فانك لو رسول الله
والله يعلم انك لو رسول الله والله اكفهم فانك لو رسول الله والله يعلم انك لو رسول الله والله يعلم انك لو رسول الله
احضابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن عليه السلام في حديث قال قلت يا ابا عبد الله انهم امنوا ثم كفروا فاذن
الله تبارك وتعالى يسمي من لم يتبع رسول الله في لايته وصيته منافقين وجعل من محمد وصيه وامامته محمد جادا وانزل بك قوله
فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاة وصيك قلوا ان هذا نك لرسول الله والله يعلم انك لو رسول الله والله يعلم انك لو رسول الله
على كاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوحي انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا بربنا
وكفروا بولاة وصيك فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون قلنا فما معنى لا يفقهون قال يقولون لا يفقهون بنبوتك واذا قيل لهم تعالوا
يشعروا رسول الله قالوا اذا قيل لهم ارجعوا الى الامة على ان يشعروا النبي من نوبكم لو اوردتهم قال الله وانيهم يصعدون ولا يهتدون

على هم مستكبرون ثم عطف القول من الله بمعرفة بهم فقال هو عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفرت لهم ان يغفر الله لهم ان الله لا
يغفر القوم الفاسقين يقول لظان بن لوصيك الطبرسي في الاحتجاج عن ابي بصير عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال له خادوم
اخرى عن قوم شهدوا شهادة الحق وكانوا كاذبين قال المنافقون حين قالوا لرسول الله شهدناك لرسول الله فانزل الله عز وجل
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله والله يعلم انك رسول الله يشهدان المنافقون لكاذبون علي بن ابي طالب
قال قال لظان في غزاه المريسج وهي غزاه في المصطلق سنة من من الهجرة وكان رسول الله صلى الله عليه واله خرج اليها فلما رجع
منها نزل على نهر وكان الماء قليلا فيها وكان انس بن مالك حليفا لانس وكان يجتمع بين عبد الغفار ابي جهم بن الخطاب فاجتمعوا على
البشر فخلقوا لوسيا بد لوسيا فقال لوسيا قال جهماء دلوى فصر جهماء على جهماء فقال جهماء من الدماء من الدماء فنادى بالحق
ونادى جهماء بقرش واخذ الناس السلاح وكان قد وقع الفتنه فسمع عبد الله بن ابي لندا فقال ما هذا فاجتمعوا بالحق فغضب
عصبا شديدا ثم قال قد كنت كادها هذا الميعاد لازل امر بها ظننت اني بقي الى ان اسمع مثل هذا فلا يكون عندك تغير ثم انزل على
اصحابه فقال هذا عملكم انزلتموه من اهلكم واسبغتموه باموالكم ووفيتهم بانفسكم وابوهم بنحوكم الى لقتل فادخلوا
واقيم حبيباتكم ولو اخرجتموهم كانوا عابدا على غيركم لن رجعتنا الى المدينة لخرجنا لا غنمنا الا ذل وكان في القوم مذموم
وكان غلاما قد راهق وكان رسول الله صلى الله عليه واله في ظل شجرة في وقت الحماجرة وعندما قوم من اصحابه من المهاجرين والانصار
جاءهم فيها خبر بها قال عبد الله بن ابي جهم فقال لا والله فقال رسول الله صلى الله عليه واله
عليه السلام لظان ان هؤلاء اخرجوا حليتي فركبوا سماع الناس بذلك فقالوا ما كان رسول الله لم يعمل في مثل هذا الوقت فحملوا
وخرجوا فقتلوا فقال اتسلم عليكم يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال وعليكم السلام فقال ما كنت لرحل في مثل هذا الو
فقال وما سمعت قولا ماله ساجدة قال اي صاحبنا خير يا رسول الله قال عبد الله بن ابي جهم ان رجعا الى المدينة لخرجنا
منها الا ان قال رسول الله صلى الله عليه واله انت صاحبنا لك الاخرى مواصلا بالاذل فنادى رسول الله صلى الله عليه واله يومئذ فاقبلت الخرج على عبد الله
ابي عبد الله فحلف عبد الله بن ابي جهم ان لا يفرق بينا من ذلك قالوا فقم بنا الى رسول الله صلى الله عليه واله حتى تصدقوا اليه فلوى عنقه فلما اخرج
الليل يا رسول الله صلى الله عليه واله ليلته كله والها فسلم بنوا لا للصلوة فلما كان من الغد نزل رسول الله صلى الله عليه واله ليلته
والله اعلم بغيره الا للصلوة فلما كان من الغد نزل رسول الله صلى الله عليه واله ونزل اصحابه وقد امدهم الارض من الهراذ على صاحبهم فاجاء عبد الله
ابي الى رسول الله صلى الله عليه واله فحلف ان لا يفرق بينا من ذلك فانه يشهد ان لا اله الا الله وان هذا مذكذب على فقبل رسول الله صلى الله عليه واله كان زيد
معه يقول اللهم انك تعلم اني لم اكتب على عبد الله بن ابي جهم الا ان لا يفرق بينا من ذلك فانه يشهد ان لا اله الا الله صلى الله عليه واله ما كان باخذ
من البر ما عند نزل الوحي عليه فقتل حتى كادت ناقته تبرك من ثقل الوحي فصرى عن رسول الله وهو يسكب الدم عن وجهه ثم
اخذ باذن زيد فرفع من الرجل ثم قال يا غلام صدق قولك دعني قلبك وانزل الله فيما قلت فمنا فاقبلت جميع اصحابه وقوله عليهم
سودة المنافقين ليم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله والله يعلم انك رسول الله صلى الله عليه واله
والله اعلم انك رسول الله والله يشهد انك رسول الله والله يعلم انك رسول الله صلى الله عليه واله ما كان باخذ
يعلمون الى قوله ولكن المنافقين لا يبطلون فقص الله عبد الله بن ابي جهم قال علي بن ابي طالب حدثنا محمد بن ابي جهم ثابت قال حدثنا
احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيان بن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يومنا ولبلة من الغد حتى ارتفع الضحى ونزل النور
فمرسوا بانفسهم فاما ما وانا اريد رسول الله صلى الله عليه واله ان يكف الناس عن الكلام قال وان ولد عبد الله بن ابي جهم
رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله ان كنت عن من علي فليخرفي اكونا انا الذي حمل اليك راسه فوالله لقد
علمت الخرج والادس في ابرهم ولدا ابوالدعي في اخا فلان فامرهم بقتله فلا تطيب نفسي فانظروا الى قاتل فاقبل مؤمنا بكا
فادخل النار فقال رسول الله صلى الله عليه واله اني اخبركم ما دام معكم قال علي بن ابي طالب في رواية ابي جهم عن ابي جهم
عليه السلام قوله كانهم خشيت سنده يقول لا يسمون ولا يقولون قوله يحسبون كل صيحة عليهم ثم بع كل مؤمنهم
العتق فاحذرهم فانهم الله اني يوفكون فلما نزلهم لرسول الله صلى الله عليه واله من انهم البعد والعشائر فبقا لولاهم قد فسخ
حكم فانوا في الله يستغفرونهم فلو اذهم قوله فاني سواي عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفرت لهم ان يغفر الله لهم ان الله لا
الله ثم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين العباس بن مالك عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان

منه واقبلت
الخروج على
سيد بن ابراهيم
يشمونه ويقولون
له كذب علي
عبد الله بن ابي جهم
فلما نزل رسول
الله صلى الله عليه واله

انزل وهم والله نور الله في السموات والارض والله يا ابا خالد النور الامام في قلوب المؤمنين نور من الشمس المضئية بالانوار وهم
 بنودون قلوب المؤمنين ونجاة عن جحيم من شاء فظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد يوالي الا ناحتى بظلمته
 قلبه لا يظلم الله قلبه حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلم الله من شدة الدنيا وامنه من فزع يوم القيمة
 عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكاظمي قال
 سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل يا منادى انزلنا نورا فقال يا ابا خالد النور والله الامم عليهم
 يا ابا خالد والنور الامم في قلوب المؤمنين نور من الشمس المضئية بالانوار وهم الذين بنودون قلوب المؤمنين ونجاة عن جحيم من شاء
 فظلم قلوبهم ونجاة عن جحيم من شاء فظلم قلوبهم ونجاة عن جحيم من شاء فظلم قلوبهم ونجاة عن جحيم من شاء فظلم قلوبهم
 عن الحسن بن محبوب عن محمد بن القاسم عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن قول الله عز وجل يا منادى انزلنا نورا فقال يا ابا خالد
 قال بر يدون لطفوا ولا يذنبون المؤمنين عليهم ما فواهم قلت قوله والله من نور قال يقول والله من الامم والامم هي النور
 وذلك قوله امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور هو الامم على بيت ابراهيم قال حدثنا علي بن الحسين عن احمد بن محمد
 عبد الله عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكاظمي قال سالت ابا جعفر عليه السلام ذكر مثل الحديث الاول والآخر وامنه من فزع
 يوم القيمة الاكبر وقل لا اله الا الله في جنة المأوى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
 عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكاظمي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل يا منادى انزلنا نورا فقال يا ابا خالد
 النور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور الامم عليهم السلام يا ابا خالد النور الامم في قلوب المؤمنين نور من الشمس المضئية بالانوار
 ومثله الى امته من الفزع الاكبر بعض التفسير السبعون قوله تعالى يوم يجمعكم كبريؤكم الجمع ذلك يوم التغابن
 ابن بابويه عن ابي الحسن عليه السلام عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود عن جعفر بن غياث عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال يوم التلاق يوم تلتقى اهل السماء واهل الارض يوم التناد يوم ينادى اهل الجنة انفضوا علينا من السماء وما
 ورفعه الله ويوم التغابن يوم يغيب اهل الجنة اهل النار ويوم الحشر يوم يثوب بالثوب فيخرج قوله تعالى ومن يومئذ ينفخ
 بصد قلبه على بن ابراهيم يصد فاته في قلبه فانما بين الله له ولخاراطة بنده الله كما قال الذين اصدوا ادم هدى
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسن بن الحسن بن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القلب
 ليرجع فيما بين الصد والخير حتى يعقد على الايمان فاذا عقد على الايمان قود ذلك قول الله عز وجل من يومئذ ينفخ بصد قلبه قال
 يكن قوله تعالى قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فاني رسولنا المبلاغ المبين محمد
 يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسن بن الحسن بن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن قوله والاطيعوا
 الله واطيعوا الرسول فان توليتم فاني رسولنا المبلاغ المبين فقال اما والله ما املك من كان قبلك وما املك من ملك حتى ينفخ
 قائما عليه السلام لا في ترك ولا في اتيان وجود حقنا وما خرج رسول الله صلى الله عليه واله من الدنيا حتى الزم وقابضه الاله حقنا والله
 محمد من يشاء الى صراط مستقيم علي بن ابراهيم بن واثير بن الحارث بن داود عن ابي جعفر عليه السلام قوله تعالى ان من اذنوا جحدوا
 اولادهم عذوا لك كما فخذوا وهم وقتلوا الرجل اذا اراد الهجرة الى رسول الله تعالى برأيه وامرته وقالوا
 انشدك الله ان تد مبعنا فنضع بعدك فيهم من طبع امله فيهم فخذهم الله ابناءهم ونشأهم ونشأهم عن طاعتهم ومنهم
 من يحضرونهم ويقول ما والله لكن لم يهاجروا معي ثم جمع الله بينه وبينكم في دار الجود لانفسكم شيئا ابدانا جمع الله بينه و
 بينهم امر الله ان يوق محسنه فقال وان تعفوا ونصحتوا ونصحتوا فان الله عفو رحيم قال علي بن ابراهيم
 انما الموكلوا ولا تذكروا شيئا من قولهم في قوله تعالى واقفوا الله ما استطعتم فاستمعوا له قوله اتقوا الله حق تقاته الله
 في ذلك عن ابي جعفر ابي عبد الله عليه السلام انما ناسخ لقوله اتقوا الله حق تقاته ابن شمس بن ابي بصير عن محمد بن الحسين بن سعيد
 محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن قوله تعالى اتقوا الله حق تقاته قال والله ما عملنا غير اهل بيت رسول الله عن
 ذكرنا الله فلا ننساه ونحن شكرنا فلا نكفر ونحن طعنا فلم ننسها فلما نزلت هذه قالت الصحابة لا نطق بذلك فانزل الله تعالى
 فاتقوا الله ما استطعتم قال يجمع بيننا اطعنا ثم قال واسمعوا ما تؤمر به واطيعوا الله واطيعوا الله واطيعوا الله واطيعوا الله واطيعوا الله
 بر علي بن ابراهيم بن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يجمع بيننا اطعنا ثم قال واسمعوا ما تؤمر به واطيعوا الله واطيعوا الله واطيعوا الله واطيعوا الله واطيعوا الله

ودعنا فوضعت مقطا ثم اولوتهم او وضعت مضمرة قال كل شئ وضعت لسبب انهم حمل ثم اولوتهم فقد انقضت عدها وعمر
 عن جند بن زباد عن الحسن بن سماعه عن جعفر بن سماعه عن علي بن عثمان السقا عن ربي بن عبد الله عن عبد الرحمن بن ابي عبد
 الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل طلق امراته وهي حبلى وكان في بطنها اثنان فوضعت واحدا وبقي واحد فلما
 تبين بالاول لا محل للازواج حتى تضع ما في بطنها وقد تقدم حديث زيادة عن ابي جعفر عليه السلام في او السورة النفقة والتكفي
 في الطلاق الرجعي على الزوج في القاء علي بن ابراهيم في قوله وكان بن من قرنها قال قال اهل قرية عنت عن امرئها
 ورسله كحاسبنا ما حسبا بشددا وعذبنا ما عذابا نكرا فوله تعالى قد انزل الله عليكم ذكرا
 رسولاً قال قالوا انهم رسول الله قالوا عن اهل الذكر ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المودعي جعفر بن محمد
 مسرورا لا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الجهمي عن ابيه عن الوبان بن الصلت عن الرضا عليه السلام قال في حد المامون قال المكونون
 الله ونحن اهلله وذلك بين في كتاب الله حيث يقول في سورة الطلاق فاتقوا الله يا اولي الابواب الذين امنوا فداؤ الله اليكم
 ذكرا رسولا يتلو عليكم ايات الله سياتيات قال فالذكر رسول الله ونحن اهلله وقد تقدم من ذلك في قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر
 ان كنتم لا تعلمون من سورة النحل ابن شبيب عن ابن عباس في قوله تعالى ذكرا رسولا ذكرا النبي كره من الله وعلى ذكر من محمدا
 كما قال الله وانه لك ذلك ولتقولك علي بن ابراهيم قوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض
 مثيلهن دليل على ان تحت كل سما ارض يتنزل الاله فربهم من يعلموا ان الله على كل شئ قدير وان الله قد
 احاط بكل شئ علما علي بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن الحسن بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال اخبرني عن قول الله
 عز وجل والسماء ذات الحجب قال عموكة الى الارض شريك بين صاب فقال كيف تكون عموكة الى الارض الله يقول رفع السماء
 بغير عمد وروى فلست بلي فقال ثم حمد لكن لا تودنها فقد كيف لك حيلة الله فذلك قال فلبط البصر ثم وضع الهمي عليها فقال هذه
 ارض الدنيا والسماء الدنيا عليها فوقها قبة والارض الثانية فوق السما والسماء الثالثة فوقها قبة والارض الثالثة
 فوق السما والثانية والسماء الثالثة فوقها قبة والارض الرابعة فوق السما والثالثة والسماء الرابعة فوقها قبة والارض الخامسة
 فوق السما والرابعة والسماء الخامسة فوقها قبة والارض السادسة فوق السما والسماء السادسة فوقها قبة والارض
 السابعة فوق السما السابعة والسماء السابعة فوقها قبة وعن ابن تبارك وتعالى فوق السما السابعة وهو قول الله عز وجل الذي
 خلق سبع سموات طباقا ومن الارض مثلهن ينزل الامر بهن فما صاحب الامر فرسول الله صلى الله عليه واله الوصي بعد رسول الله
 قائم على وجه الارض فما ينزل الهمي من فوق السما من بين السموات والارضين فليكن تحتها الارض واحدة فقال ما تحتها الارض واحدة
 فذلك لهن فوقنا الطير سمى قال روى العباس بن ابي عن الحسن بن علي بن الحسن عليه السلام في حديث في صفة السموات
 والارضين ما ذكرناه من رواية علي بن ابراهيم بن بابويه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن عيسى بن علي بن عبد الله البصري باق قال حدثنا
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن جيلة الواعظ قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن محمد الطائي قال حدثنا ابي قال حدثنا
 علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثنا ابو موسى بن جعفر عليه السلام قال حدثنا ابي جعفر بن محمد قال حدثنا ابي محمد بن علي قال حدثنا ابي عبد
 الحسين قال حدثنا ابي الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام في الجامع ان قام اليه رجل من اهل الشام فقال يا ابا عبد
 المؤمنين اني سالت عن اشياء فقال بلى تفقهها ولا تسئل بعثنا فاذ لنا من بابضا هم فقال خيرة عن اول ما خلق الله تعالى
 قال خلق النور قال فم خلق السموات قال من انوار الله قال فم خلقت الارض قال من زبد الماء قال فم خلقت الجبال قال من ماء
 قال فلم يثبت مكة ام القرية قال لان الارض دحيت من تحتها ومساله عن سما الدنيا هم هي قال من وج مكفوف ومساله عن طول
 السموات والارض عرضها فقال تسعة مائة فرسخ في سبع مائة فرسخ وساله كم طول الكوكب عرضها قال اثنا عشر فرسخا في اثني عشر
 فرسخا وساله عن الوان السموات السبع واسماها فقال له اسم السماء الدنيا وسمي من ماء ودخان واسم السماء الثانية قبة
 وعلى لون النحاس والسماء الثالثة اسمها المارور وهي على لون النبت والسماء الرابعة اسمها اذنون وهي على لون الفضة والسماء
 الخامسة اسمها صبيح وهي على لون الذهب والسماء السادسة اسمها عرس وهي على لون خضر والسماء السابعة اسمها عجا وهي على
 سبعة والحدس طولها هذا منه موضع العجا سوسم في تخوم فضلتها تقدم في سورة الطلاق وفي خولص القرآن
 عن النبي صلى الله عليه واله ان من قرأها اعطاه الله توبته ورحاها على ملسوع شفاء الله ولهم من التيم في ان كتب في

فقال سبحانه
 الله ليس الله
 يقول بغير
 قودها

[illegible]

فاحمد

قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبد الباقية عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن شاذان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان باطناً
الرجل كظاهره وافضل من رءوسه ان توبه النصوح فوان توب بالرجل فذمت من يوبى ان لا يعبوا اليه ابداً علي بن ابراهيم قال اخبرنا اخذ
ادريس عن احمد بن محمد عن الحسن بن قال حدثنا محمد بن الفضل عن أبي الحسن عليه السلام في قوله يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبه نصوحاً
قال يوبى العبد لهم لا يرجع فيه ان احب عبداً والله المفسر النواحي الحسن بن سعيد في كتاب الرقة عن محمد بن ابي عمير عن ابن ابي ابي
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال قلنا لا في عبد الله عليه السلام في قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبه نصوحاً
قال من الذنب الذي لا يوبى به الا ان توبت فقلت يا ايها محمد بن الله يحب من عباده المفسرين التوب قوله تعالى يَوْمَ
لا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ الَّذِي آمَنُوا مَعَهُ يُؤْزِرُهُمْ بِتَابِئِهِمْ قَابِئُهُمْ مُحَمَّدٌ يَعْقُوبُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن يزيد عن ابي عمير الزبير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قال فيه ثم ذكر من
له في الدنيا ما لم يبعده وبعد من قوله في كتابه فقال ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر اولئك هم
المفلحون ثم اخبر عن هذه الامة ومنهم من ايمانها من ذرية ابراهيم ومن ذرية اسمعيل من مكان الحرم من لم يعبداً غير الله سقط اليه
وجبت لهم الدعوة ودعوة ابراهيم واسمعيل من اهل المسجد الذين اخبر عنهم في كتابه انه اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا الذين
وصفناهم قبل هذا في صفته انه محمد صلى الله عليه وآله الذين عناهم الله تبارك وتعالى في قوله وادعوا الى الله على بصيرة اننا ومن
ابيعه اول من اتبعه على الايمان به التصديق قوله وما جاء به من عند الله عرفه من الامة التي بعث الله فيها ومنها واليه قبل الخلق
من لم يشرك بالله قط ولم يلبس ايمانه بظلم وهو الشرك ثم ذكر اتباع نبية صلى الله عليه وآله واتباع هذه الامة التي وصفها الله
في كتابه بالامة المصطفوية والتمسك بها واعبها اليه اذله في الدنيا النبوة فقال يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين
ثم وصفنا اتباع نبية صلى الله عليه وآله من المؤمنين فقال الله عز وجل محمد رسول الله والذين امنوا معه اشداء على الكفار وحاء
بينهم ترهبهم وكما سجدوا يتبعون فضلاً من الله ووعداً بما هم في جوههم من اهل الجنة ذلك مثلهم التوراة ومثلهم في
الايمان وقال يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم ويايمانهم يعني اولئك المؤمنين وقد قال
قلنا في المؤمنين ثم حلالهم ووصفهم كما لا يطع في الايمانهم الا من كان منهم فقال قبا حلالهم به ووصفهم الذين هم في صلوات
خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون الى قوله تعالى اولئك هم الوارثون الذين يرثون الصلوة ومنهم فيها خالدون وقال في
صفهم وحللتهم ايضا والذين لا يدعون مع الله الهاً اخر ولا يقولون انفسنا لله حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
فلنؤاخذن ما مضى عفو له العذاب يوم القيمة وتخلد فيه مهاناً عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن جابر عن محمد بن الحسن
شعرون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن صالح بن سهل التميمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قوله يعني نورهم بين ايديهم
قبايمانهم ائمة المؤمنين يوم القيمة يعني بين ايدي المؤمنين ويايمانهم يعني نورهم منازلة اهل الجنة وقد تقدمت يايمانهم
ذلك في قوله تعالى يوم تروی المؤمنين والمؤمنات منسجى نورهم بين ايديهم ويايمانهم من سورة الحديد يا ايها الذين امنوا
مقاتل عن عطاء عن ابن عباس يوم لا يخزي الله النبي ولا يعتب الله عبداً ولا الذين امنوا معه لا يعتب علي بن ابي طالب والحسن
الحسين وعمر وجعفر نورهم يعني في الضراط على فاطمة مثل الدنيا سبعين مرة يعني نورهم بين ايديهم وبين
عن يايمانهم وهم يتبعونه فيمنعهم اهل بيت محمد وآله على الضراط مثل البراءة الخاطفة ثم يمسحهم يوم مثل عدد الفرس ثم قوم مثل
شداء رجل ثم قوم مثل الله ثم قوم مثل الجبوت ثم قوم مثل الزحف بجبله على المؤمنين عرشاً وعلى المذنبين دفيقا يقول
الله تعالى يقولون ربنا اتم لنا نورنا حتى نجاذبه على الضراط قال فيجوز ان يكون المؤمنون عليه السلام في موج من الانوار
ومع فاطمة على حبيب من الباقية لا حمر وحولها سبعون الف جوداء كالبرق اللامع علي بن ابراهيم وفي رواية في الجارود عن ابي
جعفر عليه السلام يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم ويايمانهم فمن كان له نور يومئذ نجا وكل مؤمن
له نور ابن ابي بويه قال حدثنا ابو محمد عمار بن الحسن قال حدثنا علي بن محمد بن عمار قال حدثنا احمد بن محمد الطبري بمكة قال
حدثنا الحسن بن الحسن بن فضال عن فروخ الاطلي عن همام بن يحيى عن القاسم بن عبد الله بن عقيل عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال كانت ذات يوم عند النبي صلى الله عليه وآله اذا قيل بوجهه على علي بن ابي طالب عليه السلام فقال لا يشرك باي احد
قال بليل في سواها قال هذا جبريل يخبى عن الله جل جلاله انه قد اعطى شعبك وعبيدك سبع خصالا الرفق عند الموت والافس

عند الوخشي من نور عند الظلمة والام من عند الفزع والقسط عند المنان والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل الناس نورهم
بين ايديهم ويا ثمانهم قوله تعالى يا ايها النبي جاء هذا لكفار والمنا فبين علي بن ابيهم قال لعنه الله الحشر
عنه عن المتكلى بن محمد بن محمد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن سليمان الكاظمي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قوله يا ايها النبي جاء هذا لكفار والمنا فبين قال هكذا زنت فاجاب رسول الله صلى الله عليه واله انكفار وخامد على عليه السلام
جاء رسول الله صلى الله عليه واله الشيخ في ما بيننا لاجلنا جاء عن ابي الحسن قال عاينا محمد بن الحسن بن جعفر الحشيشي قال حدثنا
اسحق الراشدي قال حدثنا الحسن بن الحسن بن الفريدي قال حدثنا يحيى بن سليم بن كهيل عن ابيه عن محمد بن عيسى بن ابي اسحاق قال حدثنا
النسفي جاء هذا لكفار والمنا فبين قال النبي صلى الله عليه واله لا جاء هذا لكفار والمنا فبين واتاه جبريل قال ان الله
على عليه السلام قوله تعالى ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانا تحت عبيدك
من عبادنا صالحين فخاناها فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت ما تقول في مناجاة
الناس في قلوبهم ما ترى ما تزوجت قط قال ما يملك من ذلك فاما ينفعه الا ان يخطب ان لا يكون بحوله منا كنههم فما نالهم
فقال وكفى بهنوع وانت شاب فقلت اتخذوا وقال فهايت بما استحل الجوارح فاجبت فقلت ان لا تلبس بمنزلة الحرم ان رايتك
بشيء منها او اعلمتها قال قلت منهم لتعلمها قال فلم يكن عندك جواب فقلت جئت فذاك اخبرني ما ترى تزوج قال ما ابالي ان تضل
قال قلت لاذيت فوالك ما ابالي ان تضل فان ذلك على وجهين تقول لست ابالي ان تائم انت من غيرنا امك فما تائم فاعل ذلك
عن امك فقال له فكان رسول الله صلى الله عليه واله تزوج وقل كان من امرأة نوح وامرأة لوط ما فعل الله عز وجل بغيري قال الله
عز وجل ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانا تحت عبيدك من عبادنا صالحين فخاناها فلم يغنيا عنهما من الله شيئا
صلى الله عليه واله لست في ذلك بمنزلة انما هي تحت بدنه وهو مكرم بحكمه مظهره دهره قال فقال له ما ترى من الخيانة في قوله
عز وجل فخاناها ما يعني بذلك الا الفاحشة وقد زوج رسول الله فلا فقلت صلى الله عليه واله فانا ما نزلنا فقلت ان
كنت فاعلمك باللبها فقلت ما البها فقال ذوات الحذر من اعنا بفقتك من هو على بن صالح بن جعفر فقال
لا فقلت من هو على بن ربيعة الراي فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا يضمن ولا يبرهن ما صرفون في هذه الحديتة
فقلت منبما ثم قوله تعالى هو الذي خلقكم فمنك كافر ومنك مؤمن ثم قال الذي ينفخ في الصور قال رسول الله صلى الله عليه واله
قال قوله تعالى ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط الا انه مثل ضرب الله سبحانه لعنا بغير حفصة ان قاطرا على رسول
الله صلى الله عليه واله وافشانه وقال علي بن ابيهم ثم ضرب الله فيها مثلا فقال ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح
وامرأة لوط كانا تحت عبيدك من عبادنا صالحين فخاناها قال قال الله ما عفى بقوله فخاناها الا الفاحشة وليقين الحمد
على فلا ندر فيها ان في طريق البصر وكان فلان في نكحة طاهرة فلما ارادت ان تخرج الى البصرة قال لها فلان لا تجل لك ان
تخرجي من غير محرم فزوجت نفسها من فلان وفي نكحة طاهرة ثم ضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون ان
قالت رب اني اتيتك ببنتا في الجحيم ويحني من فرعون وعمله ويحني من القوم الظالمين
ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها قال قال الله فنفخنا فيه من روحنا فالتقوا روح
مخلوقة وكانت من القائنين قال قال من الراضين وفي نكحة من الياعين وفي نكحة من الراجين شرف الدين قال
رواه محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل ضرب الله مثلا للذين
امنوا امرأة فرعون الا انه قال هذا صواب الله لوقية بنت رسول الله صلى الله عليه واله التي تزوجها عثمان بن عفان
قال وقوله ويحني من فرعون وحمله يعني من الثالث حمله ويحني من القوم الظالمين يعني مريم ابنة عمران بالامانة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال مريم ابنت عمران التي احصنت فرجها مثل مريم ابنة الله لفاطمة عليها السلام قال في نكحة طاهرة
فرجها فمراة الله ذنباها على النار محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السبيعي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلام قوله عز وجل مريم ابنت عمران التي احصنت فرجها قال هذا مثل ضرب الله لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله
سورة الملك فضلهما ابن بابويه باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قبل ان يبارك الذي به الملك المكنون

قبل ان ينزل في امان الله حتى يصبح وفي امانه يوم القيمة حتى يدخل الجنة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن
 وعبد بن محمد عن احمد بن محمد بن علي بن جعفر عن سليمان بن جعفر عليه السلام قال سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر
 وهي مكتوبة في القدر سورة الملك من قراها في ليلة فقد اكثر واكثر لم يكب من العافلين وفي لا وكع بها بعد الصلوات الاخرة
 وانا جالس وانا والله عليه السلام كان يقرأها في يومه وليسته ومن قراها ان دخل عليه قبره ناكروا تكبر من قبل رجليه قال كنت دعاه
 لها ليس لي الى من في سبيل فكان هذا العبد يقوم على قنطرة سورة الملك في كل يوم وليلة فاذا ابتاه من قبل جوفه قال لها
 ليس لي الى من في سبيل فكان هذا العبد او غاف في كل يوم وليلة سورة الملك واذا ابتاه من قبل لسانه قال لها ليس لي الى من
 في سبيل وقد كان هذا العبد يقرأ في كل يوم وليلة سورة الملك وخواصل القرائات روي عن النبي صلى الله عليه واله
 انه قال من قرأ هذه السورة وهي المنجية من عذاب القبر المنجية عن النبي صلى الله عليه واله اعطى من الاجور كمن اجه ليلة الفطر ومن حفظها
 كانتا ينسفن في دفع عنه كل نازلة تم به في قبره من العذاب تحسبه الى يوم بعثه وتشفع له عند ربها فبه حتى يدخل الجنة امانا
 من وحشة وحشة في قبره وقال رسول الله صلى الله عليه واله من حفظها كانت له امانا في قبره وتشفع له عند الله يوم القيمة
 حتى يدخل الجنة امانا ومن قراها واذا بها الى اخوانه اشرع اليهم قال ابن الحافظ وخفف عنهم ما هم فيه وانهم في قبورهم وقال
 الشافعي عليه السلام من قراها على ميت خفف الله عنه ما فوقه واذا قرأت واقتت الى الموتى اعطى اليهم كالبقرة الحافظة باذن الله
بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق
الموت والحياة على من ابراهيم قال قال تدبرها معناه قدر المحبوة ثم قدر الموت لئلا يكون لكم اخر
عما اى يجنبكم بالامر الهى وهو العجز العفوف محمد بن يعقوب بن اسناده عن فضالة عن موسى بن بكر عن ذر
 عن ابي جعفر عليه السلام قال المحبوة والموت خلقان من خلق الله فاذا جاء الموت فدخل في الانسان لم يدخل في شئ الا قد خرجت منه
 عترة عن علي بن ابي بصير عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنذر بن عيسى بن عبيد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لئلا يكون
 ابيكم احسن هملا قال ليس لي اكثر هملا ولكن اصوبكم هملا وانا الاصابه خشية الله والنية الصالحة والخشية ثم قال لا بقاء
 على العمل في يحصل من العمل الا والاصل الخالص الذي يزيدان بمحمد عليهما السلام الله عز وجل والنية افضل من العمل الا ان
 النية هي العمل ثم تلا قوله قل كل يعمل على شاكلته يعني على نية الطير في الاحتجاج عن ابي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام في
 وشا الله الى اهل الايمان من سألوه عن الجبر والنفي عن ان قال اجتمعت الامة قاطبة لا اختلاف بينهم في ذلك ان القرآن حق
 لا ينفخ فيه عند جميع فرقها فهم في حالة الاجتماع عليه مصيبون وعلى مصدقنا انزل الله مهتدون لقول النبي صلى الله عليه واله
 لا تجتمع امة على ضلالة فاجتمع عليه اهل ما اجتمع عليه الامة ولم يخالف بعضها بعضا هو الحق فهذا معنى الحديث لا ما رواه
 البخاريون ولا قاله المعتمدون من بطلان حكم الكتاب اثناع الا هو المذهب المملوك الى مخالف نص الكتاب بتحقيق الابات
 الواضحات التي تدين من نسل الله ان يوفقنا للصواب محمد بن ابي الرضا ثم قال عليه السلام فاذا شهد الكتاب بتصديق خبره فحقبه
 فانكره طاعة من لا يروى عنه بحدوث من هذه الاماكن المرفوعة فضلت بانكا وما وقعها اكثر كعاد خلد الا واضح
 خبرنا عرف بتحقيقه من الكتاب مثل الخبر المجمع عليه من رسول الله صلى الله عليه واله حيث قال في متخاف فيكم كتاب الله وحي
 بان عتكم بها ان فضلوا بعد وانما ان يفرقا حتى يروا على المحوض الاخرى عن هذا المعنى بعينه قوله صلى الله عليه واله
 والله اني ناولكم فيكم الثقلين كتاب الله وعظم اهل بيتي وانما ان يفرقا حتى يروا على المحوض ما ان تمسكتم بها ان يفرقا
 بها وحيثما شوا هذا الحديث نصافي كتاب الله مثل قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة و
 يوفون الزكاة وهم ذاكرون ثم اتفقت ابيات العلماء في ذلك لا يتر المومنين عليه السلام تصدق بمائة وهو اكرم شكر الله
 ذلك له وانزل الامة فيه ثم وجدنا رسول الله صلى الله عليه واله قد اباة من احاط به بحكم اللفظة من كنت مولا فعلي مولا اللهم وال من والاه
 وعاد من عاداه وقوله صلى الله عليه واله على يقضه بيني وبين عدي وهو خلفني عليكم بيبك وقوله عليه السلام من استخلفني على
 المدينة فقال بان رسول الله اتخلفني على النساء والصلب فقال ما رضى ان تكون مني بمنزلة من من موسى لا انه لا ينبغي
 بيبك فقلت ان تكون تشهد بتصدق هذه الاخبار وتحقق هذه الشراعت فيلزم الامة الاقرار بها ان كانت هذه الاخبار وال
 القرآن ووافق القرآن هذه الاخبار فلما وجدنا ذلك ووافقنا الكتاب الله وجدنا كتاب الله موافقا لهذه الاشياء وعليها البلا

كان الامناء بعد الاختيار فضا لا ابتداء الا اهل العناد والفتنة ثم قال عليه السلام ما اوردناه وقوة لما نحن بيقين من ذلك ثم
شرحها وبيانها وانما قلنا ما قدمنا لتكون اتفاق الكتاب والخبر اتفاقا دللنا اوردناه وقوة لما نحن بيقين من ذلك ثم
ثم قال الجبر النفوس بقول الصديق جعفر بن محمد عندهما سأل عن ذلك فقال لا جبر لا تفويض بل امرين امرت قيل فاذ بان رسول
الله فقال صحة العقل فخلية السر والعلانية والوقت الزا قبل الراحلة والسبيل المجمع للقاء على ضلعة هذه خمسة اشياء فاذا
نفق العبد منها خلة كان العمل منه مطعرا بحسبه ناسبه لك لكل باب من هذه الابواب الثلاثة وهي الجبر والتفويض والمنزلة بين
المرتبين مثلا بقرينة المصلحة للطالب ليسهل له البحث من شجرة وفيه دليل على ان محكم اجابته وتحقيق تصديق عند الله والالباب
بالله العظمة والتوفيق قال عليه السلام ما الجبر فهو من نعم ان الله عز وجل جبر العباد على المعاصي عاقبهم عليها ومن قال بهذا القول
فقد ظلم الله وكذب ربه عليه قوله ولا يظلم ربك احدا وقوله جل جلاله ان الله ليس بظالم للعبيد مع انه كثير
في مثل هذا فمن نعم انه يجبر على المعاصي فقد احب الله عز وجل خلقه عاقبهم عقوبته ومن ظلم ربه فقد كذب كتابه ومن كذب كتابه
لزمه الكفر باجماع الامة المثل المضروب في ذلك مثل رجل ملك عبدا مملوكا لا يملك الا نفسه ثم يملك عضدا من عروق الدنيا ويبيع
مولاه ذلك منه فامر على علم منه المصلي السويحبا جبره بانه لا يملكه ثم ما ياتيه به وعلم المالك على ان الحاجة اليه
لا يطيع احدا واخذها منه الا بما يرضى به من الثمن وقد وصفنا لك هذا العبد نفسا بالعدل والصفه واظها بالعدل
ونفى الجور فان عبدك ان له ياتيه الحاجة ان يباقر فلما صار العبد الى السوق واولا هذا الحاجة اليه بعثه المولى للابيان
بها وبعدها ما نفعنا من هذا الا بالثمن فانصرف الى مولاه خائبا بغير قضاء حاجته فاعطاه مولاه لذلك وعاقبه على ذلك فامر
كان ظالما مستعبدا مظلوما وصف من عدله وحكمته ونصفته وان له يباقره كذب نفسه ليس يجبر الا بغيره والكذب والظلم
ينقض العدل والحكمة تعالى الله عما يقول الجبر علوا كبيرا ثم قال العابد كلام طويل فاما التفويض الذي بطله الصديق عليه
وخطا من ذنبه وقول القائل ان الله قوض الى العباد واختار امرهم ونهيهم واهلهم وفي هذا كلام طويل فاما التفويض الذي بطله الصديق عليه
الاية المهدية عليه السلام من عروة الرسل صلى الله عليه واله فانهم قالوا لو قوض الله اليهم على هذه الافعال لكان لا رعاضا ما
اختاروه واستوجبوا به من الثواب لو يكن عليهم فيما اجبروا العقاب فكذلك الافعال واقامة ضربت هذه المقالة على نوعين اما
ان يكون الشيا نظا هرا عليه لزم قبول اختيارهم باذانهم ضرورة كره ذلك لانا ما جبر الله الراسد او يكون جبره عن غيرهم
بالامر الذي عن ارادة تفويض امرهم ونهيهم اليهم واجبرها على محبتهم او عجز عن عقبتهم بالامر الذي عن ارادة جبر الاختيار اليهم
الكفر والابان ومثل ذلك مثل رجل ملك عبدا ابتاعه لخدمته ويعرفه فضل ولا يهره ويقف عند امره ونهيه فادعى ذلك
العبد انه قادرا وقاهر عن حكمه فامر عبده ونهاه ووعده على اتباع امره عظيم الثواب او عدا على معصيته اليه العقاب فمالف
العبد ارادة تالكه ولو يقف عند امره ونهيه على امره يراو ونهى عنه لم ياتر على ارادة المولى بل كان العبد يتبع ارادة نفسه
في بعض جوانحه وفيما الحاجة اليه فضل والعبد بغير الحاجة خلقا على مولاه وقصد ارادة نفسه واتبع هواه فلما رجع الى مولاه
نظر الى اناه فافا هو خلا فاما امر فقال العبد انك على تفويضك لا امرى فابتعت هواي وادى لان المفوض اليه عجز عن
عليه لا استخار الاجماع النفوس والخطيئة ثم قال عليه السلام من نعم ان الله قوض قبول امره ونهيه اليه فثبت عليه الجبر واجبه
عليه قبول كلامه لو امن خير شر ابطال امر الله تعالى ونهيهم ثم قال ان الله خلق الخلق بقدرته وملكمهم استطاعته ما تعبدوا
به من الامر الذي قبل منهم اتباع امره ونهيهم من ذلك لهم ونهاهم عن معصيته وذرهم من عصا وعاقبه عليها والله الخبير في الامر
والنهي بخيارنا برئنا ويا سره ونهى عما يكره واثبت بغيره بالاستطاعة الملكها عبادا لا اتباع امره واجتناب معاصيه
لانه العدل ومنه النصفه والحكومة بالغ الحجة بالاعذار والانداد والبرصفة بصطفى من يشاء من عباده اصطفى فحمد الله
الله عليه واله وبعثه بالرسالة الى خلقه ولو فوض اختيار امورهم الى عباده لاجاز الى قريش اختيارا وامرهم في الصلوات ومسعود
التقوى اذ كانوا عندهم افضل من محملنا قالوا لا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم فبقوا بها بذلك فهدى القول بين الثمن
ليس بجبر لا تفويض بذلك خبر من المؤمنين عليه السلام من سأل عبا بن ربي الاسدي عن الاستطاعة فقال من المؤمنين عليه السلام
تملكها من ربه الله او مع الله فملك عبا بن ربي فقال له قل يا عبا بن ربي ان قلت تملكها مع الله فملكها وان قلت
تملكها من ربه الله فملكها قال يا امير المؤمنين قال يقول تملكها بالله لا تملكها من ربه فان تملكها كان لك

[illegible]

وقوله بخبر انه غفر وبتبطل العقل فقات الطلب فما منعنا من لطفنا لا بد ركة الوهم فكذا الله في بنا تبارك وتعالى عن
 يدرك مجدا ويحد بوصف الطام من الصغر القلة فقد جعلنا الاسم واختلاف الفخ واما الخيرة فلهذا يفرج عنه شيء ولا
 يفوت شيء ليس للجنة ولا للاهتيا للشقاء فبقية الحرية والاعتبار علما لولاها ما علم لان من كان كذلك كان جاهلا وادنى
 له بزل خبير بما يخلق والخبر من الناس المستخبر من اجل المقام وقد جعلنا الاسم اختلاف المعنى وعنه قارضا مجدا في خبرنا جليل
 قال حدثنا علي بن ابي بصير عن محمد بن الحنفية عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 اللطيف بخبرنا كما في الواحدة في علمه لطفه على خلاف لطفه لطفه للفصل غير ان احب ان تشرح لك ذلك فقال يا شيخ انما هذا اللطيف
 الخلق اللطيف ولعله بالشيء اللطيف ولا ترى وفعلك الله وفعلك ربك الى ثم جعلنا الشياطين اللطيف في شياطين اللطيف من الجود الصفا
 من البغوى والجور من ما اضر منها مما لا يكاد يستبينه العيون يكاد يشبه الصفا المذكور من لا يشبهه واخذت الولود من الصفا
 رابنا صغر ذلك ولطفه امتداده للفتا والهم من الموت المجمع لما يصلح ما في الجوار وما في الحاء والشجار والمفاوذا والقنادير ومن
 بعضها عن بعض منقطعها وما تفهم به اولادها عنها ونقلها الغذاء اليها ثم انزلها لوانها حرم مع صفة وياض مع حرم وقال لا تنكح
 عيوننا فتبينه تمام خلقها ولا تراه عيوننا ولا تستدبنا علنا ان خالوا هذا الحاق لطف لطفه خلق ما سمينا بل علاج ولا
 اذاه ولا اله وان كل مانع شيء فمن شيء صنع والله الخالق اللطيف خلق من شيء على من ابراهيم قوله هو الذي
 جعل لك الارض ذلولا اي فريها فامشوا في مناكبها اي احرها فاوله تعالى اقم يمينه ليكبا على
 وجهه اهتد ام من يمينه سوبا على صراط مستقيم محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي
 ابيوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن المضايف عليه السلام قال قلت اني سميت مكبا على وجهه فكم ام من شيء سوبا على صراط مستقيم
 قال ان الله ضرب مثلا من يار عوج لا يبر على عيبه كمن يمشي على وجهه لا يمشي الا مرة وجعل من تبع سوبا على صراط مستقيم وصراط
 المستقيم اهله بن محمد بن العباس عن حماد بن عمار عن الحسن بن محمد بن عمار عن صالح بن خالد عن منصور بن حازم عن فضيل بن يسار
 عن ابي جعفر عليه السلام قال تلا هذه الآية وهو ينظر الى الناس ان يمشي مكبا على وجهه فكم ام من يمشي سوبا على صراط مستقيم بعضه والله
 عليا والائمة عليهم السلام وفي نسخة الاوصيا محمد بن يعقوب عن علي بن الحسن عن منصور بن حازم عن فضيل بن يسار عن الفضيل
 دخلت مع ابي جعفر عليه السلام المسجد الحرام وهو متكئ على فطر الى الناس عن علي بن ابي بصير عن فضيل بن يسار عن فضيل بن يسار
 الجاهل لا يعرفون حقا ولا يدبون بنا بافضل انظارهم فانهم مكبون على وجوههم لعنهم الله من خاف من ربح منكم على
 وجوههم ثم تلا هذه الآية فاني سميت مكبا على وجهه فكم ام من يمشي سوبا على صراط مستقيم يعني والله عليا عليه السلام والادعية
 عليهم السلام تلا هذه الآية فلما راوه زلفه سببت وجوه الذين كفروا وقبل هذا الذي كنتم به تدعون مبرا من بين بافضل لهم
 بهذا الاسم غير على عليه السلام لا مفتر كذا في يوم القيمة اما والله بافضل ما لله حاج غيركم ولا ينفع الذنوب لا لكم ولا بغيركم الا
 منكم وانكم لا تصل هذه الاية ان تجلبوا بما ترون من كفر عنكم سبنا نكم وندخلكم مدخلا كريما بافضل ما ترون من كفر
 الصلوة وتوتوا الزكوة ونكفوا السنك وتدخلوا الجنة ثم قال اني سميت مكبا على وجهه فكم ام من يمشي سوبا على صراط مستقيم
 انهم والله هذه الآية عن علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 القلب بغير قلبه ففاق وانما ان قلبه منكون وقلبه بطيوع وقلبه فراقها الا في حق الله كهيئة السراج فاما المطوع فقلبه
 المناق واما الا في حق الله فقلبه من ان اعطاه شكر وان ابتلاه صبرا وما المنكون فقلبه لشرك ثم فراق هذه الآية فاني سميت مكبا على
 وجهه فكم ام من يمشي سوبا على صراط مستقيم فاما القلب لك فيه ايمان وفاق فهم قوم كانوا بالطائف فان اردك احلهم ابله
 على فانه ملك وان اردك على فانه نبي وقله ابن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الحسن بن ابيان عن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 وما في الحديث الى اخره الا ان فيه وقلبه لغيره نور قوله تعالى قلنا راوه زلفه سببت وجوه الذين كفروا
 وقبل هذا الذي كنتم به تدعون محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن
 الفضيل بن سهل عن القسم بن عروة عن ابي السباع عن ذرار عن ابي جعفر عليه السلام قوله فلما راوه زلفه سببت وجوه الذين
 كفروا وقبل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه الآية من المؤمنين واخبا الذين كفروا يرون اهل المؤمنين على سبيلهم اعطوا

احاديثهم وان كُتبت علفت على الضرب المقرب سكن المذ من ناعته وقال رسول الله صلى الله عليه واله من كتبها علفتها عليه
 على من يروى عن الضرب سكن من ناعته باذن الله تعالى وقال الصادق عليه السلام اذا كتبت علفت على صاحب الضرب سكن باذن الله تعالى
 قوله تعالى **بسم الله الرحمن الرحيم** والقلم وما يسطرون انزلنا بوبه قال اخبرنا ابو الحسن
 محمد بن هرون الزنجاني فيما كتبه على يد علي بن احمد البغدادي الوراق قال حدثنا المعاذ بن المشيخة القمي قال حدثنا عبد الله الاسدي
 عبد الله بن الاسدي قال حدثنا جوبه عن سفيان بن سعيد الثوري عن الصادق عليه السلام في نفسه الحرف المقطعة في القرآن قال واقف فمخ
 في الجنة قال الله عز وجل اجمدا جديدا ما دام قال القلم اكتب فسطر القلم في اللوح المحفوظ ما كان وما هو كان الى يوم القيمة فالمداد
 مداد من نور والقلم قلم من نور واللوح لوح من نور قال سفيان فقلت له يا ابن رسول الله بين امر اللوح والقلم فصل بيان وعلى
 بما علمك الله فقال يا ابن عبد الوهاب انك اهل الجواب اجبتك فقول ملك يود الى القلم وهو ملك والقلم يود الى اللوح وهو
 واللوح يود الى القلم والقلم يود الى اللوح وهو ملك والقلم يود الى اللوح وهو ملك والقلم يود الى اللوح وهو ملك والقلم يود الى اللوح وهو ملك
 يود الى جبرائيل يود الى الانبياء والرسول قال ثم قال ثم يا سفيان فلا تمانع عليك عنه قال اخبرنا علي بن جبرئيل بن قتيب
 دة فيما كتب الى قال حدثنا احمد بن محمد بن اسحق بن عمار قال حدثنا محمد بن اسحق بن عمار قال حدثنا محمد بن اسحق بن عمار قال
 دخل على ابي عبد الله عليه السلام فقال اخبرني عن قول الله عز وجل والقلم وما يسطرون فقال ما نون فكان نهر في الجنة
 اشدها من الشجر وحل في العسل قال الله عز وجل كن مدادا فكان مداد ثم اخذ شجرة فغرسها بئذ ثم قال واليد القوة وليس بح
 قد هب اليه المشبه ثم قال طافا كوكبا ثم قال له اكتب فقال له يارب ما اكتب قال ما هو كان الى يوم القيمة ففعل في ذلك ثم ختم عليه
 وقال لا تظن الى يوم الوقت للعلوم وحسنه قال حدثنا احمد بن الحسن القفطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثنا
 ابو حنيفة احمد بن عيسى ابيهم الجعفي قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن رباط المصفي قال حدثنا علي بن رباط المصفي عن ابراهيم
 الكوفي قال سالت جعفر بن محمد عليه السلام عن اللوح والقلم فقال هما ملكان وعندهما حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال
 حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابي الخطاب احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن رباط المصفي عن الحسن بن
 بندي قال حدثني محمد بن صالح عن الاصبغ بن سنان عن ابي البراء المومنين عليه السلام والقلم وما يسطرون قال القلم قلم من نور وكتاب من نور
 في لوح محفوظ هذه القرون وكفى بالله شهيدا العيا عن محمد بن هرون عن جعفر بن محمد قال ان لا طوف بالبيت مع ابي عبد الله
 قبل رجل طواف جسيم متعمم فبانه فقال السلام عليك يا ابن رسول الله قال فرد عليه في فقال اشبا وارذتان سالك عنها ما
 بقى احدهما الارجل ودخلان فساله عنها فكان فيهما سالة قال اخبرني عن والقلم وما يسطرون قال ان نهر في الجنة اشدها
 من اللبن قال سالت القلم فجزى بما هو كان وما يكون فهو بين يديه موضوع فاشاء الله منه زاد فيه فاشاء نقص منه وما شاء
 نفس منه وما شاء كان وما لا يشاء لا يكون قال صدق فيجب من قوله فاشاء وما لا يشاء ما شاء الله تعالى قال ابي عبد الله عليه السلام
 فلم اخبره علي بن ابي بصير قال حدثنا ابي عن ابي عبد الله عن عبد الرحمن القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن نور والقلم
 قال عليه السلام ان الله تعالى خلق القلم من شجرة من الجنة فقال لها المخلد ثم قال لهن من الجنة كن مدادا فجعل الله فيها شديدا من الشجر
 وحل من الشهد ثم قال للقلم اكتب قال يا رب ما اكتب قال اكتب ما كان وما هو كان الى يوم القيمة وكتب القلم في رواق من اركانها من
 الغنص واصف من الباقين ثم طواه فجعله في العرش ثم ختم على فم القلم فلم يسطر بعد ذلك ولا يسطر ابدا فهو الكتاب المخزون الذي
 منه النسخ كلها والاسم عز فكيف تعرفون معنى الكلام واحد كما يقول لصاحبه نسخ ذلك الكتاب وليس انما ينسخ من كتاب اخر
 مرة من هو قوله انما ننسخ ما كنتم تعملون سجد عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن غنم بن عيسى عن عمار الطنافسي عن الكلبي
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا كلية كذا محمد صلى الله عليه واله من لم يسم في القرآن فقلنا سمانا وثلاثة فقال يا كلية له عشرة سمانا
 ثم ذكرها وقال فيها ون والقلم وما يسطرون ما انت بجمعة ولبس بجمعة وقد تقدم ذكر الشق فيما في سورة طه الحسن بن الحسن بن الحسن
 الديلمي باسناده الى محمد بن الفضل عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سالت عن قول الله عز وجل نور والقلم وما يسطرون قال نون
 اسم رسول الله صلى الله عليه واله والقلم اسم لامر المؤمنين عليه السلام الطبرسي في معنى فون اكتب فكتب ما كان وما هو كان الى يوم القيمة
 انزلنا بوبه قال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن عيسى بن عمار بن ابي في مجمع عن محمد بن ابي
 عباس في خبره ذكر فيه كقوله بسم الله صلى الله عليه واله ثم قال يبارك رسول الله صلى الله عليه واله القام مصلي مع خديجة

مکات

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

من اعلمه واحدا من الشهداء قل العلم به

عليه

[illegible]

کرم ابله

[illegible]

الاموال فذكروا الزكوة فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الزكوة ليس يجر بها صاحبها انما هو شي ظاهرنا حقن بخاد مني بها مسلما
اوله ثوبها لم يقبل له صلوة وان عليكم في اموالكم غير الزكوة فقال سبحان الله انما سمع قول الله عز وجل يقول في كتابه والذين في اموالهم حق
معلوم للسائل والمحروم قال قلت فاذا الحق المعلوم الله علينا قال هو الشيء بعلم الرجل في ماله يسطيه في اليوم او في الجمعة او في الشهر قل او كثير
غيره ثم يدور عليه وعنده عن علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله عز وجل والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم هو سكر الزكوة فقال هو الرجل يوقه الله الثروة من المال فيخرج منه
الالف والالفين والثلاثة الالف والالف والاكثر فمصل به وجهه ويحمل به الكل عن قومه وعنده عن علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن
محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن القاسم بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان رجلا جاء الى ابي
علي بن الحسين عليه السلام فقال واخرجني عن قول الله عز وجل في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم ما هذا الحق المعلوم فقال له علي بن الحسين
عليه السلام الحق المعلوم الذي يخرج من امواله ليس في الزكوة ولا من الصدقة المفروضة قال فاذ لم يكن من الزكوة ولا من الصدقة فما قوله
هو الشيء يخرج من الرجل من ماله ان شاء اكثر وان شاء اقل على قدر ما يملك فقال له الرجل فما يضع به قال يصل به وجهه ويوقى به غيبته
ويحمل به كلا او يصل به اياه في الله لنا شبه ثوبه فقال الرجل الله يعلم حيث يحمل سائره ثم قال محمد بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي جعفر
البحال عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل السائل والمحروم قال الحق المعلوم مكنه في الشراء والبيع وفي رواية اخرى عن ابي
جعفر عليه السلام في قوله عز وجل السائل والمحروم قال الحق المعلوم الذي ليس يجر به امواله ليس يجر به امواله في الزكوة وهو محارفا للشيء عن
محمد بن مهران عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا طوفيا لبيت مع ابي اذا قبل رجل طول جسيم منكم بئانه فقال السلام عليكم يا
رسول الله قل فود عليه فقال اشياء اود منها ما بقي لعلها الا رجل اود جلاذ قال لها فحق الطواف في كل حجر
فصل في كسبه ثم قال له ههنا يا جعفر ثم اقبل على الرجل فساله عن المسائل فكان خاسرا قال فاخرجني عن قوله في اموالهم حق معلوم
ما هذا الحق المعلوم قال هو الشيء يخرج من الرجل من ماله ليس من الزكوة فيكون السائل والصدقة قال صدقت فخرجني من قوله صدقت
قال ثم قال اقبل فقال ابي علي بالرجل قال فخطبته فلم اعده واخذت بثمارة فقلت في قوله تعالى ابي جاعل في الارض خليفة من سورة
البقرة محمد بن العباس عن محمد بن ابي بكر عن محمد بن ابي عبد الله عن عيسى بن داود عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام
ان رجلا سالا ابا جعفر محمد بن علي عن قول الله عز وجل والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم فقال له ابي جعفر عليه السلام
وانظر كيف تروي عني ان السائل والمحروم شأنهما عظيم اما السائل فهو من جلا الله صلى الله عليه وسلم في مسئلة الله لهم في حق المحروم
هو من امر المؤمنين على تزيه طالبت ذرية الامم صلوات الله عليهم اجمعين هل سمعت خيمته ليس هو كما يقول الله
قوله تعالى والذين يصدقون بيوم الدين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحسين عن الحسن بن عبد
الرحمن عن فاطمة بنت محمد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله والذين يصدقون بيوم الدين قال يخرج القائم عليه السلام قوله تعالى و
الذين هم لغيرهم حفيظون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن موهب عن ابي بصير عن ابي جعفر
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى لا تخرج الا عبيد ان الله عز وجل يقول والذين هم لغيرهم حفيظون
ولا تضع فرجك حيث لا تأمن على واهلك على بن زيادهم خطيبين اعيان قوله عن اليميني وعن الشمال
عن ابن موهب قوله كلاً انا خلفنا لم مما يملكون قال قال من خلفه ثم خلفه قوله فلا افسدتم ثوبك المشاويق والمخاروب قال
مشاويق المشاويق والصدقة مشاويق المشاويق وجوابه ايا لقادروا على ان يسئل خبرا منكم ان
ما يونه قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن القضاة عن العباس بن معروف عن ابي جعفر عليه السلام عن ابي جعفر عليه السلام
عليه السلام في قوله عز وجل المشاويق والمخاروب قال لها ثلثمائة وستون مشرا وثلاثمائة وستون مشرا وموها الذي يشرى فيه لا
من قابل يومها الله ينفذها لا من قابل الطير في الاحجاج عن الاصمعي بن بانه قال خطبنا ابا عبد الله عليه السلام على
صبر الكوفة فها هو واقف عليه ثم قال ايها الناس هلوتي فان بيني وبينكم علماء فاقام اليه بن الكواض قال ابا عبد الله عليه السلام
قال الراجح قال فيها امارات وقوا قال السائل قال فاما امارات لغيرنا قال السقف قال فاما امارات لغيرنا قال فاما امارات لغيرنا
وعند كتاب الله ينفذ بعضه فيك كلنا فاما امارات لغيرنا قال فاما امارات لغيرنا قال فاما امارات لغيرنا قال فاما امارات لغيرنا
لك قال ابا عبد الله عليه السلام ينفذ بعضه فيك كلنا فاما امارات لغيرنا قال فاما امارات لغيرنا قال فاما امارات لغيرنا

يقولون

[illegible]

الذي بالفرج فاجابهم الى ذلك وصلى وما مضى عليه جرحه وقال ان الله تبارك وتعالى قد اصاب عورتك فقل للشبهة باكلون اللحم
وبشر النوى براعون فاصبر فماذا اثمرت عنهم فحمد الله واشيى عليه عرفهم ذلك فاستبشروا به فاكلوا اللحم وغرسوا النوى وعرفوا
حتى اثمر ثم صاروا الى النوح بالثمرة وسالوه ان يخرجهم الوعد فقال الله تعالى في ذلك فاصبر حتى الله اليه قل لهم كلوا هذا اللحم وغرسوا
النوى حتى اذا اثمر اقوامه فوجها فاجروا وسالوه ان يخرجهم الوعد فقال الله تعالى في ذلك فاصبر حتى الله اليه قل لهم كلوا هذا اللحم وغرسوا النوى
فانما الثلث الاخر يبقى الثلث فاكلوا اللحم وغرسوا النوى فما اثمرت ثوبه نوما عليه لم يقلوا الا القليل ونحن نخوف على انفسنا
بما اخرجنا من الجنة ان نخلد في ذلك فوج ثم قال يا رب لم يبق من اثمنا الا هذه العصا والى انما فعلهم الملائكة ان اخرجهم الفرج فاصبر حتى الله اليه
اليه قد اجبت غاها فاصنع العلك فكان بين اجابة الدعاء والطوفان خمسون سنة على ربهم في دوابه في الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله سبع سموات طباقا يقول بعضها فوق بعض قوله لا تدرك رؤسا ولا سواعا ولا يعوق ولا يعوق وقسرا قال كانت رؤسا
لكبر كانت سواعا لم تدرك رؤسا وكانت رؤسا لم تدرك سواعا ولا يعوق ولا يعوق وقسرا قال كانت رؤسا
وتدبر انك ان تدركهم فاصبروا عباد الله ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فاما ملكهم الله ثم قال على ربهم حديثا بعد
محمد بن موسى قال حدثنا محمد بن عمار عن علي بن ابي بصير عن فضيل بن الربيع عن صالح بن ميمون قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما كان علم
حين بنا على قوتهم لا يلدوا الا فاجرا كفارا قال يا سمعت قول الله عز وجل النوح انه لن يؤمن من قومك الا قليلا من قوله تعالى
رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين وللمؤمنات محمد بن ميمون عن ابي بصير عن علي بن ابي بصير عن فضيل بن الربيع عن صالح بن ميمون
عن محمد بن عيسى عن ابي فضال عن الفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
وللمؤمنات فقال يا سمعت قول الله عز وجل النوح انه لن يؤمن من قومك الا قليلا من قوله تعالى رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين وللمؤمنات
وقد كان قمر علي بن ابي طالب عليه السلام مع نوح في السفينة فلما خرج من السفينة ترك قبر خارج الكوفة فلما نوح ربه المغفرة لعلي بن ابي طالب وهو
وللمؤمنين والمؤمنات ثم قال لا تدرك رؤسا ولا سواعا ولا يعوق ولا يعوق وقسرا قال كانت رؤسا
في قوله ولا تدرك رؤسا ولا سواعا ولا يعوق ولا يعوق وقسرا قال كانت رؤسا
عليه السلام قال من اكثر قراءة قل الله لا يضرهم الله شئ من اثمهم ولا تقصم ولا يحرم ولا كيدهم وكان مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم
بان لا يلدوا الا فاجرا كفارا ومن خول في بيت الانبياء وقوله انما يريد الله ليصليكم احكاما لدين الله ويظهر لكم اياته
كل جن وشيطان صدق محمد صلى الله عليه وآله وسلم وكذب به عتوق قبيح ومن من الجن وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأها كان
له اجر عظيم وامر على نفسه من الجن وقال الصادق عليه السلام قراءتها قربان من الموضع ومن قرأها وهو قاصد الى سلطان جائر امن منه
ومن قرأها وهو مغفل سهل الله عليه خروجه من ادمية وانها وهمة شوق الى الله له باب الفرج باذن الله تعالى قوله تعالى البسم
الرحمن الرحيم على بن ابراهيم قال يا عبد الله اوحى الي ان اسمع نقر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجا وقد
كتبنا خبرهم في اخر سورة الاحقاف قوله تعالى واترعدنا من النار ما نحن صاحبه ولا ولد قال قال موسى قالته الجن
بجها لفظ برضه الله منهم ومنه حديثنا اي ينجت بنا قوله تعالى واترعدنا من النار ما نحن صاحبه ولا ولد قال قال موسى قالته الجن
ثم قال على بن ابراهيم حديثنا على بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن الحسن بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
عبد الله عليه السلام في قوله الجن وانهم قتلوا جد ربنا فقال شئ كذب الجن فقص الله كما قالوا الشيخ فصب سناوه عن احمد بن محمد عن ابي بصير
عن علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ثبأت نفسي للناس بما حلوتهم قول الرجل تبارك اسمك ربنا ولا اله الا انت
شئ قاله الجن مجيها له فحمد الله منهم وقول الرجل السلام عليكم على عبد الله الحسن بن محمد بن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
يعودون رجال من الجن قوادهم رهقا على بن ابراهيم عن الحسن بن محمد بن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله وانهم كانوا من الجن فزادهم رهقا قال قال قال كان الجن ينزلون على
قوام من الانس يعوذون برجال من الجن فزادهم رهقا قال كان الرجل يخلق الى الكاس الذي يوشى اليه الشيطان فلما شرب فلان

فاذا اثمرت ثوبه
عنكم لما تنو
ان الخاف قد
ونع عليه السلام
منهم الثلث
ثبت الثلثان
فاكلوا اللحم
غرسوا النوى

ان تستقبل بنا عن كعبك الى السماء والزمه ان يحبل ظم كعبك الى السماء قوله وتبدل اليه بتبديلا قال الدعاء باصبع واحدة تشير بها والظم
تشير به كعبك نحوكم والابتهاال رفع اليد وتعداها ذلك عند الدعاء ثم انزع عنك عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
خالد بن الحسن بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن الحارث عن ابي خالد عن محمد بن باع اللؤلؤ عن ابي ذر عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ذكر الرغبة وارتد راجع الى السماء وكذا الرغبة وجعل ظم كعبك الى السماء وهكذا التضرع وحرك اصابع يمينها وشمالها وهكذا التبتل
ويرفع اصابع يمينه ويضعها مرة وهكذا الابتهاال ومد يدك تلقاء وجهه الى القبلة ولا يلبس حتى تجرى الدماء وعنه عن ابي عبد الله عن ابي
عن محمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في رجل وانا ادعوه فسلو في بيته
فقال يا ابا عبد الله يمينك فقلت يا عبد الله ان الله تبارك وتعالى حقه على هذه كعبه على هذه وقال الرغبة تلبس يدك بالانها وال
تظم ظمها والتضرع نحو ركب السجدة اليمن يمينها وشمالها والتبتل تحريك السجدة اليسرى رفعها الى السماء وسلا وقسمها والابتهاال تلبس
يدك وذراعك الى السماء حين ترمي سبأ البكاء وعنه عن ابي عبد الله عن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن خالد عن ابيه
خارج عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الدعاء ورفع اليد فقال ربي وجهه اما التضرع فتقبل القبلة يمينك كعبك و
الارتقاء في الرزق فتبسط كعبك وتضع يمينها الى السماء واما التبتل فاما باصبعك السجدة واما الابتهاال فوضع يديك تجاه راسك
ودعا التضرع ان تحرك اصبعك السجدة يمينها وشمالها ويضع يمينك على راسك ويضع يمينك على راسك ويضع يمينك على راسك
وذراة قال قلنا لا نعبد الله عليه السلام كعبا لئلا الى الله تعالى قال تلبس كعبك قلنا كيف لا نشاءة قال تضع يمينك والتبتل الا يمين
بالاصبع والتضرع تحريك الاصبع والابتهاال تمد يديك جنبا الطرس في منته وتبتل اليه بتبديلا قال رقتهم من سلم وحمد عن ابي
جعفر ابي عبد الله عليه السلام ان التبتل هنا رفع اليد في الصلوة وقال في رواية ابي بصير قال هو رفع يديك الى الله وتضرع اليه على
ابراهيم في رواية ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى اذ كنت في الهما وسبيحا طوبى ليقول فواغا طوبى ليقول فواغا طوبى ليقول فواغا
قوله وتبتل اليه بتبديلا اخلص اليه اخلاصا قوله تعالى واصبر على ما يقولون واتهمهم همرا حبيلا محمد بن يعقوب عن ابي
محمد عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن المضا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له واصبر على ما يقولون فواغا
همرا حبيلا وذراة في قوله تعالى والذين يذبحون ذبائحهم والذين يذبحون ذبائحهم والذين يذبحون ذبائحهم والذين يذبحون ذبائحهم
عثمان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى والذين يذبحون ذبائحهم والذين يذبحون ذبائحهم والذين يذبحون ذبائحهم والذين يذبحون ذبائحهم
عليه السلام عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى واصبر على ما يقولون فواغا طوبى ليقول فواغا طوبى ليقول فواغا
وكانت الجبال ككتبا مهيلنا قال قال مثل الرمل يخذل ثم قال علي بن ابي بصير في رواية ابي جعفر عليه السلام في قوله
ان ربك تعلم انك تقوم اذ من ثلثي الليل ونصفه ثلثه ففعل النبي صلى الله عليه وآله ذلك وبشر الناس به فاستدعاه
وعلم ان لم يتصور وكان الرجل يقوم ولا يدرك متى ينصف الليل متى يكون الثلثان وكان الرجل يقوم متى يعجز عنه ان لا يحفظه فانزل الله
ان ذلك فيكم انك تقوم الى قوله ان لم يتصور فبكون الله في الثلث نصف هذه الامة فاشروا ما نلت من الشكر
واعلم ان الله يات بنقض الاخلاء بصلوة الليل ولا جاء بنقض الاخلاء بصلوة الليل في اول الليل قوله فكيف تقولون ان كفىتم
بوما يحمل الى الولدان شيئا يقول كفىتم تقولون ذلك ابو محمد بن الوليد ان شيئا وقال ايضا علي بن ابي بصير في قوله فكيف
تقولون الامة قال قال تشب من الفرع حيث يمتد العصب قوله تعالى واقضوا الله قرضا حسنا على بن ابراهيم قال اخبرنا محمد
علي عن ابي عبد الله عن الحسن بن سعيد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
الزكاة سبب ذلك السورة في فتح البيان للشيخ قال روى عن ابي جعفر ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله
كان يقوم هو واصحابه للليل كل للصلوة حتى تورمت اذانهم من كثرة قيامهم فتقر ذلك عليه عليهم فزلت السورة بالتحفيف عندهم
عنهم في قوله تعالى والله يقدر الليل والنهار علم ان لم يتصوروا ان يتصوروا الطرس قال روى الحاكم ابو القاسم المحمدي في
عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى فافقه من الذين ملك على ابورسوة المذخر فضلها انما بوبه باسناد عن
مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال روى في الفريضة سورة المذخر كان حقا على الله عز وجل ان يحمله مع محمد صلى الله عليه وآله في قوله
ولا يدرك في الحيرة الدنيا شفاء ابد انشاء الله تعالى وخرجوا من القرن روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ
هذه السورة اعطى من اجر الدنيا ما لا يحصى من ثوابها ومن قرأها في شهر رمضان من اعظم ومن طلب من الله ختم كل يوم

انجیل

من عین

من غير ان لا امر وقوله وجعلنا ما لا مد يد فيه هذه الآية الى يوم الوقت المعلوم يوم يقوم القائم وبين شهودا ومهتله متهددا ثم
 بطبع ان ازيد كذا انه كان لا باتنا عنده يقول معاندا للآئمة عليهم السلام يدعوا الى غير سبيلها ويصلد الناس عنها وهي آيات الله وقوله
 سار هقه صرنا قال ابو عبد الله عليه السلام صرنا في النار من نحاس جعل عليه حبر يصعد كارهانا فاصبر سيد علي الجبل في ابنت حتى تلحق
 بالركبتين فانها رافعهما عادتا فلا يزال هكذا ما شاء الله وقوله انه فكر وقد رقتل كنه قد رثم نظر ثم علب جبرثم ادبر واستكره فقال
 ان هذا الاسحق ثوان هذا الا قول البشر قال فينه تدبره ونظروا وفكره واستكباره في نفسه او غاوه الحق لنفسه ونمله ثم قال الله تعالى
 سا صلب سقر ما ادرك ما سقر لا ينبغي ولا نذر لواحده للبشر قال بزاه اهل المشرق كما بزاه اهل المغرب ما اذا كان في سفر بزاه اهل المشرق
 واهل المغرب تبين خالو المعنى فهذه الايات جميعها جبر قوله تعالى عليها تسعة عشر حشر حلا فيكون من الشا طعم
 في المشرق والمغرب قوله وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة قال فالنار هو القائم عليه السلام الذي نار صوته وخرجه لا اهل المشرق والمغرب
 والملائكة هم الذين يكون علم ال محمد صلى الله عليه واله وقوله وما جعلنا عليهم الا تسعة للذين كفروا قال فينه المرجئة وقوله ليستبين
 الذين اتوا الكتاب قال هم الشيعة وهم اهل الكتاب هم الذين اتوا الكتاب والحكم والنبوة وقوله تعالى ويؤذوا الذين امنوا ايماننا ولا يتراب
 الذين اتوا الكتاب في تلك الشيعة وهم اهل الكتاب في شئ من القائم عليه السلام يقول الذين في قلوبهم مرض فينه بدلك التسعة وضعف
 والكافرون ما اذا اذ الله بهذا مثلا فقال الله عز وجل لم كذلك بصل الله من يشا معي من يشا فاما من يشا فاما من يشا فاما من يشا فاما من يشا
 قوله وما يعلم جنود ربك الا هو فجنود ربك هو الشيعة وهم شهداء الله في الارض وقوله وما هي الا ذكري للبشر
 لم يشاء منكم ان تيقظوا او يتأخروا عند قوله كل نفس بما كسبت رهيبة الا اصحاب اليمين قالهم
 اطفال المؤمنين قال الله تبارك وتعالى لمحقنا بهم فدبناهم بايمان قال انهم بالمبتلى وقوله كنا نكذب بيوم الدين قال فينه
 بيو الدين خرج القائم وقوله فما لهم عز النك كره معرضين قال فينه بالتذكير ولا به ام المؤمنين قوله كانهم
 حرم من نفقة فرت من فتوة قال كانهم حرم من نفقة من الاندحين وانه وكذا لك المرجئة اذا سمعت بفضله
 محمد عليهم السلام نفرت عن الحق ثم قال الله تعالى بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتي صحفا ممتلئة قال يريد كل رجل من
 الخالفين ينزل عليهم كتاب من الملائكة قال الله تعالى كلا بل لا يخافون الاخرة قال هو بولي القائم عليه السلام قال تعالى
 بعد ان عرفهم الذكرة هي لولاه كلا انها مذكرة فموتها ذكره وما يذكرون الا ان شاء الله
 هو اهل التقوى واهل المغفرة قال فينفوي هذا الموضع هو النبي صلى الله عليه واله والمغفرة ام المؤمنين
 قوله تعالى كل نفس بما كسبت رهيبة الا اصحاب اليمين في جنات يتنسألون عن المحرمين ما سلككم
 في سقر قالوا لم نك من المصلين الايات على بن ابراهيم في قوله كل نفس بما كسبت رهيبة الا اصحاب اليمين قال قال
 ام المؤمنين علي بن ابي طالب واصحابه شيعة اخذ محمد بن خالد الخزاز عن ابي يوسف يعقوب بن يزيد عن نوح المصنوع عن ابي شيبه عن
 القاسم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل كل نفس بما كسبت رهيبة الا اصحاب اليمين قالهم شيعة اهل البيت محمد بن الحنفية
 عن محمد بن يونس عن عثمان بن ابي شيبه عن عقبه بن سعيد عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل كل نفس بما كسبت
 رهيبة الا اصحاب اليمين قالهم شيعة اهل البيت عترة قال حدثنا احمد بن محمد النوفلي عن محمد بن عبيد الله عن الحسن بن علي
 محبوب عن ابن كزيب الموصلي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه واله قال لعلي عليه السلام يا علي قوله
 عز وجل كل نفس بما كسبت رهيبة الا اصحاب اليمين في جنات يتنسألون عن المحرمين ما سلككم في سقر فالحجرون هم المنكوفين
 لولايتك قالوا لم نك من المصلين ولما نكظم المسكين وكما نخوض مع الحانقين فيقول لهم اصحاب اليمين ليس من هذا اوتهم
 فما الذي سلككم في سقرا اشقيا قالوا وكان كذب يوم الدين حتى اتينا اليقين فقالوا لهم هذا الذي سلككم في سقرا اشقيا في
 الذين يؤمنون بالحق حيث جدوا وكذبوا بولايتك وعتوا عليك واستكبروا الطبرسي عن الباقر عليه السلام قال نحن وشيعتنا اصحاب
 اصحاب اليمين الشيبان في نهج النبأ قالهم علي بن ابي طالب عليه السلام وامل بنبه الظاهر قال وقد مثل ذلك من ابن عباس بن عمر
 الباقر عليه السلام قوله تعالى في جنات يتنسألون عن المحرمين الشيبان في نهج النبأ قال فينه الذين اجروا بالكذب
 محمد صلى الله عليه واله قال في ذلك عن الباقر والصالح عليه السلام وقال علي بن ابراهيم قال اليمين علي واصحابه شيعة فيقولون
 الحمد ما سلككم في سقرا فيقولون لم نك من المصلين ولما نك من اتباع الائمة عليهم السلام محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن
 محمد بن ابي

المبار

فوائد العرب
صح

البصر فيها كما يغدو في التباين قوله ولدان خلفه قال قال مستورون قوله ومكنا كبيرا قال قال لا يزال ولا يفنى قوله غابهم ثياب سند
 خضر واستبق قال قال بعلوم الثياب يلبسونها ثم شربا طيبه فقال انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزلا الى قوله بكرة واصبلا قال
 قال بالقدرة والعتبة ووضف اليها رطل البتل الى قوله وسجد لبلال طويلا قال قال صلوة الليل قوله نحن خلقناهم وشددنا أسرهم
 اذا نشأنا بلنا امثالهم تبدلا يعني خلفهم قال الشاعر وضامر شدا للملك اسرها بكاد اسفلها وظهرها وبطنها قال ايضا
 يعني فسر شدا للملك اسرها اي خلفها بكاد ما ذنها قال عنقها يكون شطرها اي خلفها المقصود في الاختصاص في حديث مسند
 قال رسول الله با على ما علمت في ليلتك قال ولم يارسول الله قال قد نزلت عليك اربعة معاني قال يا ابي انت وامي كانت على رءوسهم
 فتصدق بدم ليل ودم نهار ودم سراج ودم عانة قال فان الله انزل عليك الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
 سراجا وعلانية عليهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم قال له هل علمت شيئا غير هذا فان الله قد نزل على سبعة عشر بابا ثلث
 بعضها نفيضا من قوله ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا الى قوله ان هذا لكم جزاؤكم من مسكنكم مشكور قوله ويطعمون الطعام
 على حبه مسكينا ويتوبا واسرا قال فقال العالم اما ان عليا لم يقل في موضع انما نطقكم لوجه الله لانهم منكم جزاء ولا شكورا ولكن الله
 اعلم ان قلبه اطمع الله فاخبرنا بعلم من قلبه من غير ان ينطق به محمد بن عبد الله بن ابي عن ابن عباس عن محمد بن جابر عن ابي الحسن الرضا ع في
 قول الله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتوبا واسرا قال قلت جاب الله او حبا للطعام قال حبا للطعام انما يشاء الله قال حدثنا
 محمد بن ابراهيم بن جعفر قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن
 زكريا قال حدثنا شعيب واقد قال حدثنا القاسم بن ابراهيم عن ابي عن مجاهد عن ابن عباس وحدثنا محمد بن ابراهيم بن جعفر قال حدثنا
 ابو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا الحسن بن مهران قال حدثنا سلمة بن صالح عن الصادق جعفر بن محمد عن ابي في قوله عز وجل
 يوفون بالذوق قال من الرزق والحسن وهما صلبا صغيرا فاداهما رسول الله ومعه حبلان فقال احدهما لو نذرت فابنيك فاذ
 الله ان عاقبا ما الله اوصو ثلثة القلم شكر الله عز وجل كذلك قالت فاطمة وقال الصبيان ونحن ايضا صوم ثلثة ايام وكذلك قالت
 جاريةهم فضنه والنبهها الله العاقبة فاصبحوا صائمين وليس عندهم طعام فاطلق علي ع الى جواره من اليهود فقال له شمعون
 بن الجاحي الصوف فقال هل لك ان تعطيني جزء من صوفك فاعطاه فاجاب بالشوق والشعر اخبر
 فاطمة ع فقبلت اطاغ ثم عذت فزلت ثلثة الصوف ثم اخذت صاعا من الشعر فطحنه وعجنه وخبزت منه خمسة اقراص لكل
 واحد منهم قرص وصلى على ع مع النبي المصطفى ثم اتي منزله فوضع الخوان وجلسوا فاقول لقمه كسرهما على اذا مسكنين واقف فقال السلام
 عليكم يا اهل بيت محمد انا مسكين من مساكين المسلمين اطمون مما ناكلون اطعمكم الله على موائد الجنة فوضع اللقمه من يد
 ثم قال مشعر فاطم ذات الحجة البقيين يا بيت خير الناس اجبتين اما ترون البائس المسكين جاء الى الباب له انين
 يدعو الى الله ويستكبر فشكوا البناجا شاعرين كل امرئ بكسبه من من فضل الخبز غدا يدن موعده في جنبه ومن
 حرمها الله على الضنين وصاحب الخيل يفتخر به صوي به النار الى سبعين شرا به الجحيم العسلين بمكث فيه الدهر والسنين
 فاقبلت فاطمة تقول امك مع بابن عم وطاعة ما بي من اوم ولا ضراعة غدت باللب بالبراعة اوجوا اذا اشبع عجايف
 اذا نحو الخوا والجاعة وادخل الجنة في شفاعه وعملت الى مكان من الخوان فدفعته الى المسكين وبا توابعها عا فاصبحوا صائمين
 الا الماء القراح ثم عذت الى الثلث الثاني من الصوف فزلته ثم اخذت صاعا من الشعر فطحنه وعجنه وخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد
 قرص وصلى على النبي المصطفى ثم اتي منزله فوضع الخوان بين يديه وجلسوا فاقول لقمه كسرهما على اذا يقيم من تباي
 المسلمين قد وقفت فقال السلام عليكم اهل بيت محمد انا يقيم من تباي المسلمين اطمون مما ناكلون اطعمكم الله على موائد الجنة فوضع
 على اللقمه من يد ثم قال فاطم بنت السبد الكريم بكت في ليلتها الزهيم قد جاءنا الله بذا البقيم من يومه وهو يومهم موعده
 في الجنة النعم حرمها الله على اللقيم وصاحب الخيل يفتخر به صوي به النار الى الجحيم شرا به الصدع والنجيم فاقبلت
 فاطمة وهم يقول منوت اعطيه ولا ابالي واومر الله على عباي امواجبا عا وهم شاكيا اصغرهما فضل في القتال في
 كربلاء قبل اغتيال للقائد الوكيل مع الوبال تهوى به النار الى صفالي كوله ذات على وكالي ثم عذت فاطمة جميع فاطمة
 الخوان وبا توابعها عا لم يدقوا الا الماء القراح فاصبحوا صائما وعذت فاطمة ثم فزلت الثلث الباقي من الصوف وطلعت النفا
 الباقي وعجنه وخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد منهم قرص وصلى على ع مع النبي ثم اتي منزله ففقر به الخوان فجلسوا وحسنهم فلو

وتامون اذا فرغ الناس من تفرجون واخر الناس وتعدون اذا شق الناس فانتم في روح وروحان وفي جوارح والرب الغني الجبار وهو اكرم
 عنكم غير غضبان قد امنتم العقاب وضيئتم الثواب فتألون فتقون وتصفون فتصفون فتصفون طوبى لمن كان معكم وطوبى
 لمن اشتهر اذا خذلكم الناس واغانكم اذا جفاكم الناس واذا طردكم الناس ونصركم اذا قتلكم الناس الويل لكم من اقمته والويل لكم
 من اشتهر ثم قبل فاطمه وبكى وقبل جبهة علي وبكى وضم الحسن والحسين الى صدره وبكى وقال الله خليفتي عليكم في المحبا والمقات و
 وابعدكم الله وهو خير مستودع حفظ الله من حفظكم ووصل الله من وصلكم واغان الله من اغانكم وخذل الله من خذلكم
 واخافكم انا لكم سلفي انتم لي عن قتل للاحقون والمصير الله والوفوف بين يدي الله عز وجل والمحاسب على الله ليجمع الله بين
 اسماؤنا علوا ويجزي الله النذر احسنوا بالحسن قوله تعالى يوفون بالنداء محمد بن يعقوب عن احمد بن زيد عن محمد بن احمد عن يعقوب
 بن يزيد عن ابي محبوب عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن في قوله تعالى يوفون بالنداء الذي اخذ عليهم من ولايتنا وعنه عن علي
 محمد عن بعض اصحابنا عن ابي محبوب عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن في قوله يوفون بالنداء يوفون يوما كان شر من كل
 قال يوفون بالنداء ويوفون يوما الذي اخذ عليهم من ولايتنا وعنه عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن في قوله يوفون
 بالنداء الذي اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا قوله تعالى وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ لَمْ يُعَذِّبُوا
 علي بن ابيهم عن ابيهم عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن ابي يعقوب عن ابي المغيرة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له يطعمون
 الطعام على حبه مسكنا ويتماوا سبرا قال لئن لم يزلوا يطعمونهم على حبه مسكنا ويتماوا سبرا عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خلاد
 عن ابي الحسن عليه السلام قال ينبغي للرجل ان يوسع على عياله فلا يمتوا موتة وهذه الآية يطعمون الطعام على حبه مسكنا ويتماوا سبرا
 الاسر عيال الرجل ينبغي للرجل ان يوسع على عياله فلا يمتوا موتة وهذه الآية يطعمون الطعام على حبه مسكنا ويتماوا سبرا
 وجعلها عند فلان فذهب الله بها قال معمر بن كان فلان حاضرا احمد بن محمد بن خالد بن ابي عن ابيه عن معمر بن خلاد عن ابي
 الحسن الرضا عليه السلام في قوله يطعمون الطعام على حبه مسكنا قال قلت حبه الطعام قوله تعالى
 واذا رايته ثم رايته نغما وملكاً كبيراً وقوله تعالى وسقاهم ربهم شرباً طهوراً وقوله تعالى
 ورايتهم عليهم خلا لها وذلك قطوفها تذليلاً محمد بن يعقوب عن علي بن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم
 محبوب عن محمد بن اسحق المدني عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل واذا رايته ثم رايته نغما وملكاً كبيراً يعني بذلك ولي الله وما
 فيه من الكرامة والنعيم الملك العظيم الكبير الملائكة من رسل الله عز وجل ينادون عليه فلا يدخلون عليه الا باذنه فذلك الملك
 العظيم الكبير قال علي بن ابيهم في الجنة شجرة ان الورقة منها البسطل تحبها الف جمل من الناس وعن يمين الشجرة عين مطهرة مركبة قال فليسقوا
 منها شربة يطهر قلوبهم من الحسد ويبسط عن ابصارهم الشر ذلك قول الله عز وجل وسقاهم ربهم شرباً طهوراً قال والثابت في
 منهم وهو قوله عز وجل واذا رايته ثم رايته نغما وملكاً كبيراً وذلك قطوفها تذليلاً من قسرها منهم يتماوا والموثمن من النوع الذي يشبهه
 من الثمار منه وهو منى ابيهم عن ابيه قال حدثنا محمد بن عبد الله عن الحسن بن موسى عن ابي الحسن بن زيد عن اسحق بن عمار عن
 زيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وكنت عندك غداً ذات يوم اخبرني عن قول الله عز وجل واذا رايته ثم رايته نغما وملكاً كبيراً
 عالم ثاب يندس ما هذا الملك الذي كبره الله حتى سماه كبيراً قال فقال لي اذا دخل اهل الجنة الجنة ارسل رسولاً الى وليهم
 اوليائه فيجد الجنة على بابها فيقول له قف حتى ننادي لك فيا بصل رسول الله الا باذنه فهو قوله عز وجل واذا رايته ثم رايته
 نغما وملكاً كبيراً قوله تعالى انا نحن نزلنا عليك القرآن نزلنا عليك القرآن نزلنا قال بولا به على نزلنا
 عن ابي محبوب عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن في قوله تعالى انا نحن نزلنا عليك القرآن نزلنا قال بولا به على نزلنا
 قلت هذا نزلنا قال لا ناويلنا قوله تعالى انا نحن نزلنا عليك القرآن نزلنا قال بولا به على نزلنا
 عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن في قوله تعالى انا نحن نزلنا عليك القرآن نزلنا قال بولا به على نزلنا
 قوله تعالى وما نشاء الا ان نشاء الله ان الله كان عليهما حكماً محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
 الشيبان قال حدثنا غير واحد من اصحابنا عن ابي الحسن الثالث قال ان الله تبارك وتعالى جعل قلوب الاثمة موارداً واذا
 شاء شاء ما شاء وهو قوله وما نشاء الا ان نشاء الله قوله تعالى يدخل من يشاء في رحمة والظالمين
 اعد لهم عذاباً ايها محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي محبوب عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن في قوله



[illegible]

[illegible]

له ونفسه وما عليك إلا تركي الألبان في كفاك وأما من جاءك لبيع نبيهم مكنوم وهو
 يخشى فانت عنه قلهم أي تلهوا ولا تلتفت اليه **الطبري** روى في الصاقي أنها نزلت في رجل من بني أمية كان عند
 النبي فجاهه انبراع مكنوم فلما جاءه فقد منه وعلي وجهه وجمع ففسر عرض بوجهه فحكى الله سبحانه فلك عنه وانكر عليه
 قال ابن الطبري وروى ايضا عن الصادق قال كان رسول الله اذا رأى عبد الله بن مكنوم قال ما تفتقد منه وعنه
 من جباري لا والله لا يباينني فلما بدا وكان يضع يده من اللطف حتى كان يكلم عن النبي ما يفعل علي بن ابي طالب
 نذكره قال قال القرآن في صحيف مكرمة مرفوعة قال قال عند الله مظهره باليد ستره قال قال باليد الامه
 كرامه **محدث بن العباس** عن الحسن بن احمد لما لقي عن محمد بن عيسى بن مزي عن خلف بن حماد عن ابي ايوب الخداعي عن ابي
 عبد الله في قوله لا يبدى صفة كرامه قال لا ثم سئل من عيا الله عن علي بن محمد بن عبد الرحمن الجازي عن صالح
 السدي عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن ميثم عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 كبت في قوله قال هو حديثنا في صحيف مطهرة من الكذب علي بن ابي طالب ما اكفره قال قال ابي ابي طالب
 عليه السلام ما اكفره قال لما فعل ما ذنب حتى قتل ثم قال من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقد دعه ثم السبل
 قسره قال قال ليرطه طريق الخبز ثم امانه فافترقه ثم اذا شاء انشره قال قال في الرجعة كراما بقض ما امره اي
 لم يقض ما امره اهل المؤمنين ثم ما قد امره وسيرج حتى يقض ما امره ثم قال علي بن ابي طالب اخبرنا احمد بن محمد بن ابي
 عن ابي جعفر عن جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 اهل المؤمنين ما اكفره يعني يقتلكم اياه ثم نسب اهل المؤمنين ثم خلقه من نطفة خلقه من طينة الاشجار
 خلقه فقد دعه للخبز ثم السبل ليرطه يعني سبل المدي ثم امانه من الانبياء ثم اذا شاء انشره قلت اذا شاء انشره قال
 يمكث بعد خلقه في الرجعة يقض ما امره **محمد بن العباس** عن احمد بن محمد بن ابي عن احمد بن محمد بن ابي عن احمد بن محمد بن ابي
 ذراج عن ابي سامة عن ابي جعفر قال سالت عن قول الله عز وجل كلما بقض ما امره قلت له جعلت هذا كقصة بني اسرائيل
 قال نعم نزلت في اهل المؤمنين ثم قوله قل لا انسان منكم الا بشئ خلقه من نطفة خلقه من طينة الاشجار
 وما اكره الله به فقال من اي شيء خلقه من نطفة الاشجار خلقه فقد دعه للخبز ثم السبل ليرطه يعني سبل المدي ثم امانه من الانبياء
 ثم اذا شاء انشره قلت ما معنى قوله اذا شاء انشره قال يمكث بعد خلقه ما شاء الله ثم يقض ما امره وذلك قوله اذا شاء انشره وقوله لما يقض
 ما امره في جنة بعد خلقه في الرجعة قوله ثم فلينظر الانسان الى طعامه **محمد بن محبوب** عن علي بن ابي طالب عن احمد بن محمد بن ابي
 خالد عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 باخذه عن من باخذه الشيخ المفيد الاختصاص عن محمد بن الحسن السقا عن يعقوب بن يزيد عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 في قوله تعالى فلينظر الانسان الى طعامه قال علم الذي باخذه عن من باخذه فلينظر الانسان الى طعامه انا صدينا الماء صدينا
 قوله وقضيا قال قال الاب الحنفي للهايم متاعا **الكوفي** قال **المفضل** ارشاده روى ان ابا بكر
 عن قول الله تعالى وفاكهة وانا لم يرب من الا من القرآن وقال اي ماء نطقت في الارض فقلت ان طنت كتاب الله بالاعلم
 اما الفاكهة فمنها واما الاطعمة فله اعلم به فبلغ اهل المؤمنين مقال في ذلك فقال باسنان الله اما علم ان الا وهو الكلا والمرحون
 وفاكهة وانا اعتد الله تعالى باطعامه على خلقه باغذاهم به وخلقهم لا طعامهم مما يحوي به انفسهم وتقوم به اجسامهم **محمد بن**
 يعقوب عن علي بن ابي طالب عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 الرمان علي بن ابي طالب فاذ جاءنا الصاخة قال قال الفقيه قوله تعالى يوم يفر المرء من اخيه واميه
 وابيه وصاحبيه وتبينه ابراهيم بن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 الرضا قال حدثنا ابي موسى بن جعفر قال حدثنا ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 ابي الحسن بن علي صلوات الله وسلامه عليهم قال كان علي بن ابي طالب بالكوفة في الجامع اقام اليه رجل من اهل الشام وذك
 الحديث الى ان قال فيه وقام رجل فساله ونفسه وقال يا اهل المؤمنين اخبرنا عن قول الله عز وجل يوم يفر المرء من اخيه واميه وابيه

وصاحبه وبنيه فقال ما بيل يفر من قاييل والذي يفر من قاييل والذي يفر من قاييل والذي يفر من قاييل
 فوج من ابنه كنفان علي بن ابراهيم قوله لكل امرئ منكم يومئذ شأن يغيبه قال قال ثعلب بن عيسى
 لبشران الواعظين عن رسول الله انه قال له بعض اهل دار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ثلثة مواطن لا يذكر
 احدا عند الميزان حتى ينظر ثقل ميزانه ام يخفف عند الصراط حتى ينظر يجوز ام لا وعند المصطف حتى ينظر يمينه ياخذ العتق
 ام يشاله فهذه ثلثة مواطن لا يذكر فيها احد محبة ولا حبيبه ولا قرينه ولا صدقه ولا يمينه ولا والده وولدك قول الله تعالى لكل
 امرئ منهم يومئذ شأن يغيبه مشغول بنفسه عن غيره من شدة ما يرى من الاموال العظام فقال الله تعالى ان يهلكها لنا برحمتي
 ويحونها علينا براحمته ولطفه علي بن ابراهيم ثم ذكر عن رجل الذبي قالوا امير المؤمنين روى عن ابي عبد الله فقال وجوه
 يومئذ مسفرة ضاحكة منبشرة ثم ذكر اعداء الرسول وجوه يومئذ عليها غيرة وهم
 قفرة أي قفر من الخبز والخبز ثم قال علي بن ابراهيم حدثنا سعيد بن حماد قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن عن مقاتل بن سليمان عن النخعي
 عن ابن عباس في قوله متاعا لكم ولا نقاما لكم يريد منافع لكم ولا نقاما لكم قوله وجوه يومئذ عليها غيرة وهم
 قفرة يريد غيابة وجههم اولئك هم الكفرة القفرة أي الكاذبة الجاحدة بخير التوبة فصلها تقدم في غير
 وضوح خاص الفرائد روى عن النبي انه قال في هذه التوبة انما زاد الله من الفضيلة يوم القيامة حين ينشر جفنه وينظر الى
 النبي وهو من قدامه على امد العين ومطرفة اي ما ياذن الله عز وجل وقال رسول الله من قرأها اعادة من الفضيلة يوم
 القيامة يوم ينشر جفنه ومن كبها لعين ومدا ومطرفة فذكرت باذن الله تعالى قوله تع **بسم الله الرحمن الرحيم**
اذا الشمس كورت ابن ابي عمير قال حدثنا محمد بن موسى التوكل قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى
 عمران النخعي عن الحسن بن زيد عن ابي عبد الله بن مسلم قال حدثنا ابو نعيم الكوفي عن مقاتل بن حبان عن عبد الرحمن بن زيد عن ابي عبد الله
 ده قال كسا اعداء النبي ونحن نماشى فاذنا منظر الى الشمس حتى غابت فظننا رسول الله ابنه فبقا في السماء ثم رفع من السماء الى
 سما حتى رفع الى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فحضرها جنة فخير منها الملائكة الموكلون بها ثم يقول يا رب من ابراهيم
 ان اطلع من مغرب من مطلع فذلك قوله عز وجل والشمس تجري مسرعة لغيرها فانك تعلم ان الغرير العلم يومئذ من ذلك صنع الرب العزيز في ملكه العلم
 بخلفه قال فيها جبريل محلة ضوء من نور العرش على مقدار ساعات النهار في قوله في الصفا وقصر في السماء او ما بين ذلك في الشرف
 والربع قال فليس لك الحلة كما يلبس احدكم ثيابا ثم ينطلق بها في جوارها حتى تطلع من مطلعها قال النبي وكافي بها قد حبت مقدار ثلث
 ليل ثم لا تكتفي ضوءها وتؤمن ان تطلع من مغربها فذلك قوله اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدت القمر كذلك من مطلعته مجرة
 افق السماء ومغربها وتفاعله الى السماء السابعة وليجد تحت العرش ثم ياتي جبريل بالحلة من نور الكرمي فذلك قوله عز وجل والشمس
 جعل الشمس ضياء والقمر نورا قال ابو ذر ثم اعزك مع رسول الله ففضلنا المغرب علي بن ابراهيم اذا الشمس كورت
 قال قال ربه يروى من سورة سوداء مطلقه واذا النجوم انكدت قال قال يذهب ضوءها واذا الجبال سهبت
 قال قال فسر كما قال الله سبحانه جامة وهي قمره التاب قوله واذا النجوم انكدت قال قال لا بل تقطع انما مات الخلق فلا يكون من خلقه
 قوله واذا الجبال سهبت قال تقول الجبال والحقول لا ياكلها نيرانا واذا النفوس وجبت قال قال فسر الجبال
 ثم قال في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر في قوله واذا النفوس وجبت قال ما اهل الجنة فوجوا الخيرات الجبال
 واما اهل النار فرفع كل انسان منهم شيطان يغيثه قوت نفوس الكافرين والمنافقين بالشا من فهم قرأهم ابراهيم شهر اشق
 عن سفيان الثوري عن الاعرج عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله واذا النفوس وجبت قال ما من مؤمن يوم القيامة اذا قطع الصراط
 ورجع الله على باب الجنة اربع ثوة من ثياب الدنيا وسبعين الف حوتية من حوزاء الجنة الا على من ابى طالع فانه زوج
 البول فاطمة في الدنيا وهو زوجها في الجنة ليست له زوجة في الجنة غيرها من ثياب الدنيا لكن له في الجنة سبعون الف حوزاء لكل حوزاء
 سبعون الف حوزاء قوله ثم واذا المودة سلت باي نبي قتل ابو علي الطبري روى عن ابي جعفر
 ابي عبد الله واذا المودة سلت باي نبي قتل نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم واذا المودة سلت باي نبي قتل نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وان قاطعها بسبل باي نبي قتلها وروى عن ابن عباس انه قال من قتل في مؤثنا ولا يتنا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
 عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم عن معاذ بن صلق عن ابي عبد الله ثم قال قال امير المؤمنين ايها الناس ان الله تبارك وتعالى

قال قال ابن العرب
يفعلون اليانث
للغيره فاذا كان
يوم القيمة سئل
المؤمنة باقى
ذنب قتلتم

سنتين ومائتين ثم ظهر كالثهاب توقد في الليلة الظلماء اذا ادركت ما نه قمرت حينك **محمد بن ابراهيم** التلعفاني قال اخبرنا سادة
 محمد بن احمد بن محمد بن علي بن ابي ابيد قال حدثنا احمد بن الحسن بن عثمان بن الجراح عن عبد الرحمن بن ابي بجران عن محمد بن ابي
 اسحق عن اسيد بن علقبة عن ابي ابيد قال قال في عبد الله جعفر بن محمد بن علي الباقر ما مضى قول الله عز وجل فلا اقم بالحنس
 فقال له يا ابي اقم ما مضى بالحنس فحق يتقطع عن الناس عليه سنة سنتين ومائتين ثم يبدو كالثهاب لو اقم في الليلة الظلماء فان
 ادركت في ذلك الزمان وقت عينك **محمد بن العباس** قال حدثنا عبد الله بن العلا عن محمد بن الحسن بن عثمان بن ابي شبيب عن
 الحسين بن عبد الله الارجاني عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي قال سألته ابا الكوا عن قوله عز وجل فلا اقم بالحنس الجواد
 الكنز قال ان الله لا يقسم بشيء من خلقه فاما قوله الحنس فانه ذكر قوما خفوا علم الاوصياء ودعوا الناس الى غير مودتهم ومعه خلقوا
 فقال له الجواد الكنز قال في هذه الملكة جرت بالعلم الى رسول الله فكنس من الاوصياء من اهل بيته لا يعلم به احد غيرهم ومعه كنس
 ووارى به فقال **والليل اذا عسعس** وهذا صفة الله مثل ان ادعى الولاية لنفسه عدل عن كلمة الامير فقال فتولة
 الصبح اذا انتفى قال يعني بذلك الاوصياء يقول ان ملهم انور واين الصبح اذا انتفى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن
 محمد بن الحسين بن النعمان عن محمد بن جعفر بن زيد عن وهب بن شاذان عن الحسن بن الربيع عن محمد بن اسحق قال حدثني ابي ابيد قال
 سألته جعفر عن قول الله عز وجل فلا اقم بالحنس الجواد الكنز قال يا ابي اقم ما مضى بالحنس فحق يتقطع عن الناس عليه سنة سنتين ومائتين ثم يظهر
 كالثهاب الثابت في الليلة الظلماء فان ادركت ما نه قمرت حينك يا ابي اقم ما مضى في قوله والليل اذا عسعس قال قال اذا
 اظلم والصبح اذا انتفى قال قال اذا ارتفع وهذا كله قسم وجوابه **اِنَّه لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ**
ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ يعني ذا منزلة عظيمة عنده مطاع ثم امين فهذا ما فضل به نبه وكره ليطا احدا من الانبياء وشبه
 بمشرا قال علي بن ابراهيم حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد
 الله في قوله ذى قوة عند ذي العرش مكين قال يعني جبريل قلت مطاع ثم امين قال في رسول الله فلو لمطاع عند وية الامين يوم
 القيمة قلت قوله وما صاحبكم بمجنون يعني رسول الله فاما هو مجنون في نصبه من المؤمنين فاما الناس فك
 قوله وما هو على الغيب بخبيرين قال وما هو ثابرا لندو تعالي على نبته يعني به نصيبه من نصيب علي عليه السلام وما هو
 بقول شيطان وجيم قال يعني الكهنة الذين كانوا يقرئون في كل عامهم الى كلام الشياطين الذين كانوا معهم يتكلمون على النجوم
 فقال وما هو بقول شيطان وجيم مثل اولئك قلت قوله فما بين يديهم من ان هو الا ذكرا للعالمين
 قال بن تميم بن علي يعني ولا يهتدون فيها ان هو الا ذكرا للعالمين ان اخذ الله مشاقه على ولا يهتدون فيها ان هو الا ذكرا للعالمين
مَنْ كَفَرَ ان ينفهم قال في طاعة علي والائمة من بعده قلت قوله وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين
 قال لان المشية الى الله تعالى الى الناس **محمد بن العباس** قال حدثنا علي بن العباس عن حسين بن محمد عن احمد بن الحسن بن سعيد بن
 خنيس عن مقاتل عن محمد بن ابراهيم بن عيسى بن جابر بن ابي اسحق عن رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين قال
 يعني رسول كريم رسول الله ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع عند رضوان خازن الجنان وعند مالك خازن النجوم امين فيما اشقوه
 الى خلقه واخوه على امير المؤمنين امين ايضا فيما استودعه محمد الى امته على بن ابراهيم قال حكى ابي عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن
 ما عن ابي عبد الله في حديث لا اسم بالجنة الى ان قال حتى دخلت طاء الدنيا فاما لقيني ملك الاضا حكا مستبشرة لقيني ملك
 من الملكة لمر ان خلفا اعظم منه كونه النظر طاهر لنفسه فقال مثل ما قالوا من الدماء الا انه لم يخط ولا رفة من الا تشاور ما ريت
 فبين مضى من الملكة فقلت من هذا يا جبريل فاني قد فرغت منه فقال يجوز ان تفرغ منه ولكننا نفرغ منه ان هذا مالك خازن النجوم
 يخطك لم يزل منذ ولاد الله حتم يزداد كل يوم غضبا وعظا على اعداء الله واهل بيته فندم الله به منهم ولو خطا الى احد
 كان قبل ان وكان ضاحكا لادم بعدك لسمك اليك ولكن لا ينجان فسلت عليه فوق عليه سلا وبشرته بالجنة فقلت لجبريل و
 جبريل بالملك والكرام الله مطاع ثم امين الا ان في النبي النار فقال له يا مالك النجوم والشمس فكشف عنها عظامها وفتح بابا
 منها الحديث قوله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله وشاء الامين علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد
 احمد بن محمد التستري عن فاذن قال خرج عن ابي الحسن قال ان الله جعل قلوب الامم موددا لادبته فاذا شاء الله شيا شاء وهو قو
 وما تشاؤون الا ان يشاء الله وشاء الامين عت مر قال حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا بكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن

والمرحان الربيع حبسها من الزعفران على ما فيها كراسي من نور عليها انا من جلوس مكتوب على جباههم بالنور هؤلاء محبوا على تزيين طالب قوله
ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون واذا هم فيها يموتون يموتون غافلين عما كانوا يعملون
عن احمد بن الحسن عن ابيه عن حسين بن عمار عن يعقوب بن عمار عن ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
انظر الى هذا الذي صطفا محمد واخاه وامن بين اهل مله وتعامر في الى اخر السورة وعنه قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن
محمد الشافعي عن الحكم بن سليمان عن محمد بن كثر عن الكلب عن ابي صالح عن ابن عباس عن قول الله ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون
ذلك ثوب من قلوبهم واما من ضحكوا اذا امرهم على عمل او اطروا الى هذا الرجل الذي صطفا محمد واخاه من اهل بيته فكانوا يضحون
ويضحون فاذا كان يوم القيمة فتح بين الجنة والنار باب على ثم يومئذ على الاذن ملك يقول لهم فاذ جاؤا سيديهم اسبابا
فهو كذلك يضحون منهم ويضحك وهو قول تعالى فالوم الذين آمنوا الكفار يضحكون على الاذن يظنون هل ثوب الكفار ما
كانوا يفعلون وعنه قال حدثنا محمد بن محمد الواسطي باسناده الى ابي محمد قوله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا
يضحكون قال ان نفر من قريش كانوا يتعدون ببناء الكعبة فيغامرون باصحاب سول الله ويضربون منهم قلوبهم يوما على طيبتهم
في نفر من اصحاب سول الله فضحكوا منهم وتعامر عليهم قالوا هذا اخو محمد فاذ نزل الله ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون
فاذا كان يوم القيمة ادخل على من كان معه الجنة فاشرفوا على هؤلاء الكفار وظهر اليهم ضحكوا عليهم وذلك قوله فالوم الذين
امنوا الكفار يضحكون وعنه قال حدثنا محمد بن علي عن يونس بن عبد الرحمن بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ان الذين
اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون الى اخر السورة نزلت في علي وفي الذين هم شر ابيه من بني امية وذلك ان عليا مر على قوم من بني
امية ولما فطن فيهم فامره وعنه عن محمد بن القاسم عن ابيه باسناده عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال
كان اذا كان يوم القيمة اخرجوا بكنا من طنا على شجر جهنم ثم يحمي على ثم حتى يفقد عليهم ما فاذا فقد ضحك واذا ضحك انقلبته جهنم
فصاروا لها سادها ثم يخرجون فوفنان بين يديه يقولون يا اهل المؤمنين يا وجود سول الله الاتوحننا الا تشفع لنا عند ربك قال
يضحك منها ثم يقوم فدخل الاربعين ويعدون الى موضعها كذلك فذلك قوله عز وجل فالوم الذين آمنوا الكفار يضحكون على الاذن
يظنون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون وقدم حديثه ذلك عن الامام ابي محمد العسكري في قوله تعالى الله يتهرب بهم ويهدم
في الدنيا هم يمهون من سورة البقرة الطبري قال في كرام الحاكم ابو اسحاق الحنكافي في كتاب ثواب هذا الشرب لقواعد التفصيل باسناده عن
ابن عباس قال ان الذين اجرموا منا ثوب قريش والذين آمنوا على بني ابي طالب ومطهر بن الحنفية ما رواه الجهمي وكما
يرفعه الى ابن عباس في قوله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون الى اخر السورة فالوم الذين آمنوا على بني ابي طالب والذين
الذين اجرموا منا ثوب قريش علي بن ابراهيم ثم وصف الجهمي الذين يهزئون بالموثنيين منهم ويضحكون منهم وتعامر عليهم قوله ان الذين
اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون الى قوله فاكهين قال قال يهزئون واذا راوهم بغية اهل المؤمنين ان هؤلاء لصا لوق قال الله
وما اوسلوا عليهم حافظين ثم قال فالوم بعض يوم القيمة الذين آمنوا الكفار يضحكون على الاذن يظنون هل
ثوب الكفار ما كانوا يفعلون منا اثبات قوله تعالى كلا بل ان على قلوبهم ما كانوا يكبرون
محمد بن يعقوب عن ابي علي الاثر عن عيسى بن ابي بصير عن علي بن الحسين القاسم بن حمزة عن ابن بكير عن زاذان عن ابي جعفر ما من عبد
الا وفي قلبه نكته يشاء فاذا اذنت نكته في النكته نكته سوزاء فاذا ثاب من تلك السواد وان تادى في الذوق او تلك السواد حتى يغطي البياض
لم يوجع صاحبه الى خبر ابا وهو قول الله عز وجل كلا بل ان على قلوبهم ما كانوا يكبرون الطبري روى لثباتي باسناده عن زاذان
عن ابي جعفر وزاد قوله وقال الطبري وقال ابو عبد الله عليه السلام بكت القلوب فاذا ذكرته بالام الله انجلي عنه المفضل في الاحتفاء عن ابي جعفر
الباقية ما من عبد الا وفي قلبه نكته يشاء فان اذنت في نكته نكته نكته نكته فان تادى في الذوق او تلك السواد حتى يغطي البياض
فاذا غطي البياض لم يوجع صاحبه الى خبر ابا وهو قول الله عز وجل كلا بل ان على قلوبهم ما كانوا يكبرون قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ
مخبرون ابن ابي عمير قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس المعاذي قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الكوفي الهذلي قال حدثنا
احمد بن محمد بن عبد الكوفي الهذلي قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال قال الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ
مخبرون فقال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بكان يجل فيه فيجب عن عباده ولكنه عز وجل يجل بها عن ثوابهم لمخبرون سوء الاشياء
فضائلها تقدم في سورة الانعام ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من قرأ هذه السورة اخذ الله تعالى ان يعلني ثوابه

جوزية

فاذا غطي البياض

وذا، ظهر وان كبت، ملكت على المستر بولدها او قهرت عليها وضمت من ساعها **وقال رسول الله** من ادمن قرائتها اعاده الله ان يحيط به
 كتابه من ذاه ظهر وان كبت، وضعت على المستر ولدت عاجلا سرها وان قرأت عليها كانت سرها لولاة **وقال الصادق** اذا علقته
 على المطفلة وضعت يجر من الواضع لها ان ينزعها عن المطفلة سرها لولا يخرج جميع ما في بطنها ويعلقها على الذائبة تحفظها عن الاثام
 واذا كبت على ما نزل من من يخرج المولود قوله **سبح الله الرحمن الرحيم اذا السماء انشقت** **علي بن ابراهيم** قال قال
 يوم القيمة واذا نزلت ليربها وحقت اى اطاعت ربها وحقت حقها ان تطيع ربها واذا الارض مدت والقبض ما فيها
 وتخلت قال قال ثمالا لارض من تشق خضج الناس منها وتخلت قال قال الناس يا ايها الناس ايتك كادح الى ربك كدحا
 يعني تقدم خيرا وشرا فلا فيه ما قد تم من خيرا وشرا قال **علي بن ابراهيم** في رواية ابن الجارود عن ابي جعفر في قوله فاما من
 اوتي كتابا به بهيمة فهو ابو سلمة عبد الله بن عبد الاحق بن هلال الخزي وهو من بني مخزوم واما من اوتي كتابا
 ودا وظهر فهو اخو ما لا سود بن عبد الاحق بن هلال الخزي فله حصة بن عبد المطلب يوم بدر قوله فتوف مدعو ثورا
 والثور اوبل اية طين ان لن يحور يقول ان يرجع بعد ما يموت قوله فلا اقيم بالشفق والشفق الحرة بعد غروب الشمس
 والليل فما وسق يقول اذا ساق كل شئ خالوا حيث يملكون بها والقير اذا اتق اذا اجتمع كثر كبر طبعا
 عن طين يقول ما لا يبعد قال يقول لتركبن سنن من كان قبلكم خذوا القل بالقل والقلة بالقل لا يخطون طريقهم
 بشيذرا علك راع وباعا عبايع حتى ان كان من قبلكم دخل حجر ضبل خلهوه قال قالوا اليهود والنصارى من يقنع يا رسول الله
 قال فن اعني لنقص عري الا سلام عريه عريه فكون اول ما تنقصون من دينكم الامانة وفي نسخة الامانة واخره الصلوة على
 ابراهيم في قوله ان لن يحور بل يرجع بعد الموت فلا اقيم بالشفق وهو الذي يظهر بعد مضى الشمس هو قسم وجوابه لتركبن خيرا
 عن طين اى مديا بعد مذهب والله اعلم بما يؤعون بما تقي صدقهم الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 لهم اجر غير ممنون اى لا تمن عليهم هنا ايات قوله ثم فاما من اوتي كتابا به بهيمة فتوف بها سحبا يا ايها الذين آمنوا
 اهل مشرا انه ظن ان لن يحورنا **ابن بابويه** قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابي محمد بن خالد عن ابيه عن ابن شاذان عن ابي الجارود
 عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل محاسب مصذب فقال له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل فتوف بها سحبا يا ايها الذين آمنوا
 يعني الصفيح **محمد بن العباس** عن الحسن بن محمد بن علي عن بون عن سما عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قوله ثم فاما
 اوتي كتابا به بهيمة فتوف بها سحبا يا ايها الذين آمنوا وعملوا الصالحات **الحسين بن سعيد** كتاب
 النقاد عن القاسم بن محمد عن علي قال سمعت ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يحاسب المؤمن اعطاه كتابا به بهيمة فتوف بها
 فيما بينه وبينه فيقول عبيدك كذا وكذا وعملك كذا وكذا فيقول نعم يا ربك فعلت كذا فيقول قد غفرته لك وابدلها حسنة
 فيقول الناس سبحان الله اما كان لهذا العبد ولا نسيته واحدة وهو قول الله عز وجل فاما من اوتي كتابا به بهيمة فتوف بها سحبا
 يبرأ وينقلب الى اهلك مشرا ملك اى هل قال اهلك في الدنيا اهلك في الجنة اذا كانوا مشركين واذا اراد الله بعد شرها سبه على رؤس
 الناس ويكفر واعطاء كتابه بشاله وهو قول الله عز وجل فاما من اوتي كتابا به بهيمة فتوف بها سحبا يا ايها الذين آمنوا
 مشرا ملك اى هل قال اهلك في الدنيا ملك ان لن يحور قال ظن ان لن يرجع عن ابراهيم بن ابي البلاد عن بعض اصحابنا
 عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عن ابيه قال في جبريل الى النبي فاخذ بيده فاخرجه الى الميعاد فانه الى قبر مصوف جناحيه
 ثم باذن الله قال فخرج منه رجل مبيض الوجه والراية من وجهه وهو يقول الحمد لله والله اكبر فقال عبد الله ثم انتهى به الى قبر
 اخر صوته جناحيه فقال له ثم باذن الله فخرج منه رجل سود الوجه وهو يقول واحسرتاه وايبؤداه ثم قال عبد الله ثم قال
 يا محمد هكذا تحزن يوم القيمة المؤمنون يقولون هذا القول وهو لا يقولون ما ترى اما كيف شر خطاء الكافر كتابه وذا يظهر
 فقد تقدم في قوله واما من اوتي كتابا به بهيمة فتوف بها سحبا في قوله تعالى لتركبن سنن من كان قبلكم خذوا القل بالقل والقلة بالقل لا يخطون طريقهم
 ابراهيم قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابي محبوب عن جليل بن صالح عن زبارة بن ابي جعفر عن زبارة بن
 ابي جعفر في قوله لتركبن طبعا عن طين قال باذرة لتركب هذه الامة بعد نبينا طبعا عن طين في امر فلان وفلان وفلان محمد
 يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي محبوب عن جليل بن صالح عن زبارة بن ابي جعفر في قوله تعالى لتركبن طبعا عن طين قال باذرة
 او لتركب هذه الامة بعد نبينا طبعا عن طين في امر فلان وفلان وفلان **ابن بابويه** قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال

[illegible]

محمد بن

وہو

ح

نفسه

خط بالقلم وروح واربعه من الرهبان ورواها وشعب بنيتك محمد واقل بنى منى انى مثل موسى واخوهم عيسى وشانه بنى قلى با
رسول الله كذا انزل الله من كتابا ما تبارك الله على شيت حسن حقيقه وانزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان
قلت يا رسول الله فما كان صحف برهم قال كانت امثالا كلها ايتها الملك المبلى الفرار امثلك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعينك
لترى عني غوة المعلوم فاق لا ذفا وان كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا ان يكون له ساعا فسا عه بها جوفها ربه غرق
وساعه بها سببا فسا عه بفكرها صنع الله عز وجل البه وساعه بخلقها بخلق حقير من الحلال فان هذه الساعه عون لملك النقا
واستجرام للقلوب تقريح لها وعلى العاقل ان يكون بصيرا زمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه فانه من حسب كماله من علمه كل كماله
الا فها بعينه وعلى العاقل ان يكون طالبا لثلاثة امة لما تروى وتروى وتولد في غيرهم قلت يا رسول الله فما كان صحف موسى قال كان
عبر كلها عجبت لمن يقن بالموتام بفرج ومن يقن بالانار لم يضحك ومن برى الدنيا وتقبلها باهاها لم يطمئن اليها ومن يقن بالقدرة
لم يصب لمن يقن بالحق لا يعلم قلت يا رسول الله هل في ايديها مما انزل الله اليك مما كان في صحف برهم وموسى قلت يا رسول الله
هل في ايديها مما انزل الله اليك مما كان في صحف برهم وموسى قال يا ما ذراقرق اذ قلح من تركي وذكر اسم ربه فطلى بل توثر من الجوق
الذيها والاخره خير يا بني ان هذا الذي العصف الاول عيسى برهم وموسى قلت يا رسول الله اوصيته قال اوصيك بتقوى الله فانه راس
الامر كله قلت في ذوق قال عليك بعلمك بعلمك ولا تلبس طين وعون لك على امر ربك تلافى ذلك قال يا كذا وكثرة الضحك
فانه يثبت القلب لذوق قال عليك بما لا يكون وبما لا تهم قلت زد في قال قل الحق وان كان في قلبك ذوق في قال قل الحق وان
لا تخف في الله لومة لائم قلت فزوق قال ليحذر عن الناس ما لم تعلم من فضلك ولا تجد عليهم فيما تاني مثله ثم قال كفى بالمرء حسبا
ان يكون فيه ثلاث خصال يعرف من الناس ما لا يجادل من نفسه يسمي طمع مما هو فيه ويؤذي جيبه فيما لا يعنيه ثم قال يا با ذوق لا عقل في
كاله يبرك لا ورع كالكن ولا حسب كمن الخلق وصرق الخ في عجايب هذا الحديث من حال وفيه بعض الشيء من صريح الشبهة ففضلها
ابن ابي برة باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان من قرة عينك حديث الغاشية وفيه شيء او ناطق غشاة بوجهته في الدنيا و
وانا الامن يوم القيمة من عذاب النار **وهو خاص** من القرآن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ هذه السورة خاسبه الله حسبا ابا بصير
ومن قرأها على مولود بشر او غيره صار له او شار وسكنه ومذاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأها على مولود حسبا ابا بصير ومن قرأها
على مولود وكنت له بشرا كان وجوا فاسكه وهذه وقال الصادق عليه السلام من قرأها على مولود حسبا ابا بصير ومن قرأها على مولود
قرأها على ما اكل من ما فيه وروى الله السلافة فيه قوله تعالى يا ابا بصير الله الرحمن الرحيم هل انت حديث الغاشية
الامانة **حجيات** يعقوب بن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قلت هل انت حديث الغاشية قال قال نعم ثم انما
بالسيف قال قلت ووجهه يوم شين خاشية قال خاشية لا تطبق الا مشايخ قال قلت عاملة قال عليك بصيرا انزل الله قال قلت فانت
قال نصبت غيرة الامم قال قلت نصلي نار اخا منه قال نصلي نار اخا منه في الدنيا على عهد القائم وفي الآخرة نار جهنم عكني
عن علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله يقول لكل ناصية نصية واجتهد مذوق
هذه الامة فاملة ناصية نصلي نار اخا منه وكل ناصية نصية نصلي نار اخا منه **وعكني** عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله يقول
رفعني الى ابي عبد الله في قوله عز وجل هل انت حديث الغاشية قال النبي يعقوب الامانة في قوله عز وجل لا يبين ولا يغني من جوع
قال لا منفعهم ولا ينفعهم الدخول ولا ينفعهم القصور **وعكني** عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله يقول
قال لا يبالى لنا نصلي نار اخا منه في الدنيا على عهد القائم وفي الآخرة نار جهنم عكني عن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله يقول
عبد الكريم بن عبد الرحمن قال حدثنا حمزة بن محمد بن الفضل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله يقول من خالفكم وان تشبهوا بجهنم
مذوق الى هذه الامة وروى يومئذ خاشية فاملة ناصية نصلي نار اخا منه **ابن ابي برة** في رواية الشيعه قال حدثنا عبد الله بن
عبد الله بن محمد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق قال خرجنا ما وديت يوم المسجد فاذا هو باصحابه بين القبر المنبر
قال فانا منهم وسلم عليهم وقال والله اني لا اجد فيكم وارثا حكم فاعينوا على ذلك بوجع واجتهاد واعلموا ان ولا يتنا الا بالورع و
الاجتهاد ومن اثم منكم يقوم بفعل يعلم انتم شيعه الله وانتم نصرا لله وانتم السابقون الاولون والسابقون الاخرون السابقون
في الدنيا الى محبتنا والسابقون في الآخرة الى الجنة ضمنتم لكم الجنة فبما الله عز وجل ضمان النبوة وانتم الطيبون وانا انكم الطيبات كل
كل مؤمنة حوزاء وكل مؤمن صدوق قال ابراهيم المؤمن بن محمد بن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله يقول من خالفكم وان تشبهوا بجهنم
مذوق الى هذه الامة وروى يومئذ خاشية فاملة ناصية نصلي نار اخا منه **ابن ابي برة** في رواية الشيعه قال حدثنا عبد الله بن

لا تدرى

قال سالت الله ان يهب لنا فهو لهم وما كان للادميين سالت الله ان يعوضهم بدمه فهو لهم وما كان لنا فهو لهم وما كان لهم فما كان لنا ان البنا
 اباهم ثم ان علينا حسابهم عن شمس بهذا الاستعا الى عبد الله بن جواد عن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام في
 قوله عز وجل ان البنا اباهم ثم ان علينا حسابهم قال اذا كان يوم القيمة وكلنا الله بحسب شيعتنا فما كان الله سائلا ان يهب لنا
 فهو لهم وما كان لنا القهيم فهو لهم وما كان لنا فهو لهم ثم قال هم معنا حيث كنا وعن شمس قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى
 عن يونس بن يعقوب عن جميل بن ذاج قال قلت لابي الحسن ع احدتهم بمحدث جابر قال لا تحدث به السلفه فهدنوه اما تقرأ القرآن ان
 البنا اباهم ثم ان علينا حسابهم قلت بلى قال اذا كان يوم القيمة وجع الله الاولين والآخرين ولا نأخذنا شيعتنا فما كان بينهم وبين الله
 حكما على الله فيه فاجاز حكومتنا وما كان بينهم وبين الناس استوهبنا منهم فوهبوه لنا وما كان بيننا وبينهم فحقنا حق من عفو ومع
 وعن الصادق ع في قوله ان البنا اباهم ثم البنا حسابهم قال اذا حشر الله الناس في صعيد واحد اجل الله اشيا عينا ان ياتشهم والحقنا
 مؤلا وشيعتنا فيقول الله عز وجل قد جعلتكم فيهم النيك وشفتكم فيهم وغفرت لسيئهم ادخلوهم الجنة بغفرنا يا الشيخ في التهاديب
 باسناده عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن موسى الحسين بن بابويه بن احمد الكليني قال حدثنا محمد بن
 عبد الله الكوفي عن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله النخعي قال قلت لابي محمد بن عيسى عن يونس بن جعفر بن محمد بن علي
 الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي نواس الله قولنا اقول ليلينا كما كان اذا اردت واحدا منكم ثم ذكر ذنبا فامعه بجميع الائمة ثم قال
 على ع فيها قال اغضب عنكم ما رقت واللازم لكم لاحق والمقصر حقكم زامق والحق معكم وفيكم ومنكم واليكم وانتم اهل ومعه سائر
 النبوة عنده فابايت الخلق اليكم وحسابهم عليكم وفصل الخطا عندكم الشيخ في امانته باسناده عن ابيه بن ابي القاسم الهاشمي قال
 عن عبد الرحمن بن احمد بن ابي الفتح عن عبد الله بن شاذان عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة وكلنا بحسب شيعتنا فما كان بيننا وبين الله
 ان يهب لنا فهو لهم فما كان لنا فهو لهم ثم قراء ابو عبد الله ان البنا اباهم ثم ان علينا حسابهم على قبح ابيهم قال قال الصادق
 عليه السلام انه يجلسها امام زمانها ويعرض الائمة اوليا ثم واعدا ثم ليئاما وهو قوله وعلى الاعراب نبال بغير فون كلا بينهما فمطعون
 فيطعون اوليا ثم كبرهم بايمانهم فيمضون على الصراط الى الجنة بغفرنا بطلون عدائهم كبرهم بئامهم فيمضون الى النار بغفرنا فانظر والى
 في كبرهم يقولون لاخوانهم هاتوا اقر كتابي في الجنة في ملاقي حسابي فهو في عيشة راضية مرضية فوضع الفاعل مكان المفعول
 سورة الفجر فضلتها ابن بابويه باسناده عن داود بن نوح عن ابي عبد الله ع قال افترقا سورة الفجر في مرضكم وفواكم فانها
 الحسين بن علي بن قراها كان مع الحسين يوم القيمة فوجه من الجنة ان الله عز وجل حكمهم ومن خواص القرآن روى عن النبي
 انه قال رسول الله من قرأ هذه السورة غفر الله له بعد من قرأها وجعل له نور او القهيم ومن كتبها وعلقها على وسطه وجا مع زوجته
 ملا رزقه الله ولدا ذكرا قرأه عز وجل قال رسول الله من قرأها جعل الله له نور او القهيم ومن كتبها وعلقها على زوجته
 رزقه الله ولدا مائكا وقال الصادق ع من قرأها عند طلوع الفجر من كل شئ الى طلوع الفجر في اليوم الثاني وكتبها وعلقها على
 ثم جامع زوجته يوزقها الله تعالى لدا يقر به عينه ويفرج به قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والفجر والليل عشرين
 والتسعين والوتر والليل اذا قيسر شتر الدين النجفي روى بالاستا من نوحا عن عمرو بن شمر عن ابي بن يزيد النخعي عن ابي
 عبد الله ع قال قوله عز وجل والفجر هو القائم ع والليل العشرة الائمة من الحسين الى الحسن والشع امير المؤمنين ع وفاطمة عليها
 والوتر هو الله وهذا لا شريك له والليل اذا قيسر هو ولد الحسين ع ولد القاسم ع محمد بن القاسم ع الحسين بن احمد عن
 محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال الشع هو رسول الله ع وعلى ع والوتر هو الله الواحد القهار عز وجل على
 ابيهم قال قال الحسن بن علي بن ابي عمير قال قال عيسى بن جعفر والشع قال قال الحسن بن علي بن ابي عمير قال قال عيسى بن جعفر
 عتدا ان قال الشع الحسن والحسين والوتر امير المؤمنين الشيبان قال روى عن الصادق ع جعفر بن محمد ان الشع
 محمد روى عن الوتر الله تعالى الطبرسي قال الشع يوم النحر والوتر عرفه قال روى عن النبي ع قال الوتر فيه ان يوم النحر
 شع يوم نحر بعده ويقرأ يوم عرفه ثم قال روى عن ابي جعفر ع وابي عبد الله ع على بن ابيهم ثم قال هل في ذلك
 قسم لذي يحيى بن جعفر يقول لذي عقل ثم قال في رواية في الجارود عن ابي جعفر ع قوله لذي عقل يقول لذي عقل والليل الذي
 قال في ليلة جمع ثم قال على بن ابيهم قال الله لبيته ع اكرم من اى ان تعلم كيف فعل ربك يعاد ارم ذات العباد كما قال
 الله للشيء ان يخلق مثله في الدنيا والآخرة ثم مات لحدوا ملك الله فوم بالريح الصرصر قوله ويوم الذي يابو النخعي

[illegible]

[illegible]

المشاهدة وقال المشاهدة اعداء آل محمد عليهم ناز مؤصدة اي طبقة كتابتة الجنة والنار عن سفيان بن عيينة قال حدثني عوف بن عبد
 الاحد عن جابر بن زيد بن جابر عن ابي جعفر في حديث طويل يصف فيه أهل النار وفي الحديث ثم يعلق على كل غرض من الزعم وسبق
 الفتن قبل ما ينفق ولا ينكر فندخل النار فرك بارهم فانها تطلع على الاقدار وفي آخر الحديث وهم عليهم مؤصدة اي طبقة وثبات
 انهم الحديث بن بارة في قوله تعالى انها عليهم مؤصدة في سورة الممتحنة **علي بن ابيهم** قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا يونس بن مهران عن
 القتيبي عن موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء بن رباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثنا يونس بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 بينهم ولا قبل هذا الاثمن **سورة الشمس** فصلها ابن ابي يونس باسناده عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكثر قراءة
 والشمس والليل اذا بشى الصبح والضحى في يوم واحد لم يبق شيء من خلق الله الا شهد له يوم القيامة حتى شعره وبشره ونحو ذلك
 وعصبة وعظامه وكلما اقلته الارض معه يقول الرب تعالى قبلت شهادتك لعبدك وابنتها له انطلقوا به الى الجنة حتى يخرج منها حيث
 ما احب فاعطوه من غير حساب لكن دمه منى في ذلك عليه منبها لعبدك **وفى خواص القرآن** روى عن النبي انه قال قرء هذه السورة
 فكانما صدق من طلع عليه الشمس والقمر من كان قليل التوفيق فليدبر قراءتها فهو فقه الله تعالى بما توجب فيها زيادة حفظ وقبول
 عند جميع الناس **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان قليل التوفيق فليدبر قراءتها يوفقه الله انما توجب فيها منافع كثيرة وحفظ
 وقبول عند جميع الناس **وقال الشافعي** لم ينجح لمن يكون قليل الرزق والتوفيق كثير الخسائر والحوائث الكثيرة قراءتها يوجب فيها
 زيادة وقوفها وشرب ما فيها اسكن الرزق بآذن الله تعالى قوله **ليس جلاله الرحمن الرحيم والشمس وضحاها**
محمد بن يعقوب عن جماعة عن سهل عن محمد بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل والشمس وضحاها
 قال الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم يدافع الله عز وجل للناس بينهم قال قلت والشمس وضحاها قال انك امر المؤمنين بملكو الله وتنفذ بالعلم فشا
 قال قلت للليل اذا بشى قال ذاك ائمة الجور الذين استبدوا بالامور والرسول وجلسوا مجلسا كان الارسول في اوليهم
 فغشوا من الله بالجور والظلم فحكى الله عليهم فقال والليل اذا بشى قال قلت والليل اذا بشى قال ذاك الامام من ذرية
 فاطمة بن ابي طالب بن ابي عبد الله عليه السلام فحكى الله عز وجل قوله والليل اذا بشى **علي بن ابيهم** قال خبرنا ابي عبد الله
 الذي غلب بصر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل والشمس وضحاها قال الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 للناس بينهم قلت والشمس وضحاها قال ذاك امر المؤمنين بملكو الله وتنفذ بالعلم فشا
 دون الارسول وجلسوا مجلسا كان الارسول في اوليهم فغشوا من الله بالجور والظلم فحكى الله عليهم فقال والليل اذا بشى
 قال بشى ظلمهم ضوالها وقلت والليل اذا بشى قال ذاك الامام من ذرية فاطمة بن ابي طالب بن ابي عبد الله عليه السلام فحكى الله عز وجل قوله والليل اذا بشى
 لم يحكى الله قوله والليل اذا بشى **محمد بن العباس** عن محمد بن القاسم عن جعفر بن عبد الله عن محمد بن عبد الله عن محمد بن عبد الله
 عن محمد بن عبد الله عن ابي جعفر القتيبي عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل والشمس وضحاها
 قال الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس بينهم قلت والشمس وضحاها قال ذاك امر المؤمنين بملكو الله وتنفذ بالعلم فشا
 جلها قال ذاك الامام من ذرية فاطمة بن ابي طالب بن ابي عبد الله عليه السلام فحكى الله عليهم فقال والليل اذا بشى
 قلت والليل اذا بشى قال ذاك ائمة الجور الذين استبدوا بالامور دون الارسول وجلسوا مجلسا كان الارسول في اوليهم فغشوا
 من الله بالجور والظلم فحكى الله عليهم فقال والليل اذا بشى عن محمد بن احمد الكاتب عن الحسن بن الحسن بن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم
 جماعة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل النور مثل علي بن ابي طالب والظلمة مثل النور مثل علي بن ابي طالب
 محمد بن الحسن بن جواد باسناده الى جماعة عن ابن عباس عن قول الله عز وجل والشمس وضحاها قال هو النبي والشمس وضحاها قال علي بن
 ابي طالب والليل اذا بشى الحسن والحسين والليل اذا بشى بنو امية ثم قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبينا فانبأنا
 بنو امية فقلت يا بني امية اني لست والله اليكم قالوا كذبت فانت رسول ثم انبت بنو امية فقلت اني رسول الله اليكم فان من علي بن ابي طالب
 ستر وجهه وحماني ابو طالب حمير ومن ستر ثم بعث الله جبرئيل بلواثة فركه في منى ما ثم بعث بلواثة فركه في منى ما ثم بعث بلواثة فركه في منى ما
 بزلوا ناعدا ثانيا وشبههم اعداء شيننا الى يوم القيمة **سورة الشمس** **ابن الجني** قال روى عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
 ورواه ايضا على بن الحكم عن ابيان بن عثمان عن الفضل بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال والشمس وضحاها الشمس وضحاها
 وضحاها قيام القائم لان الله سبحانه قال وان يخرج النور والشمس وضحاها والشمس وضحاها والشمس وضحاها

القائم والليل إذا بقى عليها فله قد غشي عليه ما قوله والسماء وما بقىها قال مودع عليه السلام فو
 السماء الذي فيها الله الخلق في السموات والأرض وما خلقها قال الأرض السبعة ونفس ما سويها قال مودع
 المنوي مودع الخلق وقوله قال لهم ما فجزوها وتقووها قال عرفنا الحق بها طردك فو لم نفس وما سويها قد
 انكح من ذكورها قال قد انكح نفس ذكورها الله وقد خاب من ذكورها والله قوله كذبت مودع بغيرها قال
 مودع خط من السبعة فأن الله سبحانه يقول فأنما مودع مودعناهم فاستحووا النبي على الحد فأنهم صاعقة العذاب فأنهم مودع
 إذا قام القائم وقوله فقال لهم رسول الله فأن الله وسبقها قال الإمام الثامنة الذي هم عن الله وسبقها أي عنده منقلى العلم فكذلك
 ففهمها فقدم عليهم ربهم بدنيهم فسويها قال قاله الوحيه ولا يخاف عقيبها قال لا يخاف من سخطها
 إذا رجع على ربهم قوله ونفس ما سويها قال قال خلقها وصورها قوله فأنهم فجزوها وتقووها أي عرفنا
 والمها ثم خبرها فأنارت محمدا بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن
 محمد الطيار عن أبي عبد الله قال قالها فجزوها وتقووها قال ابن فضال عن أبيه عن حماد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن
 وقد خاب من ذكورها أي غشيت محمدا بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن
 عبد الله الفارسي قال حدثنا محمد بن علي عن أبي عبد الله في قوله قد انكح من ذكورها قال مودعناهم فاستحووا النبي على الحد فأنهم صاعقة العذاب فأنهم مودع
 قال مودع الأول والثاني في بيعتهما أي في ذواتهم في الجارود عن أبي الجارود عن أبي جعفر في قوله كذبت مودع بغيرها قال
 اشقيها قال الذي عقر الثامنة قوله فقدم عليهم ربهم بدنيهم فسويها قال أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن
 الذين أملاكهم لا تخافوا أي في ذواتهم في الجارود عن أبي الجارود عن أبي جعفر في قوله كذبت مودع بغيرها قال
 سعيد بن المسيب في قوله فأنهم فجزوها وتقووها قال الذي عقر الثامنة قوله فقدم عليهم ربهم بدنيهم فسويها قال أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن
 عثمان بن ميمون عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي عبد الله في قوله كذبت مودع بغيرها قال
 في السابعة عن جابر بن سمرة وروى الطبري والوصل وروى أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن
 واشقي الآخرين قال ذلك في ذواتهم من نجسها من هذا أبو عبد الرحمن بن عيسى عن أبي عبد الله في قوله كذبت مودع بغيرها قال
 قد رعتوا أمرا يقال لها رباب كما عشتوا بن ميمون في قوله كذبت مودع بغيرها قال
 ظالم قال نعم قال بايع فبايع ثم قال خلوا سبيله وقد سمعته يقولون لأخيه عليا يعني هذا الشيخ في التهديف بأسناده عن حماد بن
 أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن
 فهو إذا كعب هل يجوز له أن يقرأ ما قال ولكن إذا سجد فليقرأ وقال الرجل إذا قرأ القرآن وخجها ففهمها أن يقول صدق الله وصدق
 والرجل إذا قرأ الله خبر ما يشركون أن يقول الله خير الله أكبر وإذا قرأ الله الذي كفر فابرمم يبدلون يقول كذب الصادقون بالله والرجل
 إذا قرأ الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي فذل وكرم تكبر أن يقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر
 قلنا فإن لم يفل الرجل شيئا من هذا إذا قرأ قال لعن عليه شيء سوء ثم الليل فضلها تقدم في سورة الشمس وشرح
 القرآن وروى عن النبي أنه قال من قرأ هذه السورة أعطاه الله تعالى حتى يرفع ذال عنه المشرية البعاضة من فضله
 وقرأها ما قبل أن ينام خمس عشرة مرة لم يضر من الله إلا ما يحب من الخير ولا يضر من الله من سوءه ومن صلى بها في المساء الأخرى كان ما
 صلى بربع القرآن وقبلت صلواته وقال رسول الله من قرأها من قرأها أعطاه الله مناء حتى يرفع ذال عنه المشرية البعاضة من فضله
 له البسر من قرأها عند النوم غشيت من قرأها من قرأها الأخرى ولم يضر من الله من سوءه ولا يضر من الله من سوءه ولا يضر من الله من سوءه ولا يضر من الله من سوءه
 تقبل صلواته وقال الصادق من قرأها خمس عشرة مرة لم يضر من الله إلا ما يحب من الخير ولا يضر من الله من سوءه ولا يضر من الله من سوءه ولا يضر من الله من سوءه
 أفاق من ساعته قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والليل إذا بقى عليها فله قد غشي عليه ما قوله والسماء وما بقىها قال مودع عليه السلام فو
 عن أبي عبد الله عن حماد بن محمد بن مسلم قال قلنا في جعفر قال الله عز وجل والليل إذا بقى عليها فله قد غشي عليه ما قوله والسماء وما بقىها قال مودع عليه السلام فو
 أن الله عز وجل أن يقيم من خلقه ما شاء وليس يخلق الله أن يقيم من خلقه ما شاء وليس يخلق الله أن يقيم من خلقه ما شاء وليس يخلق الله أن يقيم من خلقه ما شاء
 قلت لا في جعفر الثاني في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والليل إذا بقى عليها فله قد غشي عليه ما قوله والسماء وما بقىها قال مودع عليه السلام فو
 الله عز وجل أن يقيم من خلقه ما شاء وليس يخلق الله أن يقيم من خلقه ما شاء وليس يخلق الله أن يقيم من خلقه ما شاء وليس يخلق الله أن يقيم من خلقه ما شاء

النهار وموتهم والله رايا بجلى اذا احياوا وما خلق الذر والاني انما ينفذ الذر والاني من جوار
 القسم ان سبكم لشي قال قال منكم من سبى في الخبر منكم من سبى في الشر ثم قال علي بن ابيهم اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا
 محمد بن عبد الجبار عن ابيه عن عمار بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عن قول الله والليل اذا بعثته قال الليل
 في هذا الموضع الثاني ابعثته من اهل البيت في ذلك اليوم له جرت له عليه وامر المؤمنين بغيره ولهم حق نفقته قال والله اذا
 بجلى قال النهار هو القائم منا اهل البيت اذا قام غلبت ولله الباطل والقران ضرب فيها الامثال للناس في حاطبهم ومنهم من
 بعلمه غيرنا علي بن ابيهم في قوله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
 قال قال نزلت في رجل الا نضنا كانت له نخلة في دار رجل اخر وكان يدخل عليه فغير ان فشكى ذلك الى رسول الله فقال
 الله لصاحب النخلة بعني فملكك هذه نخلة في الجنة فقال لا اضل فقال تبعها بمديقة في الجنة فقال لا اضل فانصرف فمضى الى
 الدخاخ فاشراها منه وادى بالدخاخ الى النبي فقال يا رسول الله خذها واجعل في الجنة المديقة التي قلت لها فاعلم بقبله
 فقال رسول الله في ذلك في الجنة حدثا في هذا في ذلك فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
 لليسرى واما من مغل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره لليسرى وما يغني عنه ماله اذا تردى اذا مات ان علينا لله قال قال علينا
 ان نبين لهم قوله فاندركم نارا وانكطي ان نلته عليهم لا فصلها الا الا شفى يعني هذا الذي بجلى علي بن رسول الله
 وسببها الا اتقى قال قال ابو الدخاخ وقال الله تعالى وما لا احد عنده من يغني عن الا ابيغاه وجبه
 ربه الا على قال قال ليسر حاء عند الله بغيره بما فعله لنفسه وان جازاه بفضله بفضله وهو قوله الا ابيغاه وجبه
 ربه الا على وسوف يرضى اي يرضى عن امر المؤمنين ورضى عنه ثم قال علي بن ابيهم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
 يحيى بن زكريا عن علي بن حنا عن عبد الرحمن بن كثر عن ابي عبد الله في قوله فاندركم نارا وانكطي لا فصلها الا الا شفى الذي كذب في قوله
 قال في الجنة وادفنه نارا لا فصلها الا الا شفى الذي كذب في قوله فاندركم نارا وانكطي لا فصلها الا الا شفى الذي كذب في قوله
 وتولى عز ولا يشبه ثم قال النبي بعضهم وادفنه نارا لا فصلها الا الا شفى الذي كذب في قوله فاندركم نارا وانكطي لا فصلها الا الا شفى الذي كذب في قوله
 احمد بن محمد عن الحسن بن محمد عن محمد بن الحسين عن خالد بن يزيد عن عبد الاعلى عن ابي الخطاب عن ابي عبد الله في قوله
 فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى قال بالولاة فسنيسره لليسرى واما من مغل واستغنى وكذب بالحسنى قال بالولاة فسنيسره لليسرى
 عكس للثمن المحرم عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا قال سمعته يقول في تفسير الليل اذا بعثته قال ان رجلا
 كان له رجل في حائطه نخلة فكان يضره فشكى ذلك الى رسول الله فقال اعطى فملكك نخلة في الجنة فادفع ذلك وجعل في النخلة
 بكى بالدخاخ فجاء الى صاحب النخلة فقال بعني فملكك نخلة فباعها الى رسول الله فقال يا رسول الله قد اشتريت نخلة فلان نجاء
 قال فقال رسول الله فلك يد لها نخلة في الجنة فانزل الله تعالى على نبيه ما خلق الذر والاني ان سبكم لشي فاما من اعطى وعطى النخلة و
 اتقى وصدق بالحسنى هو ما عند رسول الله فسنيسره لليسرى الى قوله تزدى عن عمر بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
 ابي الحسن الرضا قال قلت قول الله تبارك وقال الى ان علينا لله قال ان الله يهلك من يشاء ويضل من يشاء فقلت له اهلك الله
 ان قوما من بني اسرائيل ان المعرفة مكسبة وافهم ان ينظروا من وجه النظر ادركوه فانكروا ذلك وقالوا ما القوم لا يكتسبون
 الخبر ففسدهم ليس من الناس الا لا يكون خبر من قومه هؤلاء بنو قاسم موضعهم موضعهم وقواتهم قراتهم وهم اهل هذا الامر
 منكم امري انهم لا ينظرون لا نفهم وقد عرفتم ولا يعرفوا قال ابو جعفر لو استطاع الناس لا يتوبوا محمداً يعتبون عن علي بن ابيهم
 عن ابيه عن ابيهم عن محمد بن مهران بن محمد عن سفيان بن عيينة عن ابي جعفر في قوله الله عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق فان الله يسلو
 بالواحدة عشرة الى مائة الف فاذ فسنيسره لليسرى قال لا يربح شيئا من الخيال الا بغير الله له واما من مغل واستغنى وكذب بالحسنى فان
 يعطى بالواحدة عشرة الى مائة الف فاذ فسنيسره لليسرى لا يربح شيئا من الخيال الا بغير الله له وما يغني عنه ماله اذا تردى في قال ما و
 ما هي تزدى في خبر لا من خبر ولا من خبر من قومه هؤلاء بنو قاسم موضعهم موضعهم وقواتهم قراتهم وهم اهل هذا الامر
 محمداً عن علي بن الحسن عن طريق الكناشي عن ابي جعفر قال قال رسول الله عز وجل من غرنا في حائط له فوقف عليه فقال لا
 اذلك علي بن الحسن عن طريق الكناشي عن ابي جعفر قال قال رسول الله عز وجل من غرنا في حائط له فوقف عليه فقال لا
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل كلمة تسبى عشر شجرة في الجنة من انواع الفاكه ومن الباقين الصالحين

جعفر

بلشني

الديري

قال فقال الرجل اني شهدك يا رسول الله انما هذا من قبلة ما قبل ان لا الله عز وجل انما في القرآن ما كان
اعطى واتقى بالحنى فنبهت **سورة الضحى** في معنى التوبة قال جاءه من فروع عن عمر بن شبيب عن جابر بن عبد الله عن
عبد الله في قوله والليل اذا جهه قال ولا اظن ليله الله الى يوم القيمة وهو يوم قيام القاتم ثم والها اذا مجلى وهو القاتم اذا قام
وقوله فاما من اعطى واتقى اعطى نفسه الحق واتقى الباطل فنبهت **سورة البقرة** الى الجنة واما من مجلى واستغنى يعني بنفسه عن الحق واستغنى
بالباطل عن الحق وكذب بالحنى بولاية على بطلان الائمة عليهم السلام من بعد منبته للبشر في النار واما قوله ان علينا للهدى
يعني ان علينا هو الهك وان لنا للاخرة والاولى فاندركم ناواظي قال القاتم ثم اذا قام للعبث في كل الفسامة ووسع ووسع
لا يسلها الا الاشقي قال هو عبد والحمد لله وسبحها الاتقى قال قال الامير المؤمنين **ع** وشبهه **وصفي** باثنا متصل الى سلمان
سماه عن عبد الله بن القاسم عن سماعه بن مهران قال قال ابو عبد الله **ع** والليل اذا بينه والنها اذا جلى الله خلق الزوجين الذكر
والانثى ولسلى الاخرة والاولى **وصفي** عن محمد بن خالد البرقي عن يونس بن عمار عن علي بن ابي حمزة عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله **ع** انه
ان علينا للهك وان له الاخرة والاولى ذلك حيث يقال عن القرآن قال فيه الا عاجب فيه وكفى الله المؤمنين القتال يعلى فغير ان علينا
للهك وان له الاخرة والاولى **وصفي** عن موهوب بن سنان عن محمد بن ادراس عن الربيع بن بكوع عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله **ع**
والليل اذا بينه والنها اذا مجلى الله خالق الزوجين والانثى ولسلى الاخرة والاولى **وصفي** عن اسمعيل بن مهران عن ابي عبد الله **ع** عن
ابي بصير عن ابي عبد الله **ع** قال من اعطى الحق واتقى ولا به الطواغيت وصدق بالحنى بالولاية منبته للبشر فلا يرد شيئا من الخير الا
له واما من مجلى بالحنى واستغنى برايه عن ربها والله وكذب بالحنى بالولاية منبته للبشر فلا يرد شيئا من الخير الا منسبه له واما قوله وسبحها
قال قال رسول الله **ص** ومن بعد والذى قاله فتركى قال ذلك الامير المؤمنين **ع** وهو قوله تعالى في يوم توفى الزكوة وهم واكمل وقوله وما الا
عنده من نعمة تجرى فهو رسول الله الذي لا يلبس احد عندك من نعمة تجرى ومنه جارية على جميع الخلق صلوات الله عليهم **سورة الضحى**
فضلها تقدم في فضل الشمس وخرجوا من خواص القرآن دوى عن النبي **ص** انه قال من قرأ هذه السورة وجبت له الجنة يوم القيمة وكتب له
من الجنة ما يعبى كل ما نزل به من ثمانين مرة وان كتبها على اسم غاصيل تبيع اصحابه سالما ومن شئ في موضع ثم ذكره وقراها حفصة
الى ان باخذ وقال رسول الله **ص** من ادى من قراتها على اسم صاحب له رجع اليه صاحبها سالما وقال الحشاش **ع** من اكر
قائه والتقى الليل والنجم والشمس في يوم اول ليلة بقيت من الجنة لا يشهد له يوم القيمة شجرة ولا شجرة ولا شجرة ولا شجرة
قوله تعالى **بسم الله الرحمن الرحيم والضحى** على بن ابي بصير قال قال اذا ارتفعت الشمس والليل اذا جلى قال قال اذا علم
قوله ما وددت انك ريتك وما قل قال قال لم يفسدك فقال يصف قصده عليه ولاخرة **سورة الضحى** **وصفي** عن
ولسوف قد تعطينك ربك فترضى ثم قال علي بن ابي بصير **ع** ثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عبد الله بن موسى عن الحسن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله **ع** في قوله واللاخرة خبرك من الاخرة الى قوله في الاخرة للتيق قوله
لست بمهلك وتلك من مهلك من الجنة حتى ترضى **سورة الضحى** عن ابي اورد عن جابر عن عبد الرحمن عن اسمعيل بن عبد الله
عن عبد الله بن النعمان قال عرض على رسول الله **ص** ما هو مفتوح على امته من بعده كذا كذا فاستقر الله عز وجل ولا من جبرك
من الاخرة ولست بمهلك وتلك من مهلك قال فاعطاه الله عز وجل الف فصرها لجنه تراه المسك وفي كل فصرها يتبع له من الاخرة واج
الحمد وقوله كذا كذا اي قمره وقمره والقرية فتق كذا كذا عن محمد بن ابي بصير عن محمد بن ابي بصير عن محمد بن ابي بصير عن محمد بن ابي بصير
جعفر بن محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله **ع** عليها عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله **ص** على فطره عليها لم يحن بالرحى وعليها كساء
من لبله الا بل فلما نظر اليها بكى وقال لها يا فاطمة فجل مرارة الدنيا لنعم الاخرة عدا فاقول الله عليه الاخرة خبرك من الاخرة الى قوله
بهلك وتلك من مهلك **وصفي** عن احمد بن محمد بن النوفلي عن احمد بن محمد الكاتب عن علي بن مهران باشارة الى مهران عن قوله الله
عز وجل ولست بمهلك وتلك من مهلك قال ان دعى رسول الله **ص** ادخال اهل بيته وشبههم الجنة وكيف لا وانما خلقت الجنة لهم وللسا
لاعدائهم فضل اعدائهم لسنه الله والملائكة والناس اجمنين **وصفي** عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ذلك وما قل في ذلك ان جبريل ابطا على رسول الله **ص** وانه كانا دل سودة فزالت اربابهم ذلك الذي خلق ثم ابطا عليه فقالت خلت
لعل ذلك قد يكون فلا يرسل اليك قال الله ما وقع ذلك وما قل **وصفي** عن الحسن بن الحسين بن النوفلي عن الحسن بن الحسين
في كتاب الفضائل قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب باشارة الى احمد بن محمد بن عبد الله بن شاذب خبير حدثنا عن ابن احمد

[illegible]

محکم دلائل سے مزین متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

عن الحسن
عن الزهري

عن محمد بن شعيب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاضم عن البطل عن جليل بن راج قال سمعت ابا عبد الله يقول قوله تعالى والنبي
والزيتون احسن ثم سمعنا قال حدثنا الحسن بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى بن عمار عن ابي عبد الله عن ابي الربيع النخعي
عن ابي عبد الله في قوله تعالى والنبي والزيتون وطور سينين قال النبي والزيتون والحسن والحسين علي بن ابي طالب قالوا
فما بك ذلك بعد ان قال النبي ولا نبه علي بن ابي طالب وعنه عن محمد بن القاسم عن محمد بن زيد عن ابيهم عن محمد بن سعد عن محمد بن فضال
قال قلت لابي الحسن اخبرني عن قول الله عز وجل والنبي والزيتون والحسن والحسين قلنا طور سينين قال
قال ليس هو طور سينين ولكن طور سيناء قال نعم هو امير المؤمنين قلنا هذا البلد الامين قال هو
رسول الله ثم انزلنا من به النار اذا احاطوه قلنا لقد خلفنا الانسان في احسن تقويم قال لا ابو فضيل من اخذ بميثاقه له
بالنبي ولحمته بالنبوة ولا وصاؤه بالولاية فاقروا قال نعم الا ترى انه قال ثم ردونا اسفلنا فلين بعث الله الاسفل من نكم
ومل بالحمية ما ضل قال قلنا لا النبي امنوا وعملوا الصالحات قال هو والله امير المؤمنين وشيعته فلم اخرجهم ثم قال قلت
فما بك بك بعد النبي قال هلم هلم لا تغفل هكذا هو الكفر بالله لا والله ما كذب رسول الله بالله طرفة عين قال قلت فكيف هي قال
من يكذب بك بعد النبي والنبي من المؤمنين البلى الله باحكم الحاكمين **شرح النبي** الجففي قال روى علي بن ابراهيم في تفسيره
عن يحيى بن عمار عن عبد الله بن مسكان باسناده عن ابي الربيع النخعي عن ابي عبد الله في قوله والنبي والزيتون وطور سينين
قال النبي والزيتون والحسن والحسين وطور سينين علي في قوله فاما بك ذلك بعد النبي قال امير المؤمنين **ابن شهر آشوب**
عن ابي مويهبة الضميري عن الاعشى عن مسمى عن ابي صالح عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله تعالى فاما بك ذلك بعد النبي يقول يا محمد لا
يكذبك علي بن ابي طالب بعدنا من بالحقنا وعن الباقر في قوله تعالى الا النبي امنوا وعملوا الصالحات قال لا امير المؤمنين وشيعته
فلم اخرجهم ثمون كما احببت عبد الله المؤيد عن ابي مويهبة الضميري عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله تعالى فاما بك ذلك بعد النبي يقول يا محمد لا
عن عطاء عن ابي عبد الله في قوله تعالى البلى الله باحكم الحاكمين وقد دخلت الروايات بعضها في بعض ان النبي انتدب من نومه في بيت
ام هانئ فمر عاتقته عن ذلك فقال يا ام هانئ ان الله عز وجل عرض علي في المنام مني القبة واهوالها والمجدة ونعيمها والنار
فيها وعذابها فاطلعت في النار فاذا انا بموتة وعمر بن العاص قائم في حجرهم يرضخ وقسمهم الزبانية بجحاة من حجرهم يقولون
لها هلا امنا بولا نبه علي بن ابي طالب في قوله قال ابن عباس فيخرج علي من حجاب الغطة ضاحكا مستبشرا وبنا روى في رواية الكشي
فذلك قوله تعالى البلى الله باحكم الحاكمين فنبعثنا النبي الى النار ويقوم علي في الموقف يشفع في اصحابه واهل بيته وشيعته علي
ابراهيم في معنى النبوة قوله والنبي والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين النبي المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة
وهذا البلد الامين مكة **علي بن ابراهيم** في قوله والنبي والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين قال النبي رسول الله
والزيتون امير المؤمنين وطور سينين الحسن والحسين وهذا البلد الامين لا تمه عليهم السلام لقد خلفنا الانسان في احسن تقويم
قال فذلك في الاول ثم ردونا اسفلنا فلين الا النبي امنوا وعملوا الصالحات قال لا امير المؤمنين فلم اخرجهم ثمون
اي لا يبن عليهم به ثم قال لنبيه فاما بك ذلك بعد النبي قال امير المؤمنين البلى الله باحكم الحاكمين **مسعود بن الحسن** في قوله
ابن ابي عمير باسناده عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله في قوله من قرأ في يومه او ليلته قرا باسم ربك في يومه او ليلته
شهدا وبغضه الله شهدا واحبا شهدا وكان كمن قرأ بسيفه سبيل الله مع رسول الله **وهو** **شرح** في القرآن روى عن النبي
انه قال في قراءة هذه السورة كسب الله له من الاجر كمثل ثواب من قرأ من القرآن سبيل الله تعالى ومن قرأها وهو
البحر سبيل الله تعالى في الغرق **وقال رسول الله** من قرأها على باب غنم سلمه الله ثم مكلا في ربه الى ان يخرج ما فيه ما لك **وقال**
الصفاق في من قرأها وهو متوجع في سفر كفى شروفا في قرأها وهو ذاك البحر سلمه من الله بقدره الله تعالى قوله **ثم ليس** **البحر** **البحر**
اقرا باسم ربك الذي خلق الانسان من علق الانبات علي بن ابراهيم قال **ثمنا** **الحمد** **الحمد**
قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا اسحق بن محمد قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا عثمان بن يوسف عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر
قال نزل جبريل على محمد فقال يا محمد اقرأ قال وما اقرأ قال اقرأ باسم ربك الذي خلق فخلق نورك الا قدم القدم قبل الاشياء
خلق الانسان على بعض خلقك من نطفة مشق منك علنا **وربك الاكرم الذي علم بالقلم** يعني علم علي بن ابي
طالب علم الانسان علم علنا في الكتاب به لك ما لم تعلم قبل ذلك علي بن ابراهيم الاوسى قال ابن عباس ان اول ما ابتد به

ولا في السماء ولي الله عز وجل الا وهو عز وجل من ابدل بخلق الارض خلقه ذكره الا وهو عز وجل ومن خذل لم يصيبنا الا امر
لا بد من نزله من السماء بحكم به اهل الارض كذلك من والى فان قالوا لانهم من فضلهم قولوا انا اجتمع ابي الله بعد محمد بن عبد الله ولا جبر له
عليهم قال ابو عبد الله ثم وقف فقال ههنا باين رسول الله بايعا من اهل البيت قالوا اجمعه الله القرآن قال اذا اقول لهم ان القرآن ليس بشي
بامر مني لكن للقرآن اهل باجرن ويهون واقول قد عرضت لبعض اهل الارض مصيبتنا ما هي السنة والحكم الذي فيه خلاف وليت
في القرآن ابي الله في علمه بتلك السنة ان تظهر في الارض وليس في حكمها ذلها ومفزع عن اهلها فقال ههنا قلن باين رسول الله شهد
ان الله عز وجل ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبتهم في الارض وفي انفسهم من الله عز وجل فوضع القرآن دليله قال فقال الرسل هل كان
باين رسول الله القرآن دليل ما هو قال ابو جعفر نعم فيه وجعل محمدا وقصصها عند الحكم فقد ابي الله ان يصيب عبدا بمصيبة في دينه او في نفسه
او في اهل بيته في رضة من حكمه قاض بالتوا في تلك المصيبة قال فقال الرجل ما في هذا الباب فقد فليجتم بجر ان يقرني خصمكم على الله فهو
ليس الله عز وجل حجة ولكن اخبرني عن تفسير لبيك انا سوا على ما فاتكم فما حق به علوم ولا نفرخوا بنا انا كره قال في ابي فلان واصحابه واحدة
بما انكم من السنة التي عرضت لكم بعد رسول الله فقال الرجل شهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل ونصب ظم ان
وعن ابي عبد الله قال بينا ابي جالس وعنده نفر اذا غرقت عيناه ومن عا ثم قال هل تدرون ما اخبرني
قال فقال لا قال نعم ان عيسى بن مريم قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلنا له هل ابيك الملائكة باين عيسى بن مريم بولائها لك في
الدين والاخوة مع الانبياء من المؤمنين قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة وقد دخل في هذا جميع الامة فا
ستحكمت ثم قلت شهد باين عيسى بن مريم ان الله عز وجل حكم الله جل ذكره اختلف قال فقال لا فقلت ما تولى في رجل ضرب رجلا اخر
بالسيف حتى سقط ثم ذهب فوجد رجل اخر فاطا وكفه فاني به اليك وانت قاض كيف انت صانع قال قول لهذا الساطع اعطه دينه كفه وحق
لهذا المقطوع ضامه على ما شئت ابيث به الى وي عدل تلك جاء الاختلاف في حكم الله عز وجل وقد قصت لقول الاول ابي الله عز وجل ان
يحدث في خلقه من الحمد وشيئا وليس يقسم في الارض قاطع الكفا صلا ثم اعطه دينه الاصابع هذا حكم الله لبيك بنزل فيها امران محمدا
بعدنا سمع من رسول الله فادخل الله النار كما اعني بغيرك يوم محمد بن علي بن ابي طالب قال فلذلك عني محمدا وقال وما علمك بذلك
فراى ان عني بغيرك الا من صنفه جناح الملك قال فاستحكمت ثم تركته فوجدت في ذلك لحافة عقله ثم لقيه فقلت باين عيسى بن مريم انك تملك بصدق مثل
امر قال لك علي بن ابي طالب ان لبيك القدر في كل سنة ولتة بنزل في لبيك القدر من السنة فان لذلك امر ولا بعد رسول الله فقلت من هم فقال انا
واحد عشر من صلي الله محمد بن علي فقلت لا اراها كانت الامع رسول الله فنبذ لك الملك الذي محمد بن علي كذب با عبد الله واهل بيته
الذي حدثت به علي ثم لم يقره عينا ولكن وعاطفه وقره سمعته ثم صنفك بمناحه فحيث قال فقال باين عيسى بن مريم انك تملك بصدق مثل
الله فقلت له فهل حكم الله في حكمه بامر مني لا فقلت هلك واملك وعني بهذا الاستا عن ابي جعفر قال قال الله عز وجل في لبيك
القدر فيها بغير كل امر حكيم يقول بنزل فيها كل امر حكيم والحكم ليس بشيئين انما هو شي واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف في حكمه من حكم الله
عز وجل ومن حكم بما فيه اختلاف فابي الله مصدق في حكمه الطاعة امر لبيك في لبيك القدر الى حيث الامر في لبيك القدر سنة
سنة يوم فيها في امر نفسه وكذا وكذا وفي امر الناس وكذا وكذا وانما لبيك لولي الامر هو في ذلك كل يوم يحكم الله عز وجل في الحاس والمكون
الجبيل الخبر من مثل ما ينزل في تلك الليلة من الامر ثم قره ولوان ما في الارض من شجرة اقليم والبحر من بحر من بحر ما فقلت
كلما ان الله عز وجل حكيم وعني بهذا الاستا عن ابي عبد الله قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول انا انزلنا في
في لبيك القدر هذا الله عز وجل انزل القرآن في لبيك القدر وما ادر بك ما لبيك القدر قال رسول الله لا ادري قال الله عز وجل في لبيك
القدر خبر الف شهر ليس فيها لبيك القدر قال رسول الله عز وجل تدري لو هي خبر الف شهر قال لا فان لا نزل فيها الملائكة
والروح فيها باذن ربهم من كل امر اذا انزل الله عز وجل شي فقد رضى به سلامه حتى مطلع الفجر يقول سلم عليك يا محمد ملكا نكبي
وحيي بسلامي من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال في بعض كتابه واتقوا سنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة في انا انزلنا
في لبيك القدر وقال في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد نلت من قبله الرسل فان فانا وقيل انتم على اعدائكم ومن يطلب عيسى
فلن يضربه شيئا وسخري الله الساكنين يقول في الآية الاولى ان محمد يقول من يوتى من الخلق لا مراى الله عز وجل مضت ليلة القدر ومع
الله فمئة سنة اصابهم غاصه وبها اوتدوا على اعدائهم لانهم ان قالوا انتم في لبيك القدر يكون الله عز وجل فيها امر اذا انزلنا بالامر
يكون له من صاحبه وعني ابي عبد الله قال كان علي بن ابي طالب يقول ما الجبر النجى والعدوى عند رسول الله عز وجل وهو بقرانا انزلنا

في ليلة القدر وتفتح وبكاء فبقولان ما اشد مثلك بهذه السورة فبقول رسول الله لما رأت صبي وعق قلبه لما يرى قلبه لما
 تبتك فبقولان وما الذي ايتى بها في ليلة القدر فبقولان ما اشد مثلك بهذه السورة فبقول رسول الله لما رأت صبي وعق قلبه لما يرى قلبه لما
 شئ بعد قوله عز وجل كل امرئ بمقوله لا منقول هل يعلمان من المنزل اليه بذلك فبقولان ان الله تعالى قال يا رسول الله فبقول نعم فبقول هل يكون ليلة
 القدر من قبلك فبقولان نعم قال فبقول هل ينزل ذلك الامر فيها فبقولان نعم فبقول الى من فبقولان لا تدري فباخذ برأسه وبقول ان لم
 تدريها فادريها هو هذا من قبلك قال فان كانا لم نعلم ان تلك الليلة بعد رسول الله من شدة ما بداخلها من الرقيب تلك الليلة في عن ابن
 جعفر قال يا معشر الشيعة خاصة وابيوت انا اقولنا في ليلة القدر تغلبوا الله انما حجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله
 وانها ليست بديكم وانها الغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصة وابيوت والكتاب المبين انا اقولنا في ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها
 ليلة الامر خاصة بعد رسول الله يا معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى وان من امه الا خلا فيها نذير قبل يا يا جعفر نذير فان رسول
 الله فقال قد قيل ان نذير هو مخلوق الجنة في قطار الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر وابت مشيئتي نذير كما ان رسول الله
 في نبشه من الله نذير فقال بل قال فكذلك لم يمت محمد الا وله حيث نذير قال فان قلت لا فقد صبح رسول الله من في صاحب لوجال
 من امته قال وما يكفهم القرن قال بل ان وجدوا له مفسرا قال ما فسر رسول الله قال بل قد فسر له رجل فاحد فسر لانه شان ذلك هو
 الرجل هو علي بن ابي طالب قال السائل يا يا جعفر كان هذا امرا من لا يجمل العامة قال يا الله ان يعبد الله حتى ياتي بان احب الذي يظهر فيه
 دينة كما ان رسول الله مع خديجة مشرا حتى امر بالاعلان قال السائل فينبغي لصاحب هذا الدين ان يكرم قال وما كنتم على اخطائه
 يوم اسلم مع رسول الله حتى اظهر امره قال بل قال فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله وعن ابن جعفر قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة
 القدر اول ما خلق الدنيا وليخلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة ليلة يهيئ فيها بفضله الامور
 مثلها من السنة المقبلة من عجز ذلك فقد قد على الله عز وجل علمه لا انه لا يقوم الا نبيا والرسل والمحدثون الا ان يكون عليهم حجة
 بما ياتيهم في تلك الليلة مع الحجة اليه فانهم بها جبرئيل قلت والمحدثون انبأ يا بنهم جبرئيل وغيره من الملائكة ثم قال ما الا نبيا والرسل
 صلى الله عليهم فلا شك ولا يبدل سواهم من يوم خلقت الارض فيه الى اخرتنا والدنيا ان يكون على ظهر الارض حجة تنزل ذلك في تلك
 الليلة الى اخرتنا عتاء واهم الله لقد نزل الروح والملائكة بالامر في ليلة القدر على آدم واهم الله ما مات آدم الا وله وصي وكل
 من بعد آدم فلا نبيا قد اناء الامر فيها ووضع لوصيه من بعده واهم الله ان كان النبي ليجوز فيها باتبه من الاله في تلك الليلة من ادع الى محمد
 ان اوص الى فلان ولقد قال الله عز وجل في كتابه لولا الامر بعبد محمد خاصة وقد الله الدنيا من اموالكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم
 في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون يقولوا استخلفكم لعلهم يدبوا عبادي بعد نبيكم كما استخلفتم
 آدم من بعده حتى بعث النبي الذي يليه بعد نبي ولا يشركون في شئ يقول بعد نبي يا بنان لا نبي بعد محمد فمن قال غير
 ذلك فاولئك هم الفاسقون فقد مكن ولا الامر بعبد محمد بالعلم ونحن هم فاسقون فان صدقنا كما قرأنا وما انتم بفاعلين اما
 علمنا فظاهر ما انا ان احلنا الذي يظهر فيه الدين من حجة لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلا من شهر الربا الى والا باء اذا انظر
 وكان الامر احوالهم الله لقد قضى الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد بحجة علينا
 ولشهادتنا على شيعتنا ولشهادتنا على الناس اي الله عز وجل ان يكون في حكمه اختلافنا وبين اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر
 فضل ايمان المؤمن بجملة انا انزلناه ونفسنا على من ليس مثله في الايمان بها كفضل الانسان على البهايم وان الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين
 بها عن الجحيم لما في الدنيا لكال عذاب الاخرة لمن علم انه لا يتوب منهم ما يذبح بالجاهدين على القاعدتين ولا اعلم ان في هذا الزمان
 جهل الا الحجة والعلم والجوار قال وقال رجل لا في جعفر يا بن رسول الله لا تضيق على قال لما اذ قال لما انزلنا سالك عنه قال
 قل قال ولا تضيق قال اذ ايت قولك في ليلة القدر ونزل الملائكة والروح فيها الى الاوصيا باقونهم بامر لم يكن رسول
 الله قد علم وقد علمت ان رسول الله مات وليس من علمه شئ الا وعلى علمه له واع قال ابو جعفر ما لي ذلك انما الرجل ومن
 ادخلك على قال ادخلني عليك القضاء لطلب الدين فانهم ملا قولك ان رسول الله لما اعرب به ولم يهبط حتى اعلم الله جل
 ذكره علم ما قد كان وما سيكون وكان كثيرا من علم ذلك جلا في انفسها في ليلة القدر وكذلك كان على نبي في ليلة القدر قد علم جل
 العلم وباني نفس في ليلة القدر كما كان مع رسول الله قال السائل وما كان في ليل تقصير قال بل ولكن انما ما في بالامر من الله تعالى
 وتعالى في ليلة القدر الى النبي والى الاوصيا افعل كذا وكذا لا يريها فوا علموه امر كيف يعملون فيه قلت فخر هذا قال لم يمت

رسول الله الا حافظا لجملة العلم ونفسه قلت الذي كان يات به لنا الى القدر علم ما هو قال الامر وليس فيها كان تدعلم قال السائل فيما
يحدث لهم في ليل القدر علم سوى ما علوا قال هذا ما امر ابيكم انه ولا يعلم نفسه ما كانت عند الله عز وجل قال السائل فويل يعلم
الاوصياء ما لا يعلم الا انبياء قال لا قال وكيف يعلم وعي غير علم ما اوصى النبي قال السائل فويل يعلم ان يقول ان احدا من الوصياء يعلم
ما لا يعلم الاخر قال لا لم يثبت نبي الا وعلمه في عيوف وصبر وانما نزل الملك تبارك والروح في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به رب
العباد قال السائل وما كانوا علوا ذلك الحكم قال في علمه ولكنهم لا يستطيعوا مضاء شئ منه حتى يؤمر بها في ليل القدر وكيف
يصحبون الى السنة المقبلة قال السائل يا با جعفر لا يستطيع انكار هذا قال ابو جعفر ثم فرغ من خبرنا قال السائل يا با جعفر رايك
هل كان بانه في ليل القدر شئ لم يكن عليه قال لا محال ان نسال عن هذا اما علم ما كان وما يكون فليس هو نبي لا وصي الا والوجه
الذي بعده يعلم ما هذا العلم الذي نسال عنه فان الله عز وجل اذن بطلع الاوصياء عليه لانهم قال السائل يا بن رسول الله
كيف عرفنا ان ليلة القدر تكون في كل سنة قال اذا في شهر رمضان فاقرب سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فاذا انساب ليلة ثلث وعشرين
فانك ناظر الى صندوق الذي ثالث عنقل فقال ابو جعفر لما ترون من بعثه الله عز وجل للشقاء على اهل الضلالة من اجناد
الشياطين وارواحهم اكثر مما يرزق خلقه الله الذي بعث للعدل والصلوات من الملائكة قبل يا با جعفر كيف يكون شئ اكثر من الملائكة
قال كما يشاء الله عز وجل قال السائل يا با جعفر اني لو شئت ببعض اصحابنا الشيعة بهذا الحديث لا نكوهه قال كيف يكونه قال يقولون
ان للملائكة اكثر من الشياطين قال صدقوا فافهم عني ما اقول لك انه ليس من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين تنزوا ليلة الضلالة
وتزود ليلة المدد عددهم الى الملائكة حتى اذا انت ليلة القدر وضبط فيها من الملائكة التي لا امر خلق الله او قال قبض الله عز وجل من
الشياطين عددهم ثم زادوا الى الضلالة فاقوا بالانك والكدب حتى لعلهم يصح فبقول رايك كذا وكذا فلو شئت ولم الامر غرضك
لقال رايك ما انا اخبرك بكذا وكذا حتى يفهم نفسه بعلم الضلالة الله هو عليها واهم الله ان من قبل ليلة القدر يعلم انها لنا
لقول رسول الله صلى الله عليه وآله حين ناموا هذا وليكم من بعدكم فافهموا وشهدتم ولكن من لا يؤمن بها في ليلة القدر ومنكر من ان
ليلة القدر ومن على غير رايها فانه لا يستحق الصدق الا ان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عز وجل اعظم من ان ينزل الامر في
الروح والملائكة الى كافرا فاسوق فان قال ان ينزل الى الخليفة الذي هو عليها طين قوله فقلت شئ وان قالوا انه ليس ينزل الى احد فلا
يكون ان ينزل شئ الى غير شئ وان قالوا سبقوا لغير هذا شئ فقد ضلوا ضلالا بعيدا وعسى عن هذا من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن سيف بن عيسى عن عثمان بن مهران عن ابي عبد الله ثم قال سالت عن ليلة القدر قال انها ليلة احد وعشرين او ثلث وعشرين
وعسى عن هذا من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن النعمان بن محمد الجوهري عن ابي حمزة الثمالي قال كنت عند ابي عبد الله
فقال ابو جعفر جعلتلك الليلة التي رجي فيها ما رجي فقال له احد وعشرين او ثلث وعشرين قال فان لم اقول على كليهما فقال ما ابر
ليس في فيما تطلب قلت فيما رايانا الهلاك عندنا وجاينا من بخرنا بجملة ذلك من ارض اخرى فقال ما ابر ابرع ليل تطلبها فيها قلت
جعلتلك فذلك ليلة ثلث وعشرين ليلة الجحش فقال انه لك ليقال قلت جعلت فذلك ان سليمان بن خالد روى في ثلث وعشرين وقد
الحاج بكين في ليلة القدر والمشايا والبلاب والارواق وما يكون الى مثلها الى قايلا طلبها في ليلة احد وثلث وصل في كل واحد منها
مائة ركعة واجهنا انا استطعت الى النور واغسل فيها قال قلت فان لم اقدر على ذلك وانا قائم قال فصل وانت بالس فان لم استطع
قال فعلى فراشك لا حليلك ان تكحل اول الليل شئ من النوم ان ابواب السما تنفتح في شهر رمضان وتصعد الشياطين وتقبل اعمال المؤمنين
نعم الشهر رمضان كان يصي على عهد رسول الله المزوف وعسى عن هذا من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن
فضالة بن ابوب عن حماد بن زيد عن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله قال طلبت يوما ان كانت في برده دفت وان
وان كانت في جردت وطابت قال وسال عن ليلة القدر فقال نزل فيها الملائكة والكعبة الى السما الدنيا فيكون ما يكون في
السنة وما يصيب لبياد امر عند موقوف وفيه المنيعة فيقدم ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويجوز وثبت وعنده امر الكتاب
عسى عن علي بن ابيهم عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال له بعض اصحابنا ولا اعلم الا سعيدا الشا كيف يكون
ليلة القدر وخبرنا الف شهر قال العلم فيها خبرنا الف شهر ليس فيها ليلة القدر وعسى عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن
سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ثم قال نزل النورية في ثلث وعشرين من شهر رمضان ونزل الانبياء
في ثلث وعشرين من شهر رمضان ونزل الزبور في ليلة ثمانية وعشرين من شهر رمضان ونزل القرآن في ليلة القدر وعسى عن

الحاج فقال له
يا با محمد فعدنا

مسئلة عن عل
ليلة القدر

[illegible]

ایکٹائپ

قال

اليهم على اسم الله وبركته يوم الاثنين انشاء الله فاحذر المسلمون في عتدهم ونميتوا وامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بان يكونوا ما امرهم به
 اذا وامر ان يعرض عليهم الاسلام فان بايعوك والا وافقهم فامتل مقالتهم واسبب وادبهم واستمعوا لهم وخرب ضياعهم ودينهم
 فخصوا يومك ومعه من المهاجرين والانصار في احسن عتده واحسن تمهيد ليرجم سبوا فبقا حتى انتهوا الى وادي البابس فلما نظر القوم
 فرموا القوم عليهم ونزل ابو بكر واصحابه قربانهم خرج اليهم من اهل الوادي البابس ما ثار رجل مبيح من فلان فاهم قالوا لهم
 من نتم ومن ابن قيلم وابن تربد ونهض البناصا حكم حتى نكله فخرج اليهم ابو بكر في نفر من اصحابه المسلمين فقال لهم انا
 ابو بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا ما اقدمك علينا قال مررت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان عرض عليكم الاسلام ولئن تدخلوا فنادى فيه المسلمون
 ولكم ما هم وعليكم ما عليهم والا فالحر بيننا وبينكم قالوا واللات والعزى لو ارحم ما منه وقوا به قربة وتوبوا من معك قلنا
 قلنا تكون حذنا لمن يكون بعدك فارجع انت ومن معك وانجوا العاقبة فانا انما نريدنا حاكم بعينه واخاه عليا بن ابي طالب
 فقال ابو بكر لاصحابه يا قوم القوم اكثر منكم اصنافا واقد منكم وقد مات فادرك عن اخوانكم من المسلمين فارحوا فسلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 انما لعمري فقالوا له جنبا خالفت يا ابو بكر قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماذا امرتك به فاقوا الله وواقع القوم ولا تخالف قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فقال في اعلم ما لا تعلمون والشاهد بيري ما لا يرى انما هي الفاضل والناس اجمعون فاخير النبي صلى الله عليه وآله وسلم القوم وما روي عنهم
 فقال يا ابو بكر خالفت امر الله ففعل ما امرتك به وكنت في الله عاصيا فها امرتك فقام اليه حتى صعد المنبر فحمد الله والحمد لله
 عليه قال يا معاشر المسلمين اني امرت يا بكون اسير الى اهل وادي البابس وان يعرض عليهم الاسلام ويدعوه الى الله فان اجابو
 والا وافقهم وانه سار اليهم وخرج منهم اليه ما ثار رجل فلما سمع كلامهم وما استقبلوه اثنى صديقه ودخله الرعب منهم وترك
 قوله لم يطع امر الله ولا امر ربه جاء من عند الله انبعث اليهم عمر كان في احصائه في اربعة الاف فارس فامرنا على اسم الله
 ما عمل ابو بكر اخوك فانه قد عصى الله وعصا في امرنا يا ابو بكر فخرج عمر المهاجرين والانصار الذين كانوا مع ابو بكر يقتلهم
 حتى شارفا القوم وكان قريبا منهم حبس برام وروى فخرج اليهم ما ثار رجل فقالوا له ولاصحابه مثل ما لهم لا يكره فاضربوا وضربنا
 معه وكان منهم قومه مما داي من عتده اتوا وجههم ووجه بهرب منهم فنزل جبريل عليه السلام فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما صنع عمر فانه قد اضرب
 واضرب المسلمون ما فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم النجدة الله والحق عليه اخبرهم بما صنع عمر وما كان منه وانه قد اضربوا المسلمين معه فقالوا له
 عاصيا لعلي فقدم عليه اخبرهم مثل ما اخبر به صاحبنا فقال يا عمر غضبت الله في عرشه وعصيته وخالفت قوله وحلت براك
 الائمة تزدريك وان جبريل عليه السلام قد امره ان ابعد علي بن ابي طالب في هؤلاء المسلمين واخبره ان الله يفتح عليه على اصحابه فدا عاليا
 عليهما واوصانا بما اوصى به يا ابو بكر وعمر واصحابه اتقوا الايمان واخبروا ان الله سيفتح عليه على اصحابه فخرج علي في مصالها جرون والانصار
 فسار بهم سيرا خيرا سيرا في كبر وعنف ذلك انه اعنفهم في الشرا فان ينقطع من الخيف ويخفي دوابهم فقال لهم لا تخافوا فان رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم قد امره ان الله سيفتح على عليكم فابشروا فانكم على خير فطابت نفوسهم وفلوبهم وساروا على ذلك التبر والتسبب
 حتى اذا كان قريبا منهم حبسهم ورواهم امرا اصحابه ان يزلوا ومعهم اهل الوادي البابس بمقدار علي بن ابي طالب واصحابه فخرج منهم
 ما ثار رجل شاكية في الاستلاح فلما رآهم على نزع اليهم ونفر من اصحابه فقالوا لهم من امم ومن ابن قيلم وابن تربد فادنا على
 ابي طالب يوم رآهم واذ الله وابن تربد ون قالنا على تزييل طالب بن قيس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخوه ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او حوكر الى شهادة ان لا
 اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولكم من المسلمين وعليكم ما على المسلمين من خير فشرقا لواله اناك اذنا وانت طلبنا قد سمعنا
 مقاتلك وما عرضت علينا فخذ حذرك واستعد للحر بالنوان واعلم انا قاتلوك وقتلوا اصحابك والموجود فها بيننا وبينك
 غلاصية وقد اعدنا فها بيننا وبينك فقال علي صلى الله عليه وآله وسلم وبلغكم قد روي بكثر تكر وجهكم فانا استعين الله وملاك تكمه والمسلمين عليكم
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فاضربوا الى مراكزهم واضربوا على امر كونه فلما جن الليل امر اصحابه ان يحسوا الى وادبهم و
 يقضوا ويحسوا ويبرجوا فلما انشأ عبود السبي على الناس اجلس ثم غار عليهم باصحابه فلم يملوا حتى وطئهم الخيل فادركوا اخر اصحاب
 حتى قتل مقاتلهم وسبوا فدواهم واستباح اموالهم وغرباءهم وامبل الانا روى الاموال معه فنزل جبريل عليه السلام فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وجا على المسلمين وصعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فحمد الله واثنى عليه اخبر الناس بما فتح الله على المسلمين واعلمهم انه لم يبق منهم الا رجل
 قتل وخرج بسبيل علي بن ابي طالب جميع اهل المدينة من المسلمين فمضى على ثلثة امان من المدينة فلما واه على علي بن ابي طالب فمضى عن ذابته وروى
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم قتل ما بين عينيه فمضى باصحابه كليلين الى علي صلى الله عليه وآله وسلم حيث نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاقبل بالنعيم والاساءة في ما رويهم الله به من

بعضهم

۴

عن قول الله عز وجل والعاديات ضبابا قال وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستر فوج منهم ما يجين أصحابه ويحبب أصحابه فلما انتهى
 إلى النبي صلى الله عليه وآله قال تعالى انت صاحب لقوم ففها انت ومن يبد من فمرسانا المهاجرين ولا نمضا فوجه رسول الله صلى الله عليه وآله وقال
 لا كن التمار وسر التلب ولا يفار ذلك العبر قال فانهى على الخا امر رسول الله صلى الله عليه وآله فها اللهم فلما كان عند وجه الصبح اغا وعلهم فلو
 الله على يديه والعاديات ضبابا إلى اخرها **سورة الفارعة فضلهما** ابن بابويه باسناده عن عمر بن ثابت عن
 أبي جعفر قال من قرأ أكثر من قراءة الفارعة آمنه الله من فتنة الديالان يؤمن به ومن يرد من حج حجه انشاء الله تعالى ومن قرأ
 القرآن في يوم السبت... قرآن من فرائد السورة قلل الله به من الحسنة يوم القيمة ومن كتبها وعلقها على عارف معسر من أهل صدق
 فتح الله عليه بدته وذهبه وقال الصادق ع اذا علفت على من غطوك كبت سلعته وذهبه الله تعالى نفاق سلعته كذا كل من اذن من
 في فرائدها فعلت به ذلك باذن الله تعالى قوله ثم بسم الله الرحمن الرحيم **الفاو حة ما القا حة وما اذ ورك**
ما القا حة على بن ابيهم يودها الله لوطها و فرع بها الناس **فومر يكون الناس كالفرش المبثوث وتكون**
الجبال كالبحر المنفوش قال قال الامير المؤمنين الصوف فاما من ثقلت موازينه بالحق ما يستحقه فهو في عيشة راضية
اما من خفت موازينه قال قال من الحسنات فامة هاهي وبه قال قال الامير المؤمنين في النار على راسه ثم قال فاما
 ادراكك يا محمد ما هي الموازين التي قالها الله تعالى قال يا محمد ما هي الموازين التي قالها الله تعالى قال يا محمد ما هي الموازين التي قالها الله تعالى
 محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال في الموازين ثمانية على محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب في الموازين ثمانية على محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب
 على فمهما في الموازين ثمانية على محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب في الموازين ثمانية على محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب
 الموازين والله اكبر بملأها من السما والارض محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب في الموازين ثمانية على محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب
 قال حدثنا ابو الحسن علي بن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده صلوات الله عليهم في قوله عز وجل فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية
 قال قلت في علي بن ابي طالب واما من خفت موازينه فامة هاهي وبه قال قلت في علي بن ابي طالب واما من خفت موازينه فامة هاهي وبه قال قلت في علي بن ابي طالب
 الجعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب في الموازين ثمانية على محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب في الموازين ثمانية على محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب
 على فامة هاهي وبه في الموازين ثمانية على محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب في الموازين ثمانية على محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب
 عن محمد بن عمر بن صالح بن سعيد عن اخيه سهل بن الحلو عن ابي عبد الله ع قال بينا على بن ابي طالب في الموازين ثمانية على محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب
 في الطريق بالدود قال فقال ان هؤلاء ما قوا البخر ولوما توايبرها فافوا قال فقال أصحابه وودنا ان عرفنا قصتهم فقبله نادهم
 باروح الله قال فقال يا اهل القرية فاجابهم بحسبهم لبسك باروح الله قال فاما لكروما فقصكم قالوا اصبحنا في غابة فامرنا
 في الهاوية قال فقال ما الهاوية قال بنجار من ناد فيها جبال من نار قال وما بلغ بكروما ادى الى جبل الدنيا وعبادة الطواغيت قال فاما
 بلغ من عبادة تكروا الطواغيت قال كانوا اذا امرنا اهلنا قال فكيف جئتم من بينهم قالوا منهم ملجئون بلجاء من نارا وعلهم ملائكة خلاط
 شدا واتي كنت فمهم ولم اكن منهم فلما احببهم العذاب ساء به معهم فاما متعلق بشجرة اخا فان اكبر في النار قال فقال علي حقا
 النور على الماربل واكل خبز الشجر مع سلامة الدين محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن
 محمد بن جناح عن عثمان بن سعيد عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر الاسدي عن ابي عبد الله ع قال مر به بن مرهم على قرية فظفروا
 وطيرها ورواها فقال ما انهم لم يوتوا الا بجنة ولو ما قوا مشركين لتدافوا فقال الحواريون باروح الله وكلهم اروع الله ان يحسبهم
 فخيرنا ما كانت اعمالهم فخيرنا فادعهم عيسى ع و به فودى من الجوان ما دمهم فقام عيسى ع بالليل على شرف من الارض فقال يا اهل من
 القرية فاجابهم منهم بحسب لبسك باروح الله وكلهم فقال وبكم ما كانت اعمالكم قال عباد الطواغيت وحب الدنيا مع خوف الله
 وامل بعيد وغفلة في هؤلاء فقال كيف حبكم الدنيا قال كحب الصبي لامة انا اقبلت علينا وحبنا وفرحنا وسرنا واذا برت بكين
 وحننا قال كيف كان عبادكم الطواغيت قال الطاعة لاهل المعاصي قال كيف كان عاقبة امرهم قال بينا لبنا في غابة واصبحنا في النار
 فقال وما الهاوية قال سجين قال وما سجين قال جبال من حجر تود علينا الى يوم القيمة قال فاقولم وما قبل لكم قال قلنا وانا الى الدنيا
 بنهد فها قبل لنا كذبتهم قال وبعث لهم بكلمة غيرك من بينهم قال باروح الله انهم ملجئون بلجاء من نارا يا اهل ملائكة خلاط شدا واتي
 كنت فمهم ولم اكن منهم فلما اتوا العذاب عيسى ع معهم فاما متعلق بشجرة على شجر جنتهم لا ادرك الكبر فها امرنا انما فالتفت الى الحواريين فقال
 يا اوليائي الله اكل الخبز اليابس بالماء الجريح خير كبر مع عاقبة الدنيا والاخرة **سورة التكاثر فضلهما** محمد بن يعقوب عن عدة

بلغ من حبكم الدنيا
 قال كحب الصبي
 لامة انا اقبلت
 علينا وحبنا وفرحنا
 وسرنا واذا برت بكين

سایا علی ان ذلک ما یستلزمه بعد من غیره و انما یلزمه

ابتادهم فنقول فبكمهما اولهم واخوهم وافضلهم اذ تاهم فنقول ما ذا تريدون ان امطر كم فقولون الماء البارد واعطناه واطولهم
ما فقههم حجارة وكل البيت غطا طيف غسبنا ودينا ما من نار فتفتح وجوههم وجبا هم ونفخ بجانهم ونفخ غلظهم فغند
ذلك بنا دون وايقوا فاذا بقينا لغنا وعونا واشد غضبنا فقول يا مالك اجروها عليهم كالحطب في النار ثم ضربوا حنا
او احم سبعين خريفا في النار ثم طبق عليهم بوابها من الباب الى الباب بسبعة حنائة فامر وغلظا الباب من مائة عام ثم جعل
كل رجل منهم في ثلث ثوابت من حديد بعضها في بعض فلا يسمع لهم كلام الا ان لهم فيها شقيق كشمق البقال وزفر في شجرة
كهنق الحمار وعول كعول الكلاب ثم بكى عوقلهم فيها كلاما لا اذن يطبق عليهم ابوابها وبشد عليهم عداها فلا يدخل عليهم ود
ولا يخرج منهم انهم ابدادهم عليهم موصدة بفتح طبقة ليس لهم من الملك ثمة شافعون ولا من اهل الجنة صدق وبنيهم الرقي عجو
ذكرهم من قلوب السباد فلا يذكرنا بذا نود بالله العظيم العفو الرحمن ارحم سوتة الفيل فضلكها ابن طابو به باساده عن
ابي جعفر عن ابي عبد الله قال من قرأ في فرائضه المترك ففعل ذلك شهده يوم القيمة كل رجل وجبل مدد بانه كان من المصلين وبنا
له يوم القيمة منا وصلتهم على عبيدك قبلت شهادتهم له وعلموا دخلوا الجنة ولا تحاسبوه فانه من احبه واحب علمه ومن خاف من القران
فكف عن الحجة انه قال من قرأ هذه السورة فاغازه الله من العذاب المسح في الدنيا وان فوات على الرماح الله فنادى مكرما صلته
وقال وسول الله من قرأها اغازه الله من العذاب لا لهم والسبح وان قرأت على الرماح الخليفة كبرت ما نصا ثم قال الصم ما قرأت
على صفا الا وانصرع المعتا الناصي القابل للمقار في ما كان قراها الا قوة القلب بخلاف من لا يملك قوله نعم لبيك الله الخ الخ
التر كلف فعمل بك صاحب الفيل لم يجعل كبدكم في فضيل محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابي عبد الله عن محمد بن حمران عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله لما ادى صاحب الجيعة بالجبل معهم الفيل لهدم البيت ورا بابل
العبد المطلب فوها مبلغ ذلك عبد المطلب في صاحب الجيعة لا محابة فذا رتب يوم وزيهم جنت الى بيته الذي عبده لا ممد
وهو يشيخ اطلاقا بل ما لو شئنا الا لما عن مده لفعلت ردوا عليه بله فقال عبد المطلب لرجلنا من قال ما قال الملك فاخبر فقال
عبد المطلب اني اربل ابل هذا البيت تب يمنة فودت عليه بله وانصر عبد المطلب نحو من له فمر بالفيل في مضرة فقال للفيل يا
محمود فمر الفيل باس فقال له انك لم تقال الفيل براسة فقال عبد المطلب جاء وابلك لهدم بيت ربك فمرالك فاعل ذلك فقال براسة
لا فانصر عبد المطلب لفضله فلما اصبحوا غدا ببر لدخول الحرم فاني ما متنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مؤالبي عند ذلك اني ارجو
فا نظر ترى شيئا فقال اري سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك اجمع فقال له لا واوشك ان يصيبك فلما ان وابل هو طير كثير
اعرفه بجمل كل طير في منقاره حصاة الخلفا ودون حصاة الخلق فقال عبد المطلب رب عبد المطلب يا توبدا لا القوم ختمنا صادا
فودسهم اجمع الفت الحصاة فوقعت كل حصاة على ما رة رجل فخرجت من دبره فلك منهم الارجل واحد فخرج بها الناس فلما ان اخبرهم
الفت عليه حصاة فقتلته عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمران وشماس بن ساد عن ابي عبد الله
قالما اقبل صاحب الجيعة بالفيل يريد هدم الكعبة مرها بابل عبد المطلب فاقوا فاقوه عبد المطلب الى صاحبهم تب له رد ابله
عليه شاذن عليه فذله وقبل له ان هذا شريف قريش وعظيم قريش وهو رجل له عقل ومروءة فاكروه وادناه ثم قال لرجلنا
ما حاجته فقال له ان اصحابك مرها بابل فاساقوا فاجبت ان ترد ما على قال فتجيب من سؤاله اياه رد الا بل وقال هذا الذي
زعمن انه عظيم قريش وذكرتم عقله يدع ان ليشيخ ان انصر عن بيته الذي عبده اما لو شئنا ان انصر عن هذا لانصر لهدم
فاخبره الرجلان بمقالة الملك فقال له عبد المطلب ان ذلك البيت زيا بجمعة انما سئلتك رد ابل فاجبه فامر بوجه عليه
ففض عبد المطلب في الفيل على طرف الحرم فقال له محمود فمرك راسه فقال انك لم تجي بك فقال براسة لا فقال جازا بلك فهدم
بيت ربك ففعل فقال براسة قال فانصر عبد المطلب جازا بابل الفيل ليدخل الحرم فلما انتهى الى طرف الحرم امتنع من
الدخول فضر به فامتنع من الدخول فاذا ان وابل واعي الحرم كلها كل ذلك تمتنع عليهم فلم يدخل فبعث الله عليهم الطير فخطا
في متقارها حجر كالعديدة او نحوها ثم تحافى براس الرجل ثم ترسلها على راسه فتخرج من دبره حتى لم يبق منهم الا رجل
مر بفعل يحدث الناس بما راى فطلع عليه طائرا ثلثها فرغ راسه فقال هذا الطير منها وجاء الطير حتى خاض براسه ثم القها عليه
فخرجت من دبره فمات عنه عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جليل بن راجع عن ابي عبد الله عن ابي جعفر قال
سأله عن قول الله عز وجل وارسل عليهم طيرا ابابيل توهمهم يحياؤهم من سجيل قال كان طير سافجا ثم من قبل

في الدنيا
ع

فدخل الآذ فقال
هذا عبد المطلب
هاشم قال ويا
ليشاء قال الترحا
جاء في بل ساها
سئلت ردها
فقال الله الخ
ع

فقتله فاجم

البحر و سها كما مثال و من السباع و الظفار ما كا ظفار السباع من الطير مع كل طير ثلثة اجزاء و حليه حمران و في منقار حمر فجلت
بها حتى جددت اجسامهم فقتلهم بها و ما كان قبل ذلك دوى شئ من الجدد ولا دوى ذلك من الطير قبل تلك اليوم ولا بعد و قال و من
منهم يومئذ انطلق حتى ابلغوا ضر موت و هو وادود الهم ان وصل عليهم سبلا ففرهم اجمعين قال ما ذكر في ذلك الوادي ما قبل ذلك
اليوم من ثلث عشرة سنة قال فلذلك متى حشر موتهم ما توافيه الشيخ و لما اليه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن المقداد قال حدثنا
ابو الحسن علي بن بكير الملقب بالهلبى قال حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الرعي قال حدثنا سليمان بن سماعة عن عبد الله القاسم عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال لما قصد برهة من الصباح ملك الحبشة لهدم البيت فسرعت الحبشة
فاخادوا عليها فاخذوا سحر العبد المطلب فاشتم فاجتمع الملك فاستاذن عليه فذن له و هو في قبة و بناج على سريره
له فلم عليه ففر ابره السلم و جعل ينظر في وجهه فراة حشرة و جاله و هبته فقال له هل كان في اباك مثل هذا النور الذي اراه لك
و الجاهل قال نعم انما الملك كل اباي كان لهم هذا النور و البهاء فقال له ابره لقد فنتهم فخر او شرفا و يقولون ان تكون سيدنا
ثم اجلسه معه على سريره و قال لسانك في الاظم و كان قبل ابيض عظيم الخلق له نابان و سقا بانواع الدوا و الجواهر و كان الملك بنا هو
ملوك الارض يتبع به فجاء به مناشة قد رتب بكل بنه حسنة فحين وجب قاي عبد المطلب سجدة و لم يكن يسجد للملك فاطلق الله لسانه بالعرش
فسلم على عبد المطلب فلما راي الملك ذلك ارتاع له و ظنه سحر فقال ردد و الفيل الى مكانه ثم قال لعبد المطلب فم جئت ففقدت سحر اولك و
كرمك و فضلك و ذابت من هباتك و جالك و جلالك ما يقضي ان انظر في حاجتك فلبس ما شئت هو يرى ان يشله في الرجوع حتى
فقال لعبد المطلب اصحابك عدوا على سرح لى قد هبوا بفرهم برده على قال ففعلت الحبشة من ذلك و قال لعبد المطلب لقد استطعت من هبة
جنتي في سرحك انا قد جئت لها شريك و شرف قومك و مكرمك الى تفترون فيما من كل جليل هو البيت الذي شجى اليه من كل صنف
الا و لو كنت مستل في ذلك و سئل في سرحك فقال له عبد المطلب رب البيت الذي تصدقنا و انا و ربى رعى الذي اخذ اصحابك
استل فيما انا و ربى و البيت به و منع له من الخلق كلهم و اولي منهم فقال الملك و دعا عليه شره و انصرف الى مكة و اتبعه الملك بالفيل الاظم
مع الجيش لهدم البيت فكا فوا اذا حلوه على خولا الحمران و اذا تركوه و جمع و لا يقال لعبد المطلب لعلمنا ان دعوا الى ابي فجي بالقباء فقال
ليس هذا و لا دعوا الى ابي فجي بالقباء فقال ليس هذا و لا دعوا الى ابي فجي بالقباء فقال ليس هذا و لا دعوا الى ابي فجي بالقباء فقال
البيه قال اذهب الى ابي فجي فجي بالقباء فقال ليس هذا و لا دعوا الى ابي فجي بالقباء فقال ليس هذا و لا دعوا الى ابي فجي بالقباء فقال
فما لبث ان جاء طيرا يا بيل مثل السبل و اللبل فسقط ابا فليس ثم صا الى البيت فظاف كبعاء ثم صا الى الصفا و الرقة فظاف بها سكنا
عبد الله الى ابي فجي فجي بالقباء فقال ليس هذا و لا دعوا الى ابي فجي بالقباء فقال ليس هذا و لا دعوا الى ابي فجي بالقباء فقال
المطلب بذلك فخرج عبد المطلب هو يقول يا اهل مكة اخرجوا الى العسكر و اغنا قال فاقوا العسكر و هم امثال الخشب الفز و ليس
الطير الا ما سعة ثلاثة اجزاء منقاره و يد به تقتل بكل حصاة منها و احدا من القوم فلما اوعا على حشرهم انضرا الطير و لم يبق ذلك ولا
بعد فلما اهلك القوم يا جهم جاء عبد المطلب الى البيت فتعلق باساره فقال شعرا يا حيا بن الفضل بك الخس حبسته كانه مكوكى في
جلس في حق فيه الانفس فانضرا و هو يقول ترا و قريش و جرهم من الحبشة ش طارت قريش اذ ذلت خيلها فظلت فرها لا ارى
انبا و لا احق منهم حبسها الا انا الى ما احدا نفلسا مسودا في امله و نبسا على بنا برهم في معنى السورة قال و قلت في الحبشة
حين جاءوا بالفضل لهدم حلبة الكعبة فلما اد فوه من باب المسجد قال لعبد المطلب انك ان يؤمك فقال راسه لا قال فوا بك لهدم كعبة
اقض لك فقال ترا سلا فجلت به الحبشة ليدخل المسجد فاني فجلوا عليه بالسور و قطعوه فارسل الله عليهم طيرا يا بيل قال قال
بعضها على اربعض ترهم بيجان من تجبل قال قال كان مع كل طير ثلاثة اجزاء منقاره و حمران في حلبة و كانت مرفقا على
و ترى اذ منتم من دخل المحرم و ما ح الرجل يخرج من دبره و تنفس ابدانهم و ما قال الله فجلهم كحصف ما كولا قال
الحصف النبق و لما كولا الذي ينفى من فضله قال الحصف و هذا الجدد من ذلك الذي صابهم في زمانهم جدد سورة الفريش
فصلها ابن ابي بشار و عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من قرأ سورة الفريش بمائة مرة يوم القيمة على مركب من مركبة
حتى يقبل على موايد النور يوم القيمة و من قرأ من القرآن سورة اعطاء الله من الاجر كن طاف حول الكعبة
اعتكف في مسجد الحرام و اذا قرأت على طعام فجان من كان فيه الشفاء و لم يؤذ الاكل ادا و قال رسول الله من قرأها على طعام لم يضره شئ ابدا
و قال الله انما قرأت على طعام كان شفاء من كل داء و اذا قرأها على ماء ثم الما به ريش على من اشغل قلبه بالمرضى لا يدك ما سببه بصرة الله عنه

الحسين بن محمد
عامة قال حدثنا
المعلى بن محمد
المعلى بن محمد
خدا شامحمد بن
سبحان القبي قال
حدثنا جعفر بن
ابشهر قال حدثنا

فرح و المير

العبد المذنب

قال يا رسول الله اصابتني حبة في هذه القبلة فاحلت بطن الوادي فلم اصل الماء فلما ولبتنا داني مناديا ابر الوادي بين قال نعم فاذا خلف
ابو يملون من ماء ووطئت من ذهب مملون من ماء فاغسله فقال رسول الله اما المساك فخير شرب الماء من شرب قال له الكوثر عليه اثنا عشر
الف شجرة لها ثلاثمائة وستون عضوا فاذا اراد اهل الجنة ان لا يكونوا منها من شدة حلاوة تلك الاصوات وهذا النهر في الجنة عدن وهو
ذلك وفاطر الرحمن والحسين والبر لا حد فيه شيء لا ترضى في كمالها قبل الفاق في العشرة الطاهرة قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن
احمد اعطانا الفقه الشافعي بقرائنه عليه فاق به اخوه عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بالسقاء الحافظ الواسطي قال حدثنا ابو الحسن احمد بن
عليه الرضى البجلي عن محمد بن عبيد الاصفهاني عن محمد بن عبد الواسي عن حماد بن محمد بن عبد الحميد عن الاعشى عن ابي سفيان عن انس بن مالك قال
قال رسول الله لا يفي شجرة من شجر الجنة ما كان في الجنة وانا على اثرها قال انس فضا فاستاذنا على علي فخرج البنا وقال احث
شجرة فلما لا بل قال النار رسول الله امضا الى على بعد كما كان منه في الجنة وجاء النبي فقال يا علي حثها ما كان منك في ليلتك فقال
ان لا يستحي يا رسول الله فقال حدثنا فان الله لا يستحي من الحق فقال علي ان الباري حثها اذ كنت الماء للتهانة واصبحت خفت ان يفتني
الصلوة فوجئت الحسن في طريق الحسين في اخرى فبطا على فاحثته ذلك فينا انا كك فاذا السقف قد انشق ونزل منه سطل مغطى بمندبل فلما حثنا
في الارض فحث المندبل فاذا فيه ماء فظهرت للصلوة واغتسلت بآية وصلبت ثم ارفع السطل والمندبل التما لا لفت فقال النبي لعلي لها
اما السطل فمن الجنة والماء فمن الكوثر والمندبل فمن استبرق الجنة من مثلك يا علي خير بل ليلتك بخدمك الطبري في الاحتياج في حديث
النبي مع اليهود قال اليهود نوح خبر من قال النبي ولما كان ذلك نزلت على النبي فجزت على الجوك قال النبي لقد اعطيتنا افضل من
ذلك قالوا وما ذلك قال ان الله عز وجل اعطاه طرفة الجنة حرام من تحت العرش وعليه لفلق قصور من ذهب لينة من فضة حشيشها الزعفران
ورضاضها الذر والباقوت وارضها المسك لا يبيض فذلك خبرك لا فقه وذلك قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالوا صدقت يا محمد
وهو مكتوب في النونية هذا خبر من ذلك الطبري قال روى عن ابي عبد الله في معنى الكوثر قال في الجنة اعطاء الله نبيه عوضا عن
قال قبل الشاعرة روى عن الصادق بن الفارسي في روضه قال ابر العباس لما انزلت انا اعطيناك الكوثر بعد رسول الله من المنبر فقام
على الناس فلما نزل قالوا يا رسول الله ما هذا الذي اعطاك الله قال نهى الجنة شدينا ضامن اللين واشتد استغناء من القديح خافنا قبا
الدر والباقوت بوردية خضر لها اغناق كاعناق البخر قالوا يا رسول الله ما انهم هذا الطائر قال قال اخبركم بانهم منيرة قالوا بل بان يكون
الله قال من كل الطير وشرب لما وقاد بوعون الله قال رسول الله خبرت بين ان يدخل بظرافة الجنة وبين الشاعرة لا بها اعم ولا كفي
ارونا المؤمنين المتقين قال لا وكفها للمؤمنين المتقين واحاد بشا الكوثر كثيرة اقصر على ذلك مخافة الاطالة قوله ثم **فصل**
في بيان ما في الجنة في ما لم يرد قال اخبرنا قالوا اخبرنا الحفار قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابي قال حدثنا ابي مقاتل الكشي ببغداد
قدم علينا سنة اربع ومائتين وسبعين في قطعة الربيع قال حدثنا ابو مقاتل التميمي قال حدثنا مقاتل بن حيان قال حدثنا الفخ
بن ابي ربيعة قال لما انزلت على النبي فصل لربك وانحر قال يا جبرئيل ما هذه النخلة التي امر بها ربي فقال يا محمد انها لينة
بجبرئيل وكفها رفع لا يترك في الشاة محمد بن محبوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن حماد عن حماد عن ابي جعفر قال قلت له فصل
لربك وانحر قال النخل الاعني ان في القبار ان يقيم صلبه فخمر وقال لا تكفرا فاما يصنع ذلك الجوس ولا تلتزم ولا تخف تخف ولا تقع على
رؤسكم ثم اذ اعلم الطبري في معنى فصل لربك وانحر عن حماد بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام في قوله فصل لربك وانحر فقال اي
هكذا يستقبل بيك هذا وحده القبلة في افتتاح الصلوة وذكر عن مقاتل بن حيان عن الاصمعي بن ثباته عن امير المؤمنين قال لما نزلت
هذه السورة قال النبي لجبرئيل ما هذه النخلة التي امرني ربي قال لينة بنجر ولكن يا اميرك اذا تحركت للصلوة ان ترفع يديك اذا كبرت
واذا ركعت اذا رخصت واسكن من الركوع واذا سجد فانه صلواتنا وصلوة الملائكة في السموات السبع فان لكل شجرة زينة وان زينة الصلوة
رفع الابدى عند كل تكبيرة وقال رفع الابدى من الاستكانة فقلت وما الاستكانة قال لانظر هذه الامة ما اسكنوا والريهم وما يتعجبون
ثم زال الطبري روى الثعلبي والاحمد في تفسيرهما علي بن ابراهيم في معنى السورة قوله انا اعطيناك الكوثر قال قال الكوثر في الجنة اعطاء
رسول الله عوضا عن ابنه ابراهيم قال قال رسول الله في المسجل فيه عمر بن العاص والمكر بن ابي العاص فقال عمر يا ابا الابر وكان
الرجل في الجاهلية ذا رعين له ولد متوا بر ثم قال عمر واني لا شاة محمد اي ابغضت رسول الله على سؤله انا اعطيناك الكوثر فصل لربك
وانحر ان شئت كما في بضعك عمر بن العاص هو الابر يعني لادن له ولا نسب بن ابي ربيعة باسناده عن امير المؤمنين في حديثا شرا
الاولين والآخرين اثنا عشر المان قال في السنة الاخرى والابر عمر بن العاص محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن محمد الدمشقي عن

ابو الحسن احمد بن محمد بن عثمان الملقب بالسقاء الحافظ الواسطي قال حدثنا ابو الحسن احمد بن علي بن محمد بن عبيد الاصفهاني عن محمد بن عبد الواسي عن حماد بن محمد بن عبد الحميد عن الاعشى عن ابي سفيان عن انس بن مالك قال

فاخر الشافعي

وعندك الشاهد فكيف صبرنا اذا خضبت هذا من هذا فاعلموا اني انا سبي لمحيي فقلت يا رسول الله اما اذا ثبت لي ما ثبت فليس بموطن صبر
ولكنه موطن بشري وشكر فقال اجلنا على المصنوع فانك مخاصم الله قلت يا رسول الله ارشدك الفلج قال اذا ثبت قومك قد
عدوا من الهك الى الضلال فاعلمهم فان الهك من الله والصلال من الشيطان يا علي انا الهكم هو اتباع امر الله دون الهوى الرأى
وكانت يوم قدما ولوا الفران واخذوا بالثبات واستحلوا المحرمات لبسوا والنجم بالزكوة والسحت بالهدية قلت يا رسول الله فما هم اذا فعلوا
فلنا هم اهل الجنة ام اهل النار فقال هم اهل النار يعمون فيها الى ان يدركهم العذل فقلت يا رسول الله العذل منا امن غيرنا فقال بل منا
فتح الله وبنينا بنعم الله وبنينا بنعم الله بين قلوبهم بعد الشك وبنينا بولف بين القلوب بعد الفتن فقلت الحمد لله على ما وهب لنا
من فضله ودواء المعصية اذ الله قال خبرني ابو الحسن الجليلي عن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابو العباس احمد بن الحسن البغدادي عن ساقا محمد بن الحسن
ابن شهاب عن ابن عباس عن السكينة لما نزل في قوله تعالى انك ميت انهم ميتون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعلم الله ان يكون ذلك فنزل سورة
فكان يكتب بين التكبيرة اية بعد نزولها فتقول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقبله في ذلك فقال ما انفع نعتي الى ثم بكى
بكاء شديدا فقبل يا رسول الله ثم اوتى من الموت قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال فان هولاء المطيع وابن ضيق القبر
وظلمة اللحد وابن العمة والاهوال فقال بعد نزول هذه السورة قال في الاسباب النزول عن الواحد انه روى عن ابن عباس قال لما قبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزاه خبر وانزل الله سورة الفتح قال يا علي با فاطمة اذا جاء نصر الله والفتح الى اخر السورة على بن ابي طالب روى في معنى السورة قوله
اذا جاء نصر الله والفتح فلما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعتي الى نفسي فما الى منجد المحقق فجمع الناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الله امر الله
فوما ما وبلغها من لم يسمعها فربما مل فغير غير فقهر ورجا مل فغير الى من هو اقرب منه ثلث لا يفل عليه قلب امر مسلم اخبرني عن علي بن ابي طالب
لا تترك المسلمين والفرح بجمعهم فان دعوتهم محبطة من ورائهم ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بما اني تتركوا كتاب الله
وعترتي اهل بيتي قال قد بنا في اللطيف فنجبرها انما في غير قاصي برذا على الخوض كاصبي ما بين رجع بين سبائهم والاكها بين وجمع بين سبائهم
والوسط ففضل هذه على هذه الطريق عن ابي عبد الله بن مسعود قال لما نزلت هذه السورة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كثيرا سبحان الله وبحمده
اللهم اغفر لي انك انت التواب الرحيم وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاحرة ولا يقوم ولا يقعد ولا يمشي ولا يذهب الا قال سبحان
الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فسالنا عن ذلك فقال اني امرت بما قرأ اذا جاء نصر الله والفتح وفي رواية عابسة انه كان يقول
سبحانك اللهم وبحمده واستغفرك واتوب اليك وتقدم في مقدمة الكتاب انها اخبرت نزلت **سورة الفتح** فقلت
ابن ابي بويه باسناده عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأتم ثم ثبت هذا في حب دعوا على ابي طه فانه كان من المكثبين الذين مكذبون النجاة
وما جاء به من عند الله عز وجل ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ هذه السورة لم يجمع الله بينه وبين ابي طه من قرأها
على الاما من الجنة في البطن سكن باذن الله ثم ومن قرأها عند فوم حفظه الله وقال الصادق صلى الله عليه وسلم من قرأها على المص سكنه الله واذا
ومن قرأها على فرشه سكنه واذا له باذن الله ثم قوله صلى الله عليه وسلم **بسم الله الرحمن الرحيم ثبت هذا في حب** وثبت علي بن
ابراهيم قال قال اي خسرنا اجمع مع قريش في ذوالقعدة وبناهم على قتل محمد وكان كثير المال قال الله ما احببنا الله ما له
وما كتب سبيله نارا ذات طب عليه فخره وامرته حمالة الحطب قال كانت ام جميل بنت مخزوم كانت تم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغلل احدى الى الكفار وامرته حمالة الحطب اي احتطبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في جهدها اي غنما
حبل من سبل اي من نار وكان اسم ابي عبد مناف فكناه الله عز وجل لان معناها اسم صنم يعبدونه محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن ابراهيم عن ابيه جندب عن ابن ابي عمير عن الحسن بن ابي حمزة عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال لما
ارادت قريش قتل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا كيف لنا بابي طه فقال ام جميل انا اكنيكوه وانا اقول له اني احب الله الموت وصالح فلما كان من الغد ومهتبا
المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم قد ابوا حب ام جميل بشرا فان قدما ابوا حبها فقال له بلية اذ هب لي عني ابي طه استغنى عليان فخرج لك فادخلوا
بفتح لك فقاما على الباب فكسرت قد فعل فلما راه ابو طه قال له مالك يا بن اخي فقال له اني يقول ان امرأته عنده في القوم ليس بذليل فقاما
له صدق ابوك فماذا يا بن اخي فقال له قتل بن اخيك وانت تاكل وتشرب فوثقا خذ سيفك فعلق به ام جميل فرفع يده ولم وجهها
لعله يقطع عنها فقامت وهي عوزا وخرج ابو طه مع السيف فلما رآته قريش عرفوا النصف وجهه فقالت مالك يا ابا طه فقال يا ابا طه ما ابعكم على
اخي ثم تراه دون قلته واللت والفرى لقد همت ان اسلم ثم تنظروا ما اصنع فاحذروا له وجمع من عبد الله عن علي بن ابي حمزة عن
عليه محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن احمد بن النضر بن الحر عن حماد بن محمد بن جابر بن عبد الله عن ابي جعفر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فمقرت

وادخل عليه
واذا دخلت
عليه فقل يقول
لك اني انا انا
عنه القوم
ليس بذليل

بقراها في الفجر فقال لا يضيع صدرك بها فان الفضل والله فيها وعنه عن الحسن بن محمد عن عبد الله بن غافر عن علي بن مهران
عن فضالة بن ابي عبيد عن الحسن بن محمد بن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يقوم في الصلوة فيردان يقرأ سورة فقرأ قل
هو الله احد وقل يا ايها الكافرون فقال يرجع من كل سورة الا من قل هو الله احد فقل يا ايها الكافرون وعنه عن ابي داود عن علي بن
مهران باسناده عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صلوة الا وانه يقرأها بقل هو الله احد وعنه عن محمد بن زياد عن محمد بن
الكثير عن ابي ابيان بن عثمان عن محمد بن الفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان قرأ بقل هو الله احد بنفس واحد وعنه عن علي بن ابي
عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام عن عمار بن محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
في حفظ الله عز وجل في كل سنة يخرج الى منزله في اربعين يوما قال حدثنا ابو بصير احمد بن الحسن المرواني قال حدثنا ابو احمد محمد بن سليمان
بغاري قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن عبد الله الرضا قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابن بن الحسن ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استعمل عليها عليا فلما رجعوا سألهم فقالوا كل خير غيره فرائنا في كل الصلوات بها هو الله
احد فقال يا علي فقلت هذا فقال لي بقل هو الله احد فقال لي بقل هو الله احد فقال لي بقل هو الله احد فقال لي بقل هو الله احد فقال لي بقل هو الله احد
المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى الطاطري قال حدثني محمد بن احمد بن محمد بن عمار عن الامام علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ قل هو الله احد من باخذ مضجعه غفر له ذنوبه وعنه قال حدثنا الحسن بن ابي رهم بن احمد بن
المكشي قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن الحنفية عن محمد بن الحسن بن ابي عبد الله عن علي بن ابي رهم بن احمد بن
عبد الله عليه السلام قال من قرأ قل هو الله احد مرة واحدة في ثلث الايام وثلاث التوبة وثلاث الايام وثلاث الايام وثلاث الايام وثلاث الايام وثلاث الايام
قال حدثني ابي عن ابي ابيان بن عثمان عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
من قرأ قل هو الله احد من قبل ان تطلع الشمس مثلها انا انزلناه ومثلها اية الكرم منع ماله مما يخاف من قرأ قل هو الله احد وانا انزلناه
قبل ان تطلع الشمس لم يصبر ذلك اليوم ذنبا ان محمد بن ابي عبد الله عليه السلام ان اراد احدكم حاجة فليذكرها في طلبها يوم الخميس فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا يقدر في يومها يوم الخميس لها اذا خرج من بين الابواب من اخوان عمران وابنة الكرم وانا انزلناه واما الكتاب فان فيها قصصا الخلق
للذنب والافرة اذا وسوس الشيطان الى احدكم فليستعوذ بالله وليقل من الله وبيد ربه مخلصا له الدين اذ اكره الله مؤمنا فليأخذ
فليستعوذ بالله وليقل من الله وبيد ربه مخلصا له الدين اذ اكره الله مؤمنا فليأخذ فليستعوذ بالله وليقل من الله وبيد ربه مخلصا له الدين اذ اكره الله مؤمنا فليأخذ
في الناس لم يكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه لا يضر الله فيه لم يزل ملك يقدر له ويستغفر له في
عليه اذا دخل احدكم منزله فليسلم على اهله بقول السلام عليكم فان لم يكن له اهل فليقل السلام علينا من ربنا وليقرأ قل هو الله احد من
يدخل منزله فانه يفي الفجر الشيخ في هذا باب اسناده عن الحسن بن سعيد قال قال علي بن النعمان وقال الحرث بن سماعة وهو يقول قل هو الله
احد ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون قل هو الله احد في كل يوم قل هو الله احد في كل يوم قل هو الله احد في كل يوم قل هو الله احد في كل يوم
في الركعتين الاولى من صلوة الليلية كل كلمة الحمد لله قل هو الله احد ثلثين مرة افضل وليس ينسب ويدين الله عز وجل في تب لا غفر له عنده
باسناده عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
ابن ابيان كان اذا صلى يقرأ قل هو الله احد في كل يوم وكان يقرأ قل هو الله احد في كل يوم وكان يقرأ قل هو الله احد في كل يوم وكان يقرأ قل هو الله احد في كل يوم
الحسن بن سعيد عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
وكان يقرأ قل هو الله احد في كل يوم وكان يقرأ قل هو الله احد في كل يوم وكان يقرأ قل هو الله احد في كل يوم وكان يقرأ قل هو الله احد في كل يوم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
احد فان من قرأها مرة فكلما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرة فكلما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرة فكلما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرة فكلما قرأ ثلث القرآن
انت من احبك كان له ثواب عباد ومن احبك بقلبه لسانه كان له ثواب عباد ومن احبك بقلبه لسانه كان له ثواب عباد ومن احبك بقلبه لسانه كان له ثواب عباد
وعنه عن علي بن عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ قل هو الله احد في كل يوم فكلما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرة فكلما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرة فكلما قرأ ثلث القرآن
كله وقل يا ايها الكافرون قل هو الله احد في كل يوم قل هو الله احد في كل يوم قل هو الله احد في كل يوم قل هو الله احد في كل يوم قل هو الله احد في كل يوم

فيورث ولو ولد فيشارك ولم يكن له كنوا احد وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال
 سئل علي بن الحسين عليم عن التوحيد فقال الله عز وجل علم انه يكون في اخر الزمان اقوام مشقون فانزل الله قل هو الله احد والايات من سورة محمد
 الى قوله والله عليم بذات الصدور فمن دام وراء ذلك فقد هلك وعنه عن محمد بن اسعبد الله دفعه عن عبد العزيز بن المهدي قال سئل
 لرضا عليه السلام عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد من بابا فندع عن التوحيد كما كيف يفرقها الناس وادبته كذا الله ربك
 الله ربنا وعنه عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبته شباب الصبر في عن داود بن الصيم المخزومي قال
 قلت لا يعجز الشاة علي بن محمد جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصنوع اليه في القليل والكثير وعنه عن عروة من اخا بنا من اخا
 اسعبد الله عن محمد بن عيسى عن بوش بن عبد الرحمن عن الحسن السري عن جابر بن يزيد الجعفي قال سئل ايا جعفر عليه السلام من شئ
 من التوحيد فقال ان الله تباركنا سماؤه التي يدعى بها وتقر في علوك منه واحد توحيد التوحيد ثم اجراه على خلفه فهو واحد
 فذره يديه كل شئ ويصمد ليه كل شئ ودفع كل شئ عنها فهذا هو المعنى الصحيح لا ما ذهب اليه المشبهة ان تاويل الصمد الصمت الذي لا
 جوف له لان ذلك لا يكون الا من صفة الحجب والله جل ذكره متعال عن ذلك هو اعظم وجل من ان يقع الا وهام على صفة او يدركه مظهر
 ولو كان تاويل الصمد صفة الله عز وجل المصمت لكان مخالفا لقوله ليس كمثل شئ لان ذلك من صفة الاجسام المصنعة التي لا جوف لها مثل
 الحجر واليد وسائر الاشياء المصنعة التي لا جوف لها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فاما ما جاء في الاخبار عن ذلك فالعلماء عاينوا علم
 قال في هذا المعنى الذي قال عليه السلام ان الصمد هو السيد المصنوع اليه هو معنى صحيح موافق لقول الله عز وجل ليس كمثل شئ من المصنوع اليه المقصود
 في اللغة قال بوطالب في بعض ما كان يدعى النبي صلى الله عليه واله من شعره شعر وبالحجرة الوسطى اذ صمد لها يؤتون زخا واسما بالجناد
 يعني قصدا ونحوها يؤتون واسما بالجناد يعني القصص الصغار التي تسمى الحجار قال بعض شعرا حيا عليه شعر ما كنت احسب ان نبيا ظاهرا
 هو في اكاف مكن يصمد يعني يقصد وقال ابن الزبير فان ولا رهينة الا سيدهم وقال شاذان بن معوية في حديثه بن يرب
 علوته بحسام ثم قلت له خذها حد يفاقت السيد الصمد ومثل هذا كثير والله عز وجل هو السيد الصمد الذي جميع الخلق
 من الجن والانس اليه يصمدون في الجواب والبر لمجاور عند الشدائد ومنه يرجون لولا ودوام النجاء ليدفع عنهم الشدايد
 ابن بابويه قال حدثنا ابو محمد جعفر بن علي بن احمد الفقيه القمي ثم الابن في نعم قال حدثني ابو سعيد عبد الله بن الفضل قال
 حدثني ابو الحسين محمد بن يوسف جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عليه السلام عجله قال حدثني
 ابو بكر بن محمد بن احمد بن شجاع الغزالي قال حدثني ابو محمد الحسن بن محمد بن حماد العنبري عجله قال حدثني اسمعيل بن عبد الجليل البرقي
 عن ابي المخزومي ذهب الفرشي عن اسعبد الله الصان جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي الباقري عليه السلام في قوله الله تبارك وتعالى قل هو الله
 قال قل اي اظهرنا او حينما اليك بعثناك به بنا لتفخر في الخرافات التي قراناها لك ليهتدي بها من الغي السمع وهو شهيد وهو اسم
 مكني مشاربه الغائب قالها تنبى على معنى ثابت والواشادة الى الغائب عن الحواس كما ان قولك هذا اشارة الى الشاهد
 عند الحواس وذلك ان الكفار ينهوا عن الهمم بحرف اشارة الشاهد المذموم فقالوا هذه الهمم المحسوسة المذمومة لا بصا
 فاشرايت يا محمد الى اهلك فدعوا اليه حتى نبي تدركه ولا لنا فيه فانزل الله تبارك وتعالى قل هو الله فلهذا ثبت الثابت والواو
 اشارة للغائب عن ذلك الا بصا وليس الحواس والله نعم من ذلك بل عوملك الا بصا وصيغ الحواس حدثني ابي عن ابيه عن ابي
 صلوات الله عليه قال لا يخضر عليه قبل بل بليلة فقلت له علي شيئا انصبر به على الاعداء قال قل يا هو يا من لا هو الا هو فلما اصبح فيضضها
 على رسول الله صلى الله عليه واله فقال له با على علمك الاسم الاعظم فكان على السابعة يوم بدى من امير المؤمنين صلوات الله عليه فرمى على هو
 احد فلما فرغ قال يا هو يا من لا هو الا هو اغضرا راض على القوم الكافرين وكان على السابعة يوم من يوم هو مظاهر فقال
 عمار بن ياسر يا امير المؤمنين ما هذه الكنايات قال اسم الله الاعظم وعاد التوحيد لله لا اله الا هو ثم فرغ شهدا لله لا اله الا هو والحق
 ثم نزل صلى الله عليه وسلم ركبنا قبل الزوال وقال امير المؤمنين صلوات الله عليه معنا المعجزة الذي باله فيه الخلق وبولده الله هو المستور
 الا بصا والمجرب الا وهام والخطوات قال الباقري عليه السلام معنا المعجزة الذي باله الخلق عن ذلك فاهبه والا طاعة بكيفية تقول لعمر
 اله ان جل ذات غير فلم يحط به علما واوله انا فرغ الى شئ مما يحذره ويحافه فالاله هو المستور عن حواس الخلق قال الباقري عليه السلام لا احد الا هو
 والاحد الواحد يعني واحد هو الفرد الذي لا ينظر له والتوحيد لا فرار بالوحدة وهو الا نفراد والواحد المشابه الذي لا
 ينبعث من شئ ولا يتحد بشئ ومن ثم قالوا ان بناء العدد من الواحد ليس الواحد من احد لان العدد لا يقع على الواحد بل يقع على

عبد الله ثم قال ان اليهود سألوا رسول الله فقالوا انبئنا ربك فلبث ثلثا لا يجيبهم ثم نزلت هذه السورة الى اخرها
فقلت له ما الصمد قال الذي يخوف وعنده عن ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن الحلبي
وزاد عن ابي عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى احدثهم لسان له جوفا فاما الروح خلق من خلقه ضرورا ما يشد وقوة يجعله
الله في قلوب الرسل والمؤمنين على نزل برهم في معنى السورة قوله قل هو الله احد كان سبب نزولها ان اليهود جاءوا الى رسول الله
فقال الله ما نسب ربك فانزل الله قل هو الله احد الله احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ومعه قوله احد احد النعت كما قال
رسول الله ثم نزل: يا اهل مكة وعلم لاجل فيه قوله الصمد قال قال الله لا يدخل فيه قوله لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد قال: لا تقولوا لا شبيه لا شريك ولا ظهير ولا معين ثم قال علي بن ابراهيم حدثنا ابو الحسن قال حدثنا الحسن بن علي عن حماد
مهران قال حدثنا محمد بن فضال عن ابراهيم السعدي قال حدثنا ابا بن عبد الله قال حدثني يحيى بن ادم عن الفراري عن حماد بن عمار
عن ابراهيم بن عيسى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى قوله الله على النبي قل هو الله احد الله احد الله احد الله احد الله احد
مكفوت لا يقع عليه اسم العبد ولا الزيادة ولا النقص الله الصمد الذي قدامه لا اله الا هو الذي في السموات والارض والعرش
الاله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى قوله الله احد الله احد الله احد الله احد
لحمون لهم الله لا اله الا الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى قوله الله احد الله احد الله احد الله احد
خلق ما كان ولم يكن له كفوا احد يقول ليس له شبيه ولا مثل ولا عدل ولا يكافيه احد من خلقه بما انهم عليه من فضله الطاهر
في الاحتياج قال يحيى ابو هاشم وداود بن القاسم الجعفي قال قلت لابي جعفر اثنائه قل هو الله احد ما معنى احد قال الجمع عليه الوعد
لما سمعته يقول ولئن سئلهم من خلق السموات والارض وتحت السموات والارض ليقولن الله ثم يقولون بعد ذلك شريك وحسن
سورة الفلق فضلتها محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن صالح عن سليمان بن جعفر عن ابي الحسن قال
سمعت يقول ما من احد في هذا الصبي يتعهد في كل ليلة قراة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كل واحد ثلث مرات وقل
هو الله مائة مرة وان تعذر فخمسين الاصر فله عزة وجل عنه كل لم اعرض من اعراض الصلوات والطاعات فساد الحق وهدى الله
ابدا ما تعهد بهذا حتى يبلغه المصائب فان تعذر بنفسه بذلك او غيره كان محفوظا الى يوم يقبض الله عز وجل نفسه الشيخ في التهذيب
باسناده عن الحسن بن سعيد عن يعقوب بن يقطين قال سالت العبد الصالح عن القراءة في الوتر وقلت ان بعضا ودي قل
هو الله احد ثلث وبعض روي في الاولين المعوذتين وفي الثالثة قل هو الله احد فقال اعلم ان المعوذتين وقل هو الله احد
ابن ابي عمير عن ابيه قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابي عبد الله الخزاز عن ابي جعفر عليه السلام قال من اوتى بالمعوذتين وقل هو الله احد قبل له با عبد الله الله الله الله وقل
قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن
شر النفاثات في العقيد ومن شر حاسد اذا حسد ابن ابي عمير عن ابيه قال حدثنا محمد بن القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن
علي عن مؤمن بن وهب قال كنا عند ابي عبد الله فقرأ قل اعوذ برب الفلق قال صدى في النار فيه
سبعون الفذاري في كل دار سبعون الفقيت سبعون الفاسود سبعون الفجرة سم لا بد لاهل النار ان يقرأ عليها وعن ابيه قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يعقوب بن بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
اذ فزع عبيدته هو ينظر اليك هو فالك وعنده قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن سعدان بن ابي سلم عن ابي جعفر عن ابي عبد الله انه سئل عن الحسد قال لم ود مبدد حق الناس حتى اذا انتهى اليها يبدد هو
الشيطان وعنده قال حدثني محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن حنان
سدي عن رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول اننا شذنا الناس عذابا يوم القيمة لسبعة فقر اولهم ابن ادم الذي قتل النعام
من ذل الذي حاج ابراهيم في تبه واثنان في بني اسرائيل هود وقومه وفضلهم وفرعون الذي قال انا ربكم الاعلى واثنان من
هذه الامة احدهما قابوت من قواد بر تحت الفلق في مجاز من فار وعنه عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن الحسن
ابي الخطاب قال حدثنا الحسن بن مسكين التيفي عن عبد الرحمن بن سنان عن جعفر هذا ان قال قال ابي عبد الله عليه السلام في التابو
الاستغفار مستر من الاولين ومستر من الاخرين فاما الشتر من الاولين فابن ادم الذي قتل اخيه وخرعون الفراعنة والسا

في كل بيتهم

والذي قال كناية من الاولين ويخرج من الاخرين وهما مان وقارون والسنة من الاخرين ففصلت معوية وعمر بن الخطاب
ابو موسى الاشعري وروى الحديث عن ابيهم في معنى التوبة قوله قل اعوذ برب الفلق قال جئت فيهم بنو اهل النار
من شدة حره سال الله ان يوفى له ان يلفظ فان له فلفظ ووفى له لنا الجحيم صدق من تارة يتوفى من اهل النار
الجحيم من فلك الصدق وهو الثابت وفي الثابت سنة من الاولين وسنة من الاخرين فابن ادم الذي قتل اياه
ونفذ ابراهيم الذي القى ابراهيم في النار وفروغون موسى السامري الذي اتخذ الهة الذي هو الله نصرته
واما السنة من الاخرين الاول والثالث والرابع صاحب الخواص وابن عليم قوله من شر غاسق اذا وقب قال الذي يلقه في
الجحيم فيهم الشياطين في نوح البئس عن علي عليه السلام قال الفاسق اذا وقب هو الليل اذا برى في الحسد مضاء محمد
يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابراهيم بن محبوب عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم قال ابو جعفر ان الانسان لما في
بالوتة وان يحد لها كل الامان كما ناكل النار والحطب عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والمحبر بن محمد
عن الضمير بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المداينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسد باكل الامان كما ناكل النار عنه
عن عاك من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انقوا الله ولا يمسك
بعضكم بعضا ان عيسى مرهم كان من شر امة السبع في البلاد فخرج في بعض بيعة مع رجل من اصحابه ضربه كان كثيرا للزور عليه
فلما انتهى عليه الى البحر قال باسم الله بغيره يقين منه فثب على ظهر الماء فقال الرجل القبر من نظر الى عليه فجاز قال باسم الله بغيره يقين
فثب على ظهر الماء ولحق بغيره فدخله العجب فيفسر فقال هو علي بن ابي طالب عليه السلام وانا اشتهي على الماء فما فضل علي قال فوس في
الماء فاستغاث بغيره بن مرهم فمناوله من الماء فاحمر ثم قال له ما قلت يا قصير قلت هذا روح الله فثب على الماء وانا اشتهي
وذلك من ذلك عجب قال له عليه السلام فقلت نفسي في غير موضع الله فقلت نفسي في غير موضع الله فقلت نفسي في غير موضع الله فقلت نفسي في غير موضع الله
قال فتاب الرجل وفاد الى مرتبة الله فوضع الله فيها فاقوا الله لا يمسك بعضكم بعضا وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كان الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسدان يغلبا لقد وعنه عن علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يوسف عن معاذ بن وهب قال قال ابو عبد الله صلى الله عليه وآله انما الدين الحسد والعجب الفخر وعنه عن داود الرقي عن ابي
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عرفت رجل موسى بن عمران بن عمران لا تحسب اناس على ما اتهم من فضيلة ولا تملك عينك
الى ذلك ولا تنبذ نفسك فانا الحسد ما خط الخط من القبح الذي عصت بن صباد ومن كان فليس مني فليس مني وعنه
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم عن النضر عن الفضل العباس عن ابي عبد الله صلى الله عليه وآله قال ان المؤمن يبط لا يمسك الحسد المفاق
يحد ولا يبط يا سفيان بن عمار الذي سحر به النبي وما يبط به السحر وخواص المؤمنين الحسد في كتاب طلبة الاثمة
عن محمد بن جعفر البرقي قال حدثنا محمد بن يحيى الرازي قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام يقول قال
ابن المؤمنين ان جبرئيل اخا النبي فقال يا محمد قال لبيك يا اخي جبرئيل قال ان فلان بن فلان اليهودي قد سحر في بئر
فيه فلان فابعدت اليه البئر فاق الناس عندك واعظمهم في عينك وهو عدل نفسك فنه ما بك بالسحر قال بئس النبي
عن علي بن ابي طالب قال نطق الى بئر زود الشمان فيها سحر سحر به لبيك اعصم اليهودي فانه يبر قال علي فاطلق في حاجر
رسول الله صلى الله عليه وآله في بئر فاد ماء البئر فاد ماء الحما من سحر فطلبته مستجلا حتى انتهت الى سفلى القلب فلم اظفر
فقال الله معي يا منبري فاصعد فقل لا والله ما كذبت ولا كذب ما فني مثل انكم بينه يقول رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم طلبت طلبا
بلطف فاستخرجت جفا فانتبهت النبي فقال النبي با على اقرا ما على الوتر فجل على كل ما فراق الحلت عقدة في فرغ منها وكشف
الله عن رجل من بنيهم ما سحرهم وعافاه ودحا ان جبرئيل وميكائيل ابنا النبي وهو جمع فجلس احدهما عن يمينه والاخر عن شماله
قال جبرئيل لميكائيل اجمع الرجل قال ميكائيل مطلوب قال جبرئيل ومن طبعه قال لبيك يا اعصم اليهودي ثم ذكر الحديث الى اخره وعنه
قال حدثنا جعفر بن ابراهيم الطاق قال حدثنا محمد بن علي عن يونس بن عبد الرحمن ويقال له يونس المصلي لكثرة صلواته عن ابن
مسيك عن نذارة قال قال ابو جعفر الباقر ان السحر لم يبطو على شيء الا على العين وعن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن المعوذتين
اهما من القرآن فقال نعم هما من القرآن فقالا لرجل انهما البقرة في قراءة ابن مسعود ولا يحسنه فقال ابو عبد الله عليه السلام انهما من القرآن
كذب ابن مسعود هما من القرآن قال الرجل فاقرا بهما يا بن رسول الله في المكتوبة فقال نعم وهل يدرك ما معني المعوذتين وفي اي شيء

الحطيم

قال لا فلفظ فلفظ
فاذا فيه قطع
كعبا فلفظ
جود ورجليه
لحد عشر
حقه وكان
جبرئيل في اول
يومئذ المعوذتين
على النبي صلى الله عليه وآله

نزلنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بصير لعبد الله بن مسعود ما عني من جبريل قال ابو عبد الله بل كان النبي
 انه جبريل مع نوح كان يري الباب فلا يصير به بل يمشي على العنبر والفرج فاما جبريل فاخبره بذلك
 فلما علموا وبشروا النبي صلى الله عليه وسلم ذلك من ثبوت وزان وذكر الحديث الى اخره وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة الفلق في كل ليلة
 عند منامه كتب الله له من الاجر كاجر من حج واعتمر وصام وهو دية نافلة وحوز من كل عين ناظر لثبوتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأها
 عند نومه كان له اجر عظيم وهو حوز من كل سوء وهي دية نافلة وحوز من كل عين ناظر وقال الصادق عليه السلام من قرأها في كل ليلة من ثبوت
 شهر مضى كانت نافلة او فرضه كان كمن صام في مكة وله ثواب من حج واعتمر باذن الله تعالى الحسين بسطام في طلب لانه عن محمد
 مسلم قال هذه القوة التي املاها علينا ابو عبد الله بكرونها وذاثة وانها تبطل التبرك تكتب على قوق وتعلق على المسموح قال موسى بن جعفر
 به السحر ان الله سبطله ان الله لا يصلح على المضدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون فانهم اشد خلقا ام الماء بينهما رفع
 سمكها وسوتها الاباب فوق الحق وبطلانها كانوا يعملون فقلوبها هذا وانقلبوا صاعدين والحق السحر ساحدين قالوا انما بر البر
 رب موسى فمن ابو على الطبري في جميع البيان سبيل النزول قالوا ان لسيد اعظم اليهودي محمد صلى الله عليه وسلم ثم من ذلك في ثبوت
 وروى في فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها هو انما اذا ما ملكا نفعها عندنا سورة الاخر عند جليله فاخبر بذلك وانه في ثبوتها
 في جفظة لغير تحتها عوفه والحج في المطلاع والرا عوفه في جبرائيل البشر يوم عليها الماتح فانتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث عليها
 وغار اقترها ماء تلك البشر ثم دفعوا الصخرة واخرجوا المحقق فاذ فيه مشاطة راس انسان من مشطه واذا بعقد فيه احد عشر عقدة
 مغرزة بالابر فترث ما ازان السورتان فحبل كلما قرأته انخلت عقدة ووجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة فقام فكانما انقلبت من عقال وجعل
 جبريل يقول ليم الله او قبل من كل شيء يوزن من جاسد غير الله فيسبك ثم قال الطبري ورواه ذلك عن عائشة وابن عباس
 ثم قال وهذا لا يجوز لانه من وصف بانه محصور فكأنه قد خبل عقله وقال ابي الله سبحانه ذلك في قوله وقال الظالمون ان تتبعون
 الا رجلا مسحورا انظر كيف يضر بوالك لا مثال فضلوا ولكن يمكن ان يكون اليهودي او نباته على ما روي احمد بن محمد بن علي في ذلك فلم يقل
 عليه اطلع الله نبيه على ما فعلوه من القويمة حتى استخرج وكان ذلك في كلاله على صديقه وكيف يجوز ان يكون من يعلمهم لو
 قد روى على ذلك لقلوه وقتلوا اكثر من اومنين مع شدة عداوتهم له **سورة الناس** فضلها تقدم في
 سورة الفلق وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ هذه السورة على امرئ سكن باذن الله تعالى هو شفاء لمن قراها وقال رسول الله
 من قرأها عند النوم كان في حراة الله ثم حتى يصبح هي عوفة من كل امر ورجع وانه هو شفاء لمن قراها وقال الصادق عليه السلام
 عليها من قراها في منزلة كل ليلة من الجن والوسواس من كتبها وعلقها على الاطفال الصغار حفظوا من الجن باذن الله تعالى
 قوله **بسم الله الرحمن الرحيم** قل اعوذ برب الناس الخ على نبيهم وانما هو اعوذ برب الناس ملك الناس
 الله الناس من شر الوسواس الخناس اسم الشيطان الذي هو في صدور الناس يوسوس فيهم من الخير بعدهم الفقير يعلمهم على المعاصي
 والفواحش هو قوله الله عز وجل الشيطان بعدكم الفقر يا مكرها بالفحشاء قال قال الصادق عليه السلام ما من قلب الا وله اذن ان على
 احدهما ملك فرشد على الاخر شيطان مفتن هذا بامر هذا بامر وكل من الشيطان شيطان يجر الناس على المعاصي كما يجعل الشيطان
 من الجن ثم قال على بن ابراهيم حقا سبكت محمد قال حدثنا بكر بن سهل عن عبد الله بن عبد الله بن جعفر عن موسى بن عبد الرحمن عن مقاتل
 سليمان عن الصادق بن مزاحم عن ابي عبد الله في قوله من شر الوسواس الخناس يرد الشيطان لعنة الله على قلبه ان ادخله من طوي
 الخنزير يوسوس لابن ادم اذا قبل على الدنيا وما لا يحب الله فاذا ذكر الله عز وجل انفس يرد يرجع قال الله عز وجل الخ
 يوسوس في صدور الناس ثم اخبره من الجن والانس فقال عز وجل من الجنة والناس يهدى من الجن والانس محمد بن يعقوب
 عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله قال ما من مؤمن الا
 وقلبه ذنان في جوفه ان يفت في الوسواس الخناس واذن يفت فيه الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك قوله
 الله عز وجل من يرد الله منه **الطبري** في العبد لله باسناده عن ابان بن تغلب عن جعفر بن محمد وروى الحديث بعينه **باب المعوذات**
 من القرآن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد عن جابر بن عبد الله
 قال ما ابو عبد الله في استلوه المغرب فقرأ المعوذتين ثم قال هما من القرآن عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي
 جعفر عن صفوان الجمال قال صلى الله عليه وسلم ابو عبد الله المغرب فقرأ المعوذتين في الركعتين على نبيهم قال حدثني ابي عن بكر بن

محمد بن عبد الله قال كان سبيل المؤمنين من عند رسول الله ﷺ قتل عليه جبريل لما بين التوبتين فماتوا بها عن علي
الحسين عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر المحض قال قلت لابي جعفر ان ابن مسعود كان
يموت بالمعوية بن من المصحف فقال كان في يقول لما ضل ذلك ابن مسعود براه وها من القرآن الطبري قال فحدثني من قرأ القرآن
برب لخلق وقل اعوذ بربنا من فكا نفا في جميع الكتب الذي نزلها الله على الانبياء عن عقبه بن عامر قال قال رسول الله
انزلت على ايات لم ينزل مثلها بالمعوية بن من وروى مسلم في الصحيح وعنه عن النبي ﷺ قال يا عقبه لا اعلمك سورة بن ما افضل القرآن
قلت بيا رسول الله فغلبت المعوية بن ثم قرأتها في صلوة الغداة قال اقراها كلنا وقت وعنه عن ابي عبد الله الحذاء عن ابي جعفر قال
من اتوا بالمعوية بن وقل هو الله احد قبل له يا عبد الله ابشر فقد قبل الله وترك عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان رسول الله ﷺ اثنى شكوته شديدا ووجع وجبا شديدا فاني جبريل وميكائيل عند رجليه فتوفه جبريل بقل اعوذ
بربنا لخلق وعقوده ميكائيل بقل اعوذ بربنا من غيبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء جبريل الى النبي وهو سائل فقرأ
بالمعوية بن وقل هو الله احد وقال بسم الله ادعك والله يشقك من كل داء يؤذيك خذها فانه شاك وعنه عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله قال اذا قرأت قل اعوذ بربنا لخلق فقل في نفسك قل اعوذ بربنا لخلق واذا قرأت قل اعوذ بربنا لخلق فقل في نفسك
قل اعوذ بربنا لخلق والكتاب بابا وبابا وفي رد متشابه القرآن الى تاييد الشيخ احمد بن علي بن محمد في كتاب المطبوع
في كتاب الاحكام قال جاء بعض النقاد الى مبر المؤمنين وقال لولا ما في القرآن من الاختلاف والتناقض لدخلت في ديبك
فقال عليه السلام وما هو قال قوله نوال الله فليسهم وقوله قال يوم فليسهم كما نوال لواء يومهم هذا وقوله وما كان ذلك لشيء وقوله
يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون وقوله والله وينا ما كنا مشركين وقوله يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض وبلغني عنكم
بعضا وقوله في ذلك الحق تخاصم اهل النار وقوله لا تخضعوا للذين قد قدمت وقوله اليوم نختم على افواههم وتكلمنا اليهم ولهم
او جلهم وقوله وجوه يومئذ كخاضرة الى دجها ناطرة وقوله لا ندركه الابصار وقوله فقد جاء نزله اخرى وقوله لا تنفع الشفاعة
الا من اذن له الرحمن الا بين وقوله وما كان لشران بكلمة الله وقوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وقوله هل ينظرون
الا ان تاتيهم الملائكة او ياتيهم في ذلك وقوله بل هم بلبقاء ربهم كافرون وقوله الى يوم يلقونه وقوله فمن كان يرجو لقاء ربه وقوله
وداعى التجرمون لنا وقطنوا انهم موافقوها وقوله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وقوله فمن ثقلت موازينه ومن خفت
موازينه قال مبر المؤمنين قوله ثم نوال الله فليسهم انما يعني نوال الله في الدنيا ليعلموا بطاعة ربه فليسهم في الآخرة اى له
يجهل من ثوابه شيئا فضا واغلبين من الخير كان تفسير قوله عز وجل قال يوم فليسهم كما نوال لواء يومهم هذا يعني بالنسبة انه
له يشبه كما يشبه اهلها والذين كانوا في الدنيا مطيعين ذاكرين حتى امنوا برسوله وخافوا بالضياع ما قوله وما كان ذلك
شيئا قال فان قيل في ذلك وقم علوا كبير الذين لا يؤمنون ولا يغفل بل هو المحفوظ وقد يقولون العرب قد نسبنا فلان ولا بد كونا
اى انه لا يامرهم بخير ولا يذمهم بقر قال ولما قوله عز وجل يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال
صوابا وقوله عز وجل والله وينا ما كنا مشركين وقوله عز وجل يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض وبلغني عنكم بعضا وقوله ان
ذلك الحق تخاصم اهل النار وقوله لا تخضعوا للذين قد قدمت اليكم بالوعيد وقوله اليوم نختم على افواههم وتكلمنا اليهم
ولهم او جلهم بما كانوا يكسبون فان في ذلك في مواطن غيرا احد من مواطن ذلك اليوم الذي كان مقداره خسران الذين
سند يكفرا اهل المعاصي بعضهم ببعض وبلغني عنكم بعضا والكفر في هذه الآية البراءة بقوله فيبر بعضهم من بعض ونظيرها
في سورة ابراهيم قوله الشيطان في كثر با شر كعون من قبله قوله ابراهيم خليل الرحمن كفرنا بكم بغية تبرانا منكم ثم يجمعون
في وطن اخر يكون فيفلوان تلك الاصوات بدت اهل الدنيا لا زالت جميع الخلق من معاصيهم واشدعت قلوبهم الا ما
شاء الله ولا يزالون يكونون في شغل والدموع وينضوا الى الدماء ثم يجمعون في وطن اخر ويستظفون فيه فيقولون
والله وينا ما كنا مشركين وهو لا يخافهم المقيمين في دار الدنيا بالتوحيد فلم ينفعهم انما بهم بالله ثم مع مخالفتهم رسله
وشكركم فيما اتوا به عن ربيم وقضهم عهدهم فاصباتهم واستبدلهم الذي هو اشد الذي هو خير فكذبهم الله فضا الخلق من
الايان بقوله انظر كيف كذبوا على انفسهم فخصم الله على افواههم وتكلمنا اليهم ولهم او جلهم بما كانوا يكسبون
منهم ثم يرفع عن السنام الختم فيقولون ليجودهم لمشهدهم علينا قالوا انقلنا الله الله انطلق كل شيء ثم يجمعون في وطن

ومعنى قوله من ثقلت موازينه ومن خفت موازينه فهو قوله الحساب كثرة الناس يومئذ طبقات ومنازل فمنهم من يجازى حسنة
 بغيره وينتقل إلى أهله مسررا وينقلب إلى أهله مسررا ومنهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب لهم من قبلنا من أعمال الدنيا وأعمالها
 وإنما الحساب هناك على من تلبس بها ههنا ومنهم من يجازى على التقير والقطيع بصير إلى عذاب السعير منهم أئمة الكفر وقادة
 الضلالة فالملك لا يقدر لهم يوم القيمة وزنا ولا يعثرون بهم لأنهم لم يعملوا بأمره فظهر يوم القيمة أنهم في جهنم خالدون تلغ وجوههم
 النار وهم فيها كالخون ومن سأل هذا النبي أن قال جل الله ثم يقول قل توفاكم ملك الموت الذي كل يوم ياتيكم واقعته توفى الأجر
 حين موتها الذين توفهم الملك ملكه طيبين وما أشبه ذلك فترى بحبل الفعل لنفسه من الملك الموت ومن الملك الملكة واحد يقول
 ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعته يقول واذا نفخ في الصور نفخة واحدة من وعمل صالحا ثم أشهدا علم في الآية الأولى
 أن الأعمال الصالحة لا تكفرها علم في الثانية أن الآيات والأعمال الصالحة لا تنفع إلا بعد الاستعداد واحد يقول طسلسل من أرسلنا
 قبلك من رسلنا فكفر بآياتنا أرسلنا في الأموات قبل البعث النور واحد يقول أنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين
 أن يحملها واشفقن منها وحملها الإنسان أنه كان ظلوما جهولا ولين من صفته العزيز الحكيم التلبس على عباده واحد قد شمر
 صفوة أنبياؤه يقول عيسى ومريم فعوى وبكذبت نوحا لما قال إن ابن من أصلي يقول أنه ليس من أهلك يوم صف بزيم بآية عبد
 كوكبة مرة ومرة قمر مرة ومرة شمسا ويقول في يوسف لقد كنت برقم فالولا إن رأى برهان ربه ويتبينه موسى حيث قال فليكن
 انظر الملك قال لن تراني الآية وسبعه على داود جبريل ميكائيل يوردا الحرب إلى آخر القصة ويحسب بولس في بطن الموت
 حيث حب مغاضبا ذنبا وأظهر خطاء الأنبياء ودلهم ثم ركب من أغر فغتن خلقه من أصله وكذا عن أسامهم في قوله وجوه
 بعض الظالم على يده يقول بالجنة اتخذت مع الرسول سبيك بالجنة لم اتخذ فلانا خليلا لقد أضل عن الذكر بعد ذلك فترى
 هذا الظالم الذي لم يذكر عن اسمه ما ذكر من أسام الأنبياء واحد يقول وجاء فربك والملك صدا صفا وهل ينظر من إلا أن
 يأتيه رسلنا ويا في بعض آياتك ولقد جئتمونا فردى مرة يجيبهم ومرة يجيبونه واحد يجازى بقلوبه شاة صفة كان
 الملك عليه عبد الأصنام برهنة من دهر واحد يقول لتسألن يومئذ عن النعيم فما هذا النعيم الله يسأل الصناد عنه واحد يقول
 يقبض الله خبركم ما هذا البنية واحد يقول يا حشر على ما فرطت في جنب الله وأبنا قولوا فم وجه الله وكل شيء في ركن لا وجه
 اصحاب اليمن واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال ما منى الجنب الوجه اليمن والشمال فان الامر في ذلك ملتبس جدا واحد
 يقول الرحمن على العرش استوى واستوى منهم من في السماء الذي في السماء له وفي الأرض له وهو معكم أينما كنتم ومن اقرب اليه
 من جبل اللورد وما يكون من نجوى ثلاثة الامور بهم الآية واحد يقول فان خفتم الاقتطاع في البشائر فانكم وما طاب لكم
 من التنازع وليس بشبه القسط في البشائر كاح النسا ولا يل النساء ابنا من ما من ذلك واحد يقول وما ظنونا ولكن كانوا
 فكيف يعلم الله ومن هؤلاء الظلمة واحد يقول قل انما اعطاكم بواحد فها هذا الواحد يقول وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقد
 عاينوا لاسلام معتكف على الظلم غير مقلعين عنه وارى غيرهم من اهل النار غفلين في مناهجهم بلعن بعضهم لبعضا
 فاقى موضع للرحمة الآية لهم المشتملة عليهم واحد يقول قد بين فضل نبته على سائر الانبياء ثم خاطبه في اضعاف ما اشبه عليه
 الكتاب من الارزاء عليه انخاض محله وغير ذلك من المحجبة وقا نبيه ما لم يخاطب به احدا من الانبياء مثله قوله ولو شاء الله لطمس
 على هذا فلا تكونون من الجاهلين وقوله ولو لا ان ثبتنا للشرك دكدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لازقناك ضعف الحيات في
 ضعف الحيات ثم لا يخل لك علينا نصير قوله وتخي في نفسك ما الله مبديه وتخي في الناس والله احق ان تخشيه وقوله وما ادرى
 بفعله ولا بكم وهو يقولنا فرطنا في الكتاب من شيء وكل شيء احصيناه في امام مبين فاذا كانت الاشياء تتجلى في الامام وهو
 وحى النبوة فالنبي اولي بعد الله من الصفرة الله قال فيها وما يفعل ولا بكم وهذه كلها صفات مختلفة واحوال متناقضة وامور
 متضاربة فان يكن الرسول والكتاب جفا فقد ملكك بشك في ذلك وان كانا باطلين فما على من باس فقال امير المؤمنين ثم سبوح قدوس
 والله تعالى هو الحق الدائم القائم على كل نفس بما كسبت فانت اعلمنا ما شككت فيه قال حبيب ما ذكرت يا امير المؤمنين قال على عليا
 سائلك بنا وما سالت عنوما توفي في الآب الله عليه فكل ذلك عليه فليتك كل المتوكلون فاما قوله الله توفى لانفس حين موتها
 وقوله توفى بكم ملك الموت الذي وكل فتوفى رسلنا وتوفى الملائكة طيبين والذين توفىهم الملائكة ظالمى انفسهم فهو
 تبارك وتعالى اجل واعظم من ان توفى في ذلك بنفسه فعلى رسلنا ملائكة فله لانهم بامرهم يعملون فاضطه جلد ذكره من الملائكة

دسلا وسفره بينه وبين خاتمه وهم الذين قال الله فيهم الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس فمن كان من هذا الطاعة
 قولك قبض وجه ملائكة الرحمن ومن كان من اهل المعصية قولك قبض وجه ملائكة النعمة ملك الموت اعوان من ملائكة
 الوحة والنفث يصدر من امر وفعلهم فعله وكل ما ياتونه منسوب اليه واذا كان فعلهم فعل الملك فعل الله لانه توفي الاضر
 على من يشاء ويعطى ويمنع ويثيب بما يحب على من يشاء وان فعل امناؤه فعله كما قال وما تشاؤون الا ان يشاء الله وما تولوا من قبله
 من الصالحات فهو مؤمن فلا كفران لسعيه قوله اني لعقار لمن تاب امن وعمل صالحا ثم اهتد فان ذلك كله لا يفتنه الا مع اهتدائه
 وليس كل من وقع عليه اسم الايمان كان حقيقا فانما هلك بمرغوة ولو كان ذلك كذلك ليجتأ اليهود مع اعترافها بالتوحيد واقرادها
 بالله وبجاسا بالمقرين بالوحدانية عن ابيس فمن دونه في الكفر قد بين الله ذلك في قوله الذين امنوا ولم يلبسوا ابايهم ظلم
 فلو كانت لهم الامن وهم مهتدون وبقوله امنا ولم يؤمن قلوبهم ولا يمان حالات ومنازل يطول شرحها ومن ذلك ان الايمان
 قد يكون على وجهين ايمان بالقلب ايمان باللسان كما كان ايماننا فعين على عهد رسول الله لما همهم بالسيف مثلهم نحو
 فانهم امنوا بالسهم ولم يؤمن قلوبهم فالانيمان بالقلب هو التسليم للرب من سلم الامور لما اكها لم يستكبر من امره كما استكبر
 ابيس عن التجرد لا رما استكبر اكثر الامم عن طاعة انبيائهم فلم ينفعهم التوحيد لم ينفع ابيس لان التجرد الطويل يجد
 حجة واحدة او بعد الاف عام لم يربها غير الحق الدنيا والتمكين من النعمة فكذلك لا ينفع الصلوة والصدقة الا مع الاهتداء الى
 سبيل النجاة وطريق الحق وقد قطع الله عباد عباده بتبيين اياته وارسال رسله لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
 ولم يخل ارضه من عالم بما يحتاج اليه من العلم على سبيل النجاة اولئك هم الاقلون عددا وقد بين ذلك في ام الانبياء عليهم
 مثال من تأخر مثل قوله في قوم نوح وما امن معه الا قليل وقوله فبين امن من امنه موسى من قوم موسى اية هدى بالحق وببرهان
 وقوله في حوار بينه وبين اسرافيل من انصار الله قال الحواريون نحن انصنا الله امنا بالله واشهد باننا مسلمون بغير علم
 بسلون لاهل الفضل فضلهم ولا يستكبرون عن امر ربهم فما اجابهمهم الا الحواريون وقد جعل الله للعلم اهلا وفرض على العباد طاعة
 بقوله اطعوا الله واطعوا الرسول واولى الامر منكم وبقوله ولوردوا الى الرسول والى اولى الامر منهم لعل الذين يستنبطونه منهم
 بقوله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وبقوله وما يعلم تاويله الا الله الراشدين في العلم وبقوله واتوا بالبوت من ابوابها هي بواب
 الكا استودعته الانبياء وابوابها اوصياهم وكل عمل من اعمال الخير يجري بجرى على غير اهل الاصطفاء وهو وهم وحدثهم
 وشرايهم وشتمهم ومغاللهم منهم مردود غير مقبول واهله يجهل كفره وان شملهم صفته الايمان المسمع وما منهم ان تقبل منهم
 نفعا منهم الا انهم كفروا بالله ورسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون وما تواراهم كارهون
 وما تواراهم كارهون فمن لم يهتد من اهل الايمان الى سبيل النجاة لم يغب عنه امانه بالله مع دفعه حق ولبائه وحبط عمله وهو
 في الآخرة من الخاسرين وكما قال الله فلم يكن ينفعهم ايمانهم لما داروا باسنا وهذا كثير في كتاب الله عز وجل ومن يقول الله ورسوله و
 الذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون والذين امنوا في هذا الموضع هم المؤمنون على اختلاف من الحجج والاصناف في عصر بعد عصر
 وليس كل من اقرض من اهل القبلة بالهداية كان مؤمنا ان المنافقين كانوا يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهدوا
 عهد رسول الله بما عهد من دين الله وغرثهم وبزاهين بؤته الى حصبه ومنهم من الكراهة له والنقض لما ابره منه عند مكان
 الامر لهم فيه ما قد بينه الله لئلا يهتدوا فلا ودك لا يؤمنون حتى يحكوك فيها شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
 ويسئلوا لنبلها وبقوله وما عهد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم مثل قوله نعم لتزكن
 طبقا عن طبق اي لتسلكن سبيل من كان من قبلكم من الامم في الغد بالاصناف بعد الانبياء وهذا كثير في كتاب الله عز وجل
 وقد شق على النبي ما بول الى خاتمة امرهم واطلاع الله اياه على بوارهم فارحى الله عز وجل اليه فلا تدب نفسك عليهم حرجا
 ولا تاس على المتوكل الكافرين وما قولك واسئل من ارسلنا من قبلك من ارسلنا هذا من براهن نبينا الله انما الله انا ما
 واوجب على الحج على شانه خلقه لانه لما ختم به الانبياء وجعله رسولا الى جميع الامم وسار الملوك خضر بالارتقاء الى السماء
 عند المراجحة يومئذ الانبياء فعلم منهم ما رسلوا به وعلوه من غرثهم الله واثباته وبراهينه اقربا اجمعين بفضلهم وفضل
 الانبياء والحج في الارض من عباده وفضل شيعته وصبيه من المؤمنين والمؤمنات الذين سلوا لاهل الفضل فضلهم لم
 يستكبروا عن امرهم وعرفوا من طاعتهم وعصاهم من امهم وسائر من مضى ومن خبره وتقدموا خروا ما هبوا الانبياء ثم وما

بعينه الله في كتابه ووقع الكتاب عن السماء من اجبر اعظم مما اخبر عنه من الانبياء من شهدا لكتابهم فان ذلك من اول الكتاب
 على حكمة الله عز وجل الباهرة ومعرفة القاصه وعزته الظاهرة لا تدرى علم ان براهين الانبياء تكبر في صدورهم وان منهم من ينسبهم
 الى كماله كان مع النصارى من مريم فتذكر ما دلالة على خلقهم عن الكمال الذي تفوق به عز وجل الى قولهم في منتهى حيث
 قال فيهم في امره كانا باكلان الطعام يعني ان من اكل الطعام كان له فعل فهو بعيد عما ادعته النصارى لا ينسبهم ولم يكن غنيا
 الانبياء منجرا وقدر بل تفرقا لاصل الاستبصار ان الكتاب عن السماء ذوقا لجلال العظمة من المناقب في القرآن ليس من فعله
 تعالى وانما من فعل الاعتراف والمبدل من الذين جعلوا القرآن فضيلا واعتصموا به من الدين وتدين الله من الغيبيات بقوله تعالى
 للذين يكتبون الكتاب باسمهم ثم يقولون هذا من عند الله ليثبتوا به ثمنا قليلا وقوله فان منهم لفرقا يلبون المنهم بالعباد بقوله
 اذ يبينون ما لا يدرى من القول بعد فقد انزل ما يقهون وادب اظلم حبل قطعه اليهود والنصارى بعد قد موسى عليه
 نعيم التوراة وتحريف الكلم عن مواضعه يريدون ليطغوا فورا الله بافواههم ويا في افسال ان يتم نوره يعني انهم اثبتوا في كتابهم
 بقوله الله ليلبسوا على الخلق قلوبهم حتى تركوا فيه ما دل على ما احدثوا فيه وحق قوامه ومن عزائهم وتلبسهم وكان ما
 علوه ولذلك قال لهم لم يلبسوا الحق بالباطل ضرب مثلهم بقوله فاما الزبد فيذهب جفا واما ما يبتغى الناس فيمكث في الارض
 فان تبتغى هذا الموضع كلاما للمحيطين الذين ثبتوه في القرآن فهو بطلان بطلان بطلان عند المحض الذي يبتغى الناس في التبريل
 المحض الذي لا يات به الباطل من بين يديه ولا من خلفه والمكروب يتيقن والارض هذا الموضع هو عمل العلم وقراءه ليس يوضح عن
 التقية النصريح باسم المبدلين ولا الزيادة في ما تدر على اثبتوه من تلقائهم في الكتاب بما في ذلك من تقوية حج اهل التسلط ولكن
 والمالك اخبر عن قبلتنا وابطال هذا العلم الظاهر الذي قد استكان له الموافق والمخالف بوقوع الاختلاف على ما يلهيهم
 الرضا بهم ولان اهل الباطل في القديم والحديث اكثر عددا من اهل الحق ولتن الصبر على لالة الامر من قول الله عز وجل لنبيه
 فاصبر كما صبر اولو الامر من القول ما يجابه شكك لاني على اوليائه واهل طاعته بقوله لقد كان لكم في رسول الله سوءة فحمله
 عن جوانب هذا الموضع ما عهد بان استرجه النبي تحت الصريح باكثر منه واما قوله وجاهدك والملك صفا صفا وقوله وقد
 جاهدونا فرادى وقوله هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك فذلك كله حق وليس بحيلة
 جلد كره كجبي خلقه وانه رقيب من كتاب الله عز وجل يكون ما ومله على غير منزله ولا يشبهه تاويل كلام البشر ولا ضل البشائر
 بمثل ذلك لانه انشاء الله تعالى وهو حكاية الله عز وجل عن ابراهيم حيث قال اني ذاهب الي ربي يهديني فذاهبه اليه تروجه اليه في
 عبادة واجتهاده الانبياء ان تاويله غير منزله قال انزل لكم من الانعام ثمانية اوج وقالوا قلنا الحمد لله يا من شدد
 فانزال ذلك خلقه وكذلك قوله قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين فانا اول ما ومله في هذا القول باطنه مضارنا
 ومعنى قوله هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك فاما خاطب نبينا هل ينظرون المتأقنون
 والمشركون الا ان تاتيهم الملائكة فيعذبونهم او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك فذلك الامر ربك والايات هي العذاب
 في دار الدنيا كما عذب الامم السابقة واللاحقة قالوا لولم يزلوا في الارض ينتقصها من اطرافها يعني بذلك ما يهلك من
 القرون فسماء اتي وقال قائلهم الله اني يذكرك اي لعنهم الله فاني ثونكون في العزة قائل الا وكن قائل الا فشان ما اكفر
 اي لعن الانسان وقال فلم تظلموهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله قتل النبي قتلا لا تلو بطل
 غير تنزله ومثل قوله بلهم بليقار بهم كافر من مني البعث لقاء وكن ذلك قوله الذين يظنون انهم ملائكة ربهم اي يوتون لهم
 مبعوثون ومثل قوله لا يظن اولئك انهم مبعوثون لموعدهم يعني النبي يوتون انهم مبعوثون واللقاء ههنا الموت والبعث
 عند الكافر المعانيته والظن قد يكون بعض ظن الكافر بغيره وذلك قوله وراى الجرمون النار قلنا انهم مواقعوها واما قوله
 في المناقبين وتظنون بالله الظنونا فليظن ذلك بيقين ولكنه شك في اللفظ واذا في الظن والتخالف في الباطن وكنت قوله الرحمن
 على امرش المستوي تديره وعلى امره قوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله قوله وهو معكم ايما كنتم قوله وما يكون
 من مخوف ثلاثة الا هو رايعهم فانما اذ ادب لنا سبلا ما نأثره بالقدرة التي تكفيها فيهم على جميع خلقه وان يعلمهم حصولهم
 عن ما اقول لك فانما اذ ادب في الشرح لا تلج صدك وصد من لعله بعد يوم يشك في مثل ما شككت فلا يجد محبا
 غا بطل عند لعل الطغيان والافتقار واضطر اهل العلم بنا وبل الكتاب الى لا كتبنا مع الايمان بغير اهل العلم والحق انه شانه

على الناس من ان يكون الحق فيه مستورا والباطل ظاهرا مشهورا وذلك ان كان اولي الناس به اعدائهم لمواظبتهم بالوعد الحق وعلم
الاتحاد وظهور الصناديق الموصون وذو لوازلا المشددا ونظلم الكفار واسماء الاشرار فيكون جهدا للثمن ان يحفظ نفسه
من اقرب الناس اليهم ثم ينج الله الفرج لا وليا له ويظهر صاحب الامر على عادته واما قوله ويملوه شامدا من ذلك لله الله اقامها
على خلفه وعرفهم انه لا يستحق على النبي الامن يقوم مقامه بملوه الامن يكون في المطهارة مثله منزلة تلك بطلع ابن ماسد في
الكفر في وقت من الاوقات انما الاستحقاق لتمام الرسول ولينصق المند على من يفسد على الله وظلمه اذا كان الله قد خلق
مسد الكفر فقلدهما فوضد الى نبيا له واوليا له بقوله لا يبرهم لا يبال عهده الظالمين اي المشركين لا يبرهم في المشرك ظلمنا بقوله ان
الشرك لظلم عظيم فلما علم ابراهيم ان عهد الله تبارك وتعالى بالامانة لئلا يعبد الا صنما قال واخبرني وبني ان نصب الاصنام
واعلم ان من انزل المناقبين على المناقبين والكفار على الابرار فقد انزى ثما عظمها اذا كان قد تبين في كتابه الفرق بين الحق
والمبطل والمطهر النقي والمؤمن والكافر وانه لا يملوه النبي عند قدما الامن على صفة صدق وعلا وطهارة وفضل واما الامانة
التي ذكرها فهي الامانة التي لا تجوز الا ان تكون في الانبياء واصحابهم لان الله تبارك وتعالى انهم على خلفه وحليم
جها في ارضه فبالاكر من اجتمع معه واعانه من الكفار على عبادة اهل بيته عند غيبته موسى ما ثم انما حال محل موسى
من الظاهر والاحتمال لتلك الامانة التي لا تنفي الا الظاهر من الرجز فاحتمل في ذلك سبيل من الظالمين واعوانهم وذلك
قال النبي من استن بسنة حق كان له اجرها واجر من عمل بها اثنان من استن بسنة باطا كان عليه وزرها وزر
من عمل بها اثنان من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احبها انما احب الناس جميعا والاشيا
في هذا الموضع فافعل في الباطن ليس كظاهره وهو من هذا ما لاننا لحداته هي جنة الابد ومن بناء الله حيا لم يمت ابد انما ينقل
من دار محنة الى دار رحمة واما ما اراك من الخطا ببالا انفرادهم وبالجمع من وهو من صفات الباري جل جلاله فان الله تبارك وتعالى
على ما وصفه نفسه بالانفراد والوحداية هو التوراة الانبياء الذين ليس كمثلهم لا يفسد ولا يفسد ولا يفسد ولا يفسد ولا يفسد ولا يفسد
ولا اراد لقضاءه ولا خلقه في ملكه مرة ولا نفس منه ما لم يخلقها وتما اراد بالخلق اظهار قدرة وليه له سلطانة وتبين ببالا
حكيمه فخلق ما شاء كما شاء واجرى فعل بعض الاشياء على ابيك من اصطفى من امثاله فكان فعلهم فعله وامرهم امره كما قال في
من يطع الرسول فقد اطاع الله وجعل السماء والارض وعاء لمن يشاء من خلقه ليعبر الخبيث من الطيب مع سابق علمه بالفرق بين
اصحابها ولجمل ذلك مثلا لا ولبا له وامثاله وعرف الخلق فضل منزلة اولياؤه وامثاله وعرف الخلق فضل منزلة اولياؤه وامثاله
عليهم من طاعتهم مثل الله فرض من النفس الزهم تحجب بان خالطهم خطا ببالا على انفرادهم وتوحيدهم وبان له اولياؤه تجري ضالهم
واحكامهم مجرى ضلهم فهم العباد المكمولون لا يسبقونهم بالقول وهم بامرهم يعملون هم الذين ابدى روح منه وعرف الحق اقتدارهم على
علم النبي فلا يظهر على غير احد الامن رضى من رسول وهم النعم الذي يسئل عند ان الله تبارك وتعالى انهم لاجل من اتبعهم
من اولياؤه قال السائل من هؤلاء الخ قال هم رؤساء الله ومن جملته من اصفياء الله الذين قرأهم الله بنفسه برؤسولة ورضي عن
النبي من طاعتهم مثل الله فرض عليهم منها لنفسه وهم ولاه الامر الذين قال الله فيهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم وقال فيهم ولورود والى الرسول والى الامر منكم لعلم الذين يستنبطونه منهم قال السائل ما ذا قال الامر قال هو الذي
الملائكة في السجدة التي يفرق كل امرحكم من خلق ووزق واجل عمل وخوة او موت وعلم غيب السموات والارض والجن
الذي لا يتنقى الا الله واصفياءه والنفوس بينه وبين خلقه وهم وجده الله الذي قال فانما تولوا فم وجده الله ثم يقبض الله المهدى
الله اليه عند اقضاء هذه النظرة فيلاد الارض فلا كما ملئت جورا ومن اياته القسب الاكثام عند دعوى الطغيان وحلول الاكثام
ولو كان هذا الامر الذي عرفك من بناء النبي دون غير كان الخطاب يهل على فضل غيرنا ثم ولا مستقبل ويقال في ذلك الملائكة وفي
كل امرحكم ولم يقل تنزل الملائكة ويفرق كل امرحكم وقد زاد جلاله كره والتميزان واشبات النجاة بقوله في اصفياءه واولياؤه
ان تقول نفس يا حسرت على ما فرطت في جنب الله تقر بها الخليفة قريهم الا ترى انك تقول فلان الى جنب فلان اذا اردت ان
تصف قريهم منه انما جعل الله تبارك وتعالى في كتابه هذا الرمز الذي لا يسلها غير انبياءه وحججه على ارضه لعلمه ما يجدته
في كتابه المبطلون من سقاط اسماء حجة من تلبسهم ذلك على الامة ليعنومهم على باطلهم فاثبت فيهم الرمز واعية قلوبهم واجبا

باطل كان
على اخيه
ما كانا

بنهاج

على الناس من ان يكون الحق فيه مستورا والباطل ظاهرة مشهورا وذلك اذا كان ولي الناس من اعدائهم له واقربا للوعد الحق وعلم
الاتحاد وظهر المشاد من تلك الناحية المؤمن وذو لواء الاستدلال ونظم الكفار اسما الاشرار فيكون جمل المؤمنين ان يحفظ محبة
من اقرب الناس اليهم ثم يفتح الله الفرج لا يلبث فيهم من اجل ما خبا لامر على عدائهم واما قوله ويملوه شامدا من عند الله سبحانه الله اقاها
على خلفه وعرفهم انه لا يستحق بحسن النية الا من يقوم مقامه بملوه الا من يكون في الطهارة مثله منزلة لئلا يطلع من مناسد من
الكفر في وقت من الاوقات اتحالا الاستحقاق لتمام الرسول ولينصق المذد على من يفسد على الله وظلمه اذا كان الله قد طهر من
مسد الكفر. قلنا ما فوض الى نبياته واوليائه بقوله لا يبرهم لانهم لا يبالون في الظالمين اي المشركين لانه على الشرك ظلم اقرب لان
الشرك لظلم عظيم فلما علم ابراهيم ان عهد الله تبارك وتعالى بالامانة لئلا يعبث الاصلنا من قال واجتنبه وبني ان نصب الاصلنا
واعلم ان من اثر المناقبة على المناقبة والكفار على الابرار قد انزى ثما عظمها اذا كان قد تبين في كتاب الفرق بين الحق
والباطل والمطهر النجس والمؤمن والكافر وانه لا يملوه النجس عند صدق ما لا من حله صدقا وعدلا وطهارة وفضلا واما الامانة
التي ذكرتها فهي الامانة التي لا تجوز الا ان تكون في الانبياء واوليائهم لان الله تبارك وتعالى اتيهم على خلفه وحليم
جها في ارضه فبالسحر ومن اجتمع معه واعانته من الكفار على عبادة الجبل عند غيبته موسى ما ثم اتحالت محل موسى
من العظام والاحمال لتلك الامانة التي لا تنبغي الا لظاهر الراس فاحتمل ذلك من سلك سبيله من الظالمين واعوانهم وذلك
قال النبي من سائن بنبته حق كان له اجرها واجر من عمل بها اثنى عشر امة ومن سائن بنبته باطا كان عليه ذرها وذر
من عمل بها الحايوة القيمة ولهذا القول من النبي ما هدم من كتاب الله عز وجل في قصة قابيل قاتل
اسرائيل انه من قتل نفسا بغير حق او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احبوا انما احبوا الناس جميعا والافعال
في هذا الموضع فافعل في الباطل ليس كظاهر وهو من هذا لاننا لهداية هي جنة الابد ومن ساء الله حيا لم يمتا بدا انما ينقل
من دار محنة الى دار رحمة واما ما اراك من الخطاب لا تفرد مرة وبالجمع مرة وهو من صفات الناري جبار كره فان الله تبارك وتعالى
على ما وصفه نفسه بالافراد والوحدانية هو النور الانوار الذي ليس كمثل لا يغير ويحكم ما يشاء ويهتار ولا معتب يحكمه
ولا ارادة لقضائه ولا خلق زائد في ملكه مرة ولا نقص منه ما لم يخلق واما اراد بالخلق اظهار قدرته ووليه سلطانته وتبين بولاه
حكيمه فخلق ما شاء كما شاء واجرى فعل بعض الاشياء على ايدي من اصطفى من امثاله فكان ضلهم ضله وامرهم امر كما قال من
من يطع الرسول فقد اطاع الله وجعل السماء والارض وعاء لمن يشاء من خلقه ليهيئ الخبيث من الطيب مع سابق علمه بالفرق بين من
اكلها ولا يجعل ذلك مثلا لا ولباثة وامثاله وعرفا لخلق فضل منزلة اوليائه وامثاله وعرفا لخلق فضل منزلة اوليائه وامثاله
عليهم من طاعتهم مثل الله فرض من نفسه الزمهم الحجة بان خالطهم خطا با يدل على انفاده وتوجيهه وبان له اوليائه فيجري ضالهم
واحكامهم مجرى ضلهم فهم العباد المكمول لا يسبقونه بالقول وهم با مر بعلوهم الذين ابدىهم بروح منه وعرفا لخلق مقدارهم على
علم الغيب فك يظهر على غيبه احد الامن رخصه من قول وهم النعيم الذي يسبقه عند ان الله تبارك وتعالى انهم جاهل من اتباعهم
من اوليائهم قال السائل من هؤلاء الخ قال هم رؤسول الله ومن حله من اصفياء الله الذين قرنهم الله بنفسه برؤسوله وفوض على
النبا من طاعتهم مثل الله فرض من نفسه وهم ولا الامر الذين قال الله فيهم اطعوا الله واطعوا الرسول واولي الامر
منكم وقال فيهم ولورثوه والى الرسول ولعل الامر منهم لعلم الذين يستنبطونه منهم قال السائل ما ذا كان الامر قال ع الذي
الملائكة في الجنة التي يفرق كل امر حكيم من خلق وذوق واجل عملا وخوة او موت وعلم غيب السموات والارض والجن
الله لا يقضى الا الله واصفياءه والنفرة بغيره وبين خلفه وهم وجه الله الذي قال فابنا تولوا فم وجه الله هم بغيره المهدى
الله لانه عند قضاء هذه النظره فبالارض فلا كما ملئت جورا ومن اياته الغيب الاكتفاء عندهم والطفنان وحلول الانفا
ولو كان هذا الامر الذي عرفك من بناء النبي قد وذن غير كان الخطاب يدل على فضل غيرنا ولا مستقبل ويقال ذلك للملائكة و
كل امر حكيم ولا يقل منزلة الملائكة ويفرق كل امر حكيم وقد زلزل كره في التبيان واشبات الحجة بقوله في اصفياءه واوليائه
ان تقول نفس باحس على ما فطنت في جنب الله بغيرها للخلق قهرهم الا ترى انك تقول فلان الى جنب فلان اذا اردت ان
تصف قهرهم منه انما جعل الله تبارك وتعالى في كتابه هذه الرؤسول لا يملها غير انبيائه ومجى على ارضه لعلمه ما يهدى
في كتابه المبلون من سقاط انما يحج منه وتلبسهم ذلك على لامة ليعنوم على باطلهم فاثبت قهر الرؤسول واعى قلوبهم واجبا

يا طاهر كان
على اخيه
ما كانا

ينهاه

[illegible]

يظنون دمر
يخبرناهم

النام حط ولا نصب ثم يجتمعون في موطن آخر ويدان بعضهم من بعض وهذا كله فيل الحساب فاذا اخذوا الحساب فكل كل انفس
 بما الله سئل الله بركة ذلك اليوم فترجعت في با امر المؤمنين وحملت عن عقدة فغظم الله اجره فقال الله اما قوله عز وجل
 يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وقوله ولقد رآه نزلة اخرى عند سائمة الشجر
 وقوله يومئذ لا تنفع الشفاعات الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به تعالى ما قوله
 وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فان ذلك موضع فيه اولها الله عز وجل بعد ما يفرغ من محاسبته الى امره في الجحيم
 فيعزلون ويثربون منه فيجزي وجوههم اسرافا من عذابهم كل قد ووعث ثم يومئذ يدخل الجنة من هذا العالم منظمين
 اليهم كيف يشاء ومنهم من يدخلون من ذلك قوله الله عز وجل في تسليم الملك تلك عليهم سلام عليكم طينهم فارخوها خالد بن فعند ذلك
 اتقوا بدخول الجنة والنظر الى ما وعدهم الله فذلك قوله الى ربها ناظرة وانما فيه باطل الى النظر الى ثوابه تبارك وتعالى واما
 قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا تدركه الابصار الا بالخطا والادنام وهو يدرك الابصار فيحيط بها وهو اللطيف
 الخبير ذلك ملج امتاح به وبنا نفسه تبارك وتعالى وقد سأل موسى وجرت على لسانه من حمد الله عز وجل رب
 ارفى نظر اليك فكانت مثل تلك مراعاتها وسئل امرجها فغوب فقال الله تبارك وتعالى لن تاني في الدنيا حتى ترو
 نرائي في الآخرة ولكن ان اردت ان ترائي في الدنيا فانظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترائي فابدا به سبحانه بعض اياته ونجلي ربنا
 منقطع الجبل فصار ميا وخر موسى صاعقا ثم احيا الله وبشره فقال سبحانه انك تبت اليك ما اول المؤمنين في اول من من ابان
 لن يراك واما قوله ولقد رآه نزلة اخرى عند سائمة الشجر يعني عجا حيا في احوالها خلق من خلق الله وقوله في اخر الآية ما في
 السبع وما طعمه لقد رآه من اياته الكبري اى جبريل في صورته مرتين هذه المرة من اخرى ذلك ان خلق جبريل خضعه فهو من القوة
 الذين لا يدرك خلقهم وصفهم الله الا الله وبالعالمين واما قوله لا تنفع الشفاعات الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين
 ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما لا يحيط الخلاق بالله عز وجل اذ هو تبارك وتعالى جليل اجرة القلوب الساع والافان في
 بالكيفية لا في الشبهة بالحد والاختلاف في نفسه ليس كشبه شيء وهو السميع البصير الاول والاخر والظاهر والباطن الخالق البارئ
 المصور خلق الاشياء فليس من الاشياء شيء مثله تبارك وتعالى فقال فوجب عنه فوج الله عنك وحملت عن عقدة فاعظم اجره
 يا امر المؤمنين واما قوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ويرسل رسولا فوحى ما شاء وما يشاء وكلما الله
 موسى تكلمها وقوله وما داها وبنها وقوله يا ادريس ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من
 وراء حجاب ويرسل رسولا فوحى ما شاء ما كان قال الله تبارك وتعالى علوا كبيرا قد كان الرسول يوحى اليه من رسل السماء فيبلغ
 رسل السماء ورسلا الارض وقد كان الكلام من رسل اهل الارض وبينه من غير ان يرسل بالكلية مع رسل اهل السماء وقال
 قال رسول الله ما جبرئيل هل رايك بك فقال جبرئيل ان ربي فقال الله رسول من اين تاخذ الوحي قال اخذ من اسرافيل قال
 ومن اين ياخذ اسرافيل قال ياخذ من ملك فوفى من الروحانيين فقال من اين ياخذ ذلك الملك قال يقذفه قلبه قد فاهذا وحي
 وهو كلام الله عز وجل كلام الله ليس بنحو واحد منه ما كلم الله به الرسل منه ما قد فاه في قلوبهم ومنه وحي من نزيل يتلى ويقرأ
 فهو منه كلام الله فاكف بما وصفت لك من كلام الله فان فيه كلام الله ليس بنحو واحد فان منه ما يبلغ رسل السماء ورسلا الارض
 فمن بين معنى فخرج الله عنك وحملت عن عقدة فغظم الله اجره يا امر المؤمنين واما قوله هل تعلم اسمها فان تا وبله هل تعلم احدا اسمه
 الله غير الله تبارك وتعالى اياك ان تفسر القرآن وابلح حتى تفقه عن العلماء فانه رب نزيل بل يشبه بكلام البشر هو كلام الله
 واما وبله لا يشبه كلام البشر فعالمهم فلا تشبه كلام الله بكلام البشر فذلك وتفضل قال فخرج عن معنى فخرج الله عنك وحملت عن عقدة
 فغظم الله اجره يا امر المؤمنين قال اما قوله وما ضرب عنك ملك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء كن لك الله ربنا لا يعزب
 عنك شيء وكيف يكون من خلق الاشياء لا يعلم ما خلق وهو الخلاق العليم واما قوله لا ينظر اليهم يوم القيمة بخبر انهم لا يصيبهم بخبر قد
 نقول العرب الله ما ينظر اليها فائق واما ينون بذلك انه لا يصيبنا منه شيء فذلك النظر ما صا من الله تبارك وتعالى الى خلقه
 فنظر اليهم رحمة لهم قال فخرج عن معنى فخرج الله عنك وحملت عن عقدة فغظم الله اجره يا امر المؤمنين قال واما قوله وما ضرب عنك
 وتلك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء كذلك الله ربنا لا يعزب عنك شيء وكيف يكون من خلق الاشياء لا يعلم من خلق وهو الخلاق
 العليم واما قوله لا ينظر اليهم يوم القيمة بخبر انهم لا يصيبهم بخبر قد نقول العرب الله ينظر اليها فائق واما ينون بذلك انه لا يصيبنا

كالبشر شيء من خلقه لشيء
 لا يشبهه
 شيئا من افعان
 البشر ولا يشبه
 شيء من كلام الله
 البشر وكلام الله
 تبارك وتعالى
 صفته وكلام البشر

فيه يخرج ذلك النظر ههنا من الله تبارك وتعالى الخلق فظنوا بهم انهم حشر لهم قال فوجئت عنك وحللت عني عقدة فظنوا الله اجرك قال اما
قوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وقوله امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي نور وقوله وهو الله في القوت وفي
الارض وقوله الرحمن على العرش استوى وقوله وهو معكم ايها كنتم ونحن اقرب اليه من جبل الوفاء فذلك تبارك وتعالى سبوت
ان يخرج منه ما يجري من الخلق وهو اللطيف الخبير اجل والكبر ان ينزل به شيء مما ينزل يخلفه شاهد لكل يخوف وهو الوكيل على كل
شيء والملك كل شيء والمذبح شياؤه كلها تعالى الله عن ان يكون على عرشه علوا كبيرا واما قوله وجاء مديك والملك صفا صفا ولقد
جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وقوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة هل ينظرون الا ان ياتيهم
الملائكة او ياتي ربك وايضا بعض ايات فان ذلك حق كما قال الله عز وجل وليس جئتمكم بحجة الخلق وقد علمت ان ربكم منكم
الله تبارك وتعالى عز وجل ولا يشبه كلام البشر سائلك بطرف منه فكيف انشاء الله تعالى من ذلك قول ابن عباس في ابي اهل ربه
سهمين قد فاء به الى قبر سهدين قد فاء به الى قبر توحيد الله عبادة واجتهاد وقربا الى الله عز وجل لا ينزى ان تاوله غير تنزله
وقال وانزلنا الحديد فيه باس شديد يعني السلاح وغير ذلك وقوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الملائكة يعني عمدا عن المشركين
والمنافقين الذين لم يحبوا الله ولرسوله فقال هل ينظرون الا ان ياتيهم الملائكة حيث لم يحبوا الله ولرسوله او ياتي ربك
او ياتي بعض ايات ذلك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنتم من قبل ان تخرج هذه الاية طلوع الشمس من مغربها وانما يتكلموا بالاولا
والثاني ولو الهى ان يعلموا ان الله انكشف الغطاء واما ما وعدون وقال في اية اخرى فيهم الله من حيث لم يحتسبوا يعني ارسلك
اليهم عذابا وكذلك ثابته بن جابر قال قال الله بنينا لهم من القواعد سالا العذاب عليهم وكذلك ما وصف الله
من امر الاخرة تبارك اسمه وتعالى علوا كبيرا يخرج ما هو في ذلك اليوم الذي كان مقداره خمسين الف سنة كما يخرج الموت
في الدنيا لابله لا باله بالكل مع الاقل فاكشفنا وصفك لك من ذلك مما جاء في صدك فما وصف الله عز وجل في كتابه ولا تجعل كلام
كلام البشر هو اعظم واجل اكرم واعز تبارك وتعالى من ان يصفه الواصفون الا بما وصف به نفسه قوله عز وجل ليس كمثل شيء هو
السميع البصير قال فرجت عني يا امير المؤمنين فوج الله عنك وحللت عني عقدة واما قوله يلهم بقاء ربهم كافرون وذكره المؤمنون
الذين يظنون انهم ملائكة قوز بهم وقوله غيرهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعده فمن كان من جملة قاذرين فليلق عذابا
فاما قوله يلهم بقاء ربهم يعني البعث فناء الله لقاءه وكان ذكر المؤمنين الذين يظنون انهم ملائكة قوز بهم يعني يوقنون انهم يبعثون
يحيون ويحيايون ويخرجون بالثواب العذاب القتل فهنا يقين وكذلك قوله من كان من جملة قاذرين فليلق عذابا فاما قوله من
كان من جملة قاذرين فليلق عذابا فاما الله لا يبعث من كان يمين يمين يمين وعدا الله لا يبعث من كان يمين يمين بالله مبعوثا
وسعد الله لا يبعث من الثواب العذاب للقاء فها هنا ليس من الرواية واللقاء هو البعث فاهم جميع ما كتاب الله من لقاء فانه يعني بذلك البعث
وكان قوله يحشرون يوم يلقونه سلاما يعني انه لا يزال الايمان من قلوبهم يوم يبعثون قال فرجت عني يا امير المؤمنين فوج الله عنك فقد
عقدة واما قوله ودائى لهم يومئذ انظروا انهم واقفوا فها يعني ايقنوا انهم داخلوها واما قوله اني ظننت اني ملائكة وقوله يومئذ
الله دنيهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين وقوله لكنا فقيين وظننوا بالله الظنون فان قوله اني ظننت اني ملائكة حبا به بقوله اني
ابعث حاسب قوله بل ان حاسبهم قوله لكنا فقيين وظننوا بالله الظنون فان قوله اني ظننت اني ملائكة حبا به بقوله اني
بقيين فما كان من امر معاد من الظن فهو ظن يقين وما كان من امر الدنيا فهو ظن شك فافهم ما فسر لك قال فرجت عني يا امير
المؤمنين فوج الله عنك واما قوله تبارك وتعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا فهو ميزان العدل يؤخذ
به الخلائق يوم القيمة يدين الله تبارك وتعالى الخلائق بعضهم من بعض بالموازين وفي غير هذا الحديث الموازين هم الانبياء
والاوصياء واما قوله عز وجل فلا يفتنهم يوم القيمة وزنا فان ذلك خاص اما قوله فاولئك يدخلون الجنة يزوجون فيها بنات
فان رسول الله قال قال الله عز وجل لقد خفت كراهي اوقال موثقي بن ربيعة ونياب بجلال ان وجوههم يوم القيمة من نور على
منابر من نور عليهم ثياب خضر قبلهم يا رسول الله قال قوم ليسوا انبياء ولا شهداء ولكنهم نجابوا بجلال الله ويدخلون الجنة
بغير حساب فلما لا الله ان يجعلنا معهم برحمته ولما قوله من ثقلت موازينه فاما في الجنة بوزن الحسنات السيئات والمحسنات
ثقل الميزان واما قوله بتوحيدهم ملك الموت الذي كل بكمد قوله الله تبارك وتعالى لا نفس حين موتها وقوله توفته وسلمنا وهم لا يفتنون
وقوله الذين توفتهم الملائكة طبيين يقولون سلام عليكم فان الله تبارك وتعالى يدين بالامور كيف يشاء ويؤكل من خلقه

يعني هذا الحديث
في دار الدنيا كما
عند الموتى الاول
فقد اخبرني النبي
ص عنهم قال يوم
يأتي بعض ايات
الملائكة

ولا في مرسل ولا مؤمن امض الله قلبه لا بما في الى الجواب منه قول الصادق لا يجتله فيه ولا ملك ولا مؤمن ان الملك لا يجتله فيه
مخرج الى ملك غيره والنبى لا يجتله فيه مخرج الى غيره والمؤمن لا يجتله فيه مخرج الى مؤمن غير هذا مؤل من جملته وعنه عن
محمد بن محمد بن الحسن عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عبد الخالق وابي بصير قال ابو عبد الله ثم يا ابا محمد
ان عندنا والله سرا من سراقه وعلما من علم الله والله يجتله ملك مقرب لا في مرسل ولا مؤمن امض الله قلبه لا بما في الى الجواب منه قول الصادق لا يجتله فيه
الله ذلك احد اخرنا ولا استبعد بذلك احد اخرنا وان عندنا سرا من سراقه وعلما من علم الله امرنا الله بنبينا فبلغنا عن الله عن
وجلنا امرنا بنبينا فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا خالا يجتله فيه خلق الله ذلك انما هو من طينته خلق منها محمد وآل
محمد وذرية ثم ومن نور خلق الله منه محمد وذرية وصنعهم بفضل صنع رحمة الله صنع منها محمد وذرية فبلغنا عن الله ما
تبلغه قلوبهم واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرونا فان قلوبهم الى سرقتنا وحديثنا فلو انهم خلقوا
من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله خلق قواما يحقهم والناظر انما ان تبلغهم كما بلغناهم واشتازوا من ذلك
ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوه وقالوا كذا بطلع الله على قلوبهم وانما هم ذلك كما ثم اطلق الله لسنا هم
بعض القوم يتلقون به قلوبهم منكورة لئلا يترفعوا عن ربنا واهل طاعته ولولا ذلك ما سدا الله في وجهه فامرنا الله
بالكف عنهم والتمسوا الكتمان فاكتموا عن امر الله بالكف عنه واسترا عن امر الله بالسرا والكمتمان عنه قال ثم دفع به وبكى قال
اللهم ان هؤلاء شر من قلوبهم فاجعل محباننا محبانهم وما شاولا سلطان عليهم عدداك فنجبتنا بهم فانك ان نجبتنا بهم لم تقبلنا
ابدا في رضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما باب وجوب التسليم لاهل البيت فيما جاء عنهم ثم سئل عبد الله باسناده
عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن مسكان عن سعد بن قال قلت لابي جعفر انى تركت من اليك مختلفين بينهم
من بعض فقال وما انت وذلك انما كلف لنا سو كفرة الامة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والوقد اليهم فيها اختلفوا فيه وعنه عن
ابوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبد الله الخدام قال قال ابو جعفر من سمع من رجل من اهل البيت
به علما فكذب به من اهل البيت والتسليم لنا فان ذلك كفر قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد ومحمد بن خالد بن
عن عبد الله بن جندب عن سفيل بن التمرط قال قلت لابي عبد الله ثم جعلت فداك يا ابا عبد الله من قبلكم بهرت بالكذب فحدث
فلسبحة فقال ابو عبد الله ثم يقول لك قلت للبلال انه نهار والنها انه ليل قلت لا فان قال لك هذا في قلته فلا تكذب
بر انما تكذب عنه قال حدثني علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن بن ابي الخطاب ومحمد بن عبيد ومحمد بن حماد بن محمد بن ابي عبد الله
عن عبد الله بن جندب عن سفيل بن التمرط قال قلت لابي عبد الله ان الرجل ياتنا من قبلكم فيخبرنا عنك بالعلم من الامر فنبقى لذلك منك
في نكذبه فقال ابو عبد الله ثم ليس عنك احدكم قلت بل يقال فيقول للبلال انه نهار والنها انه ليل فقلت لا فان فرده اليها فانك ان كذبت
فانما تكذبنا وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسن بن ابي الخطاب ومحمد بن ابي بصير بن ابي عبد الله عن علي بن ابي حمزة
الاولم انه كتب اليه ولا تغفل لما يبلغك عنا او ينبأ اليها هذا باطل ان كنت تعرف حكاية فانك لا تتركها فقلت لا على ابي جندب
وصفناه وعنه عن ابي بصير بن عيسى ومحمد بن عيسى بن حماد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن ابي الخطاب ومحمد بن ابي عبد الله
ابو عبد الله قال هلك اصحابي بنحو المسلمون ان المسلمين هم النجباء وعنه عن محمد بن عيسى بن عبد الله بن السنان بن يحيى عن عمر بن ابي
عن ابي بكر بن محمد بن الحسن بن ابي عبد الله هلك اصحابي بنحو المسلمين هم النجباء يقولون هذا نفاذ وهذا الانفاذ اما
والله لو علموا كيف اصل الخلق اختلفوا ثانيا وعنه عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد عن زيد الشحام
عن ابي عبد الله ثم قال قال الله انما هم الامم كما امرنا بغير هذا والتسليم لنا وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد
عن صفوان بن يحيى عن كامل التمار قال قال ابو جعفر يا كامل الناس اشبه القوم الاقليل من المؤمنين والمؤمنون قليل وعنه عن محمد
بن عبيد الله عن الحسن بن سعيد عن جعفر بن بشير بن ابي جعفر عن عثمان بن الاصول عن كامل التمار عن ابي جعفر ثم قال كنت عندك فهو محمد
اذ نكرت الى الارض فقال يا اهل المسلمين هم النجباء ويا كامل الناس كلهم باثم الاقليل من المؤمنين والمؤمن
هم نبي عنه عن حماد بن عيسى عن جعفر بن عبد الله عن جميل بن ذاج عن ابي عبد الله ثم في قوله عرق جرد تسليما قال بالتسليم
هو الامر عنه عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن غير عن محمد بن عثمان عن الفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ثم يا ابي جعفر قلت لابي عبد الله
رسلا قال كلفنا عن النعام قلت فباي شيء عرفنا المؤمنين انه مؤمن قال بالتسليم لله فبارود عليه عنه عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب

عنه باسناده
عن الحسن بن سعيد
قال الخليل بن محمد بن
حامد السند عن
عبد الرحمن بن
الاشعث عن ابي
قال ابو جعفر
يا سالم انا لاهل
هادية لا يولد
الله في عي ولا
محمد بن عيسى بن
لك سر امره
ولا يثبت عليه
امره بالتسليم

میں نے

مدون الله اذ احب وكان الفراغ من تدوين هذا الكتاب المبارك المستم بالبرهان في تفهيم القرآن على يد مولانا السيد
الشيخ محمد بن علي الفهماني العالم بعلوم الكمال العالم السديد من سادات الشيوخ عفا الله عنهما جميعا

الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم آياتاً كثيرة على ألسنة العرب

20

ناصر الدين تاج الدين القاسم

بسم الله اكبر المنعم على العالمين الشبه المثل وان يطير في هواه هو شبه طائر العنقاء اوج الكمال المحدث ناصر عن حضور الوهم والحيث
 المحدث صفاته عن مهابد نافع الغناء والزوال والصلوة والسلام على كل من تجلى له نور الجلال والجمال واخر من ابغضه ليس له به ناس
 الى درجة الكمال المجل من بين المبعوثين في حلبة الفضل والافضل المبرز من جميع المسلمين من بدا لغز في معراج الوصال المطهر عن ارجاس الخطايا
 الذنوب ادناس الجاهلية كما في نومه من كبد والاضلال المشرق في غمام النبوة وختم الرسالة بل انضمام انضمام النبوة باسمه اكمل الدين و
 انعام النعمة والنوال وعلى له وعشرته الميرز بن اعلم وحكمته افضل غرة واكرم السبا ابن عمه وخليفته والفاطم بامر الله ورويت المودتي عنه
 احكام دينه وشريعته الميمية منهم لخصه عن عمه وتجدد في الكتاب المشطاب المسمى بالبرهان في تفسير القرآن المفسر لخواص رموز الكتاب المحيد
 المبين لادق اسرار القرآن المحيد الذي لا يشبه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد مولف السيد السند الكهف المستند
 العالم العامل الفاضل الكامل السيد هاشم البحراني فقه الله بفقرته واسكنه في جوار حرم جنة خرم مؤلف كتاب افضل تفسير لرواي ذي النور
 لانه اقصر منه على ما روي عن اهل بيت العصمة والطهارة الذين انزل في نبوتهم وخطوبهم ولين فيقرنا حتى يرد احوض اسرارهم وبينه والامر بالمعروف
 الناصر من اهل الجورة في دار السعادة جنة عرضها كعرض السما والارض لن يشد عنها مؤمن محبور فيجل بالسلطنة عباس صير في معركته
 بهرام ميرزا عم ملك الملوك في الاقاف مال كمال لا يزان بالاستحقاق فطلب ان في الوجود ومفتاح ابواب كوز الفضل والجلوس السلطان
 بن السلطان بن السلطان والحقان بن الحقان بن الحقان السلطان . خلد الله ملكه وسلطانه وشيخه ساسر ولله وان كان
 هم في دولة السلطان الغافل والمملك الباذل هم في عراشه ان ينيط على الكتاب ثمانية وشمع عن ساق الجدة الالهة نام واستكتبه ليخرج
 في قالب الطبع وليستخرج سبعة ثمانية جلد على النمام فينشر احاد بش اهل بيت العصمة في كل رموز القرآن بين ثمانية من خواص العوام
 فلم يخرج بتبيل ذلك الفعل الخبير وذلك المقصود والمرام فصلا الامر بعد توفيقه الى عالم القدس مقام الرحمة والانس الجليل وسلم
 النبيل ولله الاكبر وغضبه الاثر الامير الكبير ذي الجلال الغفير انسان عظيم الانسان ومؤسس بتيان العدل والاحسان الامير
 اسمعيل صير في الملقب بلقبه معز الدولة وثانيه في هذه المقام وعظمة الشان فاخار من بين الرجال وادب بالسلطان الخبير
 لانعام هذا المرام والزم عليه الاهنام قابض به السيد الهام واكرم الحاج الكرام طاب ثبته الله ذي الفضل والاعاء وملتزم الركن
 والمقام الحاج محمد صادق نجل السيد الكريم والسند الفخيم الواصل الى جوار رحمة ربه الباري الهاجير ابو القاسم الحسيني نوابنا
 عظم الله اجوره وسهل عليه اموره والسيد السند الكهف المستند لم يكن ليقبل كل كتابه بتبيل كل حصة يصون كل خبر ودراية
 حتى ينظر اليه بعين الرافعة والاهنام ويرى في وجهه جمال الصورة وكان النمام وكان يستند في دراية الصفح المتبعة وصحة الكتب المنطبعة الى
 والى قريح الحق الفائرة ويطلب جمال الصورة وكان النمام غنى عن فطنة الناس في الفائرة وانا العبد القاصر عن درجة الفهم والذكاء والفاق
 في مقام العلم والاعلاء فخرج الله بن هاشم الحسيني القاسم في ذمة اشباع اجزائه الثانية في السيرة المشالة فاراد في نسخة الكمال
 المستطاب ما استند من منافاة الملك فالك ملك العلم والكتاب في غفلة فيه وتدبير شاحكاره ومهابته فانارت صيغة الاوفية
 تصحيقات سقطات ومخرجات غلطات كان كاتبة الف من عند نفسه كتابا اخر ولو يكن ينال عليه بحر من الكلم عن مواضع القرآن
 ولم يرد عليه من سوء عاقبة المخرجات وكان الملك الهام والبحر المقام يتصفح وجوه البلاد ووجهاء العباد لنسخة اخرى صحيحة ليستصح
 الكتاب فلم تكن توجد ونسخة سبعة فدانست من اصل المؤلف او عما انشخت عن الاصل وكانت غير هذه فالنسخة نوحدا فلما علمنا ما
 كان تحري الملك الهام وبس عن التصحيح والاهنام لم تكن الرضوخ به بالتوفيق ان نفق على النفس والتحريف في العلم والعلو والعالم الملك
 الخبير الامير البحر اللوزي الميرزا محمد علي الكرماني في نيل الى نضج بالجهل الحديث كسب النسيب والحديث فما نقص اتمه والفقيه
 القاصر محمد ومن القاصحة الى الخاتمة عمة فما نقص من الكتابة الممثلة ووافدنا صلحاء وصل يصلح العطار لا افسد الدهر
 وكيف يصح حتى الصحة كتاب لم يبد ما اذاد مؤلفه الا ان ايات القرآن من عند نفسها صحيحة او تصح من غير شوب تحريف الاحاديث
 ما القى منها تصحيقا او تلفا لم تصح بمعرض من الصحيح بعد ان كان قلب الف السمع وهو شهيد على من اطلق النظر في هذا الكتاب وادى
 نفينا ما او تحريفا او غلطا ان بكلمة بقدر الامكان ويعلم ان ذلك مما لم يلف له اصلا وسقط عنا وانا
 قد صحتنا بعد الامكان بعد ما كان بينهما وبيننا ونبينا كرميا فانقذه السيد السند

الى ارا الطباعة وفتح من طبعها بحسن الصنعة وكان ذلك في ذى القعدة
 الحرام من شهر ربيع الاخير والثلثا بعد الالف من الهجرة
 النبوية على صاحبها واله وعشرته الف الف
 سلام وبخلة



بسم الله الرحمن الرحيم

انظروا
هذه النسخة العبد
النظر هذا تمام الجزء
الاخر وهو الجزء الرابع من
الاجزاء الاربعه للكتاب المنطوق
اعرف البرهان في نظائر القرآن ولعمري انما
كل ما يستفاد من هذا الباب لم يمتثل
في كل باب مما يقع في يد فوايد الفقه
ونفعهم بغير قرض ايده المفيدة واجزل لنا العطا
منه العبد على ما وقفنا للائحة
الانطباع واكثرنا الحبا على
ما انعم به علينا الكثير
الانطباع والجزء

واخره واما
والسلامة على محمد وآله

